

G
93
.A
18
C.

CC 215

6405

مكتبة مركز الوثائق والدراسات

كتاب تقويم البلدان

تأليف السلطان الملك المؤيد عماد الدين اسمعيل بن الملك الأفضل
نور الدين علي بن جمال الدين محمود بن محمد بن عمر
ابن شاهنشاه بن ايوب صاحب جملة

قد اعتنى بتصحيحه وطبعه العبدان المستقران الى الله

ريفود مدرس العربية

والبارون ماك كوكين ديسلان



طبع في مدينة باريس المحروسة بدار الطباعة السلطانية

سنة ١٨٤٠ مسيحية

بَعْدَ

كتاب الجغرافيا

Les vers suivants, relatifs à la Géographie d'Aboulféda, se lisent en regard du commencement du livre, dans le n° 578 des manuscrits arabes, ancien fonds de la Bibliothèque royale.

من نظم شرف الدين الحسين بن رتبان

كتاب بديع وضعه (١) واختراعه	وابداعه قد فاق تاليفه الكتاب
تضمن من وصف البلاد غرائبها	محاسنها كل العقول بها تسمى
وترتيبه في غاية الحسن واضح	وقد راق حتى خلت الفاظه الصهباء
فاكرم من ابدأ وابدع وضعه	رفاق به الافاق والسبعة الشهباء
هو الملك الصرغام ذو الهمة التي	تعالت على الافلاك واستعلت القطبا
تراه مجداً في العلوم محصلا	حريصاً عليها مستهام بها صيباً
اقام منار الفضل بعد انه دامه	وقد كان قبل اليوم ايجابه سليماً
له راحة للناس والجمود تُرتجى	فيوم العطا بجزاً ويوم السطا حرباً
اذا استلكت البيض الصوارم في الوغا	علمنا بان البرق يستطن (٢) العبا
وان سار في جيش سرى النهر فوقه	واحلل اذ ذاك للجناحين والقلبا
فلا زال منصوراً بجة مظفراً	يوئيد ما استوجب المصدر النصب

١ Le manuscrit porte وصفه ; mais وضعه nous a paru plus convenable. — ٢ Il faut probablement lire يستوطن.

تَقْوِيمُ بِلْدَانِهَا

تَأَلِيفُ
عَمَادِ الدِّينِ اسْمَعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ المَعْرُوفِ بِأَبِي الفِدَاءِ
صَاحِبِ حِكْمَاهُ
المُتَوَفَى سَنَةَ ٧٣٢

كتاب

تقويم البلدان

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
للحمد لله حمداً يليق بجلاله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وبعد فاني لما
طالعت الكتب المؤلفة في البلاد ونواحي الارض من الجبال والبحار وغيرها لم
اجد فيها كتاباً موفياً بغرضي فمن الكتب التي وقفت عليها في هذا الفن كتاب
ابن حوقل وهو كتاب مطول ذكر فيه صفات البلاد مستوفياً غير انه لم يضبط
الاسماء وكذلك لم يذكر الاطوال ولا العروض فصار غالب ما ذكره مجهول
الاسم والبقعة ومع جهل ذلك لا تحصل فائدة تامة وكتاب الشريف الادريسي
في الممالك والمسالك وكتاب ابن خرداذبه وغيرها وجميعهم حدوا حدوا ابن

حوقل في عدم التعرّض الى تحقيق الاسماء والاطوال والعروض واما الزيجات
 والكتب المؤلفة في الاطوال والعروض فانها عريّة عن تحقيق الاسامي وعن ذكر
 صفات المدن واما الكتب المؤلفة في تصحيح الاسماء وضبطها مثل كتاب الانساب
 للسمعاني والمشارك لياقوت الجوى وكتاب مزيل الارتياب عن مشتبه الانتساب
 وكتاب الفيصل كلاهما لابي المجد اسمعيل بن هبة الله الموصلى فانها اشتملت
 على ضبط الاسماء وتحقيقها من غير تعرّض الى الاطوال والعروض ومع الجهل
 بالاطوال والعروض يجهل سمت ذلك البلد فلا يعرف الشرق منها ولا الغربى
 ولا الجنوبي ولا الشمالى ولما وقفنا على ذلك واتمناها جمعنا في هذا المختصر ما
 تفرّق في الكتب المذكورة من غير ان ندعى الاحاطة بجميع البلاد او بغالبها
 فان ذلك امر لا مطمع في الاحاطة به فان جميع الكتب المؤلفة في هذا الفن
 لا تشتمل الا على القليل الى الغاية فان اقليم الصين مع عظمتها وكثرة مدنها
 لم يقع اليها من اخباره الا الشاذ النادر وهو مع ذلك غير محقق وكذلك
 اقليم الهند فان الذى وصل اليها من اخباره مضطرب وهو غير محقق وكذلك
 بلاد البلغار وبلاد الجركس وبلاد الروس وبلاد السرب وبلاد الاوثق وبلاد
 الفرج من الخليج القسطنطينى الى البحر المحيط الغربى فانها بلاد كثيرة وممالك
 عظيمة متسعة الى الغاية ومع ذلك فان اسماء مدنها واحوالها مجهولة عندنا
 لم يذكر منها الا القليل النادر وكذلك بلاد السودان في جهة الجنوب فانها
 ايضا بلاد كثيرة لجنوس مختلفة من الحبش والزنج والنوبة والتكرور والزيلىع
 وغيرهم فانه لم يقع اليها من اخبار بلادهم الا القليل النادر وغالب كتب
 المسالك والممالك انما حققوا بلاد الاسلام ومع ذلك فلم يحصوها عن آخرها
 ولكن كما قيل ما لم يعلم كله لا يترك كله فان العلم بالبعض خير من الجهل بالكل
 وقد جمعنا في هذا المختصر ما تفرّق في كتب عديدة على ما ستقف عليه ان

شَاءَ اللهُ عِنْدَ ذِكْرِهَا وَحَدَوْنَا فِي تَالِيْفِهِ حَدَوَ ابْنُ جَزَلَةَ فِي كِتَابِ تَقْوِيمِ الْاِبْدَانِ فِي الطَّبِّ وَسَمَّيْنَا كِتَابِنَا هَذَا تَقْوِيمَ الْبُلْدَانِ وَقَبْلَ ذِكْرِ الْبِلَادِ فِي الْجَدَاوِلِ نَقَدَّمْ مَا يَجِبُ مَعْرِفَتَهُ مِنْ ذِكْرِ الْاَرْضِ وَالْاَقَالِمِ السَّبْعَةِ وَالْبَحَارِ فِي مَعْرِفَةِ جُمْلَةِ الْاَرْضِ اَمَّا جُمْلَةُ الْاَرْضِ فَكِرِيَّةُ الشَّكْلِ حَسْمًا ثَبِتَ فِي عِلْمِ الْهَيْئَةِ بَعْدَةَ اَدَلَّةٍ مِنْهَا اَنْ تَقَدَّمَ طُلُوعُ الْكَوَاكِبِ وَتَقَدَّمَ غُرُوبُهَا لِلْمَشْرِقِيِّينَ عَلَى طُلُوعِهَا وَغُرُوبِهَا لِلْمَغْرِبِيِّينَ يَدُلُّ عَلَى اسْتِدَارَتِهَا شَرْقًا وَغَرْبًا وَارْتِفَاعِ الْقُطْبِ وَالْكَوَاكِبِ الشَّمَالِيَّةِ وَانْحِطَاطِ الْجَنُوبِيَّةِ لِلْوَاغِلِيْنَ فِي الشَّمَالِ وَارْتِفَاعِ الْقُطْبِ وَالْكَوَاكِبِ الْجَنُوبِيَّةِ وَانْحِطَاطِ الشَّمَالِيَّةِ لِلْوَاغِلِيْنَ فِي الْجَنُوبِ بِحَسَبِ وَغَوْلِهَا وَتَرَكَّبَ الْاِخْتِلَافِيْنَ لِلسَّائِرِيْنَ عَلَى سَمْتِ بَيْنِ السَّمْتِيْنَ وَغَيْرِ ذَلِكَ دَلِيلٌ عَلَى اسْتِدَارَةِ جُمْلَةِ بَاقِي الْاَرْضِ وَاَمَّا تَضَارِيْسُهَا الَّتِي تَلْزِمُهَا مِنْ جِهَةِ الْجِبَالِ وَالْاَغْوَارِ فَانَّهُ لَا يَخْرُجُهَا عَنْ اَصْلِ الْاسْتِدَارَةِ وَلَا نِسْبَةَ لَهَا مَحْسُوسَةً اِلَى جُمْلَةِ الْاَرْضِ فَانَّهُ قَدْ تَبَرَّهْنَ فِي عِلْمِ الْهَيْئَةِ اَنْ جِبَلًا يَرْتَفِعُ نِصْفُ فَرْخٍ يَكُونُ عِنْدَ جُمْلَةِ الْاَرْضِ كَحُجْسِ سُبُعِ عَرْضِ شَعْبِيَّةٍ عِنْدَ كُرَةِ قَطْرِهَا ذِرَاعٌ وَكَذَلِكَ ثَبِتَ فِي عِلْمِ الْهَيْئَةِ اَنْ الْاَرْضَ فِي وَسْطِ الْفَلَكِ بَعْدَةَ اَدَلَّةٍ مِنْهَا اَنْ اِنْخِسَافُ الْقَمَرِ فِي مَقَاطِرَاتِهِ الْحَقِيقِيَّةِ لِلشَّمْسِ يَدُلُّ عَلَى اَنْ الْاَرْضَ فِي الْوَسْطِ وَالْوَاقِفَ عَلَى الْاَرْضِ مِنْ جَمِيعِ الْجَوَانِبِ رَاسَهُ اِلَى مَا يَلِي الْمَحِيْطَ وَهُوَ الْفَوْقَ وَرِجْلَهُ اِلَى مَا يَلِي الْمَرْكَزَ وَهُوَ التَّحْتَ وَمَحْدَبُ الْاَرْضِ مُوَازٍ لِمَقْعَرِ الْفَلَكِ الْمَحِيْطِ بِهِ وَالسَّائِرُ عَلَى الْاَرْضِ يَجِبُ اَنْ يَصِيْرَ سَمْتُ رَاسِهِ فِي كُلِّ وَقْتٍ جِزْءًا آخَرَ مِنَ الْفَلَكِ مَسْئَلَةٌ لَتَنْبِيْهِ الذَّهْنَ عَلَى مَا نَحْنُ فِيهِ وَهُوَ لَوْ كَانَ السِّيْرُ عَلَى جَمِيعِ الْاَرْضِ مُمْكِنًا ثُمَّ فَرَضَ تَفَرَّقَ ثَلَاثَةُ اشْخَاصٍ مِنْ مَوْضِعٍ بَعِيْنِهِ فَسَارَ اَحَدُهُمْ نَحْوَ الْمَغْرِبِ وَالثَّانِي نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَاقَامَ الثَّلَاثُ حَتَّى دَارَ السَّائِرَانِ دَوْرًا مِنَ الْاَرْضِ وَرَجَعَ السَّائِرُ فِي الْغَرْبِ اِلَيْهِ مِنْ جِهَةِ الشَّرْقِ وَالسَّائِرُ فِي الشَّرْقِ مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ نَقَصَ مِنَ الْاَيَّامِ الَّتِي عَدَّوْهَا جَمِيعًا لِلْمَغْرِبِيِّ وَاحِدًا وَزَادَ لِلْمَشْرِقِيِّ

واحد لان الذى سار الى الغرب ولنفرض انه دار الارض في سبعة ايام سار موافقاً لمسير الشمس فيتأخر غروبها عنه بقدر سبع الدور بالتقريب وهو ما يسيره في كل نهار في سبعة ايام حصل له دور كامل وهو يوم بمكّاله والذى سار الى الشرق كان سيره مخالفاً لمسير الشمس فتغرب الشمس عنه قبل ان يصل الى سبع الدور فيجتمع من ذلك مقدار يوم فتزيد ايامه يوماً كاملاً فلو كان افتراقهم يوم الجمعة ثم حضرا الى المقيم للجمعة الاخرى فانه يكون بالنسبة الى المقيم يوم الجمعة وبالنسبة الى المغربي الذى حضر من المشرق يوم الخميس وبالنسبة الى المشرق الذى حضر من المغرب يوم السبت وكذلك الحال لو فرضت هذه الصورة في الشهور او السنين

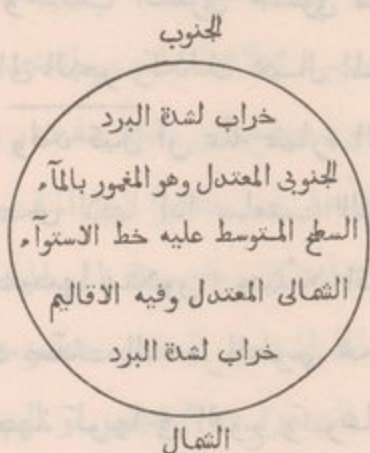
في معرفة اجزاء الارض خط الاستواء هـ الدائرة العظيمة المتوقفة التي تمر بنقطتي الاعتدالين الربيعي والخريفي وتفصل الارض بنصفين احدهما شمالي والآخر جنوبي واذا توقفت عظيمة اخرى تمر بنقطتي هذه الدائرة انقسمت الارض بهما ارباعاً احد الشماليين هو الربع المسكون وثلاثة الارباع غير معلومة الاحوال والاكثر على انها مغمورة بالماء وانما حكم بان المعمور ربع لانه لم يوجد في ارضاد الحوادث الفلكية كالمخسوفات تقدم ساعات الواغليين في المشرق لها على ساعات الواغليين في المغرب زائداً على اثنتي عشرة ساعة لكل ساعة خمس عشرة درجة وخمسة عشر في اثني عشر بمائة وثمانين وهو نصف الدور فعلموا من ذلك ان طول المسكون لا يزيد على نصف الدور وانما قيل ان المسكون هو الشمالي لانه لم يوجد اظلال انصاف نهار الاعتدالين في شيء من المساكن جنوبياً الا في قليل من مساكن على اطراف النرج والحبشة لكن لا يزيد عرضها على ثلث درجات وفي جانب الشمال ايضا لا يمكن ان يسكن

¹ Le manuscrit autographe de la bibliothèque de Leyde porte متصل.

فيما جاوز عرضه تمام الميل الكلي لشدة البرد والمراد بتمام الميل الكلي عرض ست وستين درجة ونصف تقريباً والبحر محيط باكثر جوانب الارض اما من جانب المغرب وشماله وللجانب الشرقي للجنوبي معلوم واما جنوب المغرب فانه لم يصل احد فيه الى البحر وكذلك شمال المشرف ليس لنا وقوف يقيني على البحر الذي فيه وقد قيل ان علة عمارة الربع الشمالي وخراب الربع الجنوبي انما هو قرب الشمس لانها اذا سامت الربع للجنوبي من الارض تكون في البروج الجنوبية في حضيضها فتكون حينئذ اقرب الى الارض واعظم جرماً واشد شعاعاً واثراً وقد ضعف النصير الطوسي هذا التعليل وقال ان التفاوت بين صغر الشمس من جهة كونها في الاوج وكبرها من جهة كونها في الحضيض ليس ببين عند الحس فمن البعيد ان يبلغ تأثيرها الى حد يصير احد موضعين متساويين في الوضع مسكونا والاخر غير مسكون وليس لذلك علة غير العناية الالهية وقيل لمسامنة الطريقة المحترقة والمراد بالطريقة المحترقة ما بين هبوط النيران وهو من اثناء الميزان الى اثناء العقرب وهو ايضا تعليل ضعيف قال النصير وهو من خرافات الاحكاميين فصل الذي عليه اتفاق المشائين وجمهور المنجمين ان الارض مقسومة بخمسة اقسام يفصلها دوائر متوازية وموازية لمعدّل النهار فمن ذلك دائرتان تفصلان الخراب من العالم بسبب القرب من القطبين لشدة البرد وذلك للخراب قطعتان طبلتان احدهما شمالية والاخرى جنوبية يحيط بكل واحدة منهما طائفة من محيط كرة الارض ووسط مستوي ولحد المشترك بينهما مقسوم بثلاثة قطوع يحيط بكل واحدة منها سطحاً دائرتين فالسطح المتوسط من هذه القطوع الثلاثة هو الذي عليه خط الاستواء واكثره خراب من جهة الحر واما السطحان اللذان عن جانبيه

العالم. — Le man. n° 578 de la Biblioth. roy. de Paris porte فيكون. — Le man. de Leyde porte

احدهما من شماليه والآخر من جنوبيه فهما : معتدلان لكن الجنوبي منهما
مغمور بالماء على المشهور وليتصور من هذا الشكل صورته



ذكر خط الاستواء وهو يمر من بحر الصين الى بحر الهند الى الزنج الى برارى
سودان المغرب وينتهى الى البحر المحيط في المغرب فمن سكن في احد الاماكن
التي على خط الاستواء لم يختلف عليه الليل والنهار واستويا عليه ابداً وكان
قطبا العالم على افق بلده وكانت المدارات قائمة على الافق واجتازت الشمس
على سمت راسه في السنة مرتين عند كون الشمس في راسي الحمل والميزان
وبعضهم يرى انه اعدل المواضع وبعضهم يرى انه حارّ وانه انما سُمي
خط الاستواء لاستواء الليل والنهار فيه وانه غير معتدل المزاج لاحتراق
اهله ومن قرب منهم لوناً وشعراً وخلقاً ويصير في مدة اثني عشر شهراً وهو
سنة كاملة في خط الاستواء ربيعان وصيفان وخريفان وشتاءان فان الشمس اذا
حلّت براس الحمل سامنت رؤوس اهل خط الاستواء وهو اول فصل صيفهم
الاول فاذا حلّت بنصف برج الثور كان اول خريفهم الاول واذا حلّت باول برج

¹ Le manuscrit de Leyde porte فيها .

السرطان كان اول فصل شتائهم الاول لانها تكون^١ حينئذ في نهاية البعد عن خط الاستواء في الشمال واذا حلت بنصف برج الاسد كان اول فصل ربيعهم الاول واذا حلت راس الميزان كان اول الصيف الثاني واذا حلت بنصف العقرب كان اول الخريف الثاني واذا حلت باول الجدى كان اول الشتاء الثاني لانها حينئذ تكون في نهاية البعد عن خط الاستواء في الجنوب واذا حلت بنصف برج الدلو كان الربيع الثاني

كلام كلّي على الاقاليم السبعة اعلم ان معظم العمارة يقع بين ما يجاوز عشر درجات في العرض الى حدود الحسين فقسّمها اهل الصناعة بالاقاليم السبعة ليكون كل اقليم تحت مدار تتشابه احوال البقاع التي فيه وكل اقليم منها يمتد ما بين الخافقين طولاً ويكون عرضه قدرًا قليلاً وهو ما يوجب تفاضل نصف ساعة في مقادير النهار الاطول والجمهور جعلوا مبدأ الاطوال من جانب المغرب ليكون ازدياد عدد الطول في جهة توالي البروج ومبدأ العرض خط الاستواء لانه بالطبع متعيّن وقد ذكر ان بداية العمارة في المغرب كانت في جزائر تسمى بالخالدات وهي الآن غير معمورة فجعل بعضهم للجزائر المذكورة مبدأ الطول وقوم آخرون جعلوا ساحل البحر الغربي مبدأ^٢ وبينهما عشر درجات من دور معدّل النهار واما نهاية العمارة في الجانب الشرقي فهو موضع يقال له كتكدر^٣ ومنتصف ما بين النهايتين اعني الغربية والشرقية على خط الاستواء يسمى قبة الارض^٤ وهي على بعد ربع الدور من المبدأ الغربي ويلزمها الاختلاف بسبب الاختلاف في المبدأ الغربي اعني كونه للجزائر الخالدات او الساحل واما الاقاليم بحسب العروض فان آخر كل اقليم ما عدا^٥ اول الذي يليه وقد

^١ On lit dans le man. de Leyde يكون. — ^٢ Le n° 578 porte كتكدر ; il faut lire لتكدر. Voy. ci-après, p. 11, et les notes jointes à la trad. franç. — ^٣ On lit de plus dans le n° 578 : وفي نسخة أخرى قبة اربين.

اختلفوا ايضاً في ترتيب الاقاليم بحسب العرض فقوم جعلوا مبدا الاقليم الاول
خط الاستواء و آخر السابع منتهى العمارة واما المختار الذي عليه المحققون
فانهم جعلوا اول الاقليم الاول حيث العرض اثنتا عشرة درجة وثلثا درجة
وآخر الاقليم السابع حيث العرض خمسون درجة وثلث درجة وعليه رتبنا
الاقاليم في هذا المختصر واما الاطوال فانا اثبتناها من الساحل حسبما اختاره
المتأخرون ولنشرع في ذكر الاقاليم السبعة مفصلاً الاقليم الاول مبداًه حيث
النهار الاطول اثنتا عشرة ساعة ونصف ورُبُع وعرضه اثنتا عشرة درجة وثلثا
درجة ووسطه حيث النهار ثلث عشرة ساعة والعرض ست عشرة درجة
ونصف وثمان درجة وآخره حيث النهار ثلث عشرة ساعة ورُبُع ساعة
والعرض عشرون درجة ورُبُع وثمان درجة ينقص شيئاً ما لانا قلنا ان آخره
ما عداه اول الثاني واول الثاني عشرون ورُبُع وثمان فآخر الاول ينقص عن ذلك
امراً ما فسعة الاقليم الاول سبع درجات وثلثا درجة وثمان درجة بالتقريب
واما مساحته فسنذكرها مع مساحة باقى الاقاليم ان شاء الله تعالى
الاقليم الثاني مبداًه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ورُبُع ساعة والعرض
عشرون ورُبُع وثمان ووسطه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ونصف ساعة
والعرض اربع وعشرون ونصف وسُدس وآخره حيث النهار ثلث عشرة ساعة
ونصف ورُبُع ساعة والعرض سبع وعشرون درجة ونصف درجة ينقص
شيئاً ما فيكون سعته بالتقريب سبع درج وثلث دقائق الاقليم الثالث
مبداًه حيث النهار ثلث عشرة ساعة ونصف ورُبُع ساعة والعرض سبع
وعشرون درجة ونصف درجة ووسطه حيث النهار اربع عشرة ساعة
والعرض ثلثون درجة وثلثا درجة وآخره حيث النهار اربع عشرة ساعة
ورُبُع ساعة والعرض ثلث وثلثون درجة ونصف وثمان درجة ينقص شيئاً

ما فسعته ست درجات وثمان درجة بالتقريب الاقليم الرابع مبدأه حيث
 النهار اربع عشرة ساعة ورُبُع ساعة والعرض ثلث وثلثون درجة ونصف
 وثمان درجة ووسطه حيث النهار اربع عشرة ساعة ونصف ساعة والعرض
 ست وثلثون درجة وثمان وسُدس درجة وآخرة حيث النهار اربع عشرة
 ساعة ونصف ورُبُع ساعة والعرض ما ينقص شيئاً ما عن تسع وثلثين درجة
الاغشراً فيكون سعته خمس درجات وسبع عشرة دقيقة بالتقريب
الاقليم الخامس مبدأه حيث النهار اربع عشرة ساعة ونصف ورُبُع ساعة
 والعرض تسع وثلثون درجة الاغشراً ووسطه حيث النهار خمس عشرة
 ساعة والعرض احدى واربعون درجة وربع درجة وآخرة حيث النهار
 خمس عشرة ساعة وربع ساعة والعرض ثلث واربعون درجة ورُبُع وثمان
 درجة ينقص شيئاً ما فسعته اربع درجات ورُبُع وثمان وعُشر درجة بالتقريب
الاقليم السادس مبدأه حيث النهار خمس عشرة ساعة وربع ساعة والعرض
 ثلث واربعون درجة ورُبُع وثمان درجة ووسطه حيث النهار خمس عشرة
 ساعة ونصف ساعة والعرض خمس واربعون درجة ورُبُع وعُشر درجة وآخرة
 حيث النهار خمس عشرة ساعة ونصف ورُبُع ساعة والعرض سبع واربعون
 درجة وثمان درجة ينقص شيئاً ما فيكون سعته ثلث درجات ونصف وثمان
 وثمان درجة بالتقريب الاقليم السابع مبدأه حيث النهار خمس عشرة
 ساعة ونصف ورُبُع والعرض سبع واربعون درجة وثمان ووسطه
 حيث النهار ست عشرة ساعة والعرض ثمان واربعون درجة ونصف ورُبُع
 وثمان درجة وآخرة حيث النهار ست عشرة ساعة ورُبُع ساعة والعرض
 خمسون درجة وثلث درجة فيكون سعته ثلث درجات وثمان دقائق
 وقد راينا غالب واضع الكتب المؤلفة في الاطوال والعروض من الزيجات

وغيرها لا يحافظون فيها على اثبات الاماكن في مواضعها من الاقاليم بل
يثبتون بعض اماكن الاقليم في الاقليم الآخر ومن تأمل ذلك وكشفه
تحقق صحة ما ذكرناه ونحن فقد راعينا ذلك واثبتنا كل مكان في اقليمه
واعلم انّ ثمّ بلادًا كثيرة ليست من الاقاليم السبعة وهي البلاد التي ورآء اول
الاقليم الاول من الجهة الجنوبية وكذلك البلاد التي خلف آخر الاقليم السابع
من جهة الشمال والى نهاية العمارة في الشمال وأما ساعات النهار الاطول في
العروض التي ورآء الاقليم السابع فان النهار الاطول يبلغ سبع عشرة ساعة
حيث العرض اربع وخمسون درجة وكسر ويبلغ ثمانى عشرة ساعة حيث
العرض ثمان وخمسون ويبلغ تسع عشرة ساعة حيث العرض احدى وستون
ويبلغ عشرين ساعة حيث العرض ثلث وستون ويبلغ احدى وعشرين
حيث العرض اربع وستون ونصف ويبلغ اثنتين وعشرين حيث العرض
خمسة وستون وكسر ويبلغ ثلثًا وعشرين حيث العرض ست وستون
ويبلغ اربعًا وعشرين حيث العرض مثل تمام الميل كده وهو ست وستون
وكسر ويبلغ شهرًا حيث العرض سبع وستون ورُبُع وشهرين حيث العرض
سبعون الا رُبُع درجة وثلثة اشهر حيث العرض ثلث وسبعون ونصف
واربعة اشهر حيث العرض ثمان وسبعون ونصف وخمسة اشهر حيث
العرض اربع وثمانون ونصف السنة تقريبًا حيث العرض رُبُع الدور وهو
تسعون فصل من كلام البيروني في القانون قال خط الاستواء الذى لا عرض
له فالعرض منه ومنسوب اليه لما اجتازت افقه على قطبي الكلّ قسمت
المدارات المخطوطة على الافق الموازية لمعدّل النهار كلّها بنصفيين فلم يدم فيه
ظهور مدار او خفاؤه اصلاً ولم يختلف فيه ليل مع نهاره بل استويا لكل

¹ Le manuscrit n° 578 de la bibliotheque royale de Paris porte ولما

طالع وغارب وقطبا فلك البروج من جملتها فمرت منطقة البروج على سمت الراس في كل دورة مرتين عند طلوعهما وغروبهما وانتصبت المدارات على الافق فاستقامت للحركة لمبصرها وساوت سعة المشارق والمغارب الميول لكون الافق احدي دوائرها واستوى بعد المنقلين عن سمت الراس فتساوى ارتفاعهما في نصف النهار عن جنوب وشمال وكذلك ظلالهما فيهما وتوسطهما اعظم الارتفاع العدير الظل ولم يختلف فيه جهتا سعة¹ المشرق وارتفاع نصف النهار في مدار واحد وسامتته الشمس على نقطتين متقاطرتين هما اول الحمل والميزان وكانت المدة بينهما نصف سنة بالتقريب

في صفة المعمور باجمال قال البيروني الروم والهند اصدق سائر الامم عناية بهذا الصناعة ولكن الهند لا يبلغون غاية اليونانيين فيعترفون لهم بالتقدم ولمثله نميل الى آرائهم ونوثرها فاما الهند ففي كتبهم ان نصف كرة الارض ماء ونصفها طين يعنون البر والبحر وان على ترابيع خط الاستواء اربعة مواضع هي جمكوت الشرقي والروم الغربي وكذلك الذي هو القبة والمقاطر لها فلزم من كلامهم ان العمارة في النصف الشمالي باسره واما اليونانيون فقد انقطع العمران في جانبهم ببحر اوقيانوس فلما لم ياتهم خبر الا من جزائر فيه غير بعيدة عن الساحل ولم يتجاوز المخبرون عن الشرق ما يقارب نصف الدور جعلوا العمارة في احد الربعين الشماليين لا ان ذلك موجب امر طبيعي فزاج الهواء الواحد لا يتباين ولكن امثاله من المعارف موكول الى الخبر من جانب الثقة فكان الربع دون النصف هو ظاهر الامر والاولى بان يؤخذ به الى ان يرد لغيره خبر طارى وطول العمارة على ذلك اوفر من عرضها لتعطل

¹ Il faut probablement lire سمت ou سعة — ² Lisez رومك au lieu de الروم, et لك au lieu de كك. Voyez ci-devant, pag. 7, et les notes jointes à la traduction.

العمارة في الشمال بالبرد عند ثلثي رُبع الدور بالتقريب والهند سموا بتر الارض
بلغتهم سلحفاة من اجل احاطة الماء بحواشيه وبروزه مقببًا منه وخاصة
اذا اعتقدوا ان هذا البارز نصف كرة قال وانما سُمي بحر اوقيانوس الغربي
محيطًا لان ساحله ياخذ من اقصى المنتهى في الجنوب محاذيًا لارض السودان
مارًا على حدود اودغست والسوس الاقصى وطنجة وتاهرت ثم الاندلس
وجليقية والصقالبة وينعطف الى العمران من ناحية الشمال ويمتد من هناك
ايضًا ورآء للجمال غير المسلوكة والاراضى غير المسكونة من شدة البرد ويمر
نحو المشرق غير مشاهد والبحر الشرقى الذى عنده منتهى العمارة في تلك
الناحية غير محصل كتحصيل اوقيانوس من اجل بعد المشقة وعدم الفوز
بمن يتحقق الامر منه ولكنه بالجملة يمتد من الجنوب على مثال اوقيانوس نحو
الشمال فيقال انه يحد بالمتد ورآء ما ذكرنا من للجمال الصردة ثم البحر
الاعظم في جنوب الربع المسكون متصل بالبحر المحيط الشرقى مسمى بما يوازيه
في الساحل من الممالك او حصل فيه من الجزائر فياخذ من ارض الصين الى
الهند الى الزنج وساحله من جانب الشمال ليس بمعمور ومن جانب الجنوب
غير معلوم لم يقف عليه احد من ركابه ولم يخبر بشيء منه سكان الجزائر
ويدخل من هذا البحر في الحد الشرقى اعباب^١ والسنة وخالجان معروفة
واعظمها خليج فارس الذى على شرقى مبدئه ارض مكران وعلى غربيه
ارض عُمان ثم خليج القلزم الذى على شرقى اوله ارض اليمن وعدن وعلى
غربيه ارض الحبشة وراس بربرة وكالخليج البربرى وكل واحد من هذه يسمى
بحرًا على حدة لعظمه واكثر ما يبلغ ساكنو البحر الاعظم من جانب المغرب
سفالة الزنج ولا يتجاوزونها وسببه ان هذا البحر طعن في البر الشمالى في

^١ Il faut peut-être lire اعباب. On lit dans l'Abregé de la Géographie d'Édrisi, 1^{re} climat, vi^e section, vers la fin, ces mots: ومعنى العَبّ للجون.

ناحية المشرق ودخله في مواضع كثيرة وكثرت للجزائر في تلك المواضع وعلى
 مثله بالتكافي طعن البر في البحر الجنوبي في ناحية المغرب وسكنه السودان
 المغرب وتجاوزوا فيه خط الاستواء الى جبال القمر التي منها منابع نيل
 مصر فحصل البحر هناك فيما بين جبال وشعاب ذوات مهابط ومصاعد يتردد
 فيها الماء بالمد والجزر الدائم ويتلاطم فيحطم السفن ويمنع السلاك ومع
 هذا فليس يمنع عن الاتصال ببحر اوقيانوس من تلك المضائق ومن جهة
 الجنوب ورآء تلك للجبال معد وجدت علامات اتصالهما وان لم يشاهد وبذلك
 صار بحر المعمورة وسط ما قد احاط به باتصال وفي خلال هذا البر مستنقعات
 مياه كثيرة مختلفة المقادير منها ما استحق بعظمته اسم البحر كبحر نيطنش
 الارمني وبحر الروم وبحر الحزر واذا تقرّر جملة المعمورة قلنا ان الارض قسمت الى
 اقسام تقوم مقام الاجناس وهي مختلفة عند الامم واولها التسبيع بالاقليم
 الممتدة من شرق الارض الى غربها بالتلاصق في العرض والاقليم هو الناحية
 والرسناق والاصل فيها ان الاختلافات المحسوسة انما تكون بالمسير في العروض
 واطهرها لعامة الناس اختلاف النهار والليل فجعلوا ما يوجب تفاوت نصف
 ساعة اقليةا حسمها تقدم ذكره وهذا ما اخترناه من كلام ابي الريحان
 فصل في تحقيق امر المساحة قد تقدم ان الارض كرية وانها في الوسط
 فسطح الارض وهو محدبها مواز لمقعر السماء فالدوائر العظام التي على سطح
 الارض موازية للعظام الفلكية وينقسم كاقسامها على ثلثاية وستين جزءا
 وسامت كل جزء من الدائرة الارضية نظيره من الفلكية فاذا سار سائر على
 خط نصف النهار وهو الخط الواصل بين القطبين الشمالي والجنوبي في ارض
 مستوية خالية عن الوهادات عرية عن الربوات على استقامة من غير انحراف
 اصلا حتى يرتفع له القطب او ينقص له جزءا فالقدر الذي ساره من تلك

الدائرة يكون حصّة درجة واحدة منها وتكون تلك الدائرة الارضية
ثلثاية وستين مرة مثل ذلك القدر وقد قام بتحقيق ذلك طائف من
القدماء كبطليموس صاحب المجسطى وغيره فوجدوا حصّة الدرجة الواحدة
من العظمة المتوقفة على الارض ستة وستين ميلاً وثلاثي ميل ثم قام
بتحقيقه طائف من الحكماء المحدثين في عهد المأمون وحضروا بامرهم في بربة
سنجار وافترقوا فرقتين بعد ان اخذوا ارتفاع القطب محرراً في المكان الذي
افترقوا منه واخذت احدى الفرقتين في المسير نحو القطب الشمالي
والاخرى نحو القطب الجنوبي وساروا على اشد ما امكنهم من الاستقامة حتى
ارتفع القطب للساثنين في الشمال وانحط للساثنين في الجنوب درجة واحدة
ثم اجتمعوا عند المفترق وتقابلوا على ما وجدوه فكان مع احديهما ستة
وخمسون ميلاً وثلاثا ميل ومع الاخرى ستة وخمسون ميلاً بغير كسر فاخذ
بالاكثر وهو ستة وخمسون ميلاً وثلاثا ميل وقد تقدّم ان القدماء وجدوا
حصّة الدرجة ستة وستين ميلاً وثلاثي ميل فبينهما من التفاوت عشرة اميال
فينبغي ان يعلم ان ذلك انما هو للخلل في العمل لان مثل هذه الاعمال لا يخلو
من تفاوت اذ لا يمكن الاحتراز عن المساهلة والمساحة تارة في استقامة المشى
على خط نصف النهار وتارة من جهة الذراع وغير ذلك فقد علمت للخلل
في مساحة دور الارض بين القدماء والمحدثين وان مساحتها عند القدماء
اكثر مما هو عند المحدثين وغالب عمل المتأخرين انما هو على راي القدماء
لتعلق كثير من المسائل به واعلم ان بين القدماء والمحدثين ايضاً اختلافاً
في الاصطلاح على الذراع والميل والفرسخ واما الاصبع فليس بينهم فيها اختلاف
لانهم اجمعوا واتفقوا على ان كل اصبع ست شعيرات معتدلات مضموم بطون

اسدّ On lit dans le manuscrit de Leyde .

بعضها الى بعض أما الذراع فالخلاف بينهم فيه حقيقى لانه عند القدماء
اثنان وثلثون اصبعًا وعند المحدثين اربع وعشرون اصبعًا وذراع القدماء
اطول من ذراع المحدثين بثمان اصابع واما الميل فهو عند القدماء ثلاثة
آلاف ذراع وعند المحدثين اربعة آلاف ذراع والخلاف بينهم فيه انما هو لفظى
فان مقدار الميل عند الجميع شىء واحد وان اختلفت اعداد الاذرع لانه على
التفسيرين ستة وتسعون الف اصبع فاذا قسمتها اثنى عشر وثلثين اثنى عشر وثلثين
كان المتحصل ثلاثة آلاف ذراع واذا قسمتها اربعة وعشرين اربعة وعشرين
كانت اربعة آلاف ذراع وأما الفرخ فهو عند القدماء وعند المحدثين ثلاثة
اميال لكن يحى للخلاف لفظيًا فى الفرخ اذا جعل اذرعًا فانه بذراع القدماء
تسعة آلاف ذراع وبذراع المحدثين اثنى عشر الف ذراع وهو على التفسيرين
ثلاثماية الف اصبع ينقص اثنى عشر الف اصبع واذا علمت ان الفرخ
عند القدماء تسعة آلاف ذراع والميل ثلاثة آلاف ذراع وعند المحدثين الفرخ
اثنى عشر الف ذراع والميل اربعة آلاف ذراع فاعلم ان الميل على التفسيرين
ثلاث فرسخ وكل فرسخ ثلاثة اميال باتفاق فصل وفراخ درجة واحدة عند
القدماء اثنان وعشرون فرسخًا وتسعا فرسخ اذ هو الخارج من قسمة ستة
وستين ميلاً وثلثى ميل على ثلاثة واما فراخ درجة واحدة عند المحدثين
فتسعة عشر فرسخًا الا تسع فرسخ اذ هو الخارج من قسمة ستة وخمسين ميلاً
وثلثى ميل على ثلاثة والعمل انما هو على مذهب القدماء فاذا عمل
على مذهب القدماء وضرب حصة الدرجة الواحدة من الفراخ وهو اثنان
عشرون فرسخًا وتسعا فرسخ فى ثلاثماية وستين حصل مقدار الدائرة العظمى
من الارض وهو ثمانية آلاف فرسخ من غير زيادة ولا نقص واما تكسير سطح
الارض على ذلك فهو عشرون الف الف فرسخ وثلثماية الف وستون الف

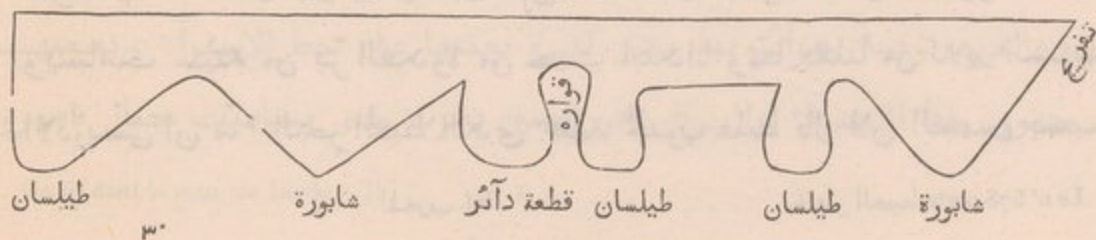
فرسخ ورُبُع ذلك تكسير الربع المسكون ويكون طول الربع نصف المحيط وعرضه ربع المحيط وأما إذا ضرب حصّة الدرجة الواحدة على مذهب المحدثين وهو تسعة عشر فرسخًا الا تُسع فرسخ في ثلثماية وستين فانه يخرج مقدار الدائرة العظمى من الارض على مذهب المحدثين وهو ستة آلاف وثمان مائة فرسخ فدور الارض عند المحدثين ينقص عمّا هو عند القدماء ألفًا ومايتى فرسخ ذكر مساحة الاقاليم السبعة على المذهبيين اما ابو الريحان البيروني فانه ذكر في القانون المسعودى مساحتها على راي المتأخرين ف ضرب درج الاقليم في تسعة عشر فرسخًا الا تُسع فرسخ فقال الاقليم الاول طوله من ساحل البحر الغربى الى نهايته في المشرق مائة واثنان وسبعون درجة وسبع وعشرون دقيقة فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف ومائتين واثنين وخمسين فرسخًا وكسرًا وسعته من الجنوب الى الشمال سبع درج وثلاثان وثمان درجة فيكون بالفراخ مائة وسبعة واربعين فرسخًا وسبعًا وعشرين دقيقة اقول فان اردت مساحته على راي القدماء ضربت درج الطول المذكورة وهى ١٧٢ درجة و٣٧ دقيقة فى اثنين وعشرين فرسخًا وتُسعى فرسخ فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف وثمان مائة واثنين وثلاثين فرسخًا ويكون التفاوت بين المساحتين خمس مائة واربعة وسبعين فرسخًا ونصف فرسخ وهو المقدار الذى يزيد به مساحة المتقدمين لطول الاقليم الاول على مساحة المتأخرين وكذلك تضرب درج العرض وهى سبع درج وثلاثان وثمان فى اثنين وعشرين وتسعين فيكون بالفراخ مائة وثلاثة وسبعين فرسخًا وسُدس فرسخ فيكون التفاوت بين المساحتين ستة وعشرين فرسخًا وهو القدر الذى يزيد به مساحة المتقدمين لسعة الاقليم الاول على مساحة المتأخرين وأما الاقليم الثانى فقال ابو الريحان طوله من ساحل البحر الغربى الى نهايته فى المشرق مائة واربع وستون درجة وعشرون دقيقة

فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف ومائة واربعة فراخ وسعته سبع درج وثلث دقائق
فيكون بالفراخ مائة وخمسة وثلثين فرسخًا ورُبُع وثمان فرسخٍ اقول فان اردت
مساحته على راي القدماء ضربت درج الطول المذكورة وهي ١٢٤ وعشرون
دقيقة في اثنين وعشرين فرسخًا وتُسعين فيكون بالفراخ ثلاثة آلاف وسماية
واثنين وخمسين فرسخًا ويكون التفاوت بين المساحتين خمس مائة وثمانية
واربعين فرسخًا وكذلك تضرب درج العرض وهي سبع درج وثلث دقائق في
اثنين وعشرين وتُسعين فتكون بالفراخ مائة وتسعة وخمسين فرسخًا ورُبُع
فرسخ فيكون التفاوت بين المساحتين ثلاثة وعشرين فرسخًا ورُبُع فرسخٍ بالتقريب
وعلى ذلك طول الاقليم الثالث مائة واربع وخمسون درجة وخمسون دقيقة
فهو على راي المتأخرين الفان وتسع مائة واربعة وعشرون فرسخًا وكسر
وعلى راي القدماء ثلاثة آلاف واربع مائة واربعون فرسخًا وكسر فيكون
التفاوت بين المساحتين خمس مائة وستة عشر فرسخًا وكذلك سعته ست
درجات وثمان وهو على راي المتأخرين مائة وخمسة عشر ونصف وربع
وثمان وعلى راي القدماء مائة وستة وثلثون وثمان فالتفاوت بينهما عشرون
فرسخًا ورُبُع وسُدس وطول الاقليم الرابع مائة واربع واربعون درجة
وسبع عشرة دقيقة وهي على راي المتأخرين الفان وسبع مائة وخمسة
وعشرون فرسخًا وعلى راي القدماء ثلاثة آلاف ومائتان وثمانية فراخ ورُبُع
فرسخ فالتفاوت بينهما اربع مائة واثنان وثمانون فرسخًا ونصف ورُبُع وسعته
خمس درج ورُبُع وكسر وهو على راي المتأخرين تسع وتسعون فرسخًا وسُدس
وعلى راي القدماء مائة وثمانية عشر فرسخًا وثلث فيكون التفاوت تسعة
عشر فرسخًا وسُدسًا وطول الاقليم الخامس مائة وخمس وثلثون درجة
واثنتان وعشرون دقيقة وطوله على راي المتأخرين الفان وخمس مائة وسبعة

وخمسون فرسخًا بما فيه من الجبر وعلى راي القدماء ثلاثة آلاف فرسخ وثمانية
 ونصف فالتفاوت بينهما اربع مائة واحد وخمسون فرسخًا وكسر وسعته اربع
 درجات ورُبُع وثمان وعُشْر وهو على راي المتأخرين اثنان وثمانون فرسخًا
 ونصف وثمان وعلى راي القدماء سبعة وتسعون وربع فالتفاوت بينهما
 اربعة عشر ونصف وثمان وطول الاقليم السادس مائة وست وعشرون
 درجة وسبع وعشرون دقيقة وهو بالفراخ على راي المتأخرين الفان وثلثمائة
 وتسعون ونصف وعلى راي القدماء الفان وثمان مائة وعشرة فالتفاوت
 بينهما اربع مائة وتسعة عشر فرسخًا ونصف وسعته ثلث درجات ونصف
 وثمان وخمس وهو بالفراخ على راي المتأخرين اثنان وسبعون فرسخًا بما فيه
 من الجبر وعلى راي القدماء نحو خمسة وثمانين فرسخًا فالتفاوت بينهما ثلاثة
 عشر فرسخًا بالتقريب وطول الاقليم السابع مائة وتسع عشرة درجة وثلث
 وعشرون دقيقة وهي بالفراخ على راي المتأخرين الفان ومائتان واربعه وخمسون
 فرسخًا بالتقريب وعلى راي القدماء الفان وستمائة واحد وخمسون فرسخًا
 بالتقريب فالتفاوت بينهما ثلثمائة وستة وتسعون بالتقريب وسعته ثلث درجات
 وثمان دقائق وهو بالفراخ اثنان وستون فرسخًا بالتقريب وعلى راي القدماء
ثلاثة وسبعون فرسخًا وكسر فالتفاوت بينهما احد عشر فرسخًا بالتقريب
 الكلام على البحار المنقول عن الحكماء ان البحر الملح هو احد العناصر الاربعة
 وهي النار وموضعها مقعر فلك القمر ثم الهواء وموضعه تحت النار وفوق
 الماء ثم الماء وموضعه الطبيعي ان يكون شاملًا للارض مشمولًا للهواء ثم الارض
 وموضعها الطبيعي ان تكون وسط الكلد وان يحيط بها الماء من جميع جهاتها
 وانما العناية الالهية كشفت بعض الارض وجعلته بارزًا عن البحر ليكون
 مكانًا للحيوان البري والنبات قالوا والقدر المكشوف من الارض هو بالتقريب

رُبْعها واما ثلثة ارباع الارض الباقية بالتقريب فمخور بالبحار وقد استدلوا ان
البحر زامر لثلثة ارباع الارض بان قالوا ان الله تعالى خلق كل عنصر بحالة لو
استحال بكلّيته الى العنصر الآخر كان بقدره ولو لم يكن الماء زامراً لثلثة
ارباع الارض لما كان من الكثرة بحالة لو استحال ارضاً كان بقدرها لانّ الماء
يصغر وينعصر حجمه اذا صار ارضاً ولا يليق بهذا الكتاب بسط القول في العناصر
اكثر من هذا القدر فان ذلك البق بالكتب للحكمة وفيما اوردا ان الكفاية لما
نحن بصدهه قالوا والبحار العظيمة المشهورة ثمسة البحر المحيط وبحر الصين
وبحر الروم وبحر فيطس وبحر الحزر ولاصحاب جغرافيا اصطلاح في تعريف
البحور فيقولون يمتد كالقوّارة وكالشابورة وكالطيلسان ونحو ذلك وقد صورنا
ذلك وكتبنا الاسماء التي اصطلم عليها اهل الصناعة وهي هذه ^١ والشور كل خليج
يمتد من البحر الى بعض النواحي والمجرى ما يقطعه المركب في يوم وليلة
بالريح الطيب ذكر البحر المحيط نحن اذا عرفنا البحر انما نعرفه بجوانب
الارض التي قد احاط بها وقد نعرف بعض جوانب الارض بالبحر المحيط بها
ولكن البعض الذي يعرف به البحر غير البعض الذي نعرفه بالبحر فلا دور
وانما سمى محيطاً لاحاطته بجميع القدر المكشوف من الارض ولهذا كان
يسميه ارسطو الاكليلى لانه حول الارض كالاكليل على الراس ولنبتدى
فذكره من الجانب الغربي ثم نذكر احاطته من الجهة الجنوبية ثم من
الجهة الشرقية ثم الشمالية ثم الغربية من حيث ابتدانا فنقول ان جانب

¹ Le man. de la bibliothèque royale de Paris, n° 579, présente ici la figure suivante :



المحيط^١ الغربي الذي على ساحله بلاد الغرب^٢ يسمى اوقيانوس وفيه الجزائر
 الخالدات وهي واغلة فيه عن ساحله عشر درجات وقوم ابتدأوا باطوال
 الاماكن من الجزائر المذكورة وقوم ابتدأوا من الساحل على ما تقدمت
 الاشارة اليه والبحر المحيط المذكور ياخذ في الامتداد من سواحل بلاد
 المغرب الاقصى الى جهة الجنوب حتى يتجاوز صحراء لمتونة وهي براري للبربر
 بين طرف بلاد المغرب وبين اطراف بلاد السودان ثم يمتد جنوباً على اراضي
 خراب غير مسكونة ولا مسلوكة حتى يتجاوز خط الاستواء في الجنوب عنه ثم
 يعطف الى جهة الشرق وراء جبال القمر التي منها منابع نيل مصر فيصير
 البحر المذكور جنوبياً عن الارض ثم يمتد مشرقاً على اراضي خراب وراء
 بلاد الزنج ثم يمتد شرقاً وشمالاً حتى يتصل ببحر الصين والهند ثم ياخذ
 مشرقاً حتى يسامت نهاية الارض الشرقية المكشوفة وهناك بلاد الصين ثم
 ينعطف في شرقي الصين الى جهة الشمال ثم يمتد شمالاً على شرقي بلاد
 الصين حتى يتجاوز بلاد الصين ويسامت سد ياجوج وماجوج ثم ينعطف
 ويستدير على اراض غير معلومة الاحوال ويمتد مغرباً ويصير في جهة
 الشمال عن الارض ويسامت بلاد الروس ويتجاوزها ويعطف مغرباً وجنوباً
 ويستدير على الارض ويصير من جهة الغرب ويمتد على سواحل أمم مختلفة
 من الكفار حتى يسامت بلاد رومية عن غربيتها ثم يمتد جنوباً ويتجاوز بلاد
 رومية الى مسامنة البلاد التي بين رومية وبين الاندلس حتى يتجاوزها الى
 سواحل الاندلس ثم يمتد على غربي الاندلس جنوباً حتى يتجاوز الاندلس
 ويسامت سبتة من بر العدو من حيث ابتدأنا ومما نقلنا من كلام الشريف
 الادريسي ان ماء البحر المحيط الذي بجهة الجنوب غليظ قال لان الشمس بسبب

^١ Le n° 578 porte المحيط.

^٢ Ibid. المغرب.

مسامتتها له وقربها منه حللت الاجزاء اللطيفة من الماء فغلظ مآؤه واشتدت
ملوحته وسخونته ولذلك لا يعيش فيه حيوان ولا يسلك فيه مركب اوقال في
كتابه المسمى بنزهة المشتاق في اختراق الآفاق ان البحر المحيط الشرقي يسمى
البحر الزفتي لان مآه كدر وريحه عاصفة والظلمة لا تزال واقعة عليه في
اكثر الاوقات قال ويتصل هذا البحر الزفتي بالبحر المحيط المتصل ببلاد ياجوج
ذكر البحر الخارج من المحيط الشرقي الى جهة الغرب اجمالاً وهو بحر ينبعث
من البحر المحيط من عند اقصى بلاد الصين الشرقية التي ليس شرقيها غير
البحر المحيط وياخذ مغرباً الى القلزم حيث الطول ست وخمسون درجة
ونصف فيكون طول هذا البحر من طرف بلاد الصين الى القلزم نحو مائة
واربع وعشرين درجة فاذا ضربتها في اثنين وعشرين وتسعين وهو فراع
درجة واحدة على راي القدماء خرج طول هذا البحر بالفراع وهو الفان
وسبع مائة وثمانية واربعون فرسخاً بالتقريب ويسمى هذا البحر باسماء
البلاد التي يسامتها فطرفه الشرقي يسمى بحر الصين لان بلاد الصين على ساحله
ثم القطعة الغربية عن بحر الصين يسمى بحر الهند لمسامتها بلاد الهند
ثم يصير منه بحر فارس ثم بحر البربر وهو المعروف بالخليج البربري ثم بحر
القلزم وسنذكر كل واحد من هذه البحور بمفرده ذكر بحر الصين اما
تفاصيل احواله وتحديدده فانه مجهول لنا ولم نقف فيه على تفصيل محقق
والذي ثبت في الكتب ان اطراف بلاد الصين الشرقية للجنوبية تتصل بخط
الاستواء حيث لا يكون عرض ومن هناك يخرج بحر الصين المذكور وياخذ
في الغرب وفيه جزائر بها مدن كثيرة بعضها على خط الاستواء وبعضها
جنوبي خط الاستواء ولا يزال بحر الصين يغرب حتى يسامت جبال قامرون

وهي حجاز بين الصين والهند وهي معدن العود وهي حيث الطول مائة وخمس
 وعشرون والعرض عشر درج ورايت في كتاب المسالك والممالك المعروف
 بالعزيمي نسبة الى العزيز صاحب مصر الفاطمي تاليف للحسن بن احمد
 المهلب ان جزيرة سريرة اذا اقلع الانسان منها طالبا بلاد الصين الشرقية
 واجهته في البحر جبال معترضة داخله في البحر مسيرة عشرة ايام وفي تلك
 الجبال ابواب وفرج يسلك فيها المراكب بين تلك الجبال وكل باب من هذه
 الابواب يفضى الى بلد من بلدان الصين وهذه الطريق لمن سار الى سمت
 الشرق وتياسر عن الجهة واما من قصد الجهة فانه يصير في جنوبي هذه الجبال
 خارجا عنها ذكر البحر الاخضر وهو بحر الهند اما شرقيه فبحر الصين
 وشماليه بلاد الهند وغربيه بلاد اليمن واما جنوبيه فغير معلوم لنا فانه
 بحر ممتد في الجنوب حتى يتجاوز خط الاستواء وفيه جزيرة سرنديب على ما
 سنذكرها ان شاء الله تعالى قالوا وبحر الهند والصين الف وسبع مائة
 جزيرة عامرة غير الخراب وقد ذكر في كتاب رسم الربع المعمور وهو كتاب
 منسوب الى بطليموس وعرب المامون لهذا البحر اطوال وعروض لاطرافه
 اعتبرنا بعضها فلم يوافق فاضربنا عنها ذكر بحر فارس وهو بحر ينبعث من
 بحر الهند شمالا بين مكران وهي على فم بحر فارس من شرقيه وقصبة مكران
 تيز وهي حيث الطول ثلث وتسعون والعرض اربع وعشرون وخمس واربعون
 دقيقة وبين عمان وهي على فم بحر فارس من غربيه حيث الطول اربع وسبعون
 والعرض تسع عشرة وخمس واربعون دقيقة ثم يمتد البحر على ساحل عمان
 ويمر شمالا حتى يبلغ عبادان حيث الطول خمس وسبعون ونصف والعرض
 احدى وثلثون فقط ثم يمتد من عبادان الى مهروبان مشرقا بميلة يسيرة
 الى الجنوب وهي حيث الطول ست وسبعون والعرض ثلثون ثم يمر الى

سينيز^١ حيث الطول ست وسبعون والعرض ثنتان وثلثون فقط ثم يمتد جنوبًا
الى جنابة حيث الطول سبع وسبعون وثلث والعرض ثلثون فقط ثم يمتد
الى سيف البحر وهو ساحل بلاد فارس فيه ميناء للحط والاقلاع وحواليها قري
ثم يتجاوز سيف البحر ويمتد مشرقًا الى سيراف حيث الطول تسع وسبعون
ونصف والعرض تسع وعشرون ونصف ثم يمتد على جبال منقطعة ومفاوز
وياخذ مشرقًا الى حصن ابن عمارة حيث الطول اربع وثمانون فقط والعرض
ثلثون درجة وعشرون دقيقة ثم يمتد مشرقًا حتى يصل الى هرموز وه
فرضة كرمان حيث الطول خمس وثمانون والعرض ثلثون ثم يمتد جنوبًا
ومشرقًا الى ساحل مكران وقصبتها تيز التي طولها وعرضها ما ذكر وهو
خم والعرض كدمه وعلى فم بحر فارس من بحر الهند الدردور وه ثلث
جبال يقال لاحدها كسير والاخر عوير والثالث ليس فيه خبر وماء البحر
يدور هناك فاذا وقع فيه المركب كسره هناك قالوا وهذه للجبال غارقة في البحر
ويظهر منها القليل ويقع في جميع البحر الشرقي وبحر فارس المذكور المد
والجزر في كل نهار وليلته مرتان وهو ان يرتفع البحر نحو عشرة اذرع ثم يهبط
حتى يرجع الى مقدار الاول ذكر بحر القلزم ولنبتدى بذكره من
القلزم وه بليدة على طرفه الشمالي حيث الطول اربع وخمسون وربع وقيل
ست وخمسون ونصف والعرض ثمان وعشرون وثلث وياخذ البحر المذكور
من القلزم جنوبًا بميلة الى الشرق حتى يصير عند القصير وه فرضة قوص
حيث الطول تسع وخمسون درجة والعرض ست وعشرون ثم ياخذ جنوبًا
بميلة يسيرة الى الغرب وذلك عند عيذاب حيث الطول ثمان وخمسون درجة
والعرض احدى وعشرون ثم يمتد في سمت الجنوب من غير ميلة حتى يصير

^١ Le man. de Leyde et le n° 578 portent سينيز.

عند سواكن وهي بليدة للسودان حيث الطول ايضاً ثمان وخمسون درجة
 والعرض سبع عشرة ثم يمتد جنوباً حتى يحيط بجزيرة دهلك وهي قريبة من
 ساحله الغربي حيث الطول احدى وستون درجة والعرض اربع عشرة ثم
 يمتد على سواحل الحبشة جنوباً ويصل الى راس جبل المنذب وهو نهاية
 بحر القلزم للجنوبية عند فم بحر القلزم من بحر الهند ويتقارب جبل المنذب
 وبر عدن ويبقى البحر بينهما ضيقاً حتى يرى الرجل صاحبه من البر الآخر
 وهذا المضيق يسمى باب المنذب وحكى لى بعض المسافرين ان باب المنذب
 دون عدن وهو عنها في جهة الشمال بميلة الى الغرب على نحو مجرى وجبال
 المنذب في بر السودان وترى جبال المنذب من جبال عدن على بُعد وهو
 غاية ضيق البحر هناك وعدن عن باب المنذب في جهة الجنوب والشرق فهذا
 ما على جانب بحر القلزم من القلزم الى المنذب وهو الجانب الغربي لهذا
 البحر ثم تنتقل الى البر الآخر المقابل لجبل المنذب وهناك عدن فنقول ثم
 يمتد بحر القلزم من عدن حيث الطول ست وستون درجة والعرض احدى
 عشرة شمالاً ويتجاوز سواحل اليمن حتى يتصل بحلى في اواخر حدود اليمن
 حيث الطول سبع وستون والعرض تسع عشرة ينقص عشر دقائق ثم يمتد
 شمالاً حتى يتصل بحدة حيث الطول ست وستون درجة والعرض احدى
 وعشرون ثم يمتد شمالاً بميلة يسيرة الى الغرب حتى يتصل بالمخفة وهي
 ميقات اهل مصر حيث الطول خمس وستون والعرض اثنتان وعشرون ثم
 يمتد شمالاً بميلة الى الغرب حتى يتصل بساحل ينبع حيث الطول اربع
 وستون والعرض ست وعشرون ثم ياخذ بين الغرب والشمال حتى يتجاوز
 مدين ويتصل بايلة حيث الطول خمس وخمسون والعرض تسع وعشرون
 وقال في القانون ايلة حيث الطول ست وخمسون درجة واربعون دقيقة

والعرض ثمان وعشرون وخمسون دقيقة ثم يرجع جنوباً الى الطور وهو مكان
 حط واقلاع بين ذراعين من البحر ثم يعود شمالاً ويتصل بالقلزم عند طول
 اربع وخمسين وهو غربي ايلة والعرضان متقاربان من حيث ابتدانا والقلزم
 وايلة على ذراعين او لسانين من البحر قد طعنا في البر الشمالي وصار بين
 اللسانين المذكورين للبر دخلة الى الجنوب في البحر وفي تلك الدخلة الطور
 حيث الطول نحو طول ايلة وعلى طرف اللسان الشرقي ايلة وعلى طرف اللسان
 الغربي القلزم فايلة شرقي القلزم وفيما بين القلزم وايلة الطور وهو جنوبي
 القلزم وايلة على راس الدخلة في البحر فيبين الطور وبين بر مصر بحر وهو
 اللسان الذي على طرفه القلزم وكذلك بين الطور وبين بر الحجاز بحر وهو
 اللسان الذي على طرفه ايلة فمن الطور الى كل من البرين في البحر قريب
 واما في البر ففيه بُعد لانه يحتاج ان يستدير على القلزم ان قصد ديار
 مصر او يستدير على ايلة ان قصد الحجاز فالطور جهته الشمالية مكشوفة
 متصلة بالبر وباقي ثلث جهاته يحيط بها البحر وبحر القلزم المذكور اذا
 تجاوز القصير اتسع الى جهتي الجنوب والشرق حتى يكون اتساعه سبعين
 ميلا وتسمى تلك القطعة المتسعة بركة غرندل بضم الغين المعجمة والراء
 المهملة وسكون النون ثم دال مهملة ولام^١ ذكر للخليج البربري هو خليج
 ينبعث من بحر الهند في جنوبي جبل المنذب وجنوبي بلاد الحبشة وياخذ
 مغرباً حتى يتصل ببربرا من بلاد الزنج حيث الطول ثمان وستون والعرض
 ست ونصف وفي القانون عرض بربرا اثنتا عشرة درجة وطول هذا البحر
 من الشرق الى الغرب نحو خمس مائة ميل ويجكي عن امواج هذا الخليج

^١ Le man. autographe portait jadis ce passage
 qui a été ensuite biffé :

قال ابن سعيد وهذا البحر عند القصير ضيق ثم كلما

اخذت من القصير شرقا وجنوبا اخذ البحر في الاتساع
 حتى يكون اتساعه سبعين ميلا فيسمى بركة الغرندل
 والطور وايلة على خور من هذه البركة

البربرى شئ عظيم قال الشريف الادريسي ان الموج يصير فيه كالجبال الشواهدق
 وموجه لا ينكسر قال وانما يركب فيه الى جزيرة قنبلو وى جزيرة في البحر
 المذكور للزنج وفيها مسلمون ذكر بحر اوقيانوس وهو قطعة من البحر المحيط
 الغربى قد طردت بلاد المغرب الاقصى عن ابتداء الاطوال الى جهة الشرق
 ويبتدى هذا البحر من طرف خط الاستواء الغربى وهو الموضع الذى يوخذ
 منه ومما هو فى سمتة اطوال الاماكن فيبتدى هذا البحر من حيث لا عرض
 وياخذ مشرقاً الى طول درجة واحدة ثم يمتد شمالاً وشرقاً الى طول عشر
 درجات وعرض ست عشرة ثم يعطف شمالاً ومغرباً فينقص طوله حتى ينتهى
 الى طول سبع درجات والعرض خمس وثلاثون درجة وذلك عند طنجة ثم
 يمتد على غربى ساحل الاندلس ويتجاوز الاندلس ويستدير على شمالى رومية
 ويمتد كذلك شمالاً الى عرض احدى وستين وطول ثلث اربعين ويمتد حتى
 يصير فى الجانب الشمالى عن الارض حيث العرض احدى وسبعون درجة
 ويخرج من هذا البحر المذكور عدة اجرام منها بحر الروم وبحر برديل وبحر
 ورنك على ما سنذكرها ان شاء الله تعالى ويقع فى هذا البحر ايضا المد
 والجزر فى اليوم والليلة مرتين قال الشريف الادريسي فى كتابه المسمى نزهة
 المشتاق ان المد والجزر الذى رايناه عيانا فى بحر الظلمات وهو البحر المحيط
 بغربى الاندلس وبلاد برطانية فان المد يبتدى فى الساعة الثالثة من النهار
 الى اول الساعة التاسعة ثم ياخذ فى الجزر ست ساعات مع آخر النهار ثم
 يمتد ست ساعات ثم يجزر ست ساعات هكذا يمد فى اليوم مرة وفى الليل
 مرة ويجزر فى اليوم مرة وفى الليل مرة اخرى وعلّة ذلك ان الريح تهيج هذا
 البحر فى اول الساعة الثالثة من النهار وكلما طلعت الشمس فى افقها كان المد
 مع زيادة الريح ثم ينقص الريح عند آخر النهار لميل الشمس الى الغروب

فيكون للجزر ايضا وكذلك الليل تهيج الريح في صدره وتركد مع آخره وزيادة
 الماء في المد تكون في ليلة ثلاث عشرة وليلة اربع عشرة وليلة خمس عشرة
 وليلة ست عشرة وفي هذه الليالي يفيض الماء فيضا كثيرا ويصل الى امكنة
 لا يصل اليها الا في تلك الليالي من الشهر الآتي وهذا يراه اهل المغرب
 مشاهدة لا امتراء فيه ويسمون هذا المد فيضا [ذكر بحر الروم وهو
 البحر الخارج من اوقيانوس في جهة الشرق وابتدأوه من عند طنجة وهو
 يخرج بين طنجة وسبته وغيرها من برّ العدوّة وبين الاندلس ويسمى هناك
 بحر الزفاق وهو ضيق هناك وكان في الزمان القديم سعة الزفاق وهو من
 برّ العدوّة الى برّ الاندلس عشرة اميال قال الشريف الادريسي وذلك ثابت
 في الكتب القديمة واما في زماننا هذا فانه اتسع عن ذلك قال ابن سعيد
 وقدره ثمانية عشر ميلاً في زماننا هذا ولنبتدى فنذكر هذا البحر من طنجة
 وسبته اللتين من برّ العدوّة ثم نذكر جوانبه حتى ننتهي الى البرّ الآخر
 من الاندلس الى مدينة الجزيرة الخضراء المقابلة لسبته وطنجة من حيث ابتدانا
 فنقول يخرج هذا البحر من الغرب الى جهة الشرق ويبتدى من بين الاندلس
 وطنجة حيث الطول سبع درج والعرض خمس وثلاثون ثم يعطف جنوباً
 وشرقاً الى سلا حيث الطول سبع درج وكسر والعرض ثلث وثلاثون ثم
 يمتدّ شرقاً وشمالاً الى سبته حيث الطول تسع والعرض خمس وثلاثون بحاله
 ثم ياخذ البحر في الجنوب والشرق الى طول خمس عشرة و عرض اثنتين وثلاثين
 وذلك بعد ان يتجاوز حدود تلمسان ثم ياخذ مشرقاً بميلة الى الشمال حتى
 يصير عند الجزائر فريضة بجاية حيث الطول عشرون والعرض ثلث وثلاثون
 ثم يمرّ حتى يتجاوز مملكة بجاية الى اول حدود افريقية ويمرّ في سمت وسط

١ Ce passage commençant par سلا الى الشمال، ne se trouve pas dans le n° 578.

المشرق حتى يقابل تونس من شمالها ويدخل منه خور الى تونس حيث
الطول اثنتان وثلثون والعرض ثلث وثلثون ثم يمتد بعد ان يتجاوز تونس
نحو تسعين ميلا مشرقاً نصبا ثم ينعطف جنوباً حتى يصير له دخلة كثيرة
في الجنوب وفي فم هذه الدخلة وهو حيث انعطف البحر عن التشريق الى
الجنوب جزيرة قوصرة المقابلة لجزيرة صقلية ويمتد البحر في الجنوب الى قبل
ان يصل سوسة ثم يشرق الى سوسة حيث الطول اربع وثلثون والعرض
ثلث وثلثون ينقص عشرين دقيقة ثم ياخذ مشرقاً وجنوباً الى المهديّة
حيث الطول خمس وثلثون ينقص عشرين دقيقة والعرض اثنتان وثلثون
ثم يمتد البحر شرقاً وجنوباً حتى يتجاوز صفاقس الى حيث يكون جزيرة
جربة وهي في شرقي صفاقس وجنوبيها وبعد ان يتجاوز البحر جربة مشرقاً
يعطف الى الشمال ويصير للبحر الجنوبي دخلة في البحر وياخذ البحر مشرقاً وشمالاً
حتى يبلغ طرابلس الغرب حيث الطول ثمان وثلثون والعرض اثنتان وثلثون
ونصف ثم يمتد مشرقاً حتى يتجاوز حدود افريقية عند طول احدى واربعين
ثم بعد ان يتجاوز افريقية يمتد شرقاً بشمال الى طليثا حيث الطول اربع
واربعون والعرض ثلث وثلثون وعشر دقائق ثم يمتد على ساحل بلاد برقة
في الشمال لان برقة على دخلة قد اخذت شمالاً ودخلت في البحر والبحر
ينعطف من اول حدود برقة الى جهة الشمال ولا يزال مشتملاً الى راس اوثان
وهو جبل داخل في البحر حيث الطول اربع واربعون بحاله والعرض اربع
وثلثون ثم يشرق البحر من راس اوثان الى راس تبنى وهو جبل في البحر قبالة
راس اوثان من جهة الشرق واذا وصل البحر الى راس تبنى انعطف الى جهة
الجنوب وامتد جنوباً الى ان يسامت العقبة وهي اول حدّ الديار المصرية حيث
الطول تسع واربعون درجة والعرض اثنتان وثلثون ثم ياخذ مشرقاً وجنوباً

الى الاسكندرية حيث الطول احدى وخمسون درجة وعشرون دقيقة والعرض
احدى وثلاثون ونصف ثم ياخذ مشرقاً الى دمياط حيث الطول اربع وخمسون
والعرض بحاله احدى وثلاثون وكسر ثم ياخذ البحر مشرقاً الى العريش
بالقرب من غزة ومن العريش ينقطع تشريقه وياخذ الى غزة ثم الى عسقلان
ثم الى يافا ثم الى قيسارية ثم الى عثليث ثم الى عكا ثم الى صور ثم الى
صيدا ثم الى بيروت [وكل واحدة من هذه المدن التي من غزة الى هنا في سمت
الشمال عن الاخرى لكن من غزة الى كيفا كل ثانية تميل عن الاخرى عن وسط
الشمال شيا يسيرا الى الشرق] ثم الى جبيل ثم الى انفة الشام ثم الى طرابلس
الشام ثم الى انطربوس ثم الى مرقية ثم الى بلنياس بلدة المرقب ثم الى
بلدة وهي بليدة خراب ثم الى جبلة ثم الى اللاذقية ثم الى السويدية مينا
انطاكية وجميع هذه الاماكن المذكورة مدن على ساحل البحر اكثرها
خراب وبعضها عامر وجميعها متقاربة الاطوال ومتفاوتة العروض كل ثان منها
شمالى الاول وعرضه اكثر من عرضه [وعند السويدية انتهى تشريق هذا
البحر] ثم ياخذ البحر من السويدية غرباً وشمالاً حتى يتجاوز حد مملكة
الاسلام ثم ياخذ شمالاً ويمر على باب اسكندرونة وهو الحد بين المسلمين
والارمن ثم يمر على باياس ثم ياخذ غرباً وشمالاً الى اياس مينا بلاد الارمن
ثم يمر على سواحل طرسوس حيث الطول ثمان وخمسون والعرض سبع
وثلاثون ونصف ثم يمتد شمالاً ومغرباً حتى يتجاوز حدود الارمن عند الكرك
بضم الكاف الاولى وسكون الراء المهملة وفي الآخر كاف ثانية ثم اذا تجاوز
الكرك شمالاً مر على سمت جبال التراكمين وهم تراكمين ابن قرمان ثم ابن
الجيد وابن الاشرف ثم يسامت بلاد سليمان باشاه وهو صاحب البلاد
المتاخمة لبلاد اصدنبول من شرقى للخليج القسطنطينى ثم يعطف البحر مغرباً

وينقطع اشتماله فيمر على مصب الخليج القسطنطيني وهو مصب بحر نيطش المعروف في زماننا ببحر القرم في بحر الروم على ما سنذكره ان شاء الله ثم يمتد البحر مغرباً بميلة الى الجنوب حتى يمر على بلاد الفرنج وهي بلاد تعرف ببلاد المرا وهي غربي بلاد قسطنطينية ثم يمر بين الغرب والجنوب ويتجاوز بلاداً يقال لها بلاد المنجوط ثم يمتد كذلك الى بلاد يقال لها الباسليسة وهي امراة ملكة ومن طرف بلاد الباسليسة يخرج من البحر جون البنادقة الذي سنصفه ومن الجانب الآخر بلاد بولية وهي تقابل بلاد الباسليسة وتخرج جون البنادقة بينهما مغرباً بميلة الى الشمال وجميع هذه الاسماء الاجمعية قد حققناها بالضبط في آخر جداول هذا الكتاب ثم يمتد البحر جنوباً حتى يتجاوز بلاد بولية الى بلاد قلورية ويقال لها قلفرية ايضاً ثم يمتد على ساحل رومية وينقطع تغريبه وياخذ جنوباً نصباً حتى يتجاوز سواحل رومية الى بلاد يقال لها التسقان ثم يمتد كذلك جنوباً الى بلاد بيزة التي منها الفرنج البيازنة ثم يمتد كذلك جنوباً حتى يمر على جنوة حيث الطول احدى وثلثون والعرض احدى واربعون وثلث ثم يتجاوز جنوة فيعطف شمالاً وغرباً الى بلاد اللنبردية وهي حيث الطول ثلثون درجة وكسر والعرض ثلث واربعون وكسر ثم ياخذ مغرباً الى جبل البرت وهو الجبل الفاصل بين الاندلس وبين بلاد الفرنج وفي سمت جبل البرت المذكور مدينة طركونة في نهاية الاندلس حيث الطول ثمان وعشرون والعرض ثلث واربعون وينقطع تغريب البحر عند جبل البرت ويعطف مشرقاً ويدخل ركن من الاندلس وهو الركن الشرقي في البحر ثم ياخذ البحر مشرقاً حتى يستدير على الركن المذكور ويعطف مغرباً ويمتد الى برشلونة وهي حيث الطول اربع وعشرون ونصف والعرض ثنتان واربعون ثم ياخذ بين الغرب والجنوب ويمر

على طرطوشة حيث الطول اثنتان وعشرون ونصف والعرض اربعون ثم
 تمتد كذلك مغربًا وجنوبًا ويمر على بلنسية حيث الطول عشرون درجة
 والعرض ثمان وثلثون ثم يعطف مغربًا وشمالاً الى دانية حيث الطول تسع
 عشرة والعرض تسع وثلثون وكسر ثم يمتد غربًا وجنوبًا الى مالقة حيث
 الطول ست عشرة درجة والعرض سبع وثلثون ثم يمر الى جزيرة الخضراء
 حيث الطول تسع والعرض ست وثلثون وهي قبالة سبتة وطنجة من حيث
 ابتدانا والبحر هناك ضيق حسما تقدم ذكره وتقابل بجاية وهي من بر
 العدو طرطوشة من الاندلس وعرض البحر بينهما نحو ثلثة مجار [قال الشريف
 الادريسي وطول هذا البحر الف ومائة وستة وثلثون فرسخا وفيه نحو مائة
 جزيرة] ويتشعب من بحر الروم عدة ألسن وخالجان بعضها له اسم وبعضها
 مجهول ومن مشاهير ما يتشعب منه جون البنادقة وخليج آخر يخرج منه في
 الشمال خمس مائة ميل الى رومية ويتصل بمدينة رومية ذكر جون البنادقة
 وهو خليج يخرج من بحر الروم مغربًا وشمالاً بين بلاد الباسليسة وبلاد بولية
 ويمتد مغربًا بميلة الى الشمال حتى يصير طرفه في غربي رومية وعلى طرفه
 مدينة البندقية حيث الطول اثنتان وثلثون درجة والعرض اربع واربعون
 ودقائق ومن فيه الى منتهاه نحو سبع مائة ميل وبلاد البنادقة على ساحل
 ذلك للجون ذكر بحر نيطش^١ وبحيرة مانيطش^٢ المتصلة به المعروفة في زماننا
 ببحر الازق^٣ وهي مدينة على ساحله الشمالي فرضة للتجار ويعرف بحر نيطش
 في زماننا ببحر القرم وبالبحر الاسود ومآؤه يجري ويمر على القسطنطينية
 ويتضايق حتى يصب في بحر الروم ولهذا تسرع المراكب في سيرها من
 القرم الى بحر الروم وتبطل اذا جاءت من نحو الاسكندرية الى القرم لاستقبالها

١ الازق Lisez^٤ . -- مانيطش Lisez^٥ . -- بنطش en grec, Ποντος. est une altération de نيطش^٦

جريان الماء ويصبّ بحر القرم في جنوبي القسطنطينية وهذا للخليج
القسطنطيني وان كان بمنزلة الذنب لهذا البحر ولكن هو اشهر جوانبه
فبتدري بتعريفه من البرّ الشرقى المقابل للقسطنطينية ونذكر ما على ساحله
الشرقى ثم نستدير على ساحله الشمالى ثم الغربى حتى نصل الى القسطنطينية
فنقول ان القسطنطينية وهى اصطنبول على الخليج المذكور من غربيّه وقبالتها
من البرّ الآخر الشرقى قلعة تسمى للجرون وهى خراب وبينها وبين اصطنبول
عرض للخليج وهو مقدار يسير يرى الانسان صاحبه من البرّ الآخر فعلى هذا
عرض للجرون وقسطنطينية واحد ويكون للجرون اطول بشيء يسير فعلى هذا
طول للجرون خمسون درجة والعرض خمس واربعون بعرض قسطنطينية واطول
بعشر دقائق تقريباً فيمتدّ للخليج القسطنطيني المذكور من الجرون شمالاً
بميلة يسيرة الى الشرق الى مدينة يقال لها كربي من اعمال اصطنبول وكربي
على الفم الشمالى للخليج المذكور ومن عند كربي ياخذ البحر المذكور في
الاتساع الى جهة الشرق فيمتدّ الى مدينة يقال لها بَنْتَرْقُلَى ثم يمتدّ شرقاً
وشمالاً الى مدينة يقال لها كَتْرُو وهى آخر مدن قسطنطينية التى على هذا
الساحل ثم يمتدّ من كَتْرُو الى مدينة يقال لها كِنَلَى ثم ياخذ البحر بين
الشمال والغرب ويكون للبرّ الشرقى دخلة في البحر الى جهة الغرب وعلى طرف
الدخلة فرضة سنوب وهى حيث الطول سبع وخمسون درجة والعرض ست
واربعون درجة واربعون دقيقة وفى البرّ الآخر الغربى دخلة ايضاً تقابل
هذه الدخلة وعلى طرفها صارو كرمان وهى تقابل سنوب التى من البرّ الشرقى
ثم يمتدّ البحر من سنوب شرقاً نصباً وياخذ في الاتساع الى سامسون وهى
حيث الطول تسع وخمسون وعشرون دقيقة والعرض ست واربعون ونحو

¹ Dans les Tables, le nom كِنَلَى est changé en كَيْتُولَى. Le man. autographe portait de plus autrefois les mots سليمان باهاه.

اربعين دقيقة بعرض سنوب ثم يمتد كذلك مشرقاً الى اطرابزون وهي فرضة
 للروم حيث الطول اربع وستون ونصف والعرض ست واربعون وخمسون
 دقيقة قريب من عرض سامسون ثم يمتد البحر من اطرابزون شمالاً بميلة الى
 الغرب الى مدينة للكرج يقال لها سخوم ثم يتضايق البحر منها مغرباً وكذلك
 يضيق من البر الآخر الغربي حتى يتقارب البران ويصير بينهما الماء مثل الخليج
 وهو مصب بحر الازق في بحر القرم وعلى جانب هذا الخليج من البر الشرقي
 مدينة يقال لها الطامان وهي حد مملكة بركة وصاحبها في زماننا يقال له ازبك
 ورسله تصل الى مصر في كثير من الاوقات ثم اذا تجاوز للخليج المذكور الطامان
 المذكور اخذ في الاتساع شرقاً وشمالاً وغرباً وصار كالبركة وانتهى السائر
 على ساحله الشرقي الى مدينة يقال لها الشقراق ومن الشقراق ينتهي تشريقه
 ويعطف الى الشمال فياخذ شمالاً الى مدينة الازق وهي مينا يقصدها تجار
 البلاد وهناك مصب نهران بالامائة ثم يستدير السائر من الازق على البحر
 حتى يصير في الجانب الغربي من بحر الازق ثم يمر الى الخليج الذي بين بحر
 الازق المذكور وبحر القرم الى مدينة على فم الخليج المذكور من جانبه
 الغربي يقال لها الكرش وهي تقابل الطامان التي من البر الآخر المقدمة الذكر
 ثم يمر جنوباً حتى ينتهي للخليج المذكور الى بحر القرم ثم ياخذ البحر
 المذكور جنوباً ومغرباً الى الكفا وهي فرضة على الساحل الغربي تقابل
 اطرابزون المقدم ذكرها ثم يمتد كذلك جنوباً ومغرباً الى صوداق حيث
 الطول ست وخمسون درجة والعرض احدى وخمسون درجة ثم ياخذ
 البحر من صوداق في الانضمام جنوباً ويعطف مشرقاً حتى يكون للبر دخلة في
 البحر وهناك مدينة صاروكرمان المقابلة لسنوب المقدم ذكرها ثم من صاروكرمان
 ياخذ البحر في الاتساع مغرباً بميلة الى الجنوب ويمتد كذلك على مدينة يقال

لها اقا كerman ثم ياخذ جنوباً الى مدينة يقال لها صنجى وهناك مصب
 نهر طنا النهر العظيم المشهور ثم ياخذ البحر بعد ان يتجاوز صنجى في التضايق
 وياخذ شرقاً وجنوباً حتى ينتهى الى فم الخليج القسطنطينى ثم ياخذ جنوباً
 ويتقارب البران ويمتد كذلك الى قبالة كربي المقدم ذكرها ثم يجرى البحر في
 الخليج القسطنطينى جرياناً حدّاً يعسر على المراكب الطلوع فيه الا بريح
 طيبة ويمتد كذلك الى القسطنطينية حيث الطول تسع واربعون درجة
 وخمسون دقيقة والعرض خمس واربعون درجة ويصير للخليج عند القسطنطينية
 وتحتها ضيقاً يرى الانسان صاحبه من البر الآخر ويمر للخليج كذلك جنوباً
 حتى يصب في بحر الروم في غربى مدينة على فم يقال لها ابزو وهي بطول
 القسطنطينية تسع واربعون درجة وخمسون دقيقة ولكنها اقل عرضاً من
 القسطنطينية لانها في الجنوب عنها وقد انتهينا في وصف بحر نيطس المذكور
 الى قبالة الموضع الذى ابتدانا منه ونيطس بكسر النون وسكون المثناة
 من تحتها وطاء مهملة مكسورة وشين معجمة وهو اسم هذا البحر في الكتب
 القديمة ويسمى ايضاً البحر الارمنى والله اعلم وعن بعض المسافرين قال فم
 للخليج القسطنطينى عند بحر الروم مضيق يرى المسافرون منه البرين الشرقى
 والغربى فاذا دخل المسافرون فيه اتسع للخليج القسطنطينى وصار كالبركة
 وهناك جزيرة مرمرى وبها مقطع الرخام وبه سميت لان اسم الرخام بالرومى
 مرمرى قال والمشهور هناك ان بين فم للخليج عند بحر الروم وبين فم عند
 بحر القرم سبعين ميلاً وهو طول للخليج القسطنطينى جنوباً وشمالاً بميل
 يسيرة الى الشرق ويسمى بحر القرم ايضاً البحر الاسود في زماننا قال وبين
 قسطنطينية وبين فم للخليج عند البحر الاسود ستة عشر ميلاً ذكر بحر برديل
 هو بحر يخرج من البحر المحيط الغربى في شمالى الاندلس وياخذ مشرقاً الى خلف

جبل الابواب الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وبرديل مدينة على طرفه
الشرقي وعند مخرجه الغربي من البحر المحيط بلدة او ناحية يقال له شنت ياقوه
وسنذكرها في اواخر هذا الكتاب ان شاء الله ويقرب طرفه الشرقي من بحر
الروم حتى يبقى بينهما اربعون ميلاً وببحر برديل المذكور جزيرة برطانية
وسنذكرها [ومن كتاب الشريف الادريسي برديل مدينة من اقليم الفرنجة
بين الاندلس وبرطانية وبحر برديل احد البحور المتفرعة من البحر المحيط ويخرج
هذا البحر عند شنتياقوه الى جهة الشرق عند منتهى الاندلس وينقطع
هذا البحر عند مدينة برديل ويقرب حينئذ من بحر الزقاق المنعطف عند
نهاية الاندلس حتى يبقى بينهما نحو اربعين ميلاً] ذكر بحر ورنك^١ له اجد
لهذا البحر ذكراً الا في مصنفات ابي الريحان البيروني وفي التذكرة للنصير فاثبتته
حسبها ذكره البيروني قال بحر ورنك يخرج من البحر المحيط الشمالي الى جهة
الجنوب وله طول وعرض صالحان وورنك امة على ساحله ذكر بحر الخزر هذا
بحر ملح لا يتصل بالبحر المحيط ولا بغيره من البحور المقدم ذكرها بل هو بحر
منفرد قريب من الاستدارة قال الشريف الادريسي طوله ثمان مائة ميل وعرضه
سماية ميل وهو مدور الشكل الى الطول وقيل مثلث الشكل كالقلع وعن
القاضي قطب الدين ان طوله من الشرق الى الغرب مائتان وسبعون فرسخاً
وعرضه مائتا فرسخ ويسمى بحر الخزر وبحر جرجان وبحر طبرستان ونبتدى
فَنصِفه من جانبه الغربي ثم الجنوبي ثم الشرقي ثم الشمالي حتى نصل^١ الى
جانبه الغربي من حيث ابتدانا فنقول ان غاية تغريب هذا البحر حيث الطول
ست وستون درجة والعرض نحو احدى واربعين عند باب الحديد وهناك
بالقرب من باب الحديد دربند شروان ثم يمتد جنوباً من باب الحديد احدًا

^١ Le man. n° 578 porte partout ورنك.

^٢ On lit dans le man. de Leyde, نصيل.

وخمسين فرسخًا وهناك مصب نهر الكُرْتَمِ يمتد البحر مشرقًا باحراف الى الجنوب
 ستة عشر فرسخًا فيمَرُّ على موغان وهي من اعمال اردبيل ثم يمتد جنوبًا
 ومشرقًا حتى يبلغ غايته في الجنوب حيث العرض سبع وثلاثون درجة وهذا
 غاية ما يبلغه في الجنوب وطول جانبه الجنوبي المذكور سبع وسبعون قبالة
 امل طبرستان وفي ساحله الجنوبي بلاد الجبل والديلم ثم يمتد البحر مشرقًا
 حتى يتجاوز بلاد الجبل الى ابسكون وهي حيث الطول تسع وسبعون وخمس
 واربعون دقيقة والعرض سبع وثلاثون وعشر دقائق ونهاية ما يبلغه في
 المشرق حيث الطول ثمانون درجة والعرض نحو اربعين عند جرجان وهي
 قريبة من البحر المذكور وفي شرقيه المفازة التي بين جرجان وخوارزم ثم
 بعد نهايته الشرقية المذكورة يمتد شمالًا ومغربًا حتى يبلغ نهايته في
 الشمال حيث العرض نحو خمسين درجة والطول تسع وسبعون ويقع في
 شماليه بلاد الترك وجبل سياكوه وفي شماليه وغربيه يصب نهر الاثل
 النهر العظيم الذي يقال انه اكبر انهار تلك البلاد وقد حكى لي بعض التجار
 الذين ركبوا هذا البحر انهم لما انتهوا في الشمال الى آخره تغير عليهم الماء
 المالح الصافي بماء متغير اللون فقيل لهم هذا ماء الاثل حيث اختلط بالبحر
 قال فشرينا منه فاذا هو حلو قال وبقينا سائرين في بحر حلو بعض يوم قال
 واخبرنا اهل تلك البلاد ان الاثل عند مصبه في بحر الخزر المذكور يصير
 السف نهر ونهرًا قال ثم اعترضنا في البحر غاب قصب قال ورأى المركب
 يعرف الطريق فيه فدخلنا في القصب وانتهينا الى نهر من بعض الانهار
 المتفرعة عن الاثل وسرنا فيه حتى انتهينا الى الشط وهناك قرية يقال لها
 اسكى يَرت ومعناه بالعربي المنزلة العتيقة قال ثم سرنا منها في نهر الاثل حتى

1 Ici dans le man. autographe, et plus loin, pag. ٣٨, lign. 19, on lit يصب, au lieu de يصب

وصلنا الى مدينة الصراى^١ وليس في هذا البحر جزيرة مسكونة فيها عمارة ولكن فيه جزائر فيها مياه وغياض منها جزيرة سياكوه وهي جزيرة كبيرة بها عيون واشجار وليس بها انيس ومنها جزيرة بحذاء مصب نهر الكر بها غياض ومياه وهي كبيرة ويحمل منها القوّة الكثيرة الى البلاد وليس وراء ابسكون عليه مدينة سوى قرية واحدة^٢

الكلام على البحيرات البحيرة والبطيحة بمعنى واحد وهي المياه المجمعة التي هي في القدر دون البحار المذكورة والبحيرات من الكثرة على وجه لا ينحصر ولم ينقل في الكتب الا بعضها فمنها البطيحتان اللتان هما جنوبي خط الاستواء ومنها نيل مصر وهما بطيحة غربية عند طول خمسين والعرض سبع درجات جنوبي خط الاستواء ويدخل اليها خمسة انهار تنحدر من جبل القمر وهي اصل نيل مصر على ما سيأتي ذكره ان شاء الله تعالى وبطيحة شرقية في جنوبي خط الاستواء ومركزها عند طول سبع وخمسين وعرض سبع درج عن جنوبي خط الاستواء وهي شرقي البحيرة الغربية المقدم ذكرها ويدخل الى كل واحدة من البطيحتين المذكورتين خمسة انهار تنحدر من جبل القمر على ما سيجيء وصفه عند ذكر نيل مصر ان شاء الله بحيرة كوري عن ابن سعيد قال

On avait d'abord écrit de plus dans le manusc. autographe :

ذكر تحديد بحر الخزر على وجه آخر الذي يحيط ببحر الخزر من جهة الغرب بلاد آران وباب الحديد ويحيط به من الجنوب كبلان والديلم ويحيط به من جهة الشرق طبرستان وعلى ساحله سالوس وهي فيها بين الجنوب والشرق ثم شرقها على ساحله امل ثم ابسكون ثم جرجان وجرجان ناقلة عن ساحله وهي في سمت بين سمتين اعنى انها بين الشرق والشمال عن البحر المذكور ويحيط به من جرجان وشمالا برارى وبلاد منقطعة ويحيط به من الشمال جبل سياكوه

وقبالته جزيرة سياكوه وفيها بين الغرب والشمال عنه مدينة صراى وبحر الخزر بحر مالح مظلم وقعره طين وليس له اتصال بشيء من الجور ويركب فيه للتجارة من اراضي المسلمين الى اراضي الخزر وهو فيها بين آران وكبلان وطبرستان وجرجان

^١ On lisait également dans le manuscrit autographe :

وقد اعتبرت اطوال نهاياته وعروضها فكان اقل عرضه لآر والطول ثم اعظم عرضه نآ والطول ثم اقل طوله عدّ والعرض ثم اعظم طوله من والعرض مؤ

وهي بحيرة على خط الاستواء ويخرج منها نيل مصر شمالاً ونيل مقدشو
 مشرقاً ونيل غانة مغرباً ويستدير بجهتها الشرقية الجنوبية جبل يسمى جبل
 المقسم ومن تحته يخرج نيل مقدشو ويدخل اليها الانهار الآتية من
 البطيختين المقدم ذكرهما واما الشريف الادريسي فقد حكى ما قاله ابن سعيد
 من خروج نيل غانة من بحيرة كورى المذكورة ثم قال وقد انكر بطليموس
 ذلك وزعم انه لا يخرج منها غير نيل مصر فقط وان نيل غانة مخرجه من
 تحت جبل هناك وقال في كتاب رسم المعمور ان هذه البحيرة اعنى بحيرة كورى
 بطيخة مدورة عند خط الاستواء وقطرها جزءان ومركزها عند طول ثلث
 وخمسين ونصف والعرض صفر وقيل درجتان شمال فيكون جانبها الغربي
 حيث الطول اثنتان وخمسون وجانبها الشرقي حيث الطول اربع وخمسون
 بحيرة سودان وهي بالمغرب الاقصى بين قصر عبد الكريم وبين سلا وهي بحيرة
 كبيرة بحيرة تونس العذبة وهي بحيرة تجتمع من مياه الامطار وعليها ربي
 مشرفة ويجمع بها من اصناف الطير شىء عظيم بحيرة تونس الملح وهي بحيرة
 تخرج من البحر الملح من فم هناك وتتصل بتونس وتونس حيث الطول اثنتان
 وثلثون ونصف والعرض ثلث وثلثون ونصف ودقيقة ويدخل الى هذه
 البحيرة المراكب الصغار من البحر وبين ساحل هذه البحيرة عند تونس
 وبين فمها عند البحر عشرة اميال ودورها اربعة وعشرون ميلا وبهذه البحيرة
 جزيرة للفرجة واما ساحلها المتصل بتونس فيجتمع بها الاقدار بحيرة الفيوم
 وهي بحيرة بقرب الفيوم يصب فيها فضلات ماء الفيوم ولا تخرج منها وفيها
 سمك كثير وطرفاء واجام وهي عن الفيوم على نحو نصف يوم في جهة الشمال
 بميلة الى الغرب وطولها شرفا بغرب نحو يوم وهي حلوة بحيرة نستروة
 وهي بحيرة مالحة تخرج من البحر فيما بين اسكندرية ورشيد وهي في جهة

الغرب والشمال عن رشيد وى على دون مسافة يوم من رشيد ولهذه البحيرة
 فم من البحر المالح ولها خليج يأتيها من النيل من جهة رشيد وفي طرف هذه
 البحيرة جزيرة فيها قرية تسمى نستروه وتنسب البحيرة اليها وليس لهذا
 القرية مزروع بل جميع اهل نستروه انما يعيشون من صيد السمك وليس
 في البحيرات بحيرة يبلغ ضمانها ما يبلغه بحيرة نستروه فان ضمان سمكها
 يبلغ فوق عشرين الف دينار مصرية واذا توسطها الانسان في المركب لا يرى
 شيئا من جوانبها لسعتها وبعدها عن البحر بحيرة دمياط وتيس
 هما بحيرتان متصلتان احدهما بالآخرى ومتصلتان بالبحر المالح فبحيرة تيس وى
 البحيرة الشرقية منهما وبحيرة دمياط وى الغربية ويصب فيها بحر اشمون وهو
 النيل الشرقى من النيلين المتفرقين عند جوجر والمنصورة وبحيرة تيس
 ودمياط متسعة الى الغاية وى متصلة بالبحر ويعذب مأوها في زيادة النيل
 ويملح اذا نقص النيل وى قليلة العمق يسار في اكثرها بالمرادى وتيس
 في وسطها حيث الطول اربع وخمسون ونصف والعرض ثلثون ونصف
 بحيرة زغروى البحيرة المنتنة ويصب فيها نهر الاردن وهو نهر الشريعة
 ويغيب الماء فيها ولا يخرج منه شيء من الانهر بل وى مغيب لتلك المياه
 العظيمة ولا يكون بها حيوان لا من الطير ولا من السمك وى في آخر الغور
 من جهة الجنوب ودورها اكثر من مسيرة يومين ووسطها حيث الطول تسع
 وخمسون درجة والعرض احدى وثلثون بحيرة طبرية وى في اول الغور
 تدخل اليها الشريعة المنصبة من بحيرة بانياس الى بحيرة طبرية ووسطها
 حيث الطول ثمان وخمسون درجة والعرض اثنتان وثلثون وتنسب الى
 طبرية وى مدينة خراب على شاطئ البحيرة المذكورة من جانبها الغربى
 الجنوبي ودورها نحو مسيرة يومين وى قرآء ليس بها قصب بحيرة بانياس

وعى عند بانياس من معاملة دمشق وعى بطيحة ولها غاب قصب ويقلب فيها
 عدّة انهار من جبال هناك ويخرج منها نهر الشريعة ويصبّ في بحيرة طبريّة
 بحيرة البقاع وعى مستنقعات واهياش واقصاب في جهة الغرب عن بعلبك على
 مسيرة يوم عنها ¹ بحيرة دمشق في شرق غوطة دمشق بميلة يسيرة الى
 الشمال يصبّ اليها فضلة نهر بردا وغيره وتتسع هذه البحيرة في ايام الشتاء
 واستغنا الناس عن الانهر وتضييق في الصيف ولها غاب قصب وبها اماكن
 تسمى عن العدو وعى مشهورة بحيرة قدّس وعى بحيرة حمص طولها من الشمال
 الى الجنوب نحو ثلث مرحلة وسعتها طول السدّ حسمها نذكرة وعى مصنوعة
 على نهر الارنط فانه قد صنع في طرف البحيرة ² الشمالي سدّ بالحجر من عمارة
 الاوائل وينسب الى الاسكندر وعلى وسط السدّ المذكور برج من الحجر
 الاسود وطول السدّ شرقاً وغرباً الف ومايتان وسبعة وثمانون ذراعاً وعرضه
 ثمانية عشر ذراعاً ونصف ذراع وهو حابس لذلك الماء العظيم بحيث لو خرب
 السدّ سال الماء وعدمت البحيرة وصارت نهراً وعى في ارض مستوية وعى عن
 حمص بعض يوم في غربها ويصاد بها السمك بحيرة الافامية وعى عدّة بطائح
 تفوت للحصر بين غابات من الاقصاب واعظم تلك البطائح بحيرتان احدهما
 جنوبية والاخرى شمالية وماؤها من نهر الارنط يصبّ هناك من جهة الجنوب
 فيصير منه تلك البطائح ثم يخرج النهر المذكور عند النهاية الشمالية لهذه

¹ Le man. de Paris porte en marge ce passage qui renferme quelques mots probablement altérés :

بحيرة البقاع كانت غابة اقصاب وقش يعمل منه للحصر في وسط البقاع البعلبكي بين كرك نوح عليه السلام وبين عين الجروف في ايام الامير سيف الدين دنكز اشتراها لنفسه من بيت المال وحفر بها انهر كثيرة ترمى على ليطة حتى تصفا الماء عن اراضيها وعمرت قرايا ما ينيف عن عشرين قرية واقبلت مغلاتها

تى لا حجة ولا يوصف وبطيح وقتنا وحصل للناس نفع عظيم ومعاش ونصب في اولها غياض حور خشب وعمر طواحين والذي كان دله على ذلك علاء الدين ابن صبح وكان من اهل تلك الناحية لما مسك الملك الناصر دنكز اخذ منه اكثر القرايا واقطع لامراء الشام وبقي منهم من يسير باقية على ورثته واهه اعلم

² Ici et en quelques autres endroits le manuscrit de Leyde porte البحيرة.

البطآخ والغابات والبحيرة الجنوبية من البحيرتين و بحيرة افامية وسعتها بالتقريب نحو نصف فرسخ وقعرها قريب دون فامة الانسان وارضها موحلة لا يقدر الانسان على الوقوف فيها ويحيط بها القصب والصفصاف من كل جانب وفي وسطها جم قصب وبردى ولذلك لا يكاد ان تنظر العين الى جميعها لان الحجم التي بها تجب بعضها ويكون بها وبغيرها من البطآخ المذكورة من انواع الطير مثل القمات والغريبات والبعجات والاصواغ والاوز والطيور التي تاكل الاسماك مثل الجلط والابيضانيات وغير ذلك من طير الماء ما لم يكن مثله في شئ من البحيرات التي بلغنا خبرها وفي ايام الربيع ينبت بهذه البحيرة المذكورة النيلوفر الاصفر حتى يغطي جميعها بحيث يستر الماء عن آخره بورقه وزهرة وتبقى المراكب سائرة بين ذلك النيلوفر واما البحيرة الثانية الشمالية فبينها وبين البحيرة المذكورة غاب قصب وفيه زفاق يخرج فيه المراكب من البحيرة الجنوبية الى الشمالية والبحيرة الشمالية المذكورة من عمل حصن برزية وتعرف بحيرة النصارى لان صيادين السمك بها نصارى ولهم بيوت على الخوازيق في شمالي البحيرة المذكورة وتكون بقدر بحيرة افامية اربع مرات ووسط بحيرة النصارى مكشوف وينبت النيلوفر في طرفيها الجنوبي والشمالي وبها من الطير نحو ما تقدم ذكره وبها السمك المعروف بالانكليس ولشهرة بحيرة افامية وبتأخها اقتصرنا على هذا القدر من وصفها وهذه البطآخ في الغرب بميلة الى الشمال عن افامية وقريبة منها فعرضها وطولها مقارب لعرض افامية وطولها بحيرة انطاكية وهي بحيرة بين انطاكية وبين بغراس وبين حارم في ارض مستوية تعرف تلك الارض بالعمق وهي من معاملة حلب على مسيرة يومين عنها في جهة الغرب ويقلب الى هذه البحيرة ثلاثة انهر تاتي من الشمال فاحدها وهو الشرقي منها يقال له عفرين والآخر

وهو الغربي منها يجري تحت دريساك ويقال له النهر الاسود والآخر في الوسط بين النهرين المذكورين ويقال له نهر يغرا ويغرا قرية على النهر المذكور واهلها نصارى ودور هذه البحيرة نحو مسيرة يوم ويحيط بها الاقصاب وبها من الطير والسماك قريب مما وصف في بحيرة افامية وتجمع هذه الانهر الثلاثة اعنى النهر الاسود ويغرا وعفرين وتصير نهرًا واحدًا ويصب في البحيرة من شماليها ويخرج من جنوبيها نهر واحد ويتصل بنهر الارنط تحت جسر الحديد وفوق انطاكية على نحو ميل منها وهذه البحيرة في شمالي انطاكية فعرضها اكثر من عرض انطاكية بدقائق وطولها بطول انطاكية بالتقريب بحيرة ارجيش وهي شرقي خلاط على مسافة يوم وهي بحيرة كبيرة^١ مالحة ووسطها عميق ودورها فوق مسيرة اربعة ايام وعلى جوانبها خلاط وارجيش وغيرها ويصاد منها السمك المعروف بالطرخ ويجعل الى الآفاق وتهيج في الريح ويقوى موجها واذا هاجت وصلت روائحها الى خلاط وغيرها من المدن التي حولها فيعلمون بتموجها وتمتلى من انهار تغلب اليها من غالب جوانبها وغالب جوانبها: ليس فيه قصب بحيرة تلا وهي بحيرة ارمية والبحيرة المذكورة بين مراغة وبين سلما في غربي مراغة وشرقي سلما ومراغة غربي تبريز على سبعة عشر فرسخًا وبين طرف البحيرة الشرقي الشمالي وبين مراغة مرحلة وامتداد هذه البحيرة من الغرب الى الشرق بانحراف الى الجنوب نحو مائة وثلاثين ميلا وعرضها نحو نصف ذلك وفي وسطها جزيرة فيها قلعة تسمى قلعة تلا على جبل منقطع في هذه الجزيرة وكان هلاوون قد جعل امواله فيها لخصانتها وقيل انه مدفون بها وكان لا يزال عنده مقدم الف يقيم سنة لحفظ الموضع ثم يدخل مقدم آخر ويقيم سنة وعلى ذلك وليس بتلك

^١ On lit dans le man. de Leyde, كثيرة. — ^٢ Les mots غالب جوانبها manquent dans le n° 578.

للجزيرة مزدرع ولا منتفع به وهي صغيرة والجبل الذي عليه القلعة مرتفع فيها ودور هذه البحيرة عدّة أيام بعضهم قال ستة أيام وبعضهم قال أكثر واقلّ قال في المشترك ويقال لها بحيرة ارمية وارمية مدينة على القرب من البحيرة المذكورة وارمية من اذربيجان وطول هذه البحيرة مسيرة ثلاثة أيام للراكب في مثله وفي وسطها جزائر ومآؤها ملح منين ردى وقال ابن حوقل وبحيرة ارمية مآؤها ملح وبين هذه البحيرة وبين مراغة ثلاثة فراسخ وطول هذه البحيرة نحو اربعة أيام بطّاع العراق من رسم المعمور منها بطّاع البصرة ووسطها حيث الطول ثلث وسبعون والعرض اثنتان وثلثون ومنها بطّاع واسط حدثت عند اشتغال الفرس بقتال المسلمين في اول الاسلام بين واسط والبصرة وقاعدة البطّاع للجمادة وهذه البطّاع تصير من الانهار الخارجة من دجلة تحت واسط والكوفة بطّاع تصير من فضلات ماء الفرات واما بطّاع واسط فهي من مياه دجلة فالبطيخة العظمى تدخلها دجلة في زقاق قصب ثم تخرج منها في زقاق قصب ثان الى بطيخة ثانية وكذلك تخرج من البطيخة الثانية في زقاق قصب الى بطيخة ثالثة وكذلك حتى تصير اربع بحيرات يفصل بينهم القصب وتسمى البطيخة والبحيرة عندهم الهور ثم عند انتهاء البطّاع المذكورة يخرج نهر دجلة وتسمى بعد خروجها من البطّاع دجلة العوراء ثم بعد ذلك يتفرّع منها انهار البصرة على ما سنذكره عند ذكر دجلة ان شاء الله تعالى بحيرات فارس فمنها بحيرة دشت ارزوم وهي في الكورة المعروفة بكورة سابور وامتداد هذه البحيرة طولاً نحو عشرة فراسخ ومآؤها عذب وربما جفت حتى لم يبق منها الا القليل وائمة سمك شيراز منها ومنها بحيرة الجحمان مآؤها ملح وامتدادها طولاً نحو اثني عشر فرسخاً واولها من شيراز على فرسخين

1 Le n° 578 porte الجحمان. Voy. ci-après, p. 40, vers la fin.

وأخرها قريب من حدود خورستان وهي في كورة اصطخر وجميع ذلك نقلناه من كتاب ابن حوقل ولذلك لم نذكر لهذه البحيرات اطوالاً ولا عروضاً ولم نضبأ اسماءها لخلو كتابه من ذلك وعدم ظفرنا به من غيره والله اعلم بحيرة زرعة وهي بحيرة في بلاد سجستان يقع فيها نهر الهندمند قال ابن حوقل ويتسع فيها الماء وينقص على قدر زيادة الماء ونقصانه وطولها نحو ثلثين فرسخاً وعرضها مقدار مرحلة وهي عذبة الماء ويرتفع منها سمك كثير واقصاب وحواليها كلها قرى الا الوجه الذي يلي مفازة سجستان وزرعة بتقدير الزاء المعجمة ثم راء مهملة مخففة وهاء نص على ذلك في المشترك قال واليهما تنصب مياه سجستان وهي عذبة بحيرة اول جيحون من رسم الارض^١ وهي حيث الطول مائة درجة والعرض ثمان واربعون بحيرة خوارزم من رسم المعمور وسطها حيث الطول تسعون والعرض ثلث واربعون وجانبها الغربي حيث الطول ست وثمانون والعرض اثنتان واربعون ويصب فيها جيحون وجيحون ياتيها من الشرق ويصب في جانبها الجنوبي الشرقي ومن كتاب ابن حوقل ان دور بحيرة خوارزم مائة فرسخ وماؤها ملح وليس بها مغيض ظاهر ويقع فيها جيحون ونهر الشاش وغيرها وبينها وبين البحر نحو عشرين مرحلة وبينها وبين خوارزم ست مراحل وبحيرة خوارزم قريبة من قرية تسمى جنب وجنب المذكور على خمسة فرسخ من كركنج

الكلام على الانهار اعلم ان الكلام على الانهار كالكلام على البلاد والبحيرات وهي انها من الكثرة على حد لا يبلغ الانسان الاحاطة بجميعها وانما المذكور بعضها ونحن نذكر ما وقع لنا منها ذكر نيل مصر وهو النهر العظيم المشهور الذي ليس له نظير في الوجود وقد وصفه ابن سينا فقال وقد

^١ رسم المعمور n° 578 porte Le man

انفرد بثلاث صفات عن سائر انهار الارض احدها انه اطول انهار الارض من
 مبتداه الى منتهاه وذلك يستلزم لطافته بسبب كثرة الجريان الثانية انه يجري
 في رمال وصخور فيسلم عن الارض للخنزة^١ والجماة والسوحل الذي لا يكاد ان
 يخلو منه نهر الثالثة ان الحجر فيه لا يخضر كما يخضر في غيره وهو يزيد في
 ايام نقص الانهار وزيادته انما هي من الامطار التي تقع في تلك البلاد ومبتداه
 واوله للخراب الذي هو جنوبي خط الاستواء ولذلك تعسر الوقوف عليه ولم
 يتصل بنا من اخباره الا ما نقل عن اليونان ونسب الى بطليموس انه ينحدر
 من جبل القمر من عشرة مسيلات منه بين كل نهر منها والآخر درجة في
 الطول فالغربي منها عند طول ثمان واربعين والثاني عند طول تسع واربعين
 وعلى ذلك حتى يكون النهر العاشر منها عند طول سبع وخمسين وتصب هذه
 الانهار العشرة في بطيختين كل خمسة انهار تصب في بطيخة وقد تقدم ذكرها
 انفاً ثم يخرج من كل واحدة من البطيختين اربعة انهار وينصب منها نهران
 في الانهار الاخر فتصير ستة انهار وتسير الانهار الستة الى جهة الشمال حتى
 تصب في بحيرة مدورة عند خط الاستواء وهي بحيرة كورا المقدم ذكرها
 ويخرج منها نيل مصر شمالاً ويمر على بلاد السودان واول ما يمر على زاوة ثم
 على النوبة وعلى مدينتها دنقلة عند طول ائنتين وخمسين وعرض خمس عشرة
 ثم يمر شمالاً بميلة الى الغرب الى طول احدى وخمسين وعرض سبع عشرة
 ثم يمر مغرباً نصباً الى طول خمسين وعرض سبع عشرة على حاله ثم يمر
 مغرباً بميلة قليلة الى الشمال الى طول ائنتين وثلاثين وعرض تسع عشرة ثم
 يرجع مشرقاً الى طول احدى وخمسين ثم يمر الى الشمال والشرق الى اسوان
 عند طول خمس وخمسين وعرض ائنتين وعشرين ثم يمر شمالاً بميلة الى الغرب

^١ On lit dans le man. de Leyde, للخنزة.

الى طول ثلث وخمسين وعرض اربع وعشرين ثم يشترق الى طول خمس وخمسين
ثم يشتمل الى مصر عند طول اربع وخمسين وعرض ثلثين ويتجاوز مصر الى
قرية على شاطئه تسمى شظون فيفترق النيل منها شطرين ويمر الغربي منها
الى بليدة تسمى رشيد ويصب في البحر حيث الطول ثلث وخمسون والعرض
احدى وثلثون والشرقي منها يفترق ايضا شطرين عند قرية تسمى جوجر
ويمر الغربي منها على دمياط من غربها ويصب في البحر ويمر الشرقي منها
الى اشمون طناح ثم يصب في بحيرة هناك في شرقي دمياط تسمى بحيرة تنيس
وبحيرة دمياط ودمياط فيما بين هذين الشطرين والشطر الغربي منها يصب
عند دمياط حيث الطول ثلث وخمسون وخمس وعشرون دقيقة والعرض
احدى وثلثون وخمس وعشرون دقيقة والشطر الشرقي يصب في بحيرة
تنيس حيث الطول اربع وخمسون وثلثون دقيقة والعرض ثلثون واربعون
دقيقة وهذا ما تهيا لنا من ذكر النيل المذكور ويخرج من نيل مصر نهر
القيوم عند زيادته نهر السوس الاقصى وهو نهر ياتي من الجنوب والشرق
من جبل لمطة ويجري الى الشمال ويمر على مدينة السوس الابدع من
شمالها حيث الطول سبع ارج والعرض ثلثون درجة ويزرع على جانبه قصب
السكر والحناء وغير ذلك مثل ديار مصر ويجري كذلك ويصب في البحر
نهر مَلَوِيَّة ذكره ابن سعيد قال هو نهر كبير مشهور في المغرب الاقصى ويصب
اليه نهر سجلماسة الذي منبعه من جنوبي سجلماسة بمسافة بعيدة ويصيران
نهرًا واحدًا ويصب في بحر الروم في شرقي سبتة وجنوبها على ثلثماية
وعشرة اميال منها وبين منبع نهر سجلماسة ومصبه في البحر نحو ثمان مائة ميل
نهر اشبيلية من الاندلس قال ابن سعيد وهو في قدر دجلة وهو اعظم نهر
بالاندلس وتسميه اهل الاندلس النهر الاعظم ومخرجه من جبل شقورة

حيث الطول خمس عشرة درجة والعرض ثمان وثلثون وثلثان ثم يصب اليه
عدة انهار منها نهر شتيل الذي يمر على غرناطة ونهر سوس الذي عليه
مدينة استجة قال ابن سعيد وعلى هذا النهر من الضياع والقري ما لا يبلغه
وصف ويسير من جبال شقورة الى جهات جيان ويمر على مدينة بياسة
ومدينة ابدة ثم يمر على قرطبة ويجرى من الشرق الى الغرب ثم اذا تجاوز
قرطبة وقرب من اشبيلية ينعطف ويجرى من الشمال الى الجنوب ويمر كذلك
على اشبيلية ويكون اشبيلية على شقيه وطريانة على غربيه قبالة اشبيلية
من البر الآخر ثم ينعطف فيجى من الشرق الى الغرب حتى يصب في البحر
المحيط عند مكان يعرف ببر المائدة حيث الطول ثمان درجات وربع والعرض
ست وثلثون وثلثان وتكون جزيرة فادس على يسار مصبه في البحر المستقبل
جهة الغرب ويقع في هذا النهر المد والجزر من البحر مثل دجلة عند البصرة
ويبلغ فيه المد والجزر سبعين ميلاً وذلك الى فوق اشبيلية عند مكان يعرف
بالارحى ولا يملح ماؤه بسبب المد عند اشبيلية بل يبقى على عذوبته وبين
مصّب نهر اشبيلية في البحر وبين اشبيلية خمسون ميلاً فالمد يتجاوز اشبيلية
عشرين ميلاً ولا يبرح المد والجزر فيه يتعاقبان كل يوم وليلة وكلما زاد القمر
نوراً زاد المد والمراكب لا تنال فيه منحدره مع للجزر صاعدة مع المد
ويدخل فيه السفن العظيمة الافرجية بوسقها من البحر المحيط حتى يحط عند
سور اشبيلية وفي المد والجزر يقول بعض شعراء الاندلس

خليلى بادرنى الى النهر بكره وقف منه حيث المد يثنى عنانه
ولا تجز الارحا فان وراءها يباباً وعينى لا تريد عينه

نهر مرسية بالاندلس وهو قسم نهر اشبيلية يخرج من جبال شقورة فيمر

نهر اشبيلية مغرباً ويصب في البحر المحيط ويمر نهر مرسية مشرقاً ويصب في البحر الشامي عند مرسية نهر رومية اوله عند طول خمس وثلثين وعرض ثلث واربعين ثم يمر حتى يدخل رومية وهي حيث الطول خمس وثلثون ونصف والعرض ثلث واربعون ويخرج منها ويصب في البحر عندها نهر ابي فطرس بضم الفاء وهو نهر قريب من الرملة بفلسطين ومن كتاب المسالك والممالك المعروف بالعريزي ان نهر العوجاء يسمى نهر ابي فطرس وهو شمالي مدينة الرملة باثني عشر ميلاً قال وما التقى عليه جيشان الا غلب الغربي منها وانهمز الشرقي فان عليه انهزم المعتضد من خماروية بن احمد ابن طولون وعليه انتصر العزيز خليفة مصر الفاطمي واسر هفتكين التركي مقدم جيش الشرق اقول ومنبعه تحت جبل للخليل قبالة قلعة خراب يقال لها مجدالياا ويجري من الشرق الى الغرب ويصب في بحر الروم في جنوبي غابة ارسوف ومن منبعه الى مصبه دون مسافة يوم نهر الاردن وهو نهر الغور ويسمى الشريعة ايضاً واصله من انهار تصب من جبل الشلج الى بحيرة بادياس ويخرج منها نهر الشريعة المذكور ويسير ويصب في بحيرة طبرية ثم يخرج من بحيرة طبرية ويسير جنوباً ويصب في الشريعة بعد انفصالها عن بحيرة طبرية نهر اليرموك بين القصير وبين بحيرة طبرية وتسير الشريعة وهي نهر الاردن المذكور في وسط الغور جنوباً ويتجاوز بيسان عند طول ثمان وخمسين وعرض اثنيتين وثلثين وخمسين دقيقة ويتجاوزها ويسير جنوباً الى ريجا عند طول ست وخمسين وثلث وعرض احدى وثلثين وكسر ثم يسير جنوباً ويصب في بحيرة المنتنة وهي بحيرة زغر وزغر حيث الطول سبع وخمسون درجة وعشر دقائق وعرض ثلثين وكسر من اللباب الاردن بضم الالف

¹ Le man. autogr. porte للخليل.

وسكون الرآء وضم الدال المهملتين وتشديد النون في آخرها قال وفي بلدة
من بلاد الغور من الشام وبها نهر كبير نهر حماة ويسمى نهر الارنط والنهر
المقلوب لجريه من الجنوب الى الشمال ويسمى العاصى لان غالب الانهر تسقى
الاراضى بغير دوايب ولا نواعير بل بانفسها تركب البلاد ونهر حماة لا يسقى
الا بنواعير تنزع منه الماء وهو يحرى بكليته من الجنوب الى الشمال واوله نهر
صغير من ضبعة قريبة من بعلبك تسمى الراس في الشمال عن بعلبك على نحو
مرحلة عنها ويسير من الراس شمالا حتى يصل الى مكان يقال له قائم الهرمل
بين جوسية والراس ويمر في وادٍ هناك وينبع من هناك غالب النهر المذكور
من موضع يقال له مغارة الراهب ويسير شمالا حتى يتجاوز جوسية ويصب
في بحيرة قدس في غربي حمص ويخرج من البحيرة ويتجاوز حمص الى الرستن
الى حماة ثم الى شيزر ثم الى بحيرة افامية ثم يخرج من بحيرة افامية ويمر
على دركوش الى جسر الحديد وذلك جميعه في شرقي جبل اللكام فاذا وصل
الى جسر الحديد ينقطع للجبل المذكور هناك ويستدير النهر المذكور
ويرجع ويسير جنوبا ومغربا ويمر على سور انطاكية حتى يصب في بحر
الروم عند السويفية عند طول احدى وستين وعرض ست وثلثين ويصب
في نهر الارنط المذكور عدة انهر منها نهر منبعه من تحت افامية يسير
مغربا الى بحيرة افامية ويختلط بنهر حماة ومنها نهر في شمالي افامية على
نحو ميلين ويعرف بالنهر الكبير يسير مداً قريبا ويصب ايضا في بحيرة افامية
ويخرجان منها مع نهر الارنط ومنها النهر الاسود يحرى من الشمال ويمر
تحت دربساك ونهر يغرا ومنبعه قريب يغرا يمر على يغرا ويصب في النهر
الاسود المذكور ويصبان في بحيرة انطاكية ايضا ويغرا بفتح المشناة التحتية
وسكون الغين المعجمة وفتح الرآء المهملة ثم الف مقصورة ونهر عفرين

بقي من بلاد الروم ويمر على الراوندان الى الجومة ويمر في الجومة ويتجاوزها
الى العمق ويختلط بالنهر الاسود وتصبح هذه الانهر الثلاثة اعنى النهر الاسود
ونهر يغرا ونهر عفرين نهرا واحداً ويصب في بحيرة انطاكية ويخرج منها
ويصب في عاصي حماة فوق انطاكية بالغرب منها وعفرين بكسر العين المهملة
وسكون الفاء وكسر الراء المهملة ثم مثناة تحتية ونون والنهر الاسود معلوم
نهر جيجان من كتاب رسم المعمور ان اوله عند طول ستين وعرض وست واربعين
وهو نهر يقارب الفرات في الكبر وهو الذي يمر ببلاد سيس وتسميه العامة
جهان ويسير من الشمال الى الجنوب بين جبال في حدود الروم حتى يمر
بالمصيصة من شمالها وجريانه عندها من الشرق الى الغرب والمصيصة حيث
الطول تسع وخمسون وكسر والعرض ست وثلثون وخمس عشرة دقيقة
ويتجاوز المصيصة مغرباً ويصب بالقرب منها في بحر الروم نهر سيجان من
رسم المعمور اوله عند طول ثمان وخمسين وعرض اربع واربعين ويمر ببلاد الروم
ويجري من الشمال الى الجنوب غربي مجرى جيجان وهو دون جيجان في القدر
ويسير حتى يمر ببلاد الارمن المعروفة في زماننا ببلاد سيس ويمر على سور
اذنة من شرقها حيث الطول تسع وخمسون بغير كسر والعرض ست وثلثون
وخمسون دقيقة ويتجاوز اذنة وهي دون مرحلة عن المصيصة ويلتقي مع جيجان
تحت اذنة ومصيصة ويصيران نهراً واحداً ويصبان في بحر الروم بين اياس
وبين طرسوس نهر انقرة من رسم المعمور اوله عند طول ست وخمسين وعرض
اربعين ثم يمر الى انقرة وهي حيث الطول اربع وخمسون والعرض احدى
واربعون فيسقي مروجها وضياعها ويصب في بحر الروم عند طول ست وخمسين
وعرض تسع واربعين اقول فاذا لم يختلف طول مخرجه ومصبه واختلف
العرض فكان مخرجه عند عرض اربعين ومصبه عند عرض تسع واربعين

فخر يانه من الجنوب الى وسط الشمال نهر هرقله من كتاب ابن سعيد قال ينزل
 من جبال العلاليه الى جهة سنوب حيث الطول سبع وخمسون والعرض ست
 واربعون فقط وهرقله على شرق هذا النهر قرب البحر وهي التي خربها هرون
 الرشيد وهرقله حيث الطول سبع وخمسون وثلث والعرض ست واربعون
 ونصف نهر الفرات اوله من شمالي مدينة ارزن الروم وشرقيها وارزن في
 آخر حد بلاد الروم من جهة الشرق وهي حيث الطول اربع وستون والعرض
 اثنتان واربعون ونصف ثم ياخذ الى قرب ملطية حيث الطول احدى
 وستون والعرض سبع وثلثون وقيل تسع وثلثون ثم ياخذ الى سميساط
 عند طول اثنتين وستين وعرض سبع وثلثين ثم ياخذ مشرقا ويتجاوز قلعة
 الروم وهي حصن منيع على جنوبي الفرات وغربيها وتمر الفرات مع جانب
 الحصن من شماليه وشرقيه ثم تسير الى البيرة وهي على جانب الفرات من
 شماليها ثم تمر مشرقا حتى تتجاوز بالس وقلعة جعبر وتتجاوزها الى الرقة
 حيث الطول ثلث وستون والعرض ست وثلثون ثم تسير مشرقا وتتجاوز
 الرحبة من شمالي الرحبة وتسير الى عانة حيث الطول ثمان وستون ونصف
 والعرض ثلث وثلثون وعشر دقائق ثم تسير الى هيت حيث الطول تسع
 وستون والعرض اثنتان وثلثون ثم تسير الى الكوفة حيث الطول تسع
 وستون ونصف والعرض احدى وثلثون وخمسون دقيقة ثم تسير
 مشرقا وتصب في البطائح حيث الطول ثلث وسبعون درجة [وعن سليمان
 ابن مهنا ان بجانب الفرات سعة الى قائم عنقا وفي قائم عنقا تدخل في
 واد الى عانة الى الحديثة الى هيت الى الانبار ومن هيت تخرج الى فضاء
 العراق والسهول] ويصب في الفرات ويخرج منها انهر كثيرة فمن الانهار
 التي تصب فيها نهر شمشاط وهو نهر يمر على شمشاط ثم يمر على

حصن زياد وهو خرت برت ثم يصب في الفرات فوق ملطية ويصب في الفرات أيضا نهر البليخ واول البليخ من ارض حران من عين يقال لها الذهبانية ويسير مشرقا ويمر على ظهر مدينة الرقة من شماليها ثم يصب في الفرات اسفل من الرقة ويصب في الفرات ايضا نهر الخابور واول الخابور من راس عين من عين يقال لها عين الزاهرية ويسير نهر الخابور حتى يمر على قرقيسيا حيث الطول اربع وستون وثلاثان والعرض اربع وثلاثون وثلاث ويصب عندها في الفرات ويصب الى الفرات ايضا نهر الهرماس واوله من ارض نصيبين ثم يسير ويتشعب منه نهر الثرثار ويمر الثرثار بالحضر وبرية¹ سنجار ويصب في دجلة عند تكريت واما الهرماس فيمر بعد خروج نهر الثرثار منه ويصب في الخابور قبل وصوله الى قرقيسيا ويصير الهرماس والخابور نهرا واحدا ويصبان في الفرات عند قرقيسيا ويجعل من الفرات عدة انهار منها نهر عيسى ومخرجه من الفرات عند طول ثمان وستين وعرض اثنتين وثلاثين وذلك اعنى مخرجه من قبالة الكوفة من موضع يقال له دهما وقيل مخرجه من قرب الانبار تحت قنطرة دهما [واخبر سليمان ابن مهنا ان مخرج نهر عيسى تحت الانبار بالقرب منها عند ضيعة يقال لها القلوجة قال وفي ايام نقص الفرات ينقطع جريان نهر عيسى وتسمى البساتين التي عليه بالدواليب من مستنقعات تبقي في النهر المذكور] ويسير الى بغداد فاذا وصل الى المحول تفرع منه عدة انهر ويصب في جوف الجانب الغربي من بغداد في دجلة ونسبته الى عيسى بن علي بن عبد الله بن عباس وهو عم المنصور ومنها نهر صرصر ومخرجه من الفرات تحت مخرج نهر عيسى ويسير في سواد العراق الذي بين بغداد والكوفة حتى يصل الى صرصر ويسقى ما عليه

¹ بالحضر في برية. On lit plus bas, page ٥٥, ligne 5.

من البلاد ويصبّ في دجلة بين بغداد والمدائن ومنها نهر الملك ومخرجه
تحت نهر صرصر ويسقى ما عليه من سواد العراق ويصبّ في دجلة تحت
المدائن ومنها نهر كوثي ومخرجه من تحت نهر الملك وكذلك يسقى سواد
العراق ويصبّ في دجلة تحت مصبّ نهر الملك وإذا تجاوزت الفرات نهر
كوثي بستة فراعخ انقسمت قسمين وممرّ احدهما وهو للجنوبي الى الكوفة
ويتجاوزها ويصبّ في البطّاح ويمرّ الآخر وهو اعظمها بازاء قصر ابن هبيرة
عند طول سبعين ونصف وعرض اثنتين وثلثين وخمس واربعين دقيقة ويعرف
هذا القسم الاعظم الثاني بنهر سُورا ويتجاوز قصر ابن هبيرة ويسير جنوبا
الى مدينة بابل القديمة عند طول سبعين وعرض اثنتين وثلثين درجة وخمس
عشرة دقيقة ويتفرّع من نهر سُورا المذكور بعد ان يتجاوز بابل عدّة انهار
ويمرّ عموده الى مدينة النيل وتسمّى من بعد النيل نهر الصراة ثم يتجاوز
النيل ويصبّ في دجلة وسُورا بضم السين المهملة وآخرة الف تمدّ وتقصّر
وهي قرية على هذا النهر نُسب النهر اليها ذكر دجلة وما يصبّ اليها وما
يتشعب منها من المشترك دجلة بكسر الدال المهملة وسكون اللّيم قال وهي
نهر عظيم مشهور مخرجه من بلاد الروم ثم يمرّ على امد وحسن كيفا وجزيرة
ابن عمر والموصل وتكريت وبغداد وواسط والبصرة ثم يصبّ في بحر فارس
من رسم المعمور ان اول دجلة ومنبعها حيث الطول اربع وستون واربعون
دقيقة والعرض تسع وثلثون ومن العزيزي المهلبى ان راس دجلة من شمالي
ميفارقين من تحت حصن يعرف بحصن ذي القرنين وتجرى دجلة من الشمال
والغرب الى جهة الجنوب والشرق ثم الى عرض سبع وثلثين والطول بحاله
اعنى اربعًا وستين ثم تشرّق وترجع الى جهة الشمال الى طول ثمان وستين
وعرض ثمان وثلثين ثم تغرب بميلة الى الجنوب الى مدينة آمد حيث الطول

خمس وستون وثلثان والعرض سبع وثلثون واثنان وخمسون دقيقة ثم
 تاخذ جنوبًا الى جزيرة ابن عمر حيث العرض سبع وثلثون ونصف والطول
 بحاله ثم تاخذ مشرقًا وجنوبًا الى مدينة بلد حيث الطول ست وستون
 واربعون دقيقة والعرض ست وثلثون وخمسون دقيقة ثم تشرق الى الموصل
 حيث الطول سبع وستون والعرض ست وثلثون ونصف ثم تسير مشرقًا
 وجنوبًا الى تكريت حيث الطول ثمان وستون وخمس وعشرون دقيقة والعرض
 اربع وثلثون ثم تاخذ مشرقًا نصيبًا الى سمر من راي حيث الطول تسع
 وستون والعرض اربع وثلثون ثم تاخذ جنوبًا على عكبر حيث الطول تسع
 وستون والعرض ثلث وثلثون ثم تاخذ مشرقًا الى البردان حيث الطول
 تسع وستون وخمسون دقيقة والعرض ثلث وثلثون ونصف ثم تاخذ جنوبًا
 بميلة الى الشرق الى بغداد حيث الطول سبعون والعرض ثلث وثلثون
 وخمس وعشرون دقيقة ثم تسير جنوبًا الى كلوذا حيث الطول سبعون على
 حاله والعرض ثلث وثلثون وخمس عشرة دقيقة ثم كذلك تسير جنوبًا الى
 المدائن حيث الطول سبعون وعشرون دقيقة والعرض ثلث وثلثون وعشر
 دقائق ثم تسير جنوبًا وتتجاوز السيب الى دير العاقول حيث الطول سبعون
 وعشر دقائق والعرض ثلث وثلثون فقط ثم تسير مشرقًا الى النعمانية حيث
 الطول سبعون وعشرون دقيقة والعرض بحاله ثم تسير جنوبًا ومشرقًا الى
 فم الصلح حيث الطول اثنان وسبعون وثلث والعرض ثنتان وثلثون ثم
 تسير مغربًا الى واسط حيث الطول احدى وسبعون ونصف والعرض ثنتان
 وثلثون ودقائق ثم تشرق الى بطائح واسط حيث الطول ثلث وسبعون
 والعرض ثنتان وثلثون ثم تخرج من البطائح وتسير بين الشرق والجنوب
 وتتجاوز البصرة وتمر على فوهة الابله حيث الطول اربع وسبعون والعرض

احدى وثلثون ثم تسير الى عبّادان وتصبّ في بحر فارس حيث الطول خمس
وسبعون والعرض بحاله اعنى احدى وثلثين ويصبّ في دجلة عدّة انهار
منها نهر ارزن ونهر الشّار وهو نهر يتشعب من الهرماس الذى يقرب
الى الفرات على ما تقدّم وصفه مع ذكر الفرات فيتشعب من الهرماس نهر
الشّار ويمرّ بالمحضر في بريّة سنجان ويصبّ في دجلة اسفل من تكريت وقيل
فوق تكريت بفرسخين ويصبّ اليها ايضا نهر باسانفا اوله من ارض ميّافارقين
ويصبّ في دجلة فوق جزيرة ابن عمر خمسة فراع من الشرق ويصبّ ايضا
الى دجلة الزاب الاعلى ومخرجه من بين الموصل واربل من اول حدود
اذربجان ويسير حتى يصبّ في دجلة قرب السنّ حيث الطول ثمان وستون
والعرض خمس وثلثون وخمس عشرة دقيقة ويقال له الزاب المجنون لحدّته
وشدّة جريانه وعليه كان يوم الزاب الذى قُتل فيه عبّيد الله بن زياد ويصبّ
ايضا في دجلة الزاب الاصغر وهو نهر مخرجه من جبال شهرزور ويمرّ بين
اربل ودقوقا ويسير حتى يصبّ في دجلة ويصبّ ايضا في دجلة من الفرات
انهار كثيرة ذكرنا ما يتيسر لنا عند ذكر الفرات ويحمل من دجلة عدّة انهار
منها القاطول الاعلى ويخرج من دجلة عند قصر المتوكّل المعروف بالجعفرى
ثم يسير بين القرايا ويسقيها حتى يمرّ بقريّة يقال لها صولى فاذا تجاوزها لا
يسمى القاطول ويسمى حينئذ النهروان ولا يزال يمرّ في قرايا وبلاد ويسقيها
حتى يعود ويصبّ في دجلة اسفل من جرّجرايا من الجانب الشرقى حيث
الطول سبعون ونصف والعرض ثلث وثلثون ويحمل من دجلة ايضا ثلثة

¹ On lisait de plus dans le man. autographe, mais quelques pages plus loin :

قال في المشترك الزاب اسم لعدّة انهار ويقال لكل واحد منها الزاب ايضا والتثنية زابيان والجمع زوايا فاحدها الزاب الاعلى وهو بين موصل وبين اربل

والزاب الثانى يقال له الزاب الاسفل وهو بين دقوقا وبين اربل ويصبّان في دجلة والزاب الثالث نهر يخرج من الفرات بين سورا وواسط ويصبّ في دجلة في كورة النعمانية والزاب الرابع نهر يخرج من الفرات ايضا ويصبّ في دجلة قرب واسط

القواطيل أو آئلها موضع واحد اسفل من سرّ من راى بفرسخين وسرّ من راى
 حيث الطول تسع وستون والعرض اربع وثلاثون ويحمل من دجلة الدجيل
 قال فى المشترك بضم الدال المهملة وفتح اللّيم وسكون المثناة من تحتها ولام
 قال وهو نهر فى اعلى بغداد ومخرجه دون سرّ من راى وعليه كورة كبيرة
 مشتملة على مدن وقرى ويحمل من دجلة ايضا من تحت البطّاح عدّة انهر
 فى الجانب الشرقى والجانب الغربى اما التى^١ فى الجانب الشرقى فليس لها شهرة
 طائلة فمنها نهر الاهواز وغيره واما التى فى الجانب الغربى فهى الانهار المشهورة
 وانهار الجانب الغربى وان كانت كثيرة جدّا حتى قيل انها تزيد على مائة
 الف نهر فان اصولها تسعة انهر فالولها وهو الفوقانى منها يقال له نهر المرّة
 ويخرج من دجلة الى جهة الغرب فيسقى الاراضى التى فى غربى دجلة وشمالى
 البصرة وينصبّ فضلاته الى النهر الثانى والنهر الثانى يقال له نهر الدير
 وهناك عند فوهته مشهد محمد بن الحنفية وفيه الى يومنا هذا من الاموال
 ما لا يحصر فان غالب اهل تلك البلاد روافض واذا مات الشخص منهم اوصى
 بماله لهذا المشهد وهو معظم عندهم الى الغاية وبين مخرج نهر الدير ونهر
 المرّة ثلاثة فرائح ويخرج نهر الدير فى غربى دجلة ويسقى تلك البلاد والنهر
 الثالث بثق شيرين وهو تحت نهر الدير بستة فرائح واخبرنى من اثنى
 به ان بثق شيرين المذكور خرب وبطل بالكلية الرابع نهر معقل وهو
 من اجلّ انهر البصرة واعظمها ومخرجه من دجلة من تحت بثق شيرين
 بفرسخين ويسير مغربا ثم يعطف جنوبا كالقوس حتى يتصل بالبصرة من
 غربها وشماليها ويلتقى عند البصرة مع نهر الابلّة الذى سنصفه وموضع
 ملتقاها يقال له المنيا^٢ وسمى نهر المعقل باسم الذى حفرة لان الاحنف

^١ Les manuscrits ici, et une ligne plus bas, portent الذى. — ^٢ On lit dans le n° 578, المينا.

اشار على عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان يحفره لاهل البصرة فامر عمر
 معقل بن بشار المرى بحفرة فخفرة ونسب اليه والخامس نهر الابلة
 ومخرجه من دجلة من تحت نهر معقل باربعة فراعخ والابلة بليدة عند فوهته
 وذلك بعد ان يتجاوز دجلة سمت البصرة ويسير نهر الابلة الى جهة البصرة
 ويتفرع منه انهار تسقى ما على جانبيه من البساتين الملتقة التي هي احدى
 متنزهات الدنيا ويجرى نهر الابلة مغرباً ثم يعطف الى جهة الشمال كالقوس
 حتى يلتقى مع نهر معقل عند البصرة فاذا مد البحر جرى نهر الابلة في نهر
 معقل ورجع الماء قهقري حتى ينتهى المد وتاق السفن من بحر الهند
 وتصعد من عبادان في دجلة الى الابلة وتصعد في نهر الابلة الى البصرة ثم
 تسير في نهر معقل الى دجلة واذا جزر البحر رجع الماء وجرى نهر معقل
 في نهر الابلة وهما على ذلك دائماً ونهر معقل مع نهر الابلة مثل نصف دائرة
 ودجلة بمنزلة الوتر او القطر وما تحيط به هذه الانهر تسمى الجزيرة العظمى
 وجميعها بساتين ومزروع والسادس نهر اليهودى وهو تحت نهر الابلة باربعة
 فراعخ وقد خرب بعضه وبقي البعض والسابع نهر ابى الحصيب وهو تحت
 نهر اليهودى بفرخ وبعضه ايضا عامر والبعض خراب والثامن نهر الامير
 ومخرجه من دجلة من تحت نهر ابى الحصيب بفرخ وبعضه عامر والبعض خراب
 ايضا والتاسع نهر القندل وهو نهر كان موجودا في ايام عمارة البصرة وقد
 خرب الآن بالكلية وجميع هذه الانهر تخرج من دجلة ويتفرع منها فوق الف
 نهر جميعها تسقى البساتين والمزروعات وتنصب فضلات بعضها الى بعض وحكى
 لى من اثق به ان البصرة وبلادها التى على هذه الانهر المذكورة قد خربت
 حتى لم يبق منها غير قيراط واحد من اربعة وعشرين قيراطاً دجلة الاهواز
 تنبعث من الاهواز وهي حيث الطول خمس وسبعون والعرض احدى وثلاثون

وتتمر الى جهة الغرب الى عسكر مكرم وهي حيث الطول ست وسبعون في القانون وقال غيره اربع وسبعون وخمس وثلثون دقيقة والعرض احدى وثلثون وخمس عشرة دقيقة ودجلة الاهواز المذكورة تقارب دجلة في الكبر وعليها متنزهات كثيرة ومزدراعات عظيمة من قصب السكر وغيرها نهر شيرين مخرجه من جبل دينار من ناحية نازنج ويخترق بلاد فارس ويقع في البحر عند جنابة وهي حيث الطول خمس وسبعون وخمس واربعون دقيقة والعرض ثمان وعشرون وكسور نهر المسرقان وهو نهر في بلاد خوزستان يجري من ناحية تستروهي حيث الطول ست وسبعون وثلاث والعرض احدى وثلثون ونصف وهو نهر كبير عظيم ويمر على عسكر مكرم وهي حيث الطول ست وسبعون وخمس وثلثون دقيقة والعرض احدى وثلثون وخمس عشرة دقيقة وعليه عند عسكر مكرم جسر كبير نحو عشرين سفينة ولا يضيع من هذا النهر شيء وانما يسقى بجميعه النخيل والزروع وقصب السكر نهر تستر يخرج من وراء عسكر مكرم ويمر على الاهواز ثم ينتهي الى نهر السدرة الى حصن مهدى وهو حيث الطول خمس وسبعون وثلاث والعرض ثلثون وخمس واربعون دقيقة ويقع هناك في بحر فارس ذكر نهر طاب الديو يقول فيه بعضهم

ما طاب لي قط عيش الا على نهر طاب

قال ابن حوقل ومخرجه من قرب المرج من جبال اصفهان وهي حيث الطول سبع وسبعون وثلاث والعرض ثلاث وثلثون وينضم اليه نهر آخر يقال له نهر مسن ثم يسير نهر طاب المذكور ويجري على باب ارجان وهي حيث الطول ست وسبعون ونصف والعرض ثلثون ونصف ثم يسير ويقع في البحر عند سينيز¹

¹ On lit dans le man. de Leyde سينير.

وعى حيث الطول خمس وسبعون وخمس وثلثون دقيقة والعرض تسع وعشرون
وعشر دقائق نهر سگان يخرج من رستاق الرويجان من قرية تدعى ساذفري
ويسقى شيئاً كثيراً من كور فارس ثم بعد ذلك يقع في البحر وليس في بلاد فارس
أكثر من العمارة والبلاد على هذا النهر نهر زَنْدَرُود وهو نهر كبير على باب
اصفهان وزندروذ بفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة
والواو ثم راء مهملة ساكنة^١ وفي آخرها ذال معجمة ذكر ذلك في اللباب
نهر الهندمند وهو نهر مشهور قال ابن حوقل عند ذكر سجستان ان اعظم
انهارها نهر الهندمند ويخرج من ظهر الغور والغور حيث الطول تسع وثمانون
وثلثان والعرض احدى وثلثون ويمر على حدود الرُخ ومدينة الرُخ من
رسم الارض^٢ حيث الطول اربع وتسعون والعرض اثنتان وثلثون ثم يعطف
ويمر على بست وعى حيث الطول احدى وتسعون والعرض اثنتان وثلثون
ويجري من الشرق الى الغرب ويصل الى سجستان حيث الطول تسع وثمانون
والعرض اثنتان وثلثون ونصف ثم يقع في بحيرة زرة المقدمة الذكر
واذا تجاوز نهر الهندمند بست حتى يصير على مرحلة من سجستان تشعبت
منه انهار كثيرة اولها يسمى نهر الطعام ثم نهر باسيروذ ثم نهر سنارود
ويجري على فرخ من زرنج قصبه سجستان وهو النهر الذي يجرى فيه السفن
من بست الى سجستان في زيادة الماء وجميع انهار مدينة سجستان من سنارود
المذكور وعلى باب بست على نهر الهندمند جسر من السفن كما يكون على
انهار العراق نهر الرّس وهو نهر يخرج من جبال فاليقلا وعى حيث الطول
سبع وستون والعرض احدى واربعون ثم يمر الى الدبيل وعى حيث الطول
سبعون وثلث والعرض تسع وثلثون ونصف ثم يمر الى ورثان ثم يلتقى مع

^١ وراء مهملة ثم واو Lisez.

^٢ رسم المعور Le man. n° 578 porte.

نهر الكُرُّ بالقرب من بحر الخزر فيصيران نهرًا واحدًا ويصبان في البحر وخلف
نهر الرس فيما يقال ثلثماية وستون مدينة خرابا قيل في التي ذكرها الله تعالى
في القرآن فقال واحجاب الرس وقرونًا بين ذلك كثيرًا ومن كتاب ابن حوقل
قال نهر الرس يخرج من ارمينية ويمر الى ورثان ويصير خلف موغان وخلف
نهر الكُرُّ ثم يقع في بحر طبرستان نهر الكُرُّ اسمان لنهرين احدهما وهو
المشهور وهو اعظمهما هو النهر الفاصل بين اذربيجان واران فهو كالحدة
بينهما والثاني نهر بفارس وبلاد شيراز يقال له نهر الكُرُّ وليس له شهرة نهر
الكُرُّ الذي باران ونهر الكُرُّ الذي باران المذكور اوله عند جبل باب الابواب
وفي عند طول ست وستين وقيل ثلث وستين وعرض احدى واربعين وقيل
منبعه حيث العرض اربع واربعون ويخترق بلاد اران ويصب في بحر الخزر
ومن كتاب ابن حوقل ان نهر الكُرُّ يمر على ثلث فراع من بردعة ويرتفع من
نهر الكُرُّ السمك المسمى بالرازق المفضل وهو نهر عذب^١ يخرج من ناحية
الجبل على حدود شمكور الى قرب تفليس اقول وبردعة حيث الطول ثلث
وسبعون وعرض اربعين ونصف وتفليس حيث الطول ثلث وسبعون
والعرض ثلث واربعون فعلى هذا يكون جريانه من الجنوب الى الشمال ومن
كتاب ابن سعيد ان اول نهر الكُرُّ حيث الطول ثلث وستون والعرض اربع
واربعون وثلثان ونهر الكُرُّ كالحدة بين اران واذربيجان والثاني نهر الكُرُّ
بفارس قال ابن حوقل يخرج من كروان ويسقى رستاق كام فيروز ويصب في
بحيرة البجكان^٢ نهر جرجان اوله من جبل جرجان وفي حيث الطول ثمانون
والعرض ثمان وثلثون ويسير مغربًا وجنوبًا الى ابسكون حيث الطول تسع
وسبعون وثمان واربعون دقيقة والعرض سبع وثلثون وعشر دقائق ويفترق

^١ On lit dans le man. de Leyde عذب. — ^٢ Le man. de Paris porte البجكان. Voy. ci-devant, p. ٤٣.

من ابسكون نهريين ثم يصبان في بحر الديلم نهر بلخ وهو جيحون قد
اختلف النقل فيه واقربه ما نقله ابن حوقل قال ان عمود نهر جيحون
يخرج من حدود بدخشان وبدخشان حيث الطول اربع وتسعون وخمس
وعشرون دقيقة وعرض سبع وثلاثين وعشر دقائق قال ثم يجمع اليه انهار
كثيرة جدًا ويسير مغربًا وشمالًا حتى يصل الى حدود بلخ وهي حيث
الطول احدى وتسعون وكسر والعرض ست وثلاثون واحدى واربعون
دقيقة ثم يسير الى الترمذ وهي حيث الطول احدى وتسعون وخمس
وخمسون دقيقة والعرض ست وثلاثون وخمس وثلاثون دقيقة ثم يسير مغربًا
وجنوبًا الى زم وهي حيث الطول تسع وثمانون والعرض ثلث وثلاثون وخمس
وثلاثون دقيقة ثم يسير مغربًا وشمالًا الى امل الشط وهي حيث الطول سبع
وثمانون ونصف والعرض ثمان وثلاثون واربعون دقيقة وفي رسم المعمور
واسمها اموية طولها فدمه وعرضها لزم ويجري كذلك مغربًا وشمالًا الى
خوارزم حيث الطول اربع وثمانون وخمس دقائق والعرض اثنتان واربعون وخمس
واربعون دقيقة ثم يشرق بميلة الى الشمال حتى يصب في بحيرة خوارزم
حيث الطول ثمان وثمانون وقيل تسعون واما العرض فثلث واربعون
نهر الشاش هو نهر سيجون ووجدت النقل فيه مختلفًا واخترت ما ذكره ابن
حوقل فانه يحكى ذلك عن مشاهدة قال ان نهر الشاش بقدر الثلثين من نهر
جيحون قال وهو يجري من حدود بلاد الترك ويمر على اخسيكث وهي حيث
الطول احدى وتسعون وثلث والعرض اثنتان واربعون وخمس وعشرون
دقيقة ثم يسير مغربًا بميلة الى الجنوب الى مخندة وهي حيث الطول تسعون
ونصف ودقائق والعرض احدى واربعون وخمس وعشرون دقيقة قال ثم
يجري الى فاراب وهي حيث الطول ثمان وثمانون ونصف والعرض اربع

واربعون ثم يجرى من فاراب الى ينجى كنت وبع حيث الطول ست وثمانون ونصف والعرض سبع واربعون ثم يقع في بحيرة خوارزم على مرحلتين من ينجى كنت ومن كتاب آخر انه يصب في بحيرة خوارزم حيث الطول تسعون وعرض احدى واربعين نهر مهران وهو نهر السند ويمر بناحية الملتان وبع حيث الطول ست وتسعون درجة وخمس وثلثون دقيقة والعرض تسع وعشرون وثلثان ويجرى الى الجنوب والغرب ويمر على المنصورة وبع حيث الطول خمس وتسعون والعرض ست وعشرون وثلثان ثم يقع في البحر شرقي الدَّيْبَل والديبل حيث الطول اثنتان وتسعون ونصف والعرض خمس وعشرون وعشر دقائق وهو نهر كبير عذب جدًا ويشبه نيل مصر بان فيه تماسيح وانه يرتفع ويركب البلاد ثم ينزل فيزرع عليه واما من كتاب رسم المعمور فقال ان اول مهران من طول مائة وست وعشرين وعرض ست وثلثين ثم يسير مغربًا وجنوبًا الى طول مائة وعشرين وعرض اثنتين وثلثين ثم يغرب^١ الى طول مائة واحدى عشرة وعرض ست وعشرين ثم يسير الى الجنوب الى طول مائة وسبع درجات وعرض ثلث وعشرين ثم يفترق فرقتين فيصب احداهما في البحر الهندي حيث الطول مائة واربع درجات والعرض عشرون وتمم الفرقة الثانية وتصب في البحر ايضا بعد ذلك وبين ما ذكرناه عن ابن حوقل وبين كتاب رسم المعمور اختلاف كثير وان جعلنا الاطوال التي في رسم المعمور من الخالدات والاطوال المقدم ذكرها من ساحل البحر يقدل الاختلاف وقد ذكرنا ما وقع الينا في ذلك والله اعلم بالصواب نهر كندك ويقال له بالهندية كانكو ويمر شرقي قنوج وقنوج حيث الطول مائة واربع درجات وخمسون دقيقة والعرض ست وعشرون وخمس وثلثون دقيقة قال

^١ Le man. de Leyde porte يشرق.

وبين نهر كندك وبين قنوج اربعون فرسخًا فاذا اخذنا للاربعين فرسخًا درجتين بالتقريب وزدنا على طول قنوج يكون كندك حينئذ حيث الطول مائة وست درجات وكندك نهر معظم عند الهنود ويحج اليه الهنود ويغرقون انفسهم فيه ويقتلون نفوسهم ايضًا على شاطئه اقول وثمر انهار عظيمة في بلاد الترك معروفة للتجار المسافرين في تلك البلاد وقد اهلها غالب مولغى الكتب في هذا الفن وقد اثبتتها حسبها تلقيتها ممن شاهدتها على قدر الطاقة فمنها نهر طنا بضم الطاء المهملة وفتح النون والفاء وهو نهر عظيم يكون اكبر من دجلة والفرات اذا اجتمعا بكثير ويجرى من اقصى الشمال الى جهة الجنوب ويمر في شرقي جبل يسمى تشقطاقع ومعناه للجبل الصعب لصعوبة مرتقاؤه وهو جبل فيه اجناس مختلفة من الكفر مثل الاولاق والماجار والسرب وغيرهم ويمر هذا النهر العظيم مع شرقي للجبل المذكور وكلما جرى جنوبًا قرب من بحر نيطش وهو المعروف في زماننا ببحر القرم ولا يزال يتقارب منه ويقرب ما بين الجبل والبحر حتى يصب نهر طنا المذكور في البحر في شمالي مدينة تسمى صنجى وهي مدينة في بر القسطنطينية وهي في شمالي القسطنطينية بميلة الى الغرب فعرض صنجى حينئذ اكثر من عرض القسطنطينية التي عرضها خمس واربعون فعرض صنجى يقارب الخمسين بالتقريب يزيد على الخمسين او ينقص قليلاً نهر ازو بالراء المعجمة المنخمة بعد الالف وفي آخرها واو وهو ايضا نهر عظيم ياتي من الشمال وهو شرقي نهر طنا المقدم الذكر ويمر مغربًا ثم يعطف ويجرى مشرقًا حتى يصب في خوز من بحر القرم بين صارى كرمان واجتا كرمان وهما مدينتان على بحر القرم عرضهما مقارب لعرض صوداق وطولهما^١ اقل بكثير لانهما غربي صوداق بمسافة كبيرة^٢ وصوداق

^١ On lit dans les deux manuscrits : طولهما .

^٢ On lit dans le man. de Leyde : كثيرة .

حيث الطول ست وخمسون درجة والعرض احدى وخمسون درجة كذا ذكر ابن سعيد في الجزء الرابع من المعثور خلف الاقاليم السبعة نهران بتاء مثناة من فوق والفاء ممالاة وفي آخرها نون وهو نهر عظيم شرقي ازو وغربي الاتل يجري من الشمال الى الجنوب ويصب في بحيرة مانيطش وهي المعروفة في زماننا ببحر الازق والازق فرضة على ساحله يقصدها التجار ويصب نهران عند الازق من غربيها في البحر المذكور نهر الاتل وهو من اعظم انهار تلك البلاد واشهرها ياتي من اقصى الشمال والشرق من حيث لا عمارة ويمر بالقرب من مدينة بلار ويستدير عليها من شماليها وغربيها وهي المدينة التي تسمى بالعربي بلغار الداخلة وعرضها اكثر من خمسين ويجري الاتل المذكور من بلار الى بليدة على شطه يقال لها اوكد ثم يتجاوزها الى قرية يقال لها بلجمن ويجري جنوبا ثم يعطف ويجري الى الشرق والجنوب ويمر على مدينة صراى من جنوبيها وغربيها وصراى على شط الاتل من شمالي الاتل وشرقيه واذا تجاوز الاتل مدينة صراى يفترق قريب بحر الخزر فيصير على ما قيل الف نهر ونهرا ويصب جميع ذلك في بحر الخزر من جهته الشمالية الغربية

ذكر الجبال جبل القمر جبل القمر المذكور قد اختلف في ضبطه فبعضهم يجعله مضافا الى القمر الذي في السماء ويفتح القاف والميم وقد رايت في كتاب ياقوت الذي سماه المشترك وضعًا مختلف صُغْعًا مضبوطًا بضم القاف وسكون الميم وكذلك ذكر جزيرة الرنج في اقصى الجنوب وذكر ان اسمها جزيرة القمر بضم القاف وسكون الميم وكذلك رايت في كتاب ابن سعيد المغربي بضم القاف وسكون الميم وقد ذكره ابن مطرف في الترتيب ولم يضبطه بل قال هو مشتق من قمر الطرف وهو جبل في الخراب للجنوبي وعرضه احدى عشرة درجة جنوبي من خط الاستواء ومنه منابع نيل مصر من عشر

مسيلات تتحدر منه ولم يثبت وصول احد اليه بل شاهدوه من بُعد قال
النصير الطوسي في التذكرة انهم شاهدوه من بعد وهو ابيض من الثلج
الذى عليه وهو عندي مستبعد فان عرض احدى عشرة درجة في غاية
الحرارة ويعتبر من عرض احدى عشرة الشمالى وهو عرض عدن من اليمن فان
وقوع الثلج في مثل عرض عدن لم يسمع به في زمن من الازمان والجانب
الجنوبى مثل الشمالى بل اشد حرارة لحضيض الشمس ومن كتاب رسم الارض
قال وطرف جبل القمر المذكور الغربى عند طول ست اربعين ونصف وعرض
احدى عشرة ونصف جنوبى قال ويمتد مشرقاً حتى يكون طرفه الشرقى
حيث الطول احدى وستون درجة ونصف والعرض على حاله احدى عشرة
ونصف جنوبى خط الاستواء فعلى هذا يكون طوله من طرفه الغربى الى طرفه
الشرقى نحو خمس عشرة درجة بالتقريب قال في رسم الارض ولونه احمر ورأسه
الى جهة الجنوب اقول وهذا النقل يخالف ما نقله النصير من انه ابيض
جبل دَرَن وهو جبل عظيم مشهور ببلاد المغرب قال ابن سعيد هو جبل شاهق
لا يزال عليه الثلج ويظهر من مراكش وبينهما مرحلتان قال ويقال ان اول
هذا للجبل عند البحر المحيط الغربى في اقصى المغرب ويمتد مشرقاً حتى يصير
طرفه الشرقى على ثلث مراحل من اسكندرية ويسمى طرفه الشرقى المذكور
راس اوئان فيكون امتداده نحو خمسين درجة قال وفيه بلاد المنصامدة وبلاد
مشكورة وهي في شرقه وفيه بلاد هنتاة غربى بلاد مشكورة وغربها بلاد
تيملك جبل كزولة قال ابن سعيد انه جبل يبتدى من البحر المحيط الغربى
ويمتد مشرقاً الى طول اثنى عشرة درجة والمدينة التى هي قاعدة كزولة
اسمها تاعجست والجبل المذكور بين الاقليم الثانى وبين الاقليم الثالث
جبل غمارة وهو جبل ببر العدو وفيه من الامم ما لا يحصيهم الا الله تعالى

وهو ركن على البحر فان بحر الزقاق اذا جاوز سبتة مشرقاً اخذ جنوباً الى جبل غمارة المذكور وهناك مدينة باديس فرضة لغمارة المذكورين وبين باديس وبين سبتة مائة ميل وتقابل باديس من الاندلس مالقة وعرض البحر بينهما درجة ومالقة في آخر الاقليم الرابع واول الخامس على خطه جبل مديونة وهو جبل مشهور بتر العدو في شرق مدينة فاس وهو جبل يمتد الى الجنوب حتى يتصل بجبل درن وشرق جبل مديونة جبال مدغرة ومعظم اهل جبال مدغرة كومية قبيل عبد المؤمن وجبال مدغرة حيث الطول ثلث عشرة والعرض سبع وثلثون جبل يُسر وهو جبل في شرق جبال مديونة ايضاً ومن جبل يسر ينبع نهر يُسر المشهور هناك جبل ونشريس وهو جبل يتصل بجبل يسر من شرقيه ويعمل في جبل ونشريس البسط الفائقة ومن جبل ونشريس ينبع نهر سلف المشهور قال ابن سعيد وهو نهر كبير يزيد عند نقص الانهار مثل نيل مصر جبل طارق ويسمى جبل الفتح لان المسلمين التجوا اليه لما عبروا الى الاندلس وهو جبل بحزيرة الاندلس في جانبها الجنوبي ومنه فتحوا الاندلس وهذا للجبل يظهر في البحر من سبتة وتقع الجزيرة الخضراء بالقرب من هذا للجبل وهي قبالة سبتة جبل الشارة من كتاب ابن سعيد قال وهو جبل ممتد في وسط الاندلس ويقسمها بنصفين نصف جنوبي ونصف شمالي ويمتد من شرقي بلاد الاندلس الى غربها جبل البرت^١ الفاصل بين جزيرة الاندلس والارض الكبيرة لان الاندلس من جميع جهاتها قد احاطت بها البحار ولم يبق لها الا هذا المدخل وامتداد هذا للجبل من البحر المحيط الى بحر الروم اربع مراحل وفي هذا للجبل هيكل الزاهرة قال وهيكل الزاهرة حيث الطول اربع وعشرون والعرض

^١ البرت est probablement une altération du mot Pyrénée.

ثلث واربعون قال وليس الى الاندلس طريق في البر الا من هذا للجبل ولم يكن يسلك وانما الاوائل فتحوا فيه ابواباً بالحديد والنار والحلّ وطرف هذا للجبل الشرقى من جهة اربونة وبرشلونة وهى اعنى برشلونة حيث الطول اربع وعشرون ونصف والعرض اثنتان واربعون وثمان عشرة دقيقة ومنتهاه البحر المحيط الغربى فى غربى جليقية وفى طرف هذا للجبل مع بحر الروم مدينة طركونة جبل الجنادل قال ابن سعيد وهو للجبل الذى ينتهى اليه مراكب النوبة ومن شمالي جبل الجنادل يبتدى الحاجر الذى يمر غربى النيل حتى يتجاوز الفيوم والجنادل حيث الطول ست وخمسون والعرض اثنتان وعشرون جبل اللازورد وهو جبل فى الجنوب عن جبل جالت قيل ان فيه معدن اللازورد وامتنع استخراجه لانقطاع العماره هناك جبل جالت وهو جبل ممتد من فوق الواحات حتى يسامت اللاهون ويقال ان فيه مطالب وعليها كتب بايدى المشتغلين بهذا الفن وجبل جالت المذكور فى الجنوب عن جبل الطيلون جبل الطيلون ويسمى جبل الطير وهو جبل بصعيد مصر فى الجانب الشرقى بالقرب من منية ابن خصيب ويدخل طرف هذا للجبل فى النيل وينزع الماء بسببه حتى يحذر منه على المراكب قالوا وانما قيل له جبل الطير لان الطير المعروفة بالبحر يقدم اليه فى كل سنة منها شئ كثير وتضع رؤسها فى بخش هناك فى سبخ للجبل المذكور حتى يتعلق منها واحد وهذا مستفاض على السنة اهل تلك البلاد والعهد على ناقله جبلا طى وهما اجاء وسلمى وهذان للجلان مشهوران وهما فى شرقى مدينة الرسول ويمر بهما حجاج الكوفة قال ابن سعيد والغربى منهما حيث الطول ثمان

¹ Le n° 578 porte بالجاء.

² Dans le man. de Leyde, on lit partout اجاء.

³ On lit de plus dans le n° 578: فى ايام معلومة. mais les lexicographes et les poètes écrivent اجاء.

وستون والعرض ثمان وعشرون جبل العارض وهو جبل له وجه وظهر اما
 وجهه فهو صخر ابيض واقف كأنه قد نُحِت حتى صار كالحائِط ووجهه الى
 جهة الغرب وظهره الى جهة الشرق وهو ممتدّ شمالاً وجنوباً وطرفه الجنوبي
 متصل ببلاد اليمن حتى يقارب صعدة ويصير منها على مسيرة ثلاثة ايام
 بالتقريب واليمامة وحجر في ظهرة وقريباً من منتصفه وبينها وبين وجهه
 تقدير مسافة يومين وكذلك يبرين في ظهر العارض ويبرين لها نخيل كثير
 وعينان من الماء يجريان وسنذكرها في جزيرة العرب جبل الرهون وهو
 جبل عالٍ جداً في جزيرة سرنديب على خط الاستواء حيث لا عرض ويقال
 انه هو للجبل الذي هبط عليه آدم من الجنة جبل ياق من حدود الصين
 ويمتدّ مغرباً الى حدود فرغانة واسروشنة ثم يمتدّ حتى يصير بين كَش
 وسمرقند ويمتدّ كذلك حتى يتصل بجبل بخارا المسمّى وركة جبل الثلج
 وجبل لبنان وجبل اللكام جميع هذه الجبال متصلة بعضها ببعض حتى
 صارت جبلاً ممتداً من الجنوب الى الشمال فالطرف الجنوبي لهذا الجبل بالقرب من
 صفد قال في رسم الارض طرف جبل الثلج حيث الطول تسع وخمسون وخمس
 واربعون دقيقة والعرض اثنان وثلثون وهو يمتدّ الى الشمال ويتجاوز
 دمشق ويسمى اذا صار في شماليها جبل سنير وجانبه المطل على دمشق
 فاسيون ويتجاوز دمشق ويمرّ غربي بعلبك ويسمى للجبل المقابل لبعلبك جبل
 لبنان قال وهو حيث الطول ستون والعرض ثلث وثلثون وكسر واذا تجاوز
 بعلبك وصار شرقي طرابلس الشام يسمى جبل عكار وعكار حصن في الجبل
 المذكور ثم يمرّ شمالاً ويتجاوز سمت طرابلس الى حصن الاكراد ويسامت
 حصن من غربيها على مسيرة يوم ويمتدّ ويتجاوز سمت حماة ثم سمت شيزر
 ثم سمت افامية ويسمى حين ما يكون قبالة هذه البلاد جبل اللكام قال

في كتاب الرسم وجبل اللكام حيث الطول ستون وخمسون دقيقة والعرض
 خمس وثلثون وعشر دقائق قال ثم يمتد الى طول اثنتين وستين وعرض سبع
 وثلثين اقول فاذا سامت افامية من غربها وهناك اعنى عند افامية اول جبل
 آخر شرقى يقابل جبل اللكام ويواجه ويسمى عند افامية جبل شخبو
 نسبة الى قرية اسمها شخبو في طرفه الجنوبي ويمتد جبل شخبو من الجنوب
 الى الشمال فيمر على غربي المعرة وسرمين وحلب ثم ياخذ غرباً ويتصل
 بجبال الروم واما جبل اللكام فيمتد شمالاً ويصير بينه وبين جبل شخبو
 غور اتساعه نحو نصف يوم وفيه بحيرات افامية ويمتد جبل اللكام كذلك
 شمالاً حتى يتجاوز صهيون والشعر وبكاس والقصير وينتهي الى انطاكية
 وهناك ينقطع للجبل المذكور ويصير قبالة جبال الارمن ويمر نهر العاصى
 بينه وبين جبل الارمن ويفصل بينهما حتى يقع في البحر عند السويدية
 جبل الطور من المشترك الطور في اللغة العبرانية اسم لكل جبل ثم صار علماً
 لجبال بعينها منها طور زيتا بلفظ الزيت علم لجبل معروف قرب راس عين وطور
 زيتا ايضا جبل بالقدس وفي الاثر مات بطور زيتا سبعون الف نبى قتلهم
 الجوع وطور جبل بعينه مطل على طبرية وطور سينا اختلفوا فيه فقيل هو
 جبل بقرب ايلة وقيل جبل بالشام وقيل سينا مجارته وقيل شجر فيه وطور
 هارون علم لجبل عال مشرف في قبلة القدس قبر هارون في راسه جبل للجودى
 من المشترك وهو جبل يمتد جنوباً وشمالاً نحو مسيرة ثلاثة ايام وارتفاعه نحو
 مسيرة نصف يوم وهو جبل اخضر به شعرة من البلوط وهو بضم الجيم
 وسكون الواو ثم دال مهملة مكسورة وفي آخرة ياء آخر الحروف مشددة
 وهو جبل مطل على جزيرة ابن عمر من شرقها على دجلة فوق الموصل
 ويقال ان عليه استوت سفينة نوح وبالقرب من الجودى قرية ثمانين قال

والجودي ايضا جبل في بلاد طى في اجا وهو المراد بقول الشعاعر

ما نطفة من جبّ مزن تقاذفت بها جنبتا الجودي والليل دامس
باطيب من فيها وما دقت طعمه ولكنني فيما ترى العين فارس

جبل يبتدى من زحان وهي حيث الطول ثلث وسبعون وثلثان والعرض ست وثلثون ونصف ويمتدّ شمالاً الى قرب بردعة وهي حيث الطول ثلث وسبعون والعرض اربعون ونصف ثم يمتدّ كذلك شمالاً الى تـفليس وهي حيث الطول ثلث وسبعون والعرض ثلث واربعون ثم يعطف من الشمال الى جهة الجنوب والغرب ويفترق قسمين احدهما ياخذ الى جهة الجنوب ويمتدّ الى قريب حلوان وهي حيث الطول اثنتان وسبعون ورُبُع والعرض اربع وثلثون ويعطف مشرقاً الى بين قرميسين والدينور الى طول ثلث وسبعين ويخرج منه جبل بين حلوان والدينور ويدور على الدينور وهي حيث الطول ثلث وسبعون والعرض خمس وثلثون ثم يمتدّ للجبل المذكور مشرقاً الى ساوة وهي حيث الطول خمس وسبعون والعرض بحاله اعنى خمساً وثلثين في شمالي ساوة وذلك بعد ان يتجاوز هذان عن شماليها ايضاً ويخرج منه جبل بين هذان والدينور في شرقي الدينور وغربي هذان وخروجه الى نحو الجنوب ويدور حول هذان وفيه عقبة هذان والقسم الثاني من اصل هذا الجبل يمتدّ من جبل حلوان نحو الشمال ويمرّ عن شمالي شهرزور الى نحو ارزن وهي حيث الطول خمس وستون والعرض ثمان وثلثون ويتشعب من عند ارزن شعبتين وتمرّ احدهما الى جهة الشرق بميلة الى الجنوب الى جزيرة ابن عمر وهي حيث الطول خمس وستون ونصف والعرض سبع وثلثون ونصف ويسمى هذا الجبل عند جزيرة ابن عمر الجودي وتمرّ الشعبة الاخرى على شرقي

تليقلا وهي حيث الطول سبع وستون والعرض احدى واربعون ويمتد من
 اثناء اصل هذا للجبل جبل يمر بين خلاط وسلياس جبل بيستون وهو
 جبل في بلاد للجبل المعروفة بعراق العجم قال ابن حوقل هو جبل ممتنع لا
 يرتقى الى ذروته ووجهه الواحد من اعلاه الى اسفله املس وعلى ظهره غار
 وفي الغار عين ماء ومصور في الغار المذكور صورة كسرى وشيرين
 جبل طبرستان وهو في الجنوب والشرق عن بحر الخزر وطرف جبل طبرستان
 الغربي حيث الطول ست وسبعون والعرض ست وثلاثون وطرفه الشرق
 حيث الطول ثمان وثمانون والعرض خمس وثلاثون جبل دباوند وهو حد
 عمل الري وربما يرى من ساوة وهو في وسط جبال يعلوها كالقبة ولم يشتهر
 ان احدا ارتقاه ويطلع من اعلاه دخان على الدوام وهو حيث الطول خمس
 وسبعون ونصف ويرى من مسافة بعيدة جبل كرمان من رسم الارض قال
 طرفه الغربي حيث الطول تسع وثمانون وثلاثان والعرض تسع وعشرون
 وطرفه الشرقي حيث الطول اربع وتسعون وخمس واربعون دقيقة والعرض
 ثلث وعشرون وخمس وثلاثون دقيقة من المشترك جبل القيتق ويمتد من
 ساحل بحر الخزر بالقرب من مدينة باب الابواب الى جهة الجنوب ومن العزبي
 قال ويقال له جبل الالسن لان فيه امما لغاتهم مختلفة قيل انهم اهل ثلثماية
 لغة وفي جانبه الشمالي القيتق وهم جنس وفي جانبه الجنوبي اللكزي وهم
 جنس ايضا ويمتد من باب الابواب الى بلاد الروم نحو مسيرة شهر وجانبه
 الجنوبي كالحائط لا طريق فيه كانه نُحِت بقدم وعرضه مسيرة عشرة ايام ولا
 يسلك الى بلاد الترك الا بين ساحل بحر الخزر وبين طرف هذا للجبل وبين
 طرفه والبحر ثلثة اميال وبني هنالك انوشروان حائطاً بالصخر والرصاص بعد

١ فيق، قيتق، قيتق، قاف. *entièrement appelé* (٤) رسم المعمور Le n° 578 porte

صاحبه واتفاقه مع ملك الخزر على ذلك وجعل في ذلك الحائط باباً ومصراعيه
من الحديد في قديم الزمان فعرف بباب الحديد بسبب ذلك وفي اثناء هذا
الجبل مسالك عشرة واكبرها مسلك في وسطه بنى عليه ايضاً سوراً وجعل
فيه باباً يسمى باب اللان جبل سياكوه وهو شمالي بحر الخزر بميلة الى
الغرب قال في الرسم وطرفه الغربي حيث الطول سبعون والعرض خمس
وخمسون وطرفه الشرقي حيث الطول ثمانون والعرض بحاله اعني خمساً وخمسين
قال ابن سعيد وجبل سياكوه طرفه في شرقي بحر طبرستان ثم يمتد حتى
يستغرق الاقليم السادس والسابع ويستدير على بحر طبرستان حتى يصير في
شماليه جبل الحرث وهو جبل عند اردبيل من اذربيجان لا يرتقى الى اعلاه
لارتفاعه و اردبيل حيث الطول ثلث وسبعون وخمسون دقيقة والعرض ثمان
وثلاثون على ما قاله في القانون والمسلك الى اعلى هذا الجبل في غاية الصعوبة
ولا يزال عليه الثلوج دائماً ودونه جبل صغير يسمى الحويرث ويخرج من
الحويرث مياههم ومحتطبهم ومتصيدهم فيه ويقال انه لا يعرف جبل
اعلى منه بهذه المدن

الكلام على ترتيب الكتاب اما ترتيبه فانه مجداول على وضع التقاويم وقد
ذكرنا فيه الاقليم الحقيقي والاقليم العرفي في بيتين والمراد بالاقليم الحقيقي احد
الاقليم السبعة المقدم ذكرها والعرفي كل ناحية او مملكة تشتمل على عدة
كثيرة من الاماكن والبلاد مثل الشام والعراق وغيرها وقد يكون الاقليم
العرفي بعضاً من الاقليم الحقيقي وقد يكون بعضاً من اقليمين مثل الشام فان
بعضه من الاقليم الثالث وبعضه من الرابع وقد يشتمل الاقليم العرفي على
ابعض الاقليم السبعة كما يحكى عن الصين فانه يقال ان عرضه اكثر من طوله
وانه يشتمل على رؤس الاقليم الشرقية حتى يستوعب اطراف الاقليم السبعة

وقد جعلنا في الجدول بيتاً لضبط الاسماء فان في هذه الاسامى اسماء اعجمية لا يهندي عليها بغير ضبط وكذلك في الاسماء المشهورة اسماء قد غيرتها العامة تارة بتغيير الفتحة الى الكسرة او الضمة وبالعكس وتارة بزيادة الحروف في الكلمة وتارة بالتنقيص مثل ما يقولون في تبريز توريز وتستر ششتر ومثل ما يقولون تدمر بضم التاء وهي بالفتح فلذلك احتجنا الى ضبط الاسماء وذكرنا في الهامش من فوق وتحت كلاماً على ذلك الاقليم وتحديدده وذكر بعض مسافات ونحو ذلك واما ترتيب الاماكن وتقديم بعضها على بعض في الذكر فانه امر لم يتهياً لنا فيه ترتيب يرضينا فتبعنا فيه ابن حوقل وابتدانا بحزيرة العرب لكون بيت الله الحرام وقبر نبيه عليه افضل الصلوة والسلام فيها واما الاطوال المذكورة في هذا الكتاب فهي من ساحل البحر الغربي وهو ينقص عشر درج عن الاطوال من الجزائر لخالدات والعروض من خط الاستواء ليس الا ويساوى عرض البلد ارتفاع القطب وينبغي ان تعلم ان بعض الاماكن لم يقع لنا طولها ولا عرضها وربما يقع لنا بعدها في الغرب او الشرق او الشمال او الجنوب عن اماكن معروفة العرض والطول واذا وقع لنا ذلك قربنا فيها واستخرجنا عرضها وطولها بالتقريب فانتنا كما اخدنا للدرجة اثنين وعشرين فرسخاً وتُسعين على راي المتقدمين او تسعة عشر فرسخاً تنقص تسعاً على راي المتأخرين حسبما تقدم ذكره عند ذكر مساحة الافاليم كذلك يمكننا ان نستخرج من المسافة الدرجة برده الفرائخ الى الدرج وكذلك نستخرج من سير السائر بحسب المراحل والايام الفرائخ فان الفقهاء قدروا لسته عشر فرسخاً مسيرة يومين فكل ثمانية فرائخ مسيرة يوم بالسير الوسط فكل يومين ونصف عشرون فرسخاً وقد ذكر البيروني ان

¹ Dans cette édition, les morceaux que l'auteur avait placés au haut et au bas des pages ont été, pour plus de commodité, mis en tête de chaque section.

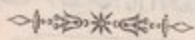
تعريجات الطُرق والتوآءها بحسب للجمال والوعر وغير ذلك يكون الجُسس
 بالتقريب فاذا كان بين البلدين خمسون فرسخًا بحسب سير السائر فيكون
 على خطٍ مستقيم اربعين فرسخًا وعلى ذلك استخرجنا اطوال اماكن عدة
 وعروضها بان استخرجنا من مسافة الايام الفراعخ ومن الفراعخ الدرج وكل
 ذلك بالتقريب لا بالتحقيق وينبغي ان تعلم ان غالب ما ذكر من اطوال البلاد
 وعروضها غير صحيح وفيه غلط كثير وقد نص على ذلك ابو الريحان البيروني
 قال ولم ينتهيا لى تصحيحها جميعها وقد صححت ما امكن منها ونحن قد نقلنا ما
 وصل الينا مما قيل في ذلك مع علمنا بعدم صحته لان معرفة هذه الاماكن
 بالتقريب خير من الجهل بها بالكلية ومما يدل على عدم صحة ما ذكره من
 الاطوال والعروض ان من ابي الريحان وهو الاستاذ في هذا الفن ذكر في
 القانون لدمشق وسلمية عرضًا واحدًا مع قطعنا بعدم صحة ذلك لان
 سلمية في جهة الشمال عن دمشق باكثر من درجة وربما تجد في كتابنا هذا
 طول بلد بعينه مختلفا وكذلك عرضه والعدرفيه اني نقلت الاطوال
 والعروض من القانون للبيروني ومن كتاب الاطوال والعروض للفرس ومن كتاب
 ابن سعيد المغربي ومن كتاب رسم الربع المعمور وهو كتاب نقل من اللغة
 اليونانية الى اللغة العربية وعرب للمامون وهذه هي الكتب المعتمد عليها في
 هذا الفن وقتما تتفق هذه الكتب على عرض مكان بعينه او طوله بل لا بد
 من الاختلاف فيها وقد نقلنا نحن من مجموع هذه الكتب وهي غير متفقة
 فحصل في كتابنا اختلاف في الاطوال والعروض فالعدرفيه ما شرحناه
 الكلام على تحديد الاقاليم العرفية اعلم ان الامر في تحديد الاقاليم العرفية
 لا يجري كما يجري في تحديد الدار او البستان ونحوها لان غالب الدور
 والبساتين تكون قطعًا مربعة او متساوية للجوانب وليس الامر في الاقاليم

العرفية كذلك فان بعض جوانبها يكون مداخلا لاقليم آخر وبعضها يكون فيه تقويس وبعض جوانبها اعرض من الجانب الآخر والذي يحدده المكان انما يحدده بالجهات الاربع وهي الشرق والغرب والجنوب والشمال وذلك لا يصفو في الاقاليم العرفية لما ذكرناه ولو كانت الاقاليم قطعاً مربعة او متساوية للجوانب لامكن فيها ذلك فينبغي ان تعرف العذر في التقصير في تحديدها لا سيما عند من لم يشاهدها وانما نقلها من الاوراق وافواه الرجال فان عذره في التقصير اوضح وايضاً فان بعض الاقاليم يكون على شكل مثلث كجزيرتي الاندلس وصقلية وبعضها يكون ذا خمسة اضلاع واكثر واقل فيتعذر ذكر جهاته الاربع على الصحة وقد وضعنا زائجة يعلم بها موضع كل اقليم عرفي من الآخر وهي هذه¹

¹ La figure qui se trouve ici dans l'original a été placée sous forme d'index à la fin du volume.



ذكر جزيرة العرب



الذي يحيط بجزيرة العرب من جهة الغرب بحر القلزم من اطراف اليمن التي تلي الحجاز الى ايلة وايلة من جزيرة العرب في وسط الغرب وتمام الحد الغربي من ايلة تمتد على اطراف الشام ويحيط بها من جهة الشمال بعض الشام الى بالس على الفرات الى الرحبة وعانة وهي في وسط الجهة الشمالية وتمام الحد الشمالي يمتد من عانة على الفرات الى نحو الكوفة ويحيط بها من جهة الشرق من حدود الكوفة ممتدًا مع الفرات الى البصرة وهي في وسط الجهة الشرقية وتمام الحد الشرقي من البصرة يمتد على ساحل بحر فارس الى البحرين وكذلك حتى يتجاوز عمان ويحيط بها من جهة الجنوب بحر الهند من وراء عمان الى سواحل مهرة من اليمن ويستدير على اليمن الى عدن وهي وسط الجهة الجنوبية وتمام الحد الجنوبي من عدن يمتد على سواحل اليمن الى آخر اليمن من جهة الحجاز الى اول حد للجهة الغربية من حيث ابتدانا والسائر على حدود جزيرة العرب يسير من ايلة على حافة البحر وهو مستقبل للجنوب والبحر على يمينه الى مدين الى ينبع الى البروة الى جدة الى اول اليمن الى زبيد الى عدن ويستدير على اليمن ويصير مستقبل الشرق والبحر على يمينه كما كان الى سواحل ظفار الى سواحل مهرة ويستدير على اليمن ويستقبل الشمال

والبحر على يمينه ويتجاوز سواحل مهرة الى عمان الى جزيرة اوال الى القطيف الى كاظمة الى البصرة ويستدير على جزيرة العرب ويستقبل العرب ويفارق البحر ويصير الفرات على يمينه ويسير من البصرة الى السيب الى الكوفة الى عانة الى الرحبة الى بالس الى حدود حلب الى سلمية الى البلقاء الى ايلة من حيث ابتدانا انتهى الكلام على دور جزيرة العرب ذكر بعض اماكن مكة منها ابو قبيس وهو للجبل المشرف على مكة من شرقها ومنها قعيقعان وهو للجبل المشرف على مكة من غربها ومنها بطن محسر وهو واد بين منى والمزدلفة وليس هو من واحد منهما والغار الذى كان يتعبد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم غار فى جبل حرا وهو مطد على مكة وحرا على ثلثة اميال من مكة والغار الذى اوى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع ابو بكر رضى الله عنه فى جبل ثور وهو مطد على مكة من جنوبها ومنها عرفات وعى ما بين غزنة وحائط ابن عامر والمزمين وليس وادى غزنة من عرفات وهو حد عرفات مما يلى منى وبالقرب من حائط ابن عامر المسجد الذى يجمع فيه الامام بين الظهر والعصر يوم عرفة وقد اشهر بمسجد ابراهيم وبعض المسجد المذكور واقع فى غزنة وبعضه فى عرفات وابن عامر المنسوب اليه للحائط المذكور هو عبد الله بن عامر بن كريب ومن جملة عرفات جبل الرحمة ويسمى اإلال بكسر الهمزة وتخفيف اللام من كتاب ابى بكر احمد بن محمد بن محمد بن الفقيه قال قال المدائنى جزيرة العرب خمسة اقسام تهامة ونجد وحجاز وعروض ويمن فاما التهامة فهى الناحية الجنوبية من الحجاز واما نجد فهى الناحية التى بين الحجاز والعراق واما الحجاز فهو جبل يقبل من اليمن حتى يتصل بالشام وفيه المدينة وعمان^١ واما

^١ Le man. de Leyde porte عمان, et le n° 578. عمان. Ce mot paraît déplacé, ou peut-être il est altéré.

العروض فهي اليمامة الى البحرين قال وانما سمي الحجاز حجازاً لانه يحجز بين نجد
وتهامه قال وقال الواقدي الحجاز من المدينة الى تبوك وايضاً من المدينة الى
طريق الكوفة وما وراء ذلك الى ان يشارف ارض البصرة فهو نجد ومن
المدينة الى طريق مكة الى ان يبلغ مهبط العرج حجاز ايضاً وما وراء ذلك
الى مكة وجدة فهو تهامة قال وقال ابن الاعرابي وما كان بين العراق وبين
وجرة وعمرة الطائف فهو نجد وما كان وراء وجرة الى البحر فهو تهامة وما
كان بين تهامة ونجد فهو حجاز قال والسروات هي المواضع المشرفة على
تهامة قال في المشترك والعذيب بضم العين المهملة وفتح الذال المحجمة
ثم مثناة من تحتها وفي آخرها بآء موحدة قال وهو ماء لبني تميم وهو اول
ماء يلقا الانسان بالبادية اذا سار من قادسية الكوفة يريد مكة والعذيب
اسم لعدة مياه بالبرية قال والعرج بفتح العين وسكون الراء المهملتين وفي
آخرها جيم قرية جامعة من نواحي الطائف واليه ينسب العرجي الشاعر
والعرج ايضاً عقبة^١ بين مكة والمدينة على جادة الطريق قال النضر بن
سمويل الجحد قفاف الارض وصلابها وما غلظ واشرف وفي نجد المشهورة
خلاف والاكثر على انها اسم للارض المرتفعة الفاصلة بين اليمن وتهامة
وبين العراق والشام فاليمن وتهامة اعلاها والعراق والشام اسفلها اولها
من ناحية الحجاز ذات عرق ومن المواضع المشهورة بديار العرب العقيق
قال في المشترك وهو اسم لعدة اودية فمنها العقيق الاعلى عند مدينة
الرسول وهو مما يلي الحرة الى منتهى البقيع مقابر المدينة ومنها العقيق
الاسفل وهو اسفل من ذلك ومنها عقيق العارض باليمامة والعقيق ايضاً
وادي يدفق سيله في غور تهامة متصل بعقيق المدينة وهو الذي ذكره

^١ On lit dans le man. de Leyde, ايضا الصاعقية. — ^٢ Le n° 578 porte de plus, عرج جبل عرج.

الشافعي فقال لو اهلوا من العقيق كان احب الى والعقيق ايضا بطن وادي ذى الحليفة ومن بلاد اليمن سحول قال في اللباب بفتح السين وضم الحاء المهملتين وواو ولام قال وهي قرية في اليمن فيما يظن السمعاني واليهما تنسب الثياب السحولية وهي البيض واما ابن حوقل فقال ديار العرب منها الحجاز الذي يشتمل على مكة والمدينة واليمامة ومنها نجد الحجاز المتصل بارض البحرين ومنها بادية العراق وبادية الجزيرة ومنها بادية الشام ومنها اليمن المشتمل على تهامة ونجد اليمن وعمان ومهرة وحضرموت وبلاد صنعاء وعدن وسائر مخاليف اليمن فما كان من حد السرين الى ان ينتهي الى ناحية يلمم وظهر الطائف ممتدا الى نجد اليمن الى بحر فارس مشرقا فهو من اليمن قال ويكون ذلك نحو الثلثين من ديار العرب وما كان من حد السرين على بحر فارس راجعا في حد المشرق على الحجر الى جبل طى على ظهر اليمامة فمن الحجاز وما كان من حد اليمامة الى قرب المدينة راجعا على ناحية البصرة حتى يمتد على البحرين فهو نجد وما كان من حد عبّادان الى الانبار مواجها لنجد والحجاز من بادية العراق وما كان من حد الانبار الى بالس الى تيماء ووادي القرى فهو بادية الجزيرة وما كان من بالس الى ايلة مواجها للحجاز معارضا لارض تبوك فهو بادية الشام قال على ان من العلماء بتقسيم هذه الديار من زعم ان المدينة من نجد وان مكة من تهامة اليمن ومن الاماكن المشهورة الجحفة وهي ميقات المصريين بالقرب من رابع^١ وهي رسم خال لا ساكن به واسمها مشهور والمحصب من المشترك بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الصاد المفتوحة المهملة ثم باء موحدة قال هو

^١ Le passage suivant a été biffé dans le man. de Leyde: وهي قرية من رابع بين خليص وبدروهي عن جنة: خمسة ايام وعن الجار ثلثة ايام وكانت حال عمارتها في القدر مثل فييد.

موضع فيها بين مكة ومنى وهو الى منى اقرب قال وهو بطحاء مكة وهي خيف
 بنى كنانة سُمى بذلك للحصباء التي في ارضه قال ابن حوقل ولا يُعلم في ديار
 العرب نهر ولا بحر يحمل سفينة فان قيل ان البحيرة المنتنة كذلك قلنا انها
 مصاقبة لديار العرب وليست منها واما الماء الذي كان يجتمع بارض اليمن
 عند السدة في ديار سبأ فكان من السيول تجتمع ويستعملونه في القرى
 والمزارع قال ولكن بديار العرب من الجداول والعيون والابار شيء كثير قال وليس
 بجميع مكة شجر مثمر الا شجر البادية واما خارج حدود الحرم ففيه عيون
 وثمار قال ومنى على طريق عرفات من مكة وبينها وبين مكة ثلاثة اميال قال
 وبطن مُحَسَّر واد بين منى ومزدلفة وليس هو من منى ولا من مزدلفة قال في
 المشترك ورامة منزلة في طريق مكة من البصرة وهي عن البصرة على اثنتي
 عشرة مرحلة وهي آخر بلاد بنى تميم قال وثبير جبل مشرف يرى من منى
 والمزدلفة وكانت للجاهلية لا تدفع من مزدلفة الا بعد طلوع الشمس على
 ثبير قال وللحُدَيْبِيَّة موضع بعضه في الحَلِّ وبعضه في الحرم وهو الموضع الذي
 صد فيه المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن زيارة البيت وهو
 ابعد اطراف الحرم عن البيت وهو في مثل زاوية الحرم فلذلك صار بينها
 وبين المسجد اكثر من يوم قال ورضوى جبل منيف ذو شعاب واودية
 قال ورايته من ينبع اخضر قال واخبرني من طاف في شعابه ان به مياه كثيرة
 وهو للجبل الذي زعمت طائفة يعرفون بالكيسانية ان محمد بن علي المعروف
 بابن الحنفية مقيم به من المشترك وقبا بضم القاف وفتح الباء الموحدة
 والف ممدودة ويروى بالقصر ايضا قال وهي قرية على ميلين من المدينة
 وهناك مسجد التقوى وله فضائل وقبا ايضا بلدة كبيرة بنواحي فرغانة قرب
 الشاش ومن تلك الاماكن الابوا بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وواو

والف وهي في الشمال عن الحجة على ثمان فراسخ^١ وقيل ان بها توفى عبد الله
والد رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحيح انه توفى بالمدينة بدار النابغة
عند اخواله بني النجار ودومة الجندل وهو موضع فاصل بين الشام والعراق
على سبع مراحل من دمشق وعلى ثلث عشرة مرحلة من المدينة وعسقلان
بضم العين وسكون السين المهملتين وفاء^٢ والف ونون^٣ وهي منزلة للحجاج^٤
على مرحلة من خليص في الجنوب ومن عسقلان الى بطن مرّ ثلثة وثلثون ميلا
ومن تلك الاماكن للجار من اللباب بفتح الجيم والف وراء مهمله وهو فرضة
المدينة على ثلث مراحل منها قال ابن حوقل وبين ساحل الحجة والجار نحو
ثلث مراحل ومن للجار الى ايلة نحو عشرين مرحلة ومن تلك الاماكن
ذات عرق^٥ ميقات اهل العراق وهي عن مكة على ثمانية واربعين ميلا قال
في العريزي وبين ذات عرق وعمرة ستة وعشرون ميلا واوطاس التي كان
بها غزاة النبي صلى الله عليه وسلم يوم هوازن هي بين ذات عرق وبين عمرة
ذكر بعض مسافات جزيرة العرب من المدينة الى الكوفة نحو عشرين مرحلة
ومن المدينة الى مكة نحو من عشر مراحل ومن المدينة الى البصرة نحو
ثمان عشرة مرحلة ومن المدينة الى البحرين نحو خمس عشرة مرحلة ومن
المدينة الى الرقة نحو عشرين مرحلة ومثل ذلك من المدينة الى دمشق
ومثل ذلك من المدينة الى فلسطين ومن المدينة الى مصر على الساحل نحو

^١ On lisait de plus dans le man. autogr. :

قال في العريزي والابوا بها ابار وبينها وبين الحجة
تسعة وعشرون ميلا

^٢ On lisait de même :

وعسقلان منزلة على طريق حجاج مصر والشام بين
مكة والمدينة في الشمال عن بطن مرّ على نحو مرحلتين
ويعرف في وقتنا هذا بمرج عثمان وبه ابار كثيرة

قال في العريزي وبين عسقلان وبين الحجة احد
وخمسون ميلا ومن عسقلان الى بطن مرّ ثلثة وثلثون
ميلا ثم الى مكة تسعة عشر ميلا فيبين عسقلان وبين
مكة اثنان وخمسون ميلا

^٣ Le man. de Leyde porte, للحماس.

^٤ On lisait de plus dans le man. autogr. :

عن البصرة مايتان وثمان فراسخ وهي

خمسة وعشرين مرحلة ومن مكة الى عدن نحو شهر ولعدن طريقان الى مكة
احدهما على ساحل البحر وهو الابدع والآخر ياخذ على صنعاء وصعدة
وجرش ونجران والطائف حتى ينتهي الى مكة المهراس بكسر الميم وسكون
الهاء اسم لماء في جبل أحد وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه عطف
يوم أحد فجاءه علي بن ابي طالب بماء في درقته من المهراس فعافه رسول
الله وغسل به الدم من وجهه واياه اراد سديف بقوله

واذكروا مقتل الحسين وزيد وشهيد بجانب المهراس

يزيد بالشهيد بجانب المهراس حزمة عم رسول الله لانه استشهد عند أحد
حيث المهراس من اللباب وحوارين بضم الحاء المهملة والفاء وراء مهملة
ومثناة من تحتها وفي آخرها نون قال وهي بلدة بالبحرين افتتحها زياد بن
عمرو فكان يقال له زياد حوارين وكان اخو زياد المذكور فقيها من اصحاب
علي بن ابي طالب رضى الله عنه اقول وحوارين ايضا قرية من بلد حمص من
جهتها الشرقية الجنوبية ورايتها وفي التاريخ ان يزيد كان بها لما جاءه النعمي
بمعاوية ومن البلاد القريبة من القطيف تاروت عن بعض اهلها تاروت
بفتح التاء المثناة من فوقها ثم الف وضم الراء المهملة وواو ساكنة وفي
آخرها تاء ثانية قال وتاروت بليدة في الشرق عن القطيف واذا مد البحر
احاط بها وباراضها فتصير جزيرة واذا جزر البحر انكشف بعض الارض التي
بينها وبين القطيف فيصل اليها الناس في البر وهي عن القطيف على نصف
مرحلة وتاروت الكروم الكثيرة والعنب المفضل ومن الاماكن بالحجاز
الرجيع براء مهملة وجيم وهو بين مكة والطائف وهو الموضع الذي
غدر فيه عضل والقارة باصحاب رسول الله صلى الله عليه والرجيع ايضا
موضع عند خيبر كان به معسكر رسول الله صلى الله عليه في قتاله لخبير من

المشترك الدَّهْنَا تَمَدَّ وتُعَصَّرُ اَرْضًا واسعةً بِتَجْدٍ فِي دِيَارِ بَنِي تَمِيمٍ^١ وَمِنْ بِلَادِ
 اليمَنِ الشَّحْرُوعِي بَلِيدَةٌ صَغِيرَةٌ بِكَسْرِ الشَّيْنِ الْمُجْمَعَةِ وَسُكُونِ الحَاءِ
 الْمُهْمَلَةِ بَيْنَ عَدَنَ وَظَفَارَةَ^٢ وَمِنْهَا حَضْرَمَوْتٌ^٣ وَهُوَ بِلَدٌ عَامِرٌ يَنْقَلُ مِنْهُ القَمَرُ
 إِلَى الشَّحْرِ وَيَبِينُ الشَّحْرُوعِي وَبَيْنَ حَضْرَمَوْتٍ أَرْبَعَةَ أَيَّامٍ مِنَ اللبَابِ وَحَضْرَمَوْتٌ بِفَتْحِ
 الحَاءِ الْمُهْمَلَةِ وَسُكُونِ الضَّادِ الْمُجْمَعَةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ الْمُهْمَلَةِ وَبَعْدَهَا مِيمٌ
 مُفْتَوِّحَةٌ وَوَاوٌ سَاكِنَةٌ فِي آخِرِهَا مِثْلَانَةٌ مِنْ فَوْقِهَا مِنَ المَشْتَرَكِ لِيَأْقُوتَ قَالُ
 وَغَدِيرٌ حَمٌّ بِضَمِّ الحَاءِ الْمُجْمَعَةِ وَتَشْدِيدِ المِيمِ وَهُوَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ قِيلَ
 هُوَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الحِجْفَةِ وَقِيلَ هُوَ غَيْضَةٌ هُنَاكَ وَالشَّيْعَةُ عِيدٌ يَنْسَبُونَ
 إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ حَوْقَلٍ دُورُ جَزِيرَةِ العَرَبِ مِنْ عِبَادَانَ إِلَى البَحْرَيْنِ وَهَجْرَ نَحْوِ
 خَمْسِ عَشْرَةَ مَرِحَلَةً وَمِنْ البَحْرَيْنِ إِلَى عَمَانَ نَحْوِ شَهْرٍ وَمِنْ عَمَانَ إِلَى مَهْرَةَ
 نَحْوِ شَهْرٍ وَمِنْ مَهْرَةَ إِلَى عَدَنَ نَحْوِ شَهْرٍ وَمِنْ عَدَنَ إِلَى جَدَّةَ نَحْوِ شَهْرٍ
 وَمِنْ جَدَّةَ إِلَى سَاحِلِ الحِجْفَةِ ثَلَاثَ مَرَاحِلَ وَمِثْلَهَا إِلَى الجَارِ ثَلَاثَ مَرَاحِلَ
 وَمِنْ الجَارِ إِلَى أَيْلَةَ نَحْوِ عِشْرِينَ مَرِحَلَةً أَقُولُ وَمِنْ أَيْلَةَ إِلَى الشَّرَاةِ نَحْوِ ثَلَاثِ
 مَرَاحِلَ وَمِنْ الشَّرَاةِ إِلَى البَلْقَاءِ نَحْوِ ثَلَاثِ مَرَاحِلَ وَمِنْ البَلْقَاءِ إِلَى مَشَارِيقِ
 حُورَانَ نَحْوِ سِتِّ مَرَاحِلَ وَمِنْ مَشَارِيقِ حُورَانَ إِلَى مَشَارِيقِ غُوطةِ دِمَشْقَ
 نَحْوِ ثَلَاثِ مَرَاحِلَ وَمِنْ مَشَارِيقِ الغُوطةِ إِلَى سَلْمِيَّةَ نَحْوِ أَرْبَعِ مَرَاحِلَ وَمِنْ
 ثَمَّ إِلَى بَالِسَ نَحْوِ سَبْعِ مَرَاحِلَ وَمِنْ بَالِسَ إِلَى الكُوفَةِ نَحْوِ عِشْرِينَ مَرِحَلَةً وَمِنْ
 الكُوفَةِ إِلَى البَصْرَةِ نَحْوِ اثْنَيْ عَشْرَةَ مَرِحَلَةً وَمِنْ البَصْرَةِ إِلَى عِبَادَانَ نَحْوِ
 مَرِحَلَتَيْنِ فَهَذَا هُوَ دُورُ جَزِيرَةِ العَرَبِ بِالتَّقْرِيبِ يَبْرِينُ فِي أَرْضِ سَبْخَةِ تَشْتَمَلُ
 عَلَى عَيْنَيْنِ وَنَخِيلٍ كَثِيرٍ إِلَى الغَايَةِ وَبَيْنَ العَيْنِ وَالعَيْنِ تَقْدِيرُ نِصْفِ مَرِحَلَةٍ

^١ On lit dans le n° 578:

^٢ On lisait de plus dans le man. autogr.:

ومنها حضرموت وهو بلد عامر لبني المهر وبينه وهي سبعة اجبل من الرمل في بادية البصرة

^٣ Le man. autogr. portait de plus:

ومآؤها من الابار وهي في مستنق من الارض

وبين المحر اربعة ايام

واكثر وغالب الخيل على القرب من العينين ويبرين بالقرب من الحسا^١ والقطيف واليمامة وبين اليمامة وبين يبرين تقدير مسافة ثلاثة ايام وكذلك ما بين يبرين وبين الحسا والحسا واليمامة ويبرين على صورة مثلث اليمامة في جهة الغرب والحسا في الشرق ويبرين في الجنوب عنهما بميلة وقال في المشترك يبرين بفتح المثناة التحتية وسكون الباء الموحدة وكسر الراء المهملة وسكون المثناة التحتية وفي آخرها نون قال وهو اسم رمل لا تدرك اطرافه عن يمين مطلع الشمس من حجر اليمامة اقول ويبرين في غاية الوخامة وقد اخبرني من اثق به ان اهل تلك البلاد يعتقدون انه من اكل تمرها وشرب من مائها ونام في ظلها فانه يَحْم لا محالة وتمرها يشبه برقي المدينة ومن الاماكن المشهورة بالبحرين كاظمة بكاف والفاء وظاء معجمة مكسورة وميم وهاء وعي جون على ساحل البحر بين البصرة والقطيف وبين كاظمة والبصرة مسيرة يومين وبين كاظمة والقطيف مسيرة اربعة ايام وعي في سمت الجنوب عن البصرة ويقال لها كاظمة الجور وعي منازل للعرب وبها مراعى جيدة وابار كثيرة قريبة المداء^٢

^١ الاحساء : On lit ci-après dans les Tables :

^٢ On lisait de plus dans le man. autogr. :

واما وسط الجهات الاربع لجزيرة العرب فان طرفها الجنوبي عند عدن ويقابلها في وسط الشمال عانة لان طولها واحد وهو ست وستون درجة وعرضها مختلف فعرض عدن احدى عشرة وعرض عانة اربع وثلاثون فهما على خط نصف النهار واما وسط الشرق والغرب

فالبصرة وايلة لان عرضها واحد وهو ثلاثون درجة بالتقريب والطول مختلف فطول ايلة ست وخمسون وكسر وطول البصرة اربع وسبعون فهما على خط وسط المشرق والمغرب فعدن في وسط جنوب جزيرة العرب وعانة في وسط الشمال وايلة في وسط الغرب والبصرة في وسط الشرق قال في المشترك والمشقر حصن بالبحرين له ذكر في اخبار العرب

ضبط الاسماء	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						الاسماء	اسماء القبائل	اسماء	سطر العنود
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول					
			ا	ب	ا	ب				
بالميم المفتوحة والكاف المفتوحة المشددة وفي آخرها هاء	من نهامة وقيل من للحجاز	من اول الثاني	م ك لا ب م	كا كا كا كا كا	ب ب لا ب س	سر سر سر سر سر	اطوال قانون ابن سعيد رم كوشيار	مكة	١	
بفتح الميم والباقي معلوم ويقال لها يثرب بفتح المثناة من تحت وسكون المثلثة وكسر الراء المهملة ويقال لها طيبة بفتح الطاء	من للحجاز وقيل من نجد	قريبة من وسط الثاني	ب ب لا ب	كه كد كه كه	ك ل ك ك	سه سر سه سه	اطوال قانون ابن سعيد رم	المدينة النبوية	٢	
بفتح الهزة وسكون المثناة من تحت ولام وهاء	من ساحل جزيرة العرب	من الثالث	ب ن ن	كط كح ل	ب م م	نه نو نح	اطوال قانون ابن سعيد	ايلة	٣	
بفتح الميم وسكون الدال المهملة وفتح المثناة من تحت وفي آخرها نون	من ساحل للحجاز	من اول الثالث	ب ب نب ب	كط كط كر كط	مه ك ب ك	نه نو سا سا	اطوال قانون ابن سعيد رم	مدين	٤	
بفتح التاء المثناة من فوق وسكون المثناة من تحت وميم والفاء	من بادية الشام تقريبا	من آخر الثاني	ب ب	ل كو	ب ل	س نح	اطوال قانون	تيماء	٥	
بفتح التاء المثناة من فوق وضم الباء الموحدة وسكون الواو وبعدها كاف	من بادية الشام تقريبا	من الثالث	ب ب	ل كر	ن ن	نح نح	اطوال قانون	قبوك	٦	

الاصناف والاعخبار العامّة

ومكة في وادي بين جبال غير ذي زرع وبها الكعبة في وسط المسجد الحرام ولشهرة ذلك تركنا وصفه ويقال لبطن مكة بكّة بالباء الموحدة المفتوحة قال في صحاح الجوهري وسقى بطن مكة ببكّة لاذحام الناس فيه لانه من بكّة اى زحمه ويحيط بها سور او بالحرم بئر زمزم وهى البئر المشهورة تجاه باب الكعبة وعليها قبة مبنية ا

ومدينة الرسول صلى الله عليه وسلم في مستوي من الارض وفي شمالها جبل أحد وفي جنوبها جبل عير ولها نخيل كثير والغالب على ارضها السباخ وبها قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ومجده ا والى جانب قبر رسول الله قبر ابي بكر وقبر عمر رضى الله عنهما ا وعليها سور من لبن ومن قرى المدينة الرينة وبها قبر ابي ذر الغفارى والرينة حيث الطول سرل والعرض كدى (١) ا وبالمدينة بئر بضاعة وذكره في الاحاديث مشهور وبها بئر اريس التى سقط فيها خاتم النبى من يد عثمان وجدّ في طلبه فلم يجده ا

وابلة كانت مدينة صغيرة وكان بها زرع يسير وهى مدينة اليهود الذين جعل منهم القردة والخنازير وهى على ساحل بحر القلزم وعليها طريق حجاج مصر وهى في زماننا برج وبه والى من مصر وليس بها مزدرج وكان لها قليعة في البحر فابطلت ونقل الوالى الى البرج في الساحل

ومدين مدينة خراب على بحر القلزم محاذية لتبوك على نحو ستة مراحل منها وبها البئر التى استنقى موسى لسائمة شعيب ومدين اسم للقبيلة التى كان منها شعيب ثم سقيت القرية بم ويشهد به قوله تعالى والى مدين اخاهم شعيباً قال ابن سعيد ويكون عرض البحر عند ساحلها نحو مجرى وفوق ذلك المكان مسامنة القصير من الجانب الغربى

وتبهاء حصن امر من تبوك وبها نخيل ومن الكتاب العزيزى قال تبهاء حاضرة طى وبها الحصن المعروف بالابلق وينسب الى السهول بن عادىء الذى يقول فيه ، لنا جبل يحنّله من تحبيره ، منبع يردّ الطرف وهو كليل ، هو الابلق الفرد الذى سار ذكره ، له غرر مشهورة وجمول ،

وتبوك بين الحروب بين الشام وبها عين ونخيل ويقال ان بها كان اصحاب الايكة الذين بعث الله شعيبا اليهم ولم يكن شعيب منهم وانما كان من اهل مدين قال في القانون وتبوك في البر على محاذة مدين اقول وتبوك في الشرق ومدين في الغرب

اول الاقالم العرفية وهو
جزيرة العرب

ضبط الاسماء	اول الاقالم العرفية وهو جزيرة العرب						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العنود
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			العرض	العرض	الطول	الطول			
بكسر الحاء المهملة وسكون الليم وفي آخرها راء مهملة	من الحجاز	من الثالث	ل	كح	ل	س	اطوال	المحجر	٧
من اللباب بفتح التاء المثناة من فوق وسكون الدال المهملة وضم الميم وفي آخرها راء مهملة	من بادية الشام	من الرابع	ب	لد	ب	سد	اطوال رسم	تدمر	٨
بفتح المشاة من تحت وسكون النون وضم الباء الموحدة وآخرها عين مهملة	من تهامة للحجاز تقريبا	من الثاني	ب	كو	ب	سد	ابن سعيد	الينبع	٩
بفتح الحاء المعجمة وسكون المشاة من تحت وفتح الباء الموحدة وراء مهملة	من الحجاز تقريبا	من الثاني	ك	كه	ك	سه	اطوال قانون ابن سعيد	خيبر	١٠
بفتح الميم وسكون الهاء وجم وميم	من تهامة اليمن	من الاقليم الاول	ب	بو	ب	سد	اطوال	المعجم	١١
بفتح الزاء المعجمة وكسر الباء الموحدة وسكون المشاة من تحت ودال مهملة	من تهامة اليمن	من اوائل الاول	س	سد	ك	سد	اطوال قانون ابن سعيد	زبيد	١٢

الاصناف والاعخبار العامّة

قال ابن حوقل والحجر بين جبال على يوم من وادي القرى اقول لم يحصل ذلك فان بينها اكثر من خمسة ايام قال وكانت ديار همود الذين قال الله عنهم وهمود الذين جابوا العجر بالواد قال ورايت تلك الجبال وما نُحِتَ منها كما اخبر الله تعالى وتختون (٥) من الجبال بيوتنا فرحين وتسمى تلك للجبال الاثالب اقول وهي التي ينزلها ججاج الشام وهي عن العلى على نحو نصف مرحلة من جهة الشام ا وروى ان رسول الله نهي عن شرب مائها ا

وتدمر بليدة ببادية الشام من اعمال حمص وهي في شرقي حمص وارض تدمر غالبها سباح وبها نخيل وزيتون وبها آثار عظيمة اولية من الاعمدة والعمور وهي عن حمص على نحو ثلث مراحل وكذلك هي عن سلمية ولها سور وقلعة قال في العزيزي (٣) وبينها وبين دمشق تسعة وخمسون ميلا ومن تدمر الى الرحبة مائة ميل وميلاق (٤)

وهي بليدة بالقرب من المدينة وورد ذكرها في الحديث قال ابن سعيد والينبع بها عيون وحضر (٥) وحصن وهي منازل بني الحسن رضي الله عنهم ولها فرضة على البحر على مرحلة منها قال ابن حوقل وبنبع حصن به نخيل وماء وزروع وبها وقف لعلى بن ابي طالب رضي الله عنه يتولاه اولاده وبقرن بنبع جبل رضوى مطّل عليها من شريقها ومن رضوى يحمل حجر المسن الى سائر الاقطار ا وبيته وبين المدينة سبع مراحل ا

وخبير لها نخيل كثير وهي بلد بني عنزة والخبير بلغة اليهود الحصن وهي في جهة الشمال والشرق عن المدينة على نحو ست مراحل ا قال الادريسي وخبير مدينة صغيرة كالحصن ذات نخيل وزروع وكانت في صدر الاسلام دارا لبني قريظة والنضير وكان بها السؤل بن عاديآء ومنها الى المدينة اربع مراحل ا

والمهجم من اجل مدن اليمن وهي عن زبيد ثلثة ايام ولها جامعان وهي في مستوي من الارض من مدن النهائم وهي في الشمال والشرق عن زبيد وهي عن صنعاء ست مراحل قال الشريف الادريسي من عدن الى مدينة المهجم ست مراحل ومن مدينة المهجم الى مدينة خيوان خمسة وعشرون فرسخا

وزبيد قسبة النهائم وهي في مستوي من الارض عن البحر اقل من يوم ومآؤها ابار ولها نخيل كثير وعليها سور وفيه ممانية ابواب قال البيروني وهي فرضة اليمن وفرضة زبيد موضع يسمى علافة (٦) وبينها اربعون ميلا قال في العزيزي ولها ساحل يعرف بعلافة وبينها خمسة عشر ميلا قال في كتاب الاطوال وعلافة حيث الطول سد والعرض تدل

اول الاقاليم العرفية وهو
جزيرة العرب

ضبط الاسماء	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						اسماء المتقول عنهم	الاسماء	سطر المصدر
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
بكسر المثناة من فوق والعين المهمله وفي آخرها زاء معجمة	من اليمن	من الاول	ل	ح	سد	ل	سد	ابو العتول ابن سعيد قياس	١٣ حصن تعز
بكسر الدال المهمله وسكون الميم ثم لامر وواو وعاء في الآخر	من اليمن	من الاول	ه	د	سد	مر	سد	ابو العتول	١٤ حصن الدملة
يفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهمله وجم وعاء	من اليمن	من الاول	ن	و	سد	مر	سد	اطوال قانون	١٥ جند الاشع
بضم الجيم وسكون الباء الموحدة ولام مفتوحة وعاء	من اليمن	من الاول	س	ح	سه	ب	سه	قياس ابي العتول	١٦ جبله
من اللباب بالجيم والمون المفتوحتين وفي آخرها دال معجمة	من اليمن	من الاول	ل	د	سه	ل	سه	اطوال	١٧ الجند
من المشترك بفتح الدال المعجمة ومن اللباب بكسرها وميم والفاء وراء معجمة قال في المشترك وبعضهم يبنيه على الكسر وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف	من اليمن	من الاول	ل	ح	سر	ب	سو	اطوال قانون	١٨ ذمار

الأوصاف والأخبار العامة

وتعز في زماننا هذا هي مقرّ ملوك اليمن وهي حصن في الجبال مطّل على النّهامّ وأراضي زبيد وفوق تعز منتزه يقال له مهلة قد ساق إليه صاحب اليمن المياه من الجبال التي فوقها وبنى فيها ابنيّة عظيمة في غاية الحسن في وسط بستان هناك

وهو حصن في شمالي عدن في جبال اليمن والدملة خزانة صاحب اليمن قال ابن سعيد وهي على الجبل الممتد من الجنوب الى الشمال ويضرب بامتناعها وحصانتها المثل وفي شماليها يقع الجوّ وهي بليدة مشهورة في جادة طريق الجبال

والشجرة مينا على الساحل بيوتها اخصاص وهي صغيرة قال الادريسي وبين الشجرة والحردة بكسر الحاء وسكون الراء وفتح الدال المعجمات وفي آخرها ها.

وجبله بين عدن وصنعاء في الجبال وهي على نهرين ولذلك تسمى مدينة النهرين وهي محدثة بناها (٧) الصلّحيون لما استولوا على اليمن واما اليمن فقد قال في اللباب بفتح المثناة التحتية والميم وفي آخرها نون قال وينسب اليها يمني وبماني قال وهي بلاد عريضة كبيرة (٨) وقيل لها اليمن لانها يمين الارض كما ان الشام شمال الارض قال بعض الثقات جبله عن تعز دون يوم وهي عن تعز في الشرق بميلة يسيرة الى الشمال

والجند شمالي تعز وماء الجند في غاية الوخامة وهي عن صنعاء شمالية واربعون فرسخا وهي عن ظفار اربعة وعشرون فرسخا والجند قريب من تعز وهو بلد وخم وهي على نصف مرحلة من تعز قال الشريف الادريسي والجند بين ذمار وبين زبيد وهو بلد جليل به مسجد جامع لمعاذ بن جبل وغالب اهلها شيعة وبقرّب الجند وادي سحول ومنه يسير (٩) في صحارى الى جبل فيه خوالف قريبة وعرج. هذا للجبل احد وعشرون فرسخا ومنه يسير (٩) في صحراء ورمال الى مدينة زبيد

وذمار بلدة باليمن مشهورة وقد نسب اليها قوم من اهل الرواية ولها ذكر في الاخبار وهي عن صنعاء ستة عشر فرسخا وعن ظفار شمالية فراعس قال الادريسي وعلى يمين من صنعاء في الطريق الى ذمار جبل ومجد معاذ بن جبل

ضبط الاسماء	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			الضمة	الكسرة	الضمة	الكسرة			
بفتح الحاء المهملة وسكون اللام ثم ياء مثناة من تحت	من اليمن	من الاول	ن	ح	ك	سر	اطوال قانون	حلى	١٩
بضم الجيم وتشديد الدال المهملة وهاء	من تهائم الحجاز	من اوائل الثاني	مه	كا	ل	سو	اطوال وقانون رسم	جدة	٢٠
بفتح الظاء المعجمة والفاء والفاء	من تهائم اليمن	من اوائل الاول	ك ل ه	ف ف ه	ل ر ه	سو سر ع	اطوال قانون ابن سعيد رسم	ظفار	٢١
من اللباب بكسر السين المهملة وفتح الراء المهملة المشددة وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون	من اليمن	من آخر الاول	ه	ك	م	سو سو	اطوال قانون	السريرين	٢٢
من اللباب بفتح النون وسكون الجيم وراء معجمة والفاء وفي آخرها نون	من اليمن من بلاد همذان القبيلة	من الاول	ه	نط	ه	سر سر	اطوال قانون ابن سعيد	نجران	٢٣
بفتح العين والدال المهملتين ونون	من تهائم اليمن	خارجة عن الاول الى الجنوب	ه ه ه م	نا نط ف ف	ه ه ه ه	سر ع سه سه	اطوال ابن سعيد رسم نخعة	عدن	٢٤

الاصناف والاخبار العامة

وحلى من اطراف اليمن من جهة الحجاز قال الادريسي ومن اراد ان يركب البرية من تهامة الى صنعاء فانه يسير من السرين نحو ست مراحل او بتلك الناحية مدينة حلى وتعرف بحلى ابن يعقوب [

وجدة فرضة مكة وهي على مرحلتين منها على شط البحر وهي عامرة قال الادريسي وجدة مرسى مكة وبينهما اربعون ميلا وهي ميقات من قطع من جهة عيذاب اليها

وظفار مدينة على ساحل خور وقد خرج من البحر الجنوبي وطعن في البر في جهة الشمال نحو مائة ميل وعلى طرف هذا البحر مدينة ظفار ولا يخرج المراكب من ظفار في هذا الخور الا برح البر ويقطع منها في الخور المذكور الى الهند وظفار قاعدة بلاد الحجر ويوجد في اراضيها كثير من نبات الهند مثل النارجيل والتنبيل وشمالى ظفار رمال الاحقاف (١٠) وبين ظفار وبين صنعاء اربعة وعشرون فرسخا وعن بعض ظفار على ساحل اليمن ولها بساتين على سواى وظفار نحو قارة واكبر بقليل

والسرين عن حلى تسعة عشر فرسخا وهي في جهة الشمال عن حلى وقال في الباب وهي بليدة عند جة في نواحي مكة قال في العزبى والسرير مدينة على ساحل البحر بينها وبين مكة اربعة ايام كبار قال الادريسي وبالقرب من السرير قرية يلهم وهي ميقات اهل اليمن

ونجران بليدة بها نخيل وتشتمل على احياء من اليمن ويتخذ بها الادم وهي عن صنعاء عشر مراحل ونجران بين عدن وحضرموت في جبال ولها اشجار (١١) ويسير من مكة الى نجران في نحو عشرين يوما في طريق معتدل ونجران من بلاد همدان بين قري ومدائن وعمائر ومياه

ويقال لها عدن ايين وهي على ساحل البحر وهي بلدة حط واقلاع لمراكب الهند وهي بلدة تجارة وهي بابسة قسفة اوايين بفتح الهزة وسكون الباء الموحدة وفتح المثناة التحتية ونون قال في المشترك وعن سيبويه بكسر الهزة في الكتب ان طولها سول وعرضها نأ قال في المغرب ان ايين ام رجل اضيغت عدن اليه (١٢) واما عدن لاعة قبليدة في جبل صبر باليمن ايضا ومنها اعنى عدن لاعة كان ظهور دعاة الفاطميين خلفاء مصر وعدن عن صنعاء ممانية وستون فرسخا قال ابن حوقل بل بينهما ثلث مراحل (١٣) وعن بعض المسافرين وعدن في ذيل جبل كالسور عليها وتمامه سور الى البحر ولها باب الى البحر وباب الى البر يعرف بباب الساقيين والماء العذب ينقل اليها

ضبط الاسماء	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						اسماء المقول مع	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			أبجاء	بج	أبجاء	بج			
بفتح الصاد المعملة وسكون النون وعين مهمله والـف ممدودة	من اليمن	من أوائل الاول	ل ل ل ل	د د د د	ب ك ل ل	س س ع س	اطوال قانون ابن سعيد رم	٢٥	صنعاء
بفتح الباء الموحدة وسكون الطاء المعملة ونون وفتح الميم ثم راء مهمله مشددة	من الحجاز	من الثاني	نه	كا	ب	س	اطوال	٢٦	بطن مر
بفتح الصاد وسكون العين المعملتين ودال مهمله وهاء	من اليمن	من الاول	ب ل	س ح	ك ك	س س	اطوال ابن سعيد	٢٧	صعدة
بفتح الخاء المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الواو ثم الف بعدها نون	من اليمن	من الاول	ك	نه	كا	س	اطوال	٢٨	بلاد خيوان
بفتح الطاء المعملة والـف وكسر المثناة من تحت وفي آخرها فاء	من الحجاز تقريباً	من أوائل الثاني	ك ب ك	كا كا كا	ل س لا ك	س س ح ح	اطوال قانون ابن سعيد رم	٢٩	الطائف
بضم الفاء وسكون الراء المعملة ثم عين مهمله في آخرها	من الحجاز	من الثاني	ب	كه	ل	س	اطوال	٣٠	الفرع
بضم الجيم وفتح الراء المعملة وفي آخرها شين معجمة	من اليمن	من الاول	ب ه ب	س س س	ن ب ب	س س سه	اطوال قانون رم	٣١	جرش

الاصناف والاعخبار العامة

وسنعاء من اعظم مدن اليمن تشبه دمشق لكثرة مياهها واشجارها وهي شرقي عدن بثمانال في الجبال وهي معتدلة الهواء ويتقارب فيها ساعات الشتاء والصيف وهي كانت كرسى ملوك اليمن في القدم وبها تل عظيم يعرف بعمدان كان قصر ملوك اليمن قال ابن سعيد وبينها وبين عدن مدينة جبله قال في العزيزي مدينة صنعاء مدينة جبلية وهي قصبه اليمن وبها اسواق جبلية ومناجر (١٣) كثيرة

وهي بقعة فيها عدة قرايا ومياه تجرى وتخيّل كثير وهي عن مكة مسيرة يوم وهي على طريق حجاج مصر والشام والنخل والمزدرع متصل من بطن مّر الى وادي نخلة ومنها ومن الطائف تجلب للحضر والفار الى مكة والميرة ايضا وفي ايام نقص المياه بمكة ومنى برد الحجاج من بطن مّر ويحملون المياه منه الى منى

وبين صعدة وبين صنعاء ستون فرسخا قال في القانون وتسمى غيل ويحلب منها الادم قال في العزيزي وصعدة مدينة عامرة آهلة وبها مداغ للادم وجلود البقر التي للنعال وهي خصبة ومنها الى الاعمشية قرية عامرة خمسة وعشرون ميلا ومنها الى خيوان اربعة وعشرون ميلا

وبلاد خيوان تشتمل على قرى ومزارع ومياه معمورة باهلها وبها اصناف من قبائل اليمن قال في العزيزي وخيوان طرف منازل بني العنكا من آل يعفر من اولاد التبايعه وآؤها من السماء قال الادريسي من خيوان الى صعدة سنة عشر فرسخا

والطائف بليدة كثيرة الفواكه وهي على ظهر جبل غزوان وهو ابرد مكان بالحجاز وربما حمد الماء في ذروة غزوان المذكور واكثر بمرها الزبيب وهي طيبة الهواء (١٤) وقال في المشترك وبعمان بفتح النون والعين المهمله وايد بين مكة والطائف ويقال له نعمان الاراك

والفرع من المدينة على اربعة ايام في جنوبها وهو عتة قرى آهلة والطريق القريبة من المدينة الى مكة اتها هي على الفرع ولكن لا يكاد يسلم المسار بها من قطاع الطريق اقال الادريسي في كتابه المحقى نزهة المشناق ومن مخاليف المدينة المنسوبة اليها تهاء ودومة للندل والفرع ووادي القرى ومدين وخيبر وقدك ا

وجرش بلدة وبها تخيل وتشتمل على احياء من اليمن ويتخذ بها الادم الكثير قال في العزيزي وجرش بلدة سالحة وحولها من شجر القرظ ما لا يحصى وبها مداغ كثيرة وعرضها ست عشرة درجة اقال الادريسي ومدينة جرش ومدينة نجران متقاربتان في القرب والعمارة ولها مزارع وصياح وبينهما ست مراحل ا

ضبط الاسماء	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						الاسماء المنقول عن	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			العرض	العرض	الطول	الطول			
رايتها مكتوبة في الصحاح بفتح الميم ومهزة ساكنة وراء مهملة مكسورة وفي آخرها باء موحدة والمشهور فتح العزة ومدّها	من اليمن	من الاول	٢ ٢ ٤	٥ ٦ ٦	٢ ل ٢	٣ ع س	اطوال ابن سعيد رسم	مارب ويقال لها سبأ	٣٢
بفتح الفاء وسكون المثناة من تحت ودال مهملة	من نجد	من آخر الثاني	ن ٢	كو كر	٤ ك	٣ ٣	اطوال رسم	فيد	٣٣
من اللباب بكسر الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة والفاء وميم وقد غلط ابن الاثير في تغليطه للسعاني حيث قال شبام قبيلة ولم يمتد بها	قصة حضرموت	خارجة عن الاول الى الجنوب	ل ٢	٥ ٥	٢ ٢	عا عا	اطوال ورسم قانون	شبام قصة حضرموت	٣٤
من المشترك بفتح الحاء المهملة وسكون الجيم وفي آخرها راء مهملة	من الهمامة	من أوائل الثاني	٢	ك	٤	عا	قياس	الحجر	٣٥
بفتح المثناة من تحت والميم والفاء وميم وهاء وهو الصحيح	من الحجاز	من أوائل الثاني	ل كا ل	كا كا كا	مه مو مه	عا عا عا	اطوال ابن سعيد رسم	الهمامة	٣٦

الاصناف والاعخبار العمامة

وبين مارب وبين صنعاء ثلاث مراحل وقيل اربع وهي خراب وكانت قاعدة تبابعة الهمن وهي في آخر جبال حضرموت وبها كان السد وتسمى مدينة سبا قال في المشترك وسبا بفتح السين المهملة والباء الموحدة ثم الالف مقصورة معهزة قال وهي مدينة مارب بالهمن سميت باسم بانيتها سبا بن يثحب بن يعرب بن قحطان

وفيد بليدة بجهد على منتصف طريق حجاج العراق من الكوفة الى مكة قريب من سلمى احد جبلى طى وبها يودع للحجاج بعض امتنعهم وفيد عن الكوفة مائة وتسعة فراسخ قال في العريزي وفيد نصف طريق حجاج العراق قال (15) وبينها وبين الجبلين المعروفين بسلمى واجا ستة وتثلثون ميلا وهما جبلا طى وبين فيد وبين الثعلبية وهي قرية وعليها سور وهي كثيرة الماء ستة وثمانون ميلا (16) والثعلبية ثلث طريق حجاج العراق وذكر في كتاب الاطوال ان طول الثعلبية سح ل وعرضها كح ل

وعبار جبل منبع فيه قرى ومزارع كثيرة وهو مشهور من جبال الهمن وفيه قلعة وشبام قصة حضرموت وبينها وبين صنعاء احد وسبعون فرسخا وقيل احدى عشرة مرحلة وبينها وبين ذمار مرحلة واحدة قال في العريزي في الجبل المذكور سكان كثيرون وهو ممتنع من كل ناحية وهو معدن الحجر المعروف بالعقيق واللجزع

قال في المشترك والحجر مدينة الهمامة ولها ذكر فتكون في طول الهمامة وعرضها وقال بعضهم انها عن الهمامة مسيرة يوم وليلة قال والهمامة والحجر منازل بني حنيفة وبعض مضر وبحر قبور الشهداء الذين قتلوا في حرب مسيلمة الكذاب في خلافة ابي بكر رضي الله عنه وهجر عن الهمامة في الغرب والشمال وبينهما نحو مرحلتين وقد ذكر في الباب للحجر بضم الحاء المهملة وسكون الجيم قال وهو موضع بالهمن ينسب اليه احمد بن عبد الله الهذلي الشاعر للحجرى

والهمامة مدينتها دون مدينة الرسول وهي اكثر تحميلا من سائر الحجاز قال في الباب وهي مدينة بالبادية من بلاد العوالي وبها كان قد تنبى مسيلمة الكذاب وهي بلاد بني حنيفة والهمامة عن البصرة ست عشرة مرحلة وعن الكوفة مثل ذلك واخبرني من رآها في زماننا هذا ان بها انسانا قليلا تحيل قال ولها واد يسمى للخرج وهي اسفل الوادى والخرج بجاء معجبة مفتوحة ورأه مهملة ساكنة وفي آخرها جيم قال في الصحاح للخرج موضع بالهمامة والهمامة في سمت الشرق عن مكة وهي في مستو من الارض ووادى الهمامة للخرج وبه عدة قرى وبها الخنطة والشعير كثير ويقرب الهمامة عين ماء متسعة يسرح ماؤها والحسا والقطين شرق الهمامة على نحو اربع مراحل قال في القانون واسم الهمامة في القدم جو بفتح الجيم

ضبط الاسماء	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						الاسماء المنقول عنهم	اسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ر	ع	ر	ع			
بكسر الميم وسكون الراء المهمله وياء موحدة ثم الف بعدها طاء مهمله	من اليمن	خارجا عن الاول الى الجنوب او منته	ر	ع	ر	ع	اطوال ابن سعيد	مرباط	٣٧
بفتح الهزة وسكون الحاء وفتح السين المهملتين وفي الاخر الف	من البحرين	من اوائل الثاني	ر	ك	ل	ع	اطوال	الاحساء	٣٨
من اللباب بفتح القاف وكسر الطاء المهمله وسكون المثناة من تحت وفي الاخر فاء	من البحرين	من الثاني	ل	ك	ه	ع	قياس	القطيف	٣٩
من العجاج بضم الصاد وفتح الحاء المهملتين وعمان من اللباب بضم العين المهمله وفتح الميم وفي آخرها نون بعد الالف	من البحرين	من الاول	ك	ط	ر	ع	اطوال قانون ابن سعيد رسم	صحار قصبه عمان	٤٠
بفتح الباء الموحدة وسكون الحاء وفتح الراء المهملتين وسكون المثناة من تحت ثم نون تثنية بحر	من نهاية البحرين الشمالية	من الثاني	ه	ك	ك	ع	اطوال	آخر البحرين	٤١

الأوصاف والأخبار العامّة

قال ابن سعيد وهي على ساحل جون ظفار وهي بليدة وهي في الشرق والجنوب عن ظفار قال الإدريسي وبين مرياط وبين قبر هود عليه السلام خمسة أيام أو قال في كتابه نزهة المشتاق وبجبال مدينة مرياط ينبت نجر اللبان ومنها يجهز إلى البلاد

وهي بليدة ذات نخيل كثير ومياه جارية ومنابعها حارّة شديدة الحرارة والأحساء في البرية وهي عن القطيف في الغرب بميلة إلى الجنوب على نحو مرحلتين ونخلها بقدر غوطة دمشق مستدير عليها قال في المشترك والأحساء جمع حسا وهو رمل يغوص فيه الماء حتى إذا صار إلى صلابة الأرض أمسكته فتخفر عنه العرب وتستخرجه والأحساء علم لمواضع من بلاد العرب وهي أحساء بنى سعد بن هجر وهي دار القرامطة بالبحرين وقيل أحساء بنى سعد غير أحساء القرامطة وليس للأحساء سور وبين الأحساء والهمامة نحو مسيرة أربعة أيام وأهل الأحساء والقطيف يجلبون القمح إلى الحج وادي الهمامة ويشترون بكل راحلتين من القمح راحلة من الخنطة

والقطيف بلدة بناحية الأحساء وهي على شطّ بحر فارس ولها مغاص وهي في شرقي الأحساء بشمال على نحو مرحلتين منها ولها نخيل دون نخيل الأحساء وعن بعض أهلها قال وللقطيف سور وخنديق ولها أربعة أبواب والبحر إذا مدّ يصل إلى سور القطيف وإذا جزر ينكشف بعض الأرض وللقطيف خور من البحر يدخل فيه (١٧) المراكب الكبار الموسقة في حالة المدّ والجزر وبين (١٨) القطيف والأحساء مسيرة يومين وبينها (١٩) وبين البصرة مسيرة ستة أيام وبينها (٢٠) وبين كازمة أربعة أيام وبينها (٢١) وبين عمان مسيرة شهر والقطيف قريب سلمية في القدر وهي أكبر من الأحساء

وهي بليدة خراب والمعور أما هو عمان وهي كثيرة النخل والفواكه وبلاد عمان بلاد حارّة جدًا قال في الصحاح وهي قصبه عمان مما يلي للجبل قال وتوأم قصبه عمان مما يلي الساحل وقال في اللباب وعمان على البحر تحت البصرة قال في العزيزي وعمان مدينة جبلية بها مرسى السفن من الهند والصين والجزيرة والقصبه بها اسمها هار وليس على بحر فارس مدينة أجل منها وأعمالها نحو ثلثماية فرسخ وهي ديار الأزد

والبحرين في ناحية نجد وهي كثيرة القور وهي ناحية على شطّ بحر فارس وهي ديار القرامطة ولها قرى كثيرة وبلاد البحرين هي هجر ونهايتها الشرقية الشمالية حيث الطول والعرض المذكوران قال في المشترك ونقله عن الأزهرى أنها مسميت هجر بالبحرين بحيرة بها عند الأحساء وبالبحر الملح وهجر بفتح الهاء وللجم ثم رأه مهمله من الصحاح وينسب إليها هجرى على غير قياس ومن المشترك أيضا أن هجر اسم يشمل جميع البحرين كالشام والعراق وليس هو مدينة بعينها

ضبط الاسماء	اول الاقاليم العرفية وهو جزيرة العرب						الاسماء المنقول عنهم	اسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			٢	١	٢	١			
بفتح الميم ثم هاء ساكنة وراء معملة مفتوحة وفي آخرها هاء	من اليمن	من الاول	٢	١	٢	١	اطوال	آخر بلاد مهرة	٤٢

Dans le manuscrit de Leyde le passage suivant a été biffé :

قال ابن سعيد وفي شرقها العوالي وهي من السروات الممتدة من اول اليمن الى الكرك بالشام وفي شرقها وتصلبها تقع جبال طى وهي ثلاثة يجر بها حجاج الكوفة الغربي منها حيث الطول سح والعرض حيث راسه الجنوبي كح م ومن هناك الى آخر جهة المشرق مجالات بطون طى ثم مجالات بنى عامر

^١ Le man. de Leyde et le n° 578 portent : يتختون .

^٢ On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde :

ومدينة تدمر مدينة عظيمة مبنية بالحجارة والعد وفيها عيون جارية وثمار وزروع

قال العزيزي ايضا وهي قديمة كثيرة الآثار العجيبة يقال ان سليمان بن داود بناها

^٣ Le man. n° 578 porte : خضر .

^٤ Le Dictionnaire géographique de Soyouthi porte , غلافقة , et c'est la bonne leçon,

^٥ Le man. de Leyde porte : بياها .

^٦ Ibid. كثيرة .

^٧ يسير est une faute : il devrait y avoir يسار ou تسير ; on pourrait également supposer que le sens est يسير السائر ; mais cette ellipse paraît être usitée seulement avec قال et أنشد . — Dans le n° 578 on lit خوالف au lieu de خوالق .

^٨ Le man. de Leyde porte : الاحفانق .

الأوصاف والأخبار العامة

وبلاد مهرة ليس بها نخيل ولا زرع وإنما أموال أهلها الإبل والسنتم مستعجمة لا يكاد يوقف (٢٥) عليها وينسب اليها الحجب المفضلة ويحمل منها اللبان إلى الآفاق وهي عن حجر ثلثون يوماً وهي نائية (٢٦) البوادي وذكر في الصحاح أن الإبل المهرية منسوبة إلى مهرة بن حيدان أبي قبيلة

^{٢٥} On lisait de plus dans le man. de Leyde :

وكانت قبل المبعث قد غلبت عليها الحبش سنين سنة وهم الذين قصدوا مكة بالفيل فكان من أمرهم ما قصه الله تعالى

^{٢٦} On lisait dans le man. de Leyde :

قال العزيزي وهي مدينة جليلة على ساحل البحر وبها مرسى مراكب الهند والصين وبها التجار وذوو البسار وعدن من مخلاف أبين

^{٢٧} Le man. de Leyde porte : متأخر.

^{٢٨} On lisait de plus dans le man. de Leyde :

قالوا وسقيت تلك البقعة بالطائف لأنها في طوفان نوح انقطعت من الشام وطافت وحملها الماء وانفق أنها ثبتت في موضعها فاستقر بها فواكه الشام ونحو ذلك فسقيت الطائف

^{٢٩} Ibid. وهي مدينة عامرة أهلة فيه (فيها) أسواق وبينها وبين قبر العبادي منازل طي ودارها وبلادها.

^{٣٠} Ibid. ومن الثعلبية إلى قبر العبادي تسعة وعشرون ميلاً.

^{٣١} Le man. n° 578 porte : يدخل اليها منه.

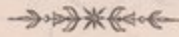
^{٣٢} Ibid. في حالة المد وبين.

^{٣٣} Ibid. بينها.

^{٣٤} On lit dans le manuscrit de Leyde, نوقف.

^{٣٥} Ibid. نائية, et le n° 578, يابيه. La Géographie d'Ebn-Haukal, man. ar. de la Bibl. du roi, p. 23, à l'article بلادهم ذات بوادي نائية : مهرة, porte ces mots :

ذكر ديار مصر



لما فرغ من ذكر ديار العرب انتقل الى ذكر ديار مصر وهي مصابغة لجزيرة
العرب من جهة تيه بنى اسرأئيل وديار مصر تقع في غربي جزيرة العرب وفي
جنوبي ديار مصر بلاد السودان من النوبة وغيرهم ومن تلك الجهة ياتي نيل
مصر وقد تقدم ذكره مع ذكر الانهار في صدر الكتاب فاعني عن الاعادة
ويمتد للحاجزان المكتنفان بالصعيد واحدهما شرق النيل والآخر غربيه من
الجنادل والجنادل فوق اسوان واليه ينتهي مراكب النوبة في اتحداها الى
الشمال ومراكب مصر تنتهي اليه في صعودها جنوبًا وهو جبل ينحدر
منه نيل مصر وهناك حجارة مضرسة لا يمكن معها عبور المراكب
ذكر تحديد ديار مصر للحد الشمالي لديار مصر بحر الروم من رخ الى
العريش ممتدًا على الجفار الى الفرما الى الطينة الى دمياط الى ساحل رشيد
الى الاسكندرية الى ما بين الاسكندرية وبرقة والحد الغربي مما بين الاسكندرية
وبرقة على الساحل اخذًا جنوبًا الى ظهر الواحات الى حدود النوبة والحد
الجنوبي من حدود النوبة المذكور اخذًا مشرقًا الى اسوان الى بحر القلزم والحد
الشرقي من بحر القلزم قبالة اسوان الى عيذاب الى القصير الى القلزم الى تيه
بنى اسرأئيل ثم يعطف شمالًا الى بحر الروم عند رخ حيث ابتدانا ومن
بلاد مصر للصوص بضم الحاء المعجمة وصادين مهملتين بينهما واو وهي قرية
كبيرة في الصعيد الاوسط قبالة سيوط وخصوص في بر الشرق على نحو شوط
فرس عن النيل وقسولا بفتح القاف وميم مضمومة وواو ولام الف وهي بلدة

بالصعيد الاعلى من بئر الغرب كثيرة البساتين وقصب السكر و هي فوق قوص على بعض مرحلة و دشنا بفتح الدال المهمة وسكون الشين المحجمة ونون والف و هي بليدة صغيرة في بئر الشرق من ولاية قوص على نحو ثلث مراحل عنها ومن بلاد مصر ابويط بهمزة مفتوحة وسكون الباء الموحدة قال في المشترك وهما قريتان احديهما في كورة البوصيرية والاخرى في الاسيوطية والى احديهما ينسب ابو يعقوب البويطي صاحب الشافعي ومن بلاد مصر ايضا حلوان بضم الحاء المهمة و هي قرية فوق مصر من شرق النيل وبينها وبين الفسطاط نحو فرسخين و هي قرية نزهة وحلوان ايضا مدينة في آخر حد العراق من جهة الجبل على ما سندكرها ان شاء الله ومن بلاد مصر سخا بفتح السين المهمة والحاء المحجمة و هي قرية باسفل ارض مصر ينسب اليها بعض اهل العلم قال ياقوت في المشترك ومن بلاد مصر ابوان وهو اسم لثلاثة مواضع احدها ابوان عطيه بالاشمويين والثاني ابوان من كورة البهنسا والثالث ابوان قريب دمياط ويسمى ما علا عن الفسطاط على جانبي النيل الصعيد وما سفلى عنه الريف وطول الصعيد من اسوان الى الفسطاط فوق خمس وعشرين مرحلة وعرضه ما بين نصف يوم الى يوم واما الريف فعرضه من حدود الاسكندرية الى طرف الحوف الشرقي عند اول مفازة القلزم نحو ثمان مراحل قال ابن حوقل ويعرف شمالي النيل اسفل من الفسطاط بالحوف وجنوبيه بالريف ومعظم رساتيق مصر وقراها في هذين الموضعين وبالقرب من اسوان مشهد الرديني وهو مشهد كبير على حافة النيل من شرقيه وهو في جنوبي اسوان على شوط فرس صعيد مصر بفتح الصاد المهمة صقع طويل غير عريض لانه بين جبلين على حافتى النيل وفيه مدن وكور كثيرة والصعيد

¹ Il faut probablement lire مجعد, comme on l'avait originaiement écrit dans les Tables du man. autogr.

جنوبي الفسطاط من الفسطاط الى اسوان ومن سعيد مصر طحا بقرب اسيوط
 وهي قرية خرج منها الطحاوي الفقيه الحنفي المشهور وبيديار مصر الواحات
 وهي بلاد كثيرة الخيل والمياه الجارية من عيون هناك ويحيط بالواحات
 البراري كالجزيرة في وسط رمال ومفاوز وبينها وبين الصعيد مفازة ثلثة ايام
 وقال في اللباب ألواح بفتح الالف وسكون اللام وفتح الواو وفي آخرها
 حاء مهملة وهي بلدة بنواحي مصر مما يلي برية طريق المغرب وقال ياقوت
 في المشترك واحات بغير الف ولام قال وهي ثلث كور في غربي سعيد مصر
 خلف الجبل الممتد بازاء جريان النيل قال ويقال لها واح الاولى وواح الوسطى
 وواح القصوى واعمرها الاولى وبها انهار ومحات سخنة وعجائب وبها زروع
 ونخيل كثير واهلها اهل قشف في العيش ومن كتاب ابن سعيد قال وفي
 سمت اسوان من جهة الشرق طريق الحجاج الى عيذاب وغيرها من المواقي
 التي يركبون منها الى مكة فمن اخذ من اسوان مشرقا فعلى الوصح ثم يلتقي
 هذه الطريق مع طريق قوص وسميت هذه الطريق بالوصح لخلوها عن الجبال
 المشتبكة التي في طريق قوص ومن الآثار الغربية بديار مصر منارة الاسكندرية
 وطولها مائة وثمانون ذراعا وهي انما بنيت لتتهدى بها المراكب اذ بر
 الاسكندرية منخفض لا علم فيه ولا جبال وكان بالمنارة مرآة من الحديد
 الصيني يرى فيها مراكب الروم فاحتال عليها النصارى حتى اعدموها في
 صدر الاسلام في مدة خلافة الوليد بن عبد الملك وللأسكندرية جزيرة
 الرمل وهي بين خليج الاسكندرية وبين البحر الملح وطولها بقدر نصف
 مرحلة جميعها كروم وبساتين وترابها رمل نظيف حسن المنظر وخليج
 الاسكندرية الذي ياتيها من النيل من احسن المنتزهات لانه ضيق مخضّر
 للجانبين بالبساتين وفيه يقول ظافر الحداد

وعشية اهدت لعينك منظرا
 روض كحضر العذار وجدول
 وجاء السرور به لقلبك وافدا
 نقشت عليه يد الشمال مباردا
 والنخل كالغيد الحسان تنزيت
 ولبس من اثمارهن قلائدا

ومن بلاد مصر دمنهور وهي في الشرق والجنوب عن الاسكندرية وهي قاعدة البحيرة ولها خليج من خليج الاسكندرية ودمنهور بفتح الدال المهملة وفتح الميم وسكون النون ثم هاء مضمومة وواو وراء مهملة^١ وهي على مرحلة من الاسكندرية وهذه تعرف بدمنهور الوحش واليها ينسب الثياب الدمنهورية ودمنهور ايضا قرية اخرى بين الفسطاط واسكندرية تعرف بدمنهور وحشى ودمنهور ايضا قرية ثالثة من نواحى القاهرة وتعرف بدمنهور شبرا ودمنهور الشهيد^٢ ومن بلاد مصر فوة بضم الفاء وتشديد الواو وهي بلدة بالقرب من اسكندرية في وسط البلاد ومن اماكن ديار مصر المشهورة في الكتب القديمة الفرما بفاء وراء مهملة وميم مفتوحة ثم الف وهي بلدة على شاطئ بحر الروم خراب وهي بالقرب من قطية على بعض يوم قال ابن حوقل وبها قبر جالينوس وعن ابن سعيد عند الفرما يقرب بحر الروم من بحر القلزم حتى يبتقى بينهما نحو سبعين ميلا قال وكان عمرو بن العاصى قد اراد ان يحرق ما بينهما في مكان يعرف الى الآن بذب التمساح فنهاه عم ابن الخطاب رضى الله عنه وقال كانت الروم تتخطف الحجاج ومن بلاد مصر المنصورة قال في المشترك والمنصورة بناها المالك الكامل بن العادل قبالة جوجر عند مفترق النيل الى دمياط واشمون وهي بين القاهرة ودمياط بناها في وجد العدو لما حاصرت الفرنج دمياط^٣ قال والمنصورة ايضا اسم لعدة مدن غيرها وقد خربت كلها ومما هو قبالة المنصورة بلدة جوجر وهي عند مفترق

^١ Le man. de Leyde et le n° 578 portent وواو وميم. — ^٢ Le n° 578 porte الشهيد. — ^٣ Le n° 578 porte لما حاصروا دمياط.

النيلين نيل اشموم طناح وهو الشرقى منهما ونيل دمياط وهو الغربى وما بين هذين النيلين جزيرة يقال لها البشمور واما اشمون جريس^١ فهى قرية على النيل الغربى من المنوفية تحت شطونوف من البر الشرقى قبالة جزيرة القط وقد شاهدتها لما سرت الى الاسكندرية فى النيل ومن بلاد مصر الطور وهو فرض أهله وبها سوق ويقصدها التجار وهى بين القلزم وبين ايلة وعلى مرحلة من الطور المذكور طور سينا وهو دير كبير هناك وجبال الطور داخلة فى بحر القلزم حتى يصير بين الطور وبين بر مصر البحر وعلى طرف لسان البحر الداخلى بين الطور وبين بلاد مصر مدينة القلزم والسائر من مصر الى الطور يستدير على البحر على القلزم حتى يصل الى الطور ونهر الفيوم يخرج به بالقرب من ضروط الصربان وياخذ شمالاً الى البهنسا ثم الى البلدة المعروفة باللاهون ثم ينعطف غرباً الى بلاد الفيوم وباللاهون سد مبنى يعرف بحجر اللاهون وفيه فرجة عظيمة واذا كان النيل فى الزيادة فمن هذه الفرجة تدخل المراكب الى الفيوم ومن اعمال الفيوم بوصير بضم الباء الموحدة وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وسكون المثناة التحتية ثم راء مهملة كذا قاله فى المشترك وبوصير اسم لعدة مواضع جميعها من مصر وبوصير التى من اعمال الفيوم وبوصير قوريدس وبها قتل مروان الحمار آخر خلفاء بنى امية وبوصير السدر من الجزيرة وبوصير ايضا من كورة السمنودية ويقال لها بوصير بنا بفتح الباء الموحدة والنون وبوصير ايضا بلدة من كورة بوش بضم الباء الموحدة وسكون الواو ثم شين محجمة جميع ذلك من ديار مصر والى جانب الفسطاط من شمالها مدينة القاهرة احدثها للخلفاء الفاطميون الذين ظهوروا بالمغرب^٢ ثم ملكوا مصر وكان اول من ملك منهم بمصر المعز

^١ Ce passage ne se trouve pas dans le n° 578. — ^٢ Le manuscrit de Leyde porte الغرب.

معدّ بن المنصور اسمعيل بن القائم محمد بن المهديّ عبيد الله فلك ديار مصر واختطّ القاهرة في سنة تسع وخمسين وثلاثماية قال ابن سعيد ولما اختطّ القاهرة رغب الناس فيها ونسوا الفسطاط وزهدوا فيه بعد الاغتباط به قال وكانت القاهرة بستاناً لبني طيلون على القرب من مدينة ملكهم المعروفة بالقطائع وسميت القاهرة للتقال اي لتقهر من خالف امرها والقاهرة ليست على شطّ النيل بل في شرقيه والفسطاط على حافة النيل وهو محطّ واقلاع للمراكب وبسبب ذلك صار الفسطاط اكثُر رزقاً وارخص اسعاراً من القاهرة ومن الآثار الغربية العجيبة بديار مصر الهرمان ثنية هرم بفتح الهاء والراء المهمله وفي آخرها ميم وهما بناان عظيمان لا يبلغ راس احدهما النشاب اذا رمى به عن قوس قوي^١ وهما مقابر الاوائل وقد نقل فيهما اخبار كثيرة لم تتحقّق وهما في غربي الفسطاط على نحو نصف مرحلة بالقرب منها اهرامات كثيرة لا تبلغ قدر هذين الهرمين ومن بلاد مصر العباسية وهي شمالي بلييس على نحو مرحلة منها وهي محدثة سميت باسم عباسية بنت احمد بن طيلون لانها خرجت الى موضع العباسية مودعة بنت اخيها قطر الندي بنت مزاروية بن احمد بن طيلون لما اهديت الى المعتضد فضربت عباسية فساطيطها بهذا الموضع ثم بنت به قرية وسميت عباسية باسمها ومما هو داخل في حدّ مصر للجفار وهو المعروف برمل مصر وبه منازل للسفارة اشهرها واكبرها قطية ثم الوردادة وبهما سكان ونخيل والذي يحيط بالجفار بحر الروم من رخ الى بحيرة تنيس ومن بحيرة تنيس

^١ La description des pyramides se trouvait originairement dans les tables du manuscrit autographe; mais l'auteur l'avait ensuite transportée en marge où deux lignes ont été entièrement effacées par la vétusté, ce qui nous oblige à suivre la leçon du n° 578. Dans les tables du manuscrit autographe on

وارتفاع احدهما فوق غلوة سم فان رامي : الشاب اذا رمى عن قوس قوي سمّاً سبقياً لا يبلغ راس الاهرام وهذا مما يستبعد ولولا رايت ذلك بعيني ربما كنت اشك فيه.

الى القلزم ومن القلزم الى تيه بنى اسراييل ومن تيه بنى اسراييل الى بحر
الروم عند رخ من حيث ابتدانا واما تيه بنى اسراييل فيقال ان طوله اربعون
فرسخًا وعرضه قريب من طوله وارضه صلبة وفيها رمال وبها عيون رديّة الماء
ويحيط به الجفار وحدود القلزم وحدود بيت المقدس ومن الاماكن
المشهورة بالجفار رَخ وهي منزلة في طرف الجفار من جهة الشام على مرحلة من
غزة^١ والعريش وهو الآن منزلة على شطّ بحر الروم وبها آثار قديمة من
الرخام وغيره وهي في الغرب والجنوب عن رخ على مسيرة يوم^٢ والورادة
وهي ذات عمارة بقدر قرية^٣ وهي في وسط الرمل بين مصر والشام^٤ وهي عن
العريش في جهة الغرب والجنوب على مسيرة يوم ايضًا قال ابن مطرف في
الترتيب اما سمى للجفار لان الدواب تجف فيه اى تهلك من السير لبعده
مراحله ومشقة السير فيه فتهلك فاشتق للجفار كما قيل العقال وللخام والجاز
وحو ذلك قال ابن حوقل وفي اخبار مصر ان للجفار في ايام فرعون كانت
معمورة بالقرى والمياه وعنهما قال الله تعالى ودمرنا ما كان يصنع فرعون وقومه
وما كانوا يعرشون ولذلك سمى العريش عريشًا

^١ On lisait de plus dans le manuscrit autographe :

وبها خيل البريد

^٢ Item.

^٣ Le manuscrit de Leyde portait originairment

وبها بيوت وهي كالقرية

^٤ On lisait de plus dans le manuscrit autographe

وبها خيل البريد.

ضبط الاسماء	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						الاسماء المتقول عنهم	الاسماء	سطر العمد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			الاولى	الثانية	الاولى	الثانية			
بكر القاف وسكون الفاء وفي الآخر طاء مهملة	من الصعيد الاعلى	من الثاني	ل ن	كد كح	م م	نا نر	اطوال رسم	قفط	1
من المشترك بعجم القاف وسكون الواو ثم صاد مهملة	من الصعيد الاعلى	من الثاني	ل ل م	كد كد كوا	ل ل ل	نا نه نر	اطوال قانون ابن سعيد	قوص	2
بكر الالف وسكون الخاء المعجمة والواو من تحت بين الميمين والاولى مكسورة	من الصعيد الاعلى	من آخر الثاني	م م ن	كو كو كو كو	ل ل ل ل	نا نه نه نه	اطوال قانون ابن سعيد رسم	اجميم	3
بفتح الباء الموحدة وسكون الهاء وفتح النون وسين مهملة مفتوحة والفاء مقصورة اقاله في المشترك	كورة من الصعيد الاعلى	من الثاني	م م م	كح كط كط	ل له م	نا س م	اطوال رسم وفي نسخة	البهنسا	4
بفتح الالف وسكون القاف وضم الصاد المهملة وفي آخرها راء مهملة	من الصعيد الاعلى	من الثاني	مه مه	كد كح	م م	نا نح	اطوال رسم	اقصر	5
بفتح الالف وسكون الراء المهملة وفتح الميم وسكون النون وفي آخرها تاء مثناة من فوقها	من الصعيد الاعلى	من الثاني	م مه كه	كد كا كد	مه م ك	نا نو م	اطوال رسم نسخة الرسم	ارمنت	6

الاصناف والاعخبار العامّة

وقف تحت قوص من برّ الشرق على بعض مرحلة عنها وهي بليدة موقوفة على الاشراف وهي اقرب الى الجبل من النيل
قال الادريسي في نزهة المشتاق ومدينة فقط متباعدة عن ضفة النيل من الجهة الشرقية واهلها شيعة وهي مدينة
جامعة متحصّرة (١) بها اخلاط من الناس ومنها الى قوص في الجهة الشرقية من النيل سبعة اميال (٢) ومن مدينة فقط
الى مدينة اخميم اقلع نصف يوماً

وقوص مدينة بالصعيد وليس بارض مصر بعد الفسطاط مدينة اعظم منها وهي فرضة التجار من عدن وهي على حافة
النيل من البرّ الشرقي وفرضة قوص قصير بعنم القاف وفتح الساد المعملة ثم ياء آخر الحروف وراء معملة والقصير
مينا على بحر الفلزم وهي على ثلاثة ايام عن قوص في مفازة

واخميم بلد كبير من الصعيد الاوسط من اعلاه وهي عن اسيوط على نحو مرحلتين واخميم من برّ الشرق وبها البري
المشهورة وهي من اعظم آثار الاوائل لكبر حفرها المتهوطة وكثرة التصاوير التي عليها وذو النون المصري
كان من اخميم

من المشترك البهنسا بلد يضاف اليها كورة واسعة بالصعيد الادنى وتبهنسا ايضا بلدة في ناحية الواحات في اوائل
بلاد السودان بينها وبين سنترية عشر مراحل وهي مدينة ذات اسواق ومدينة البهنسا راكبة على بحر يوسف
وهو بحر الفيوم وجميع ما بين بحر يوسف والجبل من ارض البهنسا وغيرها شرية من بحر يوسف وما بين بحر يوسف
والنيل من البهنسا يشرب من نزع من النيل والبهنسا تحت الجبل في طرف المزدرع عن النيل في برّ الغرب على
مرحلة قوية ومن البهنسا يفوزون الى الواح

والاقصر جنوبي قوص في برّ الشرق على نحو مرحلة من قوص والاقصر بليدة لها مزدرع ونخيل وهي على حافة النيل
ويعمل بها التجار من المشربات وغيرها وينقل الى البلاد

وارمنت بلدة بالصعيد الاعلى من برّ الغرب وهي عن الاقصر على بعض مرحلة من جهة الجنوب والغرب ولها مزدرع
وقليل نخيل قال العزبزي وبين اسوان وارمنت مرحلتان وبين ارمنت وقوص مرحلتان

ضبط الاسماء	ثاني الاقاليم العرفية وعمو بلاد مصر						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
بضم الالف وسكون السين المهمله وضم المثناة من تحت وفي آخرها طاء مهمله كذا ضبطها السمعاني	من الصعيد	من آخر الثاني	ل ح	ك م كو	مه ك مط	نا نه نو	اطوال قانون بعضم	اسيوط	٧
بضم الالف وسكون السين المهمله وفتح الكاف وسكون النون وفتح الـدال والراء المهملتين	من سواحل ديار مصر	من الثالث	ل نح لا ه	ل نح لا لا	ند ن ك ك	نا ن نا نا	اطوال قانون ابن سعيد رسم	الاسكندرية	٨
من اللباب بفتح الالف وسكون السين المهمله ثم واو والـف ونون وقال في وفيات الاعيان بضم الالف ونقله عن الشيخ عبد العظيم وغلط السمعاني في قوله اسوان بالفتح	من الصعيد الاعلى	من الثاني	ل ل ب	ك ك م	ب ب ب	ن نو نر	اطوال قانون ورسم ابن سعيد	اسوان	٩
بفتح الهزة وسكون السين المهمله ثم نون والـف	من الصعيد الاعلى	من الثاني	ل ب	م ك	ب ل	ن نو	اطوال رسم	اسنا	١٠
بفتح الميم وسكون النون وفتح الفاء وضم اللام ثم واو وطاء مهمله في الآخر	من الصعيد	من اول الثاني	م	ك ر	ك	ن	اطوال	منفلوط	١١

الاصناف والاخبار العامة

ورابت اسبوط في شعر ابن الساعاتي بغير الف في قوله ، سه يوم في سيوط وليلة ، عمر الزمان بمثلها لا يغلط ، ،
بننا بها والبدر في غلوائه ، وله يجح الليل فرع انشط ، ، والطير يقرأ والغدير هيقة ، والريح تكنب والعام ينقط ، ،
قال ابن سعيد واسبوط في جهتها جبل الطير وحديثه انه يجح اليه الطير في كل سنة ويترك منها واحدا معلقا في
شقيف [كما تقدم ذكره]

والاسكندرية على شط بحر الروم وبها المنارة المشهورة وبها عامود السوارى وطوله نحو ثلاثة واربعين ذراعا والمنارة
في وسط الماء والبحر محيط بها وهي من بناء الاسكندر ولذلك نسبت اليه وهي موضوعة على صورة رقعة الشطرنج
وهي من اجل المدن وازقتها كالصلبان لا يضيع فيها الغريب ولها جزيرة فيها بساتين ومنازه والحنطة تجلب الى
الاسكندرية ولذلك لا تكون مرخصة لان ارضها سبخة [ولها سور من الحجر قال ولها اربعة ابواب باب رشيد وباب
سدرة وباب البحر وباب رابع لا يفتح الا يوم الجمعة]

واسوان من بر الشرق وهي آخر الصعيد الاعلى بالقرب من الجنادل وهي كثيرة الخيل وليس لها مزروع والحنطة
تنقل اليها وهي بلدة نحو المعزة وهي عن قوص على نحو خمس مراحل وهي من ولاية قوص قال القاضى شمس الدين
ابن خلكان في وفيات الاعيان اسوان بضم العزة وهو العجج

واسنا بلدة بها حمامات واسواق وهي بين اسوان وقوص في بر الغرب وهي الى قوص اقرب ولها نخيل وكروم ومزروع
قال الشريف الادريسي في كتابه نزهة المشتاق ان اسنا من المدن القديمة من بناء القبط الاول وبها مزارع وبساتين
حسنة وبها بقايا بنيان القبط واثار عجيبة ومنها الى ارمنت في الضفة الشرقية مجرى يوم [

ومنفلوط بلية نحو المعزة وهي بالصعيد الاوسط تحت اسبوط على مرحلة منها وهي في بر الغرب عن النبل وهي على
شط النيل وبها معبد جامع

ثاني الاقاليم العرفية وهو
بلاد مصر

ضبط الاسماء

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر					
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول	
					ا	ب	ا	ب
١٢	ابوتيج	اطوال	من الصعيد	من الثالث	ب	كح	ل	ند
١٣	اشموين	اطوال قانون رم	من الصعيد	من الثالث	ل ب ب	كح كو كر	مه ك ب	ند نو ند
١٤	افصنا	اطوال قانون رم	من الصعيد	من الثالث	م ب لط	كح كو كو	ب ب ب	نم نه فر
١٥	خصيب ابن خصيب منية	اطوال قياس	من الصعيد	من الثالث	مه ب	كح كر	ب ب	نم نم
١٦	القيوم	قياس قانون رم	من الصعيد	من الثالث	ب ك ب	كط كح كح	ب ل نه	نم ند ند

بضم الباء الموحدة بعد الالف
وواو ساكنة ومثناة من فوقها
مكسورة ومثناة من تحنها
وجيم

بضم الالف وسكون الشين
المعجمة وضم الميم وسكون الواو
وفي الآخر نون

بفتح الالف وسكون النون وكسر
الصاد المعجمة ثم نون ثانية
والف

بضم الميم وسكون النون وفتح
المثناة من تحت وفي آخرها
هاء وخصيب بفتح الحاء المعجمة
وكسر الصاد المعجمة وباء مثناة
من تحت ساكنة وفي آخرها
باء موحدة

بفتح الفاء وتشديد المثناة
من تحت ثم واو وميم

الاصناف والاخبار العامة

وابوتيج في برّ العرب عن النيل في برّ اسبوط على بعض مرحلة عنها وابوتيج للخنخاش الكثير الذي يعمل منه الافيون وهي ناقلة عن النيل قال العزيزي ومن اسبوط الى ابوتيج اربعة وعشرون ميلا ومن ابوتيج الى اخميم مدينة قديمة على عنق البحر اربعة وعشرون ميلا

واشمونين بلفظ النثنية بلد بالصعيد الاوسط بالبرّ الغربي وهي قاعدة ولاية وبها آثار قديمة عظيمة من الاعمدة المغطوة وغيرها وهي ناقلة عن النيل في البرّ الغربي على نحو ثلث مرحلة واما اشمون بلفظ الافراد فبلد كبير تحت مصر بالقرب من دمياط ويقال لها اشمون طنح واشمون الرمان واشمون جريس اسماء متعددة لبلدة واحدة بعينها وسياتي ذكرها ان شاء الله

وانصنا بلدة بالصعيد الاوسط وبها آثار عظيمة اولية وهي على شطّ النيل من البرّ الشرقي قبالة الاشمونين من البرّ الآخر ولها مزرع كثير قال الادريسي في نزهة المشتاق انصنا مدينة قديمة البناء كثيرة الثمار غزيرة الخصب وهي المدينة المشهورة بمدينة العجرة ومنها جلبهم فرعون

ومنية ابن خصيب بلد به اسواق وحمامات وجامع ومدارس للملكية والشافعية وهي على حافة النيل من الجانب الغربي وهي تحت الاشمونين على مرحلة قوية ورايتها في المشترك منية ابي الخصيب ومعناها ايضا منية بنى الخصيب وهي كثيرة المزرع وتحت منية ابن الخصيب على يوم منها دهروط في الجانب الغربي عن النيل وهي بليدة كثيرة المزرع ايضا

قال في المشترك الفيوم كورة في ديار مصر عن الفسطاط بين الغرب والجنوب وهي في وهدة وقد سبق (٤) اليها نهر من ربح النيل منسوب الى يوسف الصديق عليه السلام ومدينة الفيوم قاعدة ولاية وبها حمامات واسواق ومدارس شافعية ومالكية وهي راكبة على نهر يوسف من جانبيه والنهر يخترق مدينة الفيوم المذكورة وللفيوم بساتين كثيرة وهي عن مصر على نحو مسيرة ثلثة ايام قال في العزيزي وبين الفسطاط والفيوم شمالية واربعون ميلا

ضبط الاسماء	ثاني الاقاليم العرفية و- و بلاد مصر						الاسماء المتداول منها	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ر	ل	ر	ل			
بفتح الراء المهمله وكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفي آخرها دال مهمله	من سواحل مصر	من الثالث	ر ن م	لا لا لم	ر د م	ل ن م	اطوال ابن سعيد رسم	رشيد	١٧
يكسر الميم وسكون النون وفي آخرها فاء	من ديار مصر	من الثالث	ك ك ه	ل كظ كظ	ك ن م	ل ن م	اطوال قانون رسم	منف	١٨
من المشترك بفتح الميم والحاء المهمله وتشديد اللام ثم عاء	من العربية بين النيلين	من الثالث	د	لا	كد	ل ن م	اطوال ابن سعيد	المحلة	١٩
بكسر الدال المهمله وسكون الميم وياء مثناة من تحت والف وطاء مهمله	من سواحل ديار مصر	من الثالث	كه كه ك	لا ل لا لا	ن ن ر ه	ل ن م	اطوال قانون ابن سعيد رسم	دمياط	٢٠
من المشترك بفتح القاف وسكون اللام وضم الزاء المعجمة ثم ميم	من اطراف التيه وقيل الاردن	من الثالث	ل ك	كظ كح	ه ل	بد نو	اطوال قانون ورسم	القلزم	٢١

الاصناف والابخار العامّة

ورشيح بليدة على غربي النيل الغربي عند مصبه في البحر ومصبّ النيل في البحر عند رشيد خاصة يسمّى الارمسية وتخافه المراكب عند طلوعها فيه من البحر ورشيح بليدة صغيرة وهي عن الاسكندرية على مرحلة قوية وهي شرقي الاسكندرية قال في العزيزي وهي على ضفتي النيل والبحر الملح عنها سمانية عشر ميلا وهي ثغر جليل ومنها على ساحل البحر الملح الى الاسكندرية ستة وثلاثون ميلا والارمسية بفتح الهمزة وسكون الراء المهمله وعم الميم وكسر السين المهمله ثم مثناة تحتية مشددة وهاء |

وهي مصر القديمة وهي من غربي النيل ولما فتحها عمرو بن العاص خربها وبني الفسطاط من البر الآخر الشرقي بامر عمرو بن الخطاب رضي الله عنهما وبمنف آثار عظيمة مذهلة من العصور المنقوتة المصوّرة وعليها دهان اخضر وغيره باق الى يومنا هذا لم يتغير من الشمس وغيرها (٥) على طول هذه المدّة ومنف عن مصر على مرحلة قريبة

قال في المشترك ويقال لها محلّة الدفلا بفتح الدال المهمله والقاف قال وهي مدينة كبيرة ذات اسواق وهي قصبة كورة الغربية من الديار المصرية قال وفي بلاد مصر نحو مائة قرية يقال لكل منها محلّة

ودمياط كانت مدينة مسورة على البحر عند مصبّ النيل الشرقي ثم خربت وبني بالقرب منها بليدة تسمّى المنشبية وهي مدينة ذات اسواق وحمامات وخربت دمياط في سنة ستمائة واربعين وسقاية وكانت اسوارها من عمارة المتوكل الخليفة العباسي وكان سبب تخريبها ما قاساه المسلمون عليها من الشدة مرّة بعد اخرى بسبب قصد الفرنج اياها بجموعهم مرّة بعد اخرى واذا سار السائر مع الساحل من دمياط مغربا ينتهي الى البرلس ثم الى نستروه (٥) ثم الى رشيد ثم الى الاسكندرية على النيل وذلك مقدار مسافة خمس ايام بالتقريب |

والقلزم بليدة كانت على ساحل بحر اليمن من جهة مصر واليهما ينسب البحر فيقال بحر القلزم وبالقرب منها غرق فرعون وهي على اللسان الغربي لان بحر القلزم ياخذ من الجنوب الى الشمال ويمتد منه ذراعان طاعنان في الشمال واحدهما شرقي الآخر فعلى طرف الشرقي ايلة وعلى طرف الغربي القلزم وعلى راس البر الداخل في البحر بيمين القلزم وايلة الطور وهو داخل في البحر الى جهة الجنوب عنهما اوبين القلزم والقاهرة نحو ثلث مراحل |

ضبط الاسماء	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائقي	دقائق	دقائقي	دقائق			
من اللباب بعجم الالف وسكون الشين المعجمة وهم الميم وسكون الواو وفي آخرها نون كذا قال الصعالي وصواب ذلك ان تقولوا وأخرها ميم حسما كتبناها	من ديار مصر	من الثالث	ند	لا	٦	ند	قياس	أشموم طناح	٢٢
من اللباب بكسر التاء المثناة من فوق وكسر النون المشددة ثم ياء مثناة من تحت وفي آخرها سين مهيمة	من جزائر ديار مصر	من الثالث	م	ل	ل	ند	اطوال قانون ابن سعيد رسم	تقيس	٢٣
بعجم الفاء وسكون السين وفتح الطاء المهملتين والفاء وطاء ثانية	كرسي مملكة الديار المصرية	من الثالث	س	ل	٦	٦	اطوال قانون ابن سعيد رسم	الفسطاط كرسى المملكة	٢٤
بفتح العين المهمله وسكون المثناة من تحت ونون مضافة الى لفظه شمس النير الاعظم	من ديار مصر	من الثالث	ك	ل	ل	٦	اطوال قانون رسم وفي نسخة	عزى شمس	٢٥
بكسر الباء الموحدة وسكون اللام وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت ثم سين مهيمة	من الحوف	من الثالث	س	ل	له	ند	قياس قول ابن سعيد	بليس	٢٦

الاصناف والاخبار العامّة

يقال لها اشقوم طنّاح واشقوم الرمان وهي قصبّة كورة الدقهلية (7) وقصبّة البشمور ايضا واشقوم مدينة ذات حمامات واسواق وجامع وهي على النيل الشرقي والعامّة تسمّيها اشمون بنون في آخرها والحجج انها بالميم كما ذكرنا وكذلك يكتبها ياقوت الحموي في المشترك وحققت ذلك من بعض فضلاء مصر وانشدني من بعض تاليفه هجوا (8) في قايض تولى بها وكان يعرف بابن مرحل ، يا للروم ابن المرحل قاضي اشقوم (9) ..

وتنيس في جزيرة في وسط بحيرة تعرف ببحيرة تنيس المقدّمة الذكرولا زرع بها وقد خربت وبادت قال في اللباب وتونة عند تنيس قال في العريزي ومقدار بحيرتها اقلّاع يوم في عرض نصف يوم ويكون مأواها في اكثر السنة ملحا لدخول ماء بحر الروم اليها عند هبوب الريح الشمالية

والفسطاط مدينة محدثة بناها عمرو بن العاص لما فتح ديار مصر في خلافة عمر رضي الله عنهما وكان في موضع الفسطاط قصر من بناء الاوائل يقال له قصر الشمع وكان فسطاط عمرو حيث الجامع المعروف بجامع عمرو بمصر ولم تنزل مصر وهي الفسطاط كرسى مملكة الديار المصرية حتى تولى مصر احمد بن طيلون فبنى له ولعسكره القطائع في تهالي مدرونا عند القطائع جامع المعروف بجامع طيلون وهو مشهور هناك قال ابن يونس للحاكمي بعد ان حسب ان بعدت سمت القبلة عن خط الجنوب بالفسطاط ثم على ان طول الفسطاط نة وقد حسبت لارتفاع الشمس على سمت القبلة على ان الانحراف المذكور تب وذلك لشيء رايته في الطول وبدل قوله على ان قول من جعل ان طول الفسطاط نة او ما يقرب منه غير سديد فيكون طول الفسطاط على قول ابن يونس ما يزيد على نة وقوله اولي ما اخذ به

وعين شمس في زماننا رسم وليس بها ديار ويقال انها كانت مدينة فرعون وبها آثار قديمة عظيمة مذهلة من العصور العظيمة وبها عمود عدسى مربع يسقى مسلة فرعون طوله نحو ثلثين ذراعا وهي عن القاهرة على نصف مرحلة وعندها ضيعة تسمى مطرية وهي من القاهرة في جهة الشمال بشرق على درب الشام

وبلبيس قصبّة للحوف ولها اشجار ونخيل كثير وهي قاعدة الولاة بالحوف ويهربها من الانهار الآخذة من النيل حال زيادته نهر يعرف ببحر ابن منجا ومن النهر المذكور شرب تلك الناحية باسرها

ضبط الاسماء	ثاني الاقاليم العرفية وهو بلاد مصر						الاسماء المشهولة عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			أ	ب	أ	ب			
بفتح العين المهملة واللام المشددة ثم الف وقاف مكسورة ثم ياء مثناة من تحت	من البجا	من آخر الاول	ك ك ك	كو كر ك	أ أ أ	ب ب ب	أطوال قانون أبن سعيد	العلاقى	٢٧
بفتح العين المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الذال المعجمة والف وفي الآخر باء موحدة	من البجا	من الثاني	أ	كا	أ	ب	أطوال	عيزاب	٢٨

¹ Le n° 578 porte متخيرة.

² Ibid. سبع فراخ.

³ Il est probable que les mots suivants ثم وأو ont été omis ici par la négligence du copiste.

⁴ Le man. de Leyde porte سبق, et le n° 578 porte شق.

⁵ Le man. de Leyde porte غيره.

الاصناف والاعخبار العمامة

قال ابن سعيد والعلّاقى من بلاد النجا وهم سودان مسلمون ونصارى واحباب اوثان وهى بالقرب من بحر القلزم ولها مغاص ليس بالجيد ويجبلها معدن ذهب يتحصّل منه بقدر ما ينفق فى استخراجه وجبل العلّاقى مشهور والوحد هو منزله للحاجّ فى شرقي العلّاقى وعرض الوحد قريب من عرض اسوان وطولها سآ قال العزيزى اذا اخذت من اسوان فى سمت الشرق تصل الى العلّاقى بعد اثنتى عشرة مرحلة وبين العلّاقى وعيذاب ثمان رحلات ومن العلّاقى يدخل الانسان فى بلاد النجا

قد اختلف فى عيذاب فبعضهم جدّد ديار مصر على وجه تدخل فيه وهو الاشبه لان الولاية فيها من مصر وهى من اعمال مصر حقيقة وبعضهم يجعلها من بلاد النجا وبعضهم يجعلها من بلاد الحبشة وهى فرصة لتجار اليمن وللحاجّ الذين يتوجهون من مصر فى البحر فيركبون من عيذاب الى جدّة قال ابن سعيد وعرض البحر بين عيذاب وجدّة درجتان وهى اشبه بالضبعة منها بالمدن^(١٥)

^{١٥} On lit تستوه, dans le n° 578, le seul manuscrit qui rapporte ce passage.

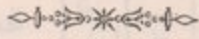
^{١٦} Le man. de Leyde porte الدهقليه, et le n° 578 porte الدهقله.

^{١٧} Le man. de Leyde porte من بليقه محسورا

^{١٨} Le vers cité ici est certainement altéré; les manuscrits cependant n'offrent aucune variante.

^{١٩} L'auteur a écrit بالمدن au lieu de بالمدينة. pour que le lecteur ne crût pas qu'il s'agissait de la ville de Médine

ذكر بلاد المغرب



لما فرغ من ذكر ديار مصر انتقل الى ذكر بلاد المغرب وهي مصابة لديار مصر من جهة الغرب والذي يحيط ببلاد المغرب المذكورة من جهة الشرق حدود ديار مصر من ظهر الواحات الى بحر الروم عند العقبة التي على طريق المغرب بين برقة واسكندرية على بحر الروم ومن جهة الشمال بحر الروم من العقبة المذكورة الى فم بحر الزقاق عند سلا وطانجة ومن الغرب البحر المحيط من طانجة الى صحراء ملتونة في الجنوب ومن الجنوب المفاوز الفاصلة بين بلاد السودان وبلاد المغرب وهذه المفاوز ممتدة غرباً بشرق من البحر المحيط الى ظهر الواحات من حيث ابتدانا وبلاد المغرب ثلث قطع الغربية منها تعرف بالمغرب الاقصى وهو من ساحل البحر المحيط الى تلمسان غرباً وشرقاً ومن سبتة الى مراكش ثم الى سجلماسة وما في سمتها شمالاً وجنوباً والقطعة الثانية تعرف بالمغرب الاوسط وهي من شرقي وهران عن تلمسان مسيرة يوم في شرقيها الى آخر حدود مملكة بجاية من الشرق والقطعة الثالثة الشرقية افريقية وتمتد الى برقة الى حدود ديار مصر ويقال للبر الذي يُعدى من فرضه الى الاندلس بر العدو وهو المغرب الاوسط والاقصى واما افريقية فقبالتها صقلية والارض الكبيرة ولا يعدى منها الى الاندلس فليست من بر العدو وقد قال ابن حوقل ان تونس يعدى منها الى الاندلس وهي من افريقية فتكون من بر العدو ايضاً وسبتة لها على القرب منها منتزهات اشهرها

بليونش وهو موضع في غربي سبتة ذو انهار وبساتين وارجى كثيرة وبشرقي بليونش جبل به قروء كثيرة وبين بليونش وسبتة اوعار صعبة وفي ذلك يقول

ابن عياض قاضى سبتة

بليونش جنة ولكن طريقها تقطع النياط

جنة للحد لا يراها الا الذى جاوز الصراط¹

وسبتة من بر العدو تقابلها الجزيرة للخرآء بالاندلس وفي شرقي فاس جبل مديونة ويمتد جنوبا حتى يتصل بجبل درن الممتد شرقا وغربا وفي شرقي جبل مديونة جبال مدغرة ومعظم اهل جبال مدغرة كومية قبيل عبد المؤمن وجبل مدغرة حيث الطول والعرض آرو في شرقي هذه الجبال جبال يسر وفي شرقيها جبال ونشريس ومما هو بقرب فاس مدينة مكناسة وهي عن فاس في الشمال وهي مشهورة بكثرة الزيتون ومن المشترك مكناسة بكسر الميم وسكون الكاف ونون والفاء وسين مهملة وهاء قال ابن سعيد ومكناسة مدينتان على ثنية بيضاء² بينهما شوط فرس وهي عن فاس على مرحلة ومكناسة نهر يسمى فلفل وفي ذلك يقول بعضهم

انظر الى مكناسة الزيتون بين الاباطح والجبال الجون

وكان فلفل بينهن مهتد بهتري بين تعطف وسكون

وارسقول³ فرضة تلمسان على عشرين ميلا عن تلمسان وهي ببر العدو ويقابلها مدينة المرية من الاندلس وعرض البحر بينهما درجتان ومدينة فاس متوسطة بين مدن المغرب الاقصى فنما الى كل مدينة من مراكش وسبتة ومكناسة وتلمسان عشرة ايام ولها جنات كثيرة وزرع وضرع وعلى نهرها الغربي ثلثة آلاف رعى وعلى حافتى النهر القرى والمدن الجليلة وهي تشبه دمشق والجبال

¹ Le man. de Leyde porte الصراط. — ² Le n° 578 porte ايضا. — ³ Ibid. ارشقون.

تكنفها ونهرها يصبّ في البحر المحيط بين سلا وقصر عبد الكريم وقد شاع ان
في داخلها عيونًا تنبع على عدد ايام السنة قال ابن سعيد ولم ارقط حمامًا
داخلها عين ينبع الآ في فاس ومما هو من بلاد المغرب اشير قال في اللباب بفتح
الهمزة وكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفي الآخر راء مهملة
قال وهو حصن بالمغرب من عمل بجاية ومن تلك البلاد وهران قال في المشترك
وهران بفتح الواو وسكون الهاء وفتح الراء المهملة وبعد الالف نون قال
وعى مدينة في بلاد البربر من المغرب على ضفة البحر وعى عن تلمسان على
مسيرة يوم وذكر من رآها ان عندها فريضة تلمسان وعى شرقى تلمسان بشمال
قليل فيقرب ان يكون طولها ية ك وعرضها لخم ن [قال الادريسي ومدينة
وهران على قرب من ضفة البحر وعليها سور تراب متقن وعى تقابل المرية من
جزيرة الاندلس وقال ايضا في كتاب نزهة المشتاق وعلى ستة اميال من اغمات
وربكة اغمات ايلان مدينة صغيرة في اسفل جبل درن وعى عن اغمات في
جهة الشرق وبها يسكن يهود تلك البلاد وعى مدينة حسنة كثيرة الخصب
كاملة النعم وكانت اليهود لا تسكن مدينة مراكش عن امر اميرها على
ابن يوسف بن تاشفين] قال العزيزي تاهرت القديمة هي تاهرت عبد الخالق
وبينها وبين تاهرت الجديدة مرحلة وعى مدينة جليلة وكانت قديمًا تسمى
عراق المغرب ولها من اعمالها مرسى على البحر يقال له مرسى فروخ ومدينة
ناهرة الاولى على جبل متوسط وبها منبر وكذلك المحدثه بها منبر وعى اعظم
من القديمة ولاهلها مياه تنخرق دورهم قال ابن سعيد وكان لتيهرت في المملكة
الرسومية صيت عظيم وبها كان كرسي ملك الخوارج ومن مدن بر العدو مدينة
باديس وعى فريضة مشهورة من فرض غمارة وباديس في الجنوب والشرق عن
سنة وبينهما نحو مائة ميل فان البحر اذا تجاوز سبتة اخذ في الجنوب الى

جبل غمارة وهناك مدينة باديس وباديس قياسًا حيث الطول $\bar{\text{آ}}$ والعرض $\bar{\text{ل}}$ لَدَاكَ ومن كتاب ابن سعيد قال ومن مدن المغرب الاقصى ببرّ العدوّة مدينة رباط الفتح وهي محدثة بناها عبد المؤمن على وضع بناء اسكندرية وهي جنوبي سلا وتقع سلا في شماليها ومن مدن برّ العدوّة ازمور عن الشيخ شعيب ازمور بفتح الهمزة والنزأ المعجمة وتشديد الميم ثم واو وراء مهملة في الآخر وهي مدينة على ميلين من البحر واكثر سكانها صنهاجة ومن مدن برّ العدوّة مدينة المزمة^١ وهي فرضة مشهورة ببرّ العدوّة وهي شرقي مدينة باديس وبينها وبين باديس مائة ميل ويقابل المزمة من الاندلس فرضة المنكب وهو في ساحل غرناطة وعرض البحر بين المزمة وبين المنكب مجرى والمزمة في جهة الشرق عن سبتة على مايتي ميل قال في العريزي ان لاودغست المذكورة في الجدول اعمالاً واسعة وهي حارة جدًا قال وامطارهم في الصيف ويزرعون عليه الحنطة والدخن والذرة واللوبيا والكرسنة والنخل ببلادهم كثير جدًا وليس ببلادهم من الفاكهة غير التين وبلادهم شجر الحجاره كله من الصنط والمقل وغيرها قال وهي مدينة بين جبلين وهي مصر من الامصار الجليّة وهي جنوبي مدينة سجلماسة بينهما نيف واربعون مرحلة في رمال ومفاوز على مياة معروفة^٢ قال ولها اسواق جليّة والسفر متصل اليها من كل بلد واهلها مسلمون والمتولى عليها صنهاجة وشرقيها بلاد السودان واما غربي بلادها فالبحر المحيط وجنوبيهم حدود السودان [قال الادريسي ومدينة جزائر بني مزغتان على ضفة البحر وشرب اهلها من عيون على البحر ومن ابار وهي عامرة أهلة وتجارتها مريحة واسواقها عامرة ولها بادية كبيرة ومن الجزائر

^١ On lit partout dans le man. de Leyde: المرمة.

^٢ Le n° 578 porte الحجاز.

^٣ On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde

وعلى بعض بيوت البربر.

الى مرسى الدجاج ثمانية وثلاثون ميلاً ومرسى الدجاج مدينة كبيرة القطر لها حصن دائر بها وبشرها قليل وربما فرعنها اكثر اهلها في زمن الصيف خوفاً من قصد الاساطيل اليها ومرساها مامون [اذا جاوز البحر تونس الى جهة الشرق فوق تسعين ميلاً دخل البحر في الجنوب وعلى راس تلك الدخلة في الجنوب مدينة تسمى للحمامات وهي قريبة من تونس في البر واما في البحر فدورة كبيرة وفي فم هذه الدخلة جزيرة قوصرة المقابلة لجزيرة صقلية وفي شرقي الحمامات على الدخلة المذكورة مدينة سوسة وبعد ان يشرق البحر عن سوسة يندفع الى الشمال ويدخل البر للجنوبي في البحر حتى يكون هناك مدينة المهديّة قال في المشترك وقرطاجنة بفتح القاف وسكون الراء وفتح الطاء المهملتين والفاء وفتح الليم وتشديد النون ثم هاء بلدة من اعمال افريقية قرب تونس خراب وبها آثار قديمة قال وقرطاجنة ايضاً مدينة بالاندلس من اعمال تدمير غمرها البحر فبادت وقال في المشترك منستير بضم الميم وفتح النون وسكون السين المهملة ثم مثناة من فوقها وبعدها مثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها راء مهملة قال وهو موضع بين المهديّة وسوسة من ارض افريقية بينه وبين كل واحدة منهما مرحلة افريقية بفتح الالف وسكون الفاء وكسر الراء المهملة وسكون الياء المثناة من تحت وكسر القاف ومثناة من تحت وفي آخرها هاء ومن مدن برّ العدوّة مدينة مستغانم وهي فرضة لمغراوة ويصبّ في شرقيها نهر سلف ومستغانم تقابل دانية من الاندلس وعرض البحر بينهما نحو ثلاثة مجارٍ ونصف مجرى [وفي شرقي مستغانم مدينة يقال لها جزائر بنى مزغنان فرضة مشهورة من عمل بجاية] قال ابن سعيد وفي شرقي غدامس ودان وهي جزائر نخل ومياه واولها حيث الطول احدى واربعون درجة والعرض سبع وعشرون درجة ومثسون

دقيقة وفي شرقها بلاد فزان^١ وهي ايضا جزائر نخل ومياه ولها مدن وعمائر
 اكثرها من ودان والجميع الآن في طاعة ملك الكانم [وفزان بفتح الفاء والراء
 المشددة والف ونون] وقاعدة فزان مدينة زويلة وفي جنوبي فزان وودان
 مجالات اركان^٢ وهم برابر مسلمون وفي جنوبيهم جبل طنطنة وهو كبير ممتد
 من الشرق الى الغرب نحو ست مراحل وفي اسفله معدن الحديد الجيد وفي
 شمالي زويلة مدينة سرت وفي جنوبي قابس للجبل العظيم الممتد شرقًا وغربًا
 فيعرف في جهتها بجبل دمر^٣ وفي جهة قفصة بجبل الأوطس وفي جهة
القيروان بجبل وسلات وهو خصيب ويحيى منه الاموال السلطانية وفي
 جنوبي هذا للجبل مدينة القيروان ويتصل ببرقة جبل يقال له راس اوثن
 وهو ركن غربي ويقابله من جهة الشرق ركن آخر يقال له راس تبني والبحر
 داخل في الجنوب بين هذين الركنين ثم بعد ان يتجاوز البحر راس تبني ياخذ
 في الجنوب والشرق حتى يتصل بالعقبة التي هي حدّ ديار مصر من جهة المغرب
 وعندها مرسى والعقبة حيث الطول تسع واربعون والعرض اثنتان وثلاثون
 وكانت بلاد برقة تسمى في ايام الروم انطابلس فسّميتها العرب لما فتحتها في
 صدر الاسلام برقة لكثرة حجارتها المختلطة بالرمل قال في المشترك وبراء كل
 موضع فيه حجارة مختلفة الالوان وولاية برقة تجاور الديار المصرية وهي بين
 ديار مصر وبين افريقية وبرقة ولاية طويلة وقد استولت عليها العرب وليس
 بها في زماننا مدينة جليلة محصرة قال في العزيزي ولبرقة جبلان فيها عدة
 ضياع نفيسة وعيون ماء جارية ومزارع وآثار بناء للروم جليل واسعارها على
 سائر الاوقات رخيصة جدًا ويجهز منها الى مصر القطران والشراب والضان

^١ On lit partout dans le man. de Leyde : فزان.

^٢ Le n° 578 porte اركان, et la géographie d'Édrisi, ازقار.

^٣ Le n° 578 porte دمر.

الكثير قال ولها ساحل ترسى به المراكب^١ ومن البلاد الواقعة بين بلاد المغرب والواحات اوجلى بالجيم واللام وهي جزيرة في تلك الرمال وعمارة في تلك الصحارى فيها ماء ونخل قال الادريسي ومدينة اوجلة مدينة صغيرة متحصرة فيها قوم ساكنون كثيرو التجارة ومنها يدخل الى كثير من ارض السودان نحو بلاد كوار^٢ وبلاد كوكو وارضها وارض برقة ارض واحدة ومياها قليلة ومنها الى مدينة زالة عشرة مراحل غرباً وزالة مدينة صغيرة ذات سوق عامر وهي حصن منيع ومن زالة يدخل الى بلاد السودان ايضاً ومن زالة الى مدينة زويلة عشرة ايام في جهة الغرب والجنوب ومن زالة الى سرت تسعة ايام ومن سرت الى ودان خمس مراحل وودان هذه ناحية في جنوبي سرت وهما قصران وبينهما رمية سهم والقصر الذي يلي البحر خال والذي يلي البرية مسكون ولها ابار كثيرة يزرعون بها الذرة وبغربها غابات وبها توت كثير وتين ونخيل قال ومن ارض كوار^٣ يجلب الشيب^٤ واوجلة حيث الطول خمس واربعون درجة وخمس وخمسون دقيقة والعرض سبع^٥ وعشرون درجة واثنان وخمسون دقيقة وفي سمت ارضها مدينة سنترية حيث الطول ثمان واربعون درجة وخمسون دقيقة وهي ايضاً جزائر نخل ومياه في صحارى والجبال محدقة بها وفيها رمان يكون في اوله مرّاً ثم يكون حلواً اذا طاب وهي مهلكة بالوبأ لاهلها فكيف الغرباء وبين البحر وبينها حيث^٥ العقبة الصغيرة ثمان

^١ On lisait de plus dans le man. autogr. :

يقال له اجبة ولها مدينة بها منبر وسوق وعدة محارس على ستة اميال من برقة وساحل آخر يقال له طلمبة وسنذكره قال ابن سعيد وفي غربي مدينة سرت جون ررقية الذي يقال له جون رديق وفيها بين سرت واجدانية يدخل البحر الى الشمال في الاقليم الرابع ويقع مدينة اجدانية حيث الطول اربع واربعون درجة والعرض مع خط الاقليم الرابع وبينها وبين

البحر اميال ومنعا الى الفيوم بمجالات عرب وبرابر مفرقة وفيها صنع المعز الصهاريج المذكورة في الجدول وعن جنوبي الطريق الى الاسكندرية اوجلة

Au lieu de اجدانية, il faut lire اجدانية.

^٢ Le n° 578 porte كدار.

^٣ Le n° 578 porte كزار.

^٤ Le n° 578 porte ستة.

^٥ Le man. de Leyde porte حن.

مراحل وفي شرقيها وجنوبيها الواحات الشمالية [قال الادريسي ومدينة سنترية
صغيرة وبها منبر وقوم من البربر واخلاق من العرب المتحضرة ومنها الى البحر
الشامي تسع مراحل وشربهم من ابار وعيون قليل وبها نخل كثير من سنترية
الى اوجلة مغرباً عشرة ايام وعن بعض كتاب عرب اسكندرية من مقطعي
سنترية انها على مسيرة عشرة ايام من اسكندرية فيما بين الغرب والجنوب قال
وهي بلدة فيها نحو الف نفر وبنائها من طوب وغيره وبها عيون ماء في غاية
الحرارة وهي وبيّة الى الغاية وما بين الغرب والجنوب عن سنترية على مسيرة
ثمانية ايام اوجلة بلدة قريبة الى الوصف من سنترية وعلى مسافة ثمانية ايام
عن اوجلة زالة وهي بلدة ولها ملك بذاتها وفي السميت المذكور عنها
مدينة فزان وكذلك وراء فزان بثمانية ايام في السميت المذكور عن فزان
بلاد كاور ومنها الى بلاد التكرور وكاور جنوبي طرابلس الغرب سنترية بفتح
السين المهملة ونون ساكنة ومثناة فوقية مفتوحة وراء مهملة ومثناة تحتية
مشددة مكسورة واوجلة بفتح الهمزة وسكون الواو وفتح الليم ولام وهاء
وزالة بفتح الزاء المعجمة واللام المشددة وهاء وكاور بفتح الكاف والـ الف وفتح
الواو ثم راء مهملة ووجدناها في الكتب مكتوبة كوار بتقدير الواو ذكر
شيء من مسافات المغرب الاقصى بين مراكش وبين سلا عشرة ايام وبين
مراكش واعمام ثلاثة فراع ومن اعمام الى مكناسة اربع عشرة مرحلة
ومن فاس الى سبتة عشرة ايام ومن سبتة الى سجلماسة على جبل درن عشرة
ايام ومن سجلماسة الى درعة اربعة ايام ومن فاس الى تلمسان عشرة ايام ومن
تلمسان على وهران الى البحر مرحلة وهي آخر المغرب الاقصى من جهة المغرب
الاورسط

ضبط الاسماء	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						الاسماء المتقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائغ	دقائغ	دقائغ	دقائغ			
بفتح الهمزة والسين المهملة وكسر الفاء وفي آخرها ياء منناة من تحس	من اقصى المغرب	من الثالث	ب	ل	ب	ر	ابن سعيد	اسفي	
بفتح السين المهملة واللام وفي آخرها الف وسلايين مراكش وسبنة	من المغرب الاقصى	من اواخر الثالث	ل	لم	س	را	ابن سعيد	سلا	٢
بفتح اللام وسكون الميم وفتح الطاء المهملة عن الشيخ عبد الواحد	من العرب الاقصى	من اواخر الثاني	ب	ك	ر	ل	بعضهم	(قاعة) لمطة اتسقى انوى ا	٣
بعم السين المهملة وسكون الواو ثم سين ثانية وتارودنت بفتح المثناة من فوق والفاء وراء مهملة مضمومة ثم واو ودال مهملة مفتوحة ونون ساكنة ثم ناء ثانية نقلته عن الشيخ عبد الواحد	من اقصى المغرب	من الثاني	ب	ك	ل	و	اطوال ابن سعيد	الاقصى السوس تارودنت ومدينته	٤

الاصناف والابخار العامّة

عن ابن سعيد ومدينة اسفي على جون من البحر داخل في البرّ واسفي فرضة مراكش وهي مدينة مسورة في مستوي من الارض وارضها كثيرة للحجر وليس بها ماء الا من المطر ولها كروم وليس بها بساتين الا على دواليب وماؤها النبع غير عذب بل يشوبه ملوحة قال الشيخ عبد الواحد وهي تشبه حماة ودونها في القدر ولكن ليس لها نهر يجري بل كرومها ومقائبيها على باب البلد واسفي من اقليم دكالة وهي كورة عظيمة من اعمال مراكش وبين اسفي وبين مراكش اربعة ايام

وسلا مدينة قديمة ضخمة في غربيها البحر المحيط وفي جنوبيها النهر والبساتين والكروم وبني عبد المؤمن امامها من الشطّ الجنوبي على النهر والبحر المحيط قصرًا عظيمًا واختطّ خاصته حوله المنازل فصارت مدينة سقاها بالمهدية وسلا متوسطة بين بلاد المغرب الاقصى وقريبة من الاندلس وترتبتها رمل احمر ونهرها كبير يصعد فيه المتّ وهي مدينة كثيرة الرّاء والرخص وسلا معاملة كبيرة في جنوبي سلا يقال لها تامسنا كثيرة الزرع والمرعى وفي تامسنا مدن كثيرة ومن فرض تامسنا مدينة انفا وهي على ساحل البحر مشهورة [قال الادريسي مدينة سلا الحديثة على ضفة البحر منبوعة من جانب البحر لا يقدر احد من اهل المراكب على الوصول اليها من جهته لان في فم الوادي اجار وغيرها تنكسر عليها المراكب فاهم تقييده بالحديثة (١) انها مدينتان]

وللمطة نهر كبير مشهور ينزل من جبل لمطة الذي في شرقيها على مرحلتين منها ويجري على جنوبي لمطة مغربا بسيلة الى الشمال حتى يصبّ في البحر المحيط وبين لمطة وبين البحر المحيط ثلث مراحل

عن ابن سعيد المغربي قال ومدينة السوس الاقصى تسمى تارودنت وهي على طرف من البرّ داخل في البحر اربعين ميلا يقال له كيطي (٢) يحذره المراكب وهي مدينة على نهر في جانبه الشمالي ونهرها ياتي من الشرق من جبل لمطة قال واما السوس فهو يطلق في الكتب على ما وراء جبل درن من جهة الجنوب الى الصحراء ومن مدن السوس بلاد درعة بلاد جليلة قد تضاف الى السوس وقد تضاف الى سجلماسة

ضبط الاسماء	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وراء مهملة واما عبد الكريم فاسم علم معلوم	من المغرب الاقصى	من أوائل الرابع	م	ل	ل	ح	ابن سعيد	قصر عبد الكريم	٥
بفتح الطاء المهملة وسكون النون وفتح الجيم ثم هاء	من اقاليم المغرب	من الرابع	ل	له	لا	ح	ابن سعيد رسم	طاحنة	٦
بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة وتاء مثناة من فوق وفي آخرها هاء	من اقاليم المغرب	من الرابع	ل	له	ه	ط	ابن سعيد	سبتة	٧
بفتح القاء ثم الف وسين مهملة	من المغرب الاقصى	من اواخر الثالث	ه	ل	ه	ح	اطوال قانون ابن سعيد	فاس	٨

الاصناف والاخبار العامة

ومدينة قصر عبد الكريم عن سبنة على اربع مراحل وهي في غربى مكناسة بانحراف الى الشمال ومكناسة شمالى فاس وقصر عبد الكريم على نهر من جهته الشمالية وكانت قاعدة تلك الناحية قبلها مدينة البصرة وكان يسكنها العلويون الادارسة وكانت تعرف ببصرة الذبان لكثرة اُلبانها ثم خربت البصرة وصارت مدينة قصر عبد الكريم هي القاعدة بعد البصرة وتعرف ايضا بقصر كتامة ويصعد في نهر قصر عبد الكريم المراكب من البحر المحيط بالخيرات وجانباه محفوفان بالجنان والكروم

ومدينة طجة على فم بحر الزقاق واتساع البحر عندها ثلث مجرى فاذا شرق عنها اتسع عن ذلك وهي مدينة اولية وقد استحدثت اهلها لهم مدينة على ميل منها على ظهر جبل ليهتنعوا بها وماء طجة مجلوب من قنى اليها من بعد وطجة كثيرة الفواكه لاسمها العنب والكمثرى واهلها مشهورون بقلة العقل واضيق ما يكون البحر من طجة الى سبنة وقدره ثمانية عشر ميلا وهناك موضع يقال له قصر العجاز ومن طجة الى قصر العجاز مرحلة لطيفة ومن قصر العجاز الى سبنة كذلك

وسبنة مدينة بين بحرين البحر المحيط وبحر الروم وهي مورد البريين برّ العدوة وبرّ الاندلس وهي مدينة حطّ واقلاع وهي في دخلة من البرّ في البحر ومدخلها من جهة الغرب وهو ضيق والبحر محيط باكثرها ولو شاء اهلها لوصلوا البحر حولها وجعلوها جزيرة واسوارها عظيمة من حخر وميناها بشرقيها والبحر عندها ضيق واذا كان الخو ابصرت منها الجزيرة الخضراء من برّ الاندلس وماؤها مجلوب لها صهاريج من المطر

وفاس مدينتان يشقّ بينهما نهر وفي فاس عدّة عيون تجرى للمدينتين ثلثة عشر بابا والمياه تجرى باسواقها وديارها وحماماتها وليس بالمغرب ولا بالمشرق مثلها في هذا الشأن وهي مدينة محدثة اسلامية ونقل ابن سعيد عن الحجازي انهم لما شرعوا في حفر هذه المدينة وجدوا فاسا في موضع للحفر فسقيت بذلك قال وعلى انهارها داخل المدينة نحو سقاية جزارحى تدور بالماء دائما واهل فاس مخصوصون برفاهية العيش ولفاس قلعة بارفع مكان بها ويشقّ القلعة نهر وفي فاس ثلثة جوامع يخطب فيها ومنها الى سبنة عشرة ايام ومخرج نهرها على نصف يوم من فاس يجرى في مرج وازاهر (٥) حتى يدخلها قال في كتاب الاطوال وفاس قصبه طجة ثم ذكر بعد ذلك انه يقال فاس القديم

ثالث الاقاليم العرفية وهو
بلاد المغرب

ضبط الاسماء	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						الاسماء المنقول عدم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
بفتح الميم وتشديد الراء المهملة وفتحها والفاء ساكنة ثم كاف وشين معجمة	من المغرب الاقصى	من الثالث	٦	كط	٦	٦	٦	ابن سعيد	٩
بفتح الدال وسكون الراء وفتح العين المهملات ثم هاء	من العرب الاقصى من الجنوب	من الثاني	٤	كه	٤	٤	٤	بعضهم	١٠
من اللباب بفتح الالف وسكون العين المعجمة وفتح الميم والفاء وتاء مثناة من فوق في آخرها	من المغرب الاقصى	من الثالث	٦	كح	٦	٦	٦	قياس	١١
بفتح المثناة من فوق ثم الف ودال مهملة مكسورة ولام الف عن عبد الواحد المذكور وفي خط ابن سعيد تادلة في آخرها هاء	من المغرب الاقصى	من الثالث	٦	ل	٦	٦	٦	ابن سعيد	١٢

تادلا فاعدة
جبال صنهاجة

الاصناف والاخبار العامّة

وعن ابن سعيد مراكش محدثة بناها يوسف بن تاشفين في ارض صراوية وجلب اليها المياه واكثر الناس فيها البساتين فكثر وجمها ولا يكاد الغريب يسلم فيها من الخمي وجنوبي مملكة مراكش جبل درن وشمالها مملكة سلا وغربها البحر المحيط وشرقها الجهات التي بين سجلماسة وفاس ودور مراكش سبعة اميال ولها سبعة عشر بابا وحرها شديد وهي في شمالي اغمات بميلته يسيرة الى الغرب وبينهما نحو خمسة عشر ميلا

قال ابن سعيد ودرعة نهر مشهور يجري في غربيها ينزل من ربوة حمراء عند جبل درن وينبت عليه الخنّاء ويعوض ما يفضل عنه بعد السقي في صغرى تلك البلاد ومن كتاب الشريف محمد الادريسي قال وعند طرف المغرب الاقصى مع البحر المحيط حمراء ملتونة وعلى جانب هذه الحمراء من المدن درعة ولمطة وجزولة اوقال في نزعة المشتاق وليست بمدينة يحوط بها سور ولا حفير وانما هي قري متصلة وعمارات متقاربة ومزارع كثيرة وهي على نهر سجلماسة ومن ارض درعة الى بلاد السوس الاقصى اربعة ايام

وعن ابن سعيد ومدينة اغمات في شمالي جبل درن وهي كانت حاضرة البلاد قبل بنيان مراكش واهمات ذات مياه وفواكه كثيرة وهي في الجنوب بميلته الى الشرق عن مراكش وهي من اقصى المغرب (١) قال ابن سعيد ايضا كانت كرسى ملك امير المسلمين يوسف بن تاشفين قبل ان يختط مدينة مراكش وبينها قال وهي مدينة قديمة ا قال الادريسي واهمات في مكان افح طيب التراب كثيرة النبات والاعشاب والمياه تخترقه جهنا وشمالا وحولها جئات محدقة وبساتين واهجار ملتفة وهي طيبة المقام هجة الغراء وبها نهر ليس بالكبير يشق المدينة ويأتيها من جنوبيها ويخرج من شماليها وربما حمد بها النهر في الشتاء حتى يجتاز الاطفال عليه قال وهذا شيء عايناه بها غير مرّة ونسقى هذه اغمات وريكة

وعنه وتادلا مدينة بين جبال صنهاجة وفي غربيها جبل درن ممتدة الى البحر المحيط وتادلا بين مراكش وبين اعمال فاس من المغرب الاقصى ولها عمل جليل ورعيتهما بربر يعرفون بحراوة

ضبط الاسماء	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						الاسماء المقبول عندهم	الاسماء	سطر العسود
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ك	ل	ك	ل			
بكسر السين المهملة والجم وسكون اللام وفتح الميم والفاء وسين ثانية وهاء	من المغرب الاقصى بالصحراء	من اواخر الثاني	ل كد	لا كو	نه كف	س م	قانون ابن سعيد	١٣	
بكسر المثناة من فوق وكسر اللام وسكون الميم وفتح السين المهملة والفاء ونون	اول العرب الاقصى متاخمة الاوسط	من اوائل الرابع	م مف	لم	م م	سد	ابن سعيد تلمسان	١٤	
من العرب الجنوبي الاقصى في الصحراء عن عبد الواحد بفتح الهزة وسكون الواو وفتح الدال المهملة وفتح العين المعجمة وسكون السين المهملة وفي آخرها تاء مثناة من فوق	من العرب الجنوبي الاقصى في الصحراء	من الثاني	ك ك	و كو	ه ه	ه ه	اطوال قانون	١٥	
بكسر الباء الموحدة وفتح اللجم ثم الف وياء مثناة من تحت وهاء	من العرب الاوسط	من اوائل الرابع	ه ه	ل ل	ك ك	ك ك	ابن سعيد بجاية	١٦	

الاصناف والاخبار العامة

وعنه ومجلماسة شرقى درعة ومجلماسة قاعدة ولاية مشهورة ولها نهر ياتي من الجنوب والشرق وينقسم فهـر على شرقى مجلماسة وغربها وعليه البساتين الكثيرة وللمجلماسة ثمانية ابواب ومن ايها خرجت ترى النهر والنخيل وغير ذلك من الشجر وعلى جميع بساتينها ونخيلها حائط يمنع غارة العرب مساحته اربعون ميلا وهي مدينة تلى الحراء الفاصلة بين بلاد المغرب وبلاد السودان وليس في جنوبها ولا غربها عمارة قال ابن سعيد واهلها يهـمنون الكلاب وياكلونها وارضها سبخة سهلة

وتلمسان مدينة مشهورة مسورة في سفح جبل ولها ثلثة عشر بابا ومآؤها محبوب من عين على ستة اميال منها وفي خارجها انهار وانجار ويستدير النهر بقليها وعرقها ويدخل فيه السفن اللطاف حيث يصب في البحر وبقعتها شريفة كثيره المرافق وهي قاعدة مملكة ولها حصون كثيرة وفرض عديده اشهرها هنين ووهـان وعين يقابل المهرية من الاندلس ووهـان حصينة ولها مياه سآحة وهي على ثمانين ميلا من تلمسان وملوك تلمسان من بني عبد الواد من زناتة وفي غربي تلمسان باحراف الى الجنوب مدينة فاس قال الادريسي ومن تلمسان الى تاهرت اربع مراحل

قال ابن سعيد وادغست يسكنها اخلاط من البربر المسلمين والرياسة فيها لصنهاجة قال في القانون وهي في برارى السودان المغرب قال ابن سعيد ايضا وغربي هذه المدينة حراء يسر التي يقطعها المسافرون بين مجلماسة وغانتة وهي طويلة عريضة يكابدون فيها شدة العطش والوهج وربما هبت ريح جنوبية عليهم فنشفت مياههم بقرهم فم يعدون لذلك المياه التي تكون في بطون الابل يذبحونها ويشربون مياه اجوافها وليس فيها ماء ولا مرعى واكثر ما يكون فيها اللط لصبه على العطش وهو حيوان يشبه الغزال ولكنه اشد منه او وجدت حراء يسر مكتوبة في كتاب الادريسي نزهة المشتاق حراء نسربنون قبل الباء

وبجاية هي قاعدة الغرب الاوسط ولها نهر على شاطئه البساتين وامثاله في شرقى بجاية ويقابل بجاية من الاندلس طرفوشة وعرض البحر بينهما ثلثة مجار وغربي بجاية جزائر بني مزغنان وهي فرضة مشهورة من عمل بجاية وجزائر بني مزغنان حيث الطول كـحـ والعرض كـلـ للجزائر معروفة ومزغنان بفتح الميم وسكون الزاء وكسر الغين المعجمتين ثم نونان بينهما الف الاولى مشددة عن السخ شعيب وفي اخر حد مملكة بجاية وشرقى قسطينة مرسى للجزر المخصوص بالمرجان وامام هذا المرسى جزيرة سردانية

ثالث الاقاليم العرفية وهو
بلاد المغرب

ضبط الاسماء	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						الاسماء المتقول عنهم	الاسماء	سطر العمد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائقي	دقائق	دقائق	دقائق			
وعن عبد الواحد المذكور المسيلة بكسر الميم والسين المهمله وسكون المثناة من تحت وفي آخرها لام الف	من الجريد من، معاملة (6) بسكرة	من آخر الثاني	ك مه	ل كط	٦ م	كح كم	اطوال ابن سعيد	١٧	
من اللباب بكسر الباء الموحدة من تحت وقيل بفتحها وسكون السين المهمله وكاف وراء مهمله وهاء	من الجريد قبالة الغرب الاوسط	من آخر الثاني	٦ ل	ل كر	٦ كه	كر كد	اطوال ابن سعيد	١٨	
من اللباب بفتح الباء المثناة من فوق والفاء وهاء وسكون الراء المهمله وفي آخرها تاء ثانية وفي خط ابن سعيد عوض الالف بباء مثناة من تحت وهو الالح عندي لان ابن سعيد مغربي فاضل	من الغرب الاوسط	من الثالث	٦ ن	كط لم	ل ٦	كه ك	اطوال بعضهم	١٩	
بضم القاف وسكون السين وكسر الطاء المهملتين وسكون المثناة من تحت ونون وهاء وعن بعض المتأخرين ان بعد السين وقيل الطاء نون وحينئذ بضم السين وسكون النون (8)	من الغرب الاوسط من معاملة (7) بجاية	من اواخر الثالث	ل كد	لا لم	ل م	كح كو	اطوال ابن سعيد	٢٠	

الاصناف والاخبار العمامة

قال ابن سعيد ومدينة مسيلة محدثة بناها الخلفاء الفاطميون خلفاء مصر ولها نهر يمر بغيرها ويعوص في العسارى والرمال وهي في شمالي بسكرة قال في العزبى ومدينة المسيلة محدثة احدثها القائم بالله الفاطمى سنة خمس عشرة وثلثمائة وسماها الحمديدية ومنها الى مدينة طبنة اربعة وعشرون فرسخا وطبنة مدينة عظيمة كثيرة المياه والساتين والاهل والزروع واكثر زرعهم سقى واكثر غلاتهم القطن

قال ابن سعيد ومدينة بسكرة قاعدة بلاد الزاب ولبسكرة بلاد ذات نخيل وزروع كثيرة ومن بسكرة يجلب القمح الطيب الى تونس وبجاية قال في المشترك والزاب كورة كبيرة ونهر جرار ببلاد المغرب قال في كتاب الاطوال والزاب حيث الطول ل ل والعرض ل ل قال الادريسي في نزهة المشتاق وطبنة مدينة الزاب وهي مدينة حسنة كثيرة المياه والساتين والزروع من القطن والحنطة والشعير وعليها سور من التراب واعلها اخلاط والتمر بها كثير والفواكه كذلك وبينها وبين المسيلة مرحلتان ومن طبنة الى بجاية ست مراحل

عن ابن حوقل وتبعهت مدينة كبيرة خصبة كثيرة الزرع وقد قيل ان كورة تبهرت من افريقيه وهي غربى سطيف وهي كانت قاعدة العرب الاوسط وكان بها مقام بنى رستم ملوك العرب الاوسط حتى انقضت دولتهم بدولة الخلفاء الفاطميين الذين صاروا ملوك مصر وقال في كتاب الاطوال تاهرت العليا طولها وعرضها كما ذكرتم قال تاهرت السفلى طولها ك و عرضها ك ط فدل على ان هناك مكانا آخر يسمى تاهرت كما نقلناه عن العزبى في العامش وقال في القانون وتاهرت السفلى طولها ن ط و عرضها ن ط قال الادريسي وتاهرت كانت فيها سلفى مدينتين كبيرتين والقديمة منهما على جبل ليس بالعالى ولها سوق

وبقسطينة نهر يصب في خندقها العظيم ويسمى لذلك دوى هائل ويرى النوى في فعرج الخندق مثل ذوابة النجم لشدة ارتفاع قسطينة عن خندقها وقسطينة على آخر مملكة بجاية واول مملكة افريقية قال في نزهة المشتاق وقسطينة عامرة وبها اسواق وتجارات والحنطة تقيم في مطاميرها مائة سنة لا تفسد وهي على قطعة جبل منقطع مرتفع فيه بعض الاستدارة لا يتوصل اليه الا من جهة بابه من غربها ليس بكبير السعة ويحيط بقسطينة الواد من جميع جهاتها وبينها وبين مدينة مسيلة ثمانية عشر ميلا ومدينة مسيلة حسنة كثيرة الاشجار والشمار ومياهها عذبة وبين مسيلة وقسطينة جبل متصل

ضبط الاسماء	ثالث الاقاليم العرفية وعروب بلاد المغرب						الاسماء المشتمول معهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ر	ل	ر	ل			
بفتح السين وكسر الطاء المهلتيين ثم بآء مثناة من تحت ساكنة ثم فاء	من العرب الوسط	من الثالث	ر	لا	ر	كر	اطوال	سطين	٢١
من اللباب بعم الباء الموحدة وسكون الواو ثم نون وهاء	من ساحل افريقية	من اول الرابع	ن	لم	ر	كح	ابن سعيد	بوثة	٢٢
من المشترك بفتح الباء الموحدة والفاء وتخفيف الجيم ثم عاء	من افريقية بين بجاية وتونس	من الثالث	ر	لا	مه	كط	اطوال	باجة	٢٣
بعم السين المهلة وفتح الباء الموحدة من تحت وسكون المثناة من تحتها وفتح الطاء المهلة واللام وفي آخرها فاء	قاعة افريقية قديما	من الثالث	ل	ل	ر	ل	اطوال	سبتانة	٢٤

الاصناف والاخبار العامة

ومدينة سطيف مدينة كبيرة بين تبهرت وبين القيروان وهي خصبة ولها كورة تشتمل على قرى كثيرة سكانها من البربر قال الشريف الادريسي وحصن سطيف كبير القطر كثير الخلق كالمدينة وهو كثير المياه والشجر المثمر بضروب من الفواكه ومنها يحمل الجوز لكثرتة الى سائر البلاد وهو بالغ الطيب وبين سطيف وقسطينة اربع مراحل ويقرب سطيف جبل يسمى انكجان (٩) وبه قبائل كتامة وبه حصن حصين وبينه وبين بجاية مرحلتان بجاية في الشمال والحصن في الجنوب ا

وعن ابن سعيد بونة على آخر سلطنة بجاية واول سلطنة افريقية ولها نهر متوسط يصب في البحر من جهة العرب عنها قال في العزبزي ومدينة بونة هذه مدينة جليلة عامرة على البحر خصبة الزرع كثيرة الفواكه رحية وبطاعرها معادن الحديد ويزرع بها كتان كثير وحدث بها عن قريب مغاص على المرجان ليس كمرجان مرسى للخرز قال الادريسي وبونة وسطة ليست بالكبيرة ولا بالصغيرة وهي على نحر البحر وكانت لها اسواق حسنة وبساتين قليلة واكثر فواكهها من باديتها ا

قال في المشترك وباجة من افريقية وباجة ايضا كورة من الاندلس وباجة مدينة كبيرة ولها بساتين قليلة ولها عيون ماء وهي مسورة حصينة في مستوي من الارض وهي عن البحر على نحو مسيرة يوم قال ابن سعيد وبين باجة وبونة نهر مغيلة قد زين الله جانبيه من اشجار الرند وغيرها ما صيره عليها كالطرازين وهو في نهاية من الحسن وذكر بعض المسافرين ان باجة ايضا قرية من القيوم شرقي مدينة قيوم عن شوط فرس قال الادريسي وبباجة عين في وسطها ينزل اليها بادراج ومنها شرب اعلاها وبين باجة وطبرقة مرحلة وبعض اخرى ويقابل باجة على البحر مرسى للخرز مدينة صغيرة عليها سور حصين وبين باجة والقيروان خمس مراحل ا

وسبيطة كانت كرسى مملكة افريقية في القديم ولها آثار عظيمة تدل على ذلك ثم صارت القيروان قاعدة افريقية ثم صارت المهديية ثم صارت تونس (١٥) قال ابن سعيد وهي مدينة ازلية واثارها تدل على عظمها قال الادريسي ومدينة سبيطة كانت قبل الاسلام مدينة جرجيس ملك الروم الافارقة وقتها المسلمون في صدر الاسلام وقتلوا ملكها المذكور ومنها الى مدينة ففصة مرحلة وبعض اخرى ومنها ايضا الى القيروان سبعون ميلا ا

ضبط الاسماء	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						الاسماء المقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
بفتح النون وسكون الباء الموحدة وفتح الزاء المعجمة وفتح الراء المهمله وفي آخرها تاء مثناة من فوق عن عبد الواحد وهي مرسى تونس (١١)	من افريقية على البحر	من آخر الثالث	له	لم	ن	ل	ابن سعيد	بنزرت وقيل بنزرت	٢٥
بفتح الراء المهمله وتشديد القاف والفاء وodal مهمله وهاء	من حواضر (١٢) القيروان	من الثالث	ل	لا	ب	لا	اطوال	رقادة	٢٦
بفتح القاف وسكون الفاء وصاد مهمله وفي آخرها هاء	من الجريد قبالة افريقية	من الثالث	ن	ل	ب	لا	اطوال وابن سعيد	قفصة	٢٧
بضم المثناة من فوق وسكون الواو وضم النون وفي آخرها سين مهمله	كروسي مملكة افريقية	من آخر الثالث	لا	لم	ل	ل	ابن سعيد رسم	تونس	٢٨
بفتح القاف والفاء وباء موحدة وفي آخرها سين مهمله	من افريقية	من الثالث	ب	ل	م	ل	ابن سعيد	فابس	٢٩

الاصناف والاخبار العامة

ومدينة نيزرت على نهر يجرى في شريقها وعليه المنازه ولها بحيرة حلوة في جنوبها وبحيرة مالحة في شريقها تصب كل واحدة منهما في الاخرى سنة اشهر فلا للحلوة تفسد بالمالحة ولا المالحة تعذب بالحلوة قال الشيخ عبد الواحد وهي مدينة خراب والجيرات بها حسما ذكروا قال العزيزي في امر البحيرتين المذكورتين انه اذا جاء الشتاء وكثرت السيول على البحيرة للحلوة فاضت على المالحة ومدتها واذا جاء الصيف قل المد عنها وغارت واعتزلت عن المالحة فقدمت المالحة الى ايام السيول قال الادريسي وطول المالحة ستة عشر ميلا وعرضها سمانيه اميال والحلوة اربعة اميال في مثلها ومن بنزرت الى طبرقة سبعون ميلا وطبرقة حصن على البحر قليل العمارة وحوله عرب لا خلاق لم وبها مرسى للمراكب ا

ومدينة رقادة ابنة مستعدثة خارج القبروان وبالغرب منها استحدثها آل الاغلب لمعسكرهم واقام برقادة المهدي اول الخلفاء الفاطميين حتى استحدثت المهدي فانتقل من رقادة اليها وفي ذلك يقول بعض شعرائه وكانهم كانوا يعتقدون فيه الالاهية حل برقادة المسيح ، حل بها آدم ونوح ، حل بها الله ذو البرايا ، وما سوا ذلك فهو ربح ،

وعن ابن سعيد قال وقفصة قاعة مشهورة ولها الكحل والفتق قال ولا يكون الفتق بالمغرب الا بقفصة وبها من الفواكه والمشومات انواع كثيرة ومنها يجلب دهن البنفسج وحل العنصل

وتونس قاعة افريقية وهي على بحيرة مالحة خارجة من البحر وبين ساحل البحيرة عند تونس وبين فيها عند البحر عشرة اميال وهو مسافة البحر عن تونس ودور هذه البحيرة نحو اربعة وعشرين ميلا قال في العزيزي ومدينة تونس مدينة جلييلة قديمة البناء ولها مياه ضعيفة جارئة يزرع عليها وهي كثيرة الغلات خصبة او جبل زغوان بالقرب منها وهو عنها في جهة الغرب بميل الى الجنوب على مسيرة يومين وهو بفتح الزاء وسكون العين المعجمتين وفتح الواو وم الف ونون ا

وقابس في افريقية كدمشق في الشام وينزل اليها نهران من الجبل في جنوبها يخترقان في غوطتها وقد خصت من بلاد افريقية بالموز وحب العزيز والحناء وبينها وبين البحر ثلثة اميال والمراكب المتوسطة تدخل في نهرها وقابس شرقي صفاقس وجنوبها ولكن اطوالها المنقولة تقضى خلاف ذلك فتناقل قال في العزيزي وعليها سور وخذق ومنها في سمت الجنوب الى غدامس اربع عشرة مرحلة

ضبط الاسماء	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			أبجاء	ل	أبجاء	ل			
بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المهمله وواو والى وفي آخرها نون	من افريقية	من الثالث	م ه	لا لا	ه ه	لا لم	اطوال ابن سعيد	الفيروزان	٣٠
بضم السين المهمله وسكون الواو وفتح السين الثانية وهاء	من افريقية على البحر	من الثالث	م	ل	س	لد	ابن سعيد	سوسة	٣١
بفتح الميم وسكون الهاء وكسر الدال المهمله وهي منسوبة الى المهدي	من افريقية على البحر	من الثالث	ل ك ه	ل لا ل	ه م م	ل لا لد	اطوال قانون ابن سعيد	المهدية	٣٢
بفتح الصاد المهمله ثم فاء والى وضم القاف وفي آخرها سين مهمله	من افريقية على البحر	من الثالث	ن	لا	ل	له	ابن سعيد	صفاقس	٣٣
بضم المثناة من فوق وسكون الواو وفتح الزاء المهمله وفي آخرها راء مهمله عن الشيخ عبد الواحد	من افريقية من بلاد الجريد	من الثالث	لا ه	ل كط	ك و	لا لو	اطوال ابن سعيد	توزر	٣٤

الاصناف والاعخبار العامّة

ومدينة القيروان محدثة بنيت في صدر الاسلام وهي في جنوبي الجبل والجبل من شماليها وهي في صحراء تصلح لجمال العرب وكانت قاعدة افريقية في صدر الاسلام وهي اليوم تابعة لتونس وشرق اهلها من الابار وليس لها ماء جار وهي في الوطاة قال في العزيزي ومدينة القيروان اجل مدن المغرب وكان عليها سور عظيم فهدمه زيادة الله بن الاغلب لما ثار على عمار بن محالد (١٤) وشرق اهلها من ماء المطر يجتمع لها من الشتاء في برك عظام تسمى المواحل ولم وايد في قبلة المدينة ياتي فيه ماء ملح يستعمله الناس فيها يحتاجونه

وهي مدينة على الساحل في جنوبي تونس وشرقيها ومنها فتح المسلمون جزيرة صقلية وهي في طرف داخل في البحر وهي قليلة العمارة لاستيلاء العرب عليها ولها سور من لبن قال في العزيزي وبين المهديّة وبين مدينة سوسة مرحلتان وسوسة مدينة ازلية بها سوق وفنادق وحمامات وهي على البحر الملح وهي حدّ بين كورة الجزيرة وبين القيروان قال الادريسي ومدينة سوسة عامرة بالناس كثيرة المتاجرة والمسافرون اليها قاصدون وعنهما صادرون بالمحتاج الذي يعدم قريته من انواع الثياب والعمائم المنسوبة اليها وعليها سور من حجر حصين

والمهديّة مدينة استحدثها المهدي عبيد الله اول الخلفاء الفاطميين وهي في شرقي سوسة وجعلها المهدي كرتي مملكة افريقية وهي على طرف داخل في البركهيّة كرتي متصل بزند والبحر محيط بها غير مدخلها وهو مكان ضيق مثل سبنة وهي غربي صفاقس وحصنها بسور شاقق في الهواء بالحجر الابيض بابرجة عظام وكان الابيضاء في بنائها سنة ثلث وثلثمائة وابتنى بها القصور الحسننة الشارعة على البحر والظاهرة عنه وابتنى الناس بالمهديّة اجل الابنية وصارت من اجل الامصار

ومدينة صفاقس شرقي المهديّة بميلة الى الجنوب وهي مدينة صغيرة ولها سور ولها ابار يشربون منها ولها بساتين بسيرة وهي في مستنق من الارض والجبل من جنوبيها بينها وبين قفصة على نصف مرحلة وسمى ذلك الجبل جبال السبع بفتح السين المهملة والباء الموحدة ثم عين مهملة منقول عن خطّ ابن سعيد

وتوزر قاعدة بلاد قسطيلة ولها نخل (١٥) ومحفصات ونهر يسقى بساتينها قال ابن سعيد وتوزر وبلادها جزائر في وسط الرمل والصحارى المكتنفة بها وبها الكتان والحناء وهي مشبعة بذلك وبقلعة المطر لاديار مصر وهي من بلاد الجريد

ضبط الاسماء	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	مطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ر	ل	ر	ل			
عن عبد الواحد طرا بضم الطاء وتشديد الراء المهملتين وفي آخرها الف وكذلك حققت اسمها من محض آخر فقال طرة بتشديد الراء	من عمل توزر من بلد الجريد قاعة مكرارة	من الثالث	ر	ك	ل	ل	ابن سعيد	طرة	٣٥
بفتح الالف وسكون الطاء وفتح الراء المهملتين والفاء في آخرها سين مهملة	من افريقية	من الثالث	ل	ل	ل	له لر لح م	اطوال فانون ابن سعيد رم	اطرابلس الغزير	٣٦
بفتح الغين والذال المهملتين والفاء وميم مكسورة وسين مهملة	في الصحراء في الجنوب من بلاد الجريد	من الثالث	ل	ك	ل	ل	ابن سعيد	غدامس	٣٧
بفتح القاف وسكون الصاد المهملتين وراء مهملة واحمد اسم معلوم	من افريقية	من اول الرابع	ل	ل	ك	ما	ابن سعيد	قصر احمد	٣٨
من المشترك بفتح الزاء المعجمة وكسر الواو وسكون المثناة من تحت ولام وهاء	من اطراف السودان الغرب قاعة بلاد فزان	من اول الثالث	ر	ل	ك	ل م	اطوال ابن سعيد	زويلة	٣٩

الاصناف والاخبار العامة

وطرة من بلاد الجريد ويعمل بها الزجاج الصافي وتغاميل الصوف وتجلب الى الاسكندرية وهي قاعدة بلاد
مكراوة (١٥)

واطرابلس آخر المدن التي في شرقي القيروان واذا فارقت اطرابلس مشرقا لا تلتقي مدينة فيها حمام حتى تصل
الى الاسكندرية واطرابلس مدينة على البحر مبنية بالحجر خضبة (١٧) واسعة الكورة حصينة جدا وليس بها ماء
جاري بل بها حباب وعليها سواقي قال في العزبي وهي مرسى للمراكب

وبغدامس الجلود المفضلة وهي على طريق بلاد السودان المعروفين بالكام قال في العزبي مدينة غدامس مدينة
جليلة عامرة في وسطها عين ازلية عليها اثر بنيان رومي عجيب وبغيض الماء منها ويقتسمها اهل المدينة باقساط
معلومة وعليه يزرعون واهلها قوم من البربر مسلمون ولم يجد جماعة وليس لهم رئيس ومرجعهم الى مشائخهم

عن ابن سعيد وقصر احمد آخر حد افريقية من جهة الشرق واول حد برقة وفي عرضه قصور مسرانة مقدار اثني
عشر ميلا وهي بلاد لها زيتون ونخيل كثير واهل هذه الاماكن يجلب الخيل الى الاسكندرية وتجذ للحجاج بم الرفق
وقصر احمد قرية صغيرة وهو كالمخزن للعرب تخزن فيه غلالها ومن قصر احمد يركبون البرية الى برقة

وعن ابن سعيد وزويلة قاعدة بلاد فزان وهي جراث نخل ومياه في محاري وهي تحت حكم السودان ومن المشترك زويلة
في قبلة اهل افريقية قال وزويلة ايضا مدينة محدثة كالبرص للمهدية جعلها المهدي اول خلفاء العلويين مسكنا
لرعيته وسكن هو وجدك المهدية وزويلة محلة كبيرة بالقاهرة قال في العزبي ومدينة زويلة مدينة كثيرة النخل
وزرع اهلها يسقي من الابار او اما ضبط فزان فان قد تقدم انه بالغام والزاء المعجمة ا

ضبط الاسماء	ثالث الاقاليم العرفية وهو بلاد المغرب						الاسماء المنقول عنهم	اسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			د	ل	د	ل			
بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهمله وقاف وهاء	من أوائل الغرب	من الثالث	د مه	ل ل	د مه	ل ع	اطوال رسم	برقة	٤٠
بضم السين وسكون الراء المهملين ثم تاء مثناة من فوق	من أوائل الغرب	من الثالث	د ل	لا ل	د ل	مر ع	اطوال ابن سعيد	مدينة سرت	٤١
بضم الطاء المهمله وسكون اللام وفتح الميم وسكون المثناة من تحت وتاء مثناة والفاء في الآخر	مرسى برقة على البحر وعلى طرف العاية	من الثالث	د ل	ل ل	د مه	د ل	اطوال ابن سعيد	طلميثا	٤٢

¹ Le man. n° 578 porte : الحديثة .

² Ibid. كنبطى . Dans le man. d'Ebn-Saïd , appartenant à la bibl. du Roi , on lit كنبطى .

³ Plus régulièrement il faudrait lire ازاعير .

⁴ On lisait de plus dans le manuscrit de Leyde :

وذكر بعضهم انها مدينتان بينهما ثمانية اميال ولهما نهر لطيف يسمى احدهما ايلان والاخرى وريكة ولهما بساتين
وتخيل كثير

⁵ Le man. n° 578 porte : بجايه .

⁶ Le man. de Leyde porte : معالم

⁷ Ibid. Même leçon.

⁸ قسنطينة est pour قسنطينة . Ebn-Saïd écrit ce nom قسنطينة .

الاوصاف والاخبار العامة

وبرقة على دخلة من البرقة دخلت شمالا في البحر وغالب بلاد برقة برارى مقفرة وبها آثار مدينة عظيمة كانت عامرة في القديم وليس في بلاد برقة غير نهر واحد يقال له نهر درنا قال ابن حوقل وبرقة بلدة متوسطة وهي في مستوي من الارض وحواليها كورة عامرة وهي في وسط البوادي قال ابن سعيد ليس فيها مدينة ممصرة لاستيلاء العرب عليها قال في العزيزي وهي مرج ابيض واسع وترتبتها حمراء وبنى السور عليها ايام المتوكل

قال ابن سعيد وسرت من القواعد القديمة المذكورة في الكتب وقد خربها: العرب وبقي بها قصورهم يسكنون بها وسرت على البحر قال وبعد ان يتجاوز البحر سرت ينعطى الى الشمال ويطعن البر للجنوبي في البحر والطريق من هذه الجهة على الفيوم الى مصر اقرب منها على الساحل وفي الصحارى بين سرت وبين الفيوم عمل المعز بن المهدي الفاطمي صهاريج لما عزم على الوصول الى مصر

وظلمينا فرضة مشهورة وبها قصر فيه يهود تحت خفارة العرب ومنها تحمل المراكب الشعير والعسل الى غيرها وقصر اليهود المذكور على هيئة برج كبير وعدة اليهود الذين به الى يومنا هذا ما يزيد على مائتي يهودى وظلمينا عن الاسكندرية على نحو مسافة شهر والمراكب ترسى قبالة قصر اليهود وبالتقرب منه وتحضر العرب وتبايعهم بالبضائع مقابضة (١٨)

^٩ Le n° 578, seul manuscrit dans lequel on lise ce passage, porte ايكمان

^{١٠} Le man. de Leyde portait de plus: وهي اليوم قاعدة افريقية.

^{١١} C'est la ville que nous appelons Bizerte.

^{١٢} Le man. de Leyde et le n° 578 portent: عارت.

^{١٣} Ibid. خواصر.

^{١٤} Le copiste, en écrivant ce nom, a sans doute omis un point diacritique

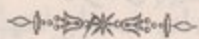
^{١٥} Le man. de Leyde. porte نحل.

^{١٦} Ibid. بكرأوة. Telle est aussi la leçon du man. d'Ebn-Said

^{١٧} Le man. n° 578 porte: حصينة.

^{١٨} Ibid. مقارضة.

ذكر الجانب الجنوبي من الارض وهو بلاد السودان (1)



قال ابن سعيد ما معناه اننا اذا ابتدانا في بلاد السودان من الغرب فأول ما نجد فيه من المدن التي للسودان العراة المهملين الذين هم كالبهائم وذكر من بلادهم ما اسمائها اعجمية غير محققة [2 مدينة ما نقلو 3 حيث الطول 4 والعرض 5 ثم زفوح حيث الطول 6 والعرض 7 وزغنة حيث الطول 8 والعرض 9 وبرسنة حيث الطول 10 والعرض 11 وكوشة على عيون تمدة آخر الانهار من البطيحة الثانية من بطائح النيل حيث الطول 12 والعرض 13 وتحتها يمر نيل مقدشو الخارج في شمالي الخط ومجالات القمر بين البطيحتين ومجالات اكراو وجبل القمر على ما نقل عن بطليموس حيث الطول 14 والعرض 15 وحوله عمائر القمر الذين ينسب اليهم للجبل قال وهم اخوة الصين والمشهور عنهم وعن اكثر من يعمر تلك البلاد اكل من وقع اليهم من الناس ونيل مقدشو يصعد الى طول سوا وعرض 16 ثم ينحدر على شرقي بربرا ويبقى بينها وبينه نحو درجة 17 ثم ينحدر على شرقي مقدشو ثم يجد السائر الى المشرق مدينة قرفونة من بلاد البربر وفي شرقيها من مدنهم برمة وفي شرقيها جبل خافوني 4

¹ Ce chapitre, dans les divers manuscrits, était placé vers la fin du Traité, et formait le chapitre 27^e de l'ouvrage : il nous a paru mieux placé ici.

² Le long passage entre crochets. ne se trouve que dans le man. de la bibl. du Roi, n° 579. Le

man. de Leyde, après le mot محققة porte فاضربنا معنا.

³ Le manuscrit d'Ebn-Saïd porte ما يعبر.

⁴ On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : خافوني.

وهو مشهور عند المسافرين يظهر داخل في البرّ الجنوبي نحو مائة ميل ويدخل في البحر نحو مائة واربعين ميلاً اخذاً الى الشمال بتعرج الى الشرق وفي الظاهر منه سبعة روس وملندة^١ هي من مدن الزنج طولها قآل وعرضها بآن وفي غربها خور كبير ينزل اليه نهر من جبل القمر وعلى شطى هذا الخور عمائر كبيرة للزنج وفي الجنوب عمائر القمر وفي شرقي ملندة^٢ الحرائي وهو جبل مشهور عند المسافرين يدخل في البحر نحو مائة ميل اخذاً الى الشمال بتشريق ويظهر في البرّ اخذاً نحو الجنوب مستقيماً نحو خمسين ميلاً ومن غرب آنبه ان ما في البرّ منه فيه معدن الحديد وما في البحر منه فيه حجر المغناطيس للجاذب للحديد وفي هذه المدينة سحرة^٣ الزنج وسكنا ملكهم في مدينة منبسة وبينها وبين ملندة^٤ مقدار درجة وهي على البحر وفي غربها خور على البحر تدخله المراكب نحو ثلثمائة ميل وبالقرب من ذلك مشرقاً المفازة التي بين الزنج وبين سفالة ومن مدن سفالة بتينة^٥ وهي ذيل جون عظيم يدخل في البرّ من خط الاستواء عرضها بآل وطولها فرآل وفي غربي بتينة^٦ داخلًا في الشمال والمشرق مجرد وهو جبل طوله في البحر مائة ميل وللامواج فيه صوت عظيم وشرقي ذلك عمائر السفاليين وقاعدتهم صيونة طولها صط وعرضها بآل وهي على خور كبير ينزل فيه نهر من جبل القمر وفيها ملك السفاليين ثم ينتهي بعد ذلك الى مدينة ليرانة قال ذكر ابن فاطمة انه دخلها وهي بلد حط واقلاع وانها للمسلمين وطولها قتب وعرضها نحو ثلثين دقيقة وهي على خور كبير ومدينة دغوطة آخر مدن سفالة وآخر العمارة في البرّ المتصل وطولها قط وعرضها يآب قال ثم منها الى انهار النيل وينابيعه وبطآحه

^١ Le man. n° 579 porte بليد.

^٢ Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce nom est écrit sans points diacritiques.

^٣ Les deux manuscrits portent بحرة.

^٤ Le man. n° 579 porte ملند.

^٥ Ibid. بتينه.

^٦ Ibid. بتينه.

مدينة عوان فيما بينها وبين تهامة اليمن ستين ميلا وعوان حيث الطول
ثمان وسبعون^١ درجة والعرض ثلث عشرة درجة ونصف درجة وهي مشهورة
وسكانها حبشة مسلمون واذا كان الضحو ظهر منها الجناح وهو جبل عال في
البحر ومنها الى جزيرة دهلك جزائر صغار لصاحب اليمن ولصاحب دهلك
واكبر للجزائر واشهرها جزيرة كمران وهي قريبة من بر زبيد وفي شرقي
عوان وهما لهما من الفرض المشهورة^٢ علافة^٣ فرضة زبيد وبينهما
اربعون ميلا

^١ Le man. d'Ebn-Saïd porte وستون. — ^٢ Le man. de Leyde porte المشهور. — ^٣ Les deux man. ent علافة.

ضبط الاسماء	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			الجنوبي	الشمالي	الجنوبي	الشمالي			
قد كتبناها في الجدول حسما وجدناها	من التكرور	من الاول	ل	ف	٦	ك	بعضم	مدينة بريسا	١
بفتح العين المعجمة والالف ثم نون وهاء في الآخر	من بلاد السودان	خارجة عن الاول في الجنوب	هـ	س	٦	كط	ابن سعيد	مدينة خافة	٢
الظاهر انها لا تقبل التخفيف وهي مكتوبة في الكتب بكافين وواويين	قاعة من بلاد السودان	خارجة عن الاول في الجنوب	هـ	س	٦	مد ل	ابن سعيد قانون	كوكو	٣
بالسين المعجمة والفاء ثم الف ولام وهاء في الآخر	من بلاد الزنج	في جنوبي خط الاستواء	٦	ط	٣	ن	قانون	سفالة الزنج	٤
بالجيم المفتوحة والراء المعجمة الساكنة ثم ميم مكسورة وياء مثناة تحتية في الآخر كذا وجدناها مضبوطة بخط ابن سعيد	قاعة الحبشة	من الاول	ل	ط	٦	نه ما	اطوال قانون	جرمي قاعة الحبشة	٥

حسما نقلناه في صدر الكتاب ومن بلاد السودان قاعدة التكرور قال ابن سعيد
 وهي على جانب النيل حيث الطول قر ١٢ والعرض ح ١٤ قال والتكرور قسمان قسم
 حضر ويسكنون المدن وقسم رحالة في البوادي وبلاد النوبة على شرقي النيل^٢
 وقاعدتهم دنقلة وبلاد البجا بين بحر القلزم وبين بحر النيل وبينهم وبين
 النوبة جبال منيعة وبلاد زاوة تحاذي بلاد النوبة على ضفة النيل من الغرب
 وبلاد الحبشة متصلة بالبحر وساحل بلاد الحبشة مقابل لبلاد اليمن والحبشة
 مدن كثيرة وبلادهم تتصل بالخليج البربري وليس ببر الحبشة شيء من الخيل
 وبين عدن وبين زيلع ثلاثة مجاري وزيلع عن عدن في جهة الغرب بميلة الى
 الجنوب قال ابن سعيد نهر الهو وهو من الانهار التي ذكرها بطليموس ينحدر
 من جبل الهو الذي جنوبيه خلف خط الاستواء وهذا الجبل راسه حيث
 الطول لب والعرض ط خلف خط الاستواء فيمتد من هناك الى ان يجوز
 للخط بدرجتين ودقائق ويخرج منه مع خط الاستواء شعبة يكون طولها
 درجتين ويخرج من راسها الغربي النهر المذكور ويلتوي الى الشمال كالنون
 ثم يصب في النيل حيث الطول ب آل عن مدينة ملد بالميم ولام ثم لام
 ثانية التي هي من مدن الكفار المهملين وطولها كو وعلى شطى هذا النهر من
 مبتداه الى مصبه مجالات نعم وهم اخوة لم في النسب وفي شرقيه جبل
 سامقدي وهو كبير مشرف فيه عقاقير ونبات من منافع تلك البلاد وياوي اليه
 خلق من كفرة السودان المعروفين بسامقدي وطولها آل وعرضها ح قال ابن سعيد
 وفي شمالي بلاد سحرقة من النيل الى البحر الحاسة وهم مذمومون بين اجناس
 الحبشة وقد اشتهر عنهم انهم يخصون من يقع الى ايديهم ويدفعون ذكور

^١ Le man. d'Ebn-Saïd contient ces mots : ثلت عشرة درجة.

^٢ On lit dans le man. de Paris : على جانب النيل.

^٣ Le passage mis entre crochets ne se lit que dans le man. n° 579. Nous avons corrigé le texte d'après le man. d'Ebn-Saïd.

الادميين في صدقاتهم ويفتخرون بذلك ومن شرفهم الى البحر سمهر وهي ارض
 يكون فيها القنأ الطوال السمهرية وربما حصل بين بعض القنأ هناك احتكاك
 فيقده ناراً فيحرق منها طائفة وبهذه الارض الكركدن وله قرنان في جبهته
 احدهما اطول من الآخر وهو حيوان مفرد واهل تلك الناحية ياكلون لحمه قال
 وفي غربي مدينة بختة التي تنسب اليها للجمال البختية جبل للجماهن يوجد فيه
 حجر الجاهن وكان عند الفرس عزيزاً يختمون به ويتداون بحمكه بالماء او بمصه
 ويقال له الصندل المعدني ويتداوى به من العذل الحارة وطول هذا الجبل مائة
 ميل من الشمال الى الجنوب باعوجاج الى المشرق واول ما يلقاك من مدن الحبشة
 التي على بحر الهند من ساحله الغربي مدينة بطا قال ابن سعيد وهي مشهورة على
 السنة للحبشة الذين ببلادنا وهي على درجتين من الخط وطولها سدان وفي شمالها
 من مدنهم على مائة ميل باقطي وهي على جون داخل الى الغرب نحو خمسين
 ميلا وفي شمالها مدينة منقوبة^١ وهي حيث الطول سة والعرض حآ وفي
 طرف الدخلة جبل مقروس^٢ داخل في البحر وفي شمالها مدينة الزيلع [
 قال ابن سعيد ان عرض ذنب البحر الهندي من بر المندب الى بر بربرا
 ثمان مجارٍ وجبل المندب هو الفاصل بين بحر الهند الكبير وبين بحر القلزم
 الذي يخرج منه وهو صغير يمتد اثني عشر ميلاً من الشرق الى الغرب
 باحراف الى الشمال والبحر يضيق هناك حتى يرى الرجل صاحبه من البر
 الآخر ويقولون هو قدر مايتى سهم ويسمى المسافرون هذا المكان باب المندب
 وهو حيث الطول ثمان وستون درجة ونصف درجة والعرض احدى عشرة
 درجة ودقائق ولا بد للمراكب من دخولها وخروجها منه واذا فارق باب
 المندب ياخذ في الاتساع والزيادة قليلاً قليلاً الى ان يكون اتساعه عند

^١ On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : جبل منقوبه. — ^٢ Le man. d'Ebn-Saïd porte مقروس.

الاصناف والاخبار العمامة

قال ابن سعيد وهي قاعدة بلاد الكانم وفيها سلطان الكانم المشهور بالجهاد وهو من ولد سيف بن ذى يزن وله في سمت جهى مدينة فيها بساتين ومستنزه وهي على غربي النيل الاتى الى مصر وبينها وبين جهى اربعون (٥) ميلا وبها فواكه لا تشبه فواكهنا وبها الرمان والخوخ وقصب السكر

قال ابن سعيد ودنقلة هي قاعدة النوبة وفي جنوبيها وغربيها مجالات زنج النوبة الذين قاعدتهم كوشة خلف الخط والنوبة نصارى وفي غربي دنقلة وشمالها مدنهم المذكورة في الكتب قال الادريسي ودنقلة في غربي النيل وعلى ضفته وهرب اهلها منه واهلها سودان ولكنهم احسن السودان وجوها واجملهم هكلا وطعامهم الذرة والشعير والقمر يجلب اليهم واللحوم التى يستعملونها لحوم الابل طرية ومقعدة ومطخونة وفي بلادهم الزرائف والقبيلة والعزلان

قال ابن سعيد ومدينة بريرا قاعدة البرابر وقد اسلم اكثرهم فلذلك عدم رقيهم في بلاد الاسلام

قال ابن سعيد وقاعدة الزغاويين حيث الطول تة والعرض نة (٦) وقد اسلم اهلها ودخلوا في طاعة الكانمى وفي جنوبيها (٧) مجالات الزغاويين والباجويين ممتدة في المسافة التى على اعوجاج النيل وهم جنس واحد غير ان الباجويين احسن صورة وخلقاً من الزغاويين قال في العزبى ومن دنقلة الى بلاد زغاوة في سمت المغرب عشرون مرحلة

بحرنة من اجناس الحبشة المشهورة

ضبط الاسماء	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						الاسماء المتقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			٢٠	٢١	٢٠	٢١			
بالواو المفتوحة والفاء ثم الف وتاء مثناة فوقية في الآخر	من بلاد الحبشة	بين الاول والخط	٢	ح	٢	نر	قياس	وفات وهي جبرة ايضا	١١
بالحاء والذال المهملة والياء المثناة التحتية ثم هاء في الآخر كذا قاله بعض من رآها	من الحبشة	من الخط الاول	٢	ر	٣	نر	قياس	هدية	١٢
الظاهر انها بفتح الزاء المعجمة وسكون الياء المثناة التحتية وفتح اللام ثم عين مهملة في الآخر	من فرض الحبشة	خارجة عن الاول الى الجنوب	٢	٢	٢	سا سو	اطوال وقانون ابن سعيد	زيلع	١٣
رايتها في منزل الارتباب مضبوطة بالشكل كذا بفتح الميم وسكون القاف وكسر الدال المهملة وهم الشين المعجمة وفي آخرها واو	من الزنج والحبشة	خارجة عن الاول الى الجنوب	٢	ب	٢	عب	ابن سعيد	مفحشو	١٤
بفتح التاء المثناة فوقية والكاف الساكنة وهم الرأء المهملة وسكون الواو ثم رأء ثانية في الآخر	من التكرور	من الاول	ل	٣	٢	نر	ابن سعيد	قاعدة (٦) التكرور	١٥

الاصناف والاضراب العامّة

قال ابن سعيد ومدينة بربسا من اشهر بلاد التكرور وهي على شمالي نيل غانة ولا يوجد بها الخبز الا طرفه عند ملوكهم والابنوس عندهم كثير وفي ديارهم شجر القطن قال الشريف الادريسي مدينة اربسا مدينة صغيرة لا سور لها غير ان اهلها تجار مقولون وهي كالقريه الحاضرة وفي جنوبيها على مسيرة عشرة ايام ارض لملم طائفه من السودان

ومدينة غانة محل سلطان بلاد غانة ويدعى انه من نسل الحسن بن عليّ عليها السلم والى غانة تسير التجار المغاربة من سجلماسة في برّ مقفر ومفاوز عظيمة مخفيير المعرب (١) نحو خمسين يوماً ولا يجضرون منها غير الذهب الاحمر وقد حكى ابن سعيد ان لغانة نيلاً هو شقيق نيل مصر قال ومصبه في البحر المحيط عند طول عشرة ونف وعرض اربع عشرة فيكون بين مصبه وبين غانة نحو اربع درج وغانة على صفتي نيلها قال وغانة مدينتان احدهما يسكنها المسلمون والاخرى الكفار

قال ابن سعيد وكوكو مقرّ صاحب تلك البلاد وهو كافر يقابل من غربيه مسلمى غانه ومن شرقيه مسلمى الكام ولكوكو نهر منسوب اليها وهي في شرقي نهرها قال في القانون وكوكو واقعة بين خطّ الاستواء وبين اول الاقليم الاول قال في العزبزي وعرض كوكو عشر ادرج قال وهم مسلمون قال الادريسي الذي صحّ ان نهرها يخرج من ناحية الشمال فيمرّ بها ويجوزها بايام كثيرة ثم يغوص في الصحراء في رمال قال ومن كوكو الى مدينة غانة شهر ونصف

من القانون وسفالة من الزنج واهلها مسلمون وهم جنوبي خطّ الاستواء والعرض المذكور جنوبي قال ابن سعيد واكثر معايشهم من الذهب والحديد ولباسهم جلود الفسور وذكر المسعودي ان الزنج لا يعيش عندهم للثقل فعسكرهم رجالة ويقانلون على البقر اقول وسفالة ايضا من الهند

وهي مدينة ذكرها اكثر المصنّفين في كذب المسالك والممالك والاطوال والعروض وانها كرسى مملكة الحبشة وقاعدتهم

ضبط الاسماء	السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الجنوبي وهو بلاد السودان						الاسماء المتقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			٢	٣	٢	٣			
بكسر اللجيم والياء المثناة التخمية الساكنة وكسر الميم ثم ياء مثناة تخمية ثانية في الآخر وجدناها في خط ابن سعيد	قاعة بلاد الكام	بين الاول والخط	ط	٣	٢	٢	ابن سعيد	جيمي وهي على النيل	٦
الظاهر اتها بضم الدال المهملة ونون ساكنة وقاف مضمومة وفتح اللام ثم هاء في الآخر	قاعة النوبة	من الاول	د	هـ	م	م	اطوال ابن سعيد قانون	دقلة مدينة النوبة	٧
الظاهر انها بفتح الباء الموحدة والراء المهملة الساكنة ثم باء ثانية وراء ثانية ايضا والف في الآخر مقصورة	قاعة بلادهم	خارجة عن الاول في الجنوب	د	ل	٢	٢	قانون ابن سعيد	بوبرا	٨
الظاهر انها بالزاء والعين المجتمعتين ثم الف وواو وهاء في الآخر	من الزنج	خارجة عن الاول في الجنوب	ا	٢	٢	٢	اطوال قانون رم وابن سعيد	زغاوة	٩
عن بعضم بالسين والحاء ثم راء مهملة وتاء مثناة فوقية ثم الف في الآخر ومنهم من يبديل الالف هاء	بلاد مفردة بدانها من عمل الحبشة	خارجة عن الاول في الجنوب	٢	٥	٢	ند	اطوال	بلاد سحرتا	١٠

الاصناف والاضراب العامة

عن بعض المسافرين اليها قال وفات ويقال لها جبرة ايضا وهي من اكبر مدن الحبشة قال ومن زيلع اليها نحو عشرين مرحلة وعمارة وفات منفردة دار الملك على تل والقلعة على تل وهي بعيدة عن البحر جدا وهي في جهة الغرب عن زيلع وبها الموز وقصب السكر واهلها مسلمون وهي على نشز من الارض ولها واد فيه نهر صغير وتمطر في الليل غالبًا مطرًا كثيرًا

وعن بعض المسافرين ايضا قال وهدية بلدة للحبشة جنوبي وفات ومنها يجلب الخدام ويخصونها في قرية قريبة من هدية

قال ابن سعيد وزيلع مدينة مشهورة من مدن الحبشة واهلها مسلمون وهي على ركن من البحر وزيلع في الوطأة وحرها شديد ومائها عذيبى (6) من حفارات وليس لهم بساتين ولا يعرفون الفواكه وقال في القانون وزيلع فريضة الحبشة نحو ارض اليمن وفيها مغاص وهي بين خط الاستواء وبين الاقليم الاول وعن بعض من رآها ان زيلع مدينة صغيرة نحو عيذاب في القدر وهي على الساحل وفيها شيوخ يحكمون بين اهلها وعندهم ينزل التجار ويضيفونهم ويبتاعون لهم

ومقدشو على بحر الهند واهلها مسلمون ولها نهر عظيم يشبه نيل مصر في زيادته في الصيف وقد ذكر انه يخرج حقيقًا لنيل مصر من بحيرة كورا ويصب بالقرب من مقدشو في بحر الهند قال ابن الجعد الموصلي في مزبل الارتياب ومقدشو مدينة كبيرة من الزنج والحبشة

قال ابن سعيد وقاعة التكرور على جانبى النيل واسمها تكرور وهم قسمان قسم يحضر ويسكن المدن وقسم رحالة في البوادي واكثر مجالاتهم في جانب النيل الشمالى ولم في الجنوب قليل اماكن

السابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو
الجانب الجنوبي وهو بلاد السودان

ضبط الاسماء

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	العرض				الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	ضبط الاسماء
			الطول		العرض				
			ا	ب	ا	ب			
١٦	تفرقة ^(١)	ابن سعيد	س	ل	ك	من بلاد الزنج	خارجة عن الاول	بالقاف والراء المهمله وهاء والواو والنون وفي الآخرها	
١٧	بجة	اطوال	ن	ب	ف ^(٨)	من بربرا	خارجة عن الاول الى الجنوب	بالباء الموحدة والجيم ثم هاء في الآخر	
١٨	مركة	اطوال ابن سعيد	ع ل	ح ل	ب س	من بربرا	خارجة عن الاول في الجنوب	بالميم والراء المهمله ثم كاف وهاء في الآخر	
١٩	دمدمة	ابن سعيد	ن	ك	ط ل			بالدال المهمله والميم ثم دال ثانية وميم وهاء في الآخر	
٢٠	جاجة	ابن سعيد	ح	ك	ر ب			بالجيم والالف ثم جيم ثانية وهاء في الآخر هكذا وجدناها في كتاب ابن سعيد	
٢١	ماتان	ابن سعيد	ن	ب	م ب			بالميم والالف والتاء المثناة الفوقية ثم الف ثانية ونون في الآخر هكذا وجدناها في كتاب ابن سعيد	

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة قرفونة هي على جون في اول ركن البحر قال هي اول مدن بربرا على ساحل البحر الهندي وفي شرقها من مدن بربرا مدينة برمة طولها ست وستون درجة وعرضها درجة واحدة

وهذه المدينة من بلاد البربر وليست من بلاد الجيا التي فيها معدن الذهب عند العلاقي كما تقدم ذكره

قال ابن سعيد وفي شرقي خافوني (٩) بالنون في الآخر المشهور على البحر مدينة مركة واهلها مسلمون وهي قاعدت العاوية التي تزيد على خمسين قرية وهي على شاطئ نهر يخرج من نيل مقدشو ويصب على مرحلتين من المدينة في شرقها ومنه فرع يكون خوراً لمركة وفي شرقي ذلك مدينة الاسلام المشهورة في ذلك الصقع المترددة الذكر على السن المسافرين وهي مقدشو

قال ابن سعيد ودمدمة هي التي خرج منها الدمام على بلاد النوبة والخبشة في سنة سبع عشرة وسقاية في تاريخ (١٥) خروج النتر على بلاد العجم وهم نتر السودان وبالقرب منها قجور التي ينسب اليها السيوف وعندها معدن الحديد وطولها خمس وخمسون درجة وستون (١١) دقيقة وعرضها درجتان ونصف درجة

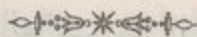
قال ابن سعيد وهي كرسى مملكة مفردة ولها مدن وبلاد وهي الآن لسلطان الكام المشهور بالجهاد وهي موصوفة بالخصب وكثرة الخيرات وبها الطاويس والبيغاء والدجاج الرقط والغنم البلق التي على دون الحمير الصغار ولها صور تخالف صور كباشنا والزرافات وفي شرقها على ركن بحيرة كوري المغزا دار صناعة سلطان الكام والمغزا مدينة مشهورة

قال ابن سعيد وهي في سمت ركن البحيرة المعروفة ببخيرة كوري وجنوبها قاعة الكام خيمى وهي من مدن الكام وهذه البحيرة هي التي يخرج منها نيل مصر ونيل مقدشو ونيل غانة وطولها الف ميل وراسها المشرقي حيث الطول نأ ووسعها عند الراس تسع درجات ونصف ثم يسير قليلاً قليلاً الى ان يكون وسع وسطها اربع مائة وخمسون ميلاً ووسع ذيلها ثلثمائة وستون ميلاً قال ابن فاطمة ولم ار من رأى جانبيها الجنوبي قال ويحدها من جميع جهاتها امم طاغية من السودان الكفرة الذين ياكلون الناس اكثرها وهؤلاء الذين يذكروهم سكان الجانب الشمالي منهم بدى ومدينتهم تعرف بهم ومن تحتها يخرج نيل غانة ومجالاتهم حولها ويجاوروها (١٢) من الجانب الغربي جاني وهم الذين يبردون اسنانهم واذا مات لهم ميت دفعوه الى جيرانهم وكذلك يفعل معهم جيرانهم

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- ¹ Le n° 678 porte **بجته الغرب**.
- ² Le mot **أربعون** est omis dans le man. de Leyde; mais on le lit dans les n° 578 et 579, ainsi que dans le man. d'Ebn-Saïd.
- ³ Cette latitude est évidemment fautive. Il est à remarquer que dans les Tables, l'auteur, sur l'autorité d'Ebn-Saïd, assigne une latitude et une longitude à Zeghawa, entièrement différentes de celles qu'il cite ici d'après le même géographe. On lit dans le man. d'Ebn-Saïd : **ومدينة زغاوة حيث الطول نة والعرض نآل**.
- ⁴ On lisait d'abord de plus dans le man. de Leyde : **مدينة زغاوة و**.
- ⁵ On lit dans le n° 578 **غدني**.
- ⁶ Les sept articles qui suivent ne se lisent que dans le man. de la bibl. du Roi, n° 579. Les extraits d'Ebn-Saïd ont été vérifiés et corrigés d'après le man. de cet auteur.
- ⁷ Dans le man. d'Ebn-Saïd on lit **فرفونه**.
- ⁸ Il faut probablement lire **ب**.
- ⁹ Le man. d'Ebn-Saïd porte **حافوني**.
- ¹⁰ On lit dans le man. d'Ebn-Saïd **طالع**.
- ¹¹ Les deux manuscrits portent **ستون**; il est inutile de dire que la leçon est fautive.
- ¹² Il serait plus exact de dire **بجاورونها**.

ذكر جزيرة الاندلس



الاندلس بفتح الالف وفتح الدال المهملة وسكون النون بينهما وضّم اللام ثم سين مهملة وهي تقابل بلاد المغرب وبينهما بحر الزقاق واتساعه بينهما عند سبتة نحو ثمانية عشر ميلا وجزيرة الاندلس على شكل مثلث ركن جنوبي غربي وهناك جزيرة قادس وفم بحر الزقاق وركن شرقي بين طركونة وهي شمالي الركن وبين برشلونة¹ وهي في جنوبيه وبالقرب منه بلنسية وطرطوسة والحاجز وجزيرة ميورقة والركن الثالث شمالي بميلة الى الغرب على البحر المحيط حيث الطول عشر درجات ودقائق والعرض ثمان واربعون وهناك بالقرب من الركن المذكور مدينة شنتياقوه وهي على البحر المحيط في شمال الاندلس وغربها وسياتي ذكرها قال ابن سعيد ونقله عن ابن عبد البر ان الاندلس احد الممالك الثلث التي للروم ومسيرة كل مملكة منها شهر وهي مملكة قسطنطينية ومملكة رومية ومملكة الاندلس وهذه الممالك الثلث متصلة قال ابن سعيد وما سوى الاندلس من شمال المغرب يعرف بالارض الكبيرة واذا عرفت ثلثة اركان الاندلس وانها على صورة مثلث عرفت ثلثة اضلاع المثلث فالضلع الاول من الركن الجنوبي الغربي وهو الذي عند جزيرة قادس الى الركن الشرقي الذي عند جزيرة ميورقة وهذا الضلع هو ساحل الاندلس الجنوبي الشرقي الممتد على بحر الزقاق والضلع الثاني من الركن الشرقي المذكور الى

¹ Il semble que ce passage devrait être ainsi rétabli : ركن شرقي بين برشلونة وهي في شمالي الركن وبين : طركونة وهي في جنوبيه , ou bien il faudrait lire اربونة , à la place de طركونة.

الركن الشمالى الذى عند شنتياقوة وهذا الضلع هو حدّ الاندلس الشمالى ويمتدّ على الجبل الحاجز بين الاندلس والارض الكبيرة وعلى ساحل الاندلس الممتدّ على بحر برديل والضلع الثالث من الركن الشمالى المذكور الى الركن الاول الجنوبي المقدم الذكر وهذا الضلع هو ساحل الاندلس الغربى الممتدّ على البحر المحيط ولاشبيلية كور عديدة اكثرها فى جنوبى نهرها الاعظم واقلتها فى شماليه فمن كورها كورة أركش بالراء المهمة وهى فى جنوبى النهر وكورة شريش فى جنوبى النهر المذكور ايضا وكورة جزيرة طريف وكورة الجزيرة للخضراء وكورة رندة جميع هذه الكور فى جنوبى النهر اما شريش فهى مدينة ملبحة الظاهر والباطن وهى فى كورة شدونة التى سنذكرها على البحر المحيط جنوبى نهر اشبيلية ومن كورة شدونة قلعة حولان^١ وهى قلعة منيعة ولها كروم وبساتين ونهر صغير واما اركش فيها معقل اركش وهو فى غاية المنعة وبه ثار ولد المعتمد بن عباد وكورة اركش كثيرة الارزاق واما كورة رندة فهى احد معاقل الاندلس المنيعة قالوا وهو معقل يغمم بالسحاب ويوشح بالانهار العذاب ومن كور اشبيلية التى جنوبى نهرها كورة طريف وطريف مدينة صغيرة وامامها جزيرة فى البحر تعرف بجزيرة طريف منسوبة الى طريف احد موالى بنى امية ومن كور اشبيلية التى فى جنوبى النهر كورة قرمونة وقرمونة مدينة ومعقل فى غاية المنعة والارتفاع ومن كور اشبيلية كورة شدونة وهى من اجلّ كور اشبيلية محرّثا وشجرا وهى الى جانب البحر المحيط ومن مشاهير اعمال اشبيلية جزيرة قبطل وهى جزيرة كبيرة فى نهر اشبيلية والماء عندها غير عذب لقرب البحر المحيط منها وقبالة اشبيلية مدينة طريانة وهى كالحاضر لاشبيلية لانها امامها من البر الآخر على نهرها الاعظم وطريانة على

^١ Le n° 578 porte خولان.

نشر من الارض وترك وجهها الذى يلى النهر من غير سور بل هو طراز من مناظر قد اتقنت بالبياض والزخرفة تخطف بالابصار عند وقوع شعاع الشمس عليها والمياه مجلوبة الى طريانة من غير نهرها وتحت طريانة واشبيلية من غير حد جزيرة شنتبوس وعى من بدائع منازة نهر اشبيلية لما فيها من الرياض والمياه المنقطعة ولاشبيلية كورتان شمالتان واشهرها كورة اوتنة وعى شمالى نهر اشبيلية واوتنة مدينة جليلة ولها اعمال فمن اعمالها جزيرة شلطيش وعى جزيرة فى البحر المحيط فيها مدينة صغيرة حصينة وبين طريانة واشبيلية جسر عظيم من خشب على سفن ومن الممالك المصاغة لاشبيلية مملكة شلب وعى كورة ومدينة فى غربى اشبيلية وشمالها على ساحل البحر المحيط ومدينة شلب على البحر وبينها وبين قرطبة تسعة ايام وشلب مدينة حسنة مشهورة بالادباء وفيها انتشأ المعتمد بن سباد وفى شلب قصر الشراحيب الذى قال فيه
وسم على قصر الشراحيب عن فتى له ابدًا شوق الى ذلك القصر

وكانت الولاية ترد عليها من اشبيلية فصل ومن مدن الاندلس مدينة بياسة وعى على نهر اشبيلية فوق اشبيلية وعى طيبة الارض كثيرة الزرع وبها الزعفران الكثير يجمع الى الآفاق وبالقرب من بياسة مدينة ابدة ولكنها ليست على النهر ولا ابدة عين تسقى الزعفران و**ابدة اسلامية** احدثت فى دولة الامويين بالاندلس وبالاندلس الغزال وجمار الوحش والايلى واما الاسد فلا يوجد به البتة وبالاندلس عدة مقاطع رخام لالوان شتى من الحمري والاحمر والابيض والمجترع وغير ذلك وكان من الاندلس حصن البيرة وكان من قواعد الاندلس فخرت البيرة فى زمان الاسلام وصارت القاعدة غرناطة بدل البيرة ذكر ابن سعيد ان باجة حصن بالاندلس فى جبل الشارة وجبل الشارة يقسم الاندلس بنصفين نصف جنوبى ونصف شمالى لان جبل الشارة يمتد من الشرق الى

الغرب في وسط بلاد الاندلس ومن عند باجة من جبل الشارة يخرج نهر
 طليطلة^١ ومن مدن الاندلس المشهورة شنقرية وي بشرق الاندلس وي غير
 شنقرية التي من غرب الاندلس بجهة شلب فصل مملكة طليطلة شمالي
 مملكة قرطبة وطليطلة في الشرق والشمال عن قرطبة وبينهما سبعة ايام وبين
 طليطلة وبين كل واحدة من قرطبة وغرناطة ومرسية وبلنسية نحو سبعة
 ايام وطليطلة مدينة حصينة فزهة وفيها قيل

زَادَتْ طَلَيْطَلَةٌ عَلَى مَا حَدَّثُوا بَلَدٌ عَلَيْهِ نَضَارَةٌ وَنَعَمٌ
 اللَّهُ زَيْنَهُ فَوَسَّحَ خَصْرَهُ نَهْرُ الْمَجْرَةِ وَالْقَصُوفُ نَجْوَى

ومملكة باجة وي مملكة غربية شمالية من الاندلس ومدينة باجة من اقدم
 مدائن الاندلس وارضها ارض زرع وضرع وعسلها نهاية في الحسن ولماؤها
 خاصية في دباغ الادم ومملكة باجة شرق اشبونة ومن معاقل الاندلس
 قلعة رباح^٢ وكانت من مضافات طليطلة فلما ملك الفرج طليطلة انضافت قلعة
 رباح^٣ الى قرطبة وي من المعاقل للحصينة ومن اعمال غرناطة مدينة لوشة
وي عن غرناطة على مرحلة بين البساتين والرياض وكان المعتمد بن عباد قد
 تولى شلب المقدمة الذكر لابيها وبها نشأ ولشلب اعمال فن اعمالها
 مدينة شنقرية وي غير شنقرية التي بشرق الاندلس وخرج من شنقرية
 الغربية المذكورة جماعة فضلاء والنسبة اليها شنقرية ومن بلاد الاندلس
 مدينة شاطبة وي مدينة عظيمة مانعة كريمة ولها معقل في غاية الامتناع
 ولها عدة منتزهات منها البطحاء والغدير والعين الكبيرة وي بجهات بلنسية
 وغالب الاندلس خرج من ايدي المسلمين واستولت عليه النصارى وملوكهم
 بالاندلس اربعة احدهم الاذفونش وتسميه العامة الفنش ومملكته جهات

^١ Il y a peut-être ici confusion, ou bien il faut lire تاجة. Voyez, ci-après, aux Tables.

^٢ Le n° 578 porte رباح.

^٣ Le man. de Leyde porte ici رباح.

طليلة والثاني البرجلوني ويقال البرشلوني وهو ملك شرق الاندلس والثالث
 الببوح^١ ومملكته من جهات بطليوس الى شمال الاندلس والرابع ابن الرنق
 وهو ملك غرب الاندلس وجليقية ولم يبق للمسلمين بها غير مملكة غرناطة
 وما انضاف اليها مثل الجزيرة الخضراء والمرية وصاحبها ابن الاحمر وهو مقهور
 مع الفرج وليس له من ينجده وجبل البرت^٢ هو حد الاندلس عند الركن
 الشرقى ويفصل بين الاندلس وبين الارض الكبيرة ولما احاطت البحر بالاندلس
 ولم يبق الا هذا المدخل اعنى جبل البرت سميت جزيرة والا فهى متصلة
 بالبر الطويل وجبل البرت متصل من بحر الزقاق الى البحر المحيط وطوله
 اربعون ميلاً وقد قيل ان طول الاندلس غرباً وشرقاً من اشبونة وهى فى
 غرب الاندلس الى اشبونة وهى فى شرق الاندلس مسيرة ستين يوماً وقيل شهر
 ونصف وقيل مسيرة شهر وهو الاصح قال ابن سعيد وقد نقله عن الجارى
 ان طول الاندلس من جبل البرت الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وهو
 نهاية الاندلس الشرقية الى اشبونة وهى فى نهاية الاندلس الغربية الف ميل
 ونيف واما عرض وسط الاندلس مسيرة ستة عشر يوماً من بحر الزقاق الى
 البحر المحيط وذلك عند طليلة وجبل البرت المذكور يقال له الحاجز قال
 وفيه ابواب فتحها الاوائل حتى صار للاندلس طريق فى البر من الارض الكبيرة
 وقبل فتح الابواب المذكورة لم يكن الى الاندلس من الارض الكبيرة طريق
 قال^٣ ابن سعيد واول عمارة فى الاقليم السادس على البحر المحيط كنيسة
 الغراب المشهورة عند اهل البحر ومنها الى بودانس^٤ فى جون الغبرى اربعون
 ميلاً وعليه القصر المنسوب اليه كان لعباد الصليب عليه فى عصرنا مع المسلمين

^١ Ce mot est écrit par quelques auteurs الببوح
 الببوح^١.

^٢ البرت est sans doute une altération de البرن.

^٣ Ce qui suit ne se lit que dans le manuscrit
 n° 579.

^٤ Le man. d'Ebn-Saïd porte بودانس.

حرب مشهورة وهو كان آخر ثغور الاسلام بتلك الجهة ومنه الى مصب
 نهر اشبونة الكبير الذي يمر على طليطلة اربعون ميلاً وذكر المسافرون ان
 عرض هذا النهر عند مصبه في البحر نحو عشرة اميال وعلى جبل الشارة
 الممتد من شرق الاندلس الى غربها حصون كثيرة معجمة الاسماء منها
 حصن المائدة يقال ان مائدة سليمان عليه السلام كانت محفوظة فيه ومنه
 اخذه طارق حين فتح طليطلة وبلاد الجلالة كد سهل والغالب على ارضها
 الرمل واكثر اقواتهم الدخن والدررة واهله دناة وعدر ودناة اخلاق لا
 يتنظفون ولا يغتسلون في العام الا مرة او مرتين بالماء البارد ولا يغسلون
 ثيابهم منذ يلبسونها الى ان تنقطع ولهم باس شديد لا يرون الفرع عند
 اللقاء بل يرون الموت دونه [

Les mots دناة وعدر sont altérés; le sens parait exiger qu'on les supprime.

رابع الاقاليم العرفية وهو
جزيرة الاندلس

ضبط الاسماء	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						الاسماء المتقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ر	ع	ر	ع			
بفتح الهزة وسكون الشين المججمة وضم الباء الموحدة ثم واو وزين وفي آخرها هاء وعن بعض المسافرين ان اولها لام	من الاندلس	من اواخر الخامس	م	م	ر	ر	ابن سعيد	اشبونة	١
بفتح الشين المججمة وسكون النون وكسر المثناة من فوق والراء المهملنة وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون كذا رايتها في خط ابن سعيد	من جليقية شمالى الاندلس	من الخامس	ل	م	س	ح	ابن سعيد	شنترين	٢
بفتح الجيم وكسر الزاء المججمة وسكون المثناة من تحت وراء مهمله وهاه وخضراء تانين اخضر	من الاندلس	من الرابع	ن	ل	ط	ط	قياس	الجزيرة الخضراء	٣
بفتح الباء الموحدة من تحت والطاء المهملنة وسكون اللام وفتح المثناة التحتية وسكون الواو وفي آخرها سين مهمله	من غرب الاندلس	من الرابع	ن	لح	ط	ط	ابن سعيد	نطابوس	٤
من خط ابن سعيد بفتح الميم ثم الف وراء مهمله مكسورة ودال مهمله وفي آخرها هاء	من غرب الاندلس وجليقية	من اول الخامس	ط	لح لط	ط نه	س ط	قانون ابن سعيد	ماردة	٥

الاصناف والاعخبار العامة

وامام اشبونة في الشمال بحيرة ملحّة وغربها مثلها وهي قاعدة مملكة على البحر المحيط في غربي اشبيلية وشمالها واشبونة مدينة اولية في غربي باجة ولاشبونة البساتين والثمار المفضلة على غيرها وبزاتها خيار البزاة وكانت في آخر وقت مضافة الى بطليوس وملكها ابن الافطش ومن اعمال اشبونة مدينة شنتره وبشنتره تقاح مفرط في الكبر والنبالة قال ابن سعيد ومن اشبونة الى البحر المحيط ثلثون ميلا وهي على جانب نهر يودانس

ومدينة شنترين على بحر برطانية وهو بحر يخرج وراء الركن الشمالي للاندلس من البحر المحيط مشرقا اقول وبحر برطانية هو بحر برديل المقدم الذكر مع جملة البحور في صدر الكتاب وشنترين على نهر يصب في البحر واراضها كريمة طيبة وكانت الولاة تنزود عليها من اشبونة وهي من معاملة اشبونة وشنترين غربي باجة وقد ضمنها في الذكر مع الاندلس وان كانت من جليقية قال ابن سعيد وشنترين من قرى جليقية المشهورة

والجزيرة الخضراء مدينة امام سبتة من برّ الاندلس الجنوبي وهي مدينة طيبة نزهة توسّطت مدن الساحل واهرفت بسورها على البحر ومرساها احسن المراسي للجواز واراضها ارض زرع وضرع وبخارجها المياه الجارية والبساتين النضيرة ونهرها يعرف بوادي العسل وعليه مكان نزه يشرف عليه وعلى البحر يعرف بالحاجبية ومن منتزهاتها النقا قال ابن سعيد وهي ارضق المدن واطيبها وارفقاها باهلها واجمعها لخير البر والبحر من المشترك ينسب اليها جزيرتي للفرق بينها وبين اقليم الجزيرة فانه ينسب اليها جزيرتي

وبطليوس قاعدة مملكة ومملكتها في الشمال والغرب عن مملكة قرطبة وهي في الغرب بميلة الى الجنوب عن مملكة طليطلة وبين بطليوس وقرطبة ستة ايامر وبطليوس مدينة عظيمة وهي على نهر في بسيط من الارض محضرونا فيها صاحبها المتوكل بن عمر الافطش المبنى العظيمة وهي محدثة اسلامية وفيها لابن القلاس بطليوس لانسك ما اتصل البعد ، فله غور من جنابك اوجد ، ، وده دوحات تحفك بينها ، تفجر واديبها كما شقق البرد ، ، ومن اعمال بطليوس المشهورة مدينة يابرة بياض آخر الحروف والى وباء موحة من تحت وراء مهلة وهاء

ومدينة ماردة على جنوبي نهر بطليوس وهي من اعمال بطليوس وماردة مدينة اولية ولها ماء مجلوب تحير صنعته قال ابن سعيد قال الرازي مدينة ماردة هي احدى القواعد التي بنتها ملوك العم للقرار وفيها من اظهار القدرة الماء الجلب الكجوب عليه بابنة اعجزت الصانعين صنعته وكان قد اتخذها سلاطين الاندلس قبل الاسلام سرير المملكة بالاندلس وكانت في دولة بني امية يليها عظاماء منهم ثم صار الكرسى بطليوس وهي الآن للمصارى ويحكى انه كان في كنيستها حجر يضيء الموضع من نوره فاخذته العرب اول دخولها

ضبط الاسماء	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			الخط	الدرج	الخط	الدرج			
بكسر الالف وسكون الشين المعجمة وكسر الموحدة من تحت وسكون المثناة من تحت ثم لام وياء ثانية تحتية وفي آخرها هاء	من غرب الاندلس وجنوبيه بالقرب من البحر المحيط	من الرابع	م ل	لد لر	ن س	ح ط	قانون ابن سعيد	٦	اشبيلية
من اللباب بعن القاف وسكون الراء وعم الطاء المهملتين وباء موحدة وفي آخرها هاء اقول وهذا هو المشهور وقال ابن سعيد هي بلسان القوط بالطاء المعجمة ونقله عن جماعة	من غربي الاندلس بجنوب	من اواخر الرابع	ب ل ك	له لح لح	م ب ك	ح س ط	قانون ابن سعيد رسم	٧	قرطبة
بفتح الميم والفي وكسر اللام وفتح القاف وفي آخرها هاء	من جنوب الاندلس	من الرابع	ح ند	لد لح	ك ل	س س	قانون قياس ابن سعيد	٨	مالقة
وليد بفتح الواو وكسر اللام وسكون المثناة من تحت ثم دال معجمة	من الاندلس	من اواخر الخامس	ب م	م م	ب ب	نا نا	ابن سعيد	٩	مدينة وليد

الاصناف والاخبار العامة

واشبيلية على شرقي نهرها الاعظم وجنوبيه وقد تقدم ذكر النهر المذكور واشبيلية من قواعد الاندلس ولها خمسة عشر بابا وهي من غرب الاندلس وجنوبيه ومملكة اشبيلية في غربي مملكة قرطبة وبين اشبيلية وقرطبة اربعة ايام وطول مملكة اشبيلية من الغرب من عند مصب نهرها في البحر المحيط الى الشرق الى اعلى النهر مما يلي مملكة قرطبة نحو خمس مراحل وعرضها من الجزيرة الخضراء وهي على ساحل الاندلس الجنوبي الى مملكة بطليوس في الشمال نحو خمسة ايام وهي مدينة اولية ومعنى اسمها المدينة المنبسطة

وهي على غربي النهر الكبير الذي عليه اشبيلية ومملكة قرطبة شرقي مملكة اشبيلية وهي في الجنوب والشرق عن مملكة بطليوس وهي في جنوبي مملكة طليطلة وطليطلة عن قرطبة في الشمال والشرق على سبعة ايام دور قرطبة ثلثون الف ذراع وهي اعظم مدائن الاندلس وهي مدينة حصينة بسور ضخمة من الحجر وبلغت عتمة ما جدها الفا وسقاية مجد وتسع مائة حمام وبقرطبة سبعة ابواب وبنى الناصر الاموي في غربيها مدينة الزهراء في سفح جبل ومن مشاهير اعمال قرطبة كورة القصير وهو حصن في شرقي قرطبة على النهر وكذلك من اشهر اعمال قرطبة حصن المدور وهو المعقل العظيم المشهور للروم به اعتناء عظيم وكذلك حصن مراد وهو في غربي قرطبة ومن اعمال قرطبة كورة عاقق (١) وهي معاملة كبيرة وكورة اسنجة

ومملكة مالقة جنوبي مملكة قرطبة وبين مالقة وقرطبة نحو خمسة ايام ومملكة مالقة بين مملكتي اشبيلية وغرناطة على بحر الزقاق من جنوبي الاندلس وهي كثيرة التين واللوز ومن اعمال مالقة مدينة ابلش وهي مدينة ضخمة في شرقي مالقة وليس في اعمال مالقة مثلها ولها نهر من احسن الانهار ومن منتزهات المرية (٢) منى عبدوس ومنى غسان وبركة الصفرو ومن اعمالها حصن شنش على مرحلة منها وبه الخرب كثير ومن اعمال مالقة حصن لماية (٣) وحصن بزليانة على بحر الزقاق ومن اعمال مالقة حصن مورور وهو في غربي مالقة من عمل سهيل ومنه عبد الرحمن بن عبد الله السعيلي الاعمى صاحب كتاب روض الانف الذي شرح فيه السيرة النبوية لابن هشام وابلش بهمة وكسر الباء الموحدة وتشديد اللام ثم ياء آخر الحروف وشين معجمة واما شنش فبشنيين معجمتين بينهما نون وبزليانة بباء موحدة وزاء معجمة ساكنة ومورور بفتح الميم وسكون الواو وراءين معجمتين بينهما واو

ومدينة وليد من احسن المدن ويحل بها الفنش ملك الفرنج في اكثر اوقاته ولها اكثر من ثلثة انهر وهي في جنوبي جبل الشارة الذي يقسم الاندلس بنصفين ومدينة وليد غربي طليطلة

رابع الاقاليم العرفية وهو
جزيرة الاندلس

ضبط الاسماء

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	العرض				الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	ضبط الاسماء
			الطول		العرض				
			ب	ج	د	هـ			
١٠	جيان	ابن سعيد	نا	م	لح	نر	من أوائل الخامس	من الاندلس بفتح الجيم وتشديد المثناة من تحت والى وفي آخرها نون ومملكة جيان بين غرناطة وطليلة ومرسية	
١١	غرناطة	ابن سعيد	نا	م	لر	ل	من الرابع	من الاندلس بفتح الغين المعجمة وسكون الراء المهمله ونون والى وطاء مهمله وفي آخرها هاء	
١٢	المريّة	قياس	ند	م	له	مد	من الرابع	من الاندلس بين مملكتي مالقة ومرسية من المشترك بفتح الميم وكسر الراء المهمله وتشديد المثناة من تحت وفي آخرها هاء	
١٣	طليلة	قانون ابن سعيد	نه	ل	م	له	من آخر الخامس	من الاندلس بضم الطاء المهمله وفتح اللام وسكون المثناة من تحت وكسر الطاء الثانية ثم لام وهاء	

الاصناف والاختبار العامّة

وجيان في نهاية من المنعة والحصانة وجيان عن قرطبة في الشرق وبينهما خمسة ايام وبلاد جيان جمعت كثرة العيون والثمار مع طيبة الارض وبها الحبر الكثير وجيان من اعظم مدن الاندلس واكثرها خصبا وحصانة ولم يقدر النصارى عليها الا بعد حصار طويل فسلمها اليهم ابن الاحمر صاحب غرناطة وكان من اعمال جيان مدينة قبيظة (4) وهي مدينة نزهة كثيرة الخصب اخذها النصارى بالسيف ومن اعمال جيان مدينة بياسة وهي كثيرة الزعفران ومن اعمال جيان معقل شقورة وجبل سمنان وهو جبل فيه حصون وقرى كثيرة ومن اعمال جيان مدينة ابلة وهي مجاورة لبياسة ومن اعمال جيان مدينة بسطة (5) وحصن برشانة

وغرناطة في نهاية من الحصانة ومملكتها في الجنوب والشرق عن مملكة قرطبة وبينها وبين قرطبة نحو خمسة ايام وغرناطة في نهاية النزاهة وتشبه دمشق وتفضل عليها بان مدينتها مشرفة على غوتنها وهي مكشوفة من الشمال ويلصب انهارها من جبل الثلج الذي هو من جنوبيها وتخرق فيها الانهر وعلبها الارض داخل المدينة ولها قلعة عالية شديدة الامتناع ولها اشجار وثمار ومياه مسيرة يومين تقع تحت مرأ العين لا يحجبها شيء ونهرها الكبير يقال له شليل ومن اعمال غرناطة حصن شلوبينية وهو من حصون غرناطة البحرية على بحر الزقاق ومنه ابو على عمر بن محمد الشلوبيني امام نخاعة المغرب اقول وقد غلط من قال ان الشلوبيني هو الاشقر بلغة اهل الاندلس ومن اعمال غرناطة بلدة باغة وهي غزيرة المياه ولماؤها خاصية انه ينعقد حجرا وبها الزعفران والعنب الكثير ومن اعمال غرناطة القلعة السعدية وفيها ألف الحجارة كتاب المشهب لصاحبها عبد الملك وهي رباط جهاد

ومدينة المريّة مسورة على حافة بحر الزقاق وهي باب الشرق ومفتاح الرزق ولها برفق وساحل تبرى وبحر زبرجدى واسوارها عالية وقلعتها منيعة شامخة وهوامها معتدل ويعمل بها من الحبر ما يفوق معمول غيرها ومن اعمالها حصن بجانة على ستة اميال منها وحصن برشانة وحصن شنش ومدينة برجة ومدينة اندرش وبجانة بباء موحدة وجيم والى ونون وهام وهي محدثة اسلامية وكانت مقر الولاية ثم ضعفت بجانة وقويت المريّة فصارت تابعة لها

وظليطة قاعدة الاندلس وهي في شرقي مدينة وليد وظليطة على جبل عال وهي من امنع البلاد واحصنها ولها نهر يجر باكثرها وهي مدينة اولية ومعنى اسمها انت فارح ومنها الى نهاية الاندلس الشرقية عند الحاجز نحو نصف شهر وكذلك الى البحر المحيط بجهة شلب وهو نهاية الاندلس الغربية وتحقق الانجار بطليطة من كل جهة ويصير بها للجناد في قدر الرمانة من غيرها ويكون بها الشجرة فيها انواع من الثمر ونهر ظليطة ينحدر اليها من عند حصن هناك يقال له باجة ويعرف نهر ظليطة به فيقال نهر باجة (6)

رابع الاقاليم العرفية وهو
جزيرة الاندلس

ضبط الاسماء	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقدم الحقيقي	العرض		الطول				
			ب	ل	ب	ل			
من الفرج بفتح الفاء والراء المهملة ثم جيم	الاندلس	من آخر لخامس	م ك	لو م	ب ن	به بو	قانون ابن سعيد	وادي الحجارة وهو اسم نهرها واسمها مدينة الفرج	١٤
بفتح الميم وسكون الراء وكسر السين المهملتين ثم ياء مثناة من تحتها وفي آخرها هاء ومرسية من مملكة تدمير	من شرق الاندلس	من اوائل لخامس	ك س	لد لط	ن ب	ن ح	قانون ابن سعيد	مرسية	١٥
المدينة معلومة وسالم بسين مهملة والفاء ولام وميم	من شرق الاندلس	من اواخر لخامس	ب	م	ب	ح	ابن سعيد	مدينة سالم	١٦
بفتح الدال المهملة والفاء وكسر الفون ومثناة تحتية وهاء	من شرق الاندلس من عمل بلنسية	من اوائل لخامس	و	لط	س	نط	ابن سعيد	دانية	١٧
بفتح الباء الموحدة واللام وسكون النون وكسر السين المهملة وفتح المثناة من تحت وفي آخرها هاء	من شرق الاندلس بين مملكتي مرسية	من اواخر الرابع	و	لح	ب	ك	ابن سعيد	بلنسية	١٨

الاصناف والاضمار العامة

قال ابن حوقل ومدينة وادى الحجارة بالقرب من مدينة سالم قال ابن سعيد وفي شرق طليطلة مدينة الفرج ويقال
لنهرها وادى الحجارة وفي شرقها مدينة سالم

ومرسية مدينة محدثة اسلامية بنيت في ايام الامويين الاندلسيين ومرسية في شرق الاندلس تشبه اشبيلية التي
في غرب الاندلس بكثرة المنازه والبساتين وهي على الذراع الشرقى الخارج من عين نهر اشبيلية ومرسية من قواعد
شرق الاندلس ولها عدة منتزهات منها الرشافة والزنتقات وجبل ايل وهو جبل تحته البساتين وبسط تسرح فيه
العيون ومن اعمال مرسية مولة وهي في غربى مرسية ومن اعمال مرسية مدينة اربولة ومن اعمالها قرية للحرلة وهي
حسنة المنظر على نهر مرسية (والحرلة بكسر الحاء والراء المهملتين وتشديد اللام المفتوحة ثم هاء)

ومدينة سالم قاعدة الثغر الاوسط من الاندلس وهي مدينة جليلة وبها قبر المنصور بن ابي عامر قال ابن سعيد
ومدينة سالم بالجهة المشهورة بالثغر من شرق الاندلس وهي مدينة جليلة

ومدينة دانية في غربى بلنسية وهي مدينة عظيمة القدر وهي على البحر كثيرة الخيرات ومن اعمالها حصن يكتران
وحصن بيران يكتران بعمم الباء آخر الحروف وفق الكاف وسكون المثناة الفوقية وراء مهلة والى ونون وبيران
بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وراء مهلة والى ونون

وهي على بحيرة يصب فيها نهر يجر على شمالى بلنسية وهي من شرق الاندلس وبلنسية في احسن مكان وقد حقت
بالانهار والجنان فلا ترى الا مياها تتفرع ولا تسمع الا اطيارا تجمع ولها بحيرة حسنة وهي على القرب من بحر الزقاق
وحيث خرجت منها لا تلتقى الا منازه وهي شرقى مرسية وغربى طرطوسة ومن مشاهير منازلها الرصافة ومنية ابن
عامر ومن اعمالها مدينة شاطبة وهي حصينة قال ابن سعيد ويقال ان ضوء مدينة بلنسية يزيد على ضوء بلاد
الاندلس وجوها صقيل ابدا لا يرى فيه ما يكدره ابدا

ضبط الاسماء	رابع الاقاليم العرفية وهـ - جزيرة الاندلس						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			هـ	هـ	هـ	هـ			
بغم المثناة من فوق وكسر الطاء المهمله وسكون المثناة من تحت وفتح اللام وفي آخرها هاء	من شرق الاندلس	من أوائل السادس	نه	م	ل	ك	ابن سعيد	قطيلة	١٩
بفتح السين والراء المهملتين وضم القاف وسكون السين الثانية وفتح الطاء المهمله وفي آخرها هاء	من شرق الاندلس	من اواخر الخامس	ل	م	ل	كا	ابن سعيد	سقسطة	٢٠
بفتح الياء المثناة من تحت وسكون النون وضم الباء الموحدة واللام ثم واو ساكنة ونون مفتوحة وهاء	من الاندلس	من أوائل السادس	هـ	مد	نه	كب	ابن سني	دينلودنة (٥)	٢١
بغم الطائين المهملتين وبينهما راء ساكنة ثم واو ساكنة وشين معجمة وفي آخرها هاء	من شرق الاندلس	من الخامس	هـ	له	ل	ح	قانون ابن سعيد	عوطوشة	٢٢
بلام والفاء وراء مكسورة ودال مفتوحة مهملتين وفي الآخر هاء هكذا ضبطها بخط ابن سعيد	من شرق الاندلس	من اواخر الخامس	ل	لر	هـ	ك	قانون ابن سعيد	لاردة	٢٣

الاصناف والاخبار العامة

ومدينة تطيلة في جنوبي جبل الشارة وهي من الثغور المقاربة لمدينة سالم ولسرقسطة وارضها طيبة للزراع وهي محدثة بنيت في ايام بنى مروان قال ابن سعيد ومدينة تطيلة من المدن للجليلة بثغر الاندلس الشرقي

وسرقسطة قاعدة الثغر الاعلى وهي في ارض طيبة وهي مدينة بيضاء قد احدثت بها من بساينها زمردة خضراء والتفت عليها انهارها الاربعة فاجت بها رياضها مرصعة مجزعة وهي مدينة اولية ومن منتزهاتها للجلقين (7) وقصر السرور ومجلس الذهب وفيه يقول ابن هود من ابيات ، قصر السرور ومجلس الذهب ، بكما بلغت نهاية الطرب ، قال ابن سعيد وفي الجهة المشهورة بالثغر من شرق الاندلس مدن كثيرة وكراس مشهورة

ويبنلوننة مدينة في غرب الاندلس خلف جبل الشارة وهي قاعدة النبى احد ملوك الفرنج

ومدينة طرطوشة شرقي بلنسية وهي على شرقي النهر الكبير الذى يمر على سرقسطة ويصب في بحر الزقاق على نحو عشرين ميلا من طرطوشة وشرقي طرطوشة جزيرة مايرقة في بحر الزقاق قال ابن سعيد ومن كراس ملك شرق الاندلس مدينة طرطوشة

ولاردة على شرقي نهر يصب في نهر سرقسطة وفي شرقي لاردة جبل البرت الفاصل بين الاندلس والارض الكبيرة وهي مدينة اولية وكانت من قواعد شرق الاندلس ولها ماء مجلوب في قنى قد اعجزت صنعته جميع العالم قال ابن سعيد ومدينة لاردة من المدن للجليلة بالجهة المشهورة بالثغر من شرق الاندلس

رابع الاقاليم العرفية وهو
جزيرة الاندلس

ضبط الاسماء

ضبط الاسماء	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس				اسماء المتقول علم	الاسماء	سطر العدد		
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض					الطول	
			واقفها	م				واقفها	م
بفتح الطاء المهمله بالراء (المشددة) المهمله وضم الكاف وسكون الواو ثم نون مفتوحة وهاء	من الاندلس	من نهاية الخامس	ك	م	ك	م	ابن سعيد	٢٤	مركونة
معروف	من حدّة الاندلس الشمالي	من اواخر الخامس	ك	م	ك	ل	ابن سعيد رم	٢٥	هيكل الزهرة
بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهمله وفتح الشين المعجمة وضم النون وسكون الواو ثم نون مفتوحة بعدها هاء	خارجة عن الاندلس وهي من بلاد الفرنج	من اواخر الخامس	ح	م	ل	ك	ابن سعيد	٢٦	برشيمونة وتقال برشليمونة
بضم الهزة وسكون الراء المهمله وضم الباء الموحدة وسكون الواو ثم نون مفتوحة وهاء	قبل انها من الاندلس وقبل خارجة عنها	من آخر الخامس	ك	م	ح	ك	ابن سعيد	٢٧	اربونة
المشهور بالشين المعجمة والنون والنأ المثناة من فوق ثم مثناة تحتية والفاء وقاف وواو في الآخر	على حدّة الاندلس قال في العزبزي من جلبقية	من السابع	ح	م	ط	ط	ابن سعيد	٢٨ (١١)	شنت ياقو

الاصناف والاضمار العامّة

وهي آخر مدن الاندلس الساحلية بشرقيها وجنوبيها (٩)

وهيكل الزهرة هو حدّ الاندلس من جهة الشرق والشمال وكان هيكل الزهرة المذكور يعبد اهل تلك البلاد قبل دين النصرانية وهو في طرف جبل البرت مع بحر الزقاق

وهي مصافحة للاندلس وقريبة من طرطوشة وقد ضمناها مع الاندلس في الذكر وان كانت خارجة عنها لقربها منها وبرشلونة قاعدة ملك من ملوك الفرنج يقال له البرشلوني وهو ملك على جنس من الفرنج يقال لهم الكيطلان وبرشلونة من جملة فتوح المسلمين ثم ارتجعها الكفار

وفي جنوبي اربونة بحيرة تتصل ببحر الزقاق والى اربونة انتهى موسى بن نصير في فتوح الاندلس وبقيت اربونة اقصى ثغور المسلمين من الاندلس ومنها ومشرق (١٥) بلاد الافرنج مثل مرشيلية وبلاد الانبردية وغيرها وهي على نهاية اسرفية كما ان اشبونة على النهاية الغربية

قال ابن سعيد اوفي الشمال والغرب عن مدينة ليون قاصية شنت ياقو فيها دفن ياقو الخواري ولها شان عظيم عند النصاري اوهي على البحر وحولها انهار تنزل من جبل في شرقيها قال في العزبي ومدينة هنتياقومدينة جليلة من مدن الجلائقة بينها وبين البحر المحيط يوم واحد

ضبط الاسماء	رابع الاقاليم العرفية وهو جزيرة الاندلس						اسماء المقبول منهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقنة	ح	دقنة	ح			
من اللباب بكسر الجيم واللام المشددة وبعدها ياء وقاف اقول ثم ياء ثانية وهاء	قاعة الجلالقة	من السادس	ح	مو	ح	لح	ابن سعيد اطوال	جلبقية وقاعدتها شهورة	٢٩
بالسين المهملة واللام والميم والنون ثم كاف وهاء في الآخر	من بلاد قلمرية	من السادس	ح	مه	ك	ر	ابن سعيد	سليكة	٣٠
بالقاف المضمومة والواو والراء المهملة ثم ياء مثناة تحتية وهاء في الآخر (١٥)	قاعة البلاد	من السادس	ح	مد	ل	ح	ابن سعيد اطوال	مدينة قورية	٣١
باللام والياء المثناة التختية والواو والنون في الآخر	من بلاد الجلالقة	من السابع	ح	مو	ل	س	ابن سعيد	ليون	٣٢
بالباء الموحدة والراء المهملة والعين المعجمة ثم سين معجمة في الآخر	من جلبقية	من السادس	ح	مد	مه	نط	ابن سعيد	برغش	٣٣
بالقاف والسين والياء المثناة الفوقية واللام والياء المثناة التختية ثم واو ونون في الآخر	معقل القرصالية	من السادس	ح	م	كر	كه	ابن سعيد	قسنطينون	٣٤

الاوصاف والاعخبار العامّة

قال في اللباب وجليقية بلدة من بلاد الروم متاخمة للاندلس وعن بعضهم سمورة قاعدة الجلالقة وهي مدينة جليقة معظمه عندهم قال ابن سعيد وسمورة قاعدة جليقية اكبر مدائن الفنش في جزيرة بين فرغين (١٤) من نهر سمورة ولها ذكر في غزوات الناصر المرواني والمنصور بن ابي عامر وكان المسلمون قد ملكوها ثم استرجعها الجليقيون بالفننة ومصّب نهرها في المحيط حيث الطول من الجزائر الخالدات لآل (١٥) والعرض مآ قال في العزيزي مدينة سمورة مدينة جليقة من مدن الجلالقة وبها مستقر ملككم الآن

قال ابن سعيد ومدينة سلمكة على شمالي نهر قلمرية وبينها وبين مدينة قلمرية قاعدة غلبسية مرحلتان وهي اعلى قلمرية في شرقها

قال ابن سعيد ومدينة قورية على جنوبي جبل الشارة وهي كانت ثغر المسلمين في مدة ملوك الطوائف وفي جنوبيها وجنوب نهر طليطلة مدينة شنترين وفي سمت شنترين في الشرق على جنوبي النهر حصن قنطرة السيف بينهما ثمانون ميلاً وفي شرقي ذلك على شمالي النهر مدينة وليد المقدمة الذكر

قال ابن سعيد وفي شمالي سمورة بانحراف الى الشرق مدينة ليون التي خرب سورها العظيم (١٥) المنصور بن ابي عامر وهي على نهر يصبّ في نهر سمورة قال في العزيزي هي المصر الاعظم واجلّ مدن الجلالقة قال الجلالقة صباح الوجوه اشدّ الابدان ومن ليون الى ساحل بحر الظلمات اعنى المحيط اربع مراحل غرباً وقال في العزيزي ايضاً ويستصل ببلاد الاندلس من جهة الشمال بلاد الجلالقة وهم نصارى ولم مملكة منفردة عن الروم الفرنجة

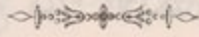
قال ابن سعيد وفي غربي بنبلونة في سمت العرض قاعدة قستالية وهي مدينة برغش وهي دار صناعة السلاح المعول في بلاد الفنش وهي في شمالي الجبل الكبير

قال ابن سعيد وفي شرقي برشلونة قستاليون وهو معقل القرصالية يخرج منها المصنجات (١٦)

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- ¹ Le n° 578 porte عائق.
- ² Dans le manuscrit de Leyde, on lisait primitivement من منزهاتها, et telle est la leçon du n° 578.
- ³ Le n° 578 porte لمابه.
- ⁴ Ibid. صحاطه.
- ⁵ Le man. de Leyde porte لسطه.
- ⁶ Il faut probablement lire تاجه.
- ⁷ Le n° 578 porte الحلقيين.
- ⁸ Il faut lire بنبلونه.
- ⁹ Lisez وتما ليها.
- ¹⁰ Il faut sans doute lire ومنعا مشرقا.
- ¹¹ Ce qui suit jusqu'à la fin est tiré du man. n° 579.
- ¹² Le man. d'Ebn-Saïd porte فرعين; cette leçon paraît préférable.
- ¹³ On lit dans le man. d'Ebn-Saïd: الطول عشر درجات.
- ¹⁴ Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce nom est écrit ainsi فورته.
- ¹⁵ Le man. n° 579 porte المعظم.
- ¹⁶ Il faut sans doute lire المسطحات.

ذكر جزائر بحر الروم والمحيط الغربي



لما فرغ من الاندلس اخذ في ذكر الجزائر البحرية والمذكور هنا هو جزائر البحر المحيط الغربي وجزائر بحر الروم خاصة واما جزائر بحر فارس وبحر الهند فسنذكرها ان شاء الله تعالى في موضع آخر مفرد لها فن جزائر البحر المحيط الغربي جزائر الخالدات¹ وهي جزائر واغلة في البحر عشر درجات عن الساحل وهي عدة جزائر وبطليموس اخذ اطوال المدن منها وقد قيل انها انغمرت في البحر وانقطعت اخبارها قال ابن سعيد وجزائر السعادة فيما بين جزائر الخالدات والساحل قال وهي مبددة في الاقليم الاول والثاني والثالث قال وهي اربع وعشرون جزيرة وللحديث عنها كالحرفات² ومن جزائر البحور المنفرعة عن البحر المحيط الغربي جزيرة برطانية في بحر برديل وهو البحر الخارج في شمالي الاندلس وليس بهذه الجزيرة ماء الا من الامطار وعلى ذلك يزرعون وجزائر برطانية احدى عشرة جزيرة ومن الجزائر المشهورة جزيرة انكلطرة ويقال انكلترة قال ابن سعيد وصاحب هذه الجزيرة يسمى الانكستار في تاريخ صلاح الدين في حروب عكا وقاعدته في هذه الجزيرة مدينة لندرس قال وطول هذه الجزيرة من الجنوب الى الشمال باحراف قليل اربع مائة وثلاثون ميلاً واتساعها في الوسط نحو مائتي ميل قال وفي هذه الجزيرة معدن الذهب والفضة والنحاس والقصدير وليس فيها كروم لشدة الجمد واهلها

¹ Ebn-Saïd écrit الجزائر الخالدات. — ² Le passage entre crochets ne se lit que dans le man. n° 579.

يحملون جواهر هذه المعادن الى بلاد افروسة ويتعوضون به للحمر فصاحب
فرنسة انما كثر الذهب والفضة عنده من ذلك وعندهم يصنع الاشكر لاط
العال من صوف غمهم الذي هو ناعم كالحرير فيجعلون عليها جلالاتها من
الامطار والشمس والغبار ومع غناء الانكثار وسعة مملكته فانه يقر
بالسلطنة للفرنسيس واذا كان مجمع حفل خدمه بان يحط قدامه زبدية
طعام عادة متوارثة وفي شمالي جزيرة انكلترة وبعض شمالي برطانية جزيرة
ارلندة ومسافة طولها نحو اثني عشر يوماً وعرضها في الوسط نحو اربعة ايام
وهي مشهورة بكثرة الفتي وكان اهلها مجوساً ثم تنصروا اتباعاً لـ جيرانهم
ويجلب منها النحاس والقصدير الكثير وبالقرب من هذه الجزاير جزيرة السنافر
قال وطول جزيرة السنافر سبعة ايام شرقاً وغرباً وعرضها اربعة ايام ومنها
ومن الجزائر التي شماليها تجلب السنافر البيض التي تحمل من هنالك الى
سلطان مصر ورسم الخارج منها في خزائنه الف دينار وان اتوا به ميتا دفع
لهم خمس مائة دينار وعندهم الدب الابيض يدخل في البحر ويسبح ويصيد
السمك فيخطف ما فضل او ما غفل عنه هذه السنافر ومن ذلك عيشها اذ
لا طائر هنالك من شدة الجمد وجلود هذه الدببة ناعمة [ومن جزائر البحر
المحيط جزيرة تولي وهي في البحر المحيط الشمالي وهي على نهاية المعمور في
الشمال ومن جزائر بحر الزقاق جزيرة طريف وطريف بليدة من الاندلس
وامامها في البحر جزيرة صغيرة تسمى جزيرة طريف ومن جزائر بحر
الروم جزيرة قوصرة وهي جزيرة قبالة افريقية بالقرب من تونس وبينها
وبين صقلية مجرى وهي في اواخر الاقليم الرابع ويوجد بها شجر المصطكى
ويجلب منها التين والقطن الكثير وقوصرة بفتح القاف وسكون الواو
وفتح الصاد والراء المهملين وفي آخرها هاء ومن جزائر بحر الروم

جزيرة مرمر وهي جزيرة في وسط فم الخليج القسطنطيني وبها مقطع الرخام
وهي على مايتي ميل من قسطنطينية ومن جزائر بحر الروم جزيرة مصطكى
وبها ديورة وقرى وهي بالقرب من فم الخليج القسطنطيني قال ابن سعيد وهي
واغلة في بحر الروم على مائة وخمسين ميلا من فم الخليج القسطنطيني وهي
لصاحب قسطنطينية ومنها يجلب المصطكى الى البلاد وهو من شجر تنبت
بها تشبه شجر الفستق الصغار وفي فصل الربيع تشرط تلك الشجر بمشاريط
فيسيل منها المصطكى ثم تجدد على الشجر وهو الجيد والذي يقطر على الارض
يكون دون ذلك وهذه الجزيرة جنوبي قسطنطينية وغربي بلاد الارمن وشرقي
بلاد الفرنج وعن ابن سعيد ان طول جزيرة المصطكى من الشمال الى الجنوب
خوستين ميلا وهي شرقي جزيرة النقرينت^٢ وبينهما نحو ثلثين ميلا ومن الجزائر
البحرية جزيرة قرسقة وهي قبالة جنوة وامتدادها من الشمال الى الجنوب مجرى
ونصف ووسط هذه الجزيرة متسع ورأسها الذي الى جهة جنوة ضيق
وبينها وبين جزيرة سردانية مجاز نحو عشرة اميال قال في المشترك وقصر يانة
بفتح القاف وسكون الصاد المهملة ثم راء مهملة وبفتح المثناة من تحتها والفاء
ونون مشددة ثم هاء قال ويانة لفظة رومية وقصر يانة مدينة
كبيرة بصقلية على سن جبل قال في المشترك ايضا مازر بفتح الزاء
المحجمة وبعدها راء مهملة مدينة بجزيرة صقلية ينسب اليها المازري
شارح موطا مالك^٣

^١ Le man. de Leyde porte شمالى. — ^٢ Le man. de Leyde porte ici et dans la Table التغرب، il faut lire النغربنت. — ^٣ Le man. de Leyde porte ملك.

ضبط الاسماء	خامس الاقاليم العرفية وهو للجزائر بالبحار الغربية						الاسماء المنقول منهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
بفتح القاف ثم الف ودال مهملة مكسورة وفي آخرها سين مهملة	في فم بحر الزقاق	من اول الخامس	٦	لط	٦	ح (١)	ابن سعيد	وسط جزيرة فادس	١
بفتح المثناة من تحت والفي وباء موحدة مكسورة وسين مهملة مفتوحة ثم هاء	في بحر الروم	من آخر الرابع	د	لح	ك	م	ابن سعيد	جزيرة ياجيسة ومدينتها	٢
سيم والفي ومثناة تحتية وسكون الراء المهملة وقاف مفتوحة وهاه	في بحر الروم حداء الاندلس	من اوائل الخامس	ل	لح	ك	ر	ابن سعيد	جزيرة مايرقة ومدينتها	٣
بفتح الميم وعم النون المشددة وراء مهملة ساكنة وقاف مفتوحة وهاه	في بحر الروم حداء شرق الاندلس	من اوائل الخامس	٦	لط	ك	ن	ابن سعيد	جزيرة مترقفة ومدينتها	٤
ويقال لسردانية بالفرنجي سرداني وهي بعم السين وسكون الراء وفتح الدال المعلمات ثم الف ونون مكسورة وياء مثناة تحتية مفتوحة ثم هاء	في بحر الروم	من الرابع	٦	لح لح لو	لا لا م	ح	اطوال ابن سعيد رسم	جزيرة سردانية ومدينتها	٥

الاصناف والاخبار العمامة

عن ابن سعيد جزيرة قادس صغيرة وطولها نحو اثني عشر ميلا وهي تقابل قصر الجواز قبالة مصب نهر اشبيلية في البحر المحيط وفي بحرهما من جهة البر وهو الجواز اليها آثار عمارة وقنطرة كان يدخل الماء الخلو عليها في البحر الملح الى جزيرة قادس المذكورة وفي جزيرة قادس كروم كثيرة وبساتين قال ابن سعيد وطولها طول طنجة وهي عند فم بحر الزقاق من البحر المحيط

وعنه ان جزيرة يابسة غربي جزيرة مايرقة ومنرقة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وامتداد هذه الجزيرة من الغرب الى الشرق نحو احد وثلاثين ميلا واتساعها من الجهة الغربية نحو عشرين ميلا وبينها وبين بلنسية من الاندلس مجرى واحد قال الادريسي من دانية الى جزيرة يابسة تسعون ميلا شرقا ومن جزيرة يابسة الى جزيرة ميورقة المدينة مائة ميل شرقا

وعنه ان جزيرة مايرقة آخر جزيرة تبنت في يد الاسلام وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر ومسافة هذه الجزيرة من الشمال الى الجنوب اربعون ميلا وهي في الغرب عن منرقة وفيها بحيرة دورها تسعة اميال وفيها غير مدينتها عدة حصون ومدينتها بجهتها الجنوبية ويدخلها ساقية جارية على الدوام ولها قلعة للملك وفيها يقول ابن اللبانة ، بلد اعارته للحمامة طوقها ، وكساء حلة ريشه الطاوس ، ، كانوا تلك المياه مدامة ، وكان قيعان الديار كؤوس ، ،

وعنه وجزيرة منرقة في بحر الزقاق وهي خصبة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وطول مسافتها من الشمال الى الجنوب بالخراف خمسون ميلا وقيل سبعون ميلا وجزيرة منرقة المذكورة شرقي جزيرة مايرقة التي ذكرت وبينهما خمسون ميلا وهي مستطيلة قليلة العرض وفي وسطها حصن مانع

وعنه ان جزيرة سردانية شرقية عن الجزر المذكورة وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وفي غربي هذه الجزيرة يخرج المرجان وطول هذه الجزيرة من الشمال الى الجنوب مجراوان ونصف ويقابل سردانية من بر العدو مرسى للسرز (١) وهو شرقي قسطينية (٢) قال ابن سعيد ان جزيرة سردانية قبالة بلاد بيزة وبسردانية قلاع كثيرة ومعدن فضة ومغاص المرجان

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول مع	خامس الاقاليم العرفية وهو الجزائر بالبحار الغربية				
			الاقليم الحقيقي	العرض		الطول	
				الاقليم العرفي	دقائق	دقائق	دقائق
٦	جزيرة جربة	قياس	من الثالث	٦	٦	٦	٦
			في بحر الروم حذاء افريقية				
٧	قاعة جزيرة صقلية بلمر (٥)	اطوال ابن سعيد	من الرابع	٦	٦	٦	٦
			في بحر الروم حذاء افريقية				
٨	مدينة صقلية	ابن سعيد	من الرابع	٦	٦	٦	٦
			من صقلية				
٩	جزيرة شامس	اطوال	من آخر الرابع	٦	٦	٦	٦
			في بحر الروم				
١٠	جزيرة في وسط جزيرة	ابن سعيد	من اوائل السادس	٦	٦	٦	٦
			في بحر الروم				

ضبط الاسماء

عن الشيخ شعيب تكسر الجيم
وسكون الراء المهمله ثم بآء
موحاة وفي الآخر هاء

من اللباب بفتح الصاد المهمله
والقاف ثم لام وياء مثناة
من تحت وهاء

بفتح الميم وكسر السين المهمله
المشددة وسكون الياء المثناة
من تحت وفتح النون ثم هاء

بفتح الشين المعجمة ثم الف
وميم مكسورة ثم سين مهمله

بفتح اللام وسكون الميم وكسر
الراء المهمله ثم بآء مثناة من
تحت والف وعن بعض
المسافرين ان بعد المثناة هاء

الاصناف والابخار العامّة

وعنه وطول جزيرة جربة مرحلة وهي في شرق قابس وبينها وبين البر (4) مجاز ضيق يعبر فيه اليها بالزوارق وهذا العجاز عن قابس في سمت المشرق على مرحلة ويجلب من جزيرة جربة الزيت الكثير والزيب والتفاح والاكسية المفصلة وفي شمالي جزيرة جربة تقع صقلية واذا جاوز البحر جربة اندفع شمالا وطعن البر الجنوبي فيه ولا يزال يشغل الى طرابلس الغرب (5) قال الادريسي وطول جزيرة جربة من الغرب الى الشرق ستون ميلا وعرض الراس الشرقي خمسة عشر ميلا وهي عامرة بقبائل من البربر والسمر تغلب على الوان اهلها

وجزيرة صقلية بين ذنبها الغربي وبين تونس مجرى و (7) ستون ميلا ودورها خمس مائة ميل امام بلرم جبل يثبع منه عيون كثيرة صغار يسمى بالغبrial وجزيرة صقلية على صورة مثلث حاد الزاوية فالزاوية الاولى شمالية وهناك العجاز الضيق الى الارض الكبيرة وهو نحو ستة اميال والزاوية الثانية جنوبية وهي تقابل برطرابلس من افريقية والزاوية الثالثة غربية وهناك بركان النار في جزيرة صغيرة منقطعة شمالي الزاوية الغربية المذكورة وسنذكره في آخر الكتاب وشمالي صقلية بلاد قلورية وصاحب صقلية في زماننا افرنجي من الكينلان اسمه الريد فربك واهلها مدن جزيرة صقلية بلرم طرانيس (8) مازر جرجنت مسيني وقصر بيانه

ومدينة مسمى ومدينة في الزاوية الشمالية من جزيرة صقلية وهي مدينة مشهورة بكثرة العنب والخمر وهي في جانب الجزيرة المقابل لقليرية وجزيرة صقلية كثيرة الزلازل بحيث يكثر تهدم ابنيتها منها وبالجزيرة اكثر من مائة حصن ودور جزيرة صقلية سبعة عشر يوما وطولها على الاستقامة خمسة ايام واكبر مدنها وقاعدتها مدينة بلرم ولها مدن كثيرة ولكن اشهرها هاتان المدينتان اعنى بلرم ومسيني وكانت للمسلمين مخرجت عنهم وهي اليوم للنصارى قال الشريف الادريسي ودور صقلية خمس مائة ميل

وهي من الجزائر الرومانية التي ذكر انها ثلثماية جزيرة وهي فيها بين افریطس والشمال كذا قاله بعض المسافرين

عن ابن سعيد وجزيرة لمريا اكبر جزائر الروم ودورها على التحقيق سبع مائة ميل وفيها اجوان وتعيجات وبينها وبين جزيرة افریطس مجاز قدره ستون ميلا وفي وسطها مدينة لمريا قال ابن سعيد وتعرف في الكتب بجزيرة بلونس (9)

خامس الاقاليم العرفية وهو
الجزائر بالبحار الغربية

ضبط الاسماء

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	خامس الاقاليم العرفية وهو الجزائر بالبحار الغربية					
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول	
					ر	ل	ر	ل
١١	جزيرة اقريطش ومدينها	قانون ابن سعيد	في بحر الروم حداء برقة	من الخامس	ل	لو	ر	مه
١٢	الطروى الشرقى من جزيرة النفوس	ابن سعيد	في بحر الروم	من اواخر السادس	نه	مد	ن	مح
١٣	جزيرة رودس	اطوال	من الروم حداء الشام	من الرابع	ر	لو	م	نا
١٤	وسط جزيرة قبرس	اطوال قانون	في بحر الروم حداء الشام	من الرابع	ر	له	ر	نر
١٥	جزيرة (١٥) برطانية	ابن سعيد	من خط الروم حداء الشام	اقليم بذاته عمل برطانية	خارجة عن السابع الى الشمال	ل	ن	ط

الاصناف والاخبار العامة

وعنه جزيرة اقريطش جزيرة مشهورة عظيمة وامتدادها من الغرب الى الشرق ودورها ثلثماية وخمسون ميلا وبها مدينة طولها وعرضها ما ذكر وقيل ان الاميال المذكورة وهي ثلثماية وخمسون هو طول اقريطش شرقا بغرب لا دورها ويجلب من اقريطش الى اسكندرية للخبز والعسل وغير ذلك وقال الشريف الادريسي دور اقريطش ثلثماية وخمسون ميلا وقال في كتاب الفرس ان دورها مسيرة خمسة عشر يوما

وعنه جزيرة النقرينت (١١) في الشمال عن جزيرة لمريا وجزيرة النقرينت ايضا من الجزائر الكبير وامتدادها من الغرب الى الشرق بانحراف الى الجنوب مائة وخمسون ميلا وعرضها من عشرين ميلا الى نحو ذلك وهي جزيرة مشهورة بخروج الشواني والقطائع منها وهي في الغرب عن جزيرة المصطكى

جزيرة رودس فتحها المسلمون في زمن معاوية وامتداد هذه الجزيرة من الشمال الى الجنوب بانحراف نحو خمسين ميلا وعرضها نصف ذلك وبين هذه الجزيرة وبين ذنب اقريطش مجرى واحد وبعض رودس للفرنج وبعضها لصاحب اسطنبول ورودس في الغرب عن قبرس بانحراف الى الشمال وهي بين جزيرة المصطكى وبين جزيرة اقريطش

وطول جزيرة قبرس مايتا ميل قال ابن سعيد وذلك طولها من الغرب الى الشرق ولها ذنب دقيق في شرقها ويقرب الى ساحل الشام وسعتها نحو مائة ميل وبينها وبين بر الكرك من بلاد الارمن نحو نصف مجرى والكرك بعم الكاف الاولى وسكون الرأء المعملة وقال الشريف الادريسي دور جزيرة قبرس مايتان وخمسون ميلا

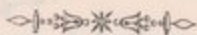
قال ابن سعيد اول ما يلقاك اذا ابتدأت من الغرب من العماير التي خلف الاقليم السابع الى جهة الشمال جزيرة برطانية وهي في البحر المحيط ويقال للبحر الخارج من البحر المحيط بحر برطانية وبحر برديل وهو مكنتف بهذه الجزيرة من سائر جهاتها وبقي لها مدخل الى بلاد الاندلس من الجهة الشرقية الجنوبية ومسافة هذه الجزيرة في الطول ثمانمائة عشر يوما من الجانب الجنوبي واتساعها نحو احد عشر يوما في الوسط ولها ملك منفرد

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- ¹ Le man. d'Ebn-Saïd porte الطول ح مآ.
- ² Le man. de Leyde et le n° 578 portent الجزائر.
- ³ C'est ainsi que ce nom est écrit dans le man. de Leyde et dans le n° 578.
- ⁴ Il faut sans doute lire البحر. Nous avons adopté la leçon d'Ebn-Saïd.
- ⁵ Il faut probablement lire تونس.
- ⁶ Le man. de Leyde porte partout بلزمر; telle est aussi la leçon du man. d'Ebn-Saïd.
- ⁷ La lettre و est sans doute pour أو.
- ⁸ Au lieu de طرائيس, il faut probablement lire طرابيس.
- ⁹ Le man. de Leyde porte بلولس.
- ¹⁰ Le man. de Leyde porte التغريب معروف وهو من الغربية. Ce même man. donne la véritable orthographe de ce nom dans l'article البندقية. Voy. ci-après, page 211.
- ¹¹ Le man. de Leyde, ainsi que celui de la géographie d'Ebn-Saïd portent التغريب.
- ¹² Dans les manuscrits, cet article se trouve dans la Table des pays du Nord; mais il nous a paru plus convenable de le placer ici.

ذكر الجانِب الشمالي من الارض

ويشتمل على بلاد الفرنج والأتراك وغيرهم¹



ومن بلاد تلك الجهات مملكة بولية بضم الباء الموحدة وسكون الواو ولام
وياء آخر للحروف وهاء وهي مملكة على بحر الروم عند فم جون البنادقة من
غربيه وهي تقابل مملكة الباسليسة التي من البر الآخر وملك بولية في زماننا
يقال نه الريدشار ويقال لبولية انبولية ايضاً وغربي بلاد بولية بلاد قلفرية
بفتح القاف وتشديد اللام وسكون الفاء ثم راء مهملة وياء آخر للحروف
وهاء ويقال لها قلفرية بالواو ايضاً وهي داخلة في مملكة الريدشار صاحب
بولية واهل قلفرية يونان وهي بلاد على ساحل بحر الروم ومن تلك الممالك
مملكة الباسليسة بفتح الباء الموحدة والفاء وكسر السين المهملة واللام
وياء آخر للحروف وسين مهملة ثانية وهاء وهي مملكة على بحر الروم عند فم
جون البنادقة تقابل مملكة بولية التي من البر الآخر وبلاد الباسليسة هي
من فم جون البنادقة الى جهة قسطنطينية والباسليسة امرأة هي صاحبة هذه
البلاد في زماننا ومن تلك البلاد بلاد المرأ بفتح الميم والراء المهملة والفاء
وهي مملكة تبتدي² من فم الخليج القسطنطيني على ساحل بحر الروم وتمتد
مغرباً وتشتمل على قطعة من ساحل بحر الروم وعلى بلاد وجبال خارجة

¹ Ce chapitre, dans les manuscrits, était renvoyé à la fin de l'ouvrage; il nous a paru mieux placé ici.

² On lit dans le man. de Leyde سلسي

عن البحر وهذه المملكة مناصفة بين صاحب قسطنطينية وبين جنس من
الفرج يقال لهم القيتلان بالقاف او الكاف والياء الساكنة آخر الحروف
والمتناة الفوقية ولام الف ونون ويجاور هذه المملكة من غربها بلاد الملنجوط
بفتح الميم وسكون اللام وفتح الفاء وضمّ اللّيم وواو وفي آخرها طاء مهملة
وبلاد الملنجوط غربي بلاد المرا على ساحل بحر الروم وهي من اعمال قسطنطينية
والملنجوط جنس من الروم لهم لسان يتفردون به وغربي بلاد الملنجوط
بلاد اقلرنس بكسر الهمزة وسكون القاف وكسر اللام والراء المهملة
وسكون النون وفي آخرها سين مهملة وهي بلاد اهلها يونان تحت حكم
الباسليسة وهي على ساحل بحر الروم غربي بلاد الملنجوط وهي واقعة بين
الملنجوط وبين الباسليسة قال الشريف الادريسي امتداد كنيسة رومية
سماوية ذراع في مثله وهي مسقفة بالرصاص ومفروشة بالرخام وفيها اعمدة
كثيرة عظيمة وعلى يمين الداخل من آخر ابوابها حوض رخام عظيم
للمعمودية وفيه ماء جار ابدًا وفي صدر الكنيسة كرسي من ذهب يجلس
عليه الباب وتحتة باب مصغ بالفضة يدخل منه الى اربعة ابواب واحد
بعد آخر يفضى الى سرداب فيه مدفون بطرس حواري عيسى [عليه السلام]
ولهذه المدينة كنيسة اخرى مدفون فيه بولص وبخذاء قبر بطرس حوض
رخام منقوش عظيم فيه فرش الكنيسة وستورها التي تزين بها في اعيادهم وفي
خارج الكنيسة عند ركن من اركانها عمود عظيم على اربع قواعد من نحاس
مربعة كل وجه منها اثنا عشر ذراعًا وكلها صعد العمود يدق وفي اعلاه عمود
نحاس في اعلاه كرة مذهبة يكون قطرها نحو باع ولها بريق ولمعان وتظهر من
اثنى عشر ميلًا فيعلم بها موضع الكنيسة وغربي بلاد رومية على الساحل
بلاد انتسقان بضمّ المتناة الفوقية وسكون السين المهملة وقاف والـف ونون

وهم جنس من الفرنج ليس لهم ملك بعينه يحكم عليهم وإنما لهم اكابر
يحكمون بينهم وبلاد التنسقان في معدن الزعفران وعن بعض من رأى
تلك البلاد قال وقبالة رومية في البحر جبلان شاهخان لا يزال يظهر منهما
الدخان نهارا والنار ليلاً واسم احد الجبلين بركان بضم الباء الموحدة وسكون
الراء المهملة وكاف والفاء ونون واسم الآخر استنبري بكسر الهمزة وسكون
السين المهملة وفتح المثناة الفوقية وسكون النون ثم باء موحدة من تحت
وراء مهملة وياء آخر الحروف ومعنى بركان واستنبري الرعد والبرق وإنما
الشريف الادريسي فقال بركان اسم لجبلين احدهما في جزيرة منقطعة في
الشمال عن صقلية ولا يعلم في العالم اشنع منظرًا منه والبركان الثاني في
جزيرة صقلية في ارض خفيفة التربة كثيرة الكهوف قال ولا يزال يصعد من ذلك
لجبل لهب النار تارةً والدخان اخرى قال وكلما هاجت الرياح اجتمع بتلك
الكهوف تلال من الرمل كأنها مادة لتلك النار قال وفي تلك الكهوف مواضع
للتنفس يسمع لها دوى مثل نباح الكلاب القرم بكسر القاف والراء المهملة
وميم في الآخر اسم للاقليم وهو يشتمل على نحو اربعين بلدًا منها صلغات
وصوداق والكفا المشهورات وقد يطلق القرم على صلغات خاصة وصلغات
والكفا وصوداق كالانافي فصلغات عن الكفا شمال بغرب وعن صوداق بشمال
بشرق والكفا عن صوداق^١ في سمت الشرق وبين كل واحدة من هذه المدن
الثلث وبين الاخرى مسيرة يوم وصارى كرمان^٢ عن هذه الثلث في سمت
الغرب وبين صارى كرمان وصوداق^٣ نحو خمسة ايام قال في العزيزي وخليج
قسطنطينية اذا جاوزهها الى الجنوب ضاق حتى يصير عرضه رمية سهم عند
موضع يقال له اندس^٤ ومن هذه الموضع عبر مسلمة بن عبد الملك الى

^١ On lit dans le man. de Leyde في صوداق.

^٢ Ibid. صارمن كرمان.

^٣ Le man. de Leyde porte صوداق.

^٤ Il faut probablement lire ابدس.

القسطنطينية والموضع المذكور قريب من مصبّ الخليج القسطنطيني في بحر الروم واظنّ اندس الذي ذكره في العزيزي هو المسمّى في الكتب بَرَنْدِيس ولم اتحقّق ضبطها قالوا وبرنديس في اول الخليج القسطنطيني من الجهة الجنوبية الغربية قال في العزيزي والخليج يطوف بقسطنطينية من شرقيها وشمالها واما جانبها الغربي والجنوبي ففي البر ولها في هذين الجانبين نحو مائة باب قال ولقسطنطينية اربعة عشر عمالاً في غربي الخليج وشرقيه اقول وكان يقال لمن يتولّى عملها الذي في شرقي الخليج الدَمَسْتَق وله ذكر في حروب الاسلام مع الروم في ايام سيف الدولة بن حمدان وغيره ومن تلك البلاد كوماجر بضم الكاف وسكون الواو والميم المشدّدة والف وجيم وراء مهملة وهي مدينة في مملكة تتر بركة قريبة من الوسط بين باب الحديد والازق فهي شرقي الازق وغربي باب الحديد بميلة عنهما الى الجنوب وبالقرب من تلك البلاد الكزى^١ وهم جنس يسكنون في الجبل الفاصل بين التتر الشماليين اعني تتر بركة وبين التتر الجنوبيين اعني تتر هلاوو^٢ ومدينتهم تسمى لكر بفتح اللام وسكون الكاف وفي آخرها زاء محجمة وفي شمالي الكز القيتق بفتح القاف وسكون المثناة التحتية وفتح المثناة الفوقية وفي آخرها فاف ثانية والقيتق جنس ايضاً يسكنون في الجبل المتصل باللكز من شماليهم وهم قُطّاع طريق وجبلهم متحكّم على باب الحديد ومما يقع في شمالي العمارة بلاد الروس وهم في شمالي مدينة بلار المذكورة في الجدول وشمالي الروس القوم الدين يبايعون مغايبةً قال بعض من سافر الى تلك البلاد انهم يتصلون بساحل البحر الشمالي قال فاذا وصل القفل الى تخومهم اقاموا حتى يعلموا به ثم يتقدّمون الى المكان المعروف بالبيع والشرا ويحطّ كل تاجر بضاعته معلّمة ويرجعون

^١ On lit dans le n° 578 الذكرى : il faut probablement lire الكزى.

^٢ Le n° 578 porte هلاكو.

^٣ Ibid. اللكر.

الى منازلهم فيحضر اولئك القوم ويضعون قبالة تلك البضاعة السمور والشعلب
والوشق وما شاكل ذلك ويدعونهم ويمضون ثم يحضر التجار فن اعجبه
ذلك اخذه والا تركه حتى يتفصلوا على الرضى [قال ابن سعيد وعلى
ساحل البحر المحيط في الاقليم السابع بلاد بيطو^٥ وسكانها الفرج ومنها يحتاز^٦
الملوك لافرنسة اذا عدموا في افرنسة عادة متوالية لهم وفي شمالي بيطو
مصب نهر بريس حيث الطول كوال وفي وسط هذا النهر وجانبه مدينة
بريس قاعدة افرنسة وفي ثلث قطع كما هي مدينة الباب^٧ فالوسطى التي هي
للجزيرة لفرنسيس سلطان الفرج والجنوبية للهند والشمالية لسائر قوامسهم
وتجارهم ورعيتهن وهذا النهر ينزل من جبل دنيوس الكبير ويقال له في
الشمال جبل ملجة ومن شرقيه منبع نهر دنيوس الذي يقال انه اكبر من
النيل ومن جيحون وهو مشهور بنهر دربا^٨ ويسميه الترك طنا وعلى جانبه
وفي جزره الى مصبه في بحر القسطنطينية من المدن والعمائر الكثير الا انها
محمية الاسماء خاملة الذكر عندنا وفي جنوبي هذا النهر وشماليه
بلاد اللانية الطويلة التي يقال ان فيها اربعين ملكا وسلطانها هو المعروف
بالانبرطور ومعناه ملك الملوك والعامّة تقول الانبرور وقاعدتها القديمة
المذكورة في الكتب بيضة^٩ وهي حيث الطول لب والعرض موكر وفي شماليها
جبل جرواسيا الكبير وهو متصله بجبال لنبردية وجبال اشكفونية وعليه
شيء كبير من المعقل والحصون ويصب منه كثير من الانهار قال ابن
سعيد ومدينة سقسين مشهورة وهي حيث الطول سر والعرض تح وفي
شرقيها مدينة سوه^٧ وهي ايضا مشهورة مضافة اليها وقال في كتاب

^١ Tout ce qui suit n'est que dans le man. n° 579.

^٤ Voyez à la page suivante, note 5.

^٢ Ce mot est écrit dans le man. n° 579, بنطو,
بنطو, dans celui d'Ebn-Saïd.

^٥ Il faut probablement lire دونا.

^٦ Le man. d'Ebn-Saïd porte بيصه.

^٧ Il faut peut-être lire بخنار.

^٧ Le man. n° 579 porte مره.

الاطوال مدينة سقسن بحذف الياء وذكر ان طولها فسب آل وعرضها من
فيحتمل انها غيرها وقال ابن سعيد وفي شرقي اركشية على البحر مدينة
الانجاز وهي فرضة من فرض الكرخ^١ وهم نصارى وطولها سب آل وعرضها مآ قال
في العزيزي ومدينة الانجاز العظمى تعرف بارطنوج قال ابن سعيد وفي شرقي
الانجاز على البحر مدينة علانية وهي مدينة يسكنها قوم من العلان وهم ترك
تنصروا وطولها سب آل وعرضها مآ والعلان خلق كثير في تلك الجهة وخلف
باب الابواب ويجاورهم قوم من الترك يقال لهم الاس^٢ على منزعهم وعلى دينهم
وقلعة العلان التي هي احدى قلاع العالم تتعم بالسحاب وهي حيث الطول
سب آل والعرض مآ م وهي على ذروة الجبل الذي الى جانب باب الحديد
ويقال ان التتر فاسوا عليها شدة ولم ياخذوها الا بالحيل بعد مدة وما في
شمالى السور المبنى فيه الابواب اليوم فهو في مملكة بركة سلطان تتر المسلمين
وما في جنوبية فلان هلاون^٣ وفي شرقي علانية على جون من البحر في آخر
منتهى بحر سنوب مدينة خزرية وهي منسوبة الى الخزر الذين افنهم الروس
وقد يسمى هذا البحر ببحر خزرية نسبة اليها وهي حيث الطول مآ والعرض
مآ ل وهي على نهر يصب في البحر من شمالها^٤ واكبر الانهار التي تنزل
الى بحيرة طوما نهر طنابرس الطويل الكبير المد الذي عليه كثير من
عمائر البلغار والترك وعلى هذه البحيرة مدن كثيرة وعمائر غزيرة
واكثر سكانها البلغاريون ومعظمهم مسلمون وفيهم نصارى والقاعدة

^١ Ce nom est écrit ailleurs اركشية.

^٢ Lisez الانجاز.

^٣ Il faut lire الكرخ.

^٤ Le n° 579 porte هلاون.

^٥ On lit dans un autre endroit de la géographie d'Ebn-Said :

وفي شرقي وشمالى نخوان مدينة الباب قاعدة سلطنة
الباب وهي ثلث قطع على نهر اتل الكبير عند

مصبه في بحر طبرستان فالقطعة الجنوبية كانت للمسلمين

والقطعة الشمالية كانت لليهود والنصارى والنجوس

والقطعة التي في الجزيرة كانت لحاقان الخزر وكان يهوديا

ثم خربها الروس وازالوا سلطنة الخزر منها وعمرت

بعد ذلك بالمسلمين فحربها التتر وموضوعها حيث

الطول مآ والعرض مآ

المشهوره في هذه الصقع مدينة طوما التي تنسب اليها البحيرة وعى حيث
الطول سَطَّ والعرض تَمَّ كَرُوفى جنوبيها الى بحر نيطش شعراء البقس ومنها
تجلب الى سائر اقطار الدنيا وعى سريعة النفى والخلف وفي شرقي شعراء
البقس على البحر مدينة مطرخا ولها بلاد وملك منفرد بنفسه وعى على ركن
البحر الشرقي الشمالى حيث الطول عَا مَتَّ والعرض نَا وفي شرقي مطرخا نهر
الغَم الذى عليه بلاد السيرى وقاعدة السيرى على جبل متصل بجبل اللسن
وهذا النهر نهر كبير يجمد في الشتاء وتعبّر الدواب عليه ويصبّ في بحر
الحرر وفي جنوبيه يصبّ نهر اتل الصغير ياتي من نحو اتل الكبير ويمرّ في
جنوبي نهر الغم فيبقى بينهما جزيرة عرضها نحو ثلاث مراحل وكان عسكر
هلاون قد عبر هذين النهرين الى قتال عسكر بركة فكسروهم عسكر بركة
فغرقوا في رجوعهم في نهر الغم ثم غرق الذين خلصوا في النهر الآخر وكانوا
قد جازوا عليه في الثلج فانخسف بهم ويقال ان الدروع والجواشن تخرج
من هذين النهرين الى الآن وفي شرقي مدينة السيرى مدينة برطاس قاعدة
هذا الجنس من الاتراك حيث الطول عَوَّ والعرض نَ نَبَّ وعى على طرف جبل
قرمانية الكبير الدائر من شمالها نحو ثمانية وثلاثين يوماً الى جانب نهر
طنابرس ومنه ينزل انهار كثيرة الى بحيرة طوما ولبرطاس مجالات كثيرة على
نهر اتل الذى في شرقيهم وجنوبيهم وفي شرقي برطاس دخلة من بحر
طبرستان كثيرة وفي شرقيها بحيرة مازغا ودورها نحو ثمانية ايام ويصبّ فيها
ويخرج منها نهر يصبّ في نهر اتل الطويل وعلى جبل قرمانية قلعة درمو
وفيها يجعل ملك الغربة² ذخآبره ومنها يعبر الى البرطاسية وغيرهم وعى في
طول صَنَّ وعرض نَ نَبَّ وفي شمالي هذه الناحية مجرى نهر طنابرس الكبير

¹ Le n° 579 porte هلاكو. — ² Il faut lire ici et plus loin الغربة.

وعليه مدينة سقسين التي تقدم ذكرها وبها الآن ولد بركة ملك التتر المسلمين وفيها مدارس ومساجد وشرقي ذلك بنحو بضع وعشر درجة منبع نهر طنابرس الذي يصب في بحيرة طوما من الجبل الاحدب العالي المتصل بالجبل الكبير الممتد مع آخر العجارة بالشمال وذلك حيث الطول قرآ والعرض سآ وفي جنوبي هذا الجبل جبل ارسانا الممتد من الشرق الى الغرب وينزل منه نهران كبيران الى نهراتل وشرقي ذلك جبل اسقاسيا الممتد من الشمال الى الجنوب وفي جهة هذا الجبل بلاد القامانية وهم اجناس من التتر ولهم اعتناء بالنجوم والاشتغال باحكامها وهم يعبدونها ولهم بحيرة تسمى بحيرة عنقود طولها من الشرق الى الغرب باحراف الى الجنوب احد عشر يوماً وعرضها اربعة ايام ويدور بها من جهة الغرب جبل طغورا قاعدة القامانية وهي حيث الطول قيو والعرض نة ولها مدن على الانهار النازلة من هذا الجبل وعلى البحيرة خاملة الاسماء وفي شرقي بلاد القامانية جبل الجناك وهو معترض من الشمال الى الجنوب يخرج منه نهران والشمالى يغرب ويكون عنه بحيرة دورها نحو مائة ميل وعلى جانبها الغربي جناكية وهي قاعدة خافان الجناك وهم امة من التتر يحرقون انفسهم ويحرقون من وقع اليهم وهذه المدينة حيث الطول قكذ والعرض نة وللجناك جبل ثان ينعطف من الاقليم السابع ويمر متصلاً بجبل السهروجية وينحدر منه نهر الى بحيرة يكون عرضها مائة ميل وكذلك طولها وعليها وعلى النهر المذكور مدن الجناك خاملة الاسماء ويخرج من هذه البحيرة نهر يمر مغرباً الى بحيرة اخرى عليها مدينة طيغوا وهي لملك من الجناك يحاربه صاحب الجناكية مع ان الخافانية عندهم متوارثة في عقبه وهي حيث الطول قل درجة والعرض

¹ Le man. d'Ebn-Said porte عنقور .

نَبَلٌ وفي شرق الجناك الارض المنتنة لا يقدر احد على سلوكها الا بالرواح
 الطيبة وهي خالية وفي شمالها بلاد لسحرت ^١ وهم كفار لا يدخل اليهم احد
 الا قتلوه وشرق ذلك الارض المحفورة وهي مدورة عرضها اربعة ايام وكذلك
 طولها وزعموا انها مسكونة بقوم لا يقدرون على الصعود منها ولا يستطيع
 احد النزول اليهم لبعدها عمقها ويشققها للجبل الكبير المعروف بسلسلة الارض
 وحدها الشرقي حيث الطول قمرل وحدها الجنوبي في آخر عرض الاقليم
 السابع وفي شمالها بلاد الحفشاخ ^٢ ذكر البيهقي انهم الذين صاروا يعرفون
 بالقعجاق وغربوا الى بلاد القسطنطينية وكان لهم ملوك كثيرة في المغرب ففرق
 التتر شمالهم وفي آخر ذلك انعطف للجبل المحيط ب**باجوج** و**ماجوج** يتصل
 بالجبل المعروف بسلسلة الارض قال ابن سعيد وبلاد الباشقرد في الاقليم
 السابع وهم ترك جاوروا اللانيين على عهد متواتق وهم مسلمون من جهة
 فقيه تركاني نصرهم بشرايع الاسلام واكثر عمائرهم على نهر دوما وعلى
 جنوبيه فاعدتهم قرات حيث الطول لطح والعرض مومج وهي مما دخله
 التتر وخربوه واهلكوا اهله وفي شرقيها بلاد الهنقر اخوة الباشقرد تنصروا
 لمجاورة اللانيين ولهم مدائن و**عمائر** على النهر الكبير مستحمة وقاعدتهم
 مدينة ترتبوا وهي حيث الطول مت والعرض مومج وهو ايضا مما دخله التتر
 وفي شرقيهم مدائن و**عمائر** كثيرة داخله في مملكة الاشكري صاحب
 القسطنطينية عن ابن سعيد ومدينة لويانية ^٣ يقال انها كانت لاعظم
 ملوك الصقلية وهي موصوفة بالكبر ومرساها في البحر المحيط مقصود يجمع
فيه المراكب الكثيرة وهو احسن مراسي تلك الجهة وفي شرقيها من قواعد
 ملكهم صاصين ^٤ وهي على البحر المحيط قال في العريزي ان على يمين بلاد

^١ On lit ailleurs بسحرت.

^٢ Le man. n° 579 porte القعجاق.

^٣ Le n° 579 porte اوماسا.

^٤ On lit dans le n° 579 صاصين.

البلغار في نحو الجنوب مملكة الكاساق امة بين الانجاز وبين اللان ثم يصير على يمين بلاد البلغار وفي الجنوب مملكة اللان الى آخر حد البلغار ثم يتصل بعد ذلك من نحو الجنوب بمملكة الخزر وهو آخر حد البلغار لافضائه الى امة يقال لها المروسية^١ جيل من البلغار شداد عظام للخلق لا يقوم للرجل منهم عشرة من اشد غيرهم جاهلية يعبدون الشمس وفي شرقي المروسية الى بلاد الروسية وفي شمالي الصقالبة مفاوز لا عمارة فيها الى البحر المحيط ولا يسكن لشدة البرد الذي بها الى نحو الروسية وهم امة من الاتراك يتصلون بالشرق بالغزبه^٢ من الاتراك]

^١ Il faut peut-être lire المردسية. — ^٢ Il faut lire بالغزية.

في حد بلاد الكاساق
 الى بلاد الكاساق
 في حد بلاد الكاساق
 الى بلاد الكاساق
 في حد بلاد الكاساق
 الى بلاد الكاساق
 في حد بلاد الكاساق
 الى بلاد الكاساق

في حد بلاد الكاساق
 الى بلاد الكاساق
 في حد بلاد الكاساق
 الى بلاد الكاساق
 في حد بلاد الكاساق
 الى بلاد الكاساق
 في حد بلاد الكاساق
 الى بلاد الكاساق

ضبط الاسماء	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفة						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			٦	٦	٦	٦			
بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الدال المهملة ثم الف بعدها لام	خارجة عن الاندلس وهي من بلاد الفرنج	من أوائل السادس	٦	مد	٦	كه	ابن سعيد	بردال ^(١)	١
باللام المشددة المضمومة والنون الساكنة والياء الموحدة المفتوحة والراء المهملة الساكنة والدال المهملة والياء المثناة التختية والهاء وامال ^(٣) النوبردية والانبردية عن بعض اهلها	ناحية من الارض الكبيرة	من اول السادس	ن	م	لر	ل	ابن سعيد	الانبردية	٢
بفتح الجيم والنون والواو ثم هاء في الآخر	قاعة للجنوبيين من الفرنج	من الخامس	ك	ما	٦	لا	ابن سعيد	جنوة	٣
ببأ موحدة مكسورة وياء آخر لحروف ساكنة وزاء معجمة وهاء وقد تبدل الزاء شيئاً معجمة	على ركن الاندلس التقالي	من السادس	كو	مو	٦	لب	قياس	بيزة	٤

الاصناف والاخبار العاقمة

ومدينة بردال في شمالي برشلونة وسيوفها مشهورة وهي على شرقي بحيرة حلوة يصب فيها نهر يقال له نهر طلوة (٥) ويخرج من هذه البحيرة النهر المذكور ويصب في البحر

والانبردية بلاد يحيط بها جبال الى حد جنوة وملك الانبردية في زماننا صاحب قسطنطينية ورثها من خاله المريكس وغربي بلاد اللنبردية بلد الريدراقون وقبالتها في البحر جزيرة مايرقا ومن بلد الريدراقون ومغرب (٤) جزيرة الاندلس والريد بكسر الراء المهمله وسكون المثناة التحتية ثم دال مهمله ومعناه ملك (٥) وراقون برآء مهمله والى وقاف مضمومة وواو ونون في الآخر

قال ابن سعيد وهي على غربي جون عظيم من البحر اعنى بحر الروم والبحر فيها بينها وبين الاندلس يدخل في الشمال وبالقرب من جنوة جبل الانبردية وبلاد جنوة غربي بلاد البيازية قال الشريف الادريسي وجنوة لها جبال وادبية وبها مرسى جيد مأمون ومدخله من الغرب وعن بعض اهلها ان جنوة في ذيل جبل عظيم وهي على حافة البحر ولها ميناء عليها سور وهي مدينة كبيرة الى الغاية ولها بساتين فيها انواع الفواكه ودور اهلها عظيمة كل دار بمنزلة قلعة ولذلك اغتنوا عن عمل سور على جنوة ولها عيون ماء منها شربهم وشرب بساتينهم

وبلاد بيزة غربي بلاد رومية وليس لهم ملك وانما مرجعهم الى الباب خليفه النصارى وينسب اليها الفرنج البيازية (٦) وقبالة بيزة في البحر جزيرة سردانية

الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو
الجانب الشمالى ويشتمل على بلاد
امم مختلفة

سطر العدد

الاسماء

الاسماء المتقوله عنهم

ضبط الاسماء

الاسماء	الاسماء المتقوله عنهم	الطول		العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى
		ب	ا	ب	ا		
٥	البنادقية	ابن سعيد	ل	ب	مد	من	قاعة
		اطوال	لو	ب	مو	السادس	البنادقية
٦	رومية	خوارزمى	ل	ل	م	من	قاعة
		ابن سعيد	ل	ب	ما	الخامس	الباب
		قانون	له	ك	مر	والسادس	
٧	برشان	رم	م	ب	مه	من	كانت
		قانون	م	ب	مه	السادس	قاعة
		اطوال	م	ب	مه		البلاد
		ابن سعيد	م	ب	مه		
٨	ايشنية	ابن سعيد	م	م	لر	من	مدينة
		اطوال	م	م	م	الرابع	حكماة
		قانون	م	م	م	اليونانيين	

بضم الباء الموحدة وسكون
النون ثم دال مهمله وقاف
ومثناة تخنية وهاء فى الآخر

ويقال لها رومة (٥) وضبطها
مشهور غير خفى قال فى كتاب
الاطوال وهى الرومية الكبرى

بضم الباء الموحدة وسكون الراء
المهمله وفتح الشين المعجمة ثم
الف ونون فى الآخر ويقال لها
ايضا برجان بالميم

بالعزة والياء المثناة التنية
وثاء مثلثة ونون ثم ياء ثانية
تخنية وهاء فى الآخر

الاصناف والابخار العامّة

قال ابن سعيد وبنديقية شرقي بلاد الانبردية وهي على طرف الخليج المعروف بجون البنادقة وعمارتها في البحر وتخترق المراكب اكثرها تتردد بين الدور ومركب الانسان على باب داره وليس له مكان يمشون فيه الا الساباط التي فيه سوق الصرف صنعوه لراحتهم اذا اشتهوا القش وملكهم من انفسهم يقال له الدورك بضم الدال المعجمة وواو ركاف في الآخر وفي نهر من انهار ارضه الذهب المائل الى الخضرة وعند الاخشاب الكبيرة العظيمة وعلى شط بحر البنادقة جبل الشكفونية فيه الاخشاب والسنافر والرجال النجعان الذين يغلبون بهم في البحر اهل الجنوة ولم جزائر صغار (7) ومن اعمال البنديقية جزائر النقرينت بفتح النون وسكون القاف والراء المعجمة وفتح الباء الموحدة من تحتها وسكون النون وتاء مثناة فوقية في الآخر وكثيرا ما يمكن بين تلك الجزائر هوائ الحرامية وفي شمالي جزائر النقرينت وشرقيها مملكة استيب بفتح الهمزة وسكون السين المعجمة وكسر المثناة فوقية (8) وسكون المثناة التحتية وفي آخرها بآء موحدة من تحتها وفي مملكة استيب يعمل الاطلس المعدني

قال ابن سعيد وهي على جانبي نهر الصفر وهي مدينة مشهورة ومقر خليفة النصارى المسقى بالباب وهي على جنوبي جون البنادقة وبلاد رومية غربي قلفرية ومن كتاب الادريسي قال مدينة رومية دور سورها اربعة وعشرون ميلا وهو مبنى بالاجر ولها واد يشق وسط المدينة وعليه قناطر يجاز عليها من الجهة الشرقية الى الغربية قال المهلبى ومدينة رومية مدينة عظيمة وتتصل بها الجبال من جهة الغرب والجنوب وشرقيها سهل والبحر في شماليها

قال ابن سعيد وبرشان كان قاعدة الامة الذين يقال لهم برجان وكان لهم شهرة وبأس في قدم الزمان فاستولت عليهم الالمانية وابدوهم حتى لم يبق منهم احد ولا بقي لهم اثر

قال في القانون ايتنية مدينة للحكماء اليونانيين وقال ابن سعيد واليهما يبلغ حكم الاسكرى صاحب قسطنطينية وهي غربي الخليج بشمال (10) قال ابن حوقل وايتناس مدينة بها مجمع للنصارى بقرب البحر وهي دار حكمة اليونان وبها يحفظ علومهم وحكمهم

ضبط الاسماء	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد	
	الاقليم العرفى	الاقليم الحقيقى	العرض		الطول					
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق				
من اللباب بضم القاف وسكون السين المهمله وفتح الطاء المهمله اوسكون النون وكسر الطاء الثانية اوسكون المثناة من تحت ثم نون	قاعة الروم	من السادس	٦	مه	٦	ن	مط	رم وقانون واطوال وابن سعيد	٤	قسطنطينية ونسقى يوزنطيا
بفتح الميم وبالالف والقاف الساكنة والذال المعجمة المعجمة وبالواو ثم نون وياء مثناة تحتية وهاء فى الآخر	من اعمال قسطنطينية	من الخامس	٦	ما	٦	ن	مط	اطوال قانز	١٠	ماقلا ودينة
عن بعض اهلها بفتح الصاد المهمله وسكون القاف وكسر الليم المشبهة بالسين المعجمة وفى الآخر ياء مثناة تحتية	من الارلاق وبلاد القسطنطينية	من السابع	٦	ن	٦	لر	ح	اطوال	١١	صنجى
الظاهر انها بالهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الزاء المعجمة وواو فى الآخر	من بلاد قسطنطينية	من السادس	٦	مه	٦	مط	مط	ابن سعيد	١٢	ابزو
بفتح الهمزة وسكون القاف وفتح الليم والى وفتح الكاف والراء المهمله والميم والسق ونون فى الآخر	من البلغار والتورك	من السابع	٦	ن	٦	٦	مه	قباس	١٣	اقطار كومان

الاوصاف والاعخبار العائمة

قال في العزبى وارتفاع سور القسطنطينية احد وعشرون ذراعاً ولها اربع عشرة معاملة وحكى لى بعض من سافر اليها قال سورها كبير وكنيستها مستطيلة ودار الملك تسمى بلاط الملك وليست قريبة من الكنيسة وداخل سورها مزدرع وبساتين وبالمدينة خراب كثير واكثر عمارتها بالمجانب الشرقى الشمالى الى جانب الكنيسة عمود على ودوره اكثر من ثلاث باعات وعلى راسه فارس وفرس من نحاس وفى احدى يدي الفارس كرة وقد فتح اصابع يده الاخرى وهو مشير بها قيل ان ذلك صورة قسطنطين باى هذه المدينة قال ابن سعيد وقسطنطينية بناها قسطنطين واضع دين النصرانية وبين قسطنطينية ونيون نحو ستمائة ايام فى البر

قال فى القانون وماقدونية مدينة الاسكندر قال ابن خرداذبة ومن اعمال قسطنطينية بلاد ماقدونية وهى فى غربى الخليج القسطنطينى

ومدينة صغى بلدة مترسطة بين الكبير والصغرى عند مصب نهر طنا فى بحر نيطنش فى مستوى من الارض قريبة من طرف قشقاغ وصغى عن القماكرمان على نحو خمسة ايام وبين صغى وبين قسطنطينية فى البر نحو عشرين يوماً وهى فى الجانب الجنوبى الغربى من طنا وهى والقسطنطينية فى بر واحد وغالب اهل صغى مسلمون وقشقاغ بفتح القاف وسكون الشين المعجمة وقاف ثانية والف وطاء معجمة والف وغين معجمة

قال ابن سعيد وابزو على فم الخليج القسطنطينى من المشرق قال وبهذه المدينة يعرف الخليج فيقال فم ابزو قال وهى للنصارى الخرائطة والمراد بالخرائطة الذين لا يحملون لحام قال وعرض فم الخليج عند ابزو نحو رمية سم قال ويمر الخليج رقيقاً نحو خمسين ميلاً ثم ياخذ فى الاتساع

والقماكرمان بليدة على بحر نيطنش وهى غربى صارى كرمان وبينهما نحو خمسة عشر يوماً وهى فى مستوى من الارض واهلها مسلمون وكفار ويصّب بالقرب منها فى البحر نهر طرلو وهو نحو عاصى حماة فى الكبير وطرلو بفتح الطاء وسكون الراء المهملتين ولام وو او وبين القماكرمان وصغى نحو مسيرة خمسة ايام

ضبط الاسماء	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفة						الاسماء المقبول عندهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ر	ن	ل	ر			
بالطاء المكسورة والراء الساكنة المهلين والنون المفتوحة والواو في الآخر	من بلاد الاولاق	من السابع	ر	ن	ل	مر	قياس	طرنو	١٤
بفتح الصاد المهمله والفاء وكسر الراء المهمله وياء مثناة تحتية وكرمان قد تقدم ضبطها	من البلغار والترك	من السابع	ر	ن	ر	نه	قياس	صاري كرمان	١٥
بكسر القاف وسكون الراء المهمله وسكون القاف الثانية وكسر الراء المهمله في الآخر ومعنى اسمها بالتركي اربعون رجلاً	من بلاد الاص	من آخر السابع	ر	ن	ل	نه	قياس	قرقر	١٦
بفتح الصاد المهمله وواو وفتح الدال المهمله والفاء وقاف في الآخر	من بلاد القرم	في الشمال عن السابع او من اواخره	ر	نا	ر	نو	ابن سعيد قياس	صوداق	١٧
بفتح الصاد المهمله وسكون اللام وفتح العين المعجمة والفاء وتاء مثناة فوقية في الآخر	قاعدة بلاد القرم	من السابع	ر	ن	ر	نر	قياس	صلغات وهي القرم	١٨
بفتح الكاف والفاء والفاء مقصورة	فرضة القرم	من السابع	ر	ن	ن	نر	قياس	اللفا	٩

الاصناف والاخبار العامة

ومدينة طرنو غربى صغرى على نحو ثلثة ايام واهلها كفار وهم جنس يقال لهم اولاق ويقال لهم البرغال أيضا قال في رسم المعور طرنون على البحر طولها نحو ٦ وعرضها مائة فيجمل ان تكون هي (١١١) قال بعض المسافرين طرنون على خور البرغال

وصارى كرمان شرقى انجا كرمان وهي بليدة اصغر من انجا كرمان وبين صارى كرمان وبين القرم وهي صلغات نحو خمسة ايام والذى يقابل صارى كرمان من البر الآخر مدينة سنوب

وقرقرى قلعة عاصية منيعة في جبل لا يقدر احد على الطلوع اليه ووسط ذلك للجبل وطاة تسع اهل البلاد وقرقرى ناقله من البحر واهل قرقرى للجنس الذى يقال له آص وعندها جبل عظيم شاهق فى العواء يقال له جاطر طاع يظهر للمراكب من بحر القرم بفخ الجيم والى وطاء مكسورة وراء ساكنة معمليتين وطاء مهملة والى وغين معجمة وقرقرى شمالى صارى كرمان وبينهما نحو مسيرة يوم

وصوداق فى ذيل جبل وارضها صخر وهي بلدة مسورة واهلها مسلمون وهي على شط بحر القرم وهي فرضة التجار وهي بقدر الكفا والذى يقابل صوداق من البر الآخر مدينة سامسون قال ابن سعبد وصوداق اهلها اخلاط من الامر والاديان والامر فيعبر راجع الى النصرانية وهي على بحر نيمطش الذى يسافر فيه التجار منها الى خليج القسطنطينية

وصلغات هي مدينة القرم والقرم ام للدقليم وقد اطلقه الناس على صلغات حتى اذا قالوا القرم لا يريدون به الا صلغات وصلغات ناقله عن البحر على نصف يوم

والكفا بلد فى وطاة من الارض على ساحل بحر القرم وهي فرضة للتجار وتقابل الكفا من البر الآخر مدينة طرابزون وعلى الكفا سور من لبن والكفا شرقى صوداق ومن الكفا شمال وشرق (١١٢) حرراه القهباق

ضبط الاسماء	التامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانِب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفة						اسماء المقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			القبلي	الشمالي	القبلي	الشمالي			
من بفتح الكاف وسكون الراء المهملة وشين معجمة في الآخر بحر الازق	من السابع	ل	مر	٦	س	قياس صوابه	الكرش	٢٠	
بفتح الهززة والراء المعجمة وفي الآخر قاف (١٤)	فرضة على بحر الازق	من السابع	ح	٦	سه	قياس	الازق	٢١	
بفتح الصاد والراء المهملتين والف وياء مثناة تحتية	قاعدة بلاد بركة	من السابع	ح	٦	عه	قياس	صرای	٢٢	
بفتح الهززة وفتح الكاف الاولى ثم كاف ثانية	من بلاد صرای	من السابع	نه	مط	٦	ع	قياس	الالك	٢٣
بفتح الباء الموحدة وفتح اللام والف وراء معجمة في الآخر	قاعدة بلاد البلغار	في الشمال عن السابع او منه	ل	ن	٦	ف	اطوال قانون	بلار وهي بلغار	٢٤

الاصناف والاشجار العامّة

والكرش بليد صغيرة بين الكفا وبين الازق على فم بحر الازق والكرش تقابل الطامان من البرّ الآخر والكرش من البرّ الشمالي العربي لهذا البحر والكرش قريب من منتصف الطريق بين (١٥) الازق والقرم والى القرم اقرب واهل الكرش قبيح كفار

والازق مدينة مشهورة فرضة للتجار وهي في مستوي من الارض عند مصبّ نهرتان في بحر الازق وبحر الازق هو المعروف في الكتب القديمة بميرة مانيطش ومارة قليلة الملح تشربه المسافرين فيه ويجمد في شدة البرد وبنائها بالخشب وبينها وبين القرم نحو خمس عشرة مرحلة وهي في الشرق والجنوب (١٥) عن القرم

وهي مدينة عظيمة وهي كرمي مملكة التتر صاحب البلاد الشمالية وهو في زماننا ازبك وهي في مستوي من الارض وهي غربي بحر الخزر (١٦) وشماليه على نحو مسيرة يومين وبحر الخزر شرقيها وجنوبيها ويجري نهر الاتل عندها من الشمال والعرب الى الشرق والجنوب حتى يصبّ في بحر الخزر ومدينة صراى على شطّ نهر الاتل من الجانب الشمالي الشرقي وهو فرضة عظيمة للتجار ورفيق التتر اوهي محدثة نسبت الى بعض ولد جنكز خان ويعرف (١٧) بصلايانو (١٨) وحكي لى بعض اهلها ان نهارها الاطول سبع عشرة ساعة فعلى هذا يكون عرضها اربع وخمسين درجة وهو اصح مما في الجداول

والاوكت بليدة على جانب الاتل من الجانب العربي وهي بين صراى وبين بلار وهي على منتصف الطريق بينهما وهي عن كل واحدة منها على نحو خمس عشرة مرحلة والى اوكت ينتهي اردو ملك التتر ببلاد بركة ولا يتجاوزها

ومدينة بلار يقال لها بالعربي (١٩) بلغار وهي بلدة في نهاية العمارة الشمالية وهي قريبة من شطّ اتل من البرّ الشمالي الشرقي وهي وصراى في برّ واحد وبينهما فوق عشرين مرحلة وهي في وطاة والجبل عنها اقل من يوم وبها ثلثة حمامات واهلها مسلمون حنفيّة ولا يكون بها شيء من الفواكه ولا اشجار للفواكه لشدة بردها وكذلك العنب لا يوجد بها ويستوى بها العجل ويكون اسود في غاية الكبر وحكي (٢٠) لى بعض اهلها ان في اول فصل الصيف لا يغيّب الشفق عنها ويكون ليلها في غاية القصر وهذا الذي حكاه صحيح موافق لما يظهر بالاعمال الفلكية لان من عرض ثمانية واربعين ونصف يبتدى عدم غيوبة الشفق في اول فصل الصيف وعرضها اكبر من ذلك فتح ما تقدّم على كل تقدير

صبط الاسماء	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو للجانب الشمالى ويشتمل على بلاد امم مختلفة						اسماء المقول علم	الاسماء	سطر العزود
	الاقليم العرفى	الاقليم الحقيقى	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
من اللباب بفتح الباء الموحدة واللام ونون ساكنة وحجم مفتوحة ثم راء معجمة	قاعدة للخزر	من السادس	ل	مو مد	ك ه	عه عم	اطوال قانون	بلنجر وهى اتل مدينة للخزر	٢٥
من المشترك بكسر السين المهملة ومثناة تحتية والفاء وكاف معصومة وواو ساكنة ثم هاء فى الآخر	من بلاد للخزر	من السادس	ل	مح	ه	عظ	اطوال	سايكوة تتبع سايكوة	٢٦
بالباء الموحدة والمنعنة التحتية والواو ثم نون وهاه فى الآخر	فرضه مملكة النبرى	من السادس	ه	مد	م	كح	ابن سعيد	بيوفه (٥٤)	٢٧
بالطاء المهمله واللام المشددة المفتوحتين ثم واو وزاء معجمة وهاه فى الآخر	من بلاد الفرنج	من السادس	ه	مد	ح	كر	ابن سعيد	طلوزة	٢٨
بفتح الميم وسكون الراء المهمله وكسر الشين المعجمة ثم مثناة تحتية ولام ومثناة تحتية ثانية وهاه فى الآخر	فرضه من فرض الفرنج	من السادس	ه	مح	ه	كط	ابن سعيد	مرشيلية	٢٩
بالسين المهمله والباء الموحدة والقاف واللام والواو فى الآخر	من بلاد اللمانبة	من السابع	ن	مو	ند	لم	ابن سعيد	سبقلو	٣٠

الاصناف والاعخبار العامّة

قال في اللباب بلخج مدينة بدريند حزران وهي داخل الباب والابواب قيل نسبت الى بلخج بن يافت قال في كتاب الاطوال وبلخج هي اتل مدينة الخزر (واظنها هي صراى لانها على نهر اتل (٥١))

قال في المشترك وسياكوه معناه بالفارسية الجبل الاسود قال وهو في جزيرة في بحر الخزر من جهة الشمال وفيها مياه وخصب قال وسياكوه ايضا جبل يتصل بمغارة خراسان ويمتد الى ارض كيلان (٥٢) قال ابن سعيد وجبل سياكوه يستغرق عرض الاقليم السادس وعرض السابع ثم يدور مع البحر الى شمالى مدينة الباب وفي شرقه بمالات الغرية (٥٣) من اجناس الترك الى جوانب بحيرة خوارزم

قال ابن سعيد ومدينة بيونته على البحر المحيط وهي فوضة مملكة النبرى ومنها يخرج القراق وفي غربها خلف جبل الشارة قاعدة النبرى وهي مدينة بنبلونته

قال ابن سعيد وفي هرقى بردال مدينة طولوزة يقال ان لصاحبها الفرنجى في الجبال التى في شماليه وشرقيه نيف على الف حصن وهو قريب من صاحب فونسة والنهر في جنوبيها يصعد منه مراكب البحر المحيط اليها بالقصدير والغاس اللذان يجلبان من جزيرة انكطيرة وجزيرة ارلندة وتحمل على الظهر الى نربونه ومنها تحمل في مراكب الفرنج الى الاسكندرية

ومرشيلية فوضة من فرض الفرنج وهي غرقى الانبردييه

قال ابن سعيد وفي شمالى جبل جرواسيا مدينة سيقلوا يصنع فيها السيوف اللمانية المشهورة ولها معدن حديد يجلبها ويقال ان في مكان منه معدن حديد مضموم يصنع منه السيوف والخنجر لا يبيع الملوك اكتسابها لغيرهم وفي شرقها وسعت عرضها مدينة نفصين (٥٤) وهي مخرصة بعلماء لمانية وحكمائهم وهي حيث الطول لَدَل

ضبط الاسماء	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفة						الاسماء المتقول عنم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ع	س	ع	س			
بالعين والراء المهملتين ثم الف وزاء معجمة في الآخر	من قواعد الصقلاب	من شمالي الاقليم السابع	ن	ح	ل	لد	ابن سعيد	عراز	٣١
باللام والواو والشين المعجمة والمثناة التحتية ثم راء معملة وهاء في الآخر	من بلاد الانبردية	من السادس	هـ	م	كو	له	ابن سعيد	لوشيرة	٣٢
بالسين المعملة المكسورة والمثناة التحتية والنون ثم قاف وواو في الآخر	قاعة الهنكر	من السادس	هـ	مه	م	لر	ابن سعيد	سينقو (٥٥)	٣٣
بالميم والشين المعجمة والقاف والهاء في الآخر	من الصقابة	في شمالي الاقليم السابع	ك	ح	هـ	ثم	ابن سعيد	مشقة	٣٤
بالباء الموحدة والراء المعملة والعين المعجمة والالف والذال المعجمة ثم ميم والفاء في الآخر	قاعة جزيرتها	من شمالي الاقليم السابع	هـ	نر	ل	مه	ابن سعيد	برخادما (٥٦)	٣٥
بالدال المعملة والنون والذال الثانية والراء المعملة وهاه في الآخر	من بلاد البرطاس	في شمالي الاقليم السابع	هـ	نا	ل	مر	ابن سعيد	دندرة (٥٩)	٣٦

الاصناف والاختبار العامة

قال ابن سعيد ومدينة عراز على البحر المحيط وهي قاعدة احدى ملوك الصقلاب الذين في جهة الغرب وقد استولى على جميع بلاد الصقلاب اللمانون والهنقر والباشقرد وهذه المدينة مشهورة وهي منحصنة في وسط بحيرة مالحة كبيرة ولا يدخل اليها الا على جسر مصنوع

قال ابن سعيد ولوشيرة من بلاد الانبرور ولما استولى الانبرور على صقلية نقل المسلمين من صقلية واسكنهم في لوشيرة المذكورة

قال ابن سعيد وسينقوشالي جون البنادقة واليه ينتهي النتر فاجتمع عليهم بها الهنكر والباشقرد واللمانون وكسروهم كسرة اياستهم من العودة الى تلك البلاد وفي غربي هذه المدينة على الخليج جبل اشكفوننة

قال ابن سعيد ومدينة مشقة كان صاحبها من الصقلاب واسع الملك ضم العسكر

قال ابن سعيد وجزيرة الصقلاب الكبيرة التي لا معور فيها خلف شرقها ولا شمالها في البحر المحيط وطولها نحو سبعمائة ميل واتساعها في الوسط نحو ثلثمائة ميل وثلثين ميلاً وفيها انهار وجبال ومدن وعمائر وخلق كثير ويقال انهم باقون على التنجس وعادة النار ولا يهرون انفسع منها ويقال ان فيها قومًا قد التصقت رؤسهم باكتافهم واكثر ما يسكنون الشجر الكبار يحفرونها ويدخلون فيها وقاعدة هذه الجزيرة برغاذما التي سمي بها الباغاز (١٥٨) ويقال ان اصلهم من هذه المدينة

قال ابن سعيد وعلى جبل قرمانيا قلعة دندرة وفيها يجعل ملك برطاس ذخائرته ومنها يعبر الى الغزيرة ومن يتربع حول بحيرة مازغا من اجناس الترك وهذه البحيرة دورها نحو مائة ايام وهي في شرقي دخلة كبيرة من بحر طبرستان

ضبط الاسماء	الثامن والعشرون من الاقاليم العرفية وهو الجانب الشمالي ويشتمل على بلاد امم مختلفة						الاسماء المنقول عنهم	اسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
بالراء المهمله والواو والسين المهمله ثم ياء مثناة تحتية والق في الآخر	قاعدة امة الروس	في شمال الاقليم السابع	٢	نو	٦	٦	ابن سعيد	روسيا	٣٧
بفتح الكاف والسين المهمله ثم الف في الآخر	قاعدة بلاد الكسا	من الاقليم السابع	٢	مو	٢	سو	ابن سعيد	الكسا	٣٨
مانعة من المنعة	من الجزائر	في الشمال عن السابع	٦	نو	٦	سو	ابن سعيد	قلعة مانعة	٣٩
بالميم والجيم والعين المسجمة والراء المهمله والمثناة الضمنية ثم هاء في الآخر	قاعدة بلادهم	في شمال السابع	مد	نا	مد	ع	اطوال	قاعدة بلاد الجزيرة	٤٠

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن سعيد وهي قاعدة الروس وهم خلق كثير من اشجع خلق الله وفي وجودهم طول ولم على بحر نيپش عمآس كثيرة خاملة الاسماء وذكر في كتاب الاطوال ان طولها عرّ ل وعرضها مة وذكر ايضا كوتابا مدينة الروسية وان طولها عرّ وان عرضها م

قال ابن سعيد وفي شرقي اطرابزنة مدينة كسا وهم جنس من الترك تنصروا وتمدّنوا (30) وهي على البحر قال وفي شرقها مدينة اركشبة (31) قوم من الاركش وهم من اجناس الترك وتنصروا للجاورة وهي على البحر وطولها سرّ م والعرض مّو

قال ابن سعيد وفي شرقي روسيا بحيرة طوما وطولها من العرب الى الشرق سماية ميل وثلاثين ميلا وعرضها في البرنس الشرقي (32) نحو ثلثمائة ميل وفي وسطها جزيرة التتر (33) طولها نحو مائة وخمسين ميلا وعرضها نحو سبعين ميلا وفيها قلعة مانعة على جبل يكون فيها خزائن سلطان بلاد الطومانين وفيها اليوم اموال ولد بركة وانما نُسبت هذه الجزيرة الى التتر (34) لانه موجود فيها وهو حيوان يشبه الاسد وهو في قوته وفي لحمه الفهر (35) ويقال انه متولد بينهما وينزل الى هذه الجزيرة انها كثيرة وذكر البيهقي انها تنيف على مائة نهر

وهم طآفة من الترك وقال بعضهم بلاد الجعبرية بين بلاد اللجناك وبين بلاد السكك من بلاد البلكرية وهم عبدة النيران وهم ذوو قباب وخيام يتبعون مواقع المطر ومواقع العشب وعرض بلادهم مائة فرسخ في مثلها وحد من بلادهم يتصل ببلاد الروم وهي آخر حدّهم مما يلي المفازة

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

¹ Dans les manuscrits, cette ville se trouvait au chapitre de l'Espagne; il nous a paru plus convenable de la placer ici.

² Il faut lire *طلوزة*.

³ Le n° 578 porte *ويقال*.

⁴ Le mot *مغرب* est pour *مغربًا*.

⁵ Dans le man. de Leyde, on lit seulement *والرند معروف*.

⁶ Le n° 578 porte *البيازنه*.

⁷ Le n° 579 et le man. d'Ebn-Saïd rapportent ce passage qui ne se lit pas dans les autres manuscrits.

⁸ On lit dans le man. de Leyde *الختية*.

⁹ Le man. de Leyde porte *روميه*.

¹⁰ Il faut lire *يجنوب*.

¹¹ Il serait plus exact de lire *اياما هي ان تكون*.

¹² Il serait plus exact de lire *بشمال وشرق*.

¹³ Le man. de Leyde porte *وبين*.

¹⁴ Nous devons faire observer que les géographes et historiens arabes écrivent invariablement *ازق* au lieu de *ازف*, *ما تيطش* au lieu de *ماتيطش*, et *بنطش* au lieu de *بنطش*. Voyez la note r. page 31.

¹⁵ Au lieu de *للجنوب*, lisez *الشمال*.

¹⁶ On lit dans le man. de Leyde *وهي عن بحر الخزر*.

¹⁷ Il faut lire *يعرف*.

¹⁸ Au lieu de *بانو*, il faut lire *بانو*; et le mot *صلا* est probablement pour *صاين*.

¹⁹ Le n° 578 porte *بالعربية*.

²⁰ On lit dans le man. de Leyde *ويحكي*.

²¹ Ce passage est tiré du man. n° 579.

²² Le man. de Leyde porte *كلاز*.

²³ On lit dans le man. de Leyde *العربه*.

²⁴ Les articles suivants ne se lisent que dans le man. 579.

²⁵ Le man. d'Ebn-Saïd porte *هصن*.

²⁶ Il faut lire *سبنقو*.

²⁷ Le man. d'Ebn-Saïd porte *برغارما*.

²⁸ Il faut probablement lire *بلغار*.

²⁹ Édrisi écrit *درنة*.

³⁰ Dans le man. d'Ebn-Saïd, ce mot est écrit sans points; le man. n° 579 porte *تهندوا*.

³¹ Le n° 579 porte *ازكسيه*.

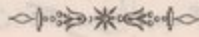
³² Ce passage paraît altéré.

³³ Il faut probablement lire *البيبر*.

³⁴ Le man. d'Ebn-Saïd porte *البيين*; il faut probablement lire *البيبر*.

³⁵ Il faut peut-être lire *وفي صحه القمر*, ou bien *وفي صحه القمر*.

ذكر الشام



لما فرغ من ذكر الجزائر التي ببحر الروم انتقل الى ذكر الشام وقد حدّوا الشام على وجه دخل فيه بلاد الارمن وهي المعروف في زماننا ببلاد سيس والذى يحيط بالشام من جهة الغرب بحر الروم من طرسوس التي ببلاد الارمن الى رنج التي في اول الجفار بين مصر والشام ويحيط به من جهة الجنوب حدّ يمتدّ من رنج الى حدود تيه بنى اسرائل الى ما بين الشوبك وايّلة الى البلقاء ويحيط به من جهة الشرق حدّ يمتدّ من البلقاء الى مشاريق¹ صرخد آخذًا على اطراف الغوطة الى سلمية الى مشاريق حلب الى بالس ويحيط به من جهة الشمال حدّ يمتدّ من بالس مع الفرات الى قلعة نجم الى البيرة الى قلعة الروم الى سميساط الى حصن منصور الى بهسنا الى مرعش الى بلاد سيس الى طرسوس الى بحر الروم من حيث ابتدانا وبعض هذه الحدود تقع شرقية عن بعض الشام وهي بعينها جنوبية عن بعض آخر مثل البلقاء فانها جنوبية عن حلب وما في سمتها وهي شرقية عن مثل غزّة وما في سمتها فليعلم العذر في ذلك وانما سمى شامًا لان قومًا من بنى كنعان تشاموا اليه اى تياسروا اليه لانه عن يسار الكعبة وقيل سمى شامًا بسام² بن نوح واسمه بالسريانية شام بشتين معجمة وقيل سمى شامًا بشامات له بيض وحم وسود اى ان به اراضى³ على هذه الالوان ووقعت⁴ على كتاب لاجمّد بن ابي

¹ Ce mot qu'on a déjà vu à la page ٨٤, ne doit point être confondu avec le mot مشارق. — ² Le man. de Leyde porte بشامر. — ³ Ibid. اراضيا. — ⁴ Il faut peut-être lire ووقعت.

يعقوب الكاتب في المسالك والممالك قد اثنى فيه على العراق ودم الشام
ومصر فقال عن الشام الوبي هو آوة الضيقة منازلها للحرنة ارضه المتصلة طواعينه
للجفاة اهله وقال عن مصر في بين بحر رطب عفن كثير البخارات^١ الردية التي
تولد الادواء وتفسد الغذاء وبين جبل وبر يابس صلد ولشدة يبسه
لا ينبت فيه خضراء ولا يتجرف فيه عين ماء قال ابن الاثير واعلم ان الشام
خمسة اجناد اولها من الفرات جند قنسرين ثم جند حمص ثم جند دمشق
ثم جند الاردن ثم جند فلسطين قال وكل جند من هذه عرضه من ناحية
الفرات^٢ الى ناحية فلسطين وطوله من الشرق الى البحر وفلسطين بكسر الفاء
وفتح اللام وسكون السين وكسر الطاء المهملتين وسكون المثناة التحتية
وفي آخرها نون قال وهي كورة كبيرة تشتمل على بيت المقدس وغزة وعسقلان
قال ابن حوقل جند فلسطين اول اجناد الشام من جهة الغرب^٣ من رخ الى
حدّ اللجون ورضه من يافا الى ريجا نحو يومين واما زغر وديار قوم لوط
وللبال والشراة مضمومة اليها وهي منها في العمل الى حدّ ايلة وديار قوم
لوط^٤ والبحيرة المنتنة وزغر الى بيسان والى طبرية يسمى الغور لانه بين
جنلين وسائر بلاد الشام مرتفع عليه وبعضها من الاردن وبعضها من فلسطين
في العمل وقال ابن حوقل ايضاً الغور اوله بحيرة طبرية ثم يمتدّ الى بيسان
حتى ينتهي الى زغر^٥ واريحا الى البحيرة المنتنة ويمتدّ كذلك الى ايلة^٦ وفلسطين

^١ On lit dans le man. de Leyde البخارات.

^٢ Ibid. الذي.

^٣ Dans le man. de Leyde, ce mot est souvent écrit ainsi الغراة.

^٤ Le man. de Leyde porte المغرب.

^٥ Le manuscrit autographe porte ici la préposition من, qui manque dans le traité original d'Ibn-Haukal.

^٦ On lit dans le man. de Leyde : زمز.

^٦ Le passage suivant a été supprimé dans le man. de Leyde :

والغور ما بين جبلين غائر في الارض جداً وبه نخيل
وعيون وانهار ولا يستقر به الثلوج وبعض الغور من
حدّ الاردن الى ان تجاوز بيسان فاذا جاوزته كان من
حدّ فلسطين وهذا البطن اذا امتدّ فيه السائر اداة
الى ايلة

مآؤها من الامطار واشجارها وزروعها اعداء الآ نابلس^١ فان فيها مياها جارية
 وفلسطين ارجى بلدان الشام ومدينتها العظمى الرملة وبيت المقدس يليها
 في الكبر وبيت المقدس مرتفع على جبال يصعد اليها من كل مكان وبه مسجد
 ليس في الاسلام اكبر منه وبه الصخرة وهي حجر مرتفع مثل الدكة وعلى
 الصخرة قبة عالية جدا وارتفاع الصخرة من الارض قريب القامة وينزل الى
 تحتها بمراقي الى بيت يكون طوله بسطة في مثلها وليس ببيت المقدس ماء
 جار سوى عيون لا تتسع للزروع وهي من اخصب بلاد فلسطين وحراب داود
 بها قال الحسن بن احمد المهلبي في كتابه المسمى بالعزيرى ان الوليد بن عبد
 الملك لما بنى القبة على الصخرة ببيت المقدس بنى ايضا هناك عدة قباب
 وسمى كل واحدة باسم فنما قبة المعراج وقبة الميزان وقبة السلسلة وقبة
 المحشر قال وانما فعل ذلك ليعظم موقع القدس في نفوس اهل الشام وينتهون
 به عن الحج الى بيت الله الحرام قال فانه كان يكره مسير الناس الى الحجاز لئلا
 يطلعوا من اهل الحجاز على فضل آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 فينتغثرون على بنى امية والعهد عليه في ذلك ومن بلاد فلسطين لدا قال في
 اللباب بضم اللام وتشديد الدال المهملة وهو موضع بالشام وبه يقتل
 الدجال ولدا على شوط فرس من الرملة ومن تلك الاماكن الجون بفتح اللام
 وضم الجيم المشددة وهي قرية على نصف مرحلة من بيسان في جهة الغرب
 عن بيسان وذكر في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول ترمه والعرض
 لآ ومن الاماكن المشهورة بالشام الرقيم وهو بليدة صغيرة بقرب البلقاء
 وبيوتها كلها منحوتة من صخر كانها حجر واحد والبلقاء احدى كور الشراة
 وهي خصبة وقاعدة البلقاء حسبان بضم الحاء وسكون السين المهملتين وفتح

^١ Le man. de Leyde porte بابليس. — ^٢ Le traité d'Ibn-Haukal porte اذكى.

البياء الموحدة ثم الف ونون في الآخر وهي بلدة صغيرة وحسبان وادٍ وبه اشجار وارجحية وبساتين وزروع ويتصل هذا الوادي بغور زغر والبلقاء عن ارجحاً على مرحلة وارجحاً عن البلقاء في جهة الغرب وبحيرة زغر جنوبي ارجحاً على بعد شوط فرس وتعرف هذه البحيرة بالبحيرة المنتنة وليس فيها حيوان ولا سمك ولا غيره وهي تقذف بشيء يسمى الحمر بضم الحاء [المهملة] وفتح الميم المشددة ثم راء مهملة ويلطخ منه اهل تلك البلاد كرومهم واشجار تينهم ويزعمون انه للشجر كالتلقيح للنخل وعلى القرب من البحيرة المنتنة ديار قوم لوط وهي ديار تسمى الارض المقلوبة وليس بها زرع ولا ضرع ولا حشيش وهي بقعة سوداء قد فرش بها حجارة كلها متقاربة في الكبر ويروى انها من الحجارة المسومة التي رمى بها قوم لوط والشراة بفتح الشين المعجمة والراء المهملة ثم الف وهاء في الآخر ومن الاماكن المشهورة بالشام جبل عاملة وهو ممتد في شرقي الساحل وجنوبيه حتى يقرب من صور وعليه الشقيف الذي استرجعه الملك الظاهر بيبرس من ايدي الافرنج وكانت رعاياه في حكم الفرج وفي شرقيه وجنوبيه جبل عوف وكان اهله عصاة فبنى عليهم اسامة حصن عجلون حتى دخلوا في الطاعة وهو معقل حصين مشرف على الغور وبلدته اشجار وانهار وخصب كثير وفي شرقيه وجنوبيه جبل الصلت كان اهله عصاة فبنى عليهم الملك المعظم حصن الصلت حتى دخلوا في الطاعة وبينه وبين عجلون محلتان وكذلك بينه وبين الكرك وجبل الشرارة في جنوبي البلقاء وخلفه البرية ويسكنه الآن فلاحون^١ وفي جهة جبل الشرارة الحميمة التي خرج منها بنو العباس الى الخلافة بالعراق بضم الحاء ثم ميمين مفتوحتين بينهما

^١ قال ابن الاثير في اللباب وتعرف بانياس بمدينة الاسبناط

بَاءَ آخر الحروف وفي آخرها هَاءٌ وهي قرية على مرحلة من الشوبك^١ ومن
 الاماكن المشهورة بتلك الناحية معان قال في كتاب الاطوال ان موضوعها
 حيث الطول قَوْلٌ والعرض لآءٌ وهي بضم الميم وبالعين المهملة ثم الف
 ونون قال ابن حوقل ومعان مدينة صغيرة سكنها بنو امية ومواليهم وهو
 حصن من الشراة اقول وهو الآن خراب ليس به احد وهو على مرحلة من
 الشوبك ومن الاماكن المشهورة قارة وهي قرية كبيرة بين دمشق وحمص
 على نحو منتصف الطريق وهي منزلة للقوافل وغالب اهلها نصارى وهي عن
 حمص على مرحلة ونصف وعن دمشق على مرحلتين ومن الاماكن المشهورة
 انطرطوس وهو حصن على بحر الروم وهو ثغر لاهل حمص وكان به محف
 عثمان رضى الله عنه قال في اللباب هي بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الطاء
 وسكون الراء المهملتين وضم الطاء الثانية ثم واو وفي آخرها سين مهملة
 قال في كتاب الاطوال ان موضوع انطرطوس حيث الطول سَ سَ والعرض لَد
 سَ وفتحها المسلمون وخرّبوا اسوارها وهي آهلة^٢ ومدينة مصيف هي بلدة
 جليلة وبها انهر صغار من اعين ولها بساتين ولها قلعة حصينة وهي مركز دعوة

^١ Ce qui suit a été biffé dans le man. autographe.

وفي ذلك الخط الجنوبي الازرق وهو حصن بناء الملك
 المعظم على طرف البرية التي فيها الطريق الى الحجاز
 وعلى اليمين طريق العلاء وتبوك وعلى اليسار طريق
 تيماء وخيبر وبصرى تقع عن الازرق في جهة الشمال

^٢ Dans le m. de Leyde, ce passage a été supprimé.

قال ابن سعيد عند ذكره الاماكن الواقعة في الشام
 جبل لبنان والتلج فيه كثير وهو معروف بالصالحين
 والجبال الثلجة مشبكة به الى جهة حمص وبينه وبين
 البحر جبل الخيط يسكنه قوم من الاباحية كثيرا ما
 يتبعون (يبيعون) المسلمين من الفرج اذا مروا بهم

ويصل بهم الى جهة وادي يعرف بوادي النيم جبل
 الدرزية ويعرف بجبل كسروان قال والكسروان
 ايضا على سرعتهم ثم قال
 ويمتد جبل السكين الذي فيه دعوة الاسعاعيلية
 وفيه من حصونهم مصيف والكهف والحواشي
 (مصيات والكاف والحواشي) يقابله ما
 بين حمص وحمّة الى جهة البحر ومدينة حمّة
 مع مصيف وحمص على شكل مثلث الشرق حمّة
 والغربي الشمالي مصيف والغربي الجنوبي حمص وبين
 كل واحدة منهن وبين كل واحدة من الاخرتين في
 المسافة قريب من يوم

الاسماعيلية وهي في لحف جبل اللكام الشرقي ومصيف عن بارين في جهة
 الشمال على مسافة فرسخ وعن حماة في جهة الغرب على مسيره يوم وجبل
 اللكام بضم اللام وتشديد الكلف واللف وميم وعين الجر المذكورة في ترجمة
 صيدا بها آثار عظيمة من الصخور وهي عن بعليك في جهة الجنوب على مرحلة
 قوية وبالقرب من عين الجر ضيعة تعرف بالمجدل وهي على الطريق الآخذ من
 بعليك على وادي التيم وينبع من عين الجر نهر كبير ويحري الى البقاع والعين
 معروفة والجر بفتح الجيم وتشديد الراء المهملة قال ابن حوقل ومخرج انهر
 دمشق من تحت كنيسة يقال لها الفيحة وهو اول ما يخرج مقداره ارتفاع
 ذراع في عرض ذراع ثم يحري في شعب يتجر منه العيون ثم يجمع مع نهر
 يقال له بردا ويستخرج من ذلك سائر انهر دمشق وبها مسجد ليس في الاسلام
 احسن ولا اكثر نفقة منه فاما للجدار والقبّة التي فوق المحراب عند
 المقصورة فمن بناء الصابئين وكان مصلاهم ثم صارت لليهود وعبدة الاوثان
 فقتل في ذلك الزمان يحيى بن زكرياء عليه السلام ونصب راسه على باب هذا
 المسجد المسمى باب جيرون ثم تغلب عليه النصارى وعظموه حتى جاء
 الاسلام فصار للمسلمين مسجداً وعلى باب جيرون حيث نصب راس يحيى بن
 زكرياء نصب راس للحسين بن علي رضي الله عنهما ولما كان في ايام الوليد بن عبد
 الملك عمره فجعل ارضه رخاماً مفروشاً وجعل وجه جدرانہ رخاماً مجزماً
 واساطينه رخاماً موثى ومعاهد رؤس اساطينه ذهباً وسطحه رصاصاً ويقال
 انه انفق عليه خراج الشام قال المهلبى انه وجد في ركن من اركان الجامع
 بدمشق مكتوب بنى هذا البيت ذامسقيوس على اسم اله آلهة زيوش قال
 وذامسقيوس اسم الملك الذي بناه وزيوش تفسيره بالعربية المشتري ومن
 الاماكن المذكورة مرج راهط قال في المشترك وهو في غوطة دمشق من

ناحية المشرق وبه كانت الوقعة بين اليمانية والقيسية وكانت الغلبة فيها
 لمروان واليمانية وانهزمت القيسية واستقر امر مروان بن الحكم المذكور
 في الخلافة وكان ذلك في سنة اربع وستين للهجرة واكثر الشعراء ذكر
 هذه الوقعة ومرج راهط ومن الاماكن المشهورة معرة نسرين بالنون والسين
 المهمة عن السمعاني والمشهور انها معرة مصرين بميم وصاد مهمة قال ابن
 حوقل ومعرة نسرين مدينة متوسطة وما حولها من القرى اعداء ليس
 بجميع نواحيها ماء جار ولا عين وكذلك اكثر ما يجمع جند نسرين اعداء
 ومباهم من السماء قال في كتاب الاطوال ان موضوع معرة المصريين حيث
 الطول سآ مت والعرض له نَب ومن الاماكن المشهورة بالشام الاثارب
 بالهمزة المفتوحة والثاء المثلثة والفاء وراء مهمة وباء موحدة موضوعها
 حيث الطول سب م والعرض له ومن بلاد الشام المشهورة كورة قورس
 وقاعدتها حيث الطول سآ م والعرض لوك كذا قاله في كتاب الاطوال للفرس
 ومن الاماكن القديمة المشهورة مدينة الرستن وكانت عامرة في قديم
 الزمان وفي اليوم خراب وبها بيوت كالقرية وآثار العمارة والجدران وبعض
 العقود بها ظاهر وكذا بعض ابواب المدينة واسوارها وقتيها وفي جنوبي
 نهر العاصي على جبل اكثره تراب سطحها في المنبسط الآخذ الى حمص وفي
 بين حمص وحماة وذكر في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول سآ م والعرض
لد نة ويقال انها خراب من زمن فتوح الشام ومن الاماكن المشهورة مدينة
 الفوعة قال في كتاب الاطوال انها حيث الطول سآ م والعرض له ك وفي
 وسرمين ومعرة مصرين في بقعة واحدة من اعمال حلب في جهة الجنوب
 على مرحلة منها ولهذه البقعة الاشجار الكثيرة من الزيتون والتين وغير ذلك
 ومن الاماكن المشهورة اعزاز وهو حصن مشهور وعمل قال في كتاب الاطوال

ان موضوعه حيث الطول سآفة والعرض لآوة وهو في شمالي حلب بميلة الى الغرب قال ابن سعيد ولهذه المدينة اعزاز جهات في نهاية الحسن والطيبة وللحصب^١ وهي من افرة الاماكن التي في جهاتها قال في اللباب ومن اعمال حلب عزاز وهي بفتح العين المهملة والراء المحجمة والفاء وزاء ثانية مكسورة قال وهي قلعة بالقرب من حلب قال فيها الشاعر

ان قلبى بالتدّ تدّ عزاز عند ظبي من الظباء للجواز

ومن الاماكن المشهورة حصن تدّ باشر قال ابن سعيد حصن تدّ باشر على مرحلتين من حلب فيه المياه واليساتين^٢ ومن الاماكن المشهورة خناصرة وهي في طرف البرية شرقي حلب بميلة الى الجنوب على مرحلتين منها وقال في كتاب الاطوال للفرس طولها اثنتان وستون درجة ونصف درجة وعرضها خمس وثلثون درجة وثلثون دقيقة قال ابن حوقل كان يسكنها عمر بن عبد العزيز احد خلفاء بني امية وخناصرة بالحآء المحجمة المضمومة والنون المفتوحة والفاء وصاد وراء مهملتين ثم هاء في الآخر ومن كور حلب كورة الحيار وهي في زماننا برية ليس بها غير الوحوش وكورة الحيار ذكر في كتب البلدان قال احمد الكاتب وكورة الحيار وتعرف بحيار بني القعقاع قال واهلها عبس وفزارة وغيرهم وهي بالحآء المهملة المكسورة والياء آخر للحروف والفاء وراء مهملة^٣ قال ياقوت الحموي في المشترك الاحص وشبيث بفتح الهمزة

^١ Le n° 579 porte de plus ces mots :

ومعظم تربتها احمر فهي تفرح النفس واكثر ما يزرع بها القطن الذي يجمل في المراكب الى سبته فيعم بلاد المغرب وقد خضب ارضها بالفسق الكثير

^٢ On lit de plus dans le n° 579 :

وقد خص بالثر المعروف بالاجاص ما له نظير ولا يستطيعون بوملته الى حلب لانه يستعمل ماء في الطريق

^٣ On lit dans le n° 579 :

قال ابن سعيد ومن هذه الاماكن جبل النصيرية وهم منسوبون الى نصير مولى على بن ابي طلب رضي الله عنه يزعمون ان علياً قدس الله روحه وقفت له الشمس كما وقفت لبوشع بن نون وكلمته للججمة كما كلمت المسيح عيسى بن مريم صلوات الله عليه وغلوا فيه الالهية

والخاء ثم الصاد المهملتين وشيبت مصغر بضم الشين المحجمة وفتح الباء
الموحدة وفي آخرها ثاء مثلثة قال هما موضعان بنجد وهما ايضا موضعان
ببلاد حلب قال فاتفق الاحص وشيبت بهذين الموضعين المتباعدين عجيب
والاحص جبل متسع فيه عدة قرايا وهو شرق حلب بينها وبين خناصره
وخناصره في طرفه الشرقي واما شبيث فهو جبل اصغر من الاحص وهو
شرقيه وبينهما واد سعته شوط فرس وفيه خناصره ومن الاماكن المشهورة
بالشام العواصم قال ابن حوقل واما العواصم فاسم للناحية وليس موضعا
بعينه يسمى العواصم وقصبتها انطاكية وعدة ابن خرداذبة العواصم
فكثرها وجعل منها كورة منج وكورة تيزين وبالس والرصافة وهي التي
تقدم ذكرها وتعرف برصافة هشام وكورة جومة وعدة منها ايضا اقليم شيزر
واقلمية واقليم معرة النعمان واقليم صوران واقليم الاطمين واقليم تلّ باشر
وكفرطاب واقليم سلمية واقليم جوسية واقليم لبنان الى ان بلغ الى اقليم
القسطل بين حمص ودمشق ومن بلاد الشام السويدية قال ابن سعيد
السويدية على مصبّ نهر العاصي وقال والى هنا ينتهي بحر الزقاق مشرقا
ثم يلتوى الى الشمال فيكون في التوائه جون الارمن والمدن المشهورة عليه
وعلى شمالي البحر اول ما يكون من البلاد المصيصة على نهر جيحان وموضوع
السويدية حيث الطول س س والعرض له مة قال ابن سعيد^١ وبين الفرات
حيث قلعة نجم والجسرا عني جسر منج خمسة وعشرون ميلا وهذه القلعة
في السحاب وكان يقال لذلك المكان حصن منج فصار يعرف بقلعة نجم
وهو من بناء السلطان محمود ابن زنكي^٢ قال وهذا الجسر جزنا عليه الى حران

١ كان كثيرا ما يربط بها ويعزوا منها الفرخ الذين
تسلطوا بالفننة على تغور الشام والجزيرة

٢ On a supprimé dans le man. de Leyde :

وفوقه بمحلة جيدة حصن بدآيا^١ يجاز عليه الى سروج قال في كتاب الاطوال ان موضوع جسر منج حيث الطول ست آل والعرض توك^٢ ومن الاماكن المشهورة بالشام زبطرة بالزآء المعجمة المفتوحة وفتح البآء الموحدة ثم طآء مهمله ساكنة ورآء مهمله وهآء في الآخر قال ابن حوقل واما زبطرة فانها حصن من اقرب الثغور الى بلد الروم خربها الروم قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول سآك والعرض تون اقول وزبطرة اليوم خراب خالية من الزرع والسكان ولم يبق منها غير رسم سورها وليس بالكثير وهي في ارض مستوية والجبال تحيط بها والشعرة من جميع جهاتها على القرب منها وهي في الجنوب عن ملطية على نحو مرحلتين وهي في جهة الغرب عن حصن منصور على نحو مرحلتين ايضآ وبينها وبين حصن منصور للجبل والدريند ولقد اجتزت بها في عام فتحنا ملطية في المحرم سنة خمس عشرة وسبعماية وكان في شهر نيسان واصطدنا من ارض زبطرة بين شجر البلوط صيودا كثيرة وهي ارانب كبار الى الغاية لا يوجد في الشام ارانب تقاربهن في القدر قال في المشترك الثغر بفتح المثناة وسكون الغين المعجمة وفي آخرها رآء مهمله قال وهو اسم لكل موضع يكون في وجه العدو فنغور الشام كانت اذنة وطرسوس وما معها فاستولى عليها الارمن وكذلك كان ببلاد ما ورآء النهر بلاد تسمى الثغور فاستولى عليها الكفار وكذلك كان بالاندلس وغيرها قال في اللباب والارمن بفتح الالف وسكون الرآء المهمله وفتح الميم وفي آخرها نون قال وهم طائفة

^١ Le n° 578 porte بلاديا حصن

^٢ Le passage suivant a été biffé dans le man. autographe :

ومن الاماكن المشهورة عين زربة قال ابن حوقل وهي بلدة تشبه بلد الغور وبها نخيل وهي خصبة واسعة

القار والزروع والمرعى ومنها دخلت الى بلاد الروم قال ابن الاثير كانت قديما من ثغور المسلمين الواغلة في بلاد الروم تقارب طرسوس واذنة واخذها الروم من المسلمين في ايام سيف الدولة بن حمدان في سنة احدى وخمسين وثلثمائة

من الروم ويقال لبلادهم بلاد الازمن^١ وقد عدّ ابن حوقل ملطية من جملة بلاد الشام فقال وملطية مدينة كبيرة من اكبر مدن الثغور التي دون جبل اللكام ثم قال وهي من قرى بلد الروم على مرحلة واما نحن فعددناه في بلاد الروم وهو اليق بها واما ابن خرداذبة فقد جعل ملطية من الثغور الجزرية وعدّها منها ومن الاماكن المشهورة من هذا الاقليم الكنيسة والهارونية وهو من جملة بلاد الارمن والهارونية نسبة الى بانيها هرون الرشيد قال في المشترك والهارونية مدينة صغيرة اختطها هرون الرشيد بالثغور في طرف جبل اللكام قال في العزيزي ومدينة الهارونية آخر حدود الثغور الشامية مما يتصل بالحدود للجزرية وبينها وبين الكنيسة السوداء اثنا عشر ميلا قال في كتاب الاطوال ان الهارونية حيث الطول س ل والعرض ل ر ك ذكر شي من المسافات بالشام قال ابن حوقل اما طول الشام خمس وعشرون مرحلة من ملطية الى رفح فمن ملطية الى منبج اربع مراحل ومن منبج الى حلب مرحلتان ومن حلب الى حمص خمس مراحل ومن حمص الى دمشق خمس مراحل ومن دمشق الى طبرية اربع مراحل ومن طبرية الى الرملة ثلث مراحل ومن

^١ Vcici ce qu'on lit dans Ibn-Haucal, à propos de la ville de Tarse :

فاما مدينة طرسوس استحدثها المامون بن الرشيد ومدنها وجعل عليها سورين من حجارة كانت تشتمل على خيل ورجال وعدة وكراع وسلاح وكانت من العمارة والغلات والاموال بالغاية الى رخص عام على مر الايام وتعاقب الاعوام ورايت من يشار اليه بالدراية والفهم والفضة والعلم يذكر انه كان بها الف فارس ويعلمها فكان ذلك عن قريب عهد من الايام ادركنها وشاهدتها وكان السبب في ذلك انه ليس من مدينة عظيمة من حد مجستان وكرمان وفارس وخوزستان والرى واصفهان وجميع الجبال وطبرستان

والجزيرة واذربيجان والعراق والنجاز واليمن والشامات ومصر والمغرب الا وبها لاهلها دار رباط ينزلها غزاة تلك البلدة ويرابطون بها اذا وردوا وتكثر لديهم الحرايات والصلوات وترد عليهم الاموال والصدقات العظيمة للجسمة الى ما كان السلاطين يتكلفونه وارباب النعم ينفقونه منطوعين ولم يكن في ناحية ذكرتها رئيس ولا نفيس الا وله عليها وقف من مزارع وغلات ودور وحمات وخانات عدا الى مشاطرة من الرومايا بالعين الكثير والورق فهلكت وهلكوا فكانهم لم يقطنوها وعفوا فكانهم لم يسكنوها حتى لظننتهم كما قال الله تعالى هل تحس منهم من احد او تسمع لهم ركزا

الرملة الى رفح مرحلتان فذلك خمس وعشرون مرحلة واما عرض الشام فاعرض ما فيه طرفاه فاحد طرفيه من الفرات من جسر منبج على منبج ثم على قورس في حدّ قنسرين ثم على العواصم في حدّ انطاكية ثم يقطع جبل اللكّام ثم على المصيصة ثم على اذنة ثم على طرسوس وذلك نحو عشر مراحل وهذا هو السمت المستقيم واما الطرف الآخر فهو حدّ فلسطين فياخذ من البحر من حدّ يافا حتى ينتهي الى الرملة ثم الى بيت المقدس ثم الى اريحا ثم الى زغر ثم الى جبل الشراة الى ان ينتهي الى معان ومقدار هذا ست مراحل فاما بين هذين الطرفين من الشام فلا يكاد يزيد عرض موضع من الاردن ودمشق وحمص على اكثر من ثلاثة ايام لان من دمشق الى طرابلس على بحر الروم يومان غربًا والى اقصى الغوطة حتى يتصل بالبادية شرقًا يوم ومن حمص الى انطرسوس^١ على بحر الروم يومان غربًا ومن حمص الى سلمية على البادية شرقًا يوم^٢ ومن طبرية الى صور على البحر غربًا يوم ومنها الى اريحا وافيق^٣ على حدود ديار بني فزارة شرقًا يوم فهذا مسافة طول الشام وعرضه ومدينة اريحا المذكورة قال في المشترك بكسر الراء المهملة وسكون المثناة التحتية وحاء مهملة والفاء مقصورة وقد تمدّ قال في المشترك ويقال لها اريحا بزيادة الف في اولها قال وعى قرية بالغور عن بيت المقدس على مسافة يوم وعى قرية الجبارين اقول ولها ذكر في كتب الاسرائيليين قال في العيزري عى اول مدينة فتحها يوشع بن نون من اعمال الشام على اربعة اميال منها مشرقًا نهر الاردن وبزعيم النصارى ان المسيح تعمد في ذلك الموضع وعنده مقالع الكبريت وليس بفلسطين معدن غيره قال وباريحا يزرع الوسمة فيعمل

^١ Le man. n° 578 porte انطرسوس.

^٢ Les deux manuscrits portent بيوتا.

^٣ Ce passage est altéré; il faut lire, comme dans le traité d'Ebn-Haukal, الى ان تجاوز فيق.

منها النيل وبينها وبين بيت المقدس اثنا عشر ميلا في جهة الغرب قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول نوكة والعرض لآل وفيه نظر

رقم	اسم	العرض				الطول	
		د	د	د	د	د	د
١	بيت المقدس	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢	٣٢
٢	البحر الاحمر	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
٣	البحر المتوسط	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
٤	البحر الابيض	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
٥	البحر الاسود	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
٦	البحر الهندي	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
٧	البحر العربي	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
٨	البحر الفارسي	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
٩	البحر الصينى	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢
١٠	البحر اليابانى	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢	١٢

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام							
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول			
					ل	ع	د	ج		
١	غزوة	اطوال ابن سعيد	من الثالث	فلسطين	ل	ع	د	ج	نو	نر
٢	عسقلان	اطوال قياس ابن سعيد	من الثالث	فلسطين	ل	ع	د	ج	نو	نر
٣	يافا	اطوال قانون قياس	من الثالث	فلسطين	ل	ع	د	ج	نو	نر
٤	قيسارية الشام	قانون اطوال رسم قياس	من الثالث	فلسطين	ل	ع	د	ج	نو	نر
٥	ارسوف	قانون ورسم قياس	من الثالث	فلسطين	ل	ع	د	ج	نو	نر

ضبط الاسماء

بفتح الغين المعجمة وتشديد
الراء المعجمة ايضا وفي آخرها
هاء

بفتح العين وسكون السين
المهملتين وفتح القاف ولا م
والف وفي الاخر نون

بفتح المثناة من تحت والفاء
ثم الف في الآخر

من اللباب بفتح القاف وسكون
المثناة من تحت وفتح السين
لمهملة والفاء وراء مهملة ثم
ياء مثناة تحتية وهاء

من اللباب بضم الهزة وسكون
الراء وضم السين المهملتين ثم
واو وفي الآخر فاء

الاصناف والاعخبار العامّة

قد اختلف في طول غزّة والاقوى انه ستّ وخمسون على ما ذكره صاحب كتاب الاطوال قال ابن حوقل بها قبر هاتم بن عبد مناف وبها ولد الشافعي رضي الله عنه وفيها اسر (١) عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الجاهلية لانها كانت مستطرقا (٢) لاهل الحجاز وهي بلدة متوسطة في العظم ذات بساتين على ساحل البحر وبها قليل نخيل وكرم وخصبة وبينها وبين البحر اكوام رمال تلى بساتينها ولها قلعة صغيرة

وهي بلدة بها آثار قديمة على جانب البحر بينها وبين غزّة نحو ثلاثة فراسخ وهي من حملة ثغور الاسلام الشامية قال العزبي ومدينة عسقلان هي على ضفة البحر على تلة وهي من اجل مدن الساحل وليس لها ميناء وشرب اهلها من ابار حلوة وبينها وبين غزّة اثنا عشر ميل وبينها وبين الرملة مائة عشر ميلا وهي في زماننا خراب ليس بها ساكن

ومدينة يافا بلدة صغيرة كثيرة الرخاء (٣) ساحلية من الغرض المشهورة ومدينة يافا كانت حصنا كبيرا فيه اسواق عامرة وكلاء التجار وميناء كبير فيه مرسى المراكب الواردة الى فلسطين والمقلعة منها الى كل بلد وبينها وبين الرملة ستة اميال وهي في العرب عن الرملة

من المشترك قيسارية مدينة بساحل بحر الشام وتعدّ في اعمال فلسطين وكانت من امّات المدن العظام وهي اليوم خراب وقيسارية ايضا ببلاد الروم تذكر هناك قال الشريف الادريسي وبها مرسى يسع مركبا واحدا قال ابو الريحان وهي القيسرانية فهي اذن بالصاد قال العزبي وبينها وبين الرملة على ضفة البحر اثنان وثلاثون ميلا قال ومدينة قيسارية مدينة جبلية قال ومنها الى مدينة عكا ستة وثلاثون ميلا

وهي بلدة ذات قلعة وكانت مسكونة وهي على ساحل البحر الرومي قال العزبي وبينها وبين الرملة اثنا عشر ميلا قال وبينها وبين يافا ستة اميال قال وارسوف مدينة على البحر لها سوق وعليها سور وقال ايضا ومن ارسوف الى قيسارية مائة عشر ميلا وهي الآن خراب ليس بها ساكن

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						اسماء المتداول عام	الاسماء	مطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	لا	ل	لا			
بفتح الراء المعجمة وسكون الميم ولام وهاء في الآخر	قصة فلسطين	من الثالث	ل	لا	ن	نو	اطوال قياس قانون	٦ الرملة	
بفتح الحاء المعجمة وسكون الباء الموحدة وضم الراء المعجمة وواو ونون في الآخر	من فلسطين	من الثالث	ل	لا	ل	نو نو	زيج اقياس	٧ بيت حبرون به مقبرة للخليل	
بفتح الميم وسكون القاف وكسر الادل المعجمة وفي الآخر سين معجمة	من فلسطين او الاردن	من الثالث	ن	لا	ل	نو نو نو نو	اطوال قانون ابن سعيد رسم اقياس	٨ بيت القدس	
بفتح النون والفاء وضم الباء الموحدة واللام وسين معجمة في الآخر كذا نقلتها من الانساب للمعاني	من الاردن	من الثالث	ل	لا	ل	نو نو	اطوال قياس	٩ نابلس	

الاصناف والاخبار العامة

الاقوى عندي ان طولها ما ذكر في كتاب الاطوال وهو تون وعرضها ما ذكر في القانون لب م قال في المشترك والرملة بلدة بفلسطين اختطها سليمان بن عبد الملك الاموي وهي مشهورة قال العريزي والرملة قصبه فلسطين وهي محدثة وبينها وبين البيت المقدس مسيرة يوم وقال الرملة لم يكن مدينة قديمة وانما كانت المدينة لدا فخرها سليمان بن عبد الملك وبنى مدينة الرملة وبينهما نحو ثلثة فراسخ ولد في ناحية المشرق وكان لعبد الملك دار بالرملة وجر الى الرملة قناة ضعيفة للشرب منها واكثر شربهم الآن من ابار عذبة ومن صهاريج يجتمع فيه مياه المطر وهي في سهل من الارض

وبيت حبرون قبر ابراهيم واسحق ويعقوب صلوات الله عليهم صفا وقبور نسائهم صفا والمدينة في واحة بين جبال كثيفة الاشجار واشجار هذه الجبال وسائر جبال فلسطين وسهلها زيتون وتين وخرنوب وسائر الفواكه اقل من ذلك قال ابن حوقل وبين بيت لحم وبيت المقدس ستة اميال وهي قرية بها مولد عيسى صلوات الله عليه (4) والنصارى يعظمون كنيسة بيت لحم المذكورة

وبيت المقدس بناه سليمان بن داود وبني حتى خربه بخت نصر ثم بناه بعض ملوك الفرس وبقي حتى خربه طيطوس ملك الروم ثم بنى ورمم مع الطول وبقي حتى تنصر قسطنطين واهله وبنيت قمامة على القبر الذي تزعم النصارى ان عيسى دفن فيه وخربت البناء الذي كان على العجرة والقت على العجرة زبالة البلد عنادا لليهود وبقي كذلك حتى فتح عمر رضي الله عنه القدس فدله على موضع العجرة بعضهم فنظفه وبنى على العجرة مجددا وبقي حتى تولى الوليد بن عبد الملك فبنى فيه قبة العجرة على ما هي عليه اليوم

قال في العريزي ان يريعم لما صار معه عشرة اسباط وخرج على بني سليمان بن داود سكن نابلس وبنى على جبل بنابلس هيكلا عظيما وكفر داود وسليمان وغيرهما من انبياء بني اسرائيل وقال بنو موسى وهرون ويوشع وشرع للسرة دينهم وصدم عن الحج الى البيت المقدس لئلا يطلعون على فضل بني سليمان فينتقروا على يريعم ومن حينئذ ابتدى دين السرة بعد ان لم يكن وصار حجهم الى جبيل بظاهر نابلس

سادس الاقاليم العرفية وهو
بلاد الشام

ضبط الاسماء

اسماء المتداول عام	اسماء	سطر العدد	الطول				العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي
			ن	نح	ك	ك	ل	ل		
							ل	ل		
زنج ابن سعيد قانون اطوال رسم قياس	عكا	١٠	ن	نح	ك	ك	ل	ل	من سواحل الشام	
ن	نح	ك	ك	ل	ل	ل	ل	من الثالث	من سواحل الشام	
نح ن	نح ن	ك ك	ك ك	ل ل	ل ل	ل ل	ل ل	من الثالث	من الاردن	
اطوال قياس	بيسان	١١	ن	نح	ل	ل	ل	ل	من الثالث	
ن	نح	ل	ل	ل	ل	ل	ل	من الثالث	من الاردن	
نح ن	نح ن	ل ل	ل ل	ل ل	ل ل	ل ل	ل ل	من الثالث	من الاردن	
اطوال رسم وابن سعيد قياس	طبرية	١٢	نح	نر	ن	ن	ل	ل	من الثالث	
نح	نر	ن	ن	ل	ل	ل	ل	من الثالث	من الاردن	
نر ن	نر ن	ل ل	ل ل	ل ل	ل ل	ل ل	ل ل	من الثالث	من الاردن	
نر ن	نر ن	ل ل	ل ل	ل ل	ل ل	ل ل	ل ل	من الثالث	من الاردن	
اطوال قياس	صفت	١٣	نر	نر	ل	ل	ل	ل	من الثالث	
نر ن	نر ن	ل ل	ل ل	ل ل	ل ل	ل ل	ل ل	من الثالث	من الاردن	
نر ن	نر ن	ل ل	ل ل	ل ل	ل ل	ل ل	ل ل	من الثالث	من الاردن	
اطوال قياس	صور	١٤	نح	نر	ل	ل	ل	ل	من سواحل دمشق	
نح نر	نح نر	ل ل	ل ل	ل ل	ل ل	ل ل	ل ل	من الثالث	من سواحل دمشق	

الاصناف والابخار العامّة

قال في اللباب ومدينة عكا مدينة كبيرة من سواحل الشام وداخلها عين تعرف بعين البقر وبها معبد ينسب الى صالح عليه السلام (5) ومن كتب المسالك بين عكا وبين طبرية اربعة وعشرون ميلا (6) ومنها الى مدينة صور اثنا عشر ميلا وهي الآن خراب بعد ما استرجعها المسلمون من يدي الفرنج في سنة تسعين وستمائة وحضرت فتحها وحصل لي فيه الغزاة

وابيسان مدينة صغيرة بلا سور ذات بساتين وانهارواعين وهي على الجانب الغربي من الغور وهي كثيرة الخصب ولها من جملة انهرها نهر صغير من عين تشق المدينة وبينها وبين طبرية ثمانية عشر ميلا وهي في الجنوب عن طبرية

قال العزبزي وبين طبرية وبين عمان اثنان وسبعون ميلا وبين طبرية ايضا وبين جبّ يوسف (7) ستة اميال ومدينة طبرية في الغور على ضفة بحيرة لها طولها اثنا عشر ميلا وعرضها ستة اميال والجبل من غربي المدينة والبحيرة من شرقيها والجبال تدور بها وكانت طبرية قديما قاعدة الاردن وهي مدينة خراب فتحها صلاح الدين من الفرنج وخربت وبانها طبريوس احد ملوك اليونان البطالسة الاوائل فاشتق اسمها من اسمه وبطبرية عين ماء في غاية الحرارة وعليها حمام يغتسل الناس فيها (8)

وهي بلدة متوسطة بين الكبير والصغر ولها قلعة ذات بناء جيد متين وهي مشرفة على بحيرة طبرية ولها قناة برسم الشرب تصل الى باب قلعتها وبساتينها اسفل في الوادي تحتها الى جهة بحيرة طبرية وربضها ينتشر عمارته على ثلاثة اجبل ولها عمل متسع ومن حين استنقذها الملك الظاهر من ايدي الفرنج جعلها مركز للجيش الذي يحفظ البلاد الساحلية التي في جهتها

وصور بلدة من احصن الحصون التي على ساحل البحر ويقال انه اقدم بلد بالساحل وان عامّة حكماء اليونانيين منها قال الشريف الادريسي انه كان به مرسى يدخل اليه من تحت القنطرة وعليه سلسلة تمنع المراكب من الدخول قال ابن سعيد صور التي لا يرامر بحصار من جهة البر وقد حفر الفرنج حولها حتى اداروا بها البحر قال العزبزي وبين صور وعكا اثنا عشر ميلا وفتحت في سنة تسعين وستمائة مع عكا وخربت وهي الآن خراب خالية

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وعر بلاد الشام						الاسماء المتقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
بفتح الصاد المعملة وسكون اللام وفي الآخر مثناة فوقية	من الاردن	من الثالث	ا ن	ل ل	ح ل	ن ن	بعض قياس	الصلت	١٥
بفتح العين المعملة وسكون الحيم وضم اللام وواو ونون في الآخر والباعوثة بفتح الباء الموحدة والفاء وضم العين المهملة وواو وثاء مثناة وهاء في الآخر	من الاردن	من الثالث	ا ب	ل ل	ح ن	ن ن	بعض قياس	مَجْلُون والباعوثة	١٦
من المشترك بفتح الشين المعجمة وكسر القاف وسكون المتناة من تحت وفاء وارنون بفتح الهزة وسكون الراء المهملة وضم النون وسكون الواو ثم نون في الآخر	من اعمال دمشق	من الثالث	ا ن	ل ل	ك ح	ن ن	قياس	شقيف ارنون	١٧

dans lequel nous avons fait quelques légères corrections.

من المشترك بفتح الشين المعجمة وكسر القاف وسكون المتناة من تحت وفاء واما تبيرون فبكسر المتناة الفوقية وسكون المتناة التحتية وضم الراء المهملة وواو ونون	من اعمال دمشق	من الثالث	ا	ل	م	ن	قياس	شقيف تبيرون
---	------------------	-----------	---	---	---	---	------	----------------

الأوصاف والأخبار العامة

والصلت بليدة وقلعة من جند الأردن وهي في جبل الغور الشرقي جنوبي عجلون على مرحلة عنها وهي تقابل اربحا مشرفة على الغور وينبع من تحت قلعة الصلت عين كبيرة ويجري ماءها ويدخل في بلدة الصلت وللصلت بساتين كثيرة وحب الرمان الجلوب منها مشهور في البلاد وهي بلد عامر أهل بالناس

وعجلون حصن وربضه يسمى الباعونة وللحصن عن البلد على هوط فرس وهما في جبل الغور الشرقي قبالة بيسان وحصن عجلون حصن منيع مشهور يظهر من بيسان وله بساتين ومياه جارية وهي شرقي بيسان وهو حصن محدث بناه عز الدين اسامة من اكبر امراء السلطان صلاح الدين

قال في المشترك شقيب ارنون بين دمشق والساحل بالقرب من بانياس و ارنون اسم رجل والشقيب المذكور معقل حصين والشقيب ايضا شقيب تيرون بكسر المثناة الفوقية وسكون المثناة التحتانية وعلم الرأء المهمله وواو ونون قال وهي ايضا قلعة بقرب صور بالساحل.

Dans le n° 578, l'article précédent est remplacé par celui-ci,

وهي قلعة منبعا نافلة عن الجروهي عن صفت على مسيرة يوم في سمت الشمال والشقيب ايضا شقيب ارنون وهو في سمت الشمال عن شقيب تيرون وشقيب ارنون بعضه مغارة مخونة في العكر وبعضه له سور وهو حصين جدا قال في المشترك ارنون اسم رجل وهو بفتح الهزة وسكون الرأء المهمله وعلم النون وسكون الواو ثم نون في الآخر وهو بين دمشق والساحل بالقرب من بانياس

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						الاسماء المتقول معتم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ر	ل	ر	ل			
بفتح العين والميم المشددة والفاء ونون في الآخر	من البلقاء قال العزيزي وهي البلقاء اي قاعدتها	من الثالث	ح	لا	ك	نو	اطوال	عمان	١٨
بفتح الكاف والراء المهملة ثم كاف ثانية في الآخر	من البلقاء ظلًا	من الثالث	ل	لا	ن	نو نر	ابن سعيد قياس	الكرك	١٩
بفتح الميم والفاء وباء موحدة في الآخر والراء بفتح الراء المهملة وتشديد الباء الموحدة وهاء في الآخر	من البلقاء العزيزي وهي ومدينة اذرح مدينتا جبل الشراة	من الثالث	له	ل	ل	نو نر	اطوال قياس	ماب وهي الرتبة	٢٠
بفتح الشين المعجمة وسكون الواو وباء موحدة مفتوحة وكاف في الآخر	من الشراة	من الثالث	ح	لا	ح	نو نر	ابن سعيد قياس	الشويك	٢١
بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتانية وضم الراء المهملة وواو وباء مثناة من فوق في آخرها	من سواحل دمشق	من الثالث	ك	ل	نه	نط	اطوال رسم وابن سعيد وقانون	بيروت	٢٢

الاصناف والاحبار العامة

وعمان مدينة اولية خراب من قبل الاسلام ولها ذكر في تواريخ الاسرائيليين وهي رسم كبير ويمر تحتها نهر الزرقاء التي على درب حجاج الشام وهي غربي الزرقاء وشمالى بركة زيزا على نحو مرحلة منها وعمان من البلقاء وبها آثار عظيمة وبها اثمار بطم وغيرها وقد صار حوالى عمان مزارع وارضها زكية طيبة ومن كتاب الاطوال والعروض ان لوطا النبي عليه السلام هو الذى تولى عمارة عمان ومن الباب عمان مدينة البلقاء

وهو بلد مشهور وله حصن على المكان وهو احد المعامل بالشام التى لا ترام وعلى بعض مرحلة منه مونة وبها قبر جعفر الطيار واصحابه رضى الله عنهم وتحت الكرك وايدى فيه حمام وبساتين كثيرة وفواكهها مقلدة من الشمس والرمان والكمثرى وغير ذلك وهو على اطراف الشام من جهة للحجاز وبين الكرك والشوبك نحو ثلث مراحل

وماب مدينة قديمة اولية قد بادت وصارت قرية تسمى الرية وهي من معاملة الكرك وهي عن الكرك على اقل من نصف مرحلة في جهة الشمال فعلى هذا في طولها وعرضها المذكورين نظر والاقترب ما اتبنا من القياس في الجدول وبالقرب من الرية رابية مرتفعة الى الغاية تسمى شيمان تظهر من بعد ولماب ذكر شهير في تواريخ الاسرائيليين قال في العزيزى وبينها وبين عمان على طريق الموجب شمالية واربعون ميلا وهيمان بفتح الشين المعجمة وسكون المثناة التحتية وحاء معجمة والى ونون ا

والشوبك بلد صغير كثير البساتين وغالب ساكنيه النصارى وهو شرقي الغور وهو على طرف الشام من جهة للحجاز وينبع من ذيل قلعتها عينان احديها عن يمين القلعة والاخرى عن يسارها كالعينين للوجه وتحتقران بلديتها ومنها شرب بساتينها وهي في وايدى من غربي البلد وفواكهها من الشمس وغيره مقلدة وتنقل الى ديار مصر وقلعتها مبنية بالحجر الابيض وهي على تل مرتفع ابيض مطل على الغور من شرقيه

وهي على ساحل البحر وهي ذات برجين ولها بساتين ونهر وهي خصبة وكان بها مقام اليرزاعى الفقيه قال ابن سعيد هي فرضة دمشق قال العزيزى وبين بيروت ومدينة بعلبك على عقبة المغيبة ستة وثلثون ميلا وبينها مدينة عرجموس على اربعة وعشرين ميلا عن مدينة بيروت وقال وبيروت مدينة جبلية شرب اهلها من قنات تجر اليها ولها مينا جليل وبينها وبين مدينة جبيل شمالية عشر ميلا وجبيل لها مينا وسوق وجامع وعقبة المغيبة بنعم الميم وكسر الغين المعجمة وسكون المثناة التحتية وتاء مثلثة وهاء ا

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						اسماء المنقول عن	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	و	ا	و			
من اللباب بفتح الطاء والراء وضم السين المهملة وسكون الواو ثم سين ثانية	من بلاد الارمن	من الرابع	و	لو	م	نح	قياس	طرسوس	٢٣
بفتح الصاد المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح الدال المهملة والفاء مقصورة في الآخر	من سواحل دمشق	من الثالث	هـ	لم	نه	نح نط	اطوال قانون ورسم	صيدا	٢٤
بفتح العزة الممدودة والياء المثناة من تحت ثم الف وسين مهمله في الآخر	من بلاد الارمن	من الرابع	م	لو	هـ	نط	زج	آياس	٢٥
من المشترك لياقوت بفتح الدال المعجمة والنون ثم هاء في الآخر اقول وفي الاول همزة مفتوحة	من بلاد الارمن	من الرابع	و	لو	هـ	نط	اطوال	اذنة	٢٦
من اللباب بانياس فقط بباء موحدة والفاء ونون ومثناة تحتية والفاء ثانية وسين مهمله والصبيبة بضم الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وباء موحدة ثانية وهاء في الآخر	من اعمال دمشق	من الثالث	ك	لم	ك	نط	قياس	بانياس والصبيبة	٢٧

الاصناف والاضمار العامة

قال في اللباب وطرسوس مدينة مشهورة كانت تعرف من ناحية بلاد الروم على ساحل البحر الشامى وهى الآن بيد الارمن النصرى اعادها الله تعالى الى الاسلام قال ابن حوقل وطرسوس مدينة كبيرة عليها سوران من حجارة وهى في غاية الخصب (٩) وبينها وبين حد الروم جبال هى الحاجز بين الروم والمسلمين

وهى على ساحل البحر وهى بليدة صغيرة ذات حصن قال في العزبى ومن مدينة صيدا الى مدينة مشغرا وهى من انزه بلد في تلك الناحية وايد (١٥) في نهاية الخس بالاشجار والانهار اربعة وعشرون ميلا ومن مدينة مشغرا الى مدينة تعرف بكامد قاعدة تلك البلاد قديما سنة اميال ومن مدينة كامد الى ضيعة تعرف بعين الجر ثمانية عشر ميلا ومن عين الجر الى مدينة دمشق ثمانية عشر ميلا فجملة المسافة بين صيدا ودمشق ستة وستون ميلا

واياس بلدة كبيرة على ساحل البحر وبها مينا حسنة وهى فرصة تلك البلاد وقد احدث الفرغ بالترب منها في البحر برجًا كالقلعة يحتمون به ومن آياس الى بعراس مرحلتان ومن آياس الى تل حمدون نحو مرحلة ولما استنقذ المسلمون البلاد الساحلية مثل طرابلس وعكا وغيرها من ايدي الفرغ قل وصلهم الى الشام من جهة المواقي التى بايدى المسلمين ومالوا الى آياس لكونها للنصارى فصارت مينا مشهورة ومجمعا عظيمًا لتجار البر والبحر

قال احمد الكاتب واذنة بناها الرشيد وهو ايضا الذى بنا طرسوس وقال ياقوت في المشترك واذنة مدينة مشهورة كانت بالثغور اقول وهى اليوم للارمن قال ابن حوقل واذنة مدينة تكون مثل احد جانبى المصبية على نهر يسمى سيجان وهى مدينة خصبة عامرة وهى على نهر سيجان في غربي النهر وسيجان دون جيجان في الكبير عليه قنطرة حجارة عجيبه البناء طويلة جدًا واذنة بالقرب من مصب على اثنى عشر ميلا وبين اذنة وطرسوس ثمانية عشر ميلا

بانياس اسم لبلدة صغيرة ذات اشجار حمضات وغيرها وانهار وهى على مرحلة ونصف من دمشق من جهة الغرب بسيلة الى الجنوب والصبيبة اسم لقلعتها وهى من الحصون المنبجة قال العزبى ومدينة بانياس في لحف جبل الثلج وهو مطل عليها والثلج على راسه كالغمامة (١١) لا يعدر منه صيفا ولا شتاء (١٢)

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم الحرفية وهو بلاد الشام						اسماء المتقول عدم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ب	د	ز			
من مزيل الارتفاع بكسر الميم وتشديد الصاد المهملة وكسرها وسكون الياء المثناة من تحتها وفتح الصاد الثانية وفي آخرها هاء	من بلاد الارمن	من الرابع	مه	لو	نه	نط	اطوال	٢٨	مضيمية
بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة ثم سين مهملة وبرت بكسر الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفي آخرها تاء مثناة فوقية	من بلاد الارمن	من الرابع	هـ	لر	ك	نط	زج	٢٩	برس برت
تل بفتح التاء المثناة من فوق ثم لامر وحمدون بفتح الحاء المهملة وسكون الميم وضم الدال المهملة وسكون الواو ثم نون	من بلاد الارمن	من الرابع	ك	لو لو	ل ك	نط نط	زج ابن سعيد	٣٠	نل حمدون
بفتح النون ثم الف وواو مفتوحة وراء مهملة ساكنة وزاء معجمة مفتوحة ثم الف واما عين زرية فالعين معروفة وزرية بفتح الراء المعجمة وسكون الراء المهملة وباء موحدة من تحتها وهاء	من بلاد الارمن	من الرابع	ن هـ	لو لر	ل ل	نط نط	زج اطوال	٣١	عين زرية وقد غيرها الناس وبقوها ناورزا

الاصناف والاعخبار العامّة

قال الكاتب المذكور ومصيبة بناها ابو جعفر المنصور وقال في المشترك ان مرج الديباج المذكور في فتوح الشام عن المصيبة على عشرة اميال قال ويسمى بذلك لحسنه ونضارته قال ابن حوقل والمصيبة مدينتان احدهما تسمى المصيبة والاخرى كقرية (١٥) على جانبي جيجان وبينهما قنطرة حجارة وهي خصبة جداً على طرف من الارض ينظر منها للجبال في مسجد الجامع الى قرب البحر نحو اربعة فراسخ قال في العريزي ومنها الفراء المصيبة المشهورة

وبرس برت حصن منيع على جبل عال وهو اعظم معاقل ملك الارمن وبه خزائنه ومصيفه وهو في الشمال عن سيس على نحو مرحلة بين بلاد سيس وبلاد ابن قرمان وهو حصن مشرف على بلاد سيس وهو على حد بلاد سيس من جهة الشمال ويبرى من بعد

وقلعة تل حمدون حصينة لها سور جيد حسنة البناء وهي على تل عال ولها ريف وبساتين ونهر يجري عليها وهي خصبة كثيرة الرخص والرزق وخرابها المسلمون وهي الى الآن خراب وهي على القرب من جيجان على بعض مرحلة في جهة الجنوب عنه وبين تل حمدون وبين سيس نحو مرحلتين وفي شرقي تل حمدون حصن حموص ويظهر من تل حمدون على القرب منها

وعين زربة بلد في جبل ذات قلعة مستعلية عنها وهي عامرة آهلة ولها نهر وهي بين سيس وتل حمدون في شمالي جيجان وجيجان بينها وبين تل حمدون وعين زربة في الجنوب بميلة الى الغرب عن سيس على مرحلة خفيفة وقد غير الناس اسمها سموها ناورزا كما فعلوا في تبريز وتستر وغيرها قال في العريزي ان بين سيس وعين زربة اربعة وعشرين ميلاً وذلك هو المسافة التي بين سيس وناورزا فينبغي ان يتحقق ان ناورزا هي عين زربة بلاد شك

سادس الاقاليم العرفية وعر
بلاد الشام

ضبط الاسماء

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وعر بلاد الشام						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائقي	دقائق	دقائقي	دقائق			
بفتح العزة وسكون الطاء المهملة وراء مهملة مفتوحة والف وهم الباء الموحدة واللام وسين مهملة قال في اللباب وقد نسقط الالف من التي بالشام للفرق بينها وبين التي بالعرب	من سواحل حمص	من اول الرابع	٦	لد	٣	نط	اطوال	٣٢	اطوال بلس
بفتح العزة وسكون الدال المهملة وفتح الراء والعين المهملتين والفاء ومثناة فوقية في الآخر	(١٥) من اعمال دمشق قال العزبي وهي مدينة البنينة (٥٦)	من الثالث	نه	لا	٦	س نط س	اطوال بعض قياس	٣٣	اذرعان
بضم الباء الموحدة وسكون الصاد المهمل وراء مهمل والف مقصورة	قاعة حوران	من الثالث	نه	لا	٣	س نط	الصواب قانون واطوال	٣٤	بصري
بكسر الدال المهمل وفتح الميم وسكون الشين المهمل ثم فاف في الآخر	قاعة الشام	من آخر الثالث	ل	لم	٦	س	قانون	٣٥	دمشق

الاصناف والاخبار العامة

قال في المشترك وتثبت فيها الالف بعكس اللباب قال وقد خالف المنتبّي هذه القاعدة في قوله ، وقصرت كل مصر عن طرابلس ، اقول وقول المنتبّي يقوى ما قاله في اللباب وطرابلس مدينة رومية على طرف داخل في البحر فقها المسلمون في سنة ثمان وثمانين وسقاية وخربوها وعمروا على نحو ميل منه مدينة سقها باسمها ولها بساتين واشجار كثيرة ويزرع بها قصب السكر ولها نهر قال في العريزي وبين طرابلس وبلبك اربعة وخمسون ميلا وبين طرابلس ودمشق تسعون ميلا قال (١٤) ومنها الى انطربوس ثلثون ميلا

قال العريزي واذرعاع مدينة كورة البثنية مثلما ان نوى مدينة كورة للجيدور (١٧) وبين اذرعاع وبين عمان اربعة وخمسون ميلا وبينها ايضا وبين الصفين ثمانية عشر ميلا والصفين ثمانية صنم وهي قاعدة ولاية وعمل ومن الصفين الى الكسوة بعم الكاف وسكون السين المهلة ثم او وهاء وهي ضيعة ومنزل يمر بها نهر الاعوج (١٨) اثنا عشر ميلا ومن الكسوة الى دمشق اثنا عشر ميلا وبينها عقبة لطيفة تعرف بعقبة المحورة بعم الشين المهجمة والحاء المهلة ثم او وراء مهلة وهاء في الآخر والكسوة عن دمشق في جهة الجنوب

قال في العريزي وبصرى مدينة كورة حوران وهي مدينة ازلية مبنية بالحجارة السود مسقفة بها وبها سوق ومنبر وهي من ديار بني فزارة وبني مرة وغيرهم ولها قلعة ذات بناء متين وبساتين وبناء قلعتها شبيه ببناء قلعة دمشق قال ابن سعيد بصرا قاعدة حوران وهي على اربع مراحل من دمشق وفي شرقيها صرخد على نحو ستة عشر ميلا

اما طول دمشق فلم يختلف فيه انه عن الجزائر الخالدات سبعون فقط وعن الساحل ستون فقط من غير كسر واما عرضها فقد اختلف فيه واثبتنا في الجدول ما صح عندنا ودمشق مدينة اولية مشهورة وهي قاعدة الشام وغوطتها احدى الجدان الاربع المفضلة على منتزهات الارض وهي غوطة دمشق وشعب بوان ونهر الابلة وصغد صرقتند وقد فضلت غوطة دمشق على الثلث المذكورات وفي شمالها جبل يعرف بجبل قاسيون يقال ان عند قتل قابيل اخاه هابيل ومن منتزهاتها المشهورة الربوة وهو كهف في قم وادبها العربي الذي عند ينقسم مياها يقال ان به مهد عيسى عليه السلام

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						الاسماء المقبول عنم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			د	س	د	س			
بفتح الميم وسكون الراء المهمله وفتح القاف وباء موحدة في الاخر وبلنياس بكسر الباء الموحدة واللام وسكون النون ومثناة تحتية والفاء وسين مهمله	من سواحل حمص	من الرابع	د	س	د	س	زج	البلنياس	٣٦
بفتح الباء الموحدة وسكون العين المهمله وفتح اللام والباء الموحدة ثم كاف في الآخر	من اعمال دمشق في الجبل	من الرابع	ن	س	ل	س	قياس	بعلبك	٣٧
من اللباب بكسر العين وسكون الراء المهملين ثم قاف وفي الآخر هاء	من ساحل الشام	من الرابع	د	س	د	س	اطوال قياس	عرقة	٣٨
بفتح الجيم والباء الموحدة واللام ثم هاء في الآخر	من ساحل الشام	من الرابع	د	س	د	س	قياس اطوال	جبله	٣٩
الباب معروف وهو مضاف الى سكندرونة وهي بفتح السين المهمله والكاف وسكون النون وفتح الدال وضم الواو المهملين وسكون الواو ونون وبعدها هاء	من جند قنسرين	من الرابع	ل	س	ل	س	زج قياس	باب سكندرونة	٤٠

الاصناف والاخبار العامة

المرقب ام للقلعة وهي قلعة حصينة حسنة البناء مشرفة على البحر وبلنياس ام لبلدتها وبينهما قريب من فرسخ وهي ذات اشجار فواكه وحمض كثير ويزرع بها قصب السكر ولها اعين كثيرة قال العزبزي ومدينة بلنياس دون مدينة جبلة وبينها وبين انطربوس اثنا عشر ميلا وهو حصن احدته المسلمون في سنة اربع وخمسين واربع مائة نقله ابن منقذ في تاريخ القلاع والحصون

وهي بلدة قديمة ذات اسوار ولها قلعة حصينة عظيمة البناء وهي ذات اشجار وانهار واعين وهي كثيرة الخبير (١٩) قال في العزبزي وهي مدينة جليلة قديمة بها مذبح نقول الصابية انه بيت من بيوتهم عظيم عندهم جدًا ومن بعلبك الى الزبداني مائة عشر ميلا والزبداني مدينة ليس لها اسوار وهي على طرف وادي بزدي والبساتين متصلة من هناك الى دمشق وهي بلد حسن كثير المنازه وللصنم ومنه الى دمشق مائة عشر ميلا

هي بلدة صغيرة ذات قلعة صغيرة ولها بساتين ونهر صغير قال في العزبزي ومن اعمال دمشق مدينة عرقنة وهي آخر عملها من حد الشمال على ساحل البحر وبين عرقنة وبين طرابلس على سمت الجنوب اثنا عشر ميلا وبين عرقنة وبين بعلبك ستة وستون ميلا وهي عن البحر على نحو من فرسخ

وهي بلدة صغيرة وبها مزارقده اشتهر انه قبر ابراهيم بن ادم قال في العزبزي ومدينة جبلة اكبر من مدينة بلنياس وبين جبلة وبين بلنياس اربعة وعشرون ميلا ومن جبلة الى اللاذقية اثنا عشر ميلا ولها اعمال واسعة

قال احمد الكاتب وباب سكندرونة مدينة على ساحل البحر الرومي بالقرب من انطاكية بناها ابن ابي داود (٢٠) الايادي في خلافة الواثق اقول باب سكندرونة في زماننا هو دريند بلاد سيبس من جهة حلب وهو على دون مرحلة من بعراس وليس هناك مدينة بالاصالة ولا قرية وبين بعراس وبين باب سكندرونة اثنا عشر ميلا

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						الاسماء المتداول عمم	الاسماء	مطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
بكسر السين وسكون الراء المهملتين وفتح القاء وسكون النون وفتح الدال المهمله والكاف ثم الف وراء مهمله وقد يقال موضع الفاء واو فيقول سرورندكار	من بلاد الارمن	من الرابع	ك	لو	٦	س	زنج	٤١	سرفندكار
بكسر السين المهمله وسكون الياء المشناة من تحت ثم سين مهمله ثانية	من بلاد الارمن	من الرابع	٦	لر	٦	س	زنج	٤٢	سيس
الالف واللام فيها لازمتان وهي بكسر الذال المعجمة والقاف ثم ياء مشناة من تحت مشددة ثم هاء في الآخر	من ساحل الشام	من الرابع	نه كه	له له	م ١	س س	اطوال قياس	٤٣	اللاذقية
بفتح الصاد المهمله وسكون الهاء وضم المشناة التخنية وسكون الواو وبعدها نون	من جند قنسرين	من الرابع	١	له	١	س	زنج	٤٤	صهيون
من اللباب بفتح الالف وسكون النون وفتح الطاء المهمله الى هنا ذكر اقول ثم الف وكاف مكسورة ثم مشناة تخنية وفي آخرها هاء	قاعة العوام	من الرابع	ن	له	ه	س	قياس	٤٥	انطاكية

الاوصاف والاخبار العامة

وسرفندكار قلعة في وادٍ حصينة على صخر وبعض جوانبها ليس له سور لاستغنائهم عنه بالصخر وهي على القرب من جيجان من البر للجنوب وهي على طريق دريند المرى وهي في الشرق عن تل حمدون وبينهما نحو اربعة اميال والدريند معروف ومرى بفتح الميم وتشديد الراء المعملة وفي الآخرياء آخر الحروف والدريند المذكور منها في جهة الشرق على بعض مرحلة وما بين الدريند وسرفندكار يبيت من صخر الصنوبر ما لا يوجد مثله من الشقوق والغلط وسرفندكار في جهة الشرق والجنوب عن عين زرية على بعض مرحلة

وهي بلدة كبيرة ذات قلعة باسوار ثلثة على جبل مستطيل ولها بساتين ونهر صغير وهي بلدة ملك الارمن وقاعدة ملكه في زماننا هذا قال ابن سعيد احدثها ابن لادى (١١) ملك الارمن وصيرها حاضرة ملكه وكانت قاعدة الثغور الشمالية قال في العريزي وبين حصن سيبية وبين عين زرية اربعة وعشرون ميلا وبين حصن سيبية ايضا وبين المصيبة اربعة وعشرون ميلا [وفي تاريخ صاحب جمال الدين بن النديم ان سيس احدثها بعض خدام الرشيد قال وسماها سيبية والمعروف في زماننا سيس]

وهي بلدة ذات صهاريج وهي على ساحل البحر وبها مينا حسنة مفضلة على غيرها وبها دير مسكون يعرف بالفاروس حسن البناء قال في العريزي ومدينة اللاذقية جليلة من اعمال حمص ومنها الى جبلة اثنا عشر ميلا ومن اللاذقية الى انطاكية ثمانية واربعون ميلا وقال ايضا وهي اجل مدينة بالساحل منعة وعمارة ولها مينا عظيم

ومدينة صهيون بلدة ذات قلعة حصينة لا ترام من مشاهير معاقل الشام ويقلعتها المياه كثيرة متبسرة من الامطار وهي على صخر اصم والقرب منها وادٍ وبه من الحمضات ما لا يوجد مثله في تلك البلاد وهي في ذيل الجبل من غربيه وتظهر من عند اللاذقية وبينهما نحو مرحلة وهي في الشرق بميمنة الى الجنوب عن اللاذقية

وهي بلدة كبيرة ذات اعين وسور عظيم داخله خمسة اجبل وقلعة ويمر بظاها نهر العاصي والنهر الاسود مجموعين وبها قبر حبيب النجار قال ابن حوقل انطاكية انزه بلد الشام بعد دمشق عليها سور من صخر يحيط بها ويجبل مشرف عليها ويجري مياهم في دورهم وسككهم ومجد جامعهم ولها ضياع وقرى ونواحي خصبة جدا قال في العريزي ومساحة دور السور اثنا عشر ميلا

سادس الاقاليم العرفية وهو
بلاد الشام

ضبط الاسماء

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام					
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول	
					س	هـ	س	هـ
٤٦	بغراس	قياس	س	هـ	له	نم	من جند قنسرين من الرابع	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وراء مهمله والفاء في الآخر سين مهمله
٤٧	صرخد	قياس	س	ك	لد	نه	من اعمال حوران من الثالث دمشق	بفتح الصاد وسكون الراء المهملتين وفتح الحاء المعجمة ثم دال مهمله
٤٨	حارم	قياس	س	ل	له	ن	من اعمال حلب من الرابع	بالحاء وبراء مكسورة مهملتين بينهما الف وميم اخرها
٤٩	الاکراد	قياس	س	ل	لد	هـ	من اعمال حمص في الجبل من اول الرابع	بكسر الحاء وسكون الصاد المهملتين ثم نون والاکراد بفتح الهمزة وسكون الكاف وفتح الراء المهمله والفاء ودال مهمله في الآخر
٥٠	بارين	قياس زيغ	س	مه	لد	ك	من اعمال حماة من الرابع	بفتح الباء والفاء وكسر الراء المهمله وسكون المثناة التحتية ووزن في الآخر

الاصناف والاعخبار العامة

وهي ذات قلعة مرتفعة ولها اعين ووادٍ وبساتين قال ابن حوقل وبغراس على طريق الثغور وكان بها دار ضيافة
لزيادة قال في العزيزي وبغراس بين انطاكية اثنا عشر ميلا وبينها وبين اسكندرونة ايضا اثنا عشر
ميلا وهي في الجبل المطل على عمق حارم وحارم في جهة الشرق عنها وبينها نحو مرحلتين وبغراس في جهة الجنوب
عن دريساك وبينهما بعض مرحلة

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة مرتفعة وكروم كثيرة وليس لها ماء سوى ما يجتمع من الامطار في الصهارج والبرك
وهي من جملة بلاد حوران قال ابن سعيد وهي قاعة جبل (د) بني هلال وليس وراء عملها من جهة الجنوب والى
الشرق الا البرية ومن شرقها تسلك طريقا تعرف بالريصيف الى العراق يذكر المسافرون ان السائر اذا سار
عليه من سرخد يصل الى مدينة بغداد في نحو عشرة ايام وبين سرخد ومدينة زرع قاعة من قواعد حوران
نحو يوم

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة واحجار واعين ونهر صغير قال ابن سعيد هو حصن كثير الارزاق وقد خص بالرمان
الذي يظهر باطنه من ظاهره مع عدم العجم وكثرة المياه وهو على مرحلتين من حلب في جهة العرب وبين
حارم وانطاكية مرحلة

قال في المشترك وحصن الاكراد قلعة حصينة مقابل حمص من غربها على الجبل المتصل بجبل لبنان ولها رصص
وكانت مقر ولاية السلطنة قبل فتح طرابلس وهي على مرحلة من حمص وكذلك عن طرابلس وهي بين حمص وطرابلس

وهي بلدة صغيرة ذات قلعة قد دثرت ولها اعين وبساتين وهي على مرحلة من حماة وهي غربي حماة بمسافة يسيرة
الى الجنوب وبها آثار عمارة قديمة تسمى الرفيية لها ذكر شهير في كتب التاريخ وهي بفتح الراء المعجمة والفاء ثم
نون مكسورة وياء مثناة تحنوية مشددة ثم هاء في الآخر وذكر في كتاب الاطوال ان طول الرفيية س ن والعرض
لد ك وحصن بارين هو حصن احدته الفرنج في سنة بضع وثمانين واربع مائة ثم ملكه المسلمون وبقي مدة ثم اخرهوه

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وعر بلاد الشام						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ر	ل	ر	ل			
بكر الحاء المهملة وسكون الميم وصاد مهملة في الآخر	من قواعد الشام	من الرابع	ك	لد	ر	سا	قياس	حمص	٥١
بفتح الدال وسكون الراء المهملتين وفتح الباء الموحدة والسين المهملة ثم الف وكاف	من جند قنسرين	من الرابع	ر	لو	ر	سا	قياس	درباسك	٥٢
برزية بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الزاء المعجمة وسكون الياء المثناة من تحت ثم هاء	من جند قنسرين	من الرابع	س	له	ر	سا	زيج	حصن برزية	٥٣
الاولى شينها المعجمة معسومة وبعدها غين معجمة ساكنة ثم راء مهملة والثانية بفتح الباء الموحدة والكاف ثم الف وسين مهملة في الآخر	من جند قنسرين	من الرابع	ل	له	ر	سا	زيج	الشغفر وبكاس	٥٤

الاصناف والاخبار العامّة

وحصن مدينة اولية وهي احد قواعد الشام وهي ذات بساتين شربها من نهر العاصي قال ابن حوقل وهي في مستوي من الارض خصبة جدّا ايج بلدان الشام تربة (٥٣) وليس بها عقارب ولا حيات واكثر زروع رسانيقها عدى قال العزبزي مدينة حصن هي قصبه الجند وهي من ايج بلدان الشام هواء وبظاهر حصن على بعض ميل يجرى النهر المقلوب وهو نهر الارنط ولم عليه اجنة حسنة وكروم (٥٤)

وهي ذات قلعة مرتفعة ولها اعين وبساتين وهي خصبة ولها مسجد جامع ومنبر ولها من شرقها مروج متسعة حسنة كثيرة العشب يمر فيها النهر الاسود وهي عن بغراس في الشمال جميلة الى الشرق وبينها نحو عشرة اميال وفي شرقي دربساك بغرا بفتح المثناة التختية وسكون العين المعجمة وراء مهلة والى وهي قرية اهلها نصارى صبادون (٥٥) بصيدون السمك وهي على بعض مرحلة من دربساك والطريق من الشام الى دربساك وبغراس على بغرا المذكورة

وحصن برزبة قلعة صغيرة مستطيلة لها منعة في ذيل الجبل المعروف بالحيط من شرقيه مطلة على بحيرات فامية ويتصل مياه البحيرات والاقصاب الى تحت برزبة وليس بها ساكن الا المرتبون لحفظ القلعة ويعتصم بها اهل البلاد في ايام الجفل وهي عن فامية في جهة الشمال والغرب على نحو مرحلة في الماء فان بحيرات فامية واقعة بينهما وبرزبة في جهة الجنوب (٥٦) عن الشعر وبكاس على مرحلة قوية وبرزبة في جهة الشرق عن صهيون وبينهما ايضا نحو مرحلة

والشعر وبكاس قلعتان حصينتان بينهما رمية سم على جبل مستطيل وتحتها نهر يجرى ولها بساتين وفواكه كثيرة ولها مسجد جامع ومنبر ورستاق ولها بين انطاكية وفامية على قريب منتصف الطريق بينهما وفي شرقيها على شوط فرس جسر كشفغان وهو جسر على النهر وهو مشهور وله سوق يجتمع الناس فيه في كل اسبوع والشعر وبكاس في جهة الشرق والشمال عن صهيون وفي الجنوب عن انطاكية وبينهما (٥٧) الجبال

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						الاسماء المنقول معجم	الاسماء	سطر العود
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا ب ج	د ه	و ز	ح ط			
من اللباب بفتح الميم وسكون الراء وفتح العين المهلتيين وفي آخرها شين معجمة	من حصون الشام الشمالية	من الرابع	ل ه	لو لر	ه ه	سا سد	اطوال قانون	مرعش	٥٥
من المشترك بفتح الفاء والفاء وميم مكسورة ثم مثناة تحتية مخففة وفي آخرها هاء	من اعمال شيزر	من الرابع	ه ه	له	ه ه	سا سا	قياس	فامية	٥٦
من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الياء آخر الحسروف وفتح الزاء المعجمة وفي آخرها راء مهملة	من جند حمص	من الرابع	ن ن	لد	ه ه	سا سا	قياس	شيزر	٥٧
بفتح الكاف وسكون للحاء المعجمة وفتح التاء المثناة من فوق ثم الف	من اقصى الشمال من الشام	من الرابع	ن ن	لر وقيل لط	ه ه	سا سا	زج	كحتا	٥٨
بفتح للحاء المعجمة والميم الف وهاء في الآخر	من الشام بين حمص وقنسرين	من الرابع	ه ه	لد	ه ه	سا سا	محقق	جماعة	٥٩
بفتح الكاف والفاء وسكون الراء المعجمة وفتح الطاء المهملة ثم الف وباء موحدة	من جند حمص	من الرابع	ه ه	لد له	ل ه	سا سا	اطوال قياس	كفرطاب	٦٠

الاصناف والاعخبار العامة

قال في اللباب ومرعش بلدة من الشام قال ابن حوقل ومرعش هما مدينتان صغيرتان عامرتان فيهما مياه وزروع وأشجار كثيرة وهما ثغران قال ابو الريحان وطول الحدت ست له وعرضه لآل قال في العزبى وبينها وبين انطاكية ثمانية وسبعون ميلا وبينها ايضا وبين مخاضة (٢٨) العلوى على نهر جيجان اثنا عشر ميلا

قال في المشترك ويقال لفامية افامية بزيادة العزة في اولها قال وهى مدينة قديمة ويطلق هذا الاسم على كورتها ايضا قال وفامية ايضا قرية من قرى فم الصلح من نواحى واسط قال في العزبى وكورة افامية لها مدينة كانت عظيمة قديمة على نشز من الارض لها بحيرة حلوة يشقها النهر المقلوب

وهى ذات قلعة حصينة والعاصى يهر بها من شمالها ويحدر عندها النهر المذكور على سكر ارتفاعه يزيد على عشرة اذرع يسقونه الخرطلة وهى ذات اعجار وبساتين وفواكه كثيرة اكثرها الرمان قال في العزبى (٢٩) بينها وبين حماة تسعة اميال وبينها وبين حمص ايضا (٣٠) ثلثة وثلثون ميلا ومن شيزر الى انطاكية ستة وثلثون ميلا ولها سور من لبن ولها ثلثة ابواب والعاصى يهر مع السور من شمالها

وهى قلعة عالية البناء لا ترام حصانة ولها بساتين ونهر وبينها وبين ملطية مسيرة يومين وملطية عنها فى جهة الغرب وهى احد الثغور الاسلامية وهى فى طرف الحد الشمالى للشام وتقع فى الشمال بميلة الى الغرب عن حصن منصور على مرحلة

وحماة مدينة اولية ولها ذكر فى كذب الاسرائيليين وهى من انزه البلاد الشامية والعاصى يستدير على غالبها من شرقها وشمالها ولها قلعة حسنة البناء مرتفعة وفى داخلها الارحية على الماء وبها نواعير على العاصى تسقى اكثر بساتينها ويدخل منها الماء الى كثير من دورها (٣١) وحماة بلدة قديمة مذكورة فى التورة وهى وشيزر محصوتان بكثرة النواعير دون غيرها من بلاد الشام

وهى بلدة صغيرة بالقرب قليلة الماء يعمل فيها القدور الخرف وتجلب الى غيرها وهى قاعدة ذات ولاية ولها عمل وهى على الطريق بين المعرة وشيزر قال فى العزبى ومدينة كفرطاب اهلها اخلاط من اليمن وبينها وبين شيزر اثنا عشر ميلا وكذلك بينها وبين المعرة

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						الاسماء المتقول عليها	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
بفتح السين المهمله واللام ثم ميم ومثناة تحتية مشددة وهاء في الآخر	من اعمال حمص	من الرابع	ل	له	ك	سا	قياس	سليمة	٦١
بفتح الكاف وسكون الراء المهمله ثم كاف مفتوحة ثانية بعدها راء مهمله ثانية ايضا	من اقاليم الشام من جهة الشمال	من الرابع	ن	لر	ك	سا	زج	كركر	٦٢
بفتح الباء الموحدة والهاء وسكون السين المهمله ثم نون والفاء	من حصون الشام الشمالية	من الرابع	م	لو	ل	سا	زج	بهسنا	٦٣
من اللباب بفتح الميم والعين المهمله ثم راء مهمله مشددة وفي الآخر هاء	من جند حمص	من الرابع	ه	له	مه	سا	اطوال قياس	المعرة	٦٤
بفتح السين وسكون الراء المهملتين وكسر الميم ثم ياء مثناة من تحت ساكنة ونون بعدها	من اعمال حلب	من الرابع	ه	له	ن	سا	اطوال	سرمين	٦٥

الاصناف والاخبار العائمة

وسلمية بلدة نزعة ومياها فتى ولها بساتين كثيرة قال احمد الكاتب سلمية بناها عبد الله بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب قال واسكن بها ولدك وبها ولد عبد الله المذكور قال ابن حوقل وسلمية مدينة الغالب على سكانها بنو هاشم وهي على طرف البادية خصبة قال في العزيزي ومدينة سلمية على ضفة (32) البرقية كثيرة المياه والتجر رحية خصبة

وهي قلعة حصينة شاهقة جداً وتسمى الفرات منها كالجداول الصغير وهي على جانب الفرات الغربي وهي من اعظم شعور الشام في زماننا وهي بالقرب من كحنا من شرقها

وهي قلعة حصينة مرتفعة ولها بساتين ونهر صغير واسواق ورستاق متسع وبها مسجد جامع ومنبر وهي بلدة واسعة الخبير والخصب وبينها وبين سيواس نحو ستة ايام وهي من الحصون المنيعة التي لا ترام وهي في المغرب والشمال عن عينتاب وبينهما نحو مسيرة يومين

قال في اللباب ومعرة النعمان مدينة من الشام وقال السمعاني في الاصل اعني كتاب الانساب والنسبة الى المعرة معرني قال لان تم معرتين معرة النعمان ومعرة نسرين فالنسبة الى الاولى معرني والى الثانية معرني غير ان اكثر اهل العلم لا يعرف ذلك اقول اني رايت هذا النقل في الانساب ولم اجد في اللباب قال في العزيزي ومعرة النعمان مدينة جبلية عامرة كثيرة الفواكه والثمار والخصب وهرب اهلها من الابرار

ومدينة سرمين بلدة ذات اعمار كثيرة زيتون وغيره وليس لها ماء الا ما يجتمع من الامطار في الصهارج ولها ولاية وعمل متسع وهي ذات خصب واسواق ومعهد جامع وليس لها سور وبين سرمين وبين حلب مسيرة يوم وحلب في شمالها وهي على منتصف الطريق بين المعرة وحلب (33)

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام					
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول	
					٢٤	٢٥	٢٤	٢٥
٤٦	الم اوزدان	زنج	من جند قنسرين	من الرابع	٢٤	لو	٢٤	سد
٤٧	سجسطا	قياس	من اقصى الشام على الفرات	من الرابع	ل	لر	٢٤	سد
٤٨	قنسرين	قياس	من قواعد الشام القديمة	من الرابع	مد	له	٢٤	سد
٤٩	حلب	اطوال	من قواعد الشام العظام وهي من جند قنسرين	من الرابع	ن	له	٢٤	سد
٥٠	الباب وبزاعا	زنج	من جند قنسرين	من الرابع	٢٤	لو	٢٤	سد

ضبط الاسماء

الالف واللام لازمتان وراؤها
معملة وبعدها الف ثم واو
مفتوحة ونون ساكنة ودال
معملة مفتوحة ثم الف ونون

من اللباب بضم السين المعملة
وقفح الميم وسكون المثناة من
تحت وسين ثانية معملة والف
وطاء معملة في الآخر

من اللباب بكسر القاف وقفح
النون المشددة وسكون السين
وكسر الراء المهملتين ثم مثناة
تحتية ساكنة وفي آخرها نون

من اللباب بفتح الحاء المعملة
واللام وفي آخرها باء موحدة ا

الباب معروف وبزاعا بضم
الباء الموحدة وقفح الزاء المعجمة
ثم الف وعين معملة مفتوحة
بعدها الف مقصورة

الاصناف والاخبار العامة

والراوندان قلعة حصينة عالية على جبل مرتفع ابيض ولها اعين وبساتين وفواكه ووادٍ حسن ويمرّ تحتها نهر عفرين وهي في الغرب والشمال عن حلب وبينهما نحو مرحلتين وهي في الشمال عن حارم ويجري عفرين من الشمال الى الجنوب على الراوندان الى عمق حارم في وادٍ متسع بين جبال وبذلك الوادى قرايا وزيتون كثير وهي كورة من بلاد حلب وتسمى الكورة بعنّ الحيم وسكون الواو وميم وهاء

قال في اللباب وميساط من بلاد الشام قال ابن حوقل واما ميساط فهي على الفرات وكذلك جسر منج وهما مدينتان صغيرتان حصينتان لها زروع سقى وغيره وماؤها من الفرات وميساط في الغرب عن قلعة الروم وفي الشمال عن حصن منصور وكل واحدة على مسافة قريبة من الاخرى

قال في اللباب وقنسرين كان الجند تنزلها في ابتداء الاسلام ولم يكن لحلب معها ذكر قال ابن حوقل وقنسرين مدينة تنسب الكورة اليها قال ابو الريحان وهي من ديار ربيعة قال ابن سعيد ومن معرفة الى قنسرين مرحلة كبيرة وكانت يعنى قنسرين قاعدة من اجناد الشام ثم ضعفت بقوة حلب وخربت وهي الآن قرية صغيرة وتحتها يصب نهر قويق في الملمخ وربوة قنسرين مشرفة عليها ومنها الى حلب مرحلة صغيرة

وحلب بلدة عظيمة قديمة ذات قلعة مرتفعة حصينة وبها مقام ابراهيم الخليل صلوات الله عليه ولها بساتين قاذل ويمرّ بها نهر قويق وهي على مدرج طريق العراق الى الثعور وسائر الشامات وبين حلب وبين قنسرين اثنا عشر ميلا قال في العزبى وهي مدينة جلييلة عامرة حسنة المنازل عليها سور من حجر وفي وسطها قلعة على تلال لا ترام وبينها وبين معرفة النعمان سنة وثلاثون ميلا وبينها وبين مدينة بالس خمسة عشر فرسخا

الباب بليدة صغيرة ذات سوق وحمام ومجد جامع ولها بساتين كثيرة نزهة واما بزاعا فضويعة من اعمال الباب وبظاهرها مشهد به قبر عقيل بن ابي طالب وهي على مرحلة من حلب في الجهة الشمالية الشرقية وفي بساتينها يقول المنزاري من ابيات وقد اجتاز بها ، وقانا لحة الرمضاء وادٍ ، وقاه مضاعف النبت العميم ، ، يصد الشمس اتي اوجهتنا ، فليجها وياذن للنسيم ، ، يروع حصاه حالية العذارى ، فندلس جانب العقد النظيم ، ا ووجدنا هذا البيت في مكان آخر ، نزلنا دوحة فحنو علينا ، حنو الوالدات على الفطيم ، ، وارشفنا على ظمء زلالاً (34) ، الد من المدامة للندم ، ا

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية وهو بلاد الشام						الاسماء المنقول عنهم	اسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			اقليم	اقليم	اقليم	اقليم			
معروف	من جند قنسرين	من الرابع	هـ	لر	سد	كه	قياس	حصن منصور	٧١
بفتح العين وسكون الياء المثناة من تحت والنون وبالبناء المثناة من فوق ثم الف وباء موحدة	من جند قنسرين	من الرابع	ل	لو	ل	سد	زج	عبيد	٧٢
معروف	من جند قنسرين	من الرابع	ن	لو	ك	سد	زج قياس	قلعة الروم	٧٣
من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية ثم راء مهمله وفي آخرها هاء	من جند قنسرين	من الرابع	ن	لو	ل	سد	زج قياس	البيرة	٧٤
بالياء الموحدة ثم الف ولام مكسورة ثم سين مهمله	من جند قنسرين	من الرابع	ز	لو	م	سد	قياس	بالس	٧٥

الاصناف والاعخبار العامّة

قال في المشترك وحصن منصور بالقرب من سميساط قال وهو منسوب الى منصور بن جعونة العامري وكان قد تولى عمارته في ايام مروان الحمار آخر خلفاء بني امية قال ابن حوقل وحصن منصور حصن صغير فيه منبر وزرعه عدى اقول وهو الآن خراب ولكن به مزدرع وهو في مستوي من الارض شمالي النهر الازرق وجنوبي الفرات وغربها قريب من كل منهما والجبل واقع في غربي حصن منصور بينه وبين ملطية وفيه الدربند الى ملطية

ومدينة عينتاب بلدة حسنة كبيرة ولها قلعة منقوبة في العجر حصينة وهي كثيرة المياه والبساتين وهي قاعدت ناحيتها ولها اسواق جليمة وهي مقصودة للتجار والمسافرين وهي عن حلب في جهة الشمال على ثلث مراحل بالقرب من عينتاب دلوك وهو حصن خراب له ذكر في فتوح صلاح الدين ونور الدين وعينتاب في جهة الجنوب عن قلعة الروم على نحو ثلث مراحل ايضا وكذلك بين عينتاب وبهسنا وعينتاب في جهة الشرق والجنوب عن بهسنا

وقلعة الروم لها ربح وبساتين وفواكه ونهر يعرف بمرزبان يجيء من ناحية الجبل ويصب في الفرات تحت قلعة الروم والفرات تمر بذييل القلعة وهي من القلاع الحصينة التي لا ترام انتقدتها من الارمن السلطان الملك الاشرف ابن السلطان الملك المنصور قلاون رحمهما الله وهي في البر الغربي للجنوب من الفرات وهي عن البيرة في جهة الغرب على نحو مرحلة وهي في الشرق عن سميساط⁽³⁵⁾ وهي في الجنوب عن الرها وكل ذلك على القرب منها

والبيرة قلعة حصينة مرتفعة على حافة الفرات في البر الشرقي الشمالي لا ترام ولها واد يعرف بوادي الزيتون به ابحار واعين وهي بلدة ذات سوق وعمل قال ابن سعيد وقلعتها على صخرة وهي الآن تخر الاسلام في وجوه التنتر وهي فرضة على الفرات وهي في الشرق عن قلعة الروم على نحو مرحلة وهي في الغرب عن قلعة نجم وفي الجنوب والغرب عن سروج

ومدينة بالس بلدة كانت مسكونة وهي صغيرة على شط الفرات الغربي قال ابن حوقل وهي اول مدن الشام من العراق وهي فرضة الفرات لاهل الشام وفي شرقها الرقة قال في العزبي ومنها الى قلعة دوشر المعروفة الآن بقلعة جعبر في شرقي الفرات خمسة فراسخ وفي غربي الفرات مقابل قلعة جعبر ارض صيفين التي بها كانت الوقعة ومن قلعة جعبر الى الرقة سبعة فراسخ

ضبط الاسماء	سادس الاقاليم العرفية و— بلاد الشام						اسماء القبول علم	الاسماء	سطر العمد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ر	ل	ر	ل			
من اللباب بفتح الميم وسكون النون وكسر الباء الموحدة وفي آخرها جيم	من جند قنسرين	من الرابع	له	لو	ن	سد	قياس	منج	٧٦
لازمة الالف واللام وراؤها المهمله مخمومة وبعدها صاد مهمله مفتوحة ثم الف وفاء وبعدها عاء	من جند قنسرين	من الرابع	هـ	لو	هـ	سد	قياس	الرحا	٧٧

¹ Le man. d'Ibn-Haucal, de la bibl. du Roi, porte استغنى.

² Ibid. متجرا.

³ Le man. de Leyde porte الرحا.

⁴ Le passage suivant a été biffé dans le manuscrit autographe :

ويقال ان في كنيسة منها قطع من الخنثة التي كانت اكلت منها مريم وهي مرفوعة عندهم يصونونها

⁵ Ibid. قال الشريف الادريسي هي مدينة كبيرة في جون كبير والمينا في وسط المدينة والمينا جرحان (برجان) Ibid. لوضع سلسلة بينهما يمنع من خروج المراكب ودخولها الا باذن

⁶ Ibid. قال العريزي هي جليلة وشرب اهلها من قناة تجرى الى المدينة ولها مينا جليل واسع كانت الصناعة به.

⁷ Les mots suivants ont été supprimés dans le man. autographe : الذي القاها اخوته فيه :

⁸ Ibid. وهي في غربي البحيرة وجنوبها.

⁹ Le n° 578 porte الحصانة.

¹⁰ Il faut probablement lire على وايد.

¹¹ Il faut peut-être lire كالعامة.

¹² Ce qui suit a été biffé dans le man. de Leyde :

وفي راس الجبل ضيعة تعرف بصردا ومنها الى ضيعة تعرف بكفرلا بوادي كنعان شمالية عشر ميلا ومن كفرلا الى

ذكر الجزيرة بسبب الفرات

الاوصاف والاخبار العامة

قال في الانساب ومنج احدى بلاد الشام بناها بعض الاكاسرة الذي غلب على الشام وسقاها منبه وبنها بيت نار ووكل به رجلا يسمى ابن دنيار من ولد اردشير بن بابك وهو جد سليمان بن مجالد (36) الفقيه فعمرت منبه وقيل منج قال ويقال انها تسمى بيت النار منبه فعلم على اسم المدينة قال ابن حوقل وهي في بربة الغالب على مزارعها الاعداء وهي خصبة اقول وهي كثيرة القنن السارحة والبساتين وغالب تجرها التوت لاجل القز ودور سورها متسع كبير وغالب السور والبلد خراب

قال في المشترك والرفافة اسم لعدة اماكن منها هذه الرفافة وتعرف برصافة هشام وهي بالبرية قبالة الرقة وتكون يوما عن الفرات اقول اننى رايتها وهي على اقل من مسافة يوم عن الفرات قال وهي في الجانب الغربي قال والرفافة ايضا قلعة بالقرب من مصيف وكذلك ببلاد المغرب وبالبحر وببغداد اماكن تسمى بهذا الاسم

جب يوسف اثنا عشر ميلا ومن بانباس الى صبيحة تعرف ببيت سابر على وادي تعرف ببيت جن ثمانية عشر ميلا ومنها الى قرية كالمدينة تعرف بداريا من غوطة دمشق خمسة عشر ميلا ومنها الى دمشق ثلثة اميال

¹⁵ Le man. de Leyde porte كفرنبا، et le n° 578، كفرنسا. On lit dans le traité d'Ibn-Haukal، كفرنبا، et dans le Dictionnaire géographique de Soyouthi، كفرنبا.

¹⁴ Ce qui suit a été supprimé dans le man. de Leyde :

عن طرابلس الاولى انها مدينة جلييلة على البحر لها حصن ومينا وقناة تجرى اليها ولها اعمال واسعة

¹⁵ Le man. n° 578 porte من حوران.

¹⁶ Le man. de Leyde porte التنية؛ mais on lit à côté, dans un passage biffé par l'auteur : ومن جند دمشق البنية :

¹⁷ Ce passage est écrit ainsi dans le man. de Leyde : نوى مدينة كورة الجيدور : مثلها ان — نوى مدينة كورة الجيدور : مثلها ان، et on voit qu'après le mot مثلها، il y avait originairement quelques mots qui ont été effacés par le copiste, et remplacés par le mot ان et le trait. Malgré cette correction, le texte nous paraît fautif dans cet endroit.

¹⁸ Le man. n° 578 porte النازل من جبل الثلج.

¹⁹ Dans le man. autographe on a effacé ce qui suit :

وقيل انها عادية قال ابن حوقل وهي مدينة على جبل عامة ابنيها من حجارة وبها قصور من حجارة قد بنيت على اساطين شاققة ليس بارض الشام ابنية حجارة اعجب ولا اكبر منها

SUITE DES NOTES.

²⁰ Il faut lire **دُرَاد**.

²¹ Le man. n.° 578 porte **ابن لاون**, et c'est certainement ainsi qu'il faut lire.

²² Les manuscrits portent **جبل**; mais on lit dans le Traité d'Ibn-Saïd, **جبل**.

²³ Ce qui suit a été effacé dans le man. de Leyde : **وفي أهلها جمال مفرط**.

²⁴ Ce qui suit a été effacé dans le man. de Leyde :

ويقال اذا غسل بماء حمص ثوب لم يضر لابسه حبة ولا عقرب الى ان يغسل الثوب بغير ماء حمص وبشرة أهلها من احسن بشرة

²⁵ Le man. de Leyde porte **صيادين**.

²⁶ *Ibid.* **الشمال**.

²⁷ Le man. de Leyde porte **بينها**.

²⁸ On lit dans le n° 578 **مخلصة**.

²⁹ Dans le man. de Leyde, les mots suivants ont été biffés :

ومدينة شيزر هي مدينة جبلية يشقها النهر المقلوب عليه قنطرة وهي عامرة كثيرة الفواكه **محصية**

³⁰ Le mot **أيضا** paraît de trop.

³¹ Ce qui suit a été effacé dans le man. autographe : **قال الهروي في كتابه المعروف بالزيادات**.

³² On lit dans les deux manuscrits : **صفة**.

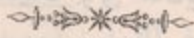
³³ Dans le man. de Leyde, l'article **انطاكية** précède immédiatement l'article **سرمين**, et c'est dans ce dernier que l'auteur a ajouté après coup le passage suivant qui ne peut se rapporter qu'à l'article *Sermyn*.

³⁴ Le n° 578 porte **عميا زلال**.

³⁵ On lit dans le man. de Leyde : **صميصاط**.

³⁶ Le n° 578 porte **مجالد**.

ذكر الجزيرة بين دجلة والفرات



لما فرغ من ذكر بلاد اشام انتقل الى ذكر الجزيرة وهي البلاد التي بين
دجلة والفرات وقد ضموا كثيرًا من البلاد الفراتية التي في الجانب الآخر
من الفرات من بر الشام الى الجزيرة لقربها من البلاد للجزيرة مثل الرحبة وغيرها
والذي يحيط بالجزيرة الفرات من حدود بلاد الروم وهو طرف الحد الغربي
للجنوبي للجزيرة فيمتد للحد الجنوبي الغربي مع الفرات الى ملطية الى سميساط
الى قلعة الروم الى البيرة الى قبالة منج الى بالس الى الرقة الى قرقيسيا الى
الرحبة الى هيت الى الانبار ومن الانبار يخرج الفرات عن تحديد الجزيرة ثم
يعطف للحد من الانبار الى تكريت وهي على دجلة الى السن الى الحديدية على
دجلة الى الموصل الى جزيرة ابن عمر الى آمد ثم يصير للحد غربيًا ممتدًا
بعد ان يتجاوز آمد على حدود ارمينية الى حدود بلاد الروم الى الفرات
عند ملطية من حيث ابتدانا فعلى هذا يكون بعض ارمينية وبعض الروم
غربي الجزيرة وبعض الشام وبعض البادية جنوبيها والعراق شرقيها وبعض
ارمينية شماليها والجزيرة تشتمل على ديار ربيعة وديار مضر وبعض ديار بكر
ذكر شيء من مسافات الجزيرة من الانبار الى تكريت مرحلتان ومن تكريت الى
الموصل ستة ايام ومن الموصل الى آمد اربعة ايام ومن آمد الى سميساط
ثلاثة ايام ومن الموصل الى نصيبين اربع مراحل ومن نصيبين الى راس عين

ثلث مراحل ومن راس عين الى الرقة اربعة ايام ومن راس عين الى حران
 ثلاثة ايام ومن حران الى الرها يوم واحد^١ قال المهلبى فى كتابه المعروف
 بالعزىزى ومن مدن الجزيرة برقعيد وهى مدينة لها سور واسواق كثيرة
 ومنها الى بلد احد عشر فرسخًا ومنها الى الموصل سبعة عشر فرسخًا وقال فى
 اللباب للجزيرة هى عدة بلاد منها الموصل وسنجار وحران والرها والرقة وراس
 عين وآمد وميافارقين وديار بكر قال وهى بلاد بين دجلة والفرات وانما قيل
 لها الجزيرة لهذا وقد جمع لها تاريخ^٢ واما جزيرة ابن عمر فهى مدينة من جملة
 بلاد الجزيرة المذكورة قال فى المشترك وعقر الحميدية بفتح العين المهملة
 وسكون القاف ثم آء مهملة قال وهى قلعة حصينة مشهورة ببلد الموصل
 والحميدية جبل من الاكراد بتلك الارض وعقر بابل قرب كربلا من نواحى
 الكوفة قتل عنده يزيد بن المهلب بن ابي صفرة ومن مدن ديار بكر حانى
 قال فى اللباب حنا بفتح الحاء المهملة والنون قال ومدينة حنا من ديار بكر
 قال ابن الاثير كذا ذكره السمعانى اسم المدينة حنا قال وانما تعرف الآن
 بحانى على وزن داعى قال فى اللباب ودامان بفتح الدال المهملة والفين بينهما
 ميم وفى آخرها نون قال وهى قرية بالجزيرة والنسبة اليها دامانى ومن اعمال
 الموصل الشوش قال فى المشترك بضم الشين المحجمة وسكون الواو ثم شين
 ثانية قال وهى قلعة مشهورة من اعمال الموصل فى الجبال فى شرق دجلة اليها
 ينسب حبّ الرمان الشوشى وشوش ايضا موضع قريب جزيرة ابن عمر
 قال ابو المجد فى كتاب التمييز قلعة فك بفتح الفاء والنون هى قلعة حصينة
 فويق جزيرة ابن عمر ومن البلاد للجزيرة المجدل قال فى المشترك بفتح الميم
 وسكون الليم وفتح الدال المهملة وفى آخرها لام قال والمجدل احسن مدينة

^١ Le man. de Leyde porte الواحة. — ^٢ Dans le man. autogr., ce mot est écrit sans points diacritiques.

بالمخابور من نواحي الجزيرة قال في الانساب هَكَار بفتح الهاء وتشديد الكاف
 وفي آخرها راء مهملة بعد الالف قال وهَكَار بلدة وناحية عند جبل فوق
 الموصل من الجزيرة قال ابن الاثير في اللباب وهَكَار ولاية تشتمل على حصون
 وقرى من اعمال الموصل قال في اللباب كبيسة بضم الكاف وفتح الباء الموحدة
 وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة وهاء قال في اللباب وكبيسة
 بليدة على طرف السماوة قال في مزبل الارتياح لابي المجد اسمعيل الموصلي
 وهي بالقرب من هيت وجعل ابن حوقل مدينة هيت من جملة بلاد الجزيرة
 وكذلك جعلها ابن سعيد وابو الريحان وفي كتاب الاطوال للفرس انها من
 العراق قال ابن حوقل وبها آثار ابنية امير المومنين ابي العباس القائم
 وكانت داره التي يسكنها وهي ذات نخيل وزروع شرقي الفرات قال ابن حوقل
 وبالجزيرة الزابان وهما نهران كبيران اذا جمعا يكونان نحو نصف دجلة
 واكبر الزابين مما يلي الحديثة ومخرجهما من قرب جبال اذربيجان ومن بلاد
 الجزيرة حصن مسلمة نقل ابن حوقل انه كان لمسلمة بن عبد الملك وكان
 به طائفة من بني امية وماؤه من السماء ومن بلاد الجزيرة العمادية وهي قلعة
 عامرة على ثلث مراحل من الموصل من الشرق والشمال وهي على جبل من
 الصخر في الوطاة وتحتها مياه جارية وبساتين وهي في جهة الشمال عن اربل
 ومن تلك البلاد قرية ثمانين وهي شرقي دجلة على اقل من مسيرة يوم وقرية
 ثمانين في جهة الشمال عن العمادية ومن تلك البلاد كشاف وهي قلعة
 عامرة بين الزاب والشط قريبة من مصبه في الشط وحوالي كشاف مروج
 كثيرة ومراعي وهي عن اربل على نحو مرحلتين وكشاف في الشرق
 والجنوب عن الموصل

سابع الاقاليم العرفية وهو
الجزيرة بين دجلة والفرات

ضبط الاسماء	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						الاسماء المنقول عنهم	اسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ر	ل	ر	ل			
من اللباب بفتح السين وضم الرآء المهملتين وسكون الواو وفي آخرها جيم	من الجزيرة	من الرابع	ن	او	م	سد	اطوال	١	سروج
من اللباب بضم الرآء المهملتين وفتح الهاء والى في الآخر	من ديار مضر	من الرابع	هـ	لر	ن	سد	اطوال	٢	الرها
بفتح القاف وسكون اللام وفتح العين المهملته وجعبر بفتح الجيم وسكون العين المهملته وفتح الباء الموحدة وفي آخرها رآء مهملته	من ديار بكر	من الرابع	ن	له	ن	سد	اطوال	٣	قلعة جعبر
من المشترك بفتح الحاء وتشديد الرآء المهملتين وفي آخرها نون بعد الف	من ديار مضر	من الرابع	ن	لر	هـ	سم	قياس	٤	حران
من اللباب بكسر الشين المهملته وسكون الميم وفتح الشين الثانية والى وطاء مهملته	من ديار مضر	من الرابع	مه	لر	هـ	سم	زنج	٥	شمشاط
من اللباب بفتح الرآء المهملته والقاف ويقال لها الراقفة قال بفتح الرآء المهملته وكسر الفاء وقاف	من ديار مضر وقيل من ديار بكر	من الرابع	هـ	لو	هـ	سم	اطوال	٦	الرقبة وتعرف بالبيضاء

الاصناف والاخبار العامة

وسروج بلد خراب وقال في الباب وسروج مدينة بنواحي حرّان من بلاد الجزيرة وبينها وبين حران نحو مسيرة يوم قال ابن سعيد وهي كثيرة المياه والبساتين وبها الرمان المفضل والكمثرى والخوخ والسفرجل وهي ايضا على مسافة يوم عن البيرة في جهة الشرق والشمال عنها

وكانت الرها مدينة كبيرة وبها كنيسة عظيمة وفيها اكثر من ثلثمائة دير للنصارى وهي اليوم خراب قال في العزبي والرها مدينة رومية عظيمة فيها آثار عجيبة وهي بالقرب من قلعة الروم من الجانب الشرقي الشمالي عن الفرات

كانت قلعة جعبر تسمى الدوسرية نسبة الى دوسر عبد النعمان بن المنذر فانه بناها لما جعل النعمان دوسر المذكور على افواه الشام ثم ملكها سابق الدين جعبر القشيري وطالت مدته فيها حتى عمى من الكبر فنسبت القلعة اليه فقبيل لها قلعة جعبر وكان له ابنان يقطعان الطريق ويخيفان السبيل فلما قدم السلطان ملكشاه السلجوقي الى حلب اخذها منه انقل ذلك عن القاضي جمال الدين بن واصل وقلعة جعبر في زماننا خراب ليس بها ديار وهي بين الرقة وبالس على الفرات من الجانب الشمالي في بر الجزيرة وهي على بحيرة لا ترام (١)

وكانت حرّان مدينة عظيمة واما اليوم مخراب قال في المشترك وحرّان مدينة مشهورة تعدّ من ديار مضر بالصاد المعجمة قال ابن حوقل وهي مدينة الصابئين وبها سدنتهم السبعة عشر وبها تلّ عليه مصلى للصابئين يعظّمونه وينسب الي ابرهم وهي قليلة الماء والمجر قال في العزبي والجبل منها في سمت الجنوب والشرق على فرسخين وترتبتها حمرآء وهرب اهلها من فناة تجرى من عيون خارج المدينة ومن الابار وهي والرقة من ديار مضر

قال في الباب وشمشاط بلدة بالنغور الجزيرة بين آمد وبين حرث برت قال ابن حوقل وهي ثغر الجزيرة

والرقة في زماننا مدينة خراب ليس بها انيس وهي كبيرة مسورة وهي على جانب الفرات من الجانب الشمالي الشرقي قال ابن سعيد المغربي واسمها البيضاء وهي قاعدة ديار مضر من الجزيرة وقال ابن حوقل الرقة اكبر مدن ديار بكر قال في الباب والرقة مدينة على الفرات من ديار مضر ويقال لها الرافقة وقال في المشترك والرافقة مدينة على الفرات وهي الرقة ثم قال صاحب المشترك والرقة مدينة على الفرات وكان يقال لربضها الرافقة

سابع الاقاليم العرفية وهو
الجزيرة بين دجلة والفرات

ضبط الاسماء

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات					
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول	
					العرض	العرض	الطول	الطول
٧	فاليقلا	قانون	من الرابع	من الرابع	٦	لح	مه	٣
			عن ابن حوقل من ارمينية					
٨	راس عين [ونسقى عين وردة]	اطوال	من الرابع	من الرابع	ن	لو	٦	سد
			من ديار ربيعة					
٩	ماردين	اطوال	من الرابع	من الرابع	نه	لو	٦	سد
			من ديار ربيعة					
١٠	ميافاطين	اطوال ابن سعيد رسم	من الجزيرة ابن سعيد قاعدة ديار بكر	من الرابع	من الرابع	٦ ل ه	٦ ٦ ٦	سد سو سه
			من الجزيرة ابن سعيد قاعدة ديار بكر					

الاصناف والاخبار العامة

قال في اللباب وقاليقلا من ديار بكر والنسبة اليها قالي قال ابن خلكان في ترجمة اسمعيل بن القاسم القالي اللغوي ونقله عن العباد الكاتب الاصفهاني ان قاليقلا هي ارض الروم التي ذكرها قال وذكر البلاذري في كتاب البلدان (٥) ما مثاله وقد كانت امور الروم تشتت (٣) في بعض الازمنة وكانت (٤) كملوك الطوائف فلك ارميناقس (٥) رجل منهم ثم مات فلكت بعد امراته وكانت تسمى قالي فينت مدينة قالي وسمتها قالي قاله ومعنى ذلك احسان قالي وصورتها على باب من ابوابها فحربت فقبل قاليقلا.

وراس عين في مستوي من الارض قال ابن حوقل ويخرج منها فوق ثلثماية عين كلها صافية ويصير من هذه الاعين نهر الخابور قال في العزيزي وراس عين تسمى عين وردة وهي اول مدن ديار ربيعة من جهة ديار مضر وهي راس ماء الخابور قال السمعاني في اللباب ان راس عين من ديار بكر وهي منبع دجلة واستدرك عليه ابن الاثير وقال ليس كذلك فانها ليست من ديار بكر بل هي من الجزيرة وهي مسيرة يومين عن حران وهي راس ماء خابور لا دجلة

وقلعة ماردين على جبل من الارض الى ذروته نحو فرسخين قال في اللباب وماردين حصن من بلاد الجزيرة قال ابن حوقل وبالقرب من نصيبين جبل ماردين من الارض الى ذروته نحو من فرسخين وبه قلعة منيعة لا يستطاع فتحها عنوة وبها حبات موصوفة تفوق الحيات بسرعة القتل وهو جبل به جواهر الزجاج

قال ابن سعيد وميافارقين قاعدة ديار بكر قال وهي مثل نصيبين في احداق المياه والبساتين بها قال وبها قبر سيف الدولة بن حمدان قال ابن حوقل وميافارقين بين الجزيرة وبين ارمينية وبعض يجعلها من الجزيرة قال في اللباب وميافارقين مدينة من بلاد الجزيرة بديار بكر ولكثرة حروفها اسقطوا بعضها في النسب فقالتوا فارقين وطريق الموصل من ميافارقين على حصن كيفا مسيرة ستة ايام ولها طريق اخرى ابعد على ماردين وهي مسيرة ثمانية ايام وهي مدينة بسور حور وهي دون حماة لها جبل في شمالها وميافارقين في ذيله ولها نهر صغير على شوط فرس عن ميافارقين من عين تسمى عين حنبوص بين العرب والشمال عن ميافارقين تسمى بساتينها وتسمى قريه دورها

ضبط الاسماء	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						الاسماء المتقول معهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دائري	رأى	دائري	رأى			
من اللباب بفتح الراء وفتح الحاء المهملين وفي آخرها باء موحدة اقول ثم هاء	من ديار بكر	من الرابع	هـ	لو	ل	سد	قياس	الرحبة	١١
من مزبل الارتياب لابي العجد بفتح الهاء وتشديد الناء المثناة من فوقها وفتحها وبعد الالف خاء معجمة	من ديار بكر	من الرابع	مه	لر	ل	سد	قياس	الهتاخ	١٢
بجاء وصاد مهملتين ثم نون ثم كاف ومثناة من تحت وفاء والفي	من الجزيرة	من الرابع	له	لر	له	سد	اطوال	كيفن حصن	١٣
المشهور بفتح القاف الاولى وكسر الثانية بينهما راء مهملة ساكنة ثم ياء آخر الحروف ساكنة ثم سين مهملة ثم ياء ثانية تحتية والفي	من ديار مضر	من الرابع	هـ	لو	م	سد	قياس	قويسيا	١٤
بفتح الدال المهملة والفي وراء مهملة والفي في الآخر	من الجزيرة	من الرابع	هـ	لر	هـ	سه	اطوال	دارا	١٥

الاصناف والاختيار العمامة

من المشترك قال رجة مالك بن طوق النعلبي مدينة على الفرات بين الرقة وبين عانة ومالك بن طوق المذكور كان من قواد الرشيد قيل انه اول من عمرها فنسبت اليه اقول والرجبة المذكورة خربت وبقيت قرية وبها آثار المدينة القديمة من المواذن الشاعقة وغيرها واستحدثت شيركوه بن احمد بن شيركوه بن شادي صاحب حمص في جنوبها ناقلا عن الفرات الرجبة الجديدة على نحو فرج من الفرات وهي بلدة صغيرة ولها قلعة على تل تراب وهرت اعلمها من قناة من نهر سعيد الخارج من الفرات وهي اليوم محط القوافل من العراق والشام وهي احد الثغور الاسلامية في زماننا هذا قال في العريزي والرجبة بينها وبين قرقيسيا ثلاثة فراسخ

قال في مزبل الارتباب والهنّاخ قلعة حصينة من ديار بكر

قال في اللباب والحصفي يفتح للآء وسكون الصاد الممهلين وفتح الكاف وفي آخرها الفاء هذه النسبة الى حصن كيفا قال وهي مدينة من ديار بكر وقال في المشترك وحصن كيفا على دجلة بين جزيرة ابن عمرو بين ميغارقين

قال في اللباب وقرقيسيا مدينة على الفرات وللخابور بالقرب من الرقة ونزل بها جرير بن عبد الله الهبلي وبها مات وينسب اليها القرقيسياني قال وقد يحذف النون ويجعل عوضها الياء قال في العريزي وقرقيسيا مدينة شرقي الفرات وللخابور الذي يخرج من راس عين فيصب الى الفرات قريبا منها وهي مدينة الرّثاء صاحبة جذيمة الابرش وبها عمارة

ودارا بلدة صغيرة وهي في سفح جبل قال في المشترك ودارا مدينة في لحف جبل ماردين وهي التي اراد الشاعر بقوله ، ولقد قلت لرحلى ، بين حران ودارا ، اصبري يا رحل حتى ، يرزق الله حمارا ، ودارا ايضا اسم قلعة حصينة في جبال طبرستان ودارا ايضا اسم واد في بلاد بني عامر وفيه قبيل ، بلى فاذكرا عام انتجعنا واهلنا ، مدافع دارا والجناب خصيب ،

سابع الاقاليم العرفية وهو
الجزيرة بين دجلة وانفرا

ضبط الاسماء

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتقول عنهم	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة وانفرا					
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول	
					ر	ل	ر	ل
١٦	حيزان	قياس	من الرابع	من الرابع	ك	لر	ر	سه
			من	ديار بكر				
			من					
١٧	ماكسين	اطوال	من الرابع	الجزيرة	ر	له	ر	سه
			من					
			من					
١٨	نصيرين	اطوال	من الرابع	قاعدة ديار ربيعة	ر	لر	ك	سه
			من					
			من					
١٩	الدالية	اطوال	من الرابع	الجزيرة	ر	لد	ل	سه
			من					
			من					
٢٠	جزيرة ابن عمر	اطوال قانون	من الرابع	الجزيرة	ل	لر	ل	سه سو
			من					
			من					
٢١	سناجار	قياس	من الرابع	من ديار ربيعة	ك	لو	ر	سو
			من					
			من					

الاصناف والاشجار العامة

قال في اللباب وحيزان مدينة من ديار بكر وهي كثيرة الاشجار خصوصاً شجر البندق وهي بين جبال ولها مياه سارحة

قال في اللباب وماكسين مدينة بالجزيرة على الخابور قال في العزبي بينها وبين قرقيسيا سبعة (٧) فراسخ قال وبين ماكسين وسنجار اثنان وعشرون فرسخاً

قال ابن سعيد ونصيبين قاعدة ديار ربيعة قال وهي محصومة بالورد الابيض ولا يوجد فيها وردة حمراء قال وفي شمالها جبل كبير منه ينزل نهرها ويهر على سور نصيبين والساتين عليه ونصيبين شمالى سنجان وجبل نصيبين هو الجودي وهو الذي يقال ان سفينة نوح استقرت عليه من العزبي ونصيبين قصبه ديار ربيعة ونهرها نهر الهرماس وبها عقارب قاتلة

قال ابن حوقل ومدينة الدالية مدينة بشد الغرات صغيرة من غربي الغرات بها أخذ صاحب الخال المعروف بابي شامة القرمطي كان خرج بالشام وهي بين الرحبة رحبة مالك بن طوق وبين عانة والظاهر انها من ديار مضر

وجزيرة ابن عمر مدينة صغيرة على دجلة من غربها ذات ساتين كثيرة وقال ياقوت في المشترك وجزيرة ابن عمر بلدة في شمالى الموصل ويحيط بها دجلة مثل الهلذان وهي على غربي دجلة

قال ابن سعيد سنجان في جنوبي نصيبين وهي من احسن المدن وجبلها من اخصب الجبال ومن كتاب ابن حوقل وسنجان مدينة في وسط برية ديار ربيعة بالقرب من الجبال وليس بالجزيرة بلد فيه نخل غير سنجان وعن بعض اهلها وسنجان عن الموصل على ثلث مراحل سنجان في جهة الغرب والموصل في جهة الشرق وسنجان مسورة وهي في ذيل جبل وهي قدر المعرة ولها قلعة ولها ساتين ومياه كثيرة من القتي والجبل في شمالها

سابع الاقاليم العرفية وهو
الجزيرة بين دجلة والفرات

ضبط الاسماء	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						اسماء المتداول عنهم	الاسماء	سطر العسود
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائمه	دقائمه	دقائمه	دقائمه			
التل معروف واعفر بفتح الالف وسكون العين المهملة وفتح الفاء ثم راء معمله	من الجزيرة	من الرابع	ل	لو	ك	سو	اطوال	تل اعفر	٢٢
بفتح الكاف والفاء وسكون الراء المهملة ثم تاء مثناة فوقية معصومة وواو ساكنة وتاء مثلثة بعدها الف	من ديار ربيعة	من الرابع	هـ	له	له	سو	اطوال	كفرنونا	٢٣
بفتح الباء الموحدة واللام ثم دال معمله في الآخر	من ديار ربيعة	من الرابع	ن له ك	لو له لو	م مه مه	سو سخ سخ	اطوال قانون رسم	بلد	٢٤
بفتح الحاء المهملة وسكون الصاد المعجمة وفي آخرها راء معمله	من الجزيرة	من الرابع	هـ	له	مه	سو	اطوال	الحضر	٢٥
من اللباب بفتح الميم وسكون الواو وكسر الصاد المهملة وفي آخرها لام	من الجزيرة	من الرابع	ل	لو	هـ	سر	اطوال	الموصل	٢٦

الاصناف والاخبار العامّة

من المشترك وتلّ اعفر قلعة بين سنجار وبين الموصل وعن بعض اهلها وتلّ اعفر ابحار كبيرة وهي غربى الموصل فيها بينها وبين سنجار وربما تكون الى سنجار اقرب قال في العزبى وبين سنجار وبين تلّ اعفر خمسة فراسخ وبين تلّ اعفر وبين بلد ستة فراسخ

وكفرتوتنا في مستوي من الارض ذات ابحار وانهار وهي اكبر من دارا قال في المشترك وكفرتوتنا بليدة من اعمال الجزيرة بينها وبين دارا خمسة فراسخ

وبلد بليدة صغيرة على غربى دجلة وقال في العزبى بلد على دجلة ومنها الى الموصل ستة فراسخ وقال ياقوت في المشترك وبلد مدينة فوق الموصل وبينهما سبعة فراسخ قال في اللباب وهي بلدة تقارب الموصل يقال لها بلد الخطب وبها كان يونس بن متى عليه السلام ينسب اليها جماعة من اهل العلم

قال في المشترك والحضر اسم مدينة قديمة كانت بالبرية مقابل تكريت وخرتت وهي التي يقول فيها عدى بن زيد من قصبك ، واخو للحضر اذ بناه (٨) واذا دجلة تجبى اليه والخابور ، سادة مرمزا وجلله كلسا فللطير في ذراه وكور ، قال والحضر ايضا موضع بين مكة والمدينة وهو المذكور في شعر بعض الهذليين ، ايا ليت شعري هل تغتبر بعدنا ، اروم وارام وشابة والحضر ،

الموصل قاعدة ديار الجزيرة وهي على دجلة في جانبها الغربى وقبالة الموصل من البر الآخر الشرقى مدينة نينوى الخراب وفي جنوبى الموصل يصبّ الزاب الاصفر الى دجلة عند مدينة اثور (٩) الخراب وعن بعض اهلها الموصل في مستوي من الارض ولها سوران قد خرب بعضهما ومسورها اكبر من مسور دمشق والعامر في زماننا نحو ثلثيها (١٠) ولها قلعة من جملة الخراب والطريق من الموصل الى ميفارقين على حصن كيفا ستة ايام وعلى ماردين ثمانية ايام ومدينة نينوى هذه هي البلدة التي ارسل اليه يونس عليه السلام (١١)

سابع الاقاليم العرفية وهو
الجزيرة بين دجلة والفرات

ضبط الاسماء

ضبط الاسماء	سابع الاقاليم العرفية وهو الجزيرة بين دجلة والفرات						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العسود
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقونق	دق	دقونق	دق			
بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وثاء مثلثة وهاء في الآخر	من الجزيرة	من الرابع	له	لم	ك	سر	اطوال	الحديثة للفرات على	٢٧
بفتح الدال المهملة وضم القاف وسكون الواو وفتح القاف وبعدها الف مقصورة	من الجزيرة	من الرابع	ل	لد	ل	سر	اطوال	دقونقا	٢٨
من اللباب بمدة الالف وكسر الميم وفي آخرها دال مهملة	من ديار بكر	من الرابع	ه	لر	ك	سر	اطوال رسم	أمد على دجلة	٢٩
من اللباب بفتح العين المهملة والفاء ونون وهاء في الآخر	من الجزيرة	من الرابع	ه	لد	ل	سو	اطوال	عانة	٣٠
من المشترك بفتح الحاء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وثاء مثلثة وفي آخرها هاء	من الجزيرة	من الرابع	ه	لو	ل	سر	اطوال	الحديثة على دجلة	٣١
من المشترك بفتح الباء الموحدة والواو والفاء وكسر الزاء المعجمة ثم بياه آخر الحروف ساكنة وفي آخرها جيم	من الجزيرة	من الرابع	ه	له	ن	سر	اطوال	السوازيح	٣٢

الاصناف والاخبار العامة

والحديثة موضعان احدهما هذه الحديثة التي من بلاد الجزيرة ا وهي على الفرات تحت عانة وفوق الانبارا والتانيه حديثة الموصل قال في المشترك والحديثة بلد على فرائح من الانبار في وسط الفرات والماء محيط بها قال ويقال لها حديثة النورة واما حديثة الموصل فسياتي ذكرها ان شاء الله (١٥)

ودقوقا عن الاربيل على مسيرة خمسة ايام وهي بلدة لها بساتين واعين تاتي اليها من جبل حمرين وهي خصبة

ومدينة آمد اولية من ديار بكر وهي على غربي دجلة كثيرة الشجر والزرع قال ابن حوقل وهي مدينة عليها سور على غاية الحصانة كثيرة الحصص قال في العريزي وآمد مدينة جبلية عليها حصن عظيم وسور من الحجارة السود التي لا يعمل فيه الحديد ولا تضرها النار والسور يشتمل عليها وعلى عيون ماء ولها بساتين ومزارع كثيرة

وعانة بلدة صغيرة على جزيرة في وسط الفرات قال في اللباب وهي تقارب الحديثة قال ابن حوقل يطوف بها خليج من الفرات قال ابن سعيد وخرها مذكور في الاشعار اقول ومن ذلك مقول الشاعر ، امن بابل ام من لواظك العر ، ومن عانة ام من مرأشك للخر ، وهل ما اراه الموت امر حادث النوى ، وهل هو فوق بين جنبى امر جـر ،

قال في المشترك وهذه الحديثة يقال لها حديثة الموصل وهي بليدة على شاطئ دجلة بالجانب الشرقي قرب الزاب الاعلى وقيل انها كانت قاعدة بلاد الموصل واما حديثة التي على الفرات فقد مرت انفاً قال في العريزي ومن تحت حديثة الموصل يصب الزاب الاكبر الى دجلة وبينها وبين الموصل اربعة عشر فرسخا

من المشترك لياقوت والبازنج يقال لها بوازنج الملك وهي مدينة بين تكريت وبين اربل وبوازنج ايضا من اعمال الانبار

سابع الاقاليم العرفية وهو
الجزيرة بين دجلة والفرات

ضبط الاسماء

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عندهم	العرض				الطول		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي
			سج	سج	سج	سج	سج	سج		
٣٣	سعرت او قيل اسعرد ^١	قياس	سج	سج	سج	سج	سج	من الرابع	من ديار ربيعه	
٣٤	السنن	اطوال قانون	سج سط	سج سط	سج سط	سج سط	سج سط	من الرابع	من الجزيرة	
٣٥	سج سج	اطوال قانون	سج سط	سج سط	سج سط	سج سط	سج سط	من الرابع	من الجزيرة	

^١ Le n° 578 porte en marge :

عمرت قلعة جعبر في سنة اربع وثلاثين وسبعماية باشارة السيفي تنكز النمامري

^٢ Le vrai titre de ce livre est كتاب البلدان وجميع فنوح الاسلام.

^٣ Les manuscrits d'Ebn-Khallican portent, les uns : نسيت, et les autres : تشعبت.

^٤ Ibid. وكانوا.

^٥ Ibid. ارمينياقس.

^٦ Le man. de Leyde porte : مهلنان.

^٧ Le n° 578 porte اربع.

^٨ On lit dans les deux manuscrits, نياه.

الاصناف والاخبار العامة

وسعرت على جَبِيل وهي أكبر من المعرة ويحيط بها الوطاة وهي بالقرب من شطّ دجلة وهي في شمالي دجلة وشرق وهي عن ميفارقين على مسيرة يوم ونصف وميفارقين في الشمال عن سعرت وسعرت في الجنوب عنها وسعرت عن آمد على مسيرة أربعة أيام وسعرت في الجنوب عن آمد وآمد عن ميفارقين يوم ونصف وشرب أهل سعرت من مياه نبع قريبة من وجه الأرض ويحيط بسعرت للجبال والشعرة ولها الأشجار الكثيرة من التين والرمان والكروم جميع ذلك عذى لا تسقى وسعرت عن الموصل على خمسة أيام سعرت في الشرق والشمال والموصل في الغرب والجنوب

قال في المشترك والسنّ بليدة على دجلة في أعلى تكريت والسنّ أيضاً موضع من أعمال الرى والسنّ أيضاً بليدة بين الرها وبين آمد ذات مياه وبساتين وكان بها قلعة خربها الأشرف بن العادل قال في العزيمى ومدينة السنّ على هاطق دجلة وهي عامرة وعندها يصبّ الزاب الأصغر الى دجلة وبينها وبين الحديثة عشرة فراسخ

وتكريت آخر مدن الجزيرة مما يلي العراق وهي على غربي دجلة في برّ الموصل وبينهما ستة أيام قال ابن سعيد وفي جنوبي تكريت وشرقيها النهر الاتحاقى حفره في أيام المتوكل امحق بن ابرهيم صاحب شرطة المتوكل وهو اول حدّ سواد العراق ومن كتاب ابن حوقل قال وقرب تكريت يشقّ نهر الدجيل الذى يسقى سواد سامرا الى قرب بغداد وقال في اللباب وسقيت تكريت بتكريت بنت وآئل أخذت بكر بن وآئل قال واما قلعتها فبناها سابور بن اردشير بن بابك وقلعتها الآن خراب

¹ On lit dans Ibn-Saïd :

ومدينة اتور للخراب هي المذكورة في التواراة (النوراة. lis.) وبها كان الملوك الانوريون الذين خربوا بيت المقدس

¹⁰ Le man. de Leyde porte تلتيمها.

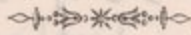
¹¹ Ibn-Saïd, en décrivant la ville de Mausil, dit :

وفها صنائع حمة ولا سجا اواني النحاس المطعم (المطعمه. lis.) تحمل منها الى الملوك وكذلك تباب الحمرات التي تنج بها

¹² A la place de ces derniers mots, on lit dans le man. de Leyde : العراق فتذكر مع العراق : cela cependant n'est pas exact ; car c'est dans cette même Table de la Mésopotamie qu'on lit la description de la ville nommée *Hadithat al-Mausil*.

¹³ Le n° 578 porte معجمة ذال. Du reste, l'article entier de سعرت, tant pour les degrés de longitude et de latitude, que pour la description, renferme plusieurs contradictions.

ذكر العراق



من اللباب بكسر العين وفتح الراء المهملتين ثم الف وفاق قال في صحاح الجوهري العراق يذکر ويؤتت وقال ابو المجد اسمعيل الموصلي في كتابه المسمى بالتمييز والفصل انما سمي عراقا لانه سفلى عن نجد ودنا من البحر اخذاً من عراق القرية وهو الخرز الذى من اسفلها لما فرغ من ذكر الجزيرة انتقل الى العراق والذى يحيط بالعراق من جهة الغرب للجزيرة والبادية ومن الجنوب البادية وبحر فارس وحدود خوزستان ومن الشرق حدود بلاد الجبل الى حلوان ومن الشمال من حلوان الى الجزيرة من حيث ابتدانا والعراق على ضفتى دجلة مثلما بلاد مصر على ضفتى النيل ويجرى دجلة من الشمال بميلة الى الغرب الى الجنوب بميلة الى الشرق وامتداد العراق طولاً شمالاً وجنوباً من الحديثة على دجلة الى عبادان على مصب دجلة في بحر فارس واما امتداده عرضاً غرباً وشرقاً فمن القادسية الى حلوان فالحدثة في وسط الحد الشمالي بميلة الى الغرب والقادسية في وسط الحد الغربي بميلة الى الجنوب وعبادان في وسط الحد الجنوبي بميلة الى الشرق وحلوان في وسط الحد الشرقي بميلة الى الشمال ووسط العراق الذى من القادسية الى حلوان هو اعرض ما في العراق واما راس العراق الذى عند عبادان فيدق عن ذلك قال في المشترك والخورنق بفتح الخاء المعجمة والواو وسكون الراء المهملة وفتح النون

وفي آخرها فاف نهر في ارض الكوفة وقيل هو قصر فال وخورنق المذكور
 ذكر كثير في اشعار العرب فال وخورنق ايضا قرية على نصف فرسخ من بلخ
 قال في المشترك وذو فار موضع بين الكوفة وواسط وهو الى الكوفة اقرب فيه كان
 يوم ذى فار المشهور بين الفرس والعرب وذو فار ايضا قرية بالرى قال في اللباب
 وصورا بضم الصاد المهملة وسكون الواو وفتح الراء المهملة والفاء قال وي
 بلدة بين بغداد وبين الكوفة ونبتة ابن الاثير انها سورا بالسين المهملة قال
 في اللباب ومن انهار الكوفة نهر نرس بفتح النون وسكون الراء المهملة وفي
 آخرها سين مهملة وعلى هذا النهر عدة قرى ينسب اليها جماعة من
 مشاهير العلماء والنسبة اليه نرسى والذي يستدير على العراق من تكريت
 وي في شمالي العراق الى حدود شهرزور وي بين الشرق والشمال عن العراق
 ثم يمتد على حلوان وي في الشرق عن العراق ثم الى السيروان في الشرق
 ايضا ثم الى حدود الطيب ثم يمتد الى حدود جتي وي في الشرق والجنوب
 ثم الى البحر وهو في الجنوب عن العراق ومن تكريت الى البحر على الحد
 الموصوف تقويس ثم يمتد للحد من البحر الى البصرة وي في الجنوب عن العراق
 ثم من البصرة الى البادية على سواد البصرة ثم الى بطائح البصرة ثم الى
 واسط ثم الى سواد الكوفة وبتأحها ثم على ظهر الفرات الى الانبار ومن
 الانبار الى التكريت من حيث ابتدانا قال في اللباب وانما سميت بغداد
 بهذا الاسم لان كسرى اهدى اليه خصى من المشرق فاقطعه بغداد وكان
 لهم صنم يعبدونه بالمشرق يقال له البغ فقال ذلك للخصى بغ داد يقول اعطاني
 الصنم والفقهاء يكرهون هذا الاسم من اجل هذا وسمها المنصور مدينة
 السلام لان دجلة كان يقال له وادي السلام قال وكان ابن المبارك يقول

١ Le man. de Leyde porte مدينة السلم. — ٢ Ibid. وادي السلم.

لا يقال بغداد يعنى بالذال المعجمة فان بع شيطان وداذ عطية وانها شرك
واما يقال بغداد يعنى بالذالين المهملتين وبغدان ايضاً وقال بعضهم ان بع
بالمعجمة البستان وداذ اسم رجل يعنى بستان داذ والحريم ببغداد هو حريم
دار الخلافة قال ياقوت الحموي في المشترك بفتح الحاء وكسر الراء المهملتين
ثم مئناة من تحتها ساكنة وفي آخرها ميم قال ومقدار الحريم قريب من
ثلث بغداد وعلى الحريم سور ابتدأوه من دجلة وانتهأوه الى دجلة من
الجانب الشرقى كهية الهلال او كنصف دائرة وله ابواب اولها باب الغربية وهو
على دجلة ثم يليه باب سوق القمر وهو باب شاهق واغلق في ايام الخليفة
الامام الناصر واستمر غلقه ثم باب البدرية ثم باب النوي وفيه العتبة
التي كانت يقبلها الملوك والرسول ثم باب العامة ويقال له ايضاً باب عمورية
ثم يمتد السور نحو ميل لا باب فيه الا باب بستان تحت المنطرة التي تنح
تحتها الضحايا ثم باب المراتب وبينه وبين دجلة نحو رميتي سهم قال وجميع
ما يشتمل عليه هذا السور يقال له حريم دار الخلافة وفيه محال واسواق
ودور كثيرة للرعية وهو كأكبر مدينة تكون قال وبين دور الرعية التي داخل
هذا السور وبين دجلة سور آخر وداخل السور الثاني دور الخلافة لا
يدخلها شيء من دور العامة قال في اللباب والسندية بكسر السين المهملة
وسكون الثون وكسر الدال المهملة قال وفي قرية بنواحي بغداد ينسب اليها
السندواني واما النسبة الى اقليم السند فسندى ليفرق بينهما ومن
متنزهات بغداد المحول من المشترك بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد
الواو ثم لام وفي بلدة عن بغداد في الغرب والجنوب على فرسخ وفي كثيرة
الاشجار متسعة الانهار كانها غوطة دمشق وقال في العيزي في اطراف العراق من
الغرب القادسية وهيت ومن الشرق حلوان ومن الشمال سّر من راي ومن

لجنوب الابلّة ومن بلاد العراق المشهورة بعقوبا قال في اللباب بفتح الباء
الموحدة وسكون العين المهملة وضم القاف وفي آخرها بآء ثانية قال وفي
قرية كبيرة على عشرة فراع من بغداد ينسب اليها جماعة من اهل العلم
قال السمعاني وحكاة عن الخطيب انه قال باعقوبا بزيادة الف بعد الباء التي
في اول الكلمة قال وفي قرية باعلى النهروان، ومنها ابو هاشم الباعقوبي قال
السمعاني وظنى انها غير بعقوبا القرية المشهورة التي على عشرة فراع من
بغداد فان كانت تلك فلعله لُحِقَ فيها الالف قال في المشترك وساباط بفتح
السين المهملة والباء الموحدة والغان وفي آخرها طآء مهملة قال واصل
اسمها بالفارسية بلاس ابان^١ ومعناه عمارة بلاس فعربته العرب بساباط
وهي بليدة قرب مدائن كسرى ويقال لها ساباط المدائن لذلك وقد تقدم
ذكرها قال وساباط ايضا بلدة معروفة بما وراء النهر قرب أسروشنة
على عشرين فرسخا من سمرقند ومن بلاد العراق صينية قال في اللباب
بكسر الصاد وسكون المثناة من تحتها^٢ وذكر ايضا في اللباب
مبارك وقال بضم الميم وفتح الباء الموحدة والراء المهملة وفي آخرها
كاف قال وفي بليدة بين بغداد وبين واسط على شاطئ دجلة قال في اللباب
وبادرايا بفتح الباء الموحدة والفاء وفتح الدال والراء المهملتين قرية قال
واظنتها من اعمال واسط قال في اللباب ايضا جبّل بفتح الجيم وضم الباء
الموحدة وتشديدها وفي آخرها لام قال وجبّل المذكورة بلدة على
دجلة بين^٣ بغداد وبين واسط وينسب اليها خلق كثير منهم ابو
الخطاب الشاعر الجبلي كان من المجيدين وكان بينه وبين ابي العلاء

^١ Au lieu de ابان, il faut lire اباد.

ونون قال وهي مدينة بين واسط والصليق بالعراق

^٢ Ce qui suit a été biflé dans le manuscrit autographe :

لم يذكر عنها غير ذلك

^٣ Le man. de Leyde porte من.

ابن سليمان المعري مشاعرة وفيه يقول المعري قصيدته المشهورة
 واولها

غير نجد في ملتي واعتقادي نوح باك ولا ترم شادي

وتوفي ابو الخطاب المذكور في آخر سنة ٤٣٤ قال في المشترك وسوق الثلاثاء
 كان يقام في الجانب الشرقي عند نهر معلى في بقعة بغداد قبل بناء
 بغداد وكان في كل شهر يقام هناك سوق في يوم الثلاثاء فينسب الموضع الى
 اليوم الذي كان يقام فيه السوق ثم صار محلة من محال بغداد وصار به
 معظم سوق البرازين ومن بلاد العراق دير العاقول قال في اللباب بفتح العين
 المهملة والفاء وواف مضمومة وواو ساكنة ولام قال وفي بليدة بالقرب من
 بغداد قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول ع ع والعرض لم ع
 ومن بلاد تلك الجهة مادرايا قال في اللباب بفتح الميم وسكون الالف بينهما
 الدال والراء المهملتان وفي آخرها مثناة من تحتها والفاء قال وفي من اعمال
 البصرة في ظن السمعاني من تكريت وفي على النهاية الشمالية للعراق الى
 عبّادان وفي على النهاية الجنوبية للعراق للسائر على تقويس لحدّ الشرقي
 مسافة شهر وكذلك من تكريت الى عبّادان اذا سار على تقويس لحدّ الغربي
 اعني من تكريت الى الانبار الى واسط الى البصرة الى عبّادان فعلى هذا
 يكون دور العراق نحو مسافة شهرين وطول العراق على الاستقامة من
 تكريت الى عبّادان نحو عشرين مرحلة وعرض العراق من القادسية الى
 حلوان نحو احدى عشرة مرحلة ومن بغداد الى الكوفة نحو اربع مراحل
 وكذلك من بغداد الى تكريت اربع مراحل ومن بغداد الى حلوان نحو
 ست مراحل ومن الكوفة الى واسط ست مراحل ومن نواحي العراق السيب
 قال في المشترك والسيب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وفي

آخرها بآء موحدة قال وهو نهر عليه كورة من سواد الكوفة فيها قصر ابن هبيرة قال والسيب ايضا نهر بالبصرة في جهة واسط عليه قرى عدة منها الجعفرية وهي قرية كبيرة ذات اسواق وقال في اللباب والسيب قرية بنواحي قصر ابن هبيرة فيما يظن السمعاني ومن بلاد البصرة ميسان قال في اللباب بفتح الميم وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة والفاء ونون قال وهي بليدة باسفل ارض البصرة قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول ع م و والعرض ل ب ه ومنها المشان قال في اللباب بفتح الميم والشين المعجمة والفاء ونون قال وهو قرية كبيرة شبه البلد فوق البصرة كثيرة النخل موصوفة بكثرة الوخم وعبادان عن البصرة في مطلع شمس الجدي فيكون شرقاً بميلة الى الجنوب واما الابلّة فاتها في سمت الشرق عن البصرة وملوحة ماء البحر تصل الى فم نهر معقل عند ما يمد البحر واهل تلك البلاد يسقون الماء للوعند ما يجزر البحر واما بعد نهر معقل فلا تظهر الملوحة ولا يؤثر فيه المد تغيراً وبطائح البصرة من قراها وماؤها رقيق ويسير فيها المراكب بالمرادى وتاتي دجلة الى البصرة من جهة الشمال وتداول على البصرة حتى تصير دجلة في شرقيها ثم تعطف وتجري جنوباً بميلة الى الشرق قليلة حتى تصب في البحر واما البطائح فقد قال في اللباب بفتح الباء الموحدة والطاء المهملة قال وهي موضع بين واسط وبين البصرة وهناك عدة قرى مجتمعة في وسط الماء قال في اللباب جويث بفتح الجيم والواو المشددة ثم مثناة تحتية وطاء مثلثة بلدة بنواحي البصرة ومن البلاد العراقية النيل قال في اللباب بكسر النون وسكون المثناة التحتية وفي آخرها لام قال وهي بلدة على الفرات بين بغداد والكوفة قال

ضبط الاسماء	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
من المشترك بكسر الهاء على الفرات قال ابن سعيد والبيها ينتهي حد الجزيرة	من الثالث	من الثالث	هـ	لـ	كـ	حـ	اطوال ابن سعيد	هيت	١
من المشترك بكسر الحاء المهمله وتشديد اللام	من الثالث	من الثالث	هـ	لـ	كـ	حـ	قياس	الحلة	٢
من العراقي بفتح القاف ثم السين ودال مهملة مكسورة (وسين مهملة) وياء مثناة من تحت ثم هاء	من الثالث	من الثالث	هـ	لـ	كـ	حـ	اطوال قانون	القادسية	٣
من العراقي وتسمى لحيمة البيضاء ايضا من اللباب بكسر الحاء المهملة وسكون المثناة من تحت وراء مهملة وهاه	من الثالث	من الثالث	لـ	لـ	كـ	حـ	اطوال قانون وهو الاقرب	الحيمة	٤

الاصناف والاخبار العامة

وهبت على شمالي الفرات قال في المشترك وهبت على الفرات وهي من اعمال بغداد وقال في اللباب وهبت مدينة على الفرات فوق الانبار وبها قبر عبد الله بن المبارك رحمه الله قال في العزبي وهبت حد من حدود العراق وهي على غربي الفرات فرضة من فرض الفرات وبها عيون القار والنفط وبينها وبين القادسية ممانية فراعح وبينها ايضا وبين الانبار احد وعشرون فرسخا من الترتيب سميت هبتا لكونها في هوة من الارض (١)

وقال ياقوت في المشترك هي حلة بنى مزهد بارض بابل وهي بين بغداد وبين الكوفة قال اول من اختط بها المنازل وعظمها سيف الدولة صدقة بن ديبس بن علي بن مزهد الاسدي في سنة ٣٤٥ قال وكان موضعها قبل ذلك يسمي للجامعين قال والحلة ايضا قرية بين واسط والبصرة تسمى حلة بنى قبلة والحلة ايضا بلدة بين البصرة والاهواز تسمى حلة ديبس بن عفيف الاسدي والحلة ايضا قرية كبيرة قرب الموصل تسمى حلة بنى المراق

والقادسية مدينة صغيرة ذات نخيل ومياه والقادسية والحيرة والخورنق جميعها على حافة البادية وحافة سواد العراق فالبادية من جهة الغرب عن هذه البلاد والنخيل والانهار من جهة الشرق قال في المشترك والقادسية بلبدة بينها وبين الكوفة خمسة عشر فرسخا في طريق الحاج وبها كانت وقعة القادسية في ايام عمر بن الخطاب قال والقادسية ايضا قرية كبيرة بالقرب من سامرا يعمل فيها الزجاج من الترتيب وانما سميت القادسية لنزول اهل قادس بها وقادس قرية بمسرو الروذ

والحيرة مدينة جاهلية كثيرة الانهار وهي عن الكوفة على نحو فرسخ وقال في العزبي مدينة قديمة على ثلثة اميال من الكوفة وكانت منازل آل النعمان بن المنذر وبها تنصّر المنذر بن امره القيس وبنى بها الكنائس العظيمة والحيرة على موضع يقال له الكيف زعم الاوائل ان بحر فارس كان يتصل به وبينهما اليوم مسافة بعيدة قال في اللباب والحيرة مدينة قديمة عند الكوفة وبها الخورنق من الترتيب ان تبعنا لما صار من اليمن الى خراسان وانتهى الى موضعها ليلًا فتحير ونزل وامر ببنائها فسميت الحيرة

ثامن الاقاليم العرفية وهو
العراق

ضبط الاسماء	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق						اسماء المقبول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ي	ا	ي			
من اللباب بضم الكاف وسكون الواو ثم فاء وهاء	من العراق	من الثالث	ل	لا	ل	سط	اطوال رسم وابن سعيد	الكوفة	٥
من المشترك بفتح الميم وسكون النون ثم باء موحدة من اللباب مفتوحة وراء معهلة بعد الالف	من العراق	من آخر الثالث	ه	لم	ل	سط	اطوال	الانبار	٦
من اللباب بضم العين المعهلة وسكون الكاف وفتح الباء الموحدة والراء المعهلة اقول وفي آخرها الف مقصورة	من العراق	من آخر الثالث	له	لم	م	سط	اطوال قانون	عكبرا	٧
من اللباب بفتح السين المعهلة وسكون الالف وفتح الميم وفي آخرها راء معهلة مشددة	من العراق	من الرابع	ه	لد	ه	سط	اطوال قانون رسم	سمر من راي وهي سامرا	٨
من اللباب بفتح الباء الموحدة والراء والبدال المعهلتين وفي آخرها نون	من العراق على دجلة	من آخر الثالث	ل	لم	ن	سط	اطوال	البردان	٩

الاصناف والاشجار العائمة

الكوفة على ذراع من الفرات خارج في جنوبي الفرات وغربيها قال في القانون هي على شعبه من الفرات قال في العريزي والكوفة في القدر كمنصف بغداد ووبر امير المؤمنين على بن ابي طالب كرم الله وجهه بالقرب منها عليه مشهد جليل يقصده الناس من اقطار الارض من الترتيب وبقية كوفة لاستدارة بناؤها اخذًا من قول العرب رايت كوفاتًا اذا راوا رملة مستديرة وقيل لاجتماع الناس اخذًا من قولهم تكوفى الرمل اذا ركب بعضه بعضًا

قال في المشترك والانباء من نواحي بغداد على شاطئ الفرات وكان بها مقام السقاج اول خلفاء بني العباس حتى مات قال والانباء عن بغداد على عشرة فراسخ قال والانباء ايضا قرية من جورجان (٥) من نواحي بلخ ينسب اليها ابو الحسن على الانباري وقال في اللباب هي مدينة قديمة وذكر ما ذكر في المشترك قال ابن حوقل وهي اول بلاد العراق او عن سليمان بن مهنا ان بين الانبار وبغداد مرحلة

قال في اللباب وعكبرا بليدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ وبالقرب من عكبرا قطربل من المشترك بفتح القاف وسكون الطاء وفتح الراء المهملتين ثم باء موحدة مشددة مخمومة وفي آخرها لام قال وهي قرية مشهورة بين بغداد وعكبرا وكانت مسميًا للخلفاء وماوى لاهل القصف وقد اكثروا فيها الشعر وقطربل ايضا قرية مقابل مدينة آمد يباع فيها الخمر ايضا قال في العريزي وبين عكبرا وبين مدينة البردان اربعة فراسخ

قال في اللباب وسر من راي مدينة بالعراق فوق بغداد وهي مشهورة فحفظها (٦) الناس وقالوا سامرًا بناها المعتصم وخربت عن قريب من عمارتها قال في العريزي ومن مدينة سر من راي الى عكبرا اثنا عشر فرسخًا قال وهي على شاطئ دجلة الشرقي وهو بلد صحیح الهواء والتربة قال وليس فيها عامر اليوم سوى مقدار يسير كالقرية قال ابن سعيد بناها المعتصم وازاد اليها الواثق المدينة الهارونية والمتوكل المدينة الجعفرية فعظم قدرها

قال في اللباب والبردان قرية من قرى بغداد وخرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل وهي بلدة تقارب عكبرا والنعمانية في المقدار وهي مشتبكة بالعمارة ولها كورة قال في العريزي ومدينة البردان مدينة عامرة على شاطئ دجلة الشرقي وبينها وبين بغداد خمسة فراسخ

ضبط الاسماء	ثمان الاقاليم العرفية وهو العراق						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا ب ج	د ه	و ز	ح ط			
من المشترك بصادين مهملتين مفتوحتين ورأسن مهملتين الاولى ساكنة	من العراق	من الثالث	ك	لم	نه	سط	قياس	صرصر	١٠
من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون العين المعجمة وفتح الدال المهمله وفي آخرها ذال معجمة	من العراق	من آخر الثالث	كه	لم	نه	ع	قانون واطوال	بغداد	١١
جمع مدينة وهو معروف واسمها بالفارسية طيسفون بفتح الطاء المهمله وسكون المثناة الختية وفتح السين المهمله وضم الفاء وبعدها واو ونون كل ذلك سماعا وقد تبدل الفاء بآء	من العراق	من الثالث	ك	لم	نه	ع	اطوال قانون	المدائن	١٢
بفتح الكاف وسكون اللام وفتح الواو وسكون الالف (٧) بينها ذال معجمة مفتوحة	من العراق	من الثالث	نه	لم	نه	ع	اطوال	كلواذا	١٣
بفتح الباء الموحدة ثم الف وباء موحدة مكسورة ثم لام في الآخر	من العراق	من الثالث	نه	لج	نه	ع	اطوال قانون	بابل	١٤

الاصناف والاخبار العامة

من المشترك وصرصر بلد على يمين طريق حاج بغداد اول خروجهم من بغداد وهي صرصر السفلى وقال غيره ومن بلدان العراق صرصر وهي بلدة صغيرة ونهرها اول الانهار المشتقة من الفرات وهي فيها بين بغداد وبين الكوفة وصرصر عن بغداد على ثلثة فراسخ قال في المشترك ايضا وصرصر ايضا قرية على عمود نهر عيسى وهي صرصر العليا قال في العزبزي ومن بغداد الى مدينة صرصر فرسخان ومن صرصر الى مدينة نهر الملك فرسخان

وبغداد على هجلى دجلة فالجانب الغربى يسمى الكرخ وبه كان سكنى ابي جعفر المنصور ولما بنى بغداد بقيت الزوراء لانه جعل ابواب المدينة الداخلة مزورة عن الابواب الخارجة واما الجانب الشرقى فيسمى عسكر المهدي لان المهدي بن المنصور اول من سكنه بعسكرة ويسمى ايضا الرصافة لان الرشيد بنى فيه قصرا وسماه الرصافة ويسمى جانب الطاق نسبة الى راس الطاق موضع السوق الاعظم قال في المشترك ونهر معلى منسوب الى المعلى بن طريف مولى المنصور قال وهو اعظم محلة ببغداد من الجانب الشرقى وفيها للحريم ودور للخلافة

وفي المدائن ايوان كسرى وسعته من ركنه الى ركنه خمسة وتسعون ذراعا نقله بعض الثقات والمدائن على دجلة من هرقبها تحت بغداد على مرحلة منها قال في العزبزي والمدائن تحت بغداد من الجنوب وكانت المدينة الكبرى التى بها ايوان كسرى فى شرقى دجلة وارتفاع الابوان سمانون ذراعا وكان يقال لها رومية المدائن وطيسيون ايضا واسبانين (٤) ايضا وكان فى جانب دجلة الغربى مدينة تعرف بساباط المدائن وكان الى جانبها مدينة تسمى نهر شير

قال فى الباب وكلوذا قرية مشهورة من قرى بغداد قال فى العزبزي ومدينة كلواذا بينها وبين بغداد فرسخان ومن كلواذا الى النهروان اربعة فراسخ

وبابل التى ابرهيم الخليل فى النار وهي اليوم مدينة خراب وقد صار فى موضعها قرية صغيرة قال ابن حوقل وبابل قرية صغيرة الا انها اقدم ابنية العراق ونسب ذلك الاقليم اليها لقدمها (٥) وكانت ملوك الكنعانيين وغيرهم يقهون بها وبها آثار ابنية احسبها ان تكون فى قدم الايام مصرا عظيما ويقال ان الخثاك اول من بنى بابل

ضبط الاسماء	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق						الاسماء المتقول عندهم	اسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
من المشترك بضم النون وسكون العين المهملة وميم والياء ونون وياء مثناة تخنية وفي آخرها هاء	من العراق	من الثالث	ب	ل	ك	ع	اطوال	١٥	الدعائية
من اللباب بفتح النون وسكون الهاء وضم الراء المهملة وفتح الواو وبعد الالف نون	من العراق على جانبي نهر	من آخر الثالث	هـ	ل	ك	ح	اطوال قانون	١٦	النهران
من اللباب بفتح القاف وسكون الصاد المهملة وفي الآخر راء مهملة	من العراق	من الثالث	هـ	ل	ل	ع سط	اطوال قانون	١٧	قصر ابن هبيرة
من اللباب برآء مهملة ساكنة بين جهين مفتوحين ثم راء مهملة والياء مثناة من تحت وفي آخرها الف	على غربي دجلة من العراق	من الثالث	ح	ل	ل	ع	اطوال وقانون	١٨	جرجرايا
من اللباب بكسر الصاد المهملة وسكون اللام وفي آخرها حاء مهملة	على غربي دجلة من العراق	من الثالث	م	ل	هـ	ع عد	اطوال قانون	١٩	ضم الصريح
معروف	من العراق	من آخر الثالث	كه	ل	ن	ع سط	اطوال قانون	٢٠	نهر الملك

الاصناف والاخبار العامة

قال في المشترك والنعانة بليدة (٦) فيها بين بغداد وواسط قال وهي قصبة كورة الزاب الاعلى اقول والزاب المذكور هو الخارج من الفرات

قال ابن حوقل والنهروان اسم للبلد واسم النهر الذي يشق في وسطه قال والنهروان مدينة صغيرة عن بغداد على اربعة فراسخ قال في اللباب والنهروان بليدة قديمة بالقرب من بغداد ولها عدة نواحي خرب اكثرها وقال في الانساب النهروان على اربعة فراسخ من دجلة قال السمعاني دخلتها غير مرة

وقصر ابن هبيرة مدينة وهي قريب من عمود نهر الفرات ويطلع اليها من الفرات انهار متفرقة وليست بالكبار وكربلاء محاذى قصر ابن هبيرة من الغرب في البرية وقال في المشترك قصر ابن هبيرة ينسب الى يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري والى العراق في ايام مروان الحمار آخر خلفاء بني امية وهو بالقرب من جسر سورا من نواحي بابل القدم قال في العزبي ومن قصر ابن هبيرة الى عمود الفرات الاعظم فرسخان قال في اللباب وقصر ابن هبيرة منسوب الى ابي المثنا عمر بن هبيرة امير العراق لبني امية

من اللباب قال وجرجرايا بلدة قريبة من دجلة بين بغداد وبين واسط قال في العزبي وبينها وبين دير العاقول اربعة فراسخ ومن دير العاقول الى المدائن عشرة فراسخ ومن جرجرايا الى مدينة جبّل تسعة فراسخ

قال في اللباب وهم الصلح بلدة على دجلة قريب من واسط قال في العزبي ومدينة قم الصلح بينها وبين مدينة جبّل اثنا عشر فرسخا ومن قم الصلح الى مدينة واسط سبعة فراسخ وبها عرس المامون بموران ابنة الحسن بن سهل وزبیره

ونهر الملك مدينة تحت نهر صرصر بفرسخين ولها نهر كبير يخرج من الفرات ويسقى سواد العراق قال في العزبي ومدينة نهر الملك على شعبة من الفرات يعبر اليها على جسر وبينها وبين مدينة صرصر فرسخان ومن مدينة نهر الملك الى مدينة كوثي (٧) فرسخان ومدينة كوثي لها سوق وجامع ومنبر وبين كوثي وقصر ابن هبيرة ستة فراسخ

ضبط الاسماء	ثامن الاقاليم العرفية وهو العراق						اسماء المنقول منهم	الاسماء	سطر المصدر
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
من اللباب بفتح الدال وسكون السين المهملين وفتح الكاف ثم راء مهمله وهاء	من العراق	من اول الرابع	م	ل	ع	ع	اطوال قانون	الاسكندرية	٢١
من المشترك بفتح الجيم ثم لام وواو وفي آخرها لام الف	من العراق	من اول الرابع	ن	ل	ع	ع	اطوال قانون	جلولا	٢٢
من الانساب بفتح الواو وسكون الالف وكسر السين المهملة وفي آخرها طاء مهمله	على جانبي دجلة من العراق	من الثالث	ك	ل	ع	ع	قانون ابن سعيد رسم واطوال	واسط	٢٣
من المشترك لياقوت بخاء معجمة والفاء ونون وقاف مكسورتين وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون (٥)	من العراق	من اول الرابع	ن	ل	ع	ع	اطوال	خانقين	٢٤
من المشترك بفتح الحاء المهملة وسكون اللام ومن اللباب ثم واو والفاء ونون	من العراق وقيل من الجبال	من اول الرابع	ب	ل	ع	ع	رسم اطوال وقانون وقيل	حلوان	٢٥

الاصناف والاخبار العامة

قال في المشترك والديسكرة قرية من نواحي بغداد قال في اللباب والديسكرة قرية كبيرة من اعمال بغداد على طريق خراسان يقال لها ديسكرة الملك قال في العزبي الديسكرة قديمة بها منازل الملوك من الفرس وابنية عجبية واثار قديمة ومنها الى مدينة جلولاء سنة فراج

قال في المشترك وجلولاء اسم لبلدية ونهر عليه عدة قرى من سواد بغداد في طريق خراسان من بغداد وهناك كانت وقعة جلولاء بين المسلمين وبين الفرس المذكورة في الكتب قال وجلولاء ايضا مدينة في افريقية قال في العزبي وجلولاء بينها وبين مدينة خانقين سبعة فراسخ

واسط نصفان على شطى دجلة وبينهما جسر من سفن وقال احمد بن يعقوب الكاتب وانما سميت واسط لان منها الى البصرة خمسين فرسخا ومنها الى الكوفة خمسين فرسخا ايضا ومنها الى الاهواز خمسين فرسخا ومنها الى بغداد خمسين فرسخا من المشترك واسط اختطها للحجاج بين الكوفة والبصرة في ارض كسكر في سنة ٨٤٤ وقرع منها في سنة ٨٤٦ للهجرة ومن قرايا نواحي واسط شلمغان قال في اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون اللام وفتح الميم والغين المعجمة والفاء ونون قال وهي قرية من نواحي واسط خرج منها ونسب اليها جماعة

قال في المشترك و خانقين بلدة من ناحية سواد بغداد على طريق همدان من بغداد وهي بين قصر شيرين وبين حلوان قال و خانقين ايضا بلدة بالكوفة قال في العزبي و خانقين قرية بينها وبين قصر شيرين امرأة كسرى الذي كانت تصيف فيه سبعة فراسخ وبه آثار الملوك عظيمة ومن القصر المذكور الى مدينة حلوان سنة فراج وهي حد العراق من جهة المشرق

وحلوان آخر مدن العراق ومنها يصعد الى الجبال واكثر شمارها النين وليس بالعراق مدينة بالقرب من الجبل غيرها ويسقط على جبلها الثلج دائما قال ابن حوقل وحلوان مدينة في سفح جبل مظل على العراق وبها النخيل والنين الموصوف والثلج منها على مرحلة وقال في المشترك حلوان آخر حد العراق من جهة الجبال بينها وبين بغداد خمس مراحل وحلوان ايضا قرية فوق القسطنطين بفرسخين وهي مشرفة على النيل

ضبط الاسماء	ثامن الاقاليم العرفية وعرو العراق						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	لا	ل	لا			
من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الصاد وفتح الراء المهملتين او هاء في الآخر	من غربي دجلة وشرقي (9) الابلة	من الثالث	ل	لا	ل	لا	عد عد عد	اطوال ابن سعيد قانون	البصرة ٢٦
بضم العزة والباء الموحدة وتشديد اللام ثم هاء في الآخر	على فوطة نهرها من دجلة وهي من العراق	من الثالث	ل	لا	ل	لا	عد عد	اطوال قانون	الابلة ٢٧
بفتح العين المهملة وتشديد الباء الموحدة ثم دال مهملة بين الفين وفي آخرها نون	من آخر العراق عند مصب دجلة عند الحضبات	من الثالث	كط	لا	ل	لا	عد عه ل	اطوال رسم ابن سعيد وقانون	عبادان ٢٨

¹ On lit en marge du man. de Leyde, de la main de l'auteur :

قول العزبي ان هيت غربي الفراء يناقض القول المقدم انها شمالي الفراء فتحققته فعندى ان قول العزبي غلط

² Le man. de Leyde et le n° 578 portent : جوزجان.

³ Le man. de Leyde porte : فحقتها.

⁴ Dans le كتاب مراصد الاطلاع, on trouve le passage suivant : اسبانبر اسم جبل مدائن كسرى.

⁵ Le man. de Leyde porte : لقدمه.

⁶ Le man. de Leyde porte : بليدة من بغداد واسط.

⁷ Le man. de Leyde porte : كوتي : le n° 578 : كوتي و كوي.

الاصناف والاعخبار العامّة

ومدينة البصرة اسلامية بنيت في ايام عمر بن الخطاب رضى الله عنه وفي غربي البصرة وجنوبها جبل يقال لها سنام وفي جنوبها وغربها البرية وهناك اعنى في جنوبها وايد يقال له وادى النساء لان النساء يظهرن اليه ويلتقطن منه الكمامة وسنام عن البصرة نحو نصف مرحلة وليس في برية البصرة مزدرع على المطر اصلا ومرهد البصرة من المشترك بكسر الميم وسكون الراء وفقح الباء الموحدة ثم دال معجمة قال وهو محمّلة عظيمة في البصرة من جهة البرية كان يجتمع فيها العرب من الاقطار ويتناشدون الاشعار ويبيعون ويشترون (١٥)

قال ابن حوقل والابلة مدينة صغيرة خصبة عامرة حد لها نهر الابلة الى البصرة وحد لها دجلة التي ينشعب منها هذا النهر عاطفا عليها وينتهي عمودها الى البحر وعبادان وطول نهرها اربعة فراسخ بين البصرة والابلة وعلى حافتى هذا النهر قصور وبساتين متصلة كانها بسنان واحد قد مدّت على خيط واحد وكان نخيلها قد مدّت على خيط واحد (١٦) وجميع بساتين تلك الناحية مخترفة بعضها الى بعض حتى اذا جاءهم مد البحر تراجع الماء في كل نهر حتى يدخل نخيلهم وحيطانهم من غير تكلف فاذا جزر الماء انحطت حتى تخلو البساتين والنخيل

عن ابن سعيد قال وعبادان على بحر فارس وهو يدور بها فلا يبقى منها في البر الا القليل ويصبّ دجلة هناك في جنوبي عبادان وشرقها وقال غيره عبادان على مصبّ دجلة في بحر فارس من الجانب الشرقي ومنها الى الساحل الى مهرودان نحو اربع مراحل وعبادان عن البصرة مرحلة ونصف قال وفي جنوبي عبادان وشرقها الخشبات وهي علامات في البحر للمراكب تنتهي اليها ولا تتجاوزها خوفا من الجزر لئلا تلحق الارض (١٧)

* وفي آخرها رأء معجمة مشدّدة : On lit dans le man. de Leyde :

* Il faut lire غربي , d'après ce qui a été dit à la page ٢٩٩ .

* قال الاصمعي والمرهد كل موضع خبت فيه الابل ومنه مرهد القمر : On lisait de plus dans le man. de Leyde :

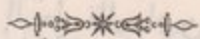
* Au lieu de واحد على خيط واحد , on lit dans Ibn-Haucaï : قد غرست في يوم واحد .

* Au lieu de بساتين , il faut lire , comme dans Ibn-Haucaï : انهار .

* On lit dans le man. d'Ibn-Saïd :

والخشبات علامات في البحر للمراكب تنتهي اليها وتحذر الاقاصير التي تحدث من مصبّ دجلة على عادة الانهار فيرفع على هذه العلامات بالليل بازا شعار المراكب (نار اشعارًا للمراكب . ١٧)

ذكر خوزستان



قال في المشترك ويقال لخوزستان¹ ايضاً الخوز بضم الخاء المعجمة ثم واو وزاء معجمة قال وخوزستان اقليم واسع يشتمل على مدن كثيرة بين البصرة وبين فارس وقد نسب اليها بلفظ الخوز بشر كثير لما فرغ من العراق انتقل الى خوزستان والذي يحيط بخوزستان من الغرب رستاق واسط ودور الراسي ويحيط بها من جهة الجنوب من عبادان على البحر الى مهروبان الى الدورق الى حدود فارس والذي يحيط بها من الجهة الشرقية التي الى جهة الجنوب حدود فارس واما من الجهة الشرقية التي الى جهة الشمال فحدود اصفهان وبلاد الجبل ويفصل بين فارس وبلاد الجبل واصفهان هناك نهر طاب والذي يحيط بخوزستان من جهة الشمال حدود الصير والكرخة وجبال اللور وبلاد الجبل الى اصفهان وخوزستان في مستوي من الارض وليس بها جبال وهي كثيرة المياه الجارية ويجمع مياه خوزستان وتعرض وتنتصل بالبحر عند حصن مهدي ويقع في هذه المياه المجتمعة المد والجزر لاتصالها بالبحر ومن كور الاهواز جرخان قال في اللباب بضم الجيم وسكون الراء المهملة وخاء معجمة ثم الف ونون قال وهي بلدة بقرب السوس من كور الاهواز ومن تلك البلاد دستوا من اللباب بفتح الدال وسكون السين المهملتين

¹ Dans nos manuscrits ce mot est presque partout écrit avec un ر á la place du ز zá.

وضمّ المثناة الفوقية وواو والف وبع ايضاً بلدة من بلاد الاهواز ومن بلاد
 الاهواز سوق الاربعاء قال في المشترك سوق الاربعاء بلد بنواحي خوزستان
 قال وسوق الثلاثاء محلة ببغداد ومن سوق الاربعاء الى عسكر مكرم ستة
 فراسخ ومن تلك البلاد رستاق الزط قال ابن حوقل في كورة عامرة شديدة
 للحرارة قال في العزيزي ومن رستاق الزط الى مدينة ارجان اثنا عشر فرسخاً
 ومن تلك البلاد سنبل قال ابن حوقل في كورة متاخمة لفارس قال في
 العزيزي وبينها وبين ارجان اربعة فراسخ ذكر شيء من مسافات خوزستان
 من عسكر مكرم الى الاهواز مرحلة ومن الاهواز الى الدورق اربع مراحل
 وكذلك من عسكر مكرم الى الدورق ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعاء
 مرحلة وجبى بجذآء سوق الاربعاء ومن سوق الاربعاء الى حصن مهدي
 مرحلة ومن السوس الى بصي مرحلة خفيفة ومن السوس الى متوث مرحلة
 ومن تلك البلاد مدينة باسيان قال ابن حوقل في مدينة متوسطة يشق
 النهر في وسطها ومنها الى حصن مهدي مرحلتان ويسلك بينهما في الماء
 وكذلك من الدورق الى باسيان وكل ذلك في شهر تستر وباسيان حيث الطول عد
 نة والعرض لآ ومن نواحي خوزستان بلاد اللور وبع بلاد خصبنة وغالبها للجبال

¹ Dans le man. autographe le passage suivant a été supprimé :

قال ابن حوقل من فارس (خوزستان) الى العراق
 طريقان هارغان احدهما الى البصرة ثم الى بغداد
 والاخر الى واسط ثم الى بغداد فاما طريق البصرة
 فانك تاخذ من ارجان الى الدورق ثلث (اربع) مراحل
 ومرحل ثم من الدورق الى خان مردويه (مدونة) ?
 وهو خان تنزله السابلة ومن خان مردويه الى
 باسيان مرحلة ومن باسيان الى حصن مهدي
 مرحلتين ومن حصن مهدي الى آخر حد

خوزستان على دجلة فتركب منها في الماء الى الابلة
 واما الطريق الى واسط ثم الى بغداد فان من ارجان
 الى سوق سنبل مرحلة ثم الى رامهرمز مرحلتين ثم الى
 عسكر مكرم ثلث مراحل ومنها الى تستر مرحلة ومنها
 الى جندي سابور مرحلة ومنها الى السوس مرحلة
 ومنها الى قرقوب مرحلة ثم الى الطيب مرحلة وتتصل
 بعجل واسط قال ولم طريق اخصر من هذا ولا يدخل
 تستر ولكتنا ذكرنا هذا المسلك لان قصدنا ذكر
 المسافة ما بين المدن ولم نرد نفس الطريق الى بغداد
 وكان هذا اجمع لما اردنا ان نذكره

وهي متصلة بخوزستان ولكن افردت عنها قال ابن حوقل وغالب بلاد اللور جبال
 وكان قديماً من خوزستان وذكر في كتاب الاطوال انها حيث الطول عد ٦٠ والعرض
 ٦٠ وجبل اللور هو بين تستر واصبهان وامتداد هذا الجبل طولاً نحو
 ستة ايام وفيه خلق عظيم من الاكراد وبعده ملوك لهم من اللباب لور بضم
 اللام وسكون الواو وفي آخرها راء مهمله هي من رستاق خوزستان قال وفي
 ظني انها جبال بها يقال لها لورستان منها عمار بن محمد اللوري الذي يروى
حكاية للجوزة والموزة والسلسلة بالتبسم والضحك ومن مدن تلك الجهات
 بصني قال في العزيزي ومنها الى السوس سبعة فرائخ ومنها متوث من اللباب
 بفتح الميم وضم المثناة الفوقية وسكون الواو وفي آخرها ثاء مثلثة وهي
 من مدن خوزستان المشهورة قال في اللباب هي بين قرقوب وبين الاهواز قال
 في العزيزي وبين متوث والسوس تسعة فرائخ ومنها ريشهر وهي بلد من
 اقليم خوزستان

تاسع الاقاليم العرفية وهو
خوزستان

ضبط الاسماء

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	الطول				الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض	
			ل	ع	ل	ع				
			ل	ع	ل	ع				
١	الطيب	اطوال قانون	ع عد	ل	ع	من	من الثالث	ل	ع	
٢	السوس	اطوال قانون	ع عد	مه مر	ل لم	من	من الثالث	ل مه	ع مر	
٣	قرقوب	قانون اطوال	عد ع	ع ل	ل ل	من	من الثالث	ل ل	ع ع	
٤	جنديسابور	اطوال قانون	عد عه	ه ه	لا لم	من	من الثالث	ل ك	لا لم	
٥	تستر	اطوال قانون	عد عه	ل ك	لا لا	من	من الثالث	ل ل	لا لا	
٦	جتي	اطوال	عد	له	ل	من	من الثالث	ن	ل	

من المشترك بكسر الطاء
المهمله وسكون المثناة من
تحتها وفي آخرها باء موحدة

من المشترك بضم السين المهمله
وسكون الواو ثم سين ثانية
قال ابو الريحان وهي معجمة
بالفارسية

من اللباب بضم القافين بينهما
راء مهمله ثم واو وفي الآخر
باء موحدة

من اللباب بضم الجيم وسكون
النون وفتح الدال المهمله
بعدها المثناة من تحتها وفتح
السين المهمله والفاء وباء
موحدة وواو وراء مهمله

من اللباب بضم المثناة من فوق
وسكون السين المهمله وفتح
التاء الثانية وفي آخرها راء
مهمله

من المشترك بضم الجيم وتشديد
الباء الموحدة وفي الآخرياء
آخر الحروف

الاصناف والاعخبار العامة

قال في المشترك وطيب بلدة بين واسط وبين الاهواز قال وفيها عجائب ولم يذكر ما هي وقال في اللباب والطيب بلدة بين واسط وبين كور الاهواز لم يزد على ذلك

والسوس مدينة بخوزستان ولها بساتين وفيها ترنج كالاصابع (١) قال في المشترك هو بلد قدم بخوزستان فيه قبر دانيال النبي قال والسوس ايضا اسم لاقصى بلاد المغرب والسوس ايضا بلدة بالافريقية وهي السوس الادنى وبينه وبين السوس الاقصى مسيرة ثلاثة اشهر ويقال له سوسة ايضا بالعام

وقرقوب مدينة مشهورة وقال في اللباب وقرقوب مدينة قريبة من الطيب بين واسط وكور الاهواز قال في العريزي ومن قرقوب الى مدينة الطيب سبعة فراسخ ومن قرقوب الى مدينة السوس عشرة فراسخ

وجندی ساور مدينة خصيبة كثيرة الخيرو بها قبر الملك يعقوب الصفار قال في اللباب وجندی ساور مدينة من خوزستان مشهورة قال ابن حوقل في واسعة للخير وبها نخيل وزروع كثيرة ومياه قال في العريزي ومنها الى تستر ممانية فراسخ ومن جندی ساور الى مدينة السوس ستة فراسخ

وتستر تسميها العامة هشترو ولها نهر كبير معروف بها بنى فيها ساور الملك سكرًا عظيمًا مقداره نحو ميل حتى ارتفع الماء الى المدينة على مرتفع من الارض قال في اللباب وهي مدينة من كور الاهواز من خوزستان قال وبها قبر البراء بن مالك رضي الله عنه قال في العريزي وتستر وسط من البلاد ومنها الى جندی ساور ممانية فراسخ وليس ببلاد الاهواز خطط الا بتستر فان بها خططًا للقبائل وقيل ان تستر مدينة ليس على وجه الارض اقدم منها

وجبى مدينة كثيرة الغل وقصب السكر ومنها ابو على الجبائي المعتزلى قال في المشترك جبى كورة وبلد من نواحي خوزستان قال وجبى ايضا قرية من نواحي النهروان

ضبط الاسماء	تاسع الاقليم العرفية وهو خوزستان						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			العرض	العرض	الطول	الطول			
من اللباب بفتح العين وسكون السين المهملين وفتح الكاف وفي آخرها راء مهملة ولم تضبط مكدم وعن الثقات انها بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء المهملة ثم ميم	من الاغواز	من الثالث	هـ	لا	له	عد	اطوال قانون	عسكر مكرم	٧
معروف	من الاغواز	من الثالث	مه	ل	مه	عد	اطوال قانون	حصن مهدي	٨
من اللباب بفتح الالف وسكون الهاء وفي آخرها زاء معجمة ويقال لها سوق الاغواز ايضا	قصبه الاغواز	من الثالث	ح	لا	هـ	عه	اطوال رم وابن سعيد وقانون	الاغواز	٩
النهر معروف وتيسرى من المشترك بكسر المثناة من فوقها وبالياء آخر الحروف وراء مهملة والفاء مقصورة	من نواحي الاغواز	من الثالث	م	ل	هـ	عه	اطوال	نهر تيسرى	١٠
من المشترك بفتح الدال المهملة وواو ساكنة وفتح الراء المهملة وفي آخرها قاف	من الاغواز	من الثالث	هـ	ل	ل	عه	اطوال قانون	الاورق	١١
بفتح الميم وسكون الهاء وضم الراء المهملة وسكون الواو ثم باء موحدة والفاء ونون	من خوزستان وقيل من فارس	من الثالث	ل	كط	مه	عه	اطوال قانون ابن سعيد	مهوران	١٢

الاصناف والاعخبار العمامة

من العزبيزي وعسكر مكرم مدينة محدثة وكانت قرية فنزلها مكرم بن الفُزَر أحد بني جعونة بعسكر كان قد انقذه به للحجاج بن يوسف الثقفي لمحاربة خرداذ بن بارس فنزل مكرم القرية المذكورة واقام بها مدة وابتنى بها البناءات ثم تزايد البناء بها وسقيت عسكر مكرم وبعسكر مكرم العقارب الصغار المشهورة القاتلة قال في العزبيزي ومن عسكر مكرم الى تستر ممانية فراجح وليس بالاهواز مدينة محدثة الا عسكر مكرم ومن عسكر مكرم الى سوق الاربعاء سنة فراجح

قال ابن حوقل مياه خوزستان من الاهواز والدورق وتستر وغير ذلك مما يصاقب هذه المواضع كلها تجتمع عند حصن مهدي فتصير هناك نهراً كبيراً ويصير له عرض ثم ينتهي الى البحر قال في العزبيزي ومن حصن مهدي الى الابلية احد عشر فرسخاً ومن الابلية الى البصرة اربعة فراسخ قال ومن حصن مهدي الى سوق الاربعاء سنة عشر فرسخاً

والاهواز كورة من كور خوزستان وتسمى الاهواز ايضاً هرمز شهر وهي من اعظم كور خوزستان وقال في اللباب ويقال لها سوق الاهواز ايضاً قال في المشترك وسوق الاهواز هي مدينة الاهواز وهي خوزستان وقد خرب اكثرها قال في العزبيزي ومنها الى مدينة اصفهان ممانون فرسخاً

من المشترك نهر تيمري بلد من نواحي الاهواز له ذكر في الفتوح واخبار الخوارج ينسب اليه ابو عبد الله محمد بن موسى النهدي مات سنة ٢٨٩ قال ابن حوقل ويعمل فيه ثياب بغدادية وتحمل الى بغداد فتدلس بالبغدادى وهو المراد في قول الشاعر سيروا بنى العم فالاهواز موعدهم ، ونهر تيمري فما تعرفكم العرب ،

قال في المشترك والدورق مدينة من نواحي خوزستان قال ابن حوقل وهي مدينة كبيرة قال في العزبيزي ومن مدينة الدورق الى مدينة باسيان عشرة فراسخ قال ومن مدينة الدورق الى ارجان ممانية عشر فرسخاً

ومهرويان مدينة صغيرة وهي فرضة ارجان وما والاها وينتهي البحر مشرقاً بعد مهرويان الى شينيز وقد عدّها ابن حوقل من جملة بلاد فارس وكذلك ابن سعيد قال في العزبيزي ومدينة مهرويان على البحر

ضبط الاسماء	تاسع الاقاليم العرفية وهو خوزستان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			العرض	العرض	الطول	الطول			
من اللباب بفتح الراء المهمله والميم وضم الهاء وسكون الراء المهمله وضم الميم الثانية وفي آخرها زاء معجمة	من الاهواز	من الثالث	هـ	لا	مه	عه	اطوال	راهموز	١٣
من اللباب بفتح الالف وسكون الراء المهمله وفتح الجيم وفي آخرها نون بعد الف اقال ابن الجواليقي في المغرب ارجان بتشديد الراء المفتوحة على وزن فعلان المشددة العين	من خوزستان وقيل من فارس	من الثالث	ل	لا	ل	عو عر	اطوال قانون	ارجان	١٤

1 On lit dans Ibn-Haucal :

وبالسوس صنف من الاترجن سهامات ذكية كاللاقي باصابعها لم ارمثلها في جميع الارض

ذكر فارس

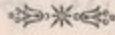
الاصناف والاخبار العامة

قال في اللباب ورامهرمز احدى كور الاهواز من بلاد خوزستان قيل ان سلمان الفارسي رضى الله عنه منها وينسب اليها جماعة من الفضلاء قال في العزبى وبينها وبين سوق الاهواز تسعة عشر فرسخا ومن رامهرمز الى رستاق الزط سبعة فراسخ

عن ابن حوقل وارجان في آخر حد فارس من جهة خوزستان وهي بين فارس وبين خوزستان قال وهي مدينة كبيرة كثيرة الخير وبها الغل والزيتون كثير وهي برية بحرية سهلية جبلية وهي عن البحر على مرحلة قال في اللباب وارجان من كور الاهواز من بلاد خوزستان قال ويقال لها ايضا ارغان بالغين المعجمة قال في العزبى وارجان اول مدن فارس وهي مدينة جبلية لها كور واعمال نفيسة وهي كثيرة الزيتون

فارس لركان على شعب بوزان وفي حد تسعة فراسخ من النهرين وارجان
مدن فارس الصرمق وفي مدينة كثيرة الخصب والاشجار ومن منصرفات
فارس شعب بوزان وهو احد منصرفات الدنيا الاربعة وفي غرطة دمشق
ونهر الابل وصفد صرقتد وشعب بوزان وهو احد شعب بوزان عن
النهرين وارجان على نهر فرحمن وشعب بوزان في قرية ومياه متفلة وعليها
الاشجار حتى قطعت تلك القرى فلا يراها الانسان حتى يدخلها وقال الهلبي
في العزبى وبلاد فارس تنقسم الى جنوبية وشمالية فالبلاد الجنوبية سهل
والشمالية بلاد جبل ومن مدن السهل ارجان والنهرين واهواز
وسينر وكازرون واسفر والميصا وداراجرد وعن بعض اهل النمرة

ذكر فارس



لما فرغ من خوزستان وفي بلاد الاهواز انتقل الى فارس والذي يحيط ببلاد فارس من جهة الغرب حدود خوزستان وتام للحد الغربي الى جهة الشمال حدود اصفهان والجبال والذي يحيط بها من جهة الجنوب بحر فارس والذي يحيط بها من جهة الشرق حدود كرمان والذي يحيط ببلاد فارس من [جهة] الشمال المفازة التي بين فارس وخراسان وتام للحد الشمالي حدود اصفهان وبلاد الجبال فال المهلبى في العزيزى ونهاية فارس الشرقية هي ناحية يزد وعلى نهاية للحد الجنوبي سيراف والبحر وحدها الشمالي الرى قال ومن مدن فارس كركان على شعب بوان وفي على خمسة فراعخ عن النوبندجان ومن مدن فارس السرمق وفي مدينة كثيرة للخصب والاشجار ومن منتزهات فارس شعب بوان وهو احد منتزهات الدنيا الاربعة وفي غوطة دمشق ونهر الابلّة وصغد سمرقند وشعب بوان وهو اعنى شعب بوان عن النوبندجان على نحو فرسخين وشعب بوان عدة قرى ومياه متصلة وعايها الاشجار حتى غطت تلك القرى فلا يراها الانسان حتى يدخلها وقال المهلبى في العزيزى وبلاد فارس تنقسم الى جنوبية وشمالية فالبلاد الجنوبية سهول والشمالية بلاد جبال ومن مدن السهول ارجان والنوبندجان ومهروبان وسينيز¹ وكازرون واصطخر والبيضاء ودارا مجرد وعن بعض اهل البصرة

¹ Dans le man. de Leyde, ce mot est toujours écrit avec un *schin*; cependant, dans les Tables, l'auteur dit expressément que le mot commence par un *sin sans points*.

قال السائر من سيراف على ساحل البحر ينتهي الى بيدخان وهي قرية على
مرحلة من سيراف ثم يسير من بيدخان الى نابند وهي مدينة عامرة على
مسيرة يومين من بيدخان ثم يسير دون عشر مراحل على ساحل البحر
الى قبالة كيش وبين كيش وهرموز في البحر نحو ثلاثة ايام بالريح المتوسطة
قال المهلبى في العزيزى من شيراز الى سيراف ثلثة وستون فرسخًا جنوبًا
ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخًا شمالًا قال ابن حوقل وبين
فارس وبين سجستان وخراسان وغيرها مفازة مشهورة قال ويحيط بهذه المفازة
من الغرب حدود قومس والرى وقم وناشان ومن الجنوب كرمان وفارس وشيء
من حدود اصفهان ومن الشرق مكران وشيء من حدود سجستان ومن الشمال
حدود خراسان فبعض هذه المفازة من عمل خراسان وقومس وبعضها من عمل
سجستان وبعضها من عمل كرمان وفارس واصبهان قال في اللباب ومن بلاد فارس
بلدة جهرم بفتح الجيم وسكون الهاء وفتح الراء المهملة وفي آخرها ميم قال في
كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول عطاء والعرض سج م ذكر مسافات
فارس عن ابن حوقل من شيراز الى سيراف نحو ستين فرسخًا ومن شيراز
الى اصفخر نحو اثني عشر فرسخًا ومن شيراز الى كازرون نحو عشرين فرسخًا ومن
كازرون الى جنابة نحو اربعة وعشرين فرسخًا ومن شيراز الى جنابة اربعة
واربعون فرسخًا ومن شيراز الى اصفهان اثنان وسبعون فرسخًا ومن شيراز
مغربًا الى اول حدود خوزستان ستون فرسخًا ومدينة ارجان في آخر حد
فارس عند حد خوزستان ومن شيراز الى بسا سبعة وعشرون فرسخًا ومن
شيراز الى البيضاء ثمانية فراع ومن شيراز الى دارا مجرد خمسون فرسخًا ومن
مهربان الى حصن ابن عمارة وهو طول فارس على البحر نحو مائة وستين
فرسخًا قال ابن حوقل ومن عجائب فارس للجبل الديو في ناحية كورة

سابور المصوّر فيه صورة كل ملك وكل مرزبان معروف للحجم وكل مذكور من
 سدنة النيران قال وفي كورة ارجان في قرية يقال لها طبريان بشر يذكر
 اهلها انهم امتحنوا قعرها بالثقلات فلم يلحقوا لها قعرًا ويفور منها ماء
 بقدر ما يُدير رَجِي يسقي ارض تلك القرية قال ابن حوقل ومن مدن
 فارس كثة وتسمى حومة يزد وفي مدينة على طرف المفازة ولها ثمار كثيرة
 تفصل عن اهلها حتى تحمل الى اصفهان قال في كتاب الاطوال ان موضوعها
 حيث الطول عَجَّ تَه والعرض لَب تَه قال ابن حوقل ومن عجائب فارس
 بشر في كورة رستاق تعرف بالهنديخان بين جبلين يخرج من تلك البئر
 دخان ولا يتهياً لاحد ان يقربها واذا طار عليها طائر سقط فيها واحترق
 قال وبناحية داذين نهر ماء عذب يعرف بنهر أخشين يشرب منه وتسمى
 به الارض واذا غسل به الثياب خرجت خضراً والعهددة في ذلك على ابن
 حوقل ونحن انما نحكي ما رايناه مكتوباً من غير ان نعلم صحة ذلك وذكر
 في اللباب ماين قال بفتح الميم وبعد الالف ياء مكسورة تحتها نقطتان وفي
 آخرها نون قال وفي من بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء

¹ Le n° 578 porte : الهنديجان , et on lit dans le man. d'ibn-Haukal :

ضبط الاسماء	عاشر الاقاليم العرفية وهو فارس						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العمد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
من اللباب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها وكسر النون وسكون المثناة من تحتها ايضا وفي آخرها زاء معجمة	من فارس وقيل من الاهواز	من الثالث	كط ل	ل مه	عه عو	اطوال قانون	سينيز	١	
من اللباب بفتح الجيم وتشديد النون وفي آخرها الباء الموحدة هكذا نقله عن ابن ماکولا قال والذي نعرفه بضم الجيم	فرضة من فرض فارس	من الثالث	كج ل	مه كه	عه عر	اطوال قياس	جتابة	٢	
بكسر السين المهملة ثم مثناة من تحت وفاء والبحر معروف هكذا نقله بعض الثقات	من سواحل فارس	من الثالث	كج ن	س ع	عو	اطوال	سيف البحر	٣	
من اللباب بضم الجيم ثم واو وراء مهملة	من كورة اردشير	من الثالث	كج ل ل	ب ب ه	عر ع ع	اطوال ابن سعيد رسم	جور	٤	
من اللباب بفتح الكاف وسكون الالف وفتح الزاء المعجمة وضم الراء المهملة وواو ساكنة وفي آخرها نون	من كورة سابور	من الثالث	كط ن	ح ب	عر عر	اطوال قانون	كازرون	٥	
من المشترك لياقوت بهمزة وباء موحدة مفتوحين وسكون الراء المهملة وضم القاف وسكون الواو ثم هاء في الآخر	من ناحية اصطخر	من الثالث	ل لا	ب ب	عر	اطوال	ابرقوة وقيل ابرقويه	٦	

الاصناف والاخبار العامة

وسينيز بليدة صغيرة وقد خرب اكثرها وينتهي السائر على الساحل من سينيز الى جنابة قال في اللباب وسينيز من قري الاهواز

وجنابة بليدة قد خرب غالبها وهي فرضة لفارس (١) وهي خصبة هدية للخر قال في اللباب وجنابة بلدة بالبحرين وضبطها ابن خلكان بفتح الجيم ايضا والمشهور [الغم] منها ابو سعيد الجنابي الزنديق اقول وهو القرمطي الذي اغار على الحاج وقتل منهم لخلق الكثير قال في العريزي وبينها وبين شيراز اربعة وخمسون فرسخا

سيف البحر هو اسم لساحل بعينه من فارس يشتمل على قري ومزارع وهذه الكورة اعنى سيف البحر كورة هدية للخر قال في المشترك وخور السيف بليدة دون سيراف يدخل اليها من البحر خليج كما ذكر

وجور من قواعد فارس قال ابن حوقل وهي مدينة عليها سور من طين وخندق ولها اربعة ابواب وفيها المياه جاربة وهي مدينة نزهة كثيرة البساتين جدا ويرتفع منها ماء ورد يعم البلاد قال في العريزي ومدينة جور بها رستاق ومن جور الى شيراز اربعة وعشرون فرسخا وقال في موضع آخر عشرون فرسخا ومن جور الى كازرون سنة عشر فرسخا

قال ابن حوقل وكازرون اعظم مدينة في كورة سابور وهي هيجة التربة والحواء ومياها من الابار وقال في اللباب ونورد بعم النون وسكون الواو والراء المهمله وفي آخرها دال معمله قال وهي بلدة من بلاد فارس وهي قصبة كازرون وقال في اللباب كازرون احدى بلاد فارس خرج منها جماعة من العلماء قال في العريزي ومدينة كازرون لطيفة صالحة العمارة

من المشترك لياقوت قال وابرقوه يسمونها العجم وركوه وهي بلد مشهور في نواحي اصطخر من فارس وهي قرية من يزد وابرقوه ايضا بليدة على عشرين فرسخا من اصبهان

ضبط الاسماء	عاشر الاقاليم العرفية وهم فارس						الاسماء المقول عنهم	اسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			بني	بني	بني	بني			
من اللباب بفتح النون وسكون الواو وفتح الباء الموحدة وسكون النون الثانية وفتح السدال المهملة وللجيم والفاء ونون	من الفارس وهي قصة كوزة سابور	من الثالث	س	ل	هـ	ع	اطوال قانون	النونيدجان	٧
قال في اللباب بفتح النون وكسر الجيم وسكون الياء آخر الحروف وفتح الراء المهمله وبعدها ميم	من فارس (١)	من الثاني	م	كو	ل	ع	اطوال	نجيرم	٨
من المشترك قال بفتح الفاء وكسرها ايضا كلاهما ثابت وسكون المثناة من تحتها وهم الراء المهمله وواو ساكنة وزاء معجمة ثم الف وياء موحدة والفاء ثانية وذال معجمة	من فارس	من الثالث	س	تم	ل	ع	اطوال	غيروزايان	٩
بضم المثناة الفوقية ثم واو وهاء وعن بعضهم في آخرها حاء مهمله	من فارس	من الثالث	مه	ل	م	ع	اطوال ورم	قوة ومنها الثياب التوزية	١٠
من اللباب بكسر السين المهمله وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المهمله والفاء وفي آخرها فاء	من فارس على البحر بين جتابة ونجيرم	من الثالث	هـ	كو	هـ	ع	اطوال قانون	سبيران	١١

الاصناف والاخبار العامة

من المشترك وبالقرب من النوبندجان شعب بوان وهو احد منتزهات الدنيا وهو بين النوبندجان وبين ارجان وفيه قيل ، اذا اشرف الحزرون من راس قلعة ، على شعب بوان استراح من الكرب ، قال في اللباب والنوبندجان من فارس

قال في اللباب ونجيم محلة بالبصرة خرج منها جماعة كذا قال في اللباب وقد اوردت في كتب الاطوال انها مدينة من فارس ولم اتحقق امرها

قال في المشترك وفيروزاباد كانت تسمى جور في الزمن القديم فغير اسمها وسميت فيروزاباد وهي بلدة مشهورة قرب شيراز من فارس واليها ينسب الشيخ ابو اسحق الفيروزابادي الامام المشهور مصنف التنبية وغيره

ومنها الثياب التوزية قال ابن حوقل وتوح مدينة شديدة للحر بناؤها من طين وهي كثير الخلل وهي بعد ارجان في العظم وتقارب في العظم النوبندجان وبينها وبين جنابة اثنا عشر فرسخا وسماها في رسم المعجور توز

وسيراف هي اعظم فرضة لفارس وليس لها زرع ولا ضرع بل هي مدينة حط واقلاع للمراكب وهي مدينة اهله وبيبالعون في بيانهم حتى ان الرجل من التجار ينفق على عمارة داره فوق ثلثين الف دينار وليس حوالها بستين ولا اشجار وبنائها بالساج وبخشب يحمل اليهم من بلاد الزنج وسيراف هدية للحر قال في اللباب وسيراف من بلاد فارس على ساحل البحر مما يلي كرمان

ضبط الاسماء	عامر الاقاليم العرفية وهو فارس						الاسماء المنقول مع	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	ك	ل	ع			
من اللباب بكسر الشين المعجمة وسكون المثناة من تحت وفتح الراء المهمله وفي آخرها زاء معجمة بعد الف	من فارس	من الثالث	لو	كط	ل	ع	قياس قانون	شيراز	۱۲
بفتح الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الصاد المعجمة ثم الف	من فارس وهي مدينة من اصطخر	من الثالث	ل	ل	ه	ع	اطوال قانون	البيضاء	۱۳
من اللباب بفتح الكاف والراء المهمله وكسر الزاء المعجمة وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون	من فارس	من الثالث	ل	كح	ل	ع	اطوال	كارزين	۱۴
من اللباب بكسر الالف وسكون الصاد وفتح الطاء المهملين وفي آخرها راء مهمله قبلها خاء معجمة	من فارس	من الثالث	ل	ل	ل	ع	اطوال ابن سعيد وقانون	اصطخر	۱۵
بسين مهمله مفتوحة وراء مهمله ساكنة وواو مكسورة وسين ثانية ساكنة ثم تاء مثناة من فوق والفاء ونون ومعناها بالفارسية موضع كثير السرو	من فارس	من الثالث	ل	كط	ل	ع	اطوال	سروستان	۱۶

الاصناف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل وهيراز مدينة اسلامية محدثة بناها محمد بن القاسم بن ابي عقيل وهو ابن عم الحاج بن يوسف الثقفي قال وسقيت بشيراز تشبيها بحوق الاسد وذلك ان عامة المير بتلك النواحي تحمل الى شيراز ولا يحمل منها شيء الى غيرها وبها قبر سيبيويه قال في العزبزي مدينة شيراز جليلة واسعة بها منازل واسعة سرية (3) كثيرة المياه وهربهم من عيون تنخرق البلد وتجرى في دورهم وليس يكاد يخلو دار هيراز من بستان حسن ومياه تجري واسواقها عامرة جليلة ومنها الى اصبهان اثنان وسبعون فرسخا

قال ابن حوقل والبيضاء من اكبر مدن كورة اصطخر وسقيت البيضاء لان لها قلعة يرى بياضها من بعيد واسمها بالفارسية نشانك ويقال ان منها الحسين بن منصور المعروف بالملاج قال في العزبزي والبيضاء من كورة اصطخر مدينة جليلة وبينها وبين شيراز ممانية فراع

قال في اللباب وكارزين احدي بلاد فارس مما يلي البحر وهي غير كارزيات قال في اللباب بفتح الكاف وكسر الراء المهمله وسكون الزاء المعجمة وفتح المثناة من تحتها والفاء وتاء مثناة من فوقها في الآخر قال وكارزيات ايضا بلدة بفارس

اصطخر من اقدم مدن فارس وبها كان سرير الملك في القدم وبها آثار عظيمة من الابنية حتى يقال انها من عمل الجن مثل ما يقال عن تدمر وبعليك ومنها سيبيويه قال في العزبزي وبين شيراز واصطخر اثنا عشر فرسخا

وهي بلدة متوسطة بينها وبين شيراز ثلث مراحل وبينها وبين جناب مرحلتان وبها بساتين وماء جار

عامر الاقاليم العرفية وهو
فارس

ضبط الاسماء

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المتقول عنهم	عامة الاقاليم العرفية وهو فارس					
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول	
					دق	ح	دق	ح
١٧	جسسا وهي بالمعربة وفسفا	اطوال قانون رسم	من فارس ^(٦)	من الثالث	كط لث لم	ه ن ه	عط ع ع	
١٨	يزد ومبيد	اطوال اطوال	من فارس ^(٧)	من الثالث من الثالث	لث لث	ه ه	عط ع	
١٩	الفهرج	اطوال قانون	من فارس وقبيل من كرمان	من الثالث	لا لم	مه ك	عط فه	
٢٠	حصن ابن عمارة	اطوال قانون	من فارس وقبيل من كرمان	من الثالث	كد لث	ه ك	ف فه	
٢١	دار الجرد	اطوال قانون	من فارس	من الثالث	كج لث	ه ه	ف عط	

من اللباب بفتح الباء الموحدة
والسين المهملة ثم الف

من الانساب بفتح المثناة
التحتية وسكون الزاء المعجمة
وفي آخرها دال معجمة
من اللباب بفتح الميم وسكون
المثناة التحتية وضم الباء
الموحدة وفي آخرها دال معجمة

بالفاء والهاء ثم راء معجمة
وجيم هكذا وجدناها مكتوبة
ولم نعلم للحركات قال في القانون
ويقال لها بهرة

حصن وابن معروفان وعمارة
بضم العين المهملة وفتح الميم
والف وراء معجمة مفتوحة
بعدها هاء

من اللباب بفتح الدال المهملة
وسكون الالفين بينهما راء
مهملة ثم باء موحدة وجيم
مكسورة وراء معجمة ساكنة
وفي آخرها دال معجمة

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE

الأوصاف والأخبار العامة

ومدينة فسا عن ابن حوقل أكبر مدينة في كورة دارا مجرد وتقارب في الكبر هيراز وأكثر خشب ابينيتها السرو ويجمع فيها الثلج (٤) والرطب والجوز والانرج قال في الباب وبسا (٥) يقال لها بالعربي فسا وينسب اليها بالعربية فعوى وأهل فارس ينسبون اليها البساسيري وسيد ارسلان التركي من فسا فنسب الغلام اليه واشتهر بالبساسيري والبساسيري المذكور له ذكر مشهور في النوارنج وهو الذي خطب لخلفاء مصر في بغداد وطررد القائم العباسي عن بغداد

وبزد ومبيد بلدتان من كور اصطخر في الجهات التي بين اصبهان وكرمان وهما متقاربتان وبين الفهرج ومبيد خمسة عشر فرسخًا وخرج من مبيد جماعة من أهل العلم وكذلك بزد (٥)

قال ابن حوقل ومن فهرج الى مبيد خمسة عشر فرسخًا قال وهي من نواحي كورة اصطخر وبين مبيد وفهرج كثرة وهي الى فهرج على ثلث مسافة ما بينهما وفهرج على طرف المفازة

وحصن ابن عمارة حصن منيع على شفير البحر وقد قيل ان صاحبه في القدم هو الذي قال الله تعالى عنه وكان وراءهم ملك ياخذ كل سفينة غصبًا وهو اليوم خراب واذا سار الانسان من سيراف الى حصن ابن عمارة على ساحل البحر سار في جبال منقطعة ومفاوز حتى يصل اليه قال في العزبزي ومن حصون بلاد هيراز قلعة ابن عمارة

عن ابن حوقل دارا مجرد معناه عمل دارا وهي مدينة لها سور وخندق يتولد المياه فيه وفيه حشيش يلتقى على الساج فيه حتى لا يكاد يسلم من العرق وفي وسط المدينة جبل حجارة كالقبة وليس له اتصال بشيء من الجبال وبناحية دارا مجرد جبال من الملح الابيض والاسود والاحمر والاصفر ويحتمل من هذا الملح مؤاخذ وتحمل الى البلاد وقال في المشترك وعمل دارا مجرد من اجل كور فارس قال في العزبزي وباعمال دارا مجرد معدن الموميا وبها معدن زئبق

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

¹ Le man. autogr. porte : فرضة لسائر فارس.

² Le man. de Leyde porte en marge : الضربير الحوقلي والادريسي على الجمر.

³ Dans le man. de Leyde, ce mot est écrit sans points diacritiques. Le man. de Paris porte : عجزية.

⁴ Le man. d'Ibn-Haukal porte : البلح

⁵ Les deux man. portent : نسا.

⁶ Le n° 578 porte : من كورة دارايجرد.

⁷ Ibid. من كورة اصغفر.

⁸ Le man. de Leyde portait de plus :

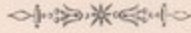
ويزد الان مفرد لسلطان وعمل بذاته وعن بعضهم انها تسمى بيزدخوار بفتح الدال المهملة وسكون الخاء المعجمة
وفتح الواو ثم الف وراء مهلة

بالتاء والتاء ثم واء مهلة
فان قيل في قوله بيزدخوار
بفتح الدال المهملة وسكون الخاء المعجمة
وفتح الواو ثم الف وراء مهلة
فان قيل في قوله بيزدخوار
بفتح الدال المهملة وسكون الخاء المعجمة
وفتح الواو ثم الف وراء مهلة

فان قيل في قوله بيزدخوار
بفتح الدال المهملة وسكون الخاء المعجمة
وفتح الواو ثم الف وراء مهلة
فان قيل في قوله بيزدخوار
بفتح الدال المهملة وسكون الخاء المعجمة
وفتح الواو ثم الف وراء مهلة

فان قيل في قوله بيزدخوار
بفتح الدال المهملة وسكون الخاء المعجمة
وفتح الواو ثم الف وراء مهلة
فان قيل في قوله بيزدخوار
بفتح الدال المهملة وسكون الخاء المعجمة
وفتح الواو ثم الف وراء مهلة

ذكر كرمان



قال في المشترك كرمان بفتح الكاف ومنهم من يكسرها قال وهو صقع كبير بين فارس وسجستان ومكران وكرمان حدّ يتّصل بحدود خراسان وقصبتها السيرجان لما فرغ من فارس انتقل الى كرمان والذي يحيط بكرمان من جهة الغرب حدود فارس ومن جهة الجنوب بحر فارس ومن جهة الشرق ارض مكران من وراء البلوص الى البحر¹ ويحيط بها من الشمال المفازة التي هي فيما بين فارس وكرمان وبين خراسان وهي ايضا مفازة لسجستان والبلوص قوم سكناهم في سبخ جبل القفص وهم اصحاب نعم وبيوت شعر مثل البادية ومكران المذكورة بلاد كثيرة من حساب الهند وربما تكون مضافة الى دلي وارض كرمان داخله في البحر وللبحر ساعدان قد اعتنقا ارض كرمان فالبحر على ساحل كرمان قطعة قوس من دائرة واما جبال القفص المذكورة ان البلوص يسكنون في سبخها فهي جبال جنوبيها البحر وشمالها حدود جيرفت واما البلوص المذكورون فيقال لهم في زماننا الجت وهم طائفة تقرب لغتهم من الهندية قال ابن حوقل وليس ببلاد كرمان نهر عظيم وفي اضعاف مدن كرمان مفاوز كثيرة فليست عمارتها متصلة كغيرها من الاقاليم ومن بلاد كرمان قرية اسببية من الاطوال ان طولها فة وعرضها لا وبكرمان

¹ Le n° 578 porte ici de plus : وارض مكران وهي قطعة من السد.

جبال المعادن قال ابن حوقل واما جبال المعادن فهي جبال بها فضة تمتد
 من طرف جيرفت على شعب يعرف بدرباي مقدار مرحلتين ودرباي
 هذه شعب خصب عامر بالبساتين والقرى نزهة جدًا واما جبال القفص
 المذكورة فقد قال في المشترك بضم القاف وسكون الفاء ثم صاد مهملة
 قال والقفص جبل للاكراد بين فارس وكرمان واهله من اشرار العالم والقفص
 ايضًا قرية بين بغداد وبين عكبرا كانت من مواطن اللهو والاشعار فيها كثيرة
 قال في اللباب وماسكان بليدة بنواحى كرمان طلع منها بعض رواة الحديث
 وهي بفتح الميم وسكون الالفين بينهما سين مهملة وكاف مفتوحتان وفي اخرها
 نون ومن بلاد كرمان بميند وهي حيث الطول ق ت والعرض ك ط له قال
 ابن حوقل وهي بلدة لها قرايا اقول ومنها ابو الحسن البيندى وزير محمود
 ابن سبكتكين

ضبط الاسماء	حادى عشر الاقاليم العرفية وهو كرمان						الاسماء المتقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			الواقعي	الواقعي	الواقعي	الواقعي			
من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الفاء ثم دال معملة	من كرمان	من الثالث	ك	ط	ف	زنج واطوال	بافد	١	
من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال وكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحت وراء معملة	من كرمان قال ابن سعيد هي قاعة كرمان الآن	من الثالث	ل	ل	ف	اطوال قانون زنج	بوسسيم وحي كراشير	٢	
من اللباب بكسر الجيم وسكون المثناة من تحت وضم الراء المهملة وسكون الفاء وفي آخرها تاء مثناة من فوق	من كرمان	من الثالث	لا	ل	فهم فه فهم	قانون ابن سعيد اطوال	جهرفت	٣	
من اللباب بكسر السين المهملة وسكون المثناة من تحتها والراء المهملة وفتح الجيم وبعد الالف نون	قصة كرمان	من الثالث	ل	ل	فهم فهم فد ف فهم	قانون نخبة ابن سعيد اطوال رسم	السيرجان	٤	
من المشترك لياقوت بفتح الراء المعجمة والراء المهملة وسكون النون وفي آخرها دال معملة	من كرمان	من الثالث	ل	لم	م ف	قانون اطوال	زرند	٥	
من اللباب بفتح الباء الموحدة وتشديد الميم	من كرمان	من الثالث	ل	كح ل	م ل	اطوال قانون	بم	٦	

الاصناف والابخار العامة

قال في اللباب وبافد بلدة من بلاد كرمان وهي من البلاد الحارة

قال في اللباب وبردهير بلدة من بلاد كرمان ويقال لها ايضا كواهير خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل ومن السيرجان الى ما يلي المغازة بردهير وبينهما مرحلتان

قال ابن حوقل وجيرفت مدينة مجمع للتجار الواصلين من خراسان وسمستان وهي خصبة جداً وزرعها سقي ومن جيرفت الى هرموز اربع مراحل ومن جيرفت الى السيرجان مرحلتان وقال المهلبى وجيرفت اعظم مدن كرمان وهي كثيرة النخل والتمر ومقصد للتجار (١)

قال ابن حوقل والسيرجان مدينة داخلها قنّى الماء وهي اكبر مدينة بكرمان وابنيها اقباء (٢) لقلّة الخشب بها ومن سيرجان الى جيرفت مرحلتان قال في اللباب والسيرجان مدينة من كرمان مما يلي فارس

قال في المشترك وزرند مدينة مشهورة من نواحي كرمان وزرند ايضا من قرى اصبهان قال ابن حوقل ومن زرند ترتفع بطائن معروفة تحمل الى فارس والعراق قال في العزبى بين مدينة زرند ومدينة السيرجان تسعة وعشرون فرسخاً

قال ابن حوقل وم فيها ثلاثة جوامع وهي اكبر من جيرفت وقال ابن الاثير في اللباب وقد استدركها على السعاني وم مدينة بكرمان قال ابن الاثير وعنها اسمعيل بن ابرهيم وزير سبكرى صاحب فارس في ايام المقتدر وغيره قال في العزبى وهي من كبار مدن كرمان وهي مصر من الامصار

ضبط الاسماء	حادي عشر الاقاليم العرفية وهو كرمان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
من المشترك بضم الهاء وسكون الراء المعجمة وضم الميم وفي آخرها زاء معجمة	فرضة كرمان	من الثالث	ل	ل	هـ	هـ	قانون نخعة ابن سعيد اطوال	هرموز	٧

¹ Le man. de Leyde porte : الجبار.

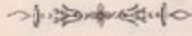
الاصناف والاعخبار العامة

وهرموز فرضه كرمان وهي مدينة كثيرة الخجل شديدة الحر واخبرني من رآها في زماننا هذا ان هرموز العتيقة خربت من غارات التنر وان اهلها انتقلوا عنها الى جزيرة في البحر تسمى زرون وهي جزيرة قريبة الى البر غربي هرموز العتيقة ولم يبق بهرموز العتيقة الا قليل من اطراف الناس وزرون قبالة عمان وهي بفتح الزاء المعجمة وهم الرأء المهملة ثم واو وفي الآخر نون ومن هرموز الى اول حد فارس نحو سبع مراحل او من المشترك وهرموز مدينة باقى مكران يدخل اليها المراكب من بحر الهند في خليج

ابنيتها ازاج لقلعة الخشى : On lit dans Ibn-Haucaï : اقبى : Le n° 578 porte :

On lit du plus dans le man. de Téhéran :
 * On lit dans le man. autographe :
 * Dans le man. autog. on lit :
 * Dans le man. autog. on lit :

ذكر سجستان¹



قال في المشترك وسجستان بكسر السين المهملة وكسر الجيم وسكون السين الثانية ثم متناة من فوقها والـف ونون قال وسجستان اقليم عظيم واسم قصبته زرج الآ انه قد انسى هذا الاسم واطلق اسم الاقليم على المدينة وسجستان بين خراسان وبين مكران والسند وبين كرمان قال ابن حوقل والذي يحيط بسجستان من جهة الغرب خراسان ويحيط بها من جهة الجنوب المفازة التي بين سجستان وفارس وكرمان والذي يحيط بها من جهة الشرق مفازة هي بين سجستان وبين مكران وهي المفازة التي تفصل ما بين مكران والسند ايضا وتنام للحد الشرقي شيء من عمل الملتان والذي يحيط بها من جهة الشمال ارض الهند وفيما يلي خراسان والغور والهند تقويس وقال المهلبى وسجستان شرقي كرمان باحراف الى الشمال قال في اللباب وينسب الى سجستان سجزي بكسر السين المهملة وسكون الجيم ثم زاء معجمة على غير قياس وينسب اليها سجستاني ايضا قال ابن حوقل وارضى سجستان بها الرمال والخيول وهي ارض سهلة لا يرى فيها جبل وتشتد بها الريح وتدوم وبها ارحية تطحن بالريح وتنقل بالرياح رمالهم من مكان الى مكان واذا ارادوا نقل الرمل من مكان عملوا هناك حابطاً من خشبان² او غيره

¹ On lit de plus dans le man. de Leyde : والرَّج.

² On lit dans le man. autographe : والعور.

³ Dans le man. autogr. on lit ستن.

⁴ Dans le man. autogr. ce mot est presque effacé ; cependant, en l'examinant avec attention, on peut encore en reconnaître toutes les lettres.

وجعلوا اسفله ^١ طوقًا وابوابًا فيدخل الريح من تلك الابواب وتطير الرمل
 وترميه بعيدًا وكانت مدينة سجستان القديمة رام شهرستان فخرت
 رام شهرستان وبنيت زرج عوضها وسجستان خصبة كثيرة الطعام والتمر
 والاعناب واهلها ظاهر واليسار ويرتفع من مفازة سجستان شيء كثير من
 الحلتيت حتى انه قد غلب على طعامهم

^١ On lit dans le n° 578 : في اسفله . Dans le man. de Leyde, on ne voit que les trois dernières lettres
 du mot اسفله , les autres étant entièrement effacées.

ضبط الاسماء	ثاني عشر الاقليم العرفية وهو سجستان						الاسماء المنقول عندهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ر	ل	ر	ل			
من اللباب بضم الراء المهمله وفتح الخاء المعجمة المشددة وفي آخرها جيم	من سجستان	من الثالث	ر ن	ل ل	ر ر	فد م	رسم قانون	الزنج	١
بالخاء	من سجستان	من الثالث	ر	ل	م	فر	اطوال	خواش	٢
من اللباب بفتح الزاء المعجمة والراء المهمله وسكون النون وفي آخرها جيم	قصبه سجستان	من الثالث	ل ل	ل ل	ل ر	فط فر	قانون اطوال	زرنج	٣
من كورة الدوار من سجستان	من الثالث	من الثالث	ل مه	كط لم	ر ر	فط فط	قانون اطوال	درغش	٤
حصن معروف والبطاق بالطاء المهمله ثم الف وقاف	من سجستان	من الثالث	م ر	ل ل	ل ر	فط فر	قانون اطوال	حصن الطاق	٥

الاصناف والاخبار العامّة

قال ابن حوقل وما يتصل بمجستان الرخ وهو اقليم فيه عدّة مدن فمن مدنه بجوان (١) والرخ على غاية الخصب والسعة قال ابن الاثير في اللباب وقد استدركه على السعاني الرخ بلاد معروفة تجاوز مجستان ولما انهزم ابن الاشعث قصد ملكها رتبيل واستجار به فاسلمه وقطع راسه ثم حمل الى الشام ومصر وفي ذلك يقول بعض الشعراء [

« يا بعد موضع جتّة من راسها ، راس بمصر وجتّة في الرخ »

قال ابن حوقل وخواش هي من قرنين على مرحلة عن يسار الذاهب الى بست وبينها وبين الطاق نحو نصف مرحلة وهي اكبر من قرنين وبها تخيل واشجار وبها مياه جارية وقتى والقرنين مدينة صغيرة لها قري ورساتيق وهي على مرحلة من مجستان عن يسار الذاهب الى بست وفي كتاب الاطوال طول القرنين قرّك وعرضها لك مّ وفي القانون طولها قط نّ وعرضها لآ بّ وهي غير القرنين التي بخراسان

قال ابن حوقل وزرّج مدينة كبيرة من مجستان قال وقد يطلق على زرّج نفسها مجستان ايضاً قال ولزرّج سور وخذق ينبع فيه الماء وابنيها عقود لان الخشب فيها يسوس ولا يثبت وكان بها قصر ليعقوب بن الليث الصقار وانشأ (٥) فيها عمرو اخو يعقوب سوقاً عظيماً اجرته في كل نهار الف درهم اوقفه على الجامع وفي المدينة مياه تجرى في البيوت والازقة وارضها سبخة قال في اللباب وزرّج ناحية بمجستان ينسب اليها جماعة من اهل العلم منهم محمد بن كرام الرزنجي صاحب المذهب المشهور

قال ابن حوقل ودرغش من كورة يقال لها الدوار من كور مجستان قال وهي على مجرى الهند مند قال ابن سعيد ونهر الهند مند الكبير الذي يخرج من شرقي جبال الغور يجوز ببلاد مجستان من الغرب الى الشرق فيكون عليه مدينة بست في شماليه ثم يمرّ النهر الى طول مّه فيعطى الى الجنوب فيكون زرّج في شماليه على نحو عشرين ميلاً ويصلها منه جدول يشقها وينتفع به اهلها في الجامع وغيره ثم يلتوى النهر الى الغرب فتكون على موضع التواءه على جبل منقطع حصن الطاق وتمرّ النهر في شماليه مغرباً الى ان يصبّ في بحيرة زرة المقدمّة الذكر

قال ابن حوقل وانما الطاق فانها مدينة صغيرة ولها رستاق وبها اعناب كثيرة يتّسع بها اهل مجستان قال ابن سعيد هو على جبل مرتفع عند التواء النهر وهو في غاية المنعة لا يرام بحصار وبه يعتم ملوك هذه البلاد وفيه يجعلون خزائنهم

ضبط الاسماء	ثاني عشر الاقاليم العرفية وهو سجستان						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سفر العبد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقيق	ع	دقيق	ع			
بفتح السين وسكون الراء المهملتين وفتح الواو ثم الف ونون هكذا ضبطها بعض النقات	من سجستان	من آخر الثالث	كه	لم	ل	ص	اطوال	سروان	٦
من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون السين المهمل في اخرها تاء مثناة من فوقها	قاعة بلاد بست	من الغالت	ه	ل	لح	صا ص	قانون اطوال	بست	٧

^١ Le texte d'Édrisi porte : ببحواى .

^٢ On lit dans le man. de Leyde : انسا . et dans celui de Paris : اتشا .

الاصناف والابخار العامة

قال ابن حوقل وسروان مدينة صغيرة من مجستان وبها فواكه كثيرة وتخليل واعناب وهي من بست على نحو مرحلتين

ومدينة بست على هط نهر هند مند وهي من مجستان قال ابن حوقل وهي مدينة كبيرة خصبة وبية كثيرة الخلل والاعناب ومن بست الى غزنة نحو اربع عشرة مرحلة قال في اللباب وبست مدينة من بلاد كابل بين هراة وبين غزنة وهي مدينة حسنة كثيرة المياه والخضرة قال في العريزي ومدينة بست مدينة جليلة بها عدة منابر ورباطات كثيرة عظيمة

⁵ Dans le man. de Leyde, les premières lettres de ce mot sont entièrement effacées par la vétuste.

Il faut sans doute lire...
Khalifa, edit. de H. de S...
نزل

ذكر السند



[لما فرغ من سجستان] انتقل الى بلاد السند وما اضيف اليها من الهند قال ابن حوقل ويحيط بذلك من جهة الغرب حدود كرمان وتام من مفازة سجستان ويحيط بها من جهة الجنوب مفازة وهي فيما بين كرمان¹ والبحر والبحر جنوبي المفازة ويحيط بها من الشرق بحر فارس ايضا لان البحر يتقوس على كرمان والسند حتى يصير له دخلة شرقي بلاد السند ويحيط ببلاد السند من جهة الشمال قطعة من الهند واما البلاد الهندية التي انضمت الى السند ودخلت في تحديدها فمنها مكران وطوران والبدهة قال ياقوت الحموي في المشترك والمنصورة اسم لعدة مدن منها هذه المنصورة من السند ومنها المنصورة التي كانت ببطائح العراق من نواحي واسط ومنها المنصورة مدينة خوارزم القديمة خربها الماء وكانت على شرف جيحون فانتقل اهلها الى كركاج غربي جيحون ومنها مدينة في نواحي افريقية استحدثها المنصور بن القائم الفاطمي وتسمى المنصورة² ايضا ومنها مدينة ببلاد الديلم لها ذكر في اخبارهم ومدينة استحدثها طغتكين بن ايوب باليمن ومات بها ومدينة عمرها الكامل بن العادل بين القاهرة ودمياط قال وكل واحدة من هذه بناها ملك عظيم وسمّاها المنصورة تفاءلاً لها بالنصر والدوام فخرت جميعها عن آخرها ذكر شيء من مسافات السند عن ابن حوقل من

¹ Au lieu de كرمان, le man. d'Ibn-Haukal porte : مكران.

² Il faut sans doute lire المنصورة. Voyez Ibn-Khallican, édit. de M. de Slane, p. 113, ligne 16.

المنصورة الى الملتان اثنتا عشرة مرحلة ومن المنصورة الى طوران خمس عشرة مرحلة ومن المنصورة الى اول حدّ البدهة خمس مراحل ويحتاج الى عبور مهران اذا اردت البدهة من المنصورة ومن المنصورة الى فامهل^١ ثمان مراحل ومن قلري الى بلري نحو اربعة فراح^٢ ومنها ازور^٣ قال ابن حوقل في مدينة تقارب الملتان في الكبر وعليها سوران وهي على نهر مهران قال في العيزري انها مدينة كبيرة اهلها مسلمون في طاعة صاحب المنصورة وبينها ثلثون فرسخًا وقال في القانون انها حيث الطول صدّته والعرض سجّده ومنها قندابيل قال في القانون انها قصبة طوران وان طولها صدّده وعرضها سجّده قال ابن حوقل انها مدينة البدهة قال والبدهة مفترشة ما بين حدود طوران ومكران والملتان ومدن المنصورة وهي في غربي مهران واهلها اهل ابل مثل البادية لهم اخصاص واجام ومنها قالري وانري قال ابن حوقل انها على شرقي مهران على بعد من شطّه على الطريق الآخذة من المنصورة الى الملتان قال في كتاب الاطوال ان طول كل منهما صدّده وعرض قالري صدّده وعرض انري كصدّده [قال الادريسي مدينة قالري على شطّ مهران الغربي وهي مدينة حسنة ومتاجرها رابحة وعلى قرب منها من جهة الغرب ينقسم نهر مهران قسمين فيمرّ معظمه غربًا حتى يصل ظهر المنصورة وهي في غربيه ويمرّ النهر الثاني نحو الشمال ويميل الى جهة الغرب حتى يتصل بصاحبه على اسفل المنصورة باثنا عشر ميلا وبين قالري والمنصورة اربعون ميلا]

^١ Le man. d'Ibn-Haukal porte فامهل.

^٢ On lit *ibid.* الروز.

^٣ Dans cette partie du manuscrit autographe, l'auteur ayant fait plusieurs corrections et transpositions, le passage suivant se trouve supprimé :

واما بلري فهي مدينة ثالثة غير قلري وانري وهي على شطّ مهران من غربيه قريب من الخليج اذى ينفخ من مهران على ظهر المنصورة

ضبط الاسماء	ثالث عشر الاقاليم العرفية وهو السند						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
من اللباب بفتح الدال المهملة وسكون المثناة من تحتها وضم الباء الموحدة وفي آخرها لامر	عن ابن حوقل من السند	من الثاني	ك	كه	لا	صا	ابن سعيد القانون اطوال	١	
من اللباب مكران بضم الميم وسكون الكاف وفتح الراء المهملة والفاء ونون والنيز بالنساء المثناة الفوقية وياء (١) آخر الحروف وراء معجمة في الآخر	قصبه مكران وهي السند	من الثاني	مه	كد	ب	م	قانون نخبة ابن سعيد اطوال	٢	
من اللباب بضم القاف وسكون الراء المعجمة وفتح الدال المهملة والفاء وراء معملة	عن ابن حوقل من طوران	من الثالث	له	ل	ه	صا	قانون اطوال	٣	
من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون الباء آخر الحروف وضم الراء المهملة وبعدها واو وفي آخرها نون	عن ابن حوقل من السند	من الثاني	مه	كد	ل	صا	قانون اطوال	٤	
بفتح السين وضم الدال المهملة وواو ثم سين معملة ثانية مفتوحة والفاء ونون	عن ابن حوقل من السند	من اورائل الثالث	س	كح	ن	صا	قانون اطوال	٥	

الاصناف والاخبار العامة

والديبل على هط ماء السند وهي على ساحل البحر وهي بلد صغير شديد الحر وبها سهم كثير ويجلب اليها القمر من البصرة قال ابن حوقل والديبل على البحر وهي فرضة تلك البلاد وهي شرقي مهران وكذلك قال في اللباب انها على البحر العندي قريبة من السند قال ابن سعيد هي في دخلة من البر في خليج السند ويجلب منها المتاع الديبلي وهي اكبر فرض السند واشهرها وبين الديبل والمنصورة ست مراحل ومن الديبل الى بيرون اربع مراحل قال الادريسي وبين الديبل وموقع نهر مهران ثلث مراحل وهي في وسط الطريق الى المنصورة |

قال ابن حوقل ومكران ناحية واسعة عريضة والغالب عليها المفاوز والخط والضيق قال وتيز هي فرضة مكران وتلك النواحي وهي على هط مهران من غربيه بقرب الخليج الذي ينفخ من مهران على ظهر المنصورة وقال في اللباب مكران بلدة من بلاد كرمان وبين تيز والبدهة نحو خمس عشرة مرحلة قال الادريسي وبين تيز وجزيرة كيش في بحر فارس نحو مجرى وافرا |

وهي قلعة صغيرة كالتقرية في وطاة على تلبل وحواليها بسيتينات هكذا اخبرني به شفاها من رآها في زماننا هذا وقال ابن حوقل وقزدار قصبه طوران قال في اللباب وقزدار ناحية من نواحي الهند بينها وبين بست ثمانون فرسخا ويقال لها ايضا قصدار بالصاد المهملة وبين قزدار والملتان نحو عشرين مرحلة

عن ابن حوقل والبيرون اسم مدينه بين الديبل وبين المنصورة على نحو نصف الطريق ورتما هي الى المنصورة اقرب وقال المهلب والبيرون مدينه اهلها مسلمون ومنها الى المنصورة خمسة عشر فرسخا قال ابن سعيد مدينه البيرون التي ينسب اليها ابو الريحان البيروني وهي من فرض بلاد السند التي عليها خليج المالح الخارج من بحر فارس قال الادريسي من البيرون الى المنصورة ثلث مراحل وبعض مرحلة وهي مدينه ليست بالكبيره وعليها حصن حصين |

وسدوسان مدينه غربى نهر مهران عن ابن حوقل وهي خصبة كثيرة الخبز وحواليها قري ورستاق وهي جليله ذات اسواق

ضبط الاسماء	ثالث عشر الاقاليم العرفية وهو السند						الاسماء المقول صم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
بفتح الميم وسكون النون وضم الصين المهمله وسكون الواو وفتح الراء ثم هاء	عن ابن حوقل من السند	من الثاني	مد	كد	ل	صه	ابن سعيد قانون واطوال	٦	المنصورة
بضم الميم وسكون اللام ثم تاء مثناة فوقية والى ونون وفي اكثر الكتب مكتوبة بواو	عن ابن حوقل من الهند	من الثالث	مر	كط	كه	صو	قانون اطوال	٧	الموزان

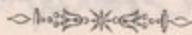
¹ On lit dans le man. de Leyde : اخر : الفوقه اليها اخر

الاصناف والاخبار العامة

قال في القانون المنصورة من السند واسم المنصورة القديم يَمْنُحُوا وسُميت المنصورة لان الذي فتحها من المسلمين قال نصرنا قال ابن حوقل والمنصورة مدينة كبيرة يحيط بها خليج من نهر مهران في الجزيرة واهلها مسلمون وهي بلدة حارة وليس بها سوى الخيل وبها قصب السكر ولها شمر على قدر التفاح شديد الحموضة يسمى الهومة وقال المهلبى في العزبى والمنصورة مدينة كبيرة ويحيط بها خليج من نهر مهران وبقا مهران من بلد الملتان قال والمنصورة كثيرة الخيل وقصب السكر وسُميت المنصورة لان عمر بن حفص المعروف بهزارمرد المهلبى بناها في ايام ابي جعفر المنصور ثاني خلفاء بني العباس وسماها بلقبه

قال في القانون المولتان من السند وذكر الطول والعرض وهو موافق لما ذكر واهل تلك البلاد يقولون ملطان فيبدلون التاء بالطاء قال ابن حوقل والملتان اصغر من المنصورة وبها صنم يعظمه الهنود ويحجون اليه والصنم على صورة انسان مرتب على كرسى قد مد ذراعيه وهو لابس جلدًا على صورة الخنثيان احمر وعيناه جوهرتان وعامة ما يحمل عليه من المال ياخذ امير الملتان وهو مسلم وقال المهلبى في العزبى اعمال الملتان واسعة من الغرب الى حد مكران ومن الجنوب الى حد المنصورة ومن الملتان الى غزنة مائة وستون فرسخًا

ذكر الهند



من الانساب بكسر الهاء وسكون النون ودال مهملة لما فرغ من السند
انتقل الى الهند والذي يحيط بالهند من جهة الغرب بحر فارس وتامه
حدود السند وما يصاقبه ويحيط بالهند من جهة الجنوب البحر الهندي
والذي يحيط بالهند من جهة الشرق المفاوز الفاصلة بين الهند والصين
ويحيط بها من جهة الشمال [بلاد طوائف الاثراك¹] وعن بعض المسافرين
قال ومن مدن الهند ناكور وهي مدينة كبيرة على اربعة ايام من دلي وهي
بفتح النون ثم الف وكاف مضمومة وواو وراء مهملة ومن مدن الهند
جالور بفتح الجيم ثم الف ولام مضمومة وواو وراء مهملة في الآخر قال وهي
على تل تراب نحو قلعة مصيف قال وهي بين ناكور وبين نهروالة قال ولم
يعص على صاحب دلي من بلاد الجزرات غير جالور المذكورة وذكر في
القانون مدينة من الهند اسمها مندرى قال وهي بين الفرضة وبين المعبر
الى سرنديب وهي حيث الطول تك والعرض نه في الغب² وعن بعض
المسافرين قال الهند ثلاثة اقاليم الاول وهو الذي الى جهة الغرب ويتصل
ببلاد السند وكرمان يقال له الجزرات بالجيم والراء المعجمة والراء المهملة ثم
الف وتاء مثناة من فوق والثاني المنيبار بفتح الميم³ وكسر النون وسكون

¹ Il y a ici, dans le man. de Leyde, un blanc que nous avons rempli en suivant la leçon du n° 578.

² Dans le n° 578, on lit: في الغرب.

³ Ibid. بضم الميم.

الياء آخر للحروف وفتح الياء الموحدة ثم الف وراء مهملة في الآخر وهو شرقى للجزرات والمنيبارى بلاد الفلفل والفلفل في شجرة عناقيد كعناقيد الدخن وشجرة ربما التف على غيره من الاشجار كما يلتف الدوالي واما الاقليم الثالث فهو المعبر واوله يقع شرقى الكول بنحو ثلثة او اربعة ايام وهو شرقى المنيبار [قال بعض المسافرين الديوى جزيرة في البحر تقابل كنبات من جهة الجنوب واهلها سراق وعمارتها اخصاص من القنا وشرب اهلها من الامطار وى بكسر الدال : المهملة وسكون المثناة التحتية ثم واو ساكنة] وعن بعض المسافرين ان من سندابور ومشرقًا الى هتور من بلاد المنيبار قال وهتور بفتح الهاء والنون المشددة والواو وراء مهملة وى بليدة حسنة ولها بساتين كثيرة قال وجميع المنيبار مخضّر بكثرة المياه والاشجار الملتفة ومن هنور الى باسرور بالسين والرأين المهملات وى بلدة صغيرة قال ووراءها منجرور قال وى من اكبر بلاد المنيبار وملكها كافر وى شرقى البلاد المذكورة قال ووراء منجرور بثلثة ايام جبل عظم داخل فى البحر يرى للمسافرين من بعد ويسمى راس هيلى بفتح الهاء وسكون المثناة التحتية وكسر اللام ثم ياء مثناة تحتية فى الآخر ومنجرور بفتح الميم وسكون النون وفتح اللجيم وضم الراء المهملة ثم واو ساكنة وراء مهملة قال ومن اواخر المنيبار تنديبور بالتاء المثناة الفوقية المفتوحة وسكون النون ثم دال مهملة وياء آخر للحروف مضمومة وواو وراء مهملة وى بليدة شرقى راس هيلى ولها بساتين كثيرة قال ومن بلاد المنيبار الشاليات بفتح الشين المعجمة والف ولام مكسورة وياء آخر للحروف ثم الف وتاء مثناة فوقية

¹ Dans le man. ce mot était originairement écrit ainsi : الربوي.

² Ici on avait originairement écrit : الراء. Ce mot a été changé en الدال, par une main plus récente.

³ On lit dans le man. n.° 578 :

باسرور بالياء الموحدة والالف والسين المفتوحة وبالرأين المهملين بينهما واو

والشكلى بالشين المحجمة المكسورة وسكون النون وكاف ولام وياء آخر
للحروف وهما بلدتان احدهما اهلها يهود وكان قد شذ عن الحاكى ايتهما بلد
اليهود والكلول آخر المنيبار وآخر بلاد الفلفل قال واول بلاد المعبر من جهة
المنيبار راس كمهرى بضم الكاف وسكون الميم وضم الهاء وكسر الراء المهملة
ثم ياء آخر للحروف قال وهناك جبل وبلد يقال له راس كمهرى قال ومن
المعبر منيفتن بفتح الميم وكسر النون وسكون الياء المثناة التحتية وفتح
الفاء وتشديد التاء المثناة الفوقية ونون في الآخر قال وي على الساحل
قال وقصبة المعبر بيترداول بكسر الباء الموحدة وتشديد الياء المثناة
التيهية وسكون الراء وفتح الدال المهملتين والفاء وواو ولام قال وي مدينة
سلطان المعبر قال واليد يجلب للخيول من البلاد قال المهلبى في العريزى
وبلاد التبت يقع شمالي مملكة قنوج وبينهما مسافة بعيدة

¹ Il faut peut-être lire : لها.

ضبط الاسماء	رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند						الاسماء المنقول عن	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			الجنوبي	الشمالي	الجنوبي	الشمالي			
صم معروف وصومنا بالصاد المهملة ويقال بالسين المهملة ثم واو ساكنة وميم ونون مفتوحين ثم الف وتاء مثناة فوقية في الآخر	من الهند في ارض البوايج	من الثاني	هـ	ك	ص	ص	قانون	١	صم صومنا
	من الهند	من الثالث	ك	لم	ص	ن	قانون	٢	صومنا وقيس قيصمة القندهار
بالنون والعام واللام والواو ثم الف وراء مهملة وهاء ومنم من ذكر الراء اولاً وآخر السلام	من جزرات الهند	من الثاني	ل	تم	ح	ك	قانون	٣	دهلوازة
بالكاف ونون ساكنة وباء موحدة ثم الف وياء مثناة تحتية وتاء مثناة من فوقها	على ساحل البحر الاخضر	من الثاني	ك	كر	مط	ك	قانون اطوال	٤	كنديت
بالميم والالف والعام والواو ثم راء مهملة وهاء	من الهند على جانبي النهر	من آخر الثاني	هـ	كر	قد	هـ	قانون اطوال	٥	ماهورة بله البراهمة

الاصناف والاعخبار العامة

قال في القانون وصومنا على الساحل في ارض البوازيج (١) من الهند وذكر العرض والطول حسبها ذكر قال ابن سعيد وهي مشهورة على السن المسافرين وهي من بلاد الجزرات وتعرف ايضا ببلاد اللار وموضوعها في جهة داخلية في البحر فينطجها كثيرًا مراكب عدن لانها ليست في جون ولها خور ينزل مادته من للجبل الكبير الذي في شمالها الى شرقها (٢) اقول وهي من البلاد التي فتحها محمود بن سبكتكين وكسر صفها حسبها ثبت في التاريخ

من القانون واسم مدينة قصبه القندهار ويهند وهي على وادي السند قال ابن سعيد وقصبه القندهار احد الاسكندريات التي بناها الاسكندر في الاقطار وهي على النهر المنسوب اليها وقال في المشترك ان اسكندرية تطلق على ستة عشر موضعا وعدها قال ومنها الاسكندرية ببلاد الهند لم يزد على ذلك ولعلها قصبه القندهار مثلها ذكره ابن سعيد قال الادريسي ومدينة القندهار كبيرة القطر كثيرة الخلق وبينها وبين نهروارة (٣) خمس مراحل

وفي كتاب ابن سعيد نهروالة بتقدم الرآء المعملة على اللام قال وهي قاعدة للجزرات الهندية وقال ابو الريحان ونهروارة بتقدم اللام ونقله هنا اوثق من غيره وقال بعض المسافرين نهروالة كما قال ابن سعيد ونهروالة من الجزرات وهي غربي المنبيار وهي اكبر من كنباييت وعمارة نهروالة مفترقة بين البساتين والمياه قال وهي فرضة عن البحر على مسيرة ثلاثة ايام وكنباييت هي فرضة نهروالة وهي في مستوي من الارض وفي كتاب نزهة المشتاق مكتوبة نهروارة برآئين

قال ابن سعيد وكنباييت هي من السواحل الهندية يقصدها التجار وفيها مسلمون وقال في القانون وكنباييت من الهند على ساحل البحر الاخضر وطولها وعرضها حسبها ذكر وحكي بعض من سافر اليها قال وكنباييت غربي المنبيار وكنباييت على جون من البحر طوله مسيرة ثلاثة ايام وهي مدينة حسنة وهي اكبر من المعرة وابنيبتها بالاجر واهلها مسلمون وبها الرخام الابيض وبها بساتين قليلة قال الادريسي وبينها وبين البحر ثلاثة اميال

قال ابن سعيد وعلى جانبي نهر كندك في انحداره من قنوج الى بحر الهند قلاع البراهمة التي لا ترام وهم عبّاد الهند ينسبون الى البرهن اول حكماهم

ضبط الاسماء	رابع عشر الاقاليم العرفية وهو الهند						الاسماء المتداول عندهم	الاسماء	سطر العدد	
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول					
			رَبْعِي	رَبْعِي	رَبْعِي	رَبْعِي				
من الهند على الساحل في حدّ لاران بفتح المنة الفوقية ثم الف ونون وهاء عن ابي العقول ونقله عن عبد الرحمن الريان الهندي	من الهند على الساحل في حدّ لاران	من الاول	ك	بط	ك	ص	قد	قانون اطوال	٦	ثالثة
قال بعض المسافرين ان هناك سندابور لا سندان وعن ابي العقول سندابور ايضا بالسين المهملة والنون والذال المهملة والفاء وياء موحدة وو او وفي الاخر راء مهملة	من سواحل الهند من بلاد تانة	من الاول	ن	بط	ك	ق	قد	قانون نحة اطوال	٧	سندان
من اللباب بفتح اللام وسكون الواو بين هاء مفتوحة وفي آخرها راء مهملة	من الهند	من الثالث	ه	لا	ح	ق	ق	اطوال	٨	لوهور وقيل لهاور
بالسين والفاء ثم الف ولام وفي الاخر هاء وسوفارة بالسين المهملة والواو والفاء ثم الف وراء مهملة وهاء في الآخر	على الساحل في ارض البوازج	من الاول	له	بط	نه	قد	قد	قانون واطوال	٩	سفالة الهند قال البيروني واسمها سوفارة
بدال مهملة ولام مشددة مكسورتين ثم مثناة تحتية	من الهند	من الرابع	ن	له	ن	قكج	قانون واين سعيد	دلي	١٠	دلي

الوصاف والاضمار العمامة

قال بعض المسافرين وتانة من الجزرات في الجهة الشرقية منها غربي المنبيار قال ابن سعيد هي آخر مدن الدر مشهورة على السن التجار واهل هذا الساحل الهندى جميعهم كفار يعبدون الانداد ويسكنون مع المسلمين قال البيروني هي على الساحل وينسب الى تانة تاننى ومنه الثياب النانسية قال الادريسي وارضها وجبالها تنبت القنا والطباشير يتخذ فيها من اصول القنا ويحمل الى الافاق وعن بعض المسافرين ان الماء يحيط بها وبقراها في جزيرة في البحر والصح ان طولها صب لان بعض المسافرين اخبر انها غربي كنيابت

قال بعض المسافرين وسندابور عن تانة على نحو ثلثة ايام وهي على جون من البحر الاخضر قال وسندابور آخر الجزرات واول المنبيار قال في القانون وهي على الساحل قال في العريزي ومدينة سندان بينها وبين المنصورة خمسة عشر فرسخا ومدينة سندان مجمع الطرق قال وسندان بلاد القسط والقنا والجزران وهي من اجل فرضه على البحر

قال في اللباب ولوهور مدينة كبيرة من بلاد الهند كثيرة الخير ويقال لها ايضا لهاور خرج منها جماعة من اهل العلم

وللهند هذه السفالة كما للزنج سفالة (4) قال الادريسي سوفارة مدينة عامرة كثيرة الساكن ولها تجارات ومرافق وهي فرضة من فرض البحر الهندى وبها مصايد ومعاص لؤلؤ وبينها وبين مدينة سندان خمس مراحل

وحكى بعض المسافرين قال دلى مدينة كبيرة وسورها من اجروها اكبر من مسور حماة وهي في مستوي من الارض وترتبتها مختلطة بالبحر والرمل ويمر على فرسخ منها نهر كبير دون الفرات قال وغالب اهلها مسلمون وسلطانها مسلم والسوق كفرة ولها بستين قليلة وليس بها عنب قال ويمطر في الصيف وهي بعيدة عن البحر وبينها وبين نهلوار نحو شهر قال وجامعها ملاذنة لم يعمل في الدنيا مثلها وهي من بحر احمر ودرجها نحو ثلثماية وستين درجة وليست مربعة بل كثيرة الاضلاع عظيمة الارتفاع واسعة من تحتها وارتفاعها يقارب منارة اسكندرية

ضبط الاسماء	رابع عشر الاقليم العرفية وهو الهند						الاسماء المقبول منهم	اسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			٢١	٢٢	٢١	٢٢			
عن بكسر القاف وفتح السين المشددة وبالواو ثم جيم لهوار ^(٥)	من الثاني	٢١	كط كو	٢١	قلا قلا	ابن سعيد اطوال	قنوج	١١	
بالكاف المفتوحة والواو الساكنة ثم لام مفتوحة وميم في الآخر	من الاول	٢١	س ح	٢١	قلب قي	ابن سعيد اطوال	الكولم	١٢	
بفتح القاف والفاء وميم وراء مهملة ثم واو ونون للجزائر	خارجة عن الاول الى الجانب	٢١	س	٢١	فكه	قانون واطوال	جبال قامرون	١٣	
بفتح الميم وعين مهملة ^(٥) وفتح الباء الموحدة ثم راء مهملة وقد تقدم ان المعبر اسم اقليم فيحتمل ان موضوعه المذكور لقاعدته ببيرداول المنقدم الذكر	من اواخر الهند	٢١	ر كه	٢١	قح	ابن سعيد	المعبر	١٤	

^١ Il faut peut-être lire : البوارج.

^٢ Ce passage d'Ibn-Saïd ne se trouve pas dans le n° 578.

^٣ Le man. porte : نعلواره.

^٤ Ici on lit de plus dans le man. de Leyde : ولم يقع لي شيء من اخبارها لاذكرها.

الاوصاف والاعخبار العامّة

من كتاب ابن سعيد وقتوح بين ذراعين من نهر كندك وقال المهلبى فى العزبى قنوج مدينة فى اقاصى الهند وهى فى جهة الشرق عن الملتان وبينهما مايتان واثنان وهمانون فرسخًا وقنوج مصر الهند واعظم المدن وقد بالغ الناس فى تعظيمها حتى قالوا ان بها ثلثماية سوق للجوهر وملكها الفان وخمس مائة فيل قال وهى كثيرة معادن الذهب قال الادريسي فى نزعة المشناق وقتوح مدينة حسنة كثيرة التجارات وبها يسمى الملك بقتوح وعدت من مدن القنوج فتتمير للخارجة وتتمير الداخلة وغيرها ومن قشيمير الداخلة الى قنوج سبع مراحل

قال ابن سعيد الكوم آخر بلاد الفلفل من الشرق ويقلع منها الى عدن وحكى لى بعض المسافرين اليها قال والكوم مدينة وهى آخر بلاد الفلفل وهى على خور من البحر وفيها حارة للمسلمين وبها جامع وهى فى مستوى من الارض وارضها مرملة وهى كثيرة البساتين وبها شجر البقم مثل شجر الرمان وورقه يشبه ورق العناب

وجبال قامرون حجاز بين الهند والصين وجبال قامرون المذكورة هى معدن العود وقال المهلبى ومدن قامرون منها ذكروا^(٦) واكشمبيون وهى مدينة ملك قامرون قال واكشمبيون على نهر بقدر نيل مصر ومراس^(٧) كورة فى آخر بلاد قامرون واول الصين قال ابن سعيد جزائر قامرون منها مدينة الملك فى شرقها حيث الطول والعرض المذكورين فى الجدول

قال ابن سعيد المعبر المشهور على الالسن ومنها يجلب اللانس وبقصارتها يضرب المثل وفى شمالها جبال متصلة ببلاد بلهرا ملك ملوك الهند وفى غربها يصب نهر الصوليان فى البحر والمعبر شرق الكوم بثلاثة ايام او اربعة وينبغى ان يكون بسيلة الى الجنوب عنها

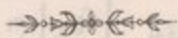
^٥ Le man. d'Ibn-Saïd porte : بلهرا .

^٦ Le n° 578 porte : ذكروا .

^٧ Ibid. وركس .

^٨ Le man. de Leyde porte : والعين المعلة .

ذكر الصين



لما فرغ من [ذكر] الهند انتقل الى [ذكر] الصين والذي يحيط بالصين من الغرب
المفاوز التي بين الصين وبين الهند ويحيط بها من جهة الجنوب البحار ويحيط بها من
جهة الشرق البحر المحيط الشرقي ويحيط بها من جهة الشمال اراضي ياجوج
وماجوج وغيرها من الاراضي المنقطعة الاخبار عنا وقد ذكر اصحاب كتب
المسالك والممالك في كتبهم بلادا كثيرة ومواقع وانهار وغيرها في اقليم
الصين ولم يقع لنا ضبط اسمائها ولا تحقيق احوالها فصارت كالمجهولة لنا
لعدم من يصل من تلك النواحي من المسافرين اليها لنستعلم منه اخبارها
فاضربنا عن ذكرها [وعن بعض من قدم اليها من تلك البلاد ان خانقو
المعروفة في زماننا بالخنساء في شمالها بحيرة حلوة بالقرب منها تسمى سبخو
بكسر السين المهملة وسكون المثناة التحتية وضم الخاء المعجمة وفي آخرها
واو ودورها تقدير نصف يوم وعن المذكور ان شنجو المعروفة في زماننا
بالزيتون كل منها من الخنساء بندر من بنادر الصين والبندر عندهم هو
الفرضة وهو بفتح الباء الموحدة وسكون النون وفتح الدال المهملة وفي
اخرها راء مهملة]

ضبط الاسماء	خامس عشر الاقاليم العرفية وهو الصين						الاسماء المتقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
	من الصين على النهر	من التول	ب	د	ب	فس	قانون واطوال	خانقو	١
	من الصين على النهر	من التول	ب	د	ب	فس	اطوال قانون	خاجو	٢
بفتح المثناة التحتية وسكون النون وضم الجيم وواو في الآخر	مستقرّ الملك	من الثاني	ب	ك	ب	فكه	اطوال وقانون	ينجو مستقرّ ملوكهم	٣
عن بعض المسافرين الثقاق انها بلفظ الزيتون الذي يعنصر منه اوهجو بكسر الشين المعجمة وسكون النون وضم الجيم وفي آخرها واو	من فرض الصين	من التول	ب	ر	ب	قند	ابن سعيد	زيتون [وى شنجو]	٤
بالحاء المعجمة والنون والسين المهمله والى اوخانقو بفتح الحاء المعجمة وسكون الالف والنون وضم القاف وفي آخرها واو	من الصين	من الثالث	ل	كج	م	قسد	عن ابي العقول	لخنساء [وى خانقو]	٥

الاصناف والاخبار العامة

وهي من ابواب الصين على النهر كذا قاله في القانون قال ابن سعيد وهي مذكورة في الكتب وموضوعها على شرقي نهر حمدان قال ابن خرداذبة وهي المرقا الاكبر وفيها فواكه كثيرة والبقول والحنطة والشعير والارز وقصب السكر

وهي من ابواب الصين على النهر كذا قاله في القانون قال ابن سعيد وباب الصين الاعظم مشد بالبناء مع الجبل الكبير حيث الطول قس والعرض في الاقليم الرابع وفي شرقيه مدينة تاجه (١)

قال في القانون هي مستقر فغفور الصين ويلقب بمغاج خان وهو ملكهم الكبير ومن تاريخ النسوي الذي ذكر فيه اخبار خوارزم شاه والتتران قاعدة ملك التتر بالصين اسمها طوغاج وقال في القانون ومدينة كزقو بالصين اعظم من ينجو المذكورة وذكر ان كزقو حيث الطول فكز والعرض كما قال بعض من راي ينجو انها في مسنوي من الارض لها بساتين وسور خراب وشرب اهلها من الابار وهي على بعد يومين من البحر وبينها وبين الخنساء مسيرة خمسة ايام وينجو شمال الخنساء بغرب وهي دون الخنساء في القدر

وزيتون فرضة الصين وهي مدينة مشهورة على السن التجار المسافرين الى تلك البلاد وهي مدينة على خور من البحر والمراكب تدخل اليها من بحر الصين في الخور المذكور وقدره نحو خمسة عشر ميلا (٢) ولها نهر في عند راسه وعن بعض من رآها انها تمتد وهي على نصف يوم من البحر ولها خور حلو تدخل فيه المراكب من البحر اليها وهي دون حماة في القدر ولها سور خراب خربه التتر وشرب اهلها من الخور المذكور ومن ابار بها

وعن بعض المسافرين ان خنساء في هذا الزمان اعظم فرض الصين واليها ينتهي وصول التجار المسافرين من بلادنا وعن بعض من رآها انها في الشرق والجنوب عن زيتون وهي عن البحر على نصف يوم ولها خور تدخل فيه المراكب من البحر اليها وهي مدينة كبيرة الى الغاية وهي في مستوي من الارض وفي وسط المدينة نحو اربعة جبال صغار وشرب اهلها من ابار بها وبها نزهات وبساتين (٣) ولجبال عنها على اكثر من مسافة يومين

ضبط الاسماء	خامس عشر الاقاليم العرفية وهو الصين						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	هـ	ق	ك			
بالسين المعملة والياء المثناة التحتية ولام وياء ثانية في الآخر هكذا وجدناهما في الكتب	من اقصى الصين الشرقي	خارجة عن الاول الى الجنوب	هـ	هـ	ق	ق	قانون	السيلى	٦
بالجيم والميم والكاف ثم واو وتاء مثناة فوقية في الآخر كذا وجدناها مكتوبة	اقصى العجالة الشرقية	خارجة عن الاول الى الجنوب	هـ	هـ	ق	قص	اطوال وقانون	ججكوت	٧
بفتح الحاء المعجمة وسكون الالف والجيم (٥) وفي الآخر واو	من شمالى الصين	من الخامس	هـ	من	ل	قج	اطوال	خاجو (٦)	٨
بفتح السين المعملة وسكون الواو والكاف وضم الجيم ثم واو في الآخر	من شمالى الصين	من الخامس	هـ	مر	هـ	قيز	اطوال	سوجكو	٩

^١ قاعدة الصين فيها البعبور ملكم الكبير : On lit de plus dans Ibn-Saïd :

^٢ Le n° 578 porte : خمس اعشر يوماً . Nous devons faire observer que, dans ce manuscrit, le copiste écrit toujours le mot عشر et ses dérivés, avec un hamza avant l'aïn; il est inutile de dire que c'est là une faute d'orthographe.

^٣ Le man. porte : من ابارتها وبها نزعات بساتين .

الاصناف والاضهار العامّة

ويقال لها سيلاد (4) وهي في اعالي الصين من الشرق وقلما يسلك اليها في البر وهي من جزائر في بحر الشرق
كجزائر الخالدات والسعادة في بحر الغرب لكن هذه معمورة في خصب وخبيرات (5) بخلاف تلك

وجمكوت هي على النهاية الشرقية مثل ما يحكى عن جزائر الخالدات في النهاية الغربية وليس شرقي جمكوت عمارة
اصلاً واسمها عند الفرس جماكرد (6) وهي على خط الاستواء عديمة العرض

قال بعض من رآها هي مدينة كبيرة من قواعد الصين المشهورة سنك وبينها وبين خان بالق مسيرة خمسة عشر
يوماً وهي بين بلاد الخطا وبلاد كلوى

قال من رآها هي في القدر نحو خمس وهي في مستو من الارض وحولها انهار صغار تاتي من عين في الجبال التي
حولها ولها بساتين وبينها وبين قاجو اربعة ايام وقاجو بفتح القاف وسكون الالف والميم وضم الجيم ثم واو

⁴ Le n° 578 porte : سيلاد.

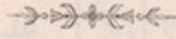
⁵ Le n° 578 porte : خبيرات ; mais il faut sans doute lire : خبيرات.

⁶ Le man. de Paris porte : جماكرد.

⁷ Les n° 8 et 9 ne se trouvent que dans le man. n° 578 : ils remplacent les n° 1 et 2 qui ne se trouvent que dans le man. autographe.

⁸ Il faut probablement lire : وضم الجيم.

ذكر جزائر بحر الشرق



لما فرغ من ذكر الصين انتقل الى جزائر البحر الشرقي وابتدا بذكر
لجزائر الغربية منه ثم ما يليها قال الشريف الادريسي جزائر بحر الهند
والصين الف وسبع مائة جزيرة عامرة غير للجزائر للخراب فانها لا تحصى ومن
جزائر بحر الزنج جزيرة القمر من اللباب الزنج بفتح الزاء المعجمة وسكون
النون وفي آخرها جيم ومن المشترك القمر بضم القاف وسكون الميم وفي
آخرها راء مهملة قال في المشترك والقمر جزيرة في البحر في وسط بلاد الزنج
وليس في ذلك البحر اكبر منه والقمر ايضا بلد بمصر كانه للجص من
بياضه واليه ينسب الحجاج بن سليمان القمري روى عن مالك بن انس
وغيرة [رضى الله عنهم] ومن جزائر هذا البحر جزيرة اندراب بفتح الهمزة
وسكون النون وفتح الدال والراء المهملتين ثم الف وباء موحدة وفي
الآخر ياء مثناة من تحتها قال ابن سعيد جزائر البراج مشهورة في السن
التجار والمسافرين واعظمها جزيرة سريرة وطولها من الشمال الى الجنوب اربع
ماية ميل وعرضها في كل طرف من الجنوبي والشمالى نحو مائة وستين ميلا
وفيها من البحر دخلات ومدينتها سريرة في وسطها يدخل اليها جون من
البحر وهي على نهر وطولها قح ل وعرضها ح م من كتاب ابن سعيد قال
ومن جزائر بحر الهند جزيرة اللجاوة وهي جزيرة كبيرة مشهورة بكثرة العقاقير

قال وطرف هذه الجزيرة الغربي حيث الطول قته والعرض ٤٥٠ وفي جنوبي جزيرة جاوة مدينة فنصور التي ينسب اليها الكافور الفنصوري وهي حيث الطول قته والعرض درجة ونصف قال ابن سعيد ومن جزائر الصين الصنف المشهورة في الكتب التي ينسب اليها اشرف العود وطولها من الغرب الى الشرق نحو مائتي ميل والعرض اقل من ذلك ومدينة الصنف حيث الطول قسب والعرض ٥٠ وفي غربها جزيرة قار التي ينسب اليها العود القماري وهو دون الصنفي و عرض البحر بينهما اشرف^١ من مجرى وهي قريبة من جزيرة الصنف في الطول والاتساع ومدينتها قار طولها قسو وعرضها ٦٠ وفي شرقي هذه جزائر الصين الصغار وهي كثيرة^٢ ممتدة من الشمال الى آخر العمارة في الجنوب قال المهلب والدردور جبلان يقال لها كسير وعوير وهما في وسط البحر الشرقي قال ويظهران على الماء شيئاً يسيراً ويخاف على المراكب في ذلك الموضع قال وهو عن عمان في البحر
خمسون فرسخاً

^١ Le man. de Leyde porte : اهنف، et celui de Paris : انيف. — ^٢ Le man. de Leyde porte : كبيرة.

ضبط الاسماء	سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق						اسماء المنقول معهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
	في الخليج البربري	خارجة عن الاول الى الجنوب	٢٠	٤٠	٢٠	٢٠	قانون	جزيرة قنبلة	١
بفتح السين المهمله والواو والف وكاف مكسورة ونون في الآخر	في بحر القلزم	من الاول	٢٠	٤٠	ل	نح	اطوال	جزيرة سواكن	٢
بفتح الدال المهمله وسكون الهاء ثم لام مفتوحة وكاف	من جزائر بحر القلزم	من الاول	٢٠	٤٠	٢٠	سا	اطوال	جزيرة دهلك	٣
بالسين المهمله وضم القاف وسكون الطاء المهمله وفتح الراء المهمله ثم هاء في الآخر ومنهم (من) يشبع ضمة القاف فيجعل بعدها واوا	في بحر عمان	من الاول او في الجنوب عنه	٢٠	٢٠	ل	عد سو عد	اطوال قانون المختار عندنا	جزيرة صقلية	٤
بفتح الهزة والواو ثم الف ولام كذا قال بعض اهلها الثقات	في بحر فارس	من الثاني	٢٠	ك	٢٠	عو	اطوال	جزيرة اوال	٥

الاصناف والاعخبار العامّة

قال في كتاب الاطوال للفرس انها مقرّ ملك الزنج (١) قال ابن سعيد بينها وبين فاقطى (٢) درجتان ونصف وطرفها الجنوبي في سمتها وطولها مقارب لعرضها نحو درجتين وكانت عامرة وهي الآن خراب

قال ابن سعيد وصاحب سواكن من اللجيا المسلمين وله ضرائب على التجار وسواكن صغيرة جداً وبين سواكن وبين عيذاب نحو سبع مراحل وحكى لى بعض المسافرين اليها قال وسواكن بقدر ضيعة صغيرة في جزيرة صغيرة قريبة من الساحل ويتخاص اليها من البر وهي للجيا وسواكن وما حولها للجيا واما ما وراء سواكن والى المندب فهو لجنس من السودان يقال لهم دنكل بفتح الدال المهملة وسكون النون وفتح الكاف ثم لام ومن وراءات المندب للزبلع

وجزيرة دهلك مشهورة وهي في طريق المسافرين في بحر عيذاب الى اليمن عن ابن سعيد قال ودهلك غربي مدينة حلى وطول جزيرة دهلك نحو ثمانين ميلا وبينها وبين برّ اليمن نحو ثلثين ميلا في البحر وملك دهلك من الحبش المسلمين وهو بدارى (٣) صاحب اليمن

قال المهلبى في العريزي وجزيرة سقطرة طولها ثمانون فرسخا واهلها نصارى نسطورية قال ابن سعيد وهي جزيرة مشهورة واليها ينسب الصبر السقطرى المفصل (٤) قال الشريف الادريسي وبينها وبين عدن اربعين اربعة مجار وقيل ثلثة

وعن بلدى العامرى قال هي جزيرة بالقرب من القطيف وهي في البحر على مسيرة يوم للريح الطيب عن القطيف قال وبها مغاص مفصل على غيره وقطر هذه الجزيرة مسيرة يومين من كل جهة واما دورها فكان غير معلوم للناقل المذكور قال وبها تقدير ثلثماية ضيعة وما يزيد قال وبها كروم كثيرة الى الغاية وتخيل واترج وبها هراء ومرعى ومزدرعها على عيون بها وهي حارة جدا (٥)

ضبط الاسماء	سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ر	ك	ر	ك			
بفتح الخاء المعجمة ثم الف وراء مهملة مفتوحة وفي آخرها كاف كذا قاله في اللباب	في بحر فارس	من الثالث	ل ه	كط كج	ع ه	ل ه	قانون اطوال	جزيرة خارك	٦
قال في المشترك قيس بفتح القاف وسكون المثناة من تحت وفي آخرها سين مهملة وقال في اللباب كيش بكسر الكاف وسكون المثناة التحتانية وفي آخرها عين معجمة	في بحر فارس	من الثاني	ه ه	كج كر	ع ح	ه ه	اطوال ابن سعيد	جزيرة كيس وبالعربي قيس	٧
من اللباب بنسبديد اللام والف وراء مهملة	في بحر فارس	من الثاني	ه ه	كه كه	ف ع	ه ل	قانون اطوال	جزيرة الدار	٨
بالكاف والالف والسواو ثم الف ونون في الآخر	في بحر فارس قبالة كرمان	من الثاني	م ه	كد كا	ف ع	ك ه	قانون اطوال	جزيرة بني كاوان	٩
الظاهر انها بالراء المعجمة والالف والنون ثم جم في الآخر	في البحر الاحضر	خارجة عن الاول الى الجنوب	ه ه	ه ه	قه قه	ه ه	اطوال	جزائر الراج	١٠

الاصناف والاختبار العامة

وجزيرة خارك بالقرب من عبادان في بحر البصرة وجزيرة خارك مدينة وهناك مغاص اللؤلؤ وقال في اللباب
وجزيرة خارك في بحر فارس قريبة (٦) من عمان قال ابن سعيد وجزيرة خارك مشهورة لمغاص اللؤلؤ وهي في جنوبي
جنازة من مدن فارس وفي شرقيها جزيرة كيش قال وهي من الجزائر الصغار التي لا تبلغ عشرين ميلا ووسطها
حيث الطول ع قال في العزبي وطولها فرسخ وهي عن البصرة خمسة وثلاثون فرسخا وبينها وبين كيش خمسة
وعشرون فرسخا

وجزيرة كيش بين الهند والبصرة وبهذه الجزيرة مغاص لؤلؤ وبها نخيل محدث وأشجار جبلية وشرب أهلها من
الآبار ودورها مسيرة يوم للفارس الجهد إذا أجهد نفسه حتى لي ذلك انسان من أهل البصرة فقال انه دارها على
فرسه في يوم بعد ان اتعب فرسه قال ابن سعيد ودورها اثنا عشر ميلا قال ياقوت في المشترك وجزيرة كيش في
وسط البحر بين عمان وبين فارس قال وهي جزيرة حسنة مليحة المنظر كثيرة البساتين والنخيل قال وقد رأيتها
مرارا ولقيت بها جماعة من أهل العلم والادب

وهي من جزائر بحر فارس

قال ابن حوقل وجزيرة بني كلوان هي جزيرة لفت وبها مدينة وهي بفتح اللام وسكون الفاء وفي الآخر مثناة
فوقية وبعضهم يشبع حركة اللام فينش عنها التي فتصير لافت قال الشريف الادريسي وجزيرة ابن كلوان مقدارها
اثنان وخمسون ميلا في تسعة اميال وأهلها هراة وبها عمارة وزروع ونارجيل وغير ذلك وتري منها جبال اليمن
وعندها الدردور والدردورات ثلاث منها هذا والثاني بالقرب من جزيرة قمار والثالث في آخر الصين ا

قال في كتاب الاطوال وجزائر الرانج بها حيات تبلى (٧) الرجل والجاموس وفيها جبال تشتعل بالنار فيها دأحا
وتري تلك النيران في البحر من مسيرة ايام

ضبط الاسماء	سادس عشر الاقاليم العرفية وهو جزائر بحر الشرق						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرف	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			٢	١	٢	١			
بفتح السين والراء المهملتين وسكون النون وكسر الدال المهمله وسكون الباء المشناة من تحت ثم بآء موحدة	في بحر الهند	خارجة عن الاول الى الجنوب	٢	٤	٢	فك	قانون واطوال	جزيرة سريبر	١١
بلاد الف وميم وراء مهمله ثم بآء آخر للحروف	في بحر الهند	خارجة عن الاول الى الجنوب	٢	ط	٢	قكو قكر	اطوال قانون	جزيرة لامرى	١٢
بالكاف واللام وهاء في الآخر	في بحر الهند	خارجة عن الاول الى الجنوب	٢	ح	٢	قل	قانون واطوال	جزيرة كلتة	١٣
الظاهر انها بالميم والهاء والراء المهمله ثم الف وجيم في الآخر قال في القانون جزيرة سريبر وذكر الطول والنعرض المذكورين وقال في كتاب الاطوال جزيرة سريبر وهي جزيرة المهراج وذكر الطول والنعرض المذكورين	جزيرة عظيمة في البحر الاخضر	خارجة عن الاول الى الجنوب	٢	ا	٢	قم	قانون	جزيرة المهراج وهي جزيرة سريبر	١٤

¹ Le man. de Leyde porte : ملوح الرنج.

² Le n° 578 porte : باقضى . On a lu ci-devant, page 104, d'après le man. d'Ibn-Saïd :

³ Le n° 578 porte : يدارى .

⁴ Le passage suivant a été biffé dans le man. de Leyde :

وهي منحرفة من الجنوب الى الشمال مشرقة طولها نحو مائة وثلاثين ميلا وبينها وبين بر الاحقاف نحو مائتين

الاصناف والابخار العامّة

ويقال لجزيرة سرنديب جزيرة سنكاديپ كانه باللسان الهندى ومن كتاب ابن سعيد قال وبها مدينة تسمى اغنا حيث الطول فكّد والعرض درجة ونصف ويشقّ جزيرة سرنديب جبل عظيم على خطّ الاستواء اسمه جبل الرهون يزعمون ان عليه هبط آدم ويقال ان جزيرة سرنديب سمانون فرسخًا في مثلها وبها العقاقير والبواقيت ومن جزائر البحر الشرقى جزيرة كنك وهي بكافين بينهما نون ويقال انها قبة الارض (٥) ونهرها هو المعظم عند الهنود

وجزيرة لامرى معدن البقرم والخييزان

وجزيرة كلة فرضه ما بين عمان والصين ومنها يجلب الرصاص المنسوب اليها قال المهلبى في العريزى وجزيرة كلة في بحر الهند وفيها مدينة عامرة يسكنها المسلمون والهند والفرس قال وبها معادن للرصاص ومنابت للخييزان ونجر الكافور وبينها وبين جزائر المهراج عشرون مجرى

قال ابن سعيد وجزائر المهراج جزائر كثيرة وصاحبها من اغنى ملوك الهند واكثرهم ذهبًا ونبلة وجزيرته الكبيرة هي التي فيها مقر ملكه قال المهلبى وجزيرة سريرة في اعمال الصين قال وهي عامرة اهلة واذا اقلع المركب منها طالبًا للصين واجهه في البحر جبال ممتدة داخله في البحر مسيرة عشرة ايام فاذا قرب المسافرون منها وجدوا فيها ابوابًا وفتحًا في اثناء ذلك للجبل يقضى كل باب منها الى بلد من بلدان الصين

مبل وسكانها نصارى من بقايا اليونان يقطعون في البحر على المراكب وفيها عين ماء يقال ان ماءها يزيد في العقل

^٥ On lit de plus dans le man. d'Ibn-Saïd : وكانت مركزم وهي كاتيا القرامطة وهي كانت مركزم.

^٦ Le man. de Leyde porte : قونيه , le n° 578.

^٧ Les deux man. portent : تبلغ.

⁸ Déjà, aux pages v et 11, il a été parlé de ce que les écrivains indiens et arabes appellent *la coupole de la terre*. Comme cette question est très-importante, et que, tant dans l'Inde, que dans les contrées arabes, certains écrivains ont fait partir du lieu ainsi nommé, les degrés de longitude, il nous a paru convenable de faire connaître ce que, dans l'un et l'autre pays, on a entendu par cette dénomination. Voici d'abord quelques témoignages d'écrivains arabes :

Dans le manuscrit d'Ibn-Saïd, l'article *Sofala* est précédé de ces mots :

وعند خط الاستواء قبة اربعين التي هي كقبة الميزان في الارض اليها من كل جهة تسعون درجة

On lit ce qui suit dans un traité de cosmographie, man. ar. de la Bibl. roy. anc. fonds, n° 581, fol. 4 verso :

ولخط الاستواء نقطة المساواة التي هي مركز التقاطعين (المتقاطعين. lis.) في وسط الارض حيث لا عرض هناك من كل جهة وهي تقطعه تسعين من (وهي نقطة على تسعين درجة من lis.) الجهات الاربع وهناك بهذه النقطة مكان يسمى قبة اربعين بالزآء وقيل بالزآء المهملة وعندها قلعة عظيمة شامخة البناء والمنعة قال ابن العربي انها ماوى للشياطين وعرشا (وعرش lis.) لابليس وتزعم الفرس والثنوية انها مستقر للخلق والمضاد (والمضاد lis.) ولم خرافات وزندقة في الكلام على سكان تلك البقعة وسماها اصحاب ماني القائلون بالنور والظلمة والخير والشر والذين اليهم الاشارة بقوله تعالى الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون الى قوله ويعلم ما تكسبون الايات الثلاث وللهند ايضا في هذه البقعة اشارات وخرافات وهي مجمع زوايا اربع الارض الاربعة

Le traité intitulé *مفيد العلوم*, manuscrit arabe de la Bibliothèque royale ancien fonds, n° 519, fol. 105, renferme ces mots :

قال قائلون الارض ككرة مدورة وقال آخرون مسطحة وانحها ان الارض مدورة مسيرة خمس مائة عام كانها نصف كرة مدورة فيكون وسطها ارفع ولذلك تسمى للجزيرة التي وسط الارض قبة الارض واقطارها اعرق وعمق ذلك سبعة الاف ميل وثلاثمائة وستة وثلاثون ميلا محيط به البحر الاعظم المسمى اوقيانوس فيه ماء غليظ متن لا تجرى فيه المراكب وحول هذا البحر جبل قاف خلق من زمرد اخضر وسماها الدنيا مقبية (مقبية lis.) عليه

Voici maintenant un passage persan de l'*Ayyn-akbery*, relatif aux doctrines indiennes. Ce passage se trouve dans le man. de la Bibl. roy. fol. 341 verso et 342 recto, et se rapporte à la page 341, tome II, de la version anglaise, Londres, 1800, in-4°.

من نصف دريای شور بر خط استوا هر چهار طرف شهری نشان دهند حصاران زرین خشت جملوت بفتح جيم وسكون ميم وضم مجهول كاف وسكون واو وتاي هندی (لنکا) طول عالم از ان جا گیرند ودر يونانی نامها سراغاز هندی روشن از گنگا در برگذارند و آگهی نشد که از کجا برگرفته اند لنکا بفتح لام ونون خفي وكاف والى سدپور بکسر سين ودال مشدد وهى خفي وضم باى فارسى وسكون واو ورا رومك بضم را وسكون واو وفتح ميم وسكون كاف وهر کدام از همسايه نود درجه دور واز مقابل صد وهشتاد وکوه سفير از هر يك نود درجه شمالی همه در زیر دايره معدل النهار که بزبان هندی بکھوت بورت خوانند بکسر با وسكون كاف وهى خفي وواو وسكون تىاى وکسر با وسكون را وتاي فوقانى وان دايره بر سمت روشن ساکنان اين چهار شهر بگذرد ونيبر اعظم در سالى دوبار بر بين سمت را ستايش (راس تاپش) فرمايد وهب وروز همه سال تقريبا برابر باشد وعنايت (غاييت) ارتفاع آفتاب نود درجه از لنکا بھرومك آيد وازو بسدپور وازو بجمکوت بلنکا وچون آفتاب بر نصف النهار جمکوت در لنکا آغاز طلوع باشد واز سدپور هنگام غروب در رومك نيم هب

On lit dans le dictionnaire persan intitulé *Borhan-Cathi*, édition de Calcutta, 1818, au mot گنک :

گنک نام جزیره ایست در میان دریا.... نام شهری است که در شرقی خطا واقع است گویند هب وروز همیشه در آنجا یکسان است یعنی هر یک دوازده ساعت می باشد و هوای آن در نهایت اعتدال بود چنانکه پیوسته در آنجا بهار باشد و گنک در همانست

Au mot گنک در بکسر دال امجد و سکون زای فارسی نام قلعه ایست که صاعی در شهر بابل : گنک در پیوسته ساخته بود و نام موضعی است در حدود مشرق که بقعة الارض مشهور است و آرام گاه پریان باشد و آنجا پیوسته روز و شب یکسان است یعنی هر یک دوازده ساعت است

N. B. Dans les passages de l'*Ayyn-Akbery* et du *Borhan-Cathi*, au lieu de گنک et de گنک در, il faut lire لنگ et لنگ در. Il en est de même de l'île de la mer orientale qu'Aboulféda appelle گنک, et qui doit s'écrire لنگ. A l'égard du mot بکهوت برت, *équateur*, il paraît être composé des mots sanscrits विषुवत् *vischuvat* ou *vikhuvat* (équinoxe) et वृत्त *vritta* (cercle). Il signifie donc le cercle de l'équinoxe, et il faut le prononcer en hindoustani et en persan *bikhwatbirt*, et non *nichwurtbirt*, comme l'a écrit Gladwin dans la traduction anglaise de l'*Ayyn-Akbery*.

Dans une carte manuscrite que possède M. Garcin de Tassy, Lanka est écrit लंका *lanká*;

Roumak.... रूमक *rúmak*;

Siddahpour... सिद्धापुर *siddápur*;

Djamkout... यमकोट *yanakot*.

ذكر بلاد الروم وما اضيف اليها



لما فرغ من الهند والصين والجزائر التي بجرهما¹ انتقل الى ذكر البلاد التي في شرقي الخليج القسطنطيني وشمالي الشام ومنها البلاد المعروفة ببلاد الروم ويحيط بهذه البلاد المجموعة هنا من جهة الغرب بحر الروم وتمامه للخليج القسطنطيني وبحر القرم والذي يحيط بهذه البلاد من جهة الجنوب بلاد الشام والجزيرة ويحيط بها من جهة الشرق ارمينية ويحيط بها من جهة الشمال بلاد الكرج وبحر القرم ومن بلاد الروم جبال قرمان وساكنوها طوائف من التركان قد تملك عليهم في زماننا اولاد قرمان فعرفت بهم وجبال التركان ممتدة من قبالة طرسوس الى حد ملك الاشكري صاحب قسطنطينية ومن بلاد الروم لارندة بلام والفاء وراء مهملة مفتوحة ونون ساكنة ثم دال مهملة وهاء وهي قريبة من قونية على مسافة يوم بين الشرق والشمال عن قونية ولارندة حيث الطول نزه والعرض مآل الذي تحقق عندي عن جماعة قدموا حججا في سنة احدى وعشرين وسبعماية قالوا انطاليا بلدة مسورة على دخلة في البحر وسورها من حجر في غاية القوة وللحصانة ولها بابان باب الى البحر وباب الى البر وكان للحاكم بها شخصا من تلك البلاد وخرج منها الى بعض جهاتها فكبسها التركان وامسكوه وملكوا انطاليا وصاحبها في زماننا هذا واحد من بنى الحميد وهم ملوك التركان في تلك الجهات وانطاليا بلدة صغيرة قالوا وانطاليا كثيرة المياه والبساتين

¹ Le man. de Leyde porte : والجزر التي بجرهما.

ولها نهر صغير ولها قنّ تدخل الى البلد وتخرق دورة وسككه وبساتينها كثيرة المحضات والترنج والنارج وما اشبه ذلك قالوا وانطاليا في غربي قونية على مسيرة عشرة ايام وبينهما جبال التراكمين بنى الحميد وفي وسط الجبال على قريب من منتصف الطريق بين قونية والعلايا مدينة انشأها بعض ملوك بنى الحميد وكان يسمى فلك الدين قريب العهد وسمّاها فلك بار الفلك معروف وبار بباء موحدة من تحتها والف وراء مهمة في آخها قالوا وفلك بار المذكورة في مستوي من الارض في وسط الجبال وهي في الغرب عن قونية على مسيرة خمسة ايام وهي في الشرق عن انطاليا على مسيرة نحو خمسة ايام ايضا وفلك بار المذكورة في زماننا هذا هي اكبر بلدة في تلك الجبال وهي مقر ملوك التراكمين بنى الحميد قال ابن سعيد والتركان خلق كثير من نسل الترك الذين فتحوا بلاد الروم في مدّة السلجوقية وقد مروا على مغاورة سكان الساحل من الخرائطة واخذ اولادهم وبيعهم من المسلمين وعندهم تعلم البسط التركانية المجلوبة الى البلاد وبساحلهم جون يقال له جون مقرى وهو مشهور عند المسافرين يجلب منه الخشب الى الاسكندرية وغيرها ويصب فيه نهر عظيم عميق قيل انه يعرف بنهر البطال الذى قيل انه كان يكثر غزو الروم في دولة بنى امية وعلى هذا النهر جسر اذا كان الهدنة نصب واذا وقعت للحرب رفع وهو حد بين المسلمين والنصارى وفي شمالي انطالية جبال طغورلة يقال ان فيها وفي جهاتها نحو مايتى الف بيت للتركان وهم الذين يقال لهم الاوج وهناك مدينة طغورلة وبينها وبين قلعة خياص التى يعمل فيها القسّى الملاح فرسخان وبين طغورلة وبين الجسر في غربها ثلثون ميلا وفي شرقي ذلك النهر نهر هرقله

ضبط الاسماء	سابع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم						الاسماء المقول علم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			٢	١	٢	١			
بفتح العين المهملة واللام والياء آخر الحروف والفاء في الآخر	من بلاد الروم	من الخامس	ل	لط	٢	ن	قياس	١	العلايا
بفتح العجمة وسكون النون وفتح الطاء المهملة والفاء ولام مكسورة ثم ياء مثناة تحتية وفي الآخر الف	من الروم	من الرابع	ل	م	ل	ن	قياس ومن بعض الزيجات	٢	انطاليا
بفتح العجمة وسكون النون وضم الكاف وسكون الواو وكسر الراء المهملة ثم ياء مثناة تحتية مكسورة (هـ) وهاء في الآخر	من الروم	من الخامس	٢	ما	٢	ن	اطوال ابن سعيد	٣	انقرة ونكريه
بفتح العين المهملة وميم مشددة مضمومة وواو ساكنة وراء مهملة مكسورة ثم ياء مثناة من تحت مشددة مفتوحة وفي الآخر هاء	من الروم	من السادس	٢	م	٢	ن	اطوال	٤	عمورية

الاصاف والاخبار العامّة

العلايا بلدة محدثة انشأها علاء الدين بعض ملوك الروم السلجوقية فنسبت اليه وقيل لها العلاءية ثم خففها الناس وقالوا العلايا والذي تحقق عندي من جماعة قدموا منها انها بليدة صغيرة على دخلة في بحر الروم وهي من فرض تلك البلاد وهي في الجنوب عن انطاليا على مسيرة يومين وعليها سور وهي كثيرة المياه والبساتين وهي اصغر من انطاليا

قال ابن سعيد انطاليا مشهورة ومينائها غير مأمونة في الانواء وبها اسطول صاحب الدروب وكانت بها الروم فاستولى عليها المسلمون في عصرنا وذكرها في كتاب الاطوال فقال جزيرة انطاليا ونحن وجدناها في التصوير تقع في داخل البحر (١) قال من رآها هي ذات ابحار وبساتين ومحضات كثيرة ولها قلعة حصينة قال ابن حوقل وانطالية حصن للروم على شطّ البحر منبع واسع الرستاق كثير الامل وما نقلناه عن ثابت بن الحميد المستولى على انطاليا في زماننا قال وانطاليا بلدة صغيرة وهي اكبر من العلايا وهي في غاية الحصانة لعلّ سورها ولها بابان الى البحر والى البرّ وبداخل البلد وبخارجه المياه جارية ولها بساتين كثيرة من الحمضات وانواع الفواكه وهي في الغرب عن قونية على مسيرة عشرة ايام (٢)

قال ابن سعيد مدينة انكورية وهي بلدة ولها قلعة على تلّ عالٍ وليس لها بساتين ولا ماء سارح وهي فيها بين الجبال وشرب اهلها من ابارّ تبّع قربة المدى وبين انكورية وبين قسطنونية خمسة ايام قسطنونية في الشرق والشمال وانكورية في الغرب والجنوب

وهي بلدة كبيرة ولها قلعة داخلها حصينة واكثر ساكنيها التركمان وبها بساتين قليلة ولها عين ونهر (٣)

ضبط الاسماء	سابع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
عن من يوثق بمعرفته انها اق شهر بفتح العزة ثم فاف ساكنة وشين معجمة مفتوحة وهاء ساكنة ثم راء مهملة في الآخر وفي كتاب الاطوال اخ شهر	من الروم	من الخامس	ب	ما	ب	نه	اطوال زج	اقشار ويقال اق شهر	٥
بضم القاف وسكون الواو وكسر النون وبعدها ياء مثناة من تحت مفتوحة ثم هاء في الآخر	من الروم	من الخامس	ب	ما	ل	نو	اطوال	قونية	٦
من اللباب بفتح القاف وسكون المثناة من تحتها وفتح السين المهملة والفاء وراء مهملة	من الروم	من الخامس	ب	م	ل	س نو	اطوال ابن سعيد	تيسارية ويقال بالصاد	٧
بفتح العزة وسكون القاف وفتح السين والراء المهملتين وبعدها الف ويقال ان اصلها اخ سراى	من الروم	من الخامس	ب	م	ح	نر	اطوال	اقصرا ويقال اقسرا	٨
بكسر الهاء وفتح الراء المهملة وسكون القاف وفتح اللام ثم هاء في الآخر	من الروم	من السابع	ل	مو	كك كه	نر م	اطوال فانون	هرقلة	٩
بفتح العزة والميم والفاء وكسر السين المهملة ثم ياء مثناة تحتية مفتوحة وهاء في الآخر	من الروم	من السادس	ب	مه	ل	نر	رسم	اماسية	١٠

الاصناف والاختبار العامّة

قال ابن سعيد واقشار اطول من قونية بدرجة ونصف وقونية اعرض منها برقع درجة قال وهي من انزه المدن وبها بساتين كثيرة وفواكه مفضلة فعلى قول ابن سعيد يكون طولها ع ٦ وعرضها ل ط مة ولم اجد لها ذكراً في غير كتاب ابن سعيد الا ما نقلناه عن كتاب الاطوال واخبر من رآها قال هي عن قونية مسيرة ثلاثة ايام شمالا بغرب

قال ابن سعيد وهي مدينة مشهورة ولها جبل في جنوبيها ينزل منها نهر ويدخل الى قونية من غربيها ولها بساتين من جهة الجبل بقرب من ثلثة فراجح وبقلعته تربة افلاطن الحكيم وبها دار السلطنة وقال ابن سعيد ايضاً ان نهرها يسقي بساتينها ثم تصير عنه بحيرة ومروج والجبال دائرة بها من كل جانب وتبعد عنها من جهة الشمال والفواكه بها كثيرة وهناك المشمش المعروف بقمر الدين

وهي بلدة كبيرة ذات اثمار وبساتين وفواكه وعيون تدخل اليها وداخلها قلعة حصينة وبها دار للسلطنة قال ابن سعيد وهي منسوبة الى قبصر وهي مدينة جبلية يحلها سلطان البلاد وينتقل منها الى قونية وفي شرقيها مدينة سيواس وبين قيسارية واقصرا اربعة مراحل

وهي ذات اثمار وفواكه كثيرة ولها نهر كبير داخل في وسط البلد ويدخل الماء الى بعض بيوتها من نهر آخر ولها قلعة كبيرة حصينة في وسط البلد قال ابن سعيد وهي التي تعمل فيها البسط الملاح وهي في عرض اقشار واطول منها وهي كثيرة الفواكه تحمل منها الى قونية على العجل في بسيط كاه مراع واودية ويقول اهل تلك البلاد ان مسافة هك الطريق همانية واربعون فرسخاً وكذلك من اقصرا (3) الى مدينة قيسارية وبين اقصرا وقونية ثلث مراحل

قال ابن سعيد وهي في شرقي نهر ينزل من جبل العالايا الى آخر سنوب وهرقله عليه في قرب البحر وهي التي خربها الرهيد وفي شرقيها جبل الكهف عند الروم ويقال ان فيه الكهف هناك وذلك مذكور في تاريخ الواثق

عن بعض من رآها قال هي بلدة كبيرة بسور وقلعة ولها بساتين ونهر كبير ونواعير تسقي بها قال ابن سعيد وفي شرقي فرضة سنوب جميلة الى الجنوب مدينة اماسيا وهي من مدن الحكماء وهي مشهورة بالحسن وكثرة المياه وكروم وبساتين وبينها وبين سنوب ستة ايام ونهر اماسيا يمر على اماسيا ويصب في بحر سنوب وعن بعض من رآها ان بها معدن الفضة

ضبط الاسماء	سابع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الروم						الاسماء المتقول عن	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
من الروم من اللباب بفتح الميم واللام ثم طاء معملة وياء مثناة تختنية وهاء في الآخر	من الروم قال ابن سعيد هي قاعدة النعور	من الخامس	لر	لر	سا	سا	اطوال قانون رسم	ملطية	١١
من الروم بكسر السين المعملة وسكون الياء المثناة من تحت وفتح الواو ثم الف وسين معملة	من الروم	من الخامس	مر	ما	ل	سا	اطوال ابن سعيد	سنبراس	١٢
من الروم بضم الناء المثناة الفوقية وسكون الواو وفتح القاف ثم الف وطاء مثناة من فوق	من الروم	من الخامس	ما	ما	ل	سا	قياس الاطوال	توقات	١٣
من ارمينية بفتح الهزة وسكون الراء المهملة وفتح الراء المعجمة وبعدها نون وهي مضافة الى الروم	من ارمينية	من الخامس	ما	مب	سط	سد	اطوال ابن سعيد رسم	ارزن الروم	١٤

¹ Le passage suivant ne se trouve pas dans le man. 578.

² On lisait de plus dans le man. autogr. : وبها دار عظيمة قيل انها دار بلقيس زوجة سليمان بن داود.

الاصناف والاخبار العامة

وهي بلدة ذات اثمار وفواكه وانهار قال ابن حوقل ويحتق بها جبال كثيرة للجوز وسائر الثمار مباحة لا مالك بها قال ابن سعيد هي قاعة الثغور وهي شمالي للجبل الدائر الذي سيس في غربيه وهي بلدة مسورة في بسيط والجبال تحق بها من بعد ولها نهر صغير عليه بساتين كثيرة يسقيها ويمر بسور البلد وهي شديدة البرد وهي في الجنوب عن سيواس وبينهما نحو ثلث مراحل وهي في القرب عن كتنا وكركم وبينهما نحو مرحلتين وهي شمالي زبطرة وبينهما مرحلة كبيرة ولمطية ايضا فتى تدخل البلد وتجري في دورة وسككه والجبال محيطة بها على بعد منها

وهي بلدة كبيرة مشهورة وبها قلعة صغيرة وهي ذات اعين والتجر بها قليل ونهرها الكبير يبعد عنها بمقدار نصف فرسخ قال ابن سعيد سيواس من امهات البلاد مشهورة عند التجار وهي في بسيط ويقول المسافرون بملك البلاد ان مسافة الطريق بين سيواس وقيسارية سنون مياث فيها اربع وعشرون خانة للسبيل فيها ما يحتاج اليه المسافرون المنقطعون لا سيما في ايام الثلوج وفي شرقيها مدينة ارزن الروم وسيواس شديدة البرد

وهي بلدة صغيرة في لحق جبل من تراب احمر ولها بساتين واثجار وفواكه جيدة وهي معتدلة في الحرارة والبرودة ولها قلعة حسنة صغيرة قال بعض من رآها بينها وبين سيواس مسيرة يومين وسيواس في جهة الجنوب عنها

قال ابن سعيد وارزن آخر حد بلاد الروم من جهة الشرق وفي شرقيها وشمالها منبع الفرات وقال ياقوت الحموي في المشترك وارزن مدينة في صقع ارمينية وتعرف بارزن الروم وارزن ايضا بلد قرب خلاط من ارمينية ايضا وعن ابن خلكان ونقله في ترجمة اسمعيل بن القاسم القالي ان ارزن الروم هي قاليقل وقد تقدم الشرح فيها مع جملة بلاد الجزيرة مما يغني عن الاعلاد

١ اقشرا : Le man. de Leyde porte .

ذكر ارمينية وازان واذربيجان



من المشترك لياقوت ازان بفتح الهمزة وتشديد الراء المهملة ثم الف ونون
قال وهو اقليم مشهور يتاخ اذربيجان قال وازان ايضا قلعة من نواحي قزوین
وقال ياقوت ارمينية بكسر الهمزة وسكون الراء المهملة وكسر الميم وسكون
الياء آخر الحروف وكسر النون ثم ياء ثانية مخففة وقد تشدد وذكر ضبط
ارمينية في اللباب بفتح الهمزة¹ لما فرغ من بلاد الروم انتقل الى ذكر
ارمينية وازان واذربيجان وهذه ثلاثة اقاليم عظيمة قد جمعها ارباب هذا
الفن في الذكر والتصوير لتداخل بعضها ببعض وتعسر افرادها بالذكر
وقد ضمنا اليها ايضا بعض البلاد التي في سمتها من الشمال وهي البلاد
التي على ساحل بحر القرم الشرقي والجنوبي والذي يحيط بهذه الاقاليم على
سبيل الاجمال من الغرب حدود بلاد الروم وشيء من حدود الجزيرة ويحيط
بها من الجنوب بعض حدود الجزيرة وحدود العراق ويحيط بها من الشرق
بلاد الجبل والديلم الى بحر الخزر ويحيط بها من جهة الشمال جبال القيتق
واذربيجان على الانفراد يحدها من جهة الشرق بلاد الجبل وتنام للحد الشرقي
بلاد الديلم ويحدها من جهة الجنوب العراق عند ظهر حلوان وشيء من
حدود الجزيرة قال ابن حوقل والغالب على اذربيجان للجبال قال ويحدها
ارمينية من جهة الغرب بلاد الارمن² قال والغالب على ارمينية للجبال

¹ Le man. n° 578 porte ici, mais à tort : قال ابن الجواليقي — ² On lit الارمن dans les deux manuscrits, et dans le traité d'Ibn-Haucaï; la vraie leçon paraît être الروم.

قال احمد بن ابي يعقوب وارمينية على ثلاثة اقسام القسم الاول يشتمل على
 قاليقلا وخلاط وهمشاط وما بين ذلك والقسم الثاني يشتمل على خزران^١
 وتفليس ومدينة باب اللان وما بين ذلك والقسم الثالث يشتمل على بردعة
 وبي مدينة الران^٢ وعلى البيلقان وباب الابواب وقال ياقوت الحموي في
 المشترك وارمينية اسم لاربع قطع فيها بلاد متصلة الاولى من بيلقان الى
 شروان وما بين ذلك والثانية تفليس وبي خزران وباب فيروزقباد والكر
 والثالثة السفرجان والدبيل ونشوى وبي نجوان والرابعة قرب حصن
 زياد وهو المسمى بخرت برت وخلاط وارزن الروم وما بين ذلك قال ابن
 حوقل في تحديد هذه الاقاليم بعبارة اخرى قال حدّ لارمينية الروم وحدّ
 لها بردعة وحدّ لها الى الجزيرة قال والثغر الذي يلي الروم من ارمينية
 هو قاليقلا قال وحدّ اران من الباب الى تفليس الى قرب نهر الرّس الى مكان
 يعرف بحيران^٣ وادربيجان من هناك اعني من حيران الى حدّ زنجان الى
 ظهر الدينور ثم يدور الحدّ الى ظهر حلوان وشهرزور حتى ينتهي الى قرب
 دجلة ثم يطوف على حدود ارمينية والغالب على ادربيجان وارمينية للجمال
 ومن ادربيجان جنزة قال في اللباب بفتح اللّيم وسكون النون وبالزّاء المعجمة
 قال في كتاب الاطوال ان موضوعها حيث الطول عَمَّ مَ والعرض مَأَكَّ قال
 في المشترك ومن بلاد ادربيجان خسروشاه بضم الخاء المعجمة وسكون السين
 وضمّ الرّاء المهملتين ثمّ واو وشين معجمة والـف وفي آخرها هَاء قال وبي
 بلدة عن تبريز على سبعة فراع قال وخسروشاه ايضاً قرية من فرى مرو
 على فرسخين منها ومن مدن اران نذاباك للجرمي قال في كتاب الاطوال

^١ On trouve écrit quelquefois جَزْران, et جَزْران. La dernière leçon est la meilleure.

اران ابن-Haucal, on lit constamment اران pour الران.

^٢ Au lieu de بحيران, il faut probablement lire

^٣ Le man. n° 578 porte : الوان. Dans le man.

نجوان.

والقانون طولها $\bar{\text{ع}}$ واختلفا في العرض فقال في كتاب الاطوال للفرس عرضها
 ل $\bar{\text{ط}}$ وقال في القانون ل $\bar{\text{ر}}$ م قال ابن حوقل ومن مدن ارمينية نشوى
 وبركري وخالط وبدليس وفاليقلا وجميع هذه المدن متقاربة خصبة كثيرة
 الخير وقال في اللباب ومما هو باقصر اذربيجان بلدة تسمى بردج بفتح الباء
 الموحدة وسكون الراء وكسر الدال المهملتين ثم مثناة من تحت وفي آخرها
 جيم قال وبينها وبين بردعة اربعة عشر فرسخًا ومن بلاد اذربيجان خوچ
 وهي حيث الطول $\bar{\text{ع}}$ والعرض ل $\bar{\text{ر}}$ م وهي بضم الحاء المعجمة وسكون الواو
 وفتح النون ثم جيم في الآخر قال ابن حوقل وهي بلدة لا منبر فيها وبينها
 وبين مراغة ثلثة عشر فرسخًا ذكر شيء مما على شرق الخليج القسطنطيني مقابلاً
 للقسطنطينية من البر الآخر الشرق للجرون وهي قلعة خراب على شرق الخليج قبالة
 قسطنطينية والى جانبها وشمالى للجرون المذكور بلد يقال له كرى^١ وهي ايضاً
 قبالة قسطنطينية على شرق خليجها ومن كرى على الساحل الى بنترقى ومن
 بنترقى الى سامصرى وهي ايضاً بليدة على الساحل شمالى بنترقى ومن
 سامصرى الى كترو وكترو ايضاً من معاملة القسطنطينية ومن كترو الى كينولى
 بكسر الكاف وسكون المثناة التحتية وضم النون وسكون الواو وكسر اللام
 وفي آخرها ياء آخر الحروف ساكنة وهي بليدة على الساحل شمالى كترو
 وكينولى من مدن سليمان باشاه ومن كينولى الى سنوب المذكورة في الصفحة^٢
 ومن المدن التى هي في الجانب الشرقى من الخليج القسطنطيني مدينة اخاس
 بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الحاء المعجمة والفاء وفي آخرها سين
 مهملة وهي مدينة في جبل على شطّ بحر القرم في جون داخل في البحر^٣ وهي
 شرقى سخوم بميلة الى الشمال واخاس قبالة الكفا اخاس في الساحل الشرقى

^١ On lit dans le n° 578 : كرى. — ^٢ Dans le man. de Leyde, la ville de Senoub est décrite, dans la Table, sur la page où se trouvent les mots ci-dessus. — ^٣ Il faut probablement lire البر في البر.

والكفا في الساحل الغربي فهما متقابلتان واهل انخاس حرامية قطاع الطريق
 وبين انخاس وبين سخوم في البر نحو مسيرة اربعة ايام وبين سخوم وطرابزون
 نحو ثلاثة ايام وهي في شمالي طرابزون ومن هذه البلاد الطامان بفتح الطاء
 المهملة والفاء وميم والفاء وفي الآخرون وهي مدينة على آخر بحر القرم من
 شرقيه وهي عند المضيق بين بحر القرم^١ وازق وبحر الازق هو المعروف في الكتب
 القديمة بحيرة مانيطش ولها فم من بحر القرم على الفم المذكور المدينة المذكورة
 اعنى الطامان والطامان اول حد مملكة بركة وهي البلاد التي ملكها في زماننا
 ازبك والطامان مدينة كبيرة في مستوي من الارض واهلها كفار ومن مدن
 هذه الناحية سخوم بضم السين المهملة والحاء المعجمة وواو وفي آخرها ميم
 وهي بلد على الجانب الشرقي الجنوبي من بحر القرم واهلها مسلمون وهي شرقي
 طرابزون وبينهما في البر مسيرة ثلاثة ايام وهي في مستوي من الارض يليها الجبل
 على القرب وبينها وبين بلاد الكرج يوم واحد ومن مدن تلك النواحي جقراق
 بضم الجيم وسكون القاف وفتح الراء المهملة وفي آخرها قاف ثانية وهي بلد على
 ساحل بحيرة مانيطش وجقراق قريبة من الازق والازق في شماليها على
 مرحلة خفيفة وجقراق في مستوي من الارض والبحر المذكور من شمالي
 جقراق وغربيها وفي جنوبيها صحراء متسعة واهل الجقراق اخلاط من
 الناس من كفار ومسلمين ومن ارمينية بكرى وقيل باكرى عن بعض
 اهلها انها بلدة صغيرة وهي في شرقي خلاط^١ على مسيرة يوم في الجبال
 وعن المهلبى ان بينها وبين ارجيش ثمانية فراسخ وفي كتاب الاطوال انها حيث
 الطول ستم والعرض لآل ومن مدن ارمينية وان بواو والفاء ونون عن
 بعض اهلها انها بلدة صغيرة ولها قلعة في الجبل وهي على حافة بحيرة

^١ On lit اخلاط dans le man. de Leyde.

ارجيش ومن كتاب الاطوال ان وان حيث الطول تَح نَه والعرض لَرَن
 ذكر شيء من المسافات ايضا قال ابن حوقل من بردعة الى شمكور اربعة
 عشر فرسخًا ومن بردعة الى تفليس ثلثة واربعون فرسخًا ومن اردبيل الى
 المراغة اربعون فرسخًا ومن المراغة الى ارمية اربع مراحل^١ ومن ارمية الى
 سلماس مرحلتان ومن سلماس الى خوى سبعة فراعج ومن خوى الى بركرى
 ثلثون فرسخًا ومن بركرى الى ارجيش يومان ومن ارجيش الى خلاط ثلثة
 ايام ومن خلاط الى بدليس ثلثة ايام ومن بدليس الى ميفارقين اربعة
 ايام ومن ميفارقين الى آمد اربعة ايام ذكر الطريق من المراغة الى اردبيل
 من مراغة الى ارمية ثلثون فرسخًا ومن ارمية الى سلماس اربعة عشر فرسخًا
 ومن خوى الى نشوى ثلثة ايام ومن نشوى الى دبيل اربع مراحل ومن
 المراغة الى الدينور ستون فرسخًا ومن خوج الى مراغة وكلاهما من اذربيجان
 ثلثة عشر فرسخًا ومن مراغة الى ارمية اربع مراحل ومن خوى الى ارجيش
 ستة ايام ومن مراغة الى الدينور ستون فرسخًا ذكر شيء من مسافات آران
 من بردعة الى ورتان سبعة فراعج ومن ورتان الى بيلقان سبعة فراعج ايضًا
 ومن شروان الى باب الابواب نحو سبعة ايام ومن بردعة الى تفليس نحو
 اثنين وستين فرسخًا قال ابن حوقل واما باب الابواب فهي على بحر طبرستان
 وتكون في القدر اصغر من اردبيل ولهم الزروع الكثيرة واثمار قليلة الا ما
 يحمل اليهم من النواحي وهذه الصفات التي ذكرها هي على ما كان في زمانه
 والامر اليوم على ما ذكرناه في الجداول قال وفي فرضة البحر من الخزر والسرير
 وسائر بلدان الكفر وهي ايضًا فرضة جرجان والديلم وطبرستان قال وليس
 بهذه الاقاليم الثلثة ثياب كتان الا بها وبها الزعفران ويقع اليها اعني

^١ On lisait originairement dans le manuscrit de Leyde : ومن المراغة الى موقان مرحلتان ومنها الى ارمية مرحلتان

مدينة الباب الرقيق من سائر الاجناس قال في العزيزي وباب الابواب يعنى
هذه البلدة التى بهذا المكان الذى يعرف بباب الحديد مدينة قديمة
بها آثار وهى الحد بين مملكة الفرس وبين مملكة الخزر قال ابن حوقل وبما
وراء النهر بلد يعرف بالباب بينه وبين الترمذ ثلثة ايام وهو بين
بخارا والترمذ على ثمان مراحل من بخارا قال ابن خرداذبة من الباب الى
الشاش نحو سبعة فراسخ وذكر فى كتاب الاطوال ان الباب من مدن ما
وراء النهر وان طولها صا وعرضها آح آل والظاهر ان الاسماء تغيرت فى
زماننا عما كانت تعرف^١ فى القدير وفى الجملة الابواب كثيرة ومن دربند
خزران اللكر من اللباب بفتح اللام وسكون الكاف وفى آخرها زاء معجمة
قال وهى بلدة فى دربند خزران نسبت الى بانيتها وهم اللكر ومن البلاد
التى عند شروان باكوى قال فى اللباب بفتح الباء الموحدة والكاف والواو
وفى آخرها مثناة تحتية قال فى كتاب الاطوال وباكوى حيث الطول عد
آ والعرض لآ

^١ Il serait plus exact de supprimer le mot تعرف ou de lire به تعرف.

ضبط الاسماء	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية واران واذربجان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ن	ل	ن	ل			
بفتح القاف وسكون السين وبالطاء المهملتين وضم الميم وسكون الواو وكسر النون وبالياء المثناة من تحت ثم هاء	من نواحي الروم	من السادس	م	مو	نه	٦	ابن سعيد	١	تسطيم فيقال كسفرانية
بالسين المهمله والنون والواو ثم بآء موحدة في الآخر	من سواحل الروم	من السادس	م	مو	نر	٦	ابن سعيد	٢	سنوب
بالسين المهمله ثم الف وميم وسين ثانية وواو ثم نون	من سواحل الروم	من السادس	لح	مو	نط	ك	ابن سعيد	٣	سامسون
بفتح الهزة وسكون الراء المهمله وفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم ثم الف ونون ويقال ايضاً بالكاف عوضاً عن الجيم	من ارمينية	من الخامس	ن	لظ	سم	٦	اطوال	٤	ارزجان
بفتح الطاء والراء المهملتين ثم الف وبآء موحدة وزاء معجمة مضمومة وواو ساكنة ثم نون	فرضة للروم على بحر نيطش	من السادس	ن	مو	سد	ل ٦ ٦	ابن سعيد قانون اطوال	٥	طرايزون
بضم الميم وسكون الواو ثم سين معجمة	من ارمينية	من الخامس	ل	لظ	سد	ل	اطوال	٦	موش

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن سعيد وهي قاعدة التركمان ويقال ان في جهاتها الف بيت للتركمان وتراكمينها يغزون القسطنطينية قال وهي في شرقي هرقلية وبينها وبين سنوب ثلاثة ايام وعن بعضهم ان بين قسطنطينية وسنوب خمس مراحل جنوب في الشمال وقسطنطينية في الجنوب وبين قسطنطينية وانكورية خمسة ايام وقسطنطينية في الشرق عن انكورية

وسنوب فرضة مشهورة وهي في الشمال عن قسطنطينية وغربي سامسون وعن بعض الثقات ان لسنوب سورًا حصينًا يضرب البحر في بعض ابرجته ولها بساتين كثيرة الى الغاية وبينها وبين سامسون نحو اربع مراحل جنوب في الغرب وسامسون في الشرق وصاحب سامسون في زماننا من ولد البرواناه وله شوان يغزوها في البحر ولا يكاد ان ينقهر في البحر

وسامسون فرضة مشهورة بالحط والاقلاع من القرم قال ابن سعيد وهي على شرقي نهر يخرج من عند اماسيا ويمر حتى يصب في البحر شرقي (١) سامسون وتقع سنوب غربي سامسون وسامسون غربي طرابزون وقال غير ابن سعيد ان سامسون لها قنّ وعلبها بساتين وهي ساحلية في وطأة والجبل من جنوبيها متصل على ساحل البحر غربيًا وشرقيًا

من كتاب ابن سعيد قال وارزنكان بين سيواس وبين ارزن الروم وبين ارزنكان وبين كل واحدة منها اربعون فرسخًا والطريق التي بين ارزن وارزنكان كلها مروج ومرعى

وطرابزون فرضة مشهورة قال ابن سعيد واكثر سكانها اللكنزي وفي جنوبي طرابزون بشرق جبال (١) اللكنزي ويقال له جبل الالسن لما فيه من اللغات واسم طرابزون في القدم طرابزنة وهي غربي مخوم وشرقي سامسون

عن بعض اهل تلك البلاد وموش بلدة صغيرة بغير سور وهي في ذيل جبل في قم واد ولها وطأة عظيمة تعرف بخرآء موش مسيرة يومين وبها مروج ومرعى وموش عن ميفارقين على نحو مرحلتين وعن خلط على نحو ثلث مراحل

ثامن عشر الاقليم العرفية وهو
ارمينية وارآن واذربيجان

ضبط الاسماء

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	العرض				الاقليم العرفي
			الطول		الاقليم الحقيقي		
			س	هـ	ل	م	
٧	ارزن	ابن سعيد	س	هـ	لح	م	من اقليم ارمينية اطراف من آخر الرابع
٨	ملازيرد	اطوال	س	هـ	ل	ل	من اقليم ارمينية الخامس
٩	بدرليس	اطوال وقانون	س	هـ	لح	م	من اقليم ارمينية من آخر الرابع
١٠	خلاط ويقال بهمة اولها	اطوال قانون ابن سعيد رسم	س	هـ	ن	ك	من اقليم ارمينية الخامس
١١	ارجيش	اطوال قانون رسم	س	هـ	لح	م	من اقليم ارمينية من آخر الرابع واول الخامس

من المشترك لياقوت بفتح
الهمزة وسكون الراء المهمله
وفتح الزاء المعجمة ثم نون في
الاخر

يفتح الميم واللام وبعدها الف
ثم زاء معجمة ساكنة وجيم
مكسورة ثم راء مهمله ساكنة
ثم دال مهمله

بكسر الباء الموحدة ثم دال
مهمله ساكنة ولام وياء مثناة
من تحت ساكنة وسين مهمله
وعن بعضهم انها بفتح الباء
الموحدة

بفتح الهمزة وسكون الخاء
المعجمة وفتح اللام ثم الف
وطاء مهمله

بفتح الهمزة وسكون الراء
المهمله والجيم المكسورة والياء
المثناة من تحت ثم هين معجمة

الاصناف والاخبار العامة

قال ياقوت في المشترك وارزن مدينة في صقع ارمينية وهي التي تعرف بارزن الروم اقول وقد تقدم ذكرها مع بلاد الروم قال وارزن ايضا بلد قرب خلاط اقول وهي هنك وهي من ارمينية وهي عن خلاط ثلثة ايام قال وارزنجان بلد من ارمينية وهي المذكورة في هذا الجدول قال في اللباب وارزن مدينة بديار بكر وكاته لم يحصل ذلك والسحيح انها من ارمينية كما قال ياقوت

وهي بلد صغير وبنائها بالبحر الاسود وبها اعين وليس لها اشجار قال ابن حوقل وهي بلدة تقارب خلاط ونسوى في القدر خصبة كثيرة للخير وهي قريبة من ارزن بينهما يومان او ثلاثة تقع ارزن جنوبيها وفي جنوبيها وشرقها بدليس وبينهما قريب من يوم ونصف

عن بعض اهل تلك البلاد وبدليس بين ميفارقين وبين خلاط وبدليس مدينة مسورة وقد خرب نصف سورها والمياه يخترق المدينة من عيون في ظاهرها ولها بساتين في واد وهي دون حماة في القدر وهي بين جبال تحق بها وبردها وشتاؤها شديد وثلوجها كثيرة قال ابن حوقل وهي بلد صغير عامر كثير للخير خصب قال في العزبي وبينها وبين خلاط سبعة فراسخ

عن بعض اهلها واخلاق في مستوي من الارض ولها بساتين كثيرة ولها عدة انهر تاتيها على شبه انهار دمشق وليس يدخل المدينة منها الا الشئ اليسير ولها سور خراب وهي في قدر دمشق وبردها شديد والجبال عنها على اكثر من مسيرة يوم قال ابن حوقل هي بلد صغير عامر خصب كثير للخير قال في العزبي وبينها وبين ملازجرد سبعة فراسخ قال ابن سعيد واجل مدينة بارمينية خلاط وذكرها جليل الشهرة

عن بعض اهل تلك البلاد وارجيش بلدة صغيرة غير مسورة في طرف الوطاة واول الجبال وهي عن خلاط في جهة الشرق على مسيرة يومين ومن بحيرتها يجلب الى البلاد السمك المعروف بالطريخ قال ابن سعيد وفي شرق خلاط بحيرة ارجيش طولها من غرب الى شرق بانحراف الى الجنوب اربع مراحل والعرض نحو مرحلة وفيها يوجد السمك الطريخ الذي يملح ويحمل الى الاقطار

ثامن عشر الاقاليم العرفية وعرو
ارمينية وارآن واذربيجان

ضبط الاسماء

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المقول عنهم	ثامن عشر الاقاليم العرفية وعرو						
			العرض		الطول				
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض	الطول			
١٢	سكون	اطوال	س	ل	لر	ن	من الرابع ارمينية	من ارمينية	بفتح الواو وسكون السين وفتح الطاء المهملتين ثم الف بعدها نون
١٣	سروان	ابن سعيد قانون	س	ل	نو	ما م	من الخامس	من اذربيجان قال ابن سعيد من ارآن	من اللباب بفتح السين المعجمة وسكون الراء المعجمة وفتح الواو ثم الف ونون في الآخر
١٤	سلماس	اطوال قانون ابن سعيد	س	ع	نه ن	لر لح م	من الرابع	من اذربيجان	من اللباب بفتح السين المعجمة واللام والميم والف وفي آخرها سين معجمة
١٥	خوي	اطوال ابن سعيد	س	ع	م ن	لر م	من الرابع	من اذربيجان	من اللباب بضم الحاء المعجمة وفتح الواو وتشديد المثناة من تحت
١٦	ارمية	اطوال ابن سعيد قانون	س	ع	مه ن ك	لر لظ لر	من الرابع	من اذربيجان	من اللباب بضم الالف وسكون الراء المعجمة والميم وفي آخرها هاء بعد مثناة من تحتها قال ابن الجواليقي في المغرب يجوز في قياس العربية تخفيف الباء وتشديد هاء
١٧	الدبيل	اطوال قانون	س	ع	ك م	لر لح	من الرابع	من ارمينية	من المشترك بفتح الدال المعجمة وكسر الباء الموحدة ثم مثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها لام

الاصناف والاخبار العامة

وعن بعض اهل تلك البلاد ووسطان بين الشرق والجنوب عن وان وبينهما اكثر من مسيرة يوم ووسطان على حافة بحيرة ارجيش في آخر الوطأة واول الجبل قال المهلبى ووسطان من بلاد ارمينية وبينها وبين سلماس ثلثة عشر فرسخًا وبين وسطان وبين وان ستة فراسخ

من كتاب ابن سعيد وشروان كانت قاعدة لبلادها وقد صارت مملكة شروان مضافة الى اذربيجان وشروان الدربند المشهور اقول وهو المعروف في زماننا بدربند باب الحديد قال ابن سعيد انها من اران قال في اللباب شروان مدينة بدربند خزان بناها نوشروان فاسقطوا نول التخفيف وبقي شروان خرج منها جماعة من العلماء

عن المهلبى وسلماس في الغرب والشمال عن خوى وبينهما سبعة فراسخ قال في اللباب وسلماس مدينة من اذربيجان وقال المهلبى ايضا وسلماس هذه مصر من الامصار جليل والمتاجر بها واليها متصلة ومنها الى ارمية ستة عشر فرسخًا وهي آخر حدود اذربيجان من الغرب

قال المهلبى وخوى في الغرب والشمال عن مرند وبينهما اثنا عشر فرسخًا وقال في اللباب وخوى احدى مدن اذربيجان قال ومن خوى الى مدينة سلماس احد وعشرون ميلا

وارمية بالقرب من بحيرة تلاك التي تقدم ذكرها مع البحيرات في صدر الكتاب واما قلعة تلاك فهي على جبل في جزيرة بهذه البحيرة كان قد جعل هلاك و امواله فيها لحصانها و ارمية كثيرة الخير نزهة وقال المهلبى و ارمية مدينة جبلية ويقال ان زرادشت نبى الجوس منها قال وهي آخر حد اذربيجان من جهة الغرب و ارمية غربى سلماس على ستة عشر فرسخًا قال والموصل في سمت الغرب عن ارمية وبين ارمية وبين الموصل اربعون فرسخًا وعن بعض اهلها قال و ارمية مدينة مسورة و سطانية عامرة وهي في آخر الجبال و اول الوطأة التي خلف جبال السهم وهي في الغرب والشمال عن بحيرة تلاك على نحو مرحلة منها

قال ابن حوقل والديبل قصبة ارمينية وهي مدينة كثيرة والنصارى بها كثير وجامع المسلمين بها الى جانب كنيسة النصارى وقال في المشترك وديبل مدينة بارمينية قال في العريزي ومدينة ديبيل من اجل البلاد وانفسها وهي قصبة ارمينية الداخل ومستقر السلطان وعرضها همان (3) وثلثون درجة

ضبط الاسماء	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية وارّان واذربيجان						الاسماء المنقول عنهم	اسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ر	ل	ر	ل			
من المشترك بفتح الميم والراء المهمله والى وغين معجمة وهاء	من اذربيجان	من الرابع	م	لر	ك	عا	اطوال قانون	مراغة	١٨
من الانساب بفتح النون والشين المعجمة ثم واو ياء آخر الحروف		من الخامس	ر	لر	ل	عا	اطوال ابن سعيد بعضم	نشوى وى نجان	١٩
بالهمزة والواو والجم ثم الف ونون	من اذربيجان	من الرابع	كه	لر	له	عا	اطوال	اوجان	٢٠
من المشترك بفتح الدال المهمله وكسر الواو وسكون المنناة من تحتها وفي آخرها نون ومن اللباب بضم الدال المهمله والباقي اتفقا عليه	من ارمينية	من اواخر الرابع	ر	لح	ر	عب	من تعليق	دوين	٢١
من اللباب بفتح (ه) الهمزة وسكون الراء وضع الدال المهملتين وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المنناة من تحت ثم لام	من اذربيجان قال في العزبى قصة ارمينية	من الرابع	ر	لح	ل	عب ن	اطوال قانون	اردبيل	٢٢

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل ومراغة من قواعد اذربيجان وهي خصبة نزهة جداً وهي كثيرة البساتين والرساتيق وقال المهلبى ومراغة غربي تبريز وبينهما سبعة عشر فرسخاً ومراغة محدثة كانت قرية فنزل بها مروان بن محمد وكان هناك سرجين فرغ الناس فيه دوابهم ثم بناها مدينة فسقيت مراغة وهي نزهة جداً وبالتل الذي هو خارجها رصد خواجه نصير الدين لهلاكوه الكواكب واستعان في ذلك بمؤيد الدين العري ومحيي الدين المغربي

قال في الانساب ونشوى بلدة متصلة باذربيجان وارمينية وهي من اعمال اران وبين نشوى وبين تبريز ستة فراسخ قال ابن سعيد ونجوان في شمالي نهر الكر وهي من المدن المذكورة في شرقي اران لم يرها التترو وقتلوا جميع اهلها وفي شماليها مدينة الباب

وهي بلدة صغيرة ولها اعين ماء وبها اشجار قلائد ولها اسواق ورستاق وهي خصبة كثيرة الخير

قال ياقوت في المشترك ودوين بلدة من نواحي ارمينية بقرب تفليس واليها ينسب الملوك بنو ايوب قال في اللباب انها من اذربيجان والظاهر انها من ارمينية حسبما ذكره ياقوت

قال في اللباب اردبيل من اذربيجان لعله بناها اردبيل بن اردميين بن لمطى بن يونان فنسبت اليه قال ابن حوقل و اردبيل اكبر مدن اذربيجان ومنها الى زنجان خمس مراحل ومن اردبيل الى خوج آخر مدن اذربيجان سبعة وعشرون فرسخاً قال و اردبيل مدينة كثيرة للخصب وعلى فرسخين منها جبل اسمه سبلان (4) عظيم الارتفاع ولا يفارقه الثلج وقال المهلبى و اردبيل اعظم مدن اذربيجان وهي في الجهة الشمالية من اذربيجان قال وعرض اردبيل م وفي غربها جبل عليه الثلج دائماً واهلها غليظوا الطبع هم سواء الاخلاق وبين اردبيل وبين تبريز خمسة وعشرون فرسخاً اقول والاصح ان عرض اردبيل ما ذكره المهلبى اذا قلنا ان عرض تبريز لثلاثة

ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو
ارمينية واران واذربيجان

ضبط الاسماء	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية واران واذربيجان						الاسماء المقبول عمم	اسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العروض		الطول				
			ا ب ج	ل ر	ا ب ج	ل ر			
من المشترك بفتح الميم والمثناة من تحتها وسكون الالف وكسر النون وفي آخرها جيم ومن اللباب ميانه بفتح الميم والمثناة من تحتها والفاء ونون وهاء	من اذربيجان	من الرابع	ب ب ل	لر لر لر	له له ب	عب عر ع	اطوال ابن سعيد قانون	ميانه وي مياج	٢٣
من اللباب بفتح الميم والراء المهمله وسكون النون وفي آخرها دال مهمله	من اذربيجان	من الرابع	ل ن	لر لر	ب مه	ع عب	قانون اطوال	مرفد	٢٤
من اللباب بكسر المثناة من فوق وسكون الباء الموحدة وكسر الراء المهمله ثم مثناة من تحت وفي آخرها زاء معجمة	من اذربيجان	من الخامس	س	لط	ب	ع	قانون	تبريز وي توريز	٢٥
من اللباب بضم الميم وسكون الواو وفتح القاف وسكون الالف وفي آخرها نون	اول حد اران	من الرابع	ب	لح	ب	ع	اطوال	موقان	٢٦

الاصناف والاخبار العامة

قال في المشترك ومبانج من اعمال اذربيجان وهي على مسيرة يومين من مراغة قال واهل اذربيجان يسمونها ميانه وهي مدينة كبيرة وقال في اللباب ميانه بلد باذربيجان خرج منها جماعة من اهل العلم منهم القاضى ابو الحسن المياحجى المذكور في اخبار ماوهان عند همدان على ما ستقف عليه (٥)

قال في اللباب ومرند مدينة من بلاد اذربيجان وهي قريبة من تبريز وهي عنها في جهة الشرق بمسيلة يسيرة الى الشمال وقال من رآها انها بلدة صغيرة ذات انهار واشجار قال المهلبى وهي عن توريز اربعة عشر فرسخا ومن مرند الى خان كركر خمسة فراسخ ومنه الى مدينة نشوى اثنا عشر فرسخا وبينهما يعبر نهر الرس

قال في اللباب وتبريز اهر بلدة باذربيجان والعامة تسميها توريز قال ابن حوقل وهي تقارب حوى في العظم وكان بها كرسى ملك بيت (٥) هلاكو من التتر ثم انتقل بعد ذلك الى المدينة المحدثه التى بناها خريندا الآتى ذكرها قال ابن سعيد هي قاعة اذربيجان في عصرنا ومبانيها ملاح بالقاشانى والجبس والكلس وفيها مدارس حسنة ولها غوطة ملحة وكان فيها من رؤسائها من دبرها مع التتر فلم يجز عليها ما جرى على مراغة وغيرها

قال في اللباب وموقان مدينة بدر بند فيها يظن السمعاني لم يزد على ذلك قال ابن حوقل وبينها وبين باب الابواب يومان قال في العريزى ومدينة موقان من عمل اردبيل اقول انه لم يبق لمدينة موقان في هذا الزمان شهرة وانما المشهور ارامى موقان وهي اراضى متسعة كثيرة المياه والاقصاب والمرعى وهي في ساحل بحر طبرستان على القرب من البحر وهي في سمت الشمال والغرب عن تبريز على نحو عشر مراحل وبها يشقى اردو التتر في غالب السنين [قال في العريزى وموقان في نهاية بلاد كيلان من جهة الغرب وبين موقان وبين مصب نهر الكر اذا اخذت على ساحل البحر مغربا باحراف الى الشمال ستة عشر فرسخا وبين مصب نهر الكر وبين اللباب على ساحل بحر الخزر احد وعشرون فرسخا]

ثمان عشر الاقاليم العرفية وهو
ارمينية وارآن واذربيجان

ضبط الاسماء

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول مع	ثامن عشر الاقاليم العرفية وهو							
			الطول		العرض					
			ا	ب	ا	ب				
٢٧	برزند	اطوال	ع	ب	ح	م	من آخر الرابع اذربيجان	الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفي الآخردال مهملة
٢٨	بردعة	اطوال ابن سعيد قانون رسم	ع ع ع ع	ب م ب ب	م م م م	ل ه ب ب	من الخامس من ارض اذربيجان	من ارآن في اللباب من ارض اذربيجان	من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الراء وفتح الدال المعلمين ثم عين مهملة اوهاء	
٢٩	شمکور	اطوال	ع	ب	ما	ن	من الخامس	من ارآن	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الميم وضم الكاف وسكون الواو وفي آخرها راء مهملة	
٣٠	تفليس	اطوال قانون	ع س	ب ب	م م	ب ب	من آخر الخامس	من ارآن قال في القانون قصبة كرجستان	من اللباب بفتح المثناة من فوق وسكون الفاء وكسر اللام وسكون المثناة التحتية وفي آخرها سين مهملة	

الاصناف والاخبار العامة

قال في اللباب وبرزند بليدة من اذربيجان قال في العزيزى من مدينة برزند الى مدينة ورتان خمسة عشر فرسخًا ومن ورتان تفترق الطرق فالهني منها الى بلاد الباب واليسرى الى مدينة بردعة ومن مدينة برزند الى اردبيل عشرون فرسخًا وعن ابن حوقل انه بين ورتان وبين بردعة سبعة فراسخ وبين ورتان وبين البيلقان سبعة فراسخ ايضًا وورتان من آران

وبردعة قاعة مملكة آران قال ابن حوقل وبردعة مدينة كبيرة من آران كثيرة للخصب نزهة وعلى اقل (من) فرسخ منها موضع يسمى الاندراب (٧) يكون مسيرة يوم في يوم بساتين مشتبكة وجميعها فواكه ومنها البندق والشاعبلوط وعلى بابها سوق يسمى الكركى يجتمع الناس فيه كل يوم احد وهو مجمع عظيم اقول هذا لما كانت بردعة في زمان ابن حوقل فانه متقدم التاريخ واما في زماننا فاخبرني من رآها فقال خربت ولم يبق منها معور الا دور المعرة في القدر قال والحراب بها بقدر خراب حلب قال وهي في مستوي من الارض ولها بساتين ومياه كثيرة وهي قريبة من نهر الكر

قال في اللباب وشكور حصن من اعمال آران واخبرني بعض من اقام هناك قال وشكور قريبة من بردعة قال وشكور قرية بها زراع وعليها حوش وبها منارة في غاية الارتفاع والشهوق

من القانون قال وتفليس قصبه كرجستان قال ابن حوقل وتفليس عليها سوران ولها ثلثة ابواب وهي خصبة جدًا كثيرة الفواكه وبها حمامات مثل حمامات طبرية ماؤها ينبع سخًا بغير نار وقال في اللباب وتفليس آخر بلدة من اذربيجان مما يلي الثغر قال ابن سعيد وكان المسلمون قد فتحوها وسكنوها مدة طويلة وخرج منها علماء ثم استرجعها الكرج وهم نصارى قال في المشترك وسرمارى بضم السين المهمله وسكون الراء المهمله وميم والن وراء ثانية وياء آخر الحروف قلعة حصينة كبيرة الرستاق بين تفليس وخالط وسرمارى ايضًا من قرى بخارا

ضبط الاسماء	ثمان عشر الاقليم العرفية وهو ارمينية واران واذربيجان						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر المصدر
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
من المشترك السرير بفتح السين وكسر الراء المهملتين وسكون المثناة من تحت ثم راء ثانية	عدة بلاد بذاتها	من آخر لخامس	ب	مد م	ب	ع ع	اطوال قانون	سرير اللان	٣١
من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة من تحت وفتح اللام والقاف ثم الف ونون	من اران	من الخامس	ك ن	ما ل	ل ب	ع سد	ابن سعيد قانون	البيضان	٣٢
باب الابواب هو باضافة الباء المفرد الذي يدخل منه الى جمعه ويعرف هذا المكان في زماننا بباب الحديد باضافة الذي يعلق الى الحديد الذي يستطرق	من الخزر قال ابن حوقل من اران	من الخامس او السادس	ب	مه م ما	ب ب ب	ع ع سو	ابن سعيد اطوال قانون	مدينة باب الابواب	٣٣
بفتح الكاف وسكون النون وفتح الجيم ثم هاء ساكنة	من اران	من الخامس	س	م	ب	ع	قياس القانون	كنجه	٣٤

الاصناف والاشجار العامّة

قال في المشترك والسرير اقليم ومملكة واسعة في بلاد اللان بالقرب من باب الابواب اقول وهو المعروف في زماننا بباب الحديد قال في كتاب الاطوال اللان طوله ٦ وعرضه ٤ كما في الجدول ثم قال بلد صاحب السرير طوله ٤ وعرضه ٦ وقال في القانون بلد صاحب السرير طوله ٤ وعرضه ٦ قال ابن سعيد ومدينة السرير هي قاعة بلاد السرير وكان بعض الاكاسرة قد وضع هناك سربيراً لبعض اقاربه واستنابه بتلك الجهة فعرفت ببلاد السرير واهلها اخلاط وذكر ان طولها ٤ وان عرضها ٦ وهي على جبل يتصل بجبل الالسن اغنى القينق الذي فيه الابواب

قال ابن حوقل والبيلقان من مدن ارّان وهي مدينة خصبة كثيرة للخيرة وكذلك قال في المشترك انها من مشاهير بلاد ارّان قال في اللباب وبيلقان مدينة بدريند خزران وهو عند هروان وقال لعلها بناها بيلقان ابن ارميني بن لنطى (٥) بن يونان فنسبت اليه قال في العزيزي وبين البيلقان وبين ورتان ستة (٥) فراسخ

قال في المشترك باب الابواب مدينة عند دريند هروان اقول انه لم يقع لنا في زماننا هذا موضع بتلك الجهة يقال له باب الابواب وانما المعروف باب الحديد وعن بعض المسافرين ان باب الحديد بليدة هي بالقرى اصبه على بحر الخزر وهي كالحمد بين التنر الشماليين المعروفين ببيت بركة وبين التنر الجنوبيين المعروفين ببيت هلاكو وباب الحديد بليدة قليلة العمارة صغيرة وهي على بحر الخزر وقال بعض المسافرين والدريند في زماننا اسم لبليدة على ساحل بحر الخزر بين البحر والجبل وهي شمالي باب الحديد المذكور قال في القانون باب الابواب ويعرف بدريند خزران على بحرهم اقول المعروف في زماننا باب الحديد ظناً

قال في المشترك وكلجه من مشهور بلاد ارّان ذكرها عند ذكر ارّان واخبرني من اقام بتلك الناحية قال كلجه على مرحلتين من بردعة وبردعة عنها في جهة الغرب بميلة يسيرة الى الشمال قال وهي قصبه تلك الناحية قال وهي في مستوي من الارض ولها بساتين كثيرة وهي وبنة ولها التين الكثيرة والمشهور انه من اكل من ذلك التين تم

ضبط الاسماء	ثمان عشر الاقاليم العرفية وهو ارمينية واران واذربيجان						الاسماء المعقول مع الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول			
			ع	ل	ع	ل		
وهي بضم القاف وسكون النون وضم الغين المعجمة وسكون الراء المهمله ولام والفاء ونون	من اذربيجان	من اوائل الخامس	ع	ل	ع	ل	قياس القانون	٤٥

¹ Il faut lire غربي. Le manuscrit d'Ibn-Saïd d'où ce passage est tiré porte :

ونهر اماسيا يمر على مدينة اماسيا ويصب في بحر سنوب وفي شرقه سيمون

² La syntaxe exige qu'on lise ici جبل

³ Les manuscrits portent شمانيه.

⁴ Le man. n° 578 porte سيلان.

⁵ Voyez ci-après, p. ٣٠٨.

الاصناف والابخار العامّة

والسلطانية عن توريز في سمت الشرق جميلة بسيرة الى الجنوب وبينهما مسيرة ثمانية ايام وهي مدينة محدثة بناها خريندا بن ارغون وجعلها كرسى ملكه وهي في مستوي من الارض ومياهها قنّ وهي بالقرب من جبال كبلان على مسيرة يوم منها وهي قليلة الفواكه والبساتين وانما يجلب الفواكه اليها من البلاد المصافية لها

* Le man. de Leyde porte : منت .

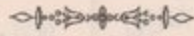
* Dans le man. de Leyde, ce nom est écrit sans points diacritiques.

* Ces noms propres sont orthographiés d'une manière différente dans l'article اردبيل . Voy. plus haut, n° ٢٢.

* On lit ici en marge du man. de Leyde, de l'écriture de l'auteur :

ذكرنا في الهامش الاسفل بين بيلقان وورقان سبعة فراخ وذكر في الجدول ثمانية فراخ فصرنا عليه وصحنا على ستة وهو الاصح

ذكر بلاد الجبل وهي عراق العجم



لما فرغ من ثلثة الافاليم المجموعة وهي ارمينية وآران واذربيجان وما انضاف اليها من البلاد المصاحبة لها انتقل الى ذكر بلاد الجبل وهي البلاد المعروفة عند العامة بعراق العجم ويحيط بها من جهة الغرب اذربيجان ومن جهة الجنوب شيء من بلاد العراق وخوزستان ويحيط بها من جهة الشرق مفازة خراسان وفارس ويحيط بها من جهة الشمال بلاد الديلم وقزوين والري عند من يخرجهما عن الجبل ويضمهما الى الديلم لان جبال الديلم تحف بها ومن بلاد الجبل ماوشان اقول ظناً انها بفتح الميم وسكون الالف وفتح الواو والشين المحجمة وفي الآخر نون بعد الالف وذكر في اللباب ماوشان مع مياج من اذربيجان قال وماوشان موضع نزه كثير الشجر والماء عند همدان وهو الذي وصفه القاضي ابو الحسن على بن الحسن

المياجي بقوله ابيات منها

اذا ذكر الحسن من الجنان	لحي هلاً بوادي ماوشان
تجد شعباً تشعب كل هم	وملهم ملهماً عن كل شان
برويش موني وخريبر ماء	الذ من المثلث والمثاني
وتغريد الهزار على ثمار	تراها كالعقيق والجبان
فيالك منزلاً لولا اشتياق	أصيحاني بدرب الزعفران

ومن القلاع بتلك النواحي قلعة كشاف بضم الكاف وبالشين المحجمة ثم الف وفاء في الآخر وهي قليعة بين الزاب والشط قريبة من مصب الزاب في الشط

¹ Le n° 578 porte de plus : بعض اذربيجان و .

وعى عن اربل على نحو مرحلتين في جهة الغرب وبالقرب من كشاف مروج
ومراعى وعى منازل للتمر قال ابن حوقل وهمذان ^١ وسط بلاد الجبل وزنجان
على النهاية الشمالية وجنوبيها ابهر وجبل دباوند ^٢ على النهاية الشرقية
وغربيه بملية الى الجنوب مدينة الرى وفيما بين الرى وابهر طالقان وقزوين
وهما ناقلتان عن وسط ما بين الرى وابهر الى جهة الجنوب قال وساوة غرى
الرى وجنوب الطالقان وآوة في الغرب وللجنوب عن ساوة والدينور غرى
همذان بميلة الى الشمال ونهاوند جنوبي همذان واصفهان في نهاية الجبال من
جهة الجنوب ومدن الجبال الكبار همذان والدينور واصبهان وقم والمدن
التي دونها في الكبر فاشان ونهاوند ومن مضافات همذان ازناوة وعى قلعة من
ناحية الاعم بهمذان قال في اللباب وازناوة بفتح الالف وسكون الزاء المحجمة
وفتح النون والفاء وواو وهاء ومن همذان الى الدينور ما ينيف على عشرين
فرسخًا ومن همذان الى ساوة ثلثون فرسخًا ومن ساوة الى الرى ثلثون فرسخًا
ايضًا ومن همذان الى زنجان على شهرزور ثلثون فرسخًا ومن همذان الى اصبهان
ثمانون فرسخًا ومن همذان الى اول خراسان نحو سبعين فرسخًا ومن ساوة الى
قم نحو اثني عشر فرسخًا ومن قم الى فاشان نحو اثني عشر فرسخًا ايضًا ومن
الرى الى قزوين ثلثون فرسخًا ومن الدينور الى شهرزور اربع مراحل ومن
اصبهان الى فاشان ثلث مراحل من اللباب قم بنيت في سنة ثلث وثمانين
للهجرة بناها عبد الله سعدان والاخوص واسحق ونعيم وعبد الرحمن بنو
سعد ^٢ بن مالك بن عامر بن الاشعري وكانوا من اصحاب عبد الرحمن بن
محمد بن الاشعث فلما انهزم عبد الرحمن من الحجاج بن يوسف الثقفي اقام
المذكورون بهذا الموضع وكان فيها سبع قرى بعضها قريب من بعض

^١ Dans le man. de Leyde, ce mot a été altéré par une main plus moderne, en sorte qu'on y lit دنباوند : telle est aussi la leçon du man. n° 578. — ^٢ Les manuscrits portent : بنواسعد.

فاجتمع اليهم جمع كثير من اهلهم فقتلوا روساء تلك القرى واستولوا عليها وبنوا البنيان وصار تلك القرى سبع محال من المدينة وكان اسم احدى القرى كميدان^١ فاسقطوا بعض الحروف للاختصار وابدلوا عن الكاف فافاً على عادة العرب في التعريب وقالوا قم وكان لعبد الله سعدان ابن يقال له موسى فانتقل من الكوفة الى قم وهو الذي اظهر بها التشيع ومن مدن الجبال رودراور قال ابن حوقل ورودراور مدينة خصبة صغيرة كثيرة المياه والثمار ورودراور في الحقيقة اسم للاستاق واسم للبلدة ايضاً وبها الزعفران الكثير للجيد قال في اللباب ورودراور بضم الراء المهملة وسكون الواو والذال المحجمة وفتح الراء المهملة والفاء وواو مفتوحة وفي آخرها راء ثالثة قال وفي بلدة بنواحي هذان خرج منها جماعة من اهل العلم ومن بلاد الجبل زرد من اللباب بفتح الراء المحجمة والراء المهملة وسكون النون وفي آخرها دال مهملة قال وفي بليدة من نواحي اصبهان من الاطوال وفي حيث الطول عمّ م والعرض لؤل ومن القانون الطول عمّ م والعرض لآح م قال في اللباب ودليجان بضم الدال المهملة وكسر اللام وسكون المثناة من تحت وفتح الجيم ثم الف ونون قال وفي بلدة بنواحي اصبهان ويقال لها دليكان ومن القرى المشهورة بنواحي اصبهان راوند قال في اللباب بفتح الراء المهملة والواو [وبينهما الف] وسكون النون ثم دال مهملة والنسبة اليها راوندي قال في اللباب وخان لنجان خان معروف ولنجان بفتح اللام وسكون النون وجيم والفاء ونون مدينة بنواحي اصبهان ينسب اليها لخاني كما ينسب الى لخان الذي ينزل فيه وقال ياقوت في المشترك وبيّ بفتح الجيم وتشديد المثناة من تحت اسم لمدينة اصبهان العتيقة قال وكانت تسمى بيّ ثم سميت شهرستان وقد

^١ Le man. de Leyde porte : كمدان.

خرب اكثرها واستقرت اليهودية على العمارة وفي مدينة اصبهان العظمى
 وبين اليهودية وبين شهرستان خراب نحو ميل وبين جى مدينة اصبهان
 وبين اليهودية نحو ميلين قال وسميت اليهودية لان بخت نصر لما خرب
 بيت المقدس نقل اهله الى اصبهان فبنوا لهم بها منازل فتطاوت المدة
 فخربت جى مدينة اصبهان وعمرت محلة اليهود ثم خالطهم المسلمون فيها
 فوسعوها وبقي اسم اليهود عليها فقيل لها اليهودية قال ابن حوقل
 والغالب على بلاد الجبل وفي المعروفة بعراق العجم للجبال الا ما بين همدان
 الى الري والى قم فان للجبال بها قليلة واذا سرت على حد بلاد الجبال من
 شهرزور سرت مشرقا الى حلوان ومن حلوان الى اصبهان وتسير من اصبهان
 على الحد فيما بين فارس والجبل الى فاشان وقم ثم يعطف الى قزوین وسهرورد
 قال في اللباب وبرخوار بضم الباء الموحدة وسكون الراء المهملة وفتح الحاء
 المعجمة ثم واو والفاء وفي آخرها راء مهملة ناحية من نواحي اصفهان مشتملة
 على عدة قري وقال في اللباب ايضا وسميرم بضم السين المهملة وفتح الميم
 وسكون المثناة من تحتها وراء مهملة وميم في بلدة بين اصبهان وشيراز وفي
 آخر حدود اصبهان قال في المشترك والنوبهار بضم النون وسكون الواو
 وفتح الباء الموحدة والهاء ثم الف وراء مهملة قال وهو موضع على منزلتين
 من الري في طريق اصبهان وذكر في اللباب نطنز بفتح النون والطاء المهملة
 وسكون النون الثانية وفي آخرها زاء معجمة قال وفي بليدة بنواحي اصبهان
 قال السمعاني ظتى ان بينها وبين اصبهان قريبا من عشرين فرسخا

تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو
بلاد الجبل

ضبط الاسماء

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المقول عنم	الطول				العرض		الاقليم الحقيقي	الاقليم العرفي
			١	٢	٣	٤	١	٢		
١	اريل	ابن سعيد	سط	ن	لو	ك	من الرابع	قاعة بلاد شهرزور	من المشترك لياقوت بكسر الهمزة وسكون الراء المهمله وكسر الباء الموحدة ثم لام في الآخر	
٢	شهرزور	اطوال رم	ع ع	ك ك	له له	ل	من الرابع	من الجبل	من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون العاء وضم الراء المهمله والزاء المعجمة وسكون الواو وفي الآخر راء مهمله	
٣	قصر شيرين	قانون قياس	عا عا	ل م	ل ل	م نه	من اول الرابع	من الجبل وفي القانون من العراق	بفتح القاف وسكون الصاد المهمله وفي الآخر راء مهمله وهين معجمة مكسورة وياء آخر للحروف وراء مهمله ثم ياء ثانية ونون	
٤	الصغيرة	قانون	عا	ن	ل	م	من الرابع	من اعمال الجبل	من المشترك بفتح الصاد المهمله وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم والراء المهمله وفي آخرها هاء	
٥	قريسيين وفي كرمانشاه	اطوال قانون	ع عد	٢ ٣	ل ل	ل س	من الرابع	من الجبل	من اللباب بكسر القاف وسكون الراء المهمله وكسر الميم وسكون المثناة من تحتها وكسر السين المهمله ومثناة تحتية ثانية وفي آخرها نون ووجدناها في كثير من الكتب بالالف بدلًا من الياء الاولى	

الاصناف والاعخبار العامّة

قال ابن سعيد واربل مدينة محدثة وهى قاعدة بلاد شهرزور وقال ياقوت فى المشترك واربل مدينة بين الزابيين ومنها الى الموصل يومان خفيقان واربل ايضا اسم لمدينة صيدا من سواحل الشام وعن بعض اهلها اربل مدينة كبيرة وقد خرب غالبها ولها قلعة على تل عالٍ فى داخل السور مع جانب المدينة وهى فى مستوى من الارض والجبال منها على اكثر من مسيرة يوم ولها فنى كثيرة تدخل منها اثنتان الى المدينة للجامع ودار السلطنة وهى فيها بين الشرق والجنوب عن الموصل

قال ابن حوقل وشهرزور مدينة صغيرة قال المهلبى فى العزبى وشهرزور تتصل ببلاد المراغة وبينهما ست رحلات وبلد شهرزور حزن خشن قال وهى خصبة كثيرة المتاجر فى غزلة وفى اهلها غلظ وجفا وقال فى اللباب وشهرزور بلدة بين الموصل وبين همدان بناها زور بن التمام فقبل شهر زور ومعناه مدينة زور وقال فى العزبى ايضا وبينها وبين حلوان اثنا عشر فرسخا

قال فى المشترك وقصر شيرين حظية كسرى بربوز قريب من قرميسين بين همدان وبين حلوان وبين القصرين خمسون فرسخا يريد بالقصرين قصر شيرين وقصر اللصوص (١) قال الادريسي شيرين امرأة كسرى نسب اليها هذا القصر وبهذا الموضع آثار لملوك الفرس عجيبة وبينه وبين خانقين سبعة فراسخ ومن قصر شيرين الى حلوان خمسة فراسخ ومنه ايضا الى شهرزور عشرون فرسخا

قال ابن حوقل والصبهرة مدينة صغيرة ولها مياه واشجار وزروع وهى تزهة تجرى المياه فى دورها ومحالها ومن كتاب احمد الكاتب هى مدينة فى مرج افيج فيه عيون وانهار وبين الصبهرة والسيروان مرحلتان وقال فى المشترك الصبهرة ناحية بالبصرة تشهل على عدّة قرى والصبهرة ايضا بلدة من اعمال الجبل من جهة خورستان وهى ذات فواكه ومياه ونحو ذلك قال عن الصبهرة فى اللباب

قال فى اللباب وقرميسين مدينة بجبال العراق على ثلثين فرسخا من همدان عند الدينور قال . يقال لها كرمان شاه قال فى العزبى ومدينة قرماسين اجل مدن للجبل واعظمها خطرا وهى عامرة غاصّة بالناس وينسبت بها الزعفران

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل					
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول	
					٢	١	٢	١
٦	الدينور	اطوال قانون	من الرابع	في اللباب انها من الجبل وهي واعمالها ماه الكوفة	٦	٦	٦	٦
٧	السيروان ومدينتها ماسبدان	اطوال قانون	من الرابع	من المشترك بكسر السين المهمله وسكون المثناة من تحتها وفتح الراء المهمله وواو الف ونون وماسبدان بفتح الميم وبعد الالف سين مهمله وباء موحدة وذال معجمة بفتح لجميع وبعد الالف نون	٦	٦	٦	٦
٨	قصر الاصوص	اطوال قانون	من الرابع من بلاد الجبل	بفتح القاف وسكون الصاد المهمله وفي آخرها راء مهمله والاصوص جمع لقص	٦	٦	٦	٦
٩	سهرورد	اطوال	من الرابع من الجبل	من اللباب بضم السين المهمله وسكون الهاء وفتح الواو وسكون الراء الثانية وفي آخرها ذال مهمله هكذا ضبطها ولم يذكر الراء الاولى فاقنصرنا على ما ذكر	٦	٦	٦	٦

الاصناف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل والدينور غربي همدان بهيمة الى الشمال قال والدينور مدينة كثيرة الثمار خصبة كثيرة المياه والمنازه وقال في اللباب والدينور بلد من بلاد الجبل عند قزميين قال في العريزي وبينها وبين الموصل اربعون فرسخًا ومنها الى اول نهر الزاب عشرة فراسخ ومنها الى مدينة مراغة اربعون فرسخًا ايضًا قال ابن سعيد والدينور مثل همدان

من كتاب احمد بن ابي يعقوب الكاتب قال السيروان يقال لها ايضًا ماسبدان وهي مدينة قديمة وهي بين جبال وهجاب وهي في ذلك تشبه مكة قال وفيها عيون ماء تجرى في وسط المدينة قال وبين السيروان وبين الصهرة مرحلتان وقال في المشترك السيروان كورة ببلاد الجبل قال وهي كورة ماسبدان وقيل هي كورة الى جنب ماسبدان وقيل هي قرية بالجبل قال والسيروان ايضًا من قرى نفس قال والسيروان ايضًا موضع قرب الري قال ابن خلكان وماسبدان كان يسكنها المعدي العباسي وبها مات ودفن وفيه يقول مروان بن ابي حفصة
 « واكرم قبر بعد قبر محمد ، نبي العدي قبر بهاسبدان »

قال في اللباب وقصر اللصوص بلد بالقرب من اسداباذ قال في المشترك ويقال لقصر اللصوص ككنكور بكسر الكافين وقد يفتح الثانية وسكون النون وفتح الواو ثم راء معملة قال وهي بليدة بين قزميين وبين همدان قال وكنكور ايضًا قلعة حصينة قرب جزيرة ابن عمر وكذلك قال صاحب اللباب وابو الجعد في كتاب القبيزان قصر اللصوص يقال لها ككنكور قال وهي على سبعة فراسخ من اسداباذ

قال ابن حوقل وسهرورد (د) مدينة صغيرة والغالب عليها الاكراد قال في اللباب وسهرورد (د) بلدة عند زنجان

ضبط الاسماء	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						الاسماء المتقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ر	ع	ر	ع			
من المشترك بفتح العزة والسين المعملة قال والعجم يسكنون السين ولم يذكر ضبط باقيها وقال في اللباب بفتح الالف والسين والذال المهملتين والباء الموحدة المفتوحة بين الالفين الساكنين ثم ذال معجمة	قال ابن حوقل من عمل جرجان	من الرابع	ن	لد	م	ع	اطوال	اسد اباد	١٠
من اللباب بفتح الزاء المعجمة وسكون النون وفتح الجيم والفاء ونون	من الجبل	من الرابع	ل	لو	م	ع	اطوال قانون	زنجان	١١
من اللباب بضم النون وفتح الهاء وسكون الالف وفتح الواو وسكون النون بعدها ذال معملة	من الجبل	من الرابع	ك	لد	مه	ع	اطوال رسم ابن سعيد قانون	نهاوند	١٢
من الانساب بفتح الهاء والميم والذال المعجمة وبعد الالف نون	هي واعمالها تسمى ماه البصرة	من الرابع	ر	له	ر	عد	اطوال رسم قانون	همدان	١٣

الاوصاف والاخبار العامّة

قال في اللباب واسداباذ بليدة على منزل من همدان اذا خرجت الى العراق كان منها جماعة من العلماء وقال في المشترك واسداباذ ايضاً قرية من كورة بيهق من اعمال نيسابور من خراسان قال في العريزي وبين اسداباذ وقصر اللصوص سبعة فراسخ ومن اسداباذ الى همدان تسعة فراسخ وبينها ايضاً وبين الدينور سبعة عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وزنجان اقصى مدن الجبال في الشمال وجنوبيها مدينة ابهر قال في اللباب وزنجان مدينة على حدّ اذربيجان من بلاد الجبل ينسب اليها جماعة كثيرة من اهل العلم

قال ابن حوقل ونهاوند جنوبي همدان قال وهي مدينة على جبل ولها انهار وبساتين وهي كثيرة الفواكه وتحمل فواكهها الى العراق لجودتها قال في اللباب ونهاوند مدينة من بلاد الجبل قيل ان نوحاً عليه السلام بناها وكان اسمها نوح اوند فابدلوا الحاء هاء والله اعلم وقال في الانساب وكانت بها وقعة عظيمة للمسلمين في زمن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال المسعاني واقمت بها اياماً قال في العريزي وبينها وبين همدان اربعة عشر فرسخاً

قال ابن حوقل وهمدان وسط بلاد الجبال ومن همدان الى حلوان اول مدن العراق سبعة وستون فرسخاً قال وهمدان مدينة كبيرة ولها اربعة ابواب ولها مياه وبساتين وزروع كثيرة وقال احمد الكاتب وقم هرق همدان وبينهما خمس مراحل قال في اللباب ومن نواحي همدان جورقان قال بضم الجيم وسكون الواو وراء مهمل وقافى والى وفي آخرها نون وقال في الانساب همدان مدينة من الجبال على طريق الحاج والقوافل وقد قال بعض فضلاء همدان ، همدان لى بلد اقول بفضله ، لكنه من اقبح البلدان ، ، صبيانه فى القبح مثل شيوخه ، وشيوخه فى العقل كالصبيان ، ،

تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو
بلاد الجبل

ضبط الاسماء	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			د	ر	د	ر			
من اللباب بضم الباء الموحدة والراء المهمله ثم واو وكسر الجيم وسكون الراء الثانية وفي آخرها دال مهمله	من بلاد الجبل	من الرابع	ك	لد	ل	عد	اطوال	بروجرد	١٤
من المشترك بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الغاء ثم راء مهمله	من بلاد الجبل	من الرابع	نه	لو	ل	عد عد	اطوال قانون	ابهر	١٥
من اللباب بفتح السين المهمله وبعدها الف وواو (3) وهاء	من بلاد الجبل	من الرابع	٢	له	٢	عه عر	اطوال قانون	ساوة	١٦
من اللباب بفتح القاف وسكون الزاء المعجمة وكسر الواو وسكون المثناة من تحت وفي آخرها نون	تغر الديلم من الجبل	من الرابع	٢	لو	٢	عه عه	اطوال قانون ورسم	قروين	١٧
من المشترك لياقوت بفتح الهمزة وسكون الالف ثم باء موحدة وهاء	من الجبل	من الرابع	م	لد	س	عه	اطوال	آبه وهي آوه	١٨
من المشترك بفتح الجيم وسكون الراء المهمله وباء موحدة والفاء وذال معجمة وقاف والفاء وفي الآخر نون ومن اللباب وسكون الذال المعجمة وفتح القاف	من الجبل	من الرابع	٢	لد	كه	عه	اطوال	جرباذقان	١٩

الاصناف والاعخبار العامة

قال ابن حوقل وبروجرد مدينة خصبة تحمل فواكهها الى كرج ابى دلف وبروجرد الزعفران وقال في اللباب وبروجرد بلدة كثيرة الاجار والانهار وهي من بلاد الجبل وهي على سمانية عشر فرسخًا من همدان خرج منها جماعة من العلماء

قال في المشترك وابهر مدينة بين قزوين وزنجان من نواحي الجبل وابهر ايضا بليدة في نواحي اصبهان قال ابن خردادبه من ابهر الى قزوين اثنا عشر فرسخًا ومن ابهر الى زنجان خمسة عشر فرسخًا

قال ابن حوقل وساوة غربى الرى وجنوب الطالقان وآوه في الغرب والجنوب عن ساوة وقال المهلبى في العزبى وساوة مدينة جبلية على جادة حجاج خراسان وبها الاسواق للسنة وهي سالحة وبها المنازل للسنة وبين ساوة وقم اثنا عشر فرسخًا وقال في اللباب وساوة بين الرى وهمدان

قال ابن حوقل وقزوين مدينة لها حصن ومآؤها من السماء والابار ولها قناة صغيرة للشرب ولا تفضل عن ذلك وهي مدينة خصبة وهي ثغر الديلم وقزوين والطالقان بين الرى وبين ابهر وهما ناقلتان عن الوسط الى جهة الجنوب ولقزوين اجار وكروم كلها عذى وليس بها ماء جارى سوى ما يشرب ويجرى الى المسجد فقط وقال احمد الكاتب وقزوين في سفح جبل يتناخم الديلم وقال ابن حوقل ماء قناتها وبنى

قال المهلبى وآوه مدينة في الشرق بانحراف الى الشمال عن همدان وبينها سبعة وعشرون فرسخًا قال وقزوين عن آوه كذلك اعنى قزوين في الشرق بانحراف الى الشمال عن آوه وبين قزوين وبين آوه ستة عشر فرسخًا وقال ياقوت في المشترك وآبه تسميها العامة آوه وبينها وبين ساوة خمسة اميال وآبه بين الرى وهمدان قال وآبه ايضا قرية من قرى اصفهان

قال في المشترك وجرباذقان بلد بين الكر (٤) وبين همدان قال والجيم يسمونها دريايكان قال وجرباذقان ايضا بلد بين استراباذق وبين جرجان وقال في اللباب جرباذقان بين اصبهان وبين الكرج (٤) وجرباذقان ايضا بين جرجان واستراباذق

تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو
بلاد الجبل

ضبط الاسماء	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						الاسماء المتداول علم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ر	ل	ر	ل			
من اللباب بضم القاف وتشديد الميم	من بلاد الجبل	من الرابع	ل	د	م	ع	اطوال رسم قانون	٢٠	
من المشترك بفتح الطاء المهمله واللام والقاف ثم الف ونون وقال في اللباب بتسكين اللام	من الجبل	من الرابع	ل	و	م	ع	اطوال	٢١ الطائفان من بلاد الجبل	
من اللباب بفتح القاف وسكون الالف وبالشين المعجمة والسين المهمله ايضاً وبعد الالف نون	من بلاد الجبل	من الرابع	ل	د	ع	و	اطوال قانون	٢٢	
من اللباب بضم الدال المهمله وسكون النون وباء موحدة والفاء وفتح الواو وسكون النون ثم دال مهمله وبعضهم يقول دَمَاوَنَد بالميم والاول اصح (٥)	من بلاد الجبل	من الرابع	ل	ه	ع	و	زنج قانون	٢٣	
ماخوذ من اللباب بفتح الراء المهمله وتشديد الياء اُخْر الحروف	من بلاد الجبل	من الرابع	ل	ه	ك	ع	اطوال رسم قانون	٢٤	

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل وقمّ مدينة عليها سور وهي حصينة ومآؤها من الابار وبها البساتين على سواقي وبها: اشجار الفستق والبندق واهلها شيعة ومن الرى الى قمّ احد وعشرون فرسخًا ومن قمّ الى قاهان ستة عشر فرسخًا ومن قاهان الى اصبهان ستة واربعون فرسخًا وقال المهلبى وقمّ في مرج تقدير سبعة عشرة فراسخ في مثلها ثم نفى (5) الى جبالها وهي من بلاد الجبل وبها من الفستق ما ليس بغيرها قال في اللباب وقمّ بين اصبهان وبين ساوة وبنيت هذه المدينة في سنة ثلث وثمانين للهجرة وقد ذكرنا من بناها في راس هذه الورقة (6)

من المشترك الطالقان موضعان احدهما من خراسان ويذكر هناك مع خراسان وطالقان ببلاد الجبل قال وهو مدينة وكورة بين قزوين وابهر قال ابن حوقل والطالقان اقرب الى الديلم من قزوين وقد اوردت الطالقان في كتاب الاطوال للفرس مع بلاد الديلم وقال احمد الكاتب الطالقان بين جبلين عظيمين

قال ابن حوقل وقاهان اصغر من قمّ وغالب بناها بالطين وقال في اللباب هي بلدة عند قمّ واهلها شيعة ينسب اليها جماعة من العلماء قال في العزبى وقاهان مدينة لطيفة وسطى من مدن الجبل وهي خصبة وخارجها مضاف الى خراج قمّ قال في اللباب ان قاهان المذكورة يقال بالسين المهمله والسين المعجمة

قال ابن حوقل وجبل دنباوند مرتفع جدًا بهى من مسيرة خمسين فرسخًا وقد قيل انه لا يقدر احد ان يرتقيه وجبل دنباوند هو حدّ عمل الرى قال وجبل دنباوند هو على النهاية الشرقية لبلاد الجبل كما ان زنجان هي على النهاية الشمالية وجند (9) دنباوند هرقى الرى بشمال وقال في اللباب ودماوند ناحية من نواحي الجبل مما يلى طبرستان

قال ابن حوقل والرى مدينة كبيرة ويكون قدر عمارتها فرسخًا ونصفا في مثله وفي المدينة نهران يجريان وبها قنّى ايضًا وبها قبر محمد بن الحسن الفقيه والكسائى المقرئ ويرتفع منها قطن كثير الى العراق ولفظ ابن حوقل يقتضى ان يكون الرى من الديلم فانه مع الديلم اوردها قال ومن الرى الى اول اذربيجان نحو همان مراحل والرى غربي جبل دنباوند (10) بجنوب ومن الرى الى ساوة ثلث مراحل ونصف ومن الرى الى قومس مرحلة ومن قومس الى الدامغان همان مراحل ومن الدامغان الى عمل نيسابور من خراسان خمس مراحل وقال في اللباب والرى مدينة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس وبين الجبال والنسبة اليها الرازى بلحاق الزاء في آخرها

تاسع عشر الاقليم العرفية وهو
بلاد الجبل

ضبط الاسماء

سطر العدد	الاسماء	اسماء المتقول عنهم	تاسع عشر الاقليم العرفية وهو بلاد الجبل							
			الطول		العرض					
			ر	ج	ر	ج				
٢٠	قم	اطوال رسم قانون	عه عد عر	مر نه ر	لد له لد	مه مر س	من بلاد الجبل	من الابقليم الحقيقي	من الابقليم العرفي	من اللباب بضم القاف وتشديد الميم
٢١	الطاقان من بلاد الجبل	اطوال	عه	مه	لو	س	من الجبل	من الابقليم الحقيقي	من الابقليم العرفي	من المشترك بفتح الطاء المهمله واللام والقاف ثم الف ونون وقال في اللباب بتسكين اللام
٢٢	فاشان	اطوال قانون	عو عر	ر ك	لد لد	ر ر	من بلاد الجبل	من الابقليم الحقيقي	من الابقليم العرفي	من اللباب بفتح القاف وسكون الالف وبالشين المعجمة والسين المهمله ايضاً وبعد الالف نون
٢٣	جبل دنبانند ^(٥)	زنج قانون	عو عر	نه ل	له لو	نه ك	من بلاد الجبل	من الابقليم الحقيقي	من الابقليم العرفي	من اللباب بضم الدال المهمله وسكون النون وباء موحدة والف وفتح الواو وسكون النون ثم دال مهمله وبعضهم يقول دنبانند بالميم والاول اصح ^(٥)
٢٤	الري	اطوال رسم قانون	عو عه ع	ك ر ر	له له له	له مه له	من بلاد الجبل	من الابقليم الحقيقي	من الابقليم العرفي	ماخوذ من اللباب بفتح الراء المهمله وتشديد الياء آخر لحروف

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل وقمّ مدينة عليها سور وهي حصينة ومآؤها من الابّار وبها البساتين على سواقي وبها: اعجاز الفستق والبندق واهلها شيعة ومن الرّبيّ الى قمّ احد وعشرون فرسخًا ومن قمّ الى قاهان ستة عشر فرسخًا ومن قاهان الى اصبهان ستة واربعون فرسخًا وقال المهلبى وقمّ في مرج تقدير سعته عشرة فراسخ في مثلها ثم نفى (5) الى جبالها وهي من بلاد الجبل وبها من الفستق ما ليس بغيرها قال في اللباب وقمّ بين اصبهان وبين ساوة وبنيت هذه المدينة في سنة ثلث وثمانين للهجرة وقد ذكرنا من بناها في راس هذه الورقة (6)

من المشترك الطالقان موضعان احدهما من خراسان ويذكر هناك مع خراسان وطالقان ببلاد الجبل قال وهو مدينة وكورة بين قزوين وابهر قال ابن حوقل والطالقان اقرب الى الديلم من قزوين وقد اوردت الطالقان في كتاب الاطوال للغرس مع بلاد الديلم وقال احمد الكاتب الطالقان بين جبلين عظيمين

قال ابن حوقل وقاهان اصغر من قمّ وغالب بناها بالطين وقال في اللباب هي بلدة عند قمّ واهلها شيعة ينسب اليها جماعة من العلماء قال في العزبى وقاهان مدينة لطيفة وسطية من مدن الجبل وهي خصبة وخراجها مضاف الى خراج قمّ قال في اللباب ان قاهان المذكورة يقال بالسین المهملة والشين المعجمة

قال ابن حوقل وجبل دنباوند مرتفع جدًا يبرى من مسيرة خمسين فرسخًا وقد قيل انه لا يقدر احد ان يرتقيه وجبل دنباوند هو حدة عمل الرّبيّ قال وجبل دنباوند هو على النهاية الشرقية لبلاد الجبل كما ان زنجان هي على النهاية الشمالية وجند (9) دنباوند هرقى الرّبيّ بشمال وقال في اللباب ودماوند ناحية من نواحي الجبل مما يلى طبرستان

قال ابن حوقل والرّبيّ مدينة كبيرة ويكون قدر عمارتها فرسخًا ونصفا في مثله وفي المدينة نهران يجريان وبها قنّى ايضًا وبها قبر محمد بن الحسن الفقيه والكسائى المقرئ ويرتفع منها قطن كثير الى العراق ولفظ ابن حوقل يقتضى ان يكون الرّبيّ من الديلم فانه مع الديلم اوردتها قال ومن الرّبيّ الى اول اذربيجان نحو مهران مراحل والرّبيّ غربى جبل دنباوند (10) بجنوب ومن الرّبيّ الى ساوة ثلث مراحل ونصف ومن الرّبيّ الى قومس مرحلة ومن قومس الى الدامغان مهران مراحل ومن الدامغان الى عمل نيسابور من خراسان خمس مراحل وقال في اللباب والرّبيّ مدينة كبيرة من بلاد الديلم بين قومس وبين الجبال والنسبة اليها الرازى بالحاق الزاء في آخرها

ضبط الاسماء	تاسع عشر الاقاليم العرفية وهو بلاد الجبل						الاسماء المتقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			الاول	الثاني	الاول	الثاني			
من اللباب بكسر الالف قال او فتحها وسكون الصاد المهمله وفتح الياء الموحدة وفتح الهاء وفي آخرها نون اقون وقد تبدل الياء فاء	من بلاد الجبل	من الثالث	م ل ل	ل ل ل	م م ن	عو عد عو	اطوال رسم قانون	اصبهان	٢٥
من المشترك بفتح الكاف وفتح الراء المهمله ايضاً وفي اخرها جيم	من بلاد الجبل	من الرابع	هـ هـ	ل ل	م مه	عو عد	قانون اطوال	الكاف الراء الجيم	٢٦
من اللباب بفتح الالف وسكون الراء وفتح الدال وسكون السين المهملات وفتح المثناة من فوق ثم الف ونون في الآخر	من بلاد الجبل	من آخر الثالث	ل	ل	ع	عر	اطوال	اردستان	٢٧
من المشترك بضم الخاء المعجمة وتخفيف الواو وسكون الالف وفي اخرها راء مهمله	من بلاد الجبل	من الخامس	م م	له له	م ع	ع عر	قانون اطوال	خوار	٢٨

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE

الأوصاف والاضمار العامة

قال ابن حوقل وأصفهان في نهاية الجبال من جهة الجنوب قال وأصفهان مدينتان أحدهما تعرف باليهودية وأصفهان من أخصب البلاد وأوسعها خطّة وباصبها معدن الكحل مصاقب لفارس ويسير الانسان من أصفهان الى الري مشرقاً وليس بالنصب ويمرّ في طريقه على قاشان ثم على قم قال السمعاني وسمعت من بعضهم أنها تسمى بالعجبية سباهان قال وسبا العسكر وهان للجمع وكانت مساكن الأكرسة اذا وقع لهم بيكار يجتمعون بها مثل عسكر فارس وعسكر كرمان والاهواز فعربت فقبل أصفهان

قال ابن حوقل والكرج مدينة متفرقة البناء ليس لها اجتماع المدن وتعرف بكرج ابي دلف لانها كانت مسكناً له ولولاده ولها زروع ومواش ولكن ليس لها بساتين ولا متنزهات والفواكه تجلب اليها من بروجرد والكرج مدينة طويلة نحو فرسخ قال في المشترك الكرج مدينة بين همدان وأصفهان كان اول من مصرها ابو دلف القمي بن عيسى العجلي واستوطنها وقصد الشعراء (١١) بها وتوصف بشدة البرد

قال في اللباب واردستان بلدة على طرف البرية وهي عن اصفهان على ثمانية عشر فرسخاً قال وقيل اردستان بكسر الالف والدال

قال في المشترك وحوار مدينة من نواحي الري بين الري وهمدان تخترقها القوافل وقال في اللباب هي حوار الري قال في القانون وقتها يذكر ألا منسوتاً الى الري فيقال حوارزي قال ابن حوقل وأما حوار فانها مدينة صغيرة نحو ربع ميل وهي عامرة وبها اناس يرجعون الى هرف ولهم ماء جار يخرج من ناحية دنبلوند ولهم ضياع ورساتيق

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

¹ On lit ici en marge du man. de Leyde, et de la main d'Abou'lféda lui-même :

قوله وبين القصيرين خمسون فرسخاً لم يذكر قصر اللصوص لخص ذلك ولم يستجزى

² Dans le manuscrit de Leyde, le copiste a écrit شهرزور; mais Abou'lféda y a ajouté de sa propre main : صوابه سهرورد.

³ Le man. de Leyde porte : الالف واو.

⁴ *Ibid.* الكرخ.

⁵ Le man. n° 578 porte : تفضى.

⁶ Il faut se rappeler que la partie descriptive qui se trouve en tête de chaque section de notre édition, est placée, dans les manuscrits, en haut et en bas des Tables.

⁷ Il est nécessaire de faire observer que dans le man. de Leyde on lisait originiairement partout : دباوند, tel qu'on le lit encore dans les prolégomènes; nous avons suivi la leçon actuelle, bien que nous pensions que la correction a été faite postérieurement au temps d'Abou'lféda.

⁸ Le man. de Leyde portait originiairement :

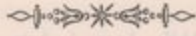
من اللباب بضم الدال المهمله وفتح الباء المسوحة والى وفتح الواو وسكون النون ثم دال ممله

⁹ Le man. n° 578 porte وجبل.

¹⁰ Le man. de Leyde portait ici primitivement : دباوند.

¹¹ Le man. de Leyde porte القرا; mais on voit par le témoignage d'Ibn-Khallican que الشعرآء est la vraie leçon.

ذكر الديلم والجيل



لما فرغ من بلاد الجبل انتقل الى الديلم وكيلان ويقال لكيلان بالعربي الجبل
وجيلان ايضاً والذي يحيط ببلاد الديلم وكيلان من جهة الغرب شىء من
اذربيجان وبعض بلاد الرى ويحيط بهما من جهة الجنوب قزوین وشىء من اذربيجان
وبعض الرى ويحيط بهما من جهة الشرق بقية الرى وطبرستان ويحيط بهما
من الشمال بحر الخزر وكيلان غربي طبرستان قال ياقوت في المشترك للجبل بكسر
الجيـم وسكون المثناة من تحت ثم لام اسم لصقع واسع مجاور لبلاد الديلم
فيه قرى كثيرة وليس فيه مدينة عظيمة ومن الجبل كوشيار الحكيم الجبل
ويقال جيلان ايضاً وقال في اللباب وضبطها كما قال ياقوت قال والجبل اسم لبلاد
متفرقة وراء طبرستان ويقال لها كيلان وكيل ايضاً فلما عرّبت قيل جيلان
وجبل قال ابن حوقل وبلاد الديلم سهل وجبل فالسهل يسمي للجبل والسهل
هو ساحل على بحر الخزر تحت جبال الديلم وجبال الديلم جبال منيعة الى
الغاية وجبالها غياض ومياه مشتبكة في الوجه الذي يقابل طبرستان والبحر
وبين ذيل للجبل وبين البحر مسافة يوم وهو عرض الساحل ويصير في بعض
المواضع اكثر من يوم وربما ضاق في بعض المواضع حتى يضرب البحر للجبل
ثم يتسع حتى يصير مسافة يومين وعن بعض المسافرين ان مدينة كيلان

ضبط الاسماء	العشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد الديلم وكيلان						الاسماء المتفرقة مع الاسماء	اسماء المتفرقة مع الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ن	لر	ن	لر			
بضم الدال المهمله وسكون الواو ثم لام والفاء وفي الآخر باء موحدة وعن السمعاني انها بفتح الدال وانه افصح	من حدود الديلم	من الرابع	ن	لر	ن	عد	اطوال	دولاب	١
بفتح اللام وبعدها الف وهاء وجيم مفتوحات ثم الف بعدها نون	من الديلم وكيلان	من الرابع	ه	لو	ه	عد	اطوال	لاجان	٢
بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة الختية وميم والفاء ونون وشهر بالشين المعجمة المفتوحة وهاء ساكنة وراء مهلة	من كيلان والديلم	من الرابع	ل	لر	س	عد	اطوال	بهران شهر	٣
بضم الكاف وواو ساكنة ثم تاء مثناة فوقية مضمومة ثم ميم في الآخر	من كيلان	من الرابع	ك	لر لو	م ه	عد عو	اطوال قانون	كوت	٤
من المشترك بضم الراء المهمله وسكون الواو وفتح الدال المعجمة والباء الموحدة ثم الف وراء مهمله في الآخر	قاعة البلاد	من الرابع	كا	لو	لر	عه	اطوال	روذبار كرسي ملك الديلم	٥

الأوصاف والأخبار العامة

ذكر بعض من رآها انها تسمى كسكر قال ابن خلكان وصاحب اللباب انها قرية من أعمال الري وكسكر بفتح الكافين وسكون السين المهملة بينهما وفي الآخر راء مهملة

والدهقان بلدة من بلاد الديلم ومنها يجلب الحرير المشهور الى البلاد

عن بعض من رآها هي بليدة صغيرة تشبه الضيعة

قال من رآها وكوتم مدينة لها بساتين وهي ناقلة عن البحر مسيرة يوم قال في العزيزي كوتم مدينة كبيرة للجبل

قال ابن حوقل والديلم جبال منيعة والبلد الذي يقيم به الملك يسمى رودبار وبه يقيم آل حسان (١) ورياسة الديلم فيهم وزعم بعض الناس ان الديلم طائفة من بني ضبة قال في المشترك ورودبار قسبة بلاد الديلم ورودبار ايضاً قرية من قري بغداد وموضع من طوس بخراسان ورودبار ايضاً من قري مرو ورودبار من قري الشاش ورودبار مهلة من همدان

ضبط الاسماء	العشرون من الاقليم العرفية وهو بلاد الديلم وكيلان						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			الاقليم	العرض	الاقليم	العرض			
المشهور بالسين المهملية والـف ولاـم مضمومة وواو ساكنة ثم سين ثانية	من كيلان	من الرابع	لر نه م	ك نه م	ع ع ع	ع ع ع	اطوال قانون رسم	٤	
بالكاف ولاـم والـف وفي الآخر آء	من الديلم	من الرابع	لو لو	كه ٦	ع ع	ع ع	اطوال قانون	٧	

¹ Le man. de Leyde porte : الـ الى جستان , et le man. de Paris : الـ حنان .

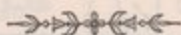
² Il faut probablement lire كلار .

الاصناف والاخبار العامّة

قال في القانون وسالوس من بلاد الديلم وقال المهلبى وسالوس آخر حدّ طبرستان من جهة الغرب وإذا سرت من سالوس مشرقاً الى آخر حدّ طبرستان كان اربعين ميلاً وهو جميع طول طبرستان من الغرب الى الشرق ومن سالوس رتّمالاً ومغرباً اول بلاد كبلان في الغرب والشمال عن طبرستان قال ابن حوقل والمدخل الى الشرق من طبرستان على سالوس وهي على البحر ولها منعة وهي صعبة المسلك ومن سالوس الى ناتل مرحلة ومن ناتل الى أمّ ل مرحلة

قال المهلبى وكلا مدينة الديلم وهي في جهة الشرق والجنوب عن لاهجان عن ابن حوقل من كلار الى الديلم مرحلة ومن كلار الى سالوس على البحر مرحلة /

ذكر طبرستان ومازندران وقومس



وطبرستان شرقي كيلان وانما سميت بطبرستان لان طبر بالفارسية الفاس
وي من كثرة اشتباك اشجارها لا يسلك فيها للجيش الا بعد ان يقطع بالطبر
الاشجار من بين ايديهم واستان الناحية بالفارسية فسميت طبرستان اي
ناحية الطبر لما فرغ من بلاد الديلم وكيلان ومما يقارب الديلم ناحية قومس
في جهة الشرق عن بلاد الديلم وكيلان ومما يقارب الديلم ناحية قومس
ووسطها حيث الطول ع نة والعرض لوكه قال في اللباب بضم القاف وسكون
الواو وفتح الميم وفي آخرها سين مهملة قال وقومس يقال لها بالفارسية كومس
وي من بسطام الى سمنان وهما ايضا من قومس وقال في المشترك قومس بين
خراسان وبين الجبال اوله من ناحية المغرب سمنان وقصبتها الدامغان ومن
كتاب احمد الكاتب قال وقومس بلد واسع جليل. القدر واسم مدينته
الدامغان وي اول مدن خراسان قال في المشترك وقومس صقع كبير في
بلاد كثيرة وقرى وهو بين خراسان وبلاد الجبل اعنى عراق العجم ومن مدنه¹
بسطام وبيار قال ابن حوقل وطبرستان بلاد كثيرة المياه والاشجار والغالب
عليها الغياض وابنيتها بالخشب والقصب وي بلاد كثيرة الامطار ويرتفع
منها ابريسم يعم الآفاق وغالب خبزهم الارز قال المهلبى وطبرستان في نهاية

¹ Le man. de Leyde et le n° 578 portent : مدينة.

المنعة والحصانة بالجبال المنيعة المحيطة بها من كل جانب وفي وسط للجبال
الاراضى السهلة وفيها من كثرة المياه والغياض ما لا يشابهها فيه بلد آخر
وفي بلاد كثيرة للحريز وخبزهم الارز قال وطبرستان عن قزوين في الشرق بانحراف
الى الشمال قال ابن حوقل وليس بجميع طبرستان نهر يجري فيه السفن
الا ان البحر قريب منهم على اقل من يومه وبجميع طبرستان الماء والغياض
الا ما كان من المواضع المستعلية في الجبال فانها ايبس ومقتضى كلام ابن
حوقل ان بين آمل وسارية مرحلتين ومن سارية الى استراباذ نحو اربع
مراحل ومن استراباذ الى جرجان نحو مرحلتين ومن آمل الى مامطير مرحلة
ومن مامطير الى سارية مرحلة ومن آمل الى عين الهم مرحلة ومن جرجان
الى بسطام مرحلتين

للحادي والعشرون من الاقاليم العرفية وهو
طبرستان

ضبط الاسماء	طبرستان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	ر	ل	ر			
من المشترك بضم الراء المهمله وسكون الواو ثم ياء مثناة من تحت والفاء ونون	من طبرستان	من الرابع	ل ر	ل ر	ن ه	ع و	اطوال رسم قانون	١	رويان
من الانساب للسغاني بفتح النون وسكون الالف وكسر المثناة الفوقية وفي آخره لام	من طبرستان وقبيل من الديلم وكيلان	من الرابع	ل ر	ل ر	ن ه	ع و	اطوال قانون	٢	ناقل
من اللباب بتشديد اللام وفتح الراء المهمله والييم ونون بعد الالف	من طبرستان	من الرابع	ل ر	ل ر	م ه	ع و	اطوال	٣	الارخان
من الانساب بكسر الواو وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم وهاء	في القانون من دياوند	من الرابع	ل ر	ل ر	ك ه	ع و	اطوال قانون	٤	ويمة
من المشترك بعد الهزة المفتوحة الف ثم ميم مضمومة وفي الآخر لام	من مازندران في القانون قصبة طبرستان	من الرابع	ل ر	ل ر	ك ه	ع و	اطوال رسم قانون	٥	آمل

الاوصاف والاخبار العامّة

قال في المشترك ورويان مدينة كبيرة في جبال طبرستان ولها كورة عظيمة وعمل وكذلك ذكر في اللباب ضبط رويان قال هي مدينة بنواحي طبرستان خرج منها جماعة من اهل العلم قال في العزبى ومدينة الرويان اسمها شارستان على عقبة عظيمة وبينها وبين قزوین سنة عشر فرسخًا ومن الرويان الى وبار (٥) حدّ بلاد الجبل ستة فراسخ

من اللباب نائل بليدة بنواحي آمل طبرستان كثيرة للفضرة والمياه خرج منها جماعة من اهل العلم وذكرها في كتاب الاطوال في بلاد الديلم وكيلان وعدّها ابن حوقل في عمل طبرستان ونائل حدّ طبرستان وبينها وبين آمل قصبه طبرستان اربعة فراسخ

قال في اللباب والدرجان بلدة بين الري وطبرستان على منتصف الطريق بينها وبين كل واحدة من البلديتين خمسة عشر فرسخًا

قال ابن حوقل واما ويمة فمن ناحية دباوند ولها (٣) زرع ومياه وبساتين وهي مدينة صغيرة ولها (٣) اعناب كثيرة وجوز (٤) وهي اشدّ تلك النواحي بردًا قال في الانساب ويمة بليدة بين الري وطبرستان خرج منها جماعة من العلماء قال السمعاني اقيمت بها ليلته

قال في القانون وآمل قصبه طبرستان وهي اكبر من قزوین مشتبكة بالعمارة لا يعلم (٥) على قدرها اعمر منها في هذه النواحي وقال احمد الكاتب وآمل على بحر الديلم وقال المهلبى من امل الى سالوس وهي على ضفة (٦) البحر تسعة فراسخ وقال ياقوت في المشترك وآمل اكبر مدينة لطبرستان ومنها ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى وآمل ايضا مدينة في غربي جيحون في سمت بخارا عن نهر جيحون نحو ميل وبعضهم يسميها امو اختصارًا ويضاف فيقال آمل رم وآمل الشطّ وآمل جيحون كلّها واحدة

للحادى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو
طبرستان

ضبط الاسماء	طبرستان						الاسماء المتقول منها	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفى	الاقليم الحقيقى	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
من اللباب بفتح الميم وكسر الطاء المهمله وسكون المثناة من تحت وفي آخرها راء مهمله	من عمل آمل	من الرابع	ن	لو	له	عر	اطوال قانون	مامطير	٦
من اللباب بفتح السين المهمله والفاء وراء مهمله ومثناة من تحتها وهاء	من مازندران وقيل من طبرستان	من الرابع	ب	لر	ب	ع	اطوال قانون رسم	ساربية	٧
من المشترك بكسر السين المهمله وسكون الميم ونونين (٨) بينهما الف	قاعدة قوس	من الرابع	ب	لو	ب	ع	اطوال قانون ابن سعيد	سهمان	٨
من اللباب بفتح الدال المهمله والفاء وفتح الميم والغين المعجمة والفاء ثانية ثم نون	من قوس	من الرابع	ك	لو	نه	ع	اطوال قانون	الاحاقان	٩
من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون السين وفتح الطاء المهملتين وفي الآخر ميم	من قوس	من الرابع	م	لو	نه	عظ	قانون اطوال	بسظام	١٠

الاصناف والاضمار العامة

قال في اللباب ومامطير بليدة بناحية أمل طبرستان خرج منها جماعة من اهل العلم قال في العريزي وبين (٧) مدينة مامطير وهي من طبرستان الى سارية من طبرستان ايضاً سنة فراجح ومن مامطير ايضاً الى مدينة أمل اجل مدن طبرستان واعظمها سنة فراجح ومن أمل الى مدينة يقال لها الهيم على ساحل بحر الخزر اربعة فراجح ومن الهيم الى سالوس على ساحل البحر خمسة فراجح وهذا آخر حد طبرستان من جهة الغرب وآخر حدّها من الشرق مدينة طميشة وطول ذلك اربعون فرسخاً

قال في اللباب وسارية مدينة من مدن مازندران قال ابن سعيد ومن مدن طبرستان سارية وبساحلها فرضة عين الهيم حيث الطول عرنة والعرض لطل وفي نسخة كرم وفي شرقها خوار الري وهي مشهورة وهي على الجادة وبينهما نحو مائتين ميلاً

قال ابن حوقل ومن مدن قومس سنان والدامغان وبسطام قال وسنان اصغر من الدامغان واكبر من بسطام قال في المشترك وسنان بلد مشهور يجاوز ناحية قومس ومدينة سنان بين الري وبين الدامغان وبعضهم يضيفها الى قومس وبعضهم الى الري قال في اللباب وسنان بكسر السين المعجمة وسكون الميم وفتح النون ثم كاف قال وهي بليدة متصلة بسنان

قال ابن حوقل والدامغان اكبر مدن قومس والدامغان قليلة المياه وقال المهلبى الدامغان مدينة خصبة وقال في اللباب والدامغان مدينة من بلاد قومس ينسب اليها كثير من اهل العلم قال في المشترك وقصبة قومس الدامغان واول قومس من جهة الغرب سنان قال في العريزي والدامغان قصبة قومس وهي ام البلاد مدينة عظيمة وبلاد قومس من اعمال خراسان

قال ابن حوقل ولبسطام البساتين الكثيرة وهي كثيرة الفواكه وقال في اللباب وبسطام بلدة بقومس مشهورة

ضبط الاسماء	للحادى والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طبرستان						اسماء المتداول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ب	ا	ب			
من المشترك لياقوت بفتح الهمزة ومن اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر المثناة من فوق وفتح الراء المهملة والباء الموحدة بين الالفين وفي آخرها الذال المجمدة	في اللباب من مازندران فقبل من خراسان	من الخامس	ن	لو	له	عط	اطوال قانون	١١	استراباد
من اللباب بفتح الالف الممدودة وضم الباء الموحدة وسكون السين المهملة وضم الكاف وفي آخرها نون	من مازندران قال في القانون هي فرضة جرجان	من الرابع	س	لر	مه	عط	اطوال قانون	١٢	آبسكون
من اللباب بضم الجيم وسكون الراء المهملة وجم ثانية والى وفي آخرها نون قال في المشترك والجم لا تسميها الا كركان بضم الكاف وسكون الراء المهملة	قاعة بلاد	من الرابع	ن	لو	ب	ف	اطوال قانون رسم	١٣	جرجان
في القانون من اللباب بكسر الذال المهملة والهاء وسكون السين المهملة وفتح المثناة من فوق والى ونون	من خراسان وقال ابن حوقل من طبرستان	من الخامس	ب	لح	ب	ف	اطوال قانون	١٤	دهستان

الاصناف والاخبار العامة

قال المهلبى واسترأباد على حد طبرستان قال ومنها الى آمل قصبة طبرستان تسعة وثلاثون فرسخًا وقال في اللباب وقد يلحقون في استرأباد الفأ اخرى بين الناء والرأ الآ ان ما ذكرناه اشهر قال وهي بلدة من بلاد مازندران وقال في المشترك استراسم رجل وأباد اسم عمارة فكانه قال عمارة استرأباد ايضًا قرية من نواحي نسا من خراسان وقال في اللباب وهي بين سارية وجرجان ولها تاريخ ومن مشاهير اهلها ابو نعيم عبد الملك الاسترأبادى

قال في اللباب وآبسكون بلدة على ساحل البحر بنواحي طبرستان واليها ينسب بحر آبسكون قال ابن حوقل وهي فرضة على البحر منها يركب الى الخزر والى باب الابواب والجبل والديلم وغير ذلك

قال المهلبى وجرجان غربي نسا من خراسان وبينهما ثمانية وتسعون فرسخًا قال وجرجان مدينة جليلة بين خوارزم وبين طبرستان لخوارزم منها في جهة الشرق وطبرستان منها في جهة الغرب قال وجرجان بلد كثير الامطار متصل الشتاء وفي وسطها نهر يجرى وهي قريبة من بحر الخزر والجبال ممتدة بها فهي سهلية جبلية يجتمع فيها فواكه الغور والجد وبها من خشب الخليج (٩) ما ليس في بلد آخر مثله وفرضتها آبسكون ومن جرجان مغربًا الى استرأباد وهي اول حد طبرستان خمسة وعشرون فرسخًا وقال في اللباب وجرجان فتحها يزيد بن المهلب في ايام سليمان بن عبد الملك ولها تاريخ

ودهستان مدينة مشهورة عند مازندران بناها عبد اس بن طاهر ومعناها بالفارسية موضع القرى وهي بين جرجان وخوارزم وهي آخر حدود طبرستان وقال في اللباب وآخر بفتح الالف الممدودة وضم اللام المعجمة وفي آخرها الرأ الممهلة وهي قصبة دهستان بين جرجان وبلاد خراسان قال هكذا ذكره الخطيب ابو بكر الحافظ قال ابن الاثير قال السمعاني واظن انى قرأت بخط ابى عبد الله محمد بن عبد الواحد الدقاق الاصبهاني ان آخر قرية بدهستان قال وهو دخل تلك البلاد

ذكر خراسان

وما اضيف اليها من زابلستان والغور



قال في اللباب وخراسان بضم الخاء المعجمة وفتح الراء المهملة والفاء ثم سين مهملة والفاء ونون بلاد كثيرة واهل العراق يقولون انها من السرى الى مطلع الشمس وبعضهم يقول خراسان من جبل حلوان الى مطلع الشمس ومعناه خراسم للشمس واسان موضع الشيء ومكانه وقيل معنى خراسان كل بالرفاهية والاول اصح لما فرغ من طبرستان انتقل الى خراسان والدى يحيط بخراسان من جهة الغرب المفازة وهي المفازة التي بينها وبين بلاد الجبل وجرجان ويحيط بها من جهة الجنوب مفازة فاصلة بينها وبين فارس وقومس ويحيط بها من الشرق فواحي سجستان وبلاد الهند ويحيط بها من الشمال بلاد ما وراء النهر وشيء من تركستان وخراسان تشتمل على عدة كور كل كورة منها نحو اقليم قال ابن حوقل وخراسان فيما بين الشرق والجنوب زنقة وهي فيما بين هراة والغور الى غزنة وبين مفازة فارس وكذلك ايضاً لها زنقة اخرى فيما بين قومس وبين فراوة فتصير هاتان الزنقتان كالكلمين خارجين عن تربيعة خراسان واما مفازة خراسان فقد قال ابن حوقل انه يحيط بها من جهة الغرب حدود قومس والرى ومن الجنوب حدود كرمان وفارس وشيء من حدود اصفهان ومن الشرق حدود مكران وشيء من حدود سجستان ومن الشمال شيء من حدود خراسان وشيء من حدود

سجستان ايضاً وقد تقدم تحديد هذه المفازة مع ذكر فارس ولتعلقها بخراسان أعيد ذكرها مع زيادة فائدة قال وهي اقل المفاوز سكّاناً قال والذي على حدّ هذه المفازة من فارس يزد ومن بلاد اصفهان اردستان ومن كرمان بلاد خبيص وروذ وبرماشير ومن الجبال قم وقاشان وذرّة والريّ والحوار ومن قومس سمنان والدامغان ومن خراسان مدن قوهستان والطبسين وقاين ويمرّ في هذه المفازة طريق من اصفهان الى الريّ وهو اقرب الطرق بينهما ويمرّ فيها ايضاً طريق من كرمان الى سجستان ويمرّ فيها ايضاً طريق فارس الى خراسان وكذلك من كرمان الى خراسان قال في اللباب وخبوشان بضمّ الخاء المعجمة والباء الموحدة وسكون الواو ثم شين معجمة والـف ونون بليدة. بناحية نيسابور خرج منها ابو الحارث محمد لخبوشاني وروى عنه للجرجاني ومن نواحى نيسابور ناحية بيهق قال في اللباب بيهق بفتح الباء الموحدة وسكون الباء آخر للحروف ثم هاء وفي آخرها قاف قال وهي قرية مجمعة بنواحى نيسابور على عشرين فرسخاً منها وكانت قصبة بيهق خسرو مجرد فصارت سبزوار والمشهور بالنسبة الى بيهق الامام ابو بكر احمد بن الحسين بن علي البيهقي للحافظ الفقيه الشافعي وله كتب مصنفة تدلّ على كثرة فضله منها السنن الكبير والسنن الصغير ودلائل النبوة وشعب الايمان وغيرها ولد في شعبان سنة ٣٨٤ وتوفي في سنة ٤٥٨ وقد ذكر في اللباب جاجرم بفتح الجيمين بينهما الف وبعد للجيم الثانية راء مهملة وفي آخرها ميم قال وهي بين نيسابور وجرجان ولم يذكر من اى اقليم هي والظاهر انها من خراسان وقد خرج منها جماعة من اهل العلم وذكر ايضاً في اللباب جام بفتح الجيم وفي آخرها ميم قبلها الف قال وهي قصبة بنواحى نيسابور وتعرب فيقال

¹ Il faut probablement lire وهي, ou bien le واو doit être supprimé.

لها زام بالزآء المعجمة خرج منها جماعة من المشاهير قال ابو المجد الموصلى
 فى كتاب التمييز وكندر بضم الكاف وسكون النون قرية من اعمال طرثيث
 من نواحى نيسابور قال فى اللباب واستوا بضم الالف وسكون السين المهملة
 وفتح المثناة من فوقها او ضمها وبعدها واو والفاء قال وهى ناحية نيسابور
 كثيرة القرى وقصبتها خوجان بضم الخاء المعجمة وواو وجيم والفاء
 ونون ومن نواحى نيسابور ايضا باخرز قال فى اللباب باخرز بفتح الباء
 الموحدة والحاء المعجمة وسكون الراء المهملة وفى آخرها زآء معجمة قال
 وهى ناحية من نواحى نيسابور مشتملة على قرى ومزارع ومن قرايا نيسابور
 بشتنقان بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة وفتح التاء المثناة
 من فوق وكسر النون وفتح القاف ثم الف ونون قال فى اللباب وهى على فرسخ
 من نيسابور وهى احدى منتزهات نيسابور وقال ايضا فى اللباب وبشت
 بضم الباء الموحدة وسكون الشين المعجمة ثم مثناة من فوقها ناحية من
 اعمال نيسابور كثيرة الخير خرج منها جماعة من الابداء ومن نواحى نيسابور
 ريوند بكسر الراء المهملة وسكون المثناة من تحت وفتح الواو وسكون
 النون وفى آخرها دال مهملة قال وهو اسم احد ارباع نيسابور ثم قال وهى
 قرية كبيرة ومن كتاب احمد بن ابى يعقوب الكاتب قال طوس من نيسابور
 على مرحلتين ومن طوس الى نسا مرحلتان ومن نسا الى خوارزم مشرقا ثمان
 مراحل ومما هو بنواحى طوس راذكان من اللباب بفتح الراء المهملة والفاء
 وذال معجمة وكاف والفاء وفى الآخر نون قال فى اللباب وهى بليدة صغيرة
 بنواحى طوس خرج منها جماعة من اهل العلم قال وقيل ان نظام الملك
 الوزير كان من نواحيها ومما هو متصل بنيسابور الشاذياخ قال فى اللباب
 بفتح الشين المعجمة وسكون الالف والذال المعجمة وفتح الياء المثناة من

تحتها والـف وفي آخرها خاء معجمة قال وهو على باب نيسابور مثل قرية
متصلة بالبلد بها دار السلطنة وفي الشاذياخ قيل لبعض ملوكه

اشرب هنيئا عليك (١) التاج مرتفعا بالشاذياخ ودع غدان باليمن

فانت أولى بتاج الملك تلبسه من هودة بن علي وابن ذي يزن

ومن كور خراسان قوهستان وهي كورة على مفازة فارس من خراسان وتشتمل
على عدة مدن وهي قايين وهي قصبتها وزوزن ونيايذ وبلاد قوهستان متباعدة
وفي اثنائها مفاوز وليس لها مياه غير القني قال في المشترك في بضم القاف
وسكون الواو وكسر الهاء وسكون السين المهملة ثم مثناة من فوقها والـف
ونون وقال في اللباب بضم الهاء التي كسرهما في المشترك قال في المشترك وهي تعريب
قوهستان ومعناه ناحية للجمال وقوهستان ناحية كبيرة وهي بين نيسابور
وهراة وبين اصبهان ويزد وقصبتها قايين وطبس قال وقوهستان ايضا مدينة
بكرمان قرب جيرفت بينها وبين جبال البلوص وبين جبال القفص ذات
نخيل كثير ومن اللباب تون بضم المثناة من فوق وسكون الواو ثم نون
بليدة عند قايين يقال لها تون قوهستان قال ابن حوقل ومن كور خراسان
للجوزجان ناحية كثيرة الحصب قهندز قال في المشترك بضم القاف والهاء
وسكون النون وضم الدال المهملة وفي آخرها زاء معجمة قال يلتوت في
المشترك كذا ضبطه ابو سعد السمعاني قال وقد رايت من فتح المضموم
منه قال والقهندز اسم جنس لكل حصن في وسط مدينة عظيمة قال وقيل
ان تخلو منه مدن خراسان وبلاد ما وراء النهر فلكل واحد من نيسابور
وسمرقند وهراة ومرو وبخارا قهندز وقد نسب الى هذه القهندزات عدة
فضلاء والخابران ناحية بين سرخس وابيورد قال في اللباب ومن جملة قري

¹ Le manuscrit de Leyde porte : على , leçon que le mètre n'admet pas.

خابران ميهنة بكسر الميم وسكون المثناة من تحت وفتح الهاء والنون ثم
 هاء قال وهي مدينة من قرى خابران وقبازيان قال في اللباب بضم القاف
 وفتح الباء الموحدة والفاء وذال معجمة مكسورة وفتح المثناة التحتية والفاء
 ونون قال وهي ناحية من نواحي بلخ وهي نزهة كثيرة البساتين ويقال لها أيضاً
 قوازيان وبالذال المهملة أيضاً قال في اللباب ومن جبال هراة جبل يقال له
 مخستان بضم الخاء المعجمة وضم اللجيم وسكون السين المهملة ثم مثناة من
 فوق والفاء ونون قال ومن هذه للجبال احمد بن عبد الله الخجستاني المتغلب
 على خراسان سنة اثنتين وستين ومايتين واخباره مشهورة ومن مدن
 خراسان سبزقان من القانون انها حيث الطول قَبَ تَ والعرض لَوَة وهي
 بالسين المهملة والباء الموحدة والراء المعجمة والراء المهملة والفاء ونون ومن
 مدن خراسان ايضاً كوفن ومن كتاب الاطوال ان طولها تَجَ تَ وعرضها كَرَمَة من
 اللباب بضم الكاف وسكون الواو وفتح الفاء وفي آخرها نون قال وهي بلدة صغيرة
 على ستة فرسخ من ابيورد من خراسان بناها عبد الله بن طاهر ومن الاماكن
 المشهورة بخراسان خواف سجان من كتاب الاطوال ان طولها تَجَ تَ والعرض
 لَه لَ من اللباب بفتح الخاء المعجمة والواو ثم الف وفاء قال وهي ناحية من
 نواحي نيسابور كثيرة القرى ينسب اليها جماعة من اهل العلم ومن مدن
 خراسان ابيورد من القانون والاطوال ان طولها قَدَ تَ والعرض كَرَكَة من
 اللباب بفتح الالف وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية وفتح الواو
 وسكون الراء المهملة وفي آخرها دال مهملة قال ويقال لها اباورد وياورد ايضاً
 قال وهي بلدة من بلاد خراسان قال في المشترك ومرغاب بفتح الميم وسكون
 الراء المهملة وفتح الغين المعجمة والفاء وباء موحدة قال وهو نهر يمر الشاهجان
 قال ومرغاب ايضاً قرية من نواحي هراة واما مزينان فقال في اللباب بفتح الميم

وكسر الزاء المعجمة وسكون المثناة من تحتها ونونين بينهما الف قال وي
 بليدة من آخر حدّ خراسان اذا خرجت الى العراق ينسب اليها بعض
 اهل العلم واما جوزجانان فبالجيم المضمومة والواو الساكنة والزاء المعجمة
 الساكنة وللجيم المفتوحة ثم الف ونون مفتوحة والف ثانية ونون في الآخر
 قال في اللباب وي مدينة بخراسان مما يلي بلخ ولم يذكر ضبطها بالحروف ورايتها
 مكتوبة بالشكل والضبط الذي ذكرناه وعن بعض المسافرين انه يحذف منها
 الالف والنون الاخيرتين كثيراً ويمرو الشاهجان كان مقام المامون لما كان
 خراسان ولمرو الشاهجان نهر عظيم اوله من وراء الباميان ويتشعب منه
 انهار تاتي الى مدينة مرو ويعرف بنهر مرزاب حسبما ذكرنا اولاً وببلد مرو
 الشاهجان قتل يزيد جرد آخر ملوك الفرس ومنها ظهرت دولة بني العباس وفي
 دار شخص منها يعرف بابي النجم المعيطى صبغ اول سواد لبسته المسودة وفيها
 جاءت المامون للخلافة وخرج منها عامة كتاب الخلافة وخرج منها جماعة من
 العلماء الائمة وكذلك كانت في ايام العجم فان برزويه للحكيم او الطيب كان
 منها ويرتفع من مرو الشاهجان الابريسم الكثير والقطن ومن قرى مرو
 صاغان قال في اللباب بفتح الصاد المهملة والف وفتح الغين المعجمة والف ونون
 قال وي قرية واسمها جاغان عربت بصاغان خرج منها جماعة من اهل العلم
 ومن بلاد خراسان اسفينقان من كتاب الاطوال ان طولها ف مة وعرضها ثر
 ك من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر الفاء ثم مثناة
 تحتية ونون ساكنة وقاف والف ونون قال وي بليدة بناحية نيسابور
 ومن بلاد خراسان كشميهين قال المهلبى وي قرية من اعمال مرو الشاهجان على
 خمسة فرائح منها على طرف المفازة وبها الزبيب الموصوف الذي يحمل الى
 الآفاق ومن بلاد خراسان شمورقان من كتاب الاطوال انها حيث الطول ص

والعرض تومة قال ابن حوقل لها ماء جارٍ وبساتين قليلة قال العزيزي وهي
 مدينة للجوزجان وبينها وبين بلخ تسعة عشر فرسخًا ومن بلاد خراسان
 ازجاوة قال في اللباب هي بفتح الهمزة وسكون الزاء المعجمة وفتح الجيم والفاء
 قال وهي إحدى قرى خابران من خراسان وهي بلدة حسنة خرج منها جماعة
 من الأئمة قال في اللباب وبغلان بفتح الباء الموحدة وسكون الغين المعجمة وفي
 آخرها نون قال وهي بلدة بنواحي بلخ قال وظني أنها من طخارستان وهي من
 انزة بلاد الله على ما قيل بالتفاف الأشجار ومن بلاد نواحي بلخ شارك قال في
 اللباب بفتح الشين المعجمة والراء المهملة والكاف ومن بلاد بلخ خلم قال في
 اللباب بضم الخاء المعجمة وسكون اللام وبالميم قال وهو بلد على عشرة فراعخ من
 بلخ ينسب إليها جماعة من العلماء

ضبط الاسماء	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						الاسماء المقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			الاقليم	الاقليم	الاقليم	الاقليم			
من اللباب بضم الفاء وفتح الراء المهملة ثم الف وواو اقول وفي الآخر هاء	من خراسان وهي حدة خوارزم	من الخامس	ح كه	لط لط	ه مه	ف فد	اطوال قانون	١	فراوة
من اللباب بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة والراء المهملة وبعد الالف نون	من عمل طوس القانون قصبه طوس	من الرابع	ك ك	له لر	ل ل	ف فد	اطوال قانون	٢	الطابران
من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وفتح الفاء والراء المهملة وكسر المثناة من تحتها وفي آخرها نون	من خراسان	من الرابع	نه نه	لو لو	ه كه	فا فد	اطوال قانون	٣	اسفراين وهي المهرجان
من اللباب بضم الخاء المعجمة وسكون السين وفتح الراء المهملة وسكون الواو وكسر الجيم ثم راء وodal مهملتان	من بلاد بيهق	من الرابع	ه ه	لو لو	ه ه	فا فم	اطوال قانون	٤	خسروجون
من اللباب تثنية طيس بفتح الطاء المهملة والباء الموحدة ثم سين مهملة	قال في القانون من قهستان	من الثالث	ه ه	لم ه	ه مه	ف فو	اطوال قانون	٥	الطبيسين

الاصناف والاعخبار العامّة

قال في اللباب و فراوة بليدة مما يلي خوارزم ويقال لها رباط فراوة بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل هي ثغر في وجه البرية على الغزية وهي منقطعة عن القرى وقبيلها منبر يقيم بها المرابطون وليس به قرية ولا يتصل به عمارة ولهم عين ماء يجري للشرب في وسط القرية وليس لهم بساتين ولا زرع الا مباقل على هذا الماء واهله دون الف رجل

قال في اللباب والطبران احدى بلدتي طوس وقال في المشترك طوس كورة وقصبتها طبران ونوقان (١) ولها اكثر من الف قرية وكان ينبغي ذكر طبران مع طوس قال في العزيزي وطوس ناحية جليلة ومدينتها طبران ونوقان (٥) وبينهما سنة فراجح وهما من اجل مدن خراسان

واسفراين بلدة بنواحي نيسابور على منتصف الطريق الى جرجان وتسمى المهرجان ايضا قيل ان كسرى قبلا لقب اسفراين بهذا اللقب شبهها بالمهرجان لحسن زمانه وخضرته وحمته هوآته لان المهرجان اطيب اوقات الفصول وكانت اسفراين كذلك فشبها به واسفراين من اعمال نيسابور قال في اللباب والمهرجان بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الجيم وبعد الالف نون قال وهو اسم لبلدية اسفراين

من المشترك وخسروجرد قصبة ناحية بيهق ومنها الحافظ ابو بكر البيهقي وقال في اللباب وخسروجرد قرية من ناحية بيهق وكانت قصبتها ثم صارت سبروار

من اللباب وطبس مدينة في برية بين نيسابور واصبهان وكرمان وهذه المدينة قمان وتسمى الطبسين طبس كيلكي وطبس مسينان وهما في مكان واحد ويجلب منها الخمر المشهور في البلاد بالنسبة اليها قال ابن حوقل وهي اصغر من قايين

الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو
خراسان

ضبط الاسماء

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المقول عنهم	الطول				العرض		الاقليم الحقيقى	الاقليم العرفى
			ف	م	ل	ن	ك	ح		
٤	نيسابور وتسمى اليوم نشاور	اطوال رسم ابن سعيد	ف	م	ل	ن	ك	ح	من قواعد خراسان	من الاقليم الرابع
٧	نسا	اطوال قانون ابن سعيد	ف	م	ل	ن	ك	ح	من خراسان على طرف المقازة	من الاقليم الرابع
٨	طوس	اطوال رسم	ف	م	ل	ن	ك	ح	من اقبال انها من اعمال نيسابور	من الاقليم الرابع
٩	ازادوار	اطوال قانون	ف	م	ل	ن	ك	ح	قصبه جوين من خراسان	من الاقليم الرابع

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل ونيسابور مدينة مشهورة وهي في ارض سهلة وهي مقترضة البناء وهي مقدار فرسخ في فرسخ ومن نيسابور الى طوس ثلث مراحل واكثر مياه نيسابور قنق وهي صحبة الهوام ومن اول اعمال نيسابور الى وادي جيحون ثلث وعشرون مرحلة وقال احمد الكاتب وبين نيسابور وبين كل واحدة من مرو ومن هراة وجرجان والدامغان عشر مراحل قال في اللباب ونيسابور احسن مدن خراسان واجمعها للخير قال وانما قيل لها نيسابور لان سابور الملك لما رآها قال يصلح ان يكون هاهنا مدينة وكانت قصبًا قامر بقطع القصب وان يبني مدينة فقيل نيسابور والتي هو القصب قال ابن سعيد ويقول لها العجم نشاور وكانت مقصدًا للتجار اقول ولا تعرف اليوم الا بنشاور وقد نسي نيسابور

قال ابن حوقل ونسا مدينة خصبة كثيرة المياه والبساتين نزهة ولها رساتيق واسعة في اضعايف الجبال قال المهلبى ونسا في الشمال عن سرخس على سبعة وستين فرسخًا ومن اعمال نسا شرمغول قال في اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهمله وفتح الميم وغين معجمة وزاو ولام قال وهي قرية فيها قلعة حصينة بنسا ويقال لها بالعجمية جيغول ينسب اليها جماعة من اهل العلم قال في المشترك ونسا مدينة بخراسان بين ابيورد وسرخس ومنها الامام احمد النساي صاحب كتاب السنن ونسا ايضا مدينة بفارس ونسا ايضا مدينة بكرمان

قال ابن حوقل وعلى ربع فرسخ من طوس قبر علي بن موسى الرضى واما قبر الرهيد ففي قرية تسمى سناباد وكانت طوس دار الامارة بخراسان ثم انتقلت الامارة الى نيسابور وقال في موضع آخر طوس اسم الناحية وهي من كور خراسان وقال في المشترك طوس كورة ذات قرى كثيرة قصبتهها طابران ونوقان ولها اكثر من الف قرية وقال في اللباب طوس بلدة بخراسان تشتمل على مدينتين احدهما طابران والاخرى نوقان لهما ما يزيد على الف قرية وقال في اللباب وطوس ايضا قرية من قرى بخارا

واذاوار قصبه جوين وجوين كورة من كور نيسابور وكانت نزهة متصلة العارة كثيرة القنق والبساتين طويلة مسيرة ثلاثة ايام وعرضها نحو ميل ومدينتها اذاوار ومن اذاوار امام الحرمين للجويني من المشترك جوين كورة من كور نيسابور ومدينتها اذاوار والعجم تسمى جوين كوان وجوين بضم الجيم وفتح الواو وسكون المثناة التحتية وبعدها نون وطول كورة جوين مسيرة ثلاثة ايام وعرضها نحو ميل

الثاني والعشرون من الاقاليم العربية وهو
خراسان

ضبط الاسماء

سطر العدد	الاسماء	الاسماء المنقول عنهم	العرض				الطول			
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول			
					ب	لح	ف	فد		
١٠	نوقان	اطوال	من الرابع	طوس	ب	لح	ف	فد	من اللباب بفتح النون وسكون الواو وفتح القاف وبعد الالف نون	
١١	قايين	اطوال ابن سعيد قانون	من اول الرابع (٥)	قوهستان من خراسان	ل س له	لر له لم	ك ب فد	فد	من اللباب بفتح القاف وبعد الالف ياء مثناة تحنوية مكسورة ونون	
١٢	زوزن	اطوال قانون	من الرابع	من قوهستان	ك ه	له لم	ل ه	فم فه	من اللباب بسكون الواو بين الزايتين المعجمتين وفي آخرها نون	
١٣	خوست	اطوال	من الرابع	من اعمال بلخ	ك	لح	م	فم	من اللباب بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو والسين المهملة وفي اخرها ناء مثناة من فوق قال ويقال لها خست ايضا	
١٤	خرجرد	اطوال	من الرابع	من اعمال هراة	ب	له	ب	فد	من اللباب بفتح الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة وكسر الجيم وسكون الراء الثانية وبالذال المهملة	

الأوصاف والأخبار العامة

قال في اللباب ونوقان إحدى مدينتي طوس ينسب إليها جماعة من العلماء قال في العزيزي وهي من أجل مدن خراسان وأمرها وبظاهر مدينة نوقان قبر الإمام علي بن موسى بن جعفر وبه أيضًا قبر هرون الرشيد وعلي قبر علي بن موسى، حصن وفيه قوم معتكفون ونوقان معدن البرام ومعدن الفيروزج والدهج

قال ابن حوقل وقاين فصبة قوهستان وقوهستان من خراسان على مفازة فارس وقوهستان اسم للناحية وليس ثم مدينة تسمى قوهستان بل مدينة قوهستان هي قاين وهي مثل سرخس في الكبر وماؤها من القنئ وبساتينها قليلة وقراها متفرقة وقال في اللباب وقاين بلدة قريبة من طبرستان نيسابور وأصبهان نسب إليها جماعة من العلماء

وزوزن من مدن قوهستان وقد ذكرنا قوهستان مع قاين فاعني عن الاعادة ومن قوهستان أيضًا نيايذ (4) ولها رساتيق وماؤها من القنئ قال في اللباب وزوزن بلدة كبيرة بين هراة وبين نيسابور خرج منها جماعة من العلماء في كل فن

قال في اللباب وخوست يقال لها خست أيضًا قال وهي بين اندرابة وبين طخارستان وهي من أعمال بلخ وبها تحصن ملك الترك من قتيبة بن مسلم

قال في اللباب وخرجرد بلدة من بلاد بوشنج هراة وتسمى أيضًا خره كرد قال ابن حوقل وخرگرد لها ماء وبساتين كثيرة وهي أصغر من كوسوى ومزگرد (5) أصغر من خرگرد ولها ماء جار قليل وهم أصحاب سوائم وليس لهم بساتين كثيرة

ضبط الاسماء	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						الاسماء المقبول عندهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا ب ج	د ه	ا ب ج	د ه			
من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الزاء المعجمة بحد الواو وفتح الجيم وفي آخرها نون	من خراسان	من الرابع	هـ	لو	هـ	فد	اطوال	المزجان	١٥
بفتح السين والراء المهملتين ثم خاء معجمة ساكنة وسين مهملة ساكنة	من خراسان	من الرابع	ح مر	لر لو	ل هـ	فد فه	اطوال قانون	سرخس	١٦
من اللباب بضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الشين المعجمة وسكون النون وفي آخرها جيم	من خراسان	من الرابع	ن	لد	هـ	فه	اطوال	بوشنج ويقال فوشنج ويوشنك	١٧
من اللباب بفتح العاء والراء المهملة ثم الف وهاء في الآخر	من خراسان	من الرابع	هـ ل	له له	ل ل	فه فر	اطوال ابن سعيد	هراة	١٨
من اللباب بفتح الباء الموحدة ثم الف وفتح الذال وكسر الغين المعجمتين ثم مثناة من تحت وفي آخرها سين مهملة	من خراسان	من الرابع	ك	له	ل	فه	اطوال	بادغيس	١٩

الاصناف والاعخبار العامة

ومن القانون قال البوزجان من خراسان قال ابن حوقل ومدينة البوزجان من اعمال نيسابور وهي عن نيسابور على اربع مراحل قال في اللباب والبوزجان بليدة بين هراة ونيسابور من بلاد خراسان خرج منها جماعة من اهل العلم

قال ابن حوقل وسرخس مدينة بين نيسابور وبين مرو في ارض سهلة وليس بها ماء جار الا نهر يجرى في بعض السنة وهو فضلة مياه هراة والغالب على ارض سرخس المراعي وهي قليلة القرى ومعظم مال اهلها للجمال ومازهم من الابار وارحينهم على الدواب وقال المهلبى سرخس مدينة عظيمة والرمال تحتق بها وهرب اهلها من الابار وسرخس في الجنوب عن نسا وبينهما ٢٧ فرسخا وقال في اللباب سرخس مدينة من بلاد خراسان ولم يضبطها

قال ابن حوقل وبوشنج مدينة على نحو النصف من هراة وهي ايضا مثل هراة في مستوي من الارض وليس لها جبل غير جبل هراة لبوشنج مياه وانجار كثيرة وماؤها من نهر هراة وهو يجرى من هراة الى بوشنج الى سرخس وينقطع الماء في بعض السنة عن سرخس ولا يصل اليها قال في اللباب وبوشنج على سبعة فراسخ من هراة واصل اسمها بالعجمية بوشدك (٦) وعربت ببوشنج ويقال لها ايضا فوشنج بالفاء

قال ابن حوقل وهراة من خراسان ولها اعمال وداخل هراة مياه جارية والجبل منها على نحو فرسخين وليس بجبلها محتطب ولا مرعى ومنه جارة الارحية وغيرها وعلى راس هذا الجبل بيت نار يسمى سرشك وخارج هراة المياه والبساتين وقال في المشترك هراة كانت مدينة عظيمة مشهورة بخراسان خربها التتر قال ومنها الى كل واحدة من نيسابور ومرو وخراسان احد عشر يوما وقال في اللباب وهراة فتحت في زمان عثمان رضى الله عنه والنسبة اليها هروى

من اللباب قال وباذغيس بليدات وقرى كثيرة ومزارع بنواحي هراة وقصبتها باميين (٧) وقيل انها كانت دار مملكة الغباطة وقيل هي بالعجمية بادخيز لكثرة الرياح بها فعرب وقيل باذغيس ومن بلاد باذغيس بون قال في اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون الواو وفي آخرها نون قال ويقال لبون ببنة ايضا ببائين الاولى مفتوحة والثانية ساكنة قال وهي مدينة بباذغيس عند باميين المذكورة

ضبط الاسماء	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						الاسماء المتقول عم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	ل	ف	ف			
من اللباب بفتح الميم وسكون الالف وكسر اللام وسكون المثناة من تحتها وفي آخرها نون	من اعمال هراة	من الرابع	ل	ل	ن	ف	اطوال	مالين	٢٠
الظاهر انها بالباء الموحدة المفتوحة والغين المعجمة الساكنة ثم شين معجمة وواو وراء مهيمة في الآخر	كورة من خراسان قصبنتها كون	من الرابع	ل	لو	ك	فو	اطوال قانون	بعشور	٢١
من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهمله وكسر الفاء وفتح الزاء المعجمة وفي آخرها راء مهمله بعد الف	من خراسان	من الرابع	ل	ل	ل	فو	اطوال قانون	اسفزار	٢٢
من المشترك بفتح الميم وسكون الراء المهمله وفي آخرها واو قال في اللباب ويفتح الواو والفاء ولام وضمة الراء الثانية وسكون الواو وذال معجمة	من خراسان	من الرابع	ل	لو	ل	فر	اطوال قانون رسم	مرو الروم	٢٣
من المشترك بفتح الميم وسكون الراء المهمله وفي آخرها واو	من خراسان	من الرابع	ل	ل	ل	فر	اطوال رسم قانون	الشاهجان مرو	٢٤

الاصناف والاخبار العامة

قال في اللباب ومالين اسم لجموع قرى من اعمال هراة يقال لجميعها مالين قال واهل هراة يقولون مالان قال ابن حوقل وهي مشتبكة البساتين والمياه والكروم عامرة جدًا

لم يضبط اسم بغشور في اللباب بل قال ما صورته البغوى هذه النسبة الى بلد من بلاد خراسان بين مرو وهراة يقال له بغ وبغشور منها ابو الاحوص محمد بن حيان البغوى سكن بغداد وروى عنه احمد بن حنبل وغيره والفقهاء ابو يعقوب يوسف بن يعقوب البغوى وابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوى قال ابن حوقل بغشور في مغازة وهي عدى ومآثم من الابار وهي من المدن العجيبة التربة والهواء قال في القانون كون قسبة بغشور وذكر طولها وعرضها حسبها ذكر

قال في اللباب واسفزار (٨) بين هراة ومجستان قال ابن حوقل وباسفزار اربع من المدن متقاربة ولها مياه وبساتين فاوهم هذا القول انها كورة الا ان يحمل قوله هذا على ان هذه المدن من اعمالها وقال بعد ذلك وهذه المدن الاربع في اقل من مرحلة

قال ابن حوقل ومرو الروذ اكبر من بوشنج ولرو الروذ نهركبير وعليه البساتين وهي طيبة التربة والهواء وقصر احنف على مرحلة منها على طريق بلخ وهي من مضافات مرو الروذ ولقصر احنف المياه والبساتين الحسنة ومن مرو الروذ الى الجبل ثلثة فراسخ من جهة الغرب والروذ بالعجمي هو النهر ومعنى مرو الروذ مرو النهر وقال في المشترك وبين مرو الروذ ومرو الشاهجان اربعة ايام والنسبة اليها مروروذى والى الثانية مروزى قال في اللباب وينسب الى مرو الروذ مروروذى ومروذى ايضا قال وهي مدينة حسنة مبنية على نهر وهي من اشهر مدن خراسان بينها وبين مرو الشاهجان اربعون فرسخًا

قال ابن حوقل مرو الشاهجان مدينة قديمة يقال انها من بناء ظمورت وهي في ارض مستوية بعيدة عن الجبال ولا يرى منها للجبل وارضها سبخة كثيرة الرمال ويجرى على باب المدينة نهري يعرف بالرزيق يساق منه الماء الى حياض المدينة ومنه شرب اهلها ولها ثلثة انهار اخر ولها الفواكه العجيبة حتى ان نضيجها (٩) يقدد ويحمل الى البلاد ولها الزبيب المفضل والمدينة من النظافة وحسن الترتيب وتنقسم الابنية على الانهار والغروس وتمييز كل سوق عن غيره ما ليس بغيرها من البلاد قال في المشترك ومرو الشاهجان معناه روح الملك قال وهي مدينة عظيمة وبينها وبين كل واحد من نيسابور وهراة وبلخ وبخارا مسيرة اثني عشر يومًا

ضبط الاسماء	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						الاسماء المتقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			الفتح	الكسرة	الفتح	الكسرة			
من خراسان بفتح الكاف وضم الراء المهمله ثم واو وفي آخرها خاء معجمة هراة	من الرابع	له	كه	فو	ك	اطوال	كروخ	٢٥	
من اللباب بفتح الدالين المهملتين وسكون النون بينها والى ونون وقاف والى ثانية ونون فى الآخر	من الرابع الشاهجان	لر	ه	فو	ك	اطوال قانون	الدخان	٢٦	
من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون الراء المهمله وفتح الميم والقاف وبعد الالف نون	من خراسان الخامس	لو	ل	فر	له	اطوال	شرفان وقال جوقان	٢٧	
من اللباب بفتح القاف وكسر الراء المهمله وسكون المثناة التحتية وفتح النون وسكون المثناة الثانية ونون	من الرابع مرو	لو	نه	فر	مه	اطوال	القرينين	٢٨	
من المشترك بفتح الطاء المهمله واللام والقاف ثم الف ونون وقال فى اللباب بتسكين اللام	من خراسان الرابع	لو	ل	فتح	كه	اطوال قانون	الطاقان ارض خراسان	٢٩	

الاصناف والاضمار العامة

من اللباب كروخ بلدة بنواحي هراة خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل كروخ مدينة صغيرة من عمل هراة وليس في عملها اكبر منها واهلها هراة وبنواها من طين وهي في شعب بين جبال وحدها مقدار عشرين فرسخا كلها مشتبكة البساتين والمياه والاشجار والقرى العامة

قال في اللباب ونداندقان بليدة عند مرو قال ابن حوقل والنداندقان على مرحلتين من مرو مما يلي سرخس قال في العزيزى ومدينة النداندقان من اعمال مرو الشاهان ومتصلة بها وهذه الناحية من اكثر البلاد حريرا وبقتها يضرب المثل في الجودة ويجهز منها الى البلاد

قال في اللباب ويقال لشرمقان جرمقان قال وهي بلدة قريبة من اسفراين ينسب اليها كثير من الناس قال في العزيزى من الشرجان الى الترمذ سنة فراع والشرججان عن الترمذ في سمت الجنوب محرقا الى الشرق (١٥) قال وبينها وبين الصغانيان اثنان وعشرون فرسخا

قال في اللباب والقربين بلدة على وادى مرو وكان يقال لها بركديروانها قيل لها القربين لانه كان يقرب بينها وبين مرو الروذ فيقال قربان والقربين الذي بمجستان غير هذه وهذه على اربع مراحل من مرو الروذ وهذه تثنية قرين وتلك تثنية قرن

وعن ابن حوقل قال الطالقان مدينة نحو مرو الروذ في الكبرولها مياه جارية وبساتين قليلة وهي مدينة في جبل ولها رساتيق في الجبل اقول والطالقان موضعان قال ياقوت الحموي في المشترك والطالقان مدينة بخراسان بين مرو الروذ وبين بلخ مما يلي الجبل وهي هذه قال والطالقان ايضا بلدة وكورة بين قزوين وبين ابهر حسما ذكر مع بلاد الجبل

ضبط الاسماء	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	مطر الصمد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	ح	ك	ف			
من اللباب بفتح الزاء المعجمة وتشديد الميم	من خراسان	من الرابع	ل	ح	ك	ف	اطوال قانون	زَمَّ	٣٠
من اللباب بفتح الفاء وسكون الالف وفتح الراء المهمله والياء المنثناة من تحتها وسكون الالف الثانية رفى آخرها باء موحدة	مدينة الجوزجان (١١)	من الرابع	ل	لو	ك	فط	اطوال قانون	فارياب	٣١
من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون اللام وفي آخرها خاء معجمة	قاعة خراسان	من الرابع	ل	لو	ك	صا	اطوال قانون	بلخ	٣٢
بالعآء واللام والالف والواو ثم رآء مهمله ودال مهمله كذا وحدث مكتوبة	من الخنبل	من الرابع	ل	لح	ك	صا صد	اطوال قانون	هلاورد	٣٣

الاصناف والاشجار العامّة

قال في اللباب وزمّ بليدة على طرف جيحون خرج منها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل وزمّ بليدة من حساب خراسان على نهر جيحون وهي خصبة والغالب على اطرافها السوائم من الابل والغنم

قال ابن حوقل وفارياب مدينة اصغر من الطالقان الا انها اكثر بساتين ومياهها من الطالقان وقال في اللباب وفارياب بليدة بنواحي بلخ ينسب اليها الفريابي والفيريابي ايضاً باثبات الياء نسب اليها جماعة قال وهي بالعجمية البارياب قال في العزيزي وفارياب مدينة للجوزجان وبينها وبين بلخ اثنان وعشرون فرسخاً

قال ابن حوقل وبلخ تتصل اعمالها بطخارستان والختل وبذخشان وعمل الباميان وبلخ مدينة في مستو من الارض وبينها وبين اقرب جبل اليها اربعة فراسخ والمدينة نحو نصف فرسخ في مثله ولها نهر يسمى دهاس يجري في ربضها وهو نهر بيدير عشراحيمة والبساتين في جميع جهات بلخ تحتق بها وبلخ الاترج وقصب السكر ويقع في بواحيها التلوج وقال في اللباب بلخ من خراسان فتحها الاحنف بن قيس القهبي زمن عثمان رضى الله عنه وخرج من بلخ عالم لا يحيى من الائمة والعلماء والصلحاء قال احمد الكاتب ويقال ان بلخ وسط خراسان فمنها الى فرغانة ثلثون مرحلة مشرقاً ومنها الى الري ثلثون مرحلة مغرباً ومنها الى سجستان ثلثون مرحلة جنوباً ومنها الى كرمان ثلثون مرحلة ومنها الى خوارزم ثلثون مرحلة ومنها الى الملتان ثلثون مرحلة وكان يحيط بقري بلخ ومزارعها سور واحد

قال ابن حوقل وهلاورد من مدن الختل والختل اسم لاقليم من اقاليم خراسان وهو وراء النهر وقصبة الختل هلاورد ولاوكند وكورة الختل تتصل ببلاد ما وراء النهر وجميع مدن الختل ذات اشجار وانهار وهي على غاية الخصب وكلها في مستو من الارض الا اقلها والختل بين نهر وخشاب وبين نهر بذخشان ويسمى نهرها المذكور خرئاب وفي اضعاى الختل انهار كثيرة تجتمع وهي اول جيحون قال ابن حوقل وما يضم الى كورة الختل المذكورة كورة الوخش

ضبط الاسماء	الثاني والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خراسان						الاسماء المنقول منها	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			الاولى	الثانية	الاولى	الثانية			
من اللباب يفتح السين المعجمة وسكون الهاء وفتح الراء وسكون السين المهملتين وفتح التاء المثناة من فوق وبعد الالف نون	من آخر حدود خراسان	من الرابع	هـ	لـ	لـ	صـ	اطوال	شهرستان	٣٤
من المشترك لياقوت بفتح الهزة وسكون النون ثم دال وراء مهملتين والفاء وفي الآخر باء موحدة	من خراسان	من الرابع	هـ	لو	مه	صم	اطوال قانون	اندراب	٣٥

¹ On lit dans le n° 578 : توقازه .

² Ibid. توقان .

³ Le manuscrit de Leyde porte : السابع .

⁴ Ce mot est écrit ainsi : ناماز dans le man. de Leyde; celui de Paris porte : مابل .

⁵ Le n° 578 porte : ومن كرد ; le manuscrit d'Ibn-Haucal porte : من كوسرى وفركرد .

⁶ Le man. de Leyde porte : بوهتك .

الاصناف والخبار العامة

قال في المشترك شهر بلغة الفرس المدينة واستان الناحية فعنى اسمها مدينة الناحية وهرستان مدينة مشهورة بين نيسابور وخوارزم في آخر حدود خراسان واول حدود رمال خوارزم وهرستان ايضاً اسم مدينة اصبهان المعروفة بجى وهرستان قصبة كورة سابور من فارس ويحتمل ان تكون هي التوبندجان قال في اللباب وهرستانه بليدة عند نسا من خراسان مما يلى خوارزم يقال لها رباط شهرستانه بناها عبد الله بن طاهر في خلافة المأمون خرج منها جماعة من العلماء في كل فن

من المشترك واندراب بين غزنة وبلخ ومنها مدخل القوافل الى كابل وبالقرب من اندراب جبل بجهير معدن الفضة قال في اللباب وخاست بفتح الخاء المعجمة وسكون السين المعملة وفي آخرها تاء مثناة من فوقها بليدة صغيرة عند اندراب من نواحى بلخ (١٢)

^١ Dans le man. de Leyde, les points diacritiques de ce nom ont été altérés (ici et plus loin) par une main plus récente. La leçon primitive paraît avoir été مايبين.

^٢ Dans le man. de Leyde, ce mot est écrit, ici et plus loin, اسفزاز.

^٣ Le man. d'Ibn-Haukal porte : بطبخها.

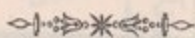
^٤ Dans le man. de Leyde, on lit en marge, de la main de l'auteur lui-même :

قول العزيزى ان شرمقان في الجنوب منحرفا الى الشرق عن ترمذ ليس صحيحا في التشرىق خاصة فان طول ترمذ صا به وقيل ص به والعرض لزل وقيل لوله

^٥ Le man. de Leyde porte : للجرحان.

^٦ Pour cet article, voyez ci-devant, n° ١٣.

ذكر زابلستان والغور



وبعض هذه البلاد داخل في حساب خراسان ويشتمل حدّ خراسان عليها
قال في اللباب والغور بضمّ الغين المعجمة وسكون الواو وفي آخرها رأء
مهملة وهي بلاد في الجبال بخراسان قريبة من هراة والغور مملكة كبيرة
غالبها جبال عامرة ذات عيون وبساتين وانهار وهي بلاد حصينة منيعة
ويحتفّ بالغور عمل هراة ثم رباط كروان ثم غرستان¹ وبالجملة فيحيط بالغور
خراسان من ثلاث جهات ولذلك دخلت في خراسان وحسبت منها واما
لحدّ الرابع للغور فيلدى نواحى سجستان قال ويمتدّ من ظهر الغور جبال في
حدّ خراسان على حدود الباميان الى جبل الفضة وهو بنجهير² وذكر
ابو المجد اسمعيل الموصلى في كتابه مزيل الارتياب فراون بفتح الفاء
وسكون الرّاء المهملة قال وهي بليدة عند غزنة وذكر في اللباب لمغان
قال بفتح اللام وسكون الميم وفتح الغين المعجمة قال وهي مواضع من جبال
غزنة قال في القانون وقصبة بلاد الغور مدينة زوف وهي حيث الطول
فطآء والعرض آءم وقال ابن حوقل المدن التي هي من معاملة الباميان
هي بغشور وسكاوند وكابل والجرا وفراون وغزنة وبنجهير قال في اللباب

¹ Le manuscrit de Leyde porte : عرستان ; mais c'est une erreur de copiste. On trouve écrit ailleurs غرستان et غرستان ; ces deux dernières leçons sont les seules bonnes.

² Dans le man. de Leyde le copiste a écrit par mégarde : بنجهير.

واهل بنجهير قد جعلوا السوق كالغربال لكثرة الحفر قال وانما يتبعون عروقًا
يحدونها تفضى الى الفضة وهم اذا وجدوا عرقًا حفروا ابدًا الى ان
يصيروا الى الفضة فينفق الرجل منهم الاموال الكثيرة في الحفر فربما خرج
له من الفضة ما يستغنى هو^١ وعقبه وربما خاب عمله لغلبة الماء وغير
ذلك وربما وقف الرجل على العرق ووقف آخر عليه بعينه في موضع
آخر فياخذان جميعان في الحفر والعادة عندهم ان اى من سبق فاعترض
على صاحبه فقد استحق ذلك العرق وما يفضى اليه فهم يعملون عند
هذه المسابقة عملاً لا يعمله الشياطين واذا سبق احد الرجلين بقى الآخر
وقد ذهبت نفقته هدرًا وان استويا اشتدكا وهم يحفرون ابدًا ما بقيت
السرچ تتقد وتشتعل فاذا طفئت السرچ وله تتقد له يتقدموا لان من
صار في ذلك الموضع مات في اسرع من لحظة فترى الرجل يصبح وهو صاحب
الف الف ويمسى ولا شىء عنده ويصبح وهو فقير ويمسى وقد ملك ما
لا يضبط حسابه قال ومنها الشاعر البجهيرى^٢ المعروف بقول الشاعر^٣

^١ Il serait plus exact de lire ما يستغنى به هو.

^٢ Le man. de Leyde porte : البجهيرى.

^٣ Le man. n° 578 porte : الشعر.

ضبط الاسماء	الثالث والعشرون من الاقاليم العرفية وهو زابلستان						الاسماء المتقول عنهم	اسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	هـ	ل	هـ			
بكسر الكاف وسكون الراء المهمله وبالذال المهمله وضم الكاف وسكون الواو ثم هاء	طرف الحد	من الرابع	هـ	لو	ل	فظ	ابن سعيد	كردكوة	١
من المشترك بكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التختية وضم الراء المهمله وواو ثم زاء معجمة وضم الكاف ثم واو وحاء	قاعدة جبال الغور	من الثالث	هـ	لا	م	فظ	ابن سعيد	بيروكوة	٢
من المشترك بكسر الميم وسكون المثناة من تحتها وفتح الميم الثانية وسكون النون ثم دال مهمله	من زابلستان	من الثالث	ك د	لم لم	نه مر	صا صد	اطوال قانون	مهند	٣
من اللباب بباء موحدة والفاء وميم مكسورة ثم ياء مثناة من تحتها ثم الف ونون	من زابلستان	من الرابع	له نه	لد لد	هـ ن	صد صد	اطوال قانون	الباميان	٤
من اللباب بفتح الغين وسكون الزاء المعجمتين وفتح النون	من زابلستان ابن حوقل من الباميان	من آخر الثالث	له	لم	ك	صد	اطوال وقانون	غزدة	٥

الأوصاف والأخبار العامة

ومعنى هذا الاسم جبل مدوّر لان معنى لفظة كرد المدوّر ومعنى كوه للجبل

قال في المشترك معنى بيروزكوه للجبل الأزرق وهي قلعة حصينة دار مملكة جبال الغور والغور بلاد بين هراة وغزنة بها كان مستقر آل سام ملوك الغور قال ابن سعيد جبال الغور قاعدتها مدينة فيروزكوه حيث الطول والعرض المذكورين في الجدول

قال في المشترك وميهد قرية من قرى غزنة اليها ينسب أبو الحسن علي بن أحمد الميهدى وزير محمود بن سبكتكين قال وميهد أيضاً قرية من قرى ارض فارس قال من رأى هذه التي من بلاد فارس انها بلدة صغيرة ليس لها سور ولها اشجار جوز^(١) وتغاح ومشمش وعنب كثيرة ولها ماء من قناة وبينها وبين جور مرحلتان وهي عن جور في جهة الشرق وهي جنوب شيراز بغرب على مرحلتين

قال ابن حوقل الباميان مدينة ولها بلاد وعمال فمن بلادها كابل وجزرا^(٢) وفرادون وغزنة وبكجهير والباميان عن بلخ على عشرة مراحل ويجرى عند مدينة الباميان نهر كبير يقع الى غرستان^(٣) وليس للباميان بساتين فانها مدينة على جبل والفواكه تجلب اليها قال في اللباب والباميان بلدة بين بلخ وبين غزنة بها قلعة حصينة والقصبة صغيرة قال المهلبى والباميان في جهة الشمال عن غزنة وبينهما ٤٥ فرسخاً قال ابن سعيد ومن بعض جبالها ينزل بعض انهار جيحون

قال ابن حوقل وغزنة من اعمال الباميان وليس بغزنة بساتين وهي فرضة الهند وموطن التجارة ومن غزنة الى باميان نحو مائة مراحل ولغزنة دربند مشهور قد ذكره أبو الريحان في القانون قال وهو حيث الطول ص م والعرض آ ه ومثله ذكر الطول والعرض في كتاب الاطوال وقال المهلبى وغزنة عن بست اول حد مجستان على نحو اربعين فرسخاً قال في اللباب وبلق بفتح الباء الموحدة واللام وفي الاخر قاف قال وهي ناحية من نواحي غزنة قال وغزنة مدينة من اول بلاد الهند قال أبو الجهد الموصلى في مزيل الارتباب غزنة مدينة في طرف خراسان واول بلاد الهند وهي كالحده بين خراسان وبين الهند وبردها شديد

ضبط الاسماء	الثالث والعشرون من الاقاليم العرفية وهو زابلستان						الاسماء المشهور مع	الاسماء	سطر العمد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			١ ٢	٣ ٤	١ ٢	٣ ٤			
من اللباب بفتح الباء الموحدة وسكون النون والجم وكسر العاء وسكون المثناة من تحت وفي آخرها راء مهمله	من زابلستان	من الرابع	ن ٦	لد له	م ك	صد صد	اطوال قانون	بنجهير	٦
من اللباب بفتح الكاف وضم الباء الموحدة وفي الآخر لامر	من زابلستان القانون من كابل ابن سعيد قاعدة زابلستان (4)	من الثالث	ل مه	لد لم	م ك	صد صه	اطوال قانون	كابل	٧

¹ Le man. de Leyde porte : خوز.

² Telle est la leçon du man. de Leyde; mais dans les notes marginales on lit الجرا. Voyez p. ٢٩٢, lig. 10.

الاصناف والاختبار العامّة

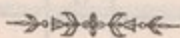
قال ابن حوقل وبخهير من اعمال الباميان وبخهير مدينة على جبل والغالب على اهلها العبت والفساد قال في اللباب وبخهير مدينة بنواحي بلخ بها جبل الفضة والدرامم بها كثيرة لا يشترون ولو باقية بقل باقل من درهم وقد جعل السوق كهية الغربال لكثرة الضر قال في القانون شعب بخهير وذكر الطول والعرض المذكورين وقال يوجد في حبالها الفضة

قال ابن حوقل وكابل من عمل باميان وفيها المسلمون وكفار الهندو يزعم الهندو ان الملك وهو الشاه لا يستحق الساهية دون ان يعقد له الملك في كابل وان كان منها على بعد وكابل فرضة للهند ايضا وقال في اللباب كابل ناحية معروفة من بلاد الهند نسب اليها جماعة من اهل العلم قال في القانون قلعة كابل مستقر ملوك الاتراك كانوا ثم البراهمة وينسب اليها الاهليلج فيقال اهليلج كابل وليس بها شيء منه ولكن لما كانت فرضة للتجارة يقصد فيها بالاهليلج وغيره نسب اليها وكانت من ثغور المسلمين في وجوه الهند وفي غربيها مدينة غزنة

* Il faut peut-être lire جيحون.

* Le man. de Leyde porte : كابلستان , et le traité d'Ibn-Saïd : كابلستان.

ذكر طخارستان وبذخشان



قال ابن حوقل وطخارستان اقليم له مدن كثيرة وهو من مضافات بلخ وبلخ من خراسان وقال في اللباب طخارستان بضم الطاء المهملة وفتح الحاء المعجمة والفاء وضم الراء وسكون السين المهملتين وفتح المثناة من فوق والفاء ونون قال وهي ناحية كبيرة مشتملة على بلدان وهي وراء نهر بلخ وهو جيحون وهذا الاقليم في اعلى نهر جيحون وبذخشان في اعلى طخارستان متاخمة لبلاد الترك ومن بذخشان الى بلخ نحو ثلث عشرة مرحلة ومن بذخشان الى الطايقان مسيرة سبعة ايام ومن بلاد خوارزم يفتل قال في اللباب بفتح المثناة التحتية وسكون الفاء وفتح المثناة من فوق ثم لام قال ويفتل بلد من اواخر طخارستان ينسب اليه ابو نصر بن ابي الفتح اليفتلى امير بخراسان له ذكر في اخبارها وفي الحرب التي كانت بينه وبين قراتكين بنو احي بلخ

ضبط الاسماء	الرابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طخارستان وبذخشان						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم لعرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			الاول	الثاني	الاول	الثاني			
في اللباب بكسر السين المهملة والميم وسكون النون وفتح الجيم والفاء ونون	من طخارستان	من الرابع	هـ	لو	هـ	صد	اطوال	سبحان	١
من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وفتح الكافين بينهما لام ساكنة ثم نون ساكنة وفي آخرها دال مهملة	من طخارستان	من الرابع	ل ن	لو لو	ك ن	صد صد	اطوال قانون	اسكندر	٢
بواووين بينهما لام ساكنة ثم الف ولام وجيم كذا نقلته من الخط في ترجمة جرم من اللباب	من طخارستان	من الرابع	نه نه	لو لر	ك لر	صد صد	اطوال قانون	ولواج	٣
من اللباب بفتح الطاء المهملة وسكون الالف وبالياء آخر للحروف وفتح القاف وفي آخرها نون بعد الالف وهي ايضا الطايمان بابدال الكاف من القاف	من طخارستان	من الرابع	كه هـ	لر لو	ن هـ	صد م	اطوال قانون	الطايمان	٤
من اللباب بفتح الراء المهملة والواو وفي آخرها نون	من طخارستان	من الرابع	له هـ	لر لو	م لو	صد صد	اطوال قانون	راون	٥
من اللباب بكسر الجيم وسكون الراء المهملة وفي آخرها ميم	من بذخشان	من الرابع	هـ	لر	ك ك	صد صد	اطوال	جرم	٦

الاصناف والاختبار العامّة

قال صاحب اللباب وسهجان بليدة من طخارستان ورآه بلخ كان قد وليها دعبل بن علي الخزاعي الشاعر للعباس
ابن جعفر

قال في اللباب واسلكند مدينة صغيرة كثيرة الخير من مدن طخارستان بلخ وقد يسقط الالف منها فيقال سلكند
وقد ذكرها في حرف الالف وفي حرف السين

قال في القانون ولوالج وهي قصبه طخارستان مملكة العباطلة في القدم قال في العزيزي ومدينة ولوالش مدينة
كبيرة من مدن طخارستان وبينها وبين الطايقان سنة فراج قال وجميع مدن طخارستان في مستوي من الارض الا
سكنة وهلبك فانها في جبل

قال في اللباب والطايقان بليده بنواحي بلخ من كور طخارستان ويقال لها ايضًا الطايقان بالقاف قال وهي من انزه
البلاد قال في العزيزي والطايقان مدينة كبيرة وهي في شعب بين جبال وهرج اهلها من نهر لهم ولها اشجار
على غاية الحصب ومن الطايقان الى اول الختل سبعة فراج

قال في اللباب وراون مدينة من طخارستان بلخ

قال في اللباب وجرم بلدة من بلاد بدخشان ورآه ولوالج خرج منها الفقيه ابو عبد الله سعيد بن حيدر الجرمي
توفي في الحرام سنة نيف واربعين وخمس مائة

ضبط الاسماء	الرابع والعشرون من الاقاليم العرفية وهو طارستان وبذخشان						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ا	ب	ج	د			
من اللباب بفتح الباء الموحدة والذال وسكون الحاء وفتح الشين المعجمات وفي آخرها نون	اقليم وبلاد بذاته	من الرابع	هـ	لـ	كـ	مـ	قانون اطوال	بذخشان	٧

من اللباب بفتح الباء الموحدة والذال وسكون الحاء وفتح الشين المعجمات وفي آخرها نون	اقليم وبلاد بذاته	من الرابع	هـ	لـ	كـ	مـ	قانون اطوال	بذخشان	٧
من اللباب بفتح الباء الموحدة والذال وسكون الحاء وفتح الشين المعجمات وفي آخرها نون	اقليم وبلاد بذاته	من الرابع	هـ	لـ	كـ	مـ	قانون اطوال	بذخشان	٧
من اللباب بفتح الباء الموحدة والذال وسكون الحاء وفتح الشين المعجمات وفي آخرها نون	اقليم وبلاد بذاته	من الرابع	هـ	لـ	كـ	مـ	قانون اطوال	بذخشان	٧
من اللباب بفتح الباء الموحدة والذال وسكون الحاء وفتح الشين المعجمات وفي آخرها نون	اقليم وبلاد بذاته	من الرابع	هـ	لـ	كـ	مـ	قانون اطوال	بذخشان	٧

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل وبذخشان اسم للأقليم والمدينة معاً وبذخشان رساتيق كثيرة ويرتفع من بذخشان اللازورد وقال في الباب وبذخشان في أعلى طخارستان وهي متاخمة لبلاد الترك بَدَتْ زبيدة بنت جعفر بن المنصور بها حصناً عجيبتاً ويحمل منها اللازورد والبُلُور وجر الفتيلة وهو الذي يشبه حشو البرديّ والباذهر

جهد الجنون خراسان ومن الشرق بلاد ما وراء النهر ومحيط به من الشمال
بلاد الترك أيضاً وأقليم خوارزم في آخر حصون وليس بعده على النهر عبارة
الأن يقع حصون في بحيرة خوارزم وأقليم خوارزم على جانب حصون
ومدينة العظمى وفي كركم في الجانب الجنوبي من حصون ونحوها بالعربية
لخراسانية قال ابن حوقل وبلاد خوارزم من أرض البلاد قال وهندي للسود
في نهر حصون من جهة خوارزم قال وكانت لصبة خوارزم تنحى بالفرارزمية
غرباً النهر وبتأثيرهم الناس مدينة وراءها قال وكانت هذه المدينة في
الجانب الشمالي من حصون وإلى الشمال وبلاد خوارزم في جهة الجنوب والشرق
من بحيرة خوارزم ومن خوارزم إلى أصل نهر التي عشرة مرحلة ومن خوارزم
إلى بحيرة خوارزم نحو ست مراحل

ذكر خوارزم



لما فرغ من طارستان وما اضيف لها انتقل الى ذكر بلاد خوارزم وخوارزم
اسم للاقليم وهو اقليم منقطع عن خراسان وعن ما وراء النهر ويحيط به
الغاوز من كل جانب ويحيط به من الغرب بعض بلاد الترك ويحيط به من
جهة الجنوب خراسان ومن الشرق بلاد ما وراء النهر ويحيط به من الشمال
بلاد الترك ايضا واطليم خوارزم في آخر جيحون وليس بعده على النهر عمارة
الى ان يقع جيحون في بحيرة خوارزم واطليم خوارزم على جاني جيحون
ومدينته العظمى وهي كركنج في الجانب الجنوبي من جيحون وتسمى بالعربية
للجرجانية قال ابن حوقل وبلاد خوارزم من ابرد البلاد قال ويبتدى الجمود
في نهر جيحون من جهة خوارزم قال وكانت قسبة خوارزم تسمى بالخوارزمية
فخر بها النهر وبنا لهم الناس مدينة وراؤها قال وكانت هذه المدينة في
الجانب الشمالي من جيحون وقال المهلبى وبلاد خوارزم في جهة الجنوب والشرق
عن بحيرة خوارزم ومن خوارزم الى آمل نحو اثنتي عشرة مرحلة ومن خوارزم
الى بحيرة خوارزم نحو ست مراحل

ضبط الاسماء	الخامس والعشرون من الاقليم العرفية وهو خوارزم						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ر	ع	ر	ع			
من المشترك بضم الكاف وسكون الراء المهملة ثم كاف ثانية والفاء (١) ونون ساكنة وفي آخرها جيم ويلتقي فيها ساكنان ويقال لها بالعربي الجرجانية	من خوارزم	من الخامس	نر	مف	ا	فد	اطوال وقانون	١	كركنج الكهري
(من اللباب) بضم الجيم وسكون الراء المهملة ثم جيم والفاء ونون	من خوارزم	من الخامس	مه	مف	هـ	فد	اطوال	٢	جرجانية خوارزم وهي كركنج الصغيرى
ابفتح الكاف ثم الف وتاء مثناة من فوق او مثلثة	من خوارزم	من الخامس	لو	ما	هـ	فه فد	اطوال قانون	٣	كان
من اللباب بفتح الزاء المعجمة والميم وسكون الخاء وفتح الشين المعجمتين وفي آخرها راء مهملة	من خوارزم	من الخامس	مه	ما	ل	فد	اطوال	٤	زخشر
من الانساب للسماعي بفتح الهاء والراء المعجمة وسكون الالف وفتح الراء وسكون السين المهملتين وفي آخرها بآء موحدة	من خوارزم	من الخامس	س	ما	ك	فه	اطوال	٥	هزاراسب

الاوصاف والاعخبار العامّة

قال في المشترك وكركنج اسم لمدينتين بخوارزم احدهما كركنج الكبرى وهي هذه وهي قسبة خوارزم على ضفة جيحون والآخرى كركنج الصغرى التي ذكرها وهي مدينة قريبة من الكبرى بينهما عشرة اميال قال وكانت في سنة ستمائة وست عشرة عامرة أهلة ذات سوق مستطيل والعجم يقولون كركنج والعرب يقولون الجرجانية وهما اسمان لكل واحد منها قال في القانون وهي في غرب جيحون

من المشترك وكركنج الصغرى هي مدينة قريبة من كركنج الكبرى وبينهما عشرة اميال والعرب يسمونها الجرجانية وهي في غرب جيحون

هي قاعة خوارزم في القدم وكانت في هرق جيحون قال في القانون كانت بلد خوارزم الاخرى وهي في هرق جيحون قال في العزبى وبينها وبين القرية الحديثة من بلاد الترك خمسون فرسخا قال ومن اجل مدينة ببلاد خوارزم مدينة كات ومدينة كركانه ومدينة هزارسب

قال في اللباب وزمخشري قرية كبيرة من قرى خوارزم منها ابو القاسم محمود الزمخشري الامام المشهور قال وله مع تصانيفه المشهورة ديوان شعر

قال في الانساب ويقال لهزارسب بالفارسية هزارسب قال وهي قلعة حصينة بخوارزم قال في العزبى وهي غرب جيحون ومن مدينة هزارسب الى مدينة كات ستة فراسخ

ضبط الاسماء	الخامس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو خوارزم						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			الشمالية	الجنوبية	الشمالية	الجنوبية			
	من خوارزم	من الخامس	ل	م	نو	كد	قانون اطوال بعضهم ⁽³⁾	٦ درغان ²	
من اللباب بفتح الفاء والراء المهملة وسكون الباء الموحدة وفي آخرها وآء مهملة وفي مزيل الارتفاع بفتح الفاء وكسرهما وكل منهما مسوع	من جيحون	من آخر الرابع	مه	لح	ل	فر له	اطوال قانون	٧ فرجر	

¹ Le mot كركانج parait être de trop, ou bien il faut lire كركانج.

² Dans le dictionnaire intitulé *Meracid el-Ittila*, on lit دَرغان.

الاصناف والاعخبار العامّة

ودرعان آخر حدود خوارزم الى جهة مرو قال في العزيزى وبينها وبين هزارسب اربعة وعشرون فرسخا قال
ومدينة درعان من اول اعمال خوارزم

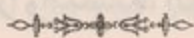
ابن حوقل هي من اعمال بخارا وهي خصبة فريضة (4) من جيحون ولها قري وهي عامرة وقد ضمناها الى خوارزم تقريبا
للجدول (ولقربها من بلاد خوارزم)

³ Dans les manuscrits, la latitude et la longitude ont été laissées en blanc.

⁴ Au lieu de فريضة le man. d'Ibn-Haukal porte قريبة.

ذكر ما وراء النهر وما اضيف اليه

من بلاد تركستان



قال ياقوت في المشترك توران بضم المثناة من فوق وسكون الواو ثم راء مهملة
والف ونون قال وهو اسم لمجموع ما وراء النهر وهي بلاد الهياطلة والذي
ظهر لنا في تحديد ما وراء النهر انه يحيط بها من جهة الغرب حدود
خوارزم ومن الجنوب نهر جيحون من لدن بدخشان الى ان يتصل بحدود
خوارزم فان جيحون في الجبله يجرى من المشرق الى الغرب وان كان يعرض
فيه عطفات تجري جنوباً مرة وشمالاً اخرى واما حدود ما وراء النهر من
الشرق والشمال فلم يتضح لي قال ابن حوقل ورساتيق بخارا تزيد على خمسة
عشر رستاقاً جميعها داخل الحائط المبنى على بلادها ولها خارج الحائط ايضاً
عدة مدن منها فربر وغيرها واقرب جبل الى بخارا يسمى وركة ولبخارا خارج
الحائط ملاحات^١ وحطب بخارا من البساتين وما يحمل اليها من المفاوز مثل
حطب الغضا والطرفاء وارضى بخارا مغيض ماء السغد ويتصل بخارا السغد
من شرقيها قال في اللباب وزوش بضم الزاء المعجمة ثم واو وشين معجمة وهي
قرية من قرى بخارا والنسبة اليها زوشي ومن بلاد ما وراء النهر كيمودنجكث
من اللباب بفتح الكاف وضم الباء الموحدة وسكون الواو وفتح الذال المعجمة
وسكون النون وفتح اللجيم والكاف وفي آخرها ثاء مثلثة قال في اللباب وكيمودنجكث

^١ Dans les manuscrits, ce mot est écrit sans teschdid sur le lam.

مدينة من مدن سمرقند نسب اليها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل وهو رستاق مشتبك القرى والشجار ومدينة كبوذنجكت على ظهر رستاق وهو شمالي السغد ومن مدن ما وراء النهر نور من اللباب بضم النون وسكون الواو وفي آخرها راء مهملة قال وفي بليدة بين بخارا وسمرقند عند جبل بها زبازات ومشاهد تزار والنسبة اليها نوري ذكر شيء من المسافات من سمرقند الى مخرمة سبع مراحل ومن مخرمة الى الشاش اربع مراحل ومن مضافات سمرقند سغد سمرقند وهو احد منتزهات الدنيا الاربعة وفي سغد سمرقند وغوطة دمشق ونهر الابلة عند البصرة وشعب بوان بفارس قال ابن حوقل وسغد سمرقند بما وراء النهر وهو انزه الاربع المذكورات قال لان وادي السغد من حد بخارا تمتد الى حد البتم نحو مسيرة ثمانية ايام وهو مشتبك للخرصة والبساتين لا ينقطع ذلك في موضع منه وقد حقت تلك البساتين بالانهار الدائم جريها ومن وراء للخرصة في الجانبين مزارع ومن وراء المزارع مراعي السواثم قال وفي ارض بلاد الله واحسنها اشجارا قال وسمرقند على وادي السغد واول وادي السغد عن سمرقند على اكثر من عشرين فرسخا واذا جاوز وادي السغد سمرقند بمرحلتين يتشعب فيكون منه نهر يسمى نهرقي وهو قلب السغد ثم يتشعب من نهرقي انهار لا تحصى ويتشعب بعد نهرقي من وادي السغد انهار على امتدادها بحداء كل بلدة ورستاق حتى ينتهي الى حد بخارا قال ابن حوقل ومياه سمرقند والسغد وبخارا اصلها من جبال البتم ومن كور ما وراء النهر كورة البتم وفي كورة ذات جبال شاهقة منيعة والغالب عليها شدة البرد وبها فرى آهلة قال ابن حوقل وفي جبل من بعض جبال البتم غار ويستوثق من ابوابه وكوابه فيجتمع في ذلك البيت من الغار بخار يشبه النار بالليل والدخان بالنهار ويتلبد ذلك

البخار وهو النوشاذر ولا يتهيا لاحد ان يدخل ذلك البيت^١ الا ان يلبس لبودا ويرطبها ويدخل بسرعة وياخذ من النوشاذر قال وهذا البخار ينتقل من مكان [الى مكان] فيحفر عليه حتى يظهر واذا لم يكن عليه البيت ليمنع البخار من التفرق لم يضر من قاربه ومن عمل سمرقند وفوقها خاوص قال في اللباب هي بخاء معجمة والـف وضّم الواو وفي آخرها صاد مهملة قال وهي بليدة فوق سمرقند قال ابن خرداذبه ومن خاوص الى زامين مفازه سبعة فراسخ ومن خاوص ايضا الى خوسكت في مفازة سبعة فراسخ وخوسكت على شط نهر الشاش [ومن اعمال اسروشنة نجانيكت من اللباب هي بليدة بنواحي سمرقند عند اسروشنة فيما يظن السمعاني قال وهي بفتح النون وللجيم والـف وكسر النون الثانية وسكون المثناة التحتية وفتح الكاف ثم ثاء مثلثة] ومن اشهر كورما وراء النهر السغد قال في اللباب بضم السين المهملة وسكون الغين المعجمة وفي الآخر دال مهملة قال ويقال الصغد بالصاد ايضا وهو احد منترهات الدنيا الاربع وقد تقدم ذكرها قال ابن حوقل واول مدن السغد الدبوسية من اعمال بخارا ثم اربجان ثم الكشافية واشتبخن وسمرقند وهي قصبه السغد ووادي السغد يمتد شرقا وغربا ومن قرى السغد خشوفغن قال في اللباب وخشوفغن بضم الخاء والشين المعجمتين وفتح الفاء وسكون الغين المعجمة وفي آخرها نون قال وهي قرية من قرى السغد كبيرة كثيرة الخير وهي الآن يقال لها راس القنطرة ومن نواحي ترمذ صرمجان قال في اللباب بفتح

^١ Le commencement de cet extrait étant inintelligible, on rétablit ici le passage selon Ibn-Haukal: وفي جبل من البقم كالغار قد بنى عليه كالبيت ويستوثق من ابوابه وكواه فيجمع في ذلك البيت من الغار بخار يشبه النار بالليل والدخان بالنهار فاذا تلبد هذا البخار في حيطان هذا البيت وسقفه قلع منه النوشاذر ودخل هذا البيت من هذه

الحرما لا يتهيا لاحد ان يدخله الخ
L'auteur avait bien senti que ce passage, tel qu'il l'avait donné, renfermait quelques fautes; car il avait écrit au-dessus, de sa propre main, ces mots adressés à son copiste: جمع هذه اللفظة اعنى بخار فانه: « Vérifiez ce mot, je veux dire: بخار: car cela ne me paraît pas clair. »

الصاد وسكون الراء المهملتين وفتح الميم وسكون النون وجيم والفاء ونون
قال وفي ناحية من نواحي ترمذ يقال لها بالعجمية حرمنكان^١ ومن بلاد ما
وراء النهر ودار من الانساب بفتح الواو والذال المعجمة وفي آخرها راء مهملة
قال وودار بلدة كبيرة بها حصن وجامع وفي على اربعة فرائح من سمرقند قال
خرجت اليها للسمع من خطيبها وبت عنده ليلة بها ومنها بزدة من كتاب
الاطوال انها حيث الطول فطآ له والعرض آح مآه من اللباب بفتح الباء
الموحدة وسكون الزاء المعجمة ودال مهملة وهاء قال وبزدة قلعة حصينة على
سنة فرائح من نخشب ومن مدن ما وراء النهر ما يمرغ من اللباب بفتح الميم
وسكون الالف وسكون المثناة التحتية وفتح الميم الثانية وسكون الراء المهملة
وفي آخرها غين معجمة قال وفي قرية كبيرة على طريق بخارا من نواحي نخشب
وما يمرغ ايضا قرية عند سمرقند وما يمرغ ايضا موضع آخر على طرف جيحون
ومن بلاد فرغانة مرغان من اللباب بفتح الميم وسكون الراء المهملة وكسر الغين
المعجمة ونون والفاء ونون ثادية وفي من مشاهير بلاد فرغانة قال ابن حوقل
وفي من نسيا السفلى ومن تلك البلاد اندكان قال في المشترك بفتح الهمزة
وسكون النون وضمة الدال المهملة ثم كاف والفاء ونون قال وفي قرية من
اعمال فرغانة قال ابن حوقل ووجبال فرغانة معادن الذهب والفضة وبناحية
نسيا العليا عيون زفت وفي تلك الجبال يخرج النفط والفيروزج والحديد
والصفر والآنك ولهم حجارة سود تحترق كما يحترق الخم تباع ثلاثة اوقار منها
بدرهم واذا احترق استند^٢ رماده ويستعمل ومن نواحي ما وراء النهر خديسر
من اللباب بضم الحاء المعجمة وفتح الدال المهملة وسكون المثناة التحتية وفتح
السين المهملة وفي آخرها راء مهملة قال في اللباب وخديسر ثغر من ثغور سمرقند

^١ Man. 578: جومكان. Voyez ci-devant p. ٢٤٨. — ^٢ Man. de Leyde: استند, et man. n° 578: استند.

من اعمال اسروشنة قال ابن حوقل ورباط خديسر من الرباط المشهورة^١ ومن مدن ما وراء النهر بارسكت وهي من مدن الشاش من اللباب بفتح الباء الموحدة وكسر الراء وسكون السين المهملتين وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثلثة ومن مدن ما وراء النهر بدخكت وهي من بلاد الشاش وقيل من اسفيجاب من اللباب بضم الباء الموحدة وفتح الدال المهملة وسكون الخاء المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثلثة ومن تلك البلاد بسكت من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون السين المهملة وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثناة من فوقها قال وهي بلدة من بلاد الشاش خرج منها جماعة من العلماء ومن مدن تلك البلاد خرشكت من اللباب بفتح الخاء المعجمة والراء المهملة وسكون الشين المعجمة وفتح الكاف وفي آخرها تاء مثناة فوقية قال وهي من بلاد الشاش

^١ On a vu ci-devant, p. ٢٣٥, un passage d'Ibn-Haukal relatif aux *ribat* de la Cilicie; voici un autre passage du même auteur :

والغالب على اهل الاموال بما وراء النهر صرف اموالهم الى الرباطات وعمارة الطرق والوقوف على سبيل الجهاد ووجه الخير وعقد القناطر الا القليل منهم من ذوى البطالة وليس من بلد ولا منهل مطروق ولا قرية آهلة الا وفيها من الرباطات ما يفضل عن من ينزل به ممن يطرقه وبلغني ان بما وراء النهر زيادة على عشرة الاف رباط وفي كثير منها اذا نزل النازل اقيم على دابته وطعامه ان احتاج الى ذلك وقل ما رايت خاناً او طرف سكة او حلة او مجمع ناس الى حائط بسرفند تخلو من ماء مسبل وذكر لي من يرجع الى

خبره ان بسرفند في المدينة وحيطانها فيها يشتمل عليه السور للخارج زيادة على التي مكلن يسقى فيه ماء الجمد مسبل عليه الوقوف من بين سقاية مبنية وجباب نحاس منصوبة وقلال خرف في الحيطان مبنية فاما باسم وشوكتهم فليس في الاسلام ناحية اكثر حظاً في الجهاد منهم وذلك ان جميع حدود ما وراء النهر الى دور الحرب من ذلك (بلاد) خوارزم الى ناحية اسبيجاب منهم ثغر الترك الغزية واما اسبيجاب الى اقصى فرغانة فتغر الخزجية (sic) ثم يطوف حدود ما وراء النهر من السفينة وبلد الهند من ظهر حد الجبل الى حد الترك في ظهر فرغانة والمسلمون يقهرون من جاورهم بهذه النواحي

السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو
بلاد ما وراء النهر

ضبط الاسماء	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						اسماء المتقول مع	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			الاقليم	الاقليم	العرض	العرض			
من اللباب بضم الباء الموحدة وفتح الحاء المعجمة ثم الف وراء مهملة مفتوحة	من قواعد ما وراء النهر	من الخامس	ل	ل	ل	ل	قانون اطوال رم	بخارا	١
ومعنى ينبغي كنت القرية الجديدة وهي بفتح المثناة التختية وسكون النون وكسر الغين المعجمة وسكون الياء الثانية وفتح الكاف وسكون النون وفي الآخر مثناة فوقية	من تركستان	من السادس	٢	مر	ل	فو	اطوال قانون	القرية الجديدة وهي ينبغي كنت	٢
من اللباب بفتح الجيم وسكون النون وفي آخرها دال مهملة	من تركستان	من السادس	٢	مر	مه	فر	اطوال قانون	جند	٣
من اللباب بفتح الطاء المعجمة والواو وبعد الالف واو ثانية مكسورة ومثناة من تحتها ساكنة وفي آخرها سين مهملة	من مدن بخارا داخل الحائط	من الخامس	ل	ل	ل	فر	اطوال قانون	الطواويس	٤
بفتح الباء الموحدة وسكون المثناة التختية وفتح الكاف وسكون النون ثم دال مهملة في الآخر	من مدن بخارا وقد خربت	من اول الخامس	٢	ل	ن	فر	قانون اطوال	بيكند	٥

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل وبخارا مدينة خارجها نزه كثير البساتين قال وليس بتلك البلدان بلد (١) اهلها احسن قيامًا على عمارة قراهم من اهل بخارا ويشقل على بخارا وعلى قراها ومزارعها سور واحد نحو اثنا عشر فرسخًا في مثلها ولبخارا كورة عظيمة تصاقب جيجون على معبر خراسان ويتصل بها سائر السغد المنسوب الى سمرقند وهي ارض مستوية

قال في القانون القرية الجديدة على نهر بصب في بحيرة خوارزم قال ابن حوقل وبينى كنت بلد على قرب من نهر الشاش وبينى كنت عن خوارزم على اكثر من عشر مراحل وهي من فاراب على عشرين مرحلة ومن كتساب الاطوال للغرس بين بينى كنت وبين بخارا ٢٥ فرسخًا قال ابن حوقل والقرية الجديدة فيها المسلمون

قال ابن حوقل وجند بليدة بالقرب من بينى كنت وقال في اللباب وجند بلدة من حدود الترك على طرف سيجون خرج منها جماعة فضلاء

قال ابن حوقل والطواويس مدينة من مضافات بخارا وهي داخل للآب الدائر على اعمال بخارا والطواويس كثيرة البساتين والماء لجارى اذا عبرت النهر وكانت بلدة كبيرة كثيرة العلماء خربت الآن وقال في اللباب طواويس قرية من قرى بخارا خرج منها جماعة من العلماء وقال ابن حوقل ايضًا هي اكبر منبر يعمل بخارا قال ولها سوق يجتمع اليه الناس في كل سنة قال في العزيزي ومن الدبوسية الى الطواويس اثنا عشر فرسخًا وبين الطواويس وبين بخارا سبعة فراسخ

لم يضبط بيكند بالحروف بل رايتها بالنقط والشكل على هذه الصورة قال في اللباب ويكند من بلاد ما وراء النهر على مرحلة من بخارا قال ابن حوقل بلغنى ان بها الف رباط ولها سور حصين ومجد جامع قد تنوف في بنائنه وزخرفة محرابه وليس بما وراء النهر محراب احسن منه وليس لها قرى ولا عمل

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عنهم	السادس والعشرون من الاقاليم العربية وهو بلاد ما وراء النهر						
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول		
					٢١	٢٢	٢٣	٢٤	
٦	كرمينية	اطوال قانون	من مدن بخارا بينها وبين سمرقند	من الخامس	ل م	لط لط	٢١ نه	فح فر	من اللباب بفتح الكاف وسكون الراء المهملة وكسر الميم وسكون المتناة من تحتها ثم نون
٧	دورسية	اطوال قانون	من مدن بخارا بينها وبين سمرقند	من الخامس	م ن	لط لط	٢١ ٢٢	فح فح	من اللباب بفتح الدال المهملة وضم الباء الموحدة وسكون الواو وسين مهملة اوباء مثناة تحتية وهاء في الآخر
٨	تخشيب وحي نوسف	اطوال قانون	من مدن ما وراء النهر	من اول الخامس	٢١ ن	لط لط	٢١ ٢٢	فح فح	من اللباب بفتح النون وسكون الحاء وفتح الشين المعجمتين ثم باء موحدة
٩	كش	اطوال قانون	من مدن ما وراء النهر	من الخامس	ل ن	لط لط	ل س	فظ فح	من المشترك بفتح الكاف ثم عين معجمة مشددة
١٠	اشتبين	اطوال قانون	من سغد سمرقند	من الخامس	نه كه	لط لط	ل نه	فه فه	من اللباب بكسر الالف وسكون الشين المعجمة وكسر المتناة من فوقها وسكون المتناة من تحت وفتح الحاء المعجمة ثم نون في الآخر

الاصناف والاخبار العامة

قال في اللباب وكرمينة بليدة بين بخارا وبين سمرقند قال ابن حوقل وكرمينة اكبر واعمر من الطواويس واكبر عددًا واخصب ولكرمينة قري كثيرة قال في العزيزى ومدينة كرمينة بين الطواويس والدبوسية وهى عن الدبوسية على مسافة خمسة فراسخ وعن الطواويس على مسافة سبعة فراسخ قال وهى مدينة أهلة تقارب فى القدر الطواويس

قال فى اللباب والدبوسية بليدة بين بخارا وبين سمرقند قال ابن حوقل واما الدبوسية واربعين فانها من جنوبى وادى السعد على جادة طريق خراسان وليس للدبوسية رستاق ولا قري وهى اصغر من اربعين قال فى العزيزى والدبوسية مدينة أهلة تقارب فى القدر الطواويس ومن الدبوسية الى كشانية خمسة فراسخ

ونخشب هو اسمها فلما عريت قبل لها نفس قال ابن حوقل وهى مدينة فى مستوي من الارض والجبال منها على نحو مرحلتين فيها بلى كتش قال وبين نفس وبين جيحون مفازة ولها نهر يجرى فى المدينة وهو مجمع مياه كتش وينقطع فى بعض السنة والغالب على نخشب للخصب قال المهلبى نخشب كثيرة الماء والثمار وهى وبيته وهى من اطراف بلاد ما وراء النهر واقتت بنخشب قريب من شهرين وخرج منها فى كل فن جماعة لا يحصون

قال ابن حوقل وكتش مدينة ما وراء النهر وقدرها ثلث فرسخ فى مثله وهى خصبة وفواكهها تدرك قبل فواكه غيرها من بلاد ما وراء النهر وهى مدينة وبيته غورية ولها نهران كبيران احدهما يسمى نهر القصرين والآخر نهر اشور^(٥) ويجرى على شمالها وقال فى المشترك كتش مدينة بما وراء النهر قرب نخشب وقال ابن حوقل طول عمل كتش اربعة ايام فى نحوها قال فى العزيزى ولمدينة كتش رستاق جليل من رساتيق سمرقند

قال فى اللباب اشتبخن قرية ولها عمل وهى بالسعد عن سمرقند على سبعة فراسخ من قراها زاز خرج منها ناس من اهل العلم قال ابن حوقل واشتبخن مدينة منفردة فى العجل عن سمرقند ولها رساتيق وقري وهى فى غاية النزهة والخصب والاشجار والثمار وكثرة البساتين والقري والرياح والمنتزهات ولها مدينة وقهندز وربض وانهار مطردة قال فى العزيزى بين اشتبخن وبين كشانية خمسة فراسخ واشتبخن عن سمرقند على مسيرة ثمانية فراسخ

سطر العدد	الاسماء	اسماء المنقول عن	السادس والعشرون من الاقليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر					
			الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول	
					دقائق	دقائق	دقائق	دقائق
١١	سمرقند	اطوال رسم قانون	من قواعد ما وراء النهر	من الخامس	٢ ل ٢	٢ ل م	٢ ل ك	فط فط فح
١٢	كشانية	اطوال	من سغد سمرقند	من الخامس	ن	ل	ك	فح
١٣	اريجين	اطوال	من سغد سمرقند	من الخامس	ن	ل	كه	فح
١٤	قاراب وع اطراز ومدينتها كدر	اطوال وقانون	من بلاد التريك	من السادس	٢	مد	ل	فح
١٥	زامين	اطوال قانون	من اعمال اسروشنه	من الخامس	ل ك	م م	م ٢	فط فط

ضبط الاسماء

بفتح السين المهملة والميم وسكون
الراء المهملة وفتح القاف وسكون
النون ثم دال مهمله

من اللباب بضم الكاف وفتح
الشين المعجمة ثم نون اقول
وبعد الشين الف وبعد النون
ياء آخر الحروف ثم هاء في
الآخر

من اللباب بفتح الالف وسكون
الراء المهملة وكسر الباء الموحدة
وسكون النون وفتح الجيم وفي
الآخر نون

من المشترك بفتح الفاء والراء
المهمله بين الفين وفي آخرها
باء موحدة

من اللباب بفتح الزاء المعجمة
وكسر الميم وسكون المثناة من
تحت ثم نون

الاوصاف والاخبار العامة

قال ابن حوقل ومهرقند مدينة على جنوبي وادي السغد وهي قصبة السغد وهي مرتفعة على الوادي وحول سور مهرقند خندق عظيم ولها نهر يدخل الى المدينة على حمالات في الخندق ومعمول بالرصاص وهو نهر جاهلي يشق السوق بموضع يعرف براس الطاق قال ابن حوقل ورايت على باب من ابواب مهرقند يسمى باب كَشْ (٥) صفيحة من حديد وعليها كتيبة يزعم اهلها انها بالمحيرية وان الباب من بناء تبع ملك اليهن وان من صنعاء الى مهرقند الف فرسخ وان ذلك مكتوب من ايام تبع قال ثم وقعت فتنة في ايام مقامي بها واحرق الباب وذهبت الكتابة ثم اعاد محمد بن لقمان بن نصر بن احمد الساماني عمارة الباب ولم يعد الكتابة ويتصل بمهرقند جبل صغير يعرف بكوهك ومنه ايجار البلد وسكك المدينة مضروسة بالحجارة

قال في اللباب وكشانية بلدة بنواحي مهرقند من بلاد الصغد خرج منها جماعة من اهل العلم قال ابن حوقل واما الكشانية فانها امر مدن السغد وهي واشتبخن منقاربتان في الكبر غير ان قصبة الكشانية اكبر وقراها اعظم وحدود رساتيق اشتبخن اكبر لان قرى اشتبخن نحو خمس مراحل في عرض نحو مرحلة وقرى الكشانية نحو مرحلتين في عرض نحو مرحلة وكلاهما في شمالي وادي السغد وقلب مدن السغد الكشانية

قال في اللباب واربجن بليدة من سغد مهرقند قال وبعضهم يسقط الالف ويقول ربجن لهذا ذكرها في الالف وفي حرف الراء ايضا وقال في حرف الراء انه قد استولى على اربجن للخراب ونهبها صاحب خوارزم

قال ابن حوقل وفاراب اسم للادقليم ومقدار فاراب في الطول والعرض اقل من يوم وهي ناحية لها غياض ولعم مزارع في غربي الوادي وادي فاراب ياخذ في (٤) نهر الشاش وقال في المشترك وفاراب ناحية وراء نهر جيحون وقال في اللباب فاراب مدينة فوق الشاش قريبة من بلاساغون قال واهل فاراب على مذهب الشافعي وقال ابن حوقل ايضا ومن مدن فاراب وبع وطولها نحو وعرضها مائة حسبما قاله في كتاب الاطوال وقصبة فاراب مدينة كدر (٥)

قال في اللباب ويقال لزامين بالجيم عوض النون قال وهي بليدة بنواحي مهرقند من اعمال اسروشته يحمل منها الطرخيبين وينسب اليها جماعة قال ابن حوقل وهي على طريق فرغانة الى السغد ولها ماء جار وبساتين وكروم ومزارع وماؤم نهر وهي مدينة ظهرها جبال اسروشته ووجهها الى حرآء الغزية

ضبط الاسماء	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						الاسماء المتداول عمم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ل	م	س	ف			
مدينة من اللباب بشينين مجتمين بينهما الف سيجون	من الخامس	ل	م	س	ف	بعضم	الشاش	١٦	
من اللباب بكسر الباء الموحدة وسكون النون وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثلثة	من الخامس	ك	ما	س	ص	اطوال قانون	بنكث	١٧	
من المشترك بكسر الهزة وسكون المثناة من تحتها ثم لام الف وقاف في الآخر	من آخر الخامس	ك	م	س	ف	قانون	ايلاق	١٨	
من اللباب بكسر الالف وسكون السين المهملة وكسر القاء وسكون المثناة من تحت وفتح الجيم وفي آخرها باء موحدة بعد الالف	من اول الخامس	له	م	ن	ف	اطوال قانون	اسفجان	١٩	

الاصناف والاخبار العامّة

ومدينة الشاش مدينة جليلة قال ابن حوقل وهي في ارض سهلة قال وعامة دورها يجرى فيها الماء وهي من انزه بلاد ما وراء النهر والشاش مدن كثيرة تزيد على خمس وعشرين مدينة واسماؤها اجمية فلم نتحققها ولذلك تركنا ذكرها وقال احمد الكاتب والشاش مدينة جليلة وهي من عمل سمرقند ومن الشاش الى فرغانة خمس مراحل قال في اللباب والشاش مدينة وراء نهر سيحون ومن الشاش الى بخندة اربع مراحل

قال في اللباب وهي قصبه الشاش لم يزد على ذلك وقال ابن حوقل وقصبه الشاش بتكت ولها قهندز ومدينة وقهندزها خارج عن المدينة الا ان حائط المدينة والقهندز شيء واحد والمدينة ريص وعلى الريص ايضا سور ثم خارج هذا السور ريص آخر وبساتين ومنازل ويحيط به سور آخر وللقهندز بابان احدهما الى الريص والاخر الى المدينة ومجد للجامع على حائط القهندز وطول البلد فرسخ وتجري في ذلك المياه وفي الريص بساتين كثيرة

قال ابن حوقل وايلاق اقليم يقارب اقليم الشاش وقصبته مدينة تسمى تونكت وهي مدينة عليها سور ولها عتة ابواب ويجري في المدينة المياه ولها بساتين كثيرة ولها حائط يمتد من جبل اسمه شابلغ حتى ينتهي الى وادي الشاش لمنع الترك من الدخول الى بلادها ولايلاق نهر يعرف بنهر ايلاق واقليم ايلاق متصل باقليم الشاش لا فصل بينهما وقال في المشترك وايلاق بلد بنواحي نيسابور وايلاق بلد بنواحي بخارا وايلاق اسم لجموع بلاد الشاش من حد نوبخت الى فرغانة وهي من انزه بلاد الله وهو منقول من اللباب لانه قال في اللباب وايلاق هي بلاد الشاش من نوبخت (٥) الى فرغانة

قال في اللباب واسفيجاب بلدة كبيرة من بلاد المشرق وكانت من تغور الترك خرج منها جماعة من العلماء قال ابن حوقل واما اسفيجاب فانها مدينة نحو الثلث من تنكت (٧) ولها قهندز خراب ومدينة وريص عامران وعليها سوران يحيط سور الريص بمقدار فرسخ وفي ريفها مياه وبساتين وهي في مستو من الارض وبينها وبين اقرب الجبال نحو ثلثة فراسخ قال في العزيزي واسفيجاب صقع جليل من اصقاع ما وراء النهر

ضبط الاسماء	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						اسماء المقبول علم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			ر	ل	ر	ل			
من اللباب بضم الالف وسكون السين وضم الراء المهملتين وسكون الواو وفتح الشين المعجمة ثم نون قال في العزيزي واسم مدينة اسروشنة نوبلجكت (٥)	من قواعد ما وراء النهر وراء صرقتد من سيجون	من الخامس	ر	ل	ر	ل	اطوال رسم قانون	٢٠	اسروشنة
من اللباب بفتح الطاء والراء المهملتين والفاء وراء معجمة	من حد بلاد الترك تجاور اسفيجاب	من السادس	ك	ل	ن	ن	اطوال قانون	٢١	طراز
من اللباب بفتح السين المعجمة والباء الموحدة قبلها الف وبعدها الف وفي الآخر طاء مهمله	من عمل اسروشنة	من الخامس	ك	م	ن	ن	اطوال	٢٢	ساباط
من اللباب بفتح الشين المعجمة وسكون اللام وفي آخرها حم	من بلاد طراز	من السادس	ر	ل	ل	ن	اطوال قانون	٢٣	شج

الوصاف والاعخبار العامّة

قال ابن حوقل واسروشة اسم للدقليم كما ان السغد اسم للدقليم والغالب على اسروشة الجبال ويحيط باسروشة من الشرق بعض فرغانة ومن الغرب حدود سمرقند ومن الشمال الشاش وبعض فرغانة الآخر ومن الجنوب بعض حدود كاش والصغانيان وذكر لاسروشة عدّة مدن واسماؤها اعجيبه ولم يتّضح ههنا فاضربنا عنها وقال السمعاني في كتاب الانساب اسروشة بلدة كبيرة وراء سمرقند من سيحون قال احمد الكاتب واسروشة عن سمرقند على خمس مراحل مشرقا قال واسروشة واسعة جبلية يقال ان فيها اربع مائة حصن ولها عدّة مدن كبار ومن اسروشة الشبلية قال في اللباب ومنها الصوفي الشبلي المشهور (٩) ومن اعمالها ايضا نجانيكت من اللباب هي بلدة بنواحي سمرقند عند اسروشة فيها يظن السمعاني قال وهي بفتح النون والجيم والفاء وكسر النون الثانية وسكون المثناة التختية وفتح الكاف ثم تاء مثلثة

قال في اللباب وطراز مدينة على حدّ بلد الترك تجاور اسفيجاب خرج منها كثير من العلماء قال ابن حوقل والطراز متجربين المسلمين والترك وحواليها حصون منسوبة اليها ومما يقرب منها مدينة جكل قال في اللباب بكسر الجيم والكاف وفي آخرها لام قال وهي بلدة من بلد الاتراك عند طراز منها ابو محمد عبد الرحمن بن يحيى كان خطيبا بسمرقند ايام قدر خان روى عنه النسفي وتوفّي الخطيب سنة ٥١٤هـ

قال ابن حوقل وساباط على طريق فرغانة الى الشاش وبينها وبين مدن اسروشة ثلاثة فرائح وساباط عنها فيها بين الجنوب والشرق قال في العزبزي واسم مدن اسروشة زامين وساباط وذكر قال في اللباب وساباط بلدة معروفة بما وراء النهر عند اسروشة على عشرين فرسخا من سمرقند

قال في اللباب وشلج قرية من قرى طراز تشبه ببلدة وهي احدى شعور الترك خرج منها بعض اهل العلم قال في العزبزي وهي مدينة من مدن الاتراك اهلها مسلمون بينها وبين طراز اربعة فرائح

الاصناف والاخبار العامة

قال احمد الكاتب ومن جندة الى سمرقند سبع مراحل ومن جندة الى الشاش اربع مراحل وقال ابن حوقل جندة مضمومة الى فرغانة وقال في اللباب وجندة (١٥) مدينة كبيرة على طرف سجون قال ويقال ايضاً جندة بزيادة الهاء وهي في مستوي من الارض ولها بساتين كثيرة وسمارها مفضلة

قال في اللباب وهاوكت بلدة من بلاد الشاش خرج منها اناس من اهل العلم

قال في اللباب واسبانكيت على مرحلة من اسفجياب قال ابن حوقل وهي من رساتيق اسروت وقال ابن حوقل ايضاً وهي شرقي اسروشنة على تسعة فراسخ منها

قال في اللباب وخواقند بلدة من بلاد فرغانة قال ابن حوقل هي مدينة من كورة نسيا العليا وهي اول كورة من كور فرغانة

قال في اللباب وتنتكت مدينة من الشاش وراء النهر اعنى جيحون وسجون خرج منها جماعة من اهل العلم مثل نصر بن الحسن بن القم التنكتي رحل الى العرب واقام بالاندلس قال ابن حوقل تونكت قصبه الايلاق كذا قالوا ويحقل حدوت الواو من ايشباع الضمة ولها فهندز ومدينة وربض ونهر ودار امارة ولم في المدينة والربض ماء جار قال وايلاق والشاش جميعاً متصل لا فصل بينهما والبساتين والعمارة متصلة من اخر ايلاق الى وادي الشاش وبايلاق معدن ذهب وفضة في جبالها

ضبط الاسماء	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						اسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			الاقليم	الاقليم	الاقليم	الاقليم			
من اللباب بفتح الالف وسكون الخاء المعجمة وكسر السين المعجمة وسكون المثناة من تحتها وفتح الكاف وفي آخرها ثاء مثلثة	من بلاد فرغانة	من الخامس	كه	م	ك	صا	اطوال بعضهم	اخسبكت	٢٩
من اللباب بفتح الكاف وسكون الالفين بينهما سين معجمة وفي آخرها نون	بلدة وراء الشاش	من الخامس	نه	م	له	صا	اطوال	كاسان	٣٠
من اللباب بفتح الباء الموحدة ولام الف وسين معجمة مفتوحة والفاء وضم العين المعجمة وواو ونون	من بلاد الترك	من السابع	مر	مر	له	صا صا	اطوال قانون	بلاساغون	٣١
من اللباب مختلف فيها قبيل بفتح الناء ثالث الحروف وقيل بضمها وقيل بكسرها قال والمنداول على لسان اهلها بفتح الناء وكسر الميم والمشهور في القدم كسر الناء والميم جميعا وقيل بضم الناء والميم اقول وبينهما راء معجمة ساكنة وفي آخرها ذال معجمة	على طرف جيحون قال ابن سعيد من طخارستان	من الرابع	له	لر	نه	صا ص صا	اطوال ابن سعيد قانون	قرمذ	٣٢

الاصناف والاخبار العامة

قال ابن حوقل واخسيكت مدينة على شط نهر الشاش وهي ارض مستوية بينها وبين للجبال نحو فرسخ وهي على نهالي نهر الشاش وهي من بلاد فرغانة وكذلك قال في اللباب انها من فرغانة وفي بعض نسخ القانون انها قسبة فرغانة

قال ابن حوقل كاسان اسم لمدينة واسم الناحية ايضاً ولها قرى كثيرة وقال احمد الكاتب وكاسان هي قسبة فرغانة وهي مدينة جلييلة القدر وقال في اللباب هي بلدة وراء الشاش ويحقل صدق الكلامين وهو ان يكون وراء الشاش وهي من فرغانة لان اقليم فرغانة وراء اقليم الشاش وقال في المشترك وكاسان مدينة وراء نهر سيحون في تخوم بلاد تركستان خربت باستيلاء الترك واختلاف الايدي عليها وكانت من محاسن الدنيا اهلاً ورقعة

قال في اللباب وبلاساغون بلدة من ثغور الترك وراء نهر سيحون قريبة من كاشغر اقول قوله عن مثل هذه البلدة وغيرها انها من ثغور الترك انه كان ذلك في ايام السعاني لما كانت هذه البلاد للمسلمين واما في هذا الزمان فهي في ايدي التتر

من القانون قال ترمذ على شط جيحون وقال ابن حوقل وترمذ مدينة على وادي جيحون ومعظم سككها واسواقها مفروشة بالاجر وهي فرضة تلك النواحي على جيحون واقرب للجبال اليها على مرحلة وليس لقراها هرب من جيحون اصلاً بل من نهر الصغانيان وترمذ مدن كثيرة وكور مضافة اليها واوردها ابن حوقل مع بلاد ما وراء النهر قال في اللباب وترمذ مدينة قديمة على طرف نهر بلخ الذي يقال له جيحون

ضبط الاسماء	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهو بلاد ما وراء النهر						الاسماء المنقول عنهم	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			دقائق	دقائق	دقائق	دقائق			
من الانساب بفتح الواو وسكون الشين المعجمة وكسر الجيم وسكون الراء المعجمة وفي آخرها دال معجمة	من بلاد ما وراء النهر	من آخر الرابع	ل	لح	٦	ص	اطوال	واشجرد	٣٣
من المشترك بفتح الفاء وسكون الراء المعجمة وفتح العين المعجمة والفاء ونون	ناحية عظيمة وراء الشاش ووراء جيحون وسيجون	من الخامس	ك	مب	٦	ص	بعض	فرغانة	٣٤
من اللباب بضم القاف وفتح الباء الموحدة والفاء	من فرغانة	من الخامس	هـ	م	هـ	ص	قانون اطوال	قبا	٣٥
من اللباب ختلان بضم الخاء المعجمة وضم الناء المثناة من فوقها المشددة اقول ثم لام الف ونون واما الوخش فقال السمعاني بفتح الواو وسكون الخاء المعجمة وفي آخرها شين معجمة ايضا	الختلان كورة بما وراء النهر	من الرابع	م	لر	ك	ص	قانون اطوال	الوخش من ختلان	٣٦

الأوصاف والأخبار العامة

من كتاب ابن حوقل وأحمد مضمومة إلى الصغانيين وهي نحو الترمذ ويرتفع من وأحمد وهومان إلى قرب الصغانيين زعفران كثير يحمل إلى الآفاق وقال المعاني في الأنساب وأحمد وراء نهر جيحون وأسعارها أرخص الأسعار وبها الرباطات المشهورة والآثار العجيبة والحروب التي كانت بها في ابتداء الإسلام مشهورة قال في العيزي من مدينة وأحمد إلى قلعة الراسب ستة فراسخ

قال ابن حوقل وفرغانة اسم للدقليم وفيه مدن وكور وقصبتها مدينة أسبذبلان بالهزمة والسين المهلة الساكنة وكسر الباء الموحدة وسكون المثناة التحتية والذال المعجمة وضم الباء الموحدة الثانية ولام والفاء ونون في الآخر من كور فرغانة نسيا العليا وهي أول كورة من كور فرغانة إذا دخلت إليها من ناحية مجندة قال ونسيا السفلى كورة تتصل بنسيا العليا وكلاهما سهل ومروج وليس في أضعافها جبال قال في المشترك وفرغانة مدينة وناحية بها وراء النهر وقال في اللباب وفرغانة ولاية وراء الشاش وراء جيحون ينسب إليها كثير من العلماء

قال في اللباب وقبا بلدة كبيرة بفرغانة ينسب إليها بالواو فيقال قباوي قال وأما قبا التي عند المدينة وبها أول معبد أسس على التقوى فالنسبة إليها قبائي بياء مثناة من تحتها قال ابن حوقل وقبا هذه تلى أخسيكت في الكبير ولها قهندز خراب ومدينة وربض عامران وعلى الربض سور محيط ولها بساتين كثيرة ومياه تزيد على بساتين أخسيكت ومياهها قال في العيزي وقبا من انزه مدن الشاش وهي من انزه من الشاش (١١)

قال في اللباب وختلان بلاد مجتمعة وراء بلخ والنسبة إليها ختلي قال في الأنساب ووخش بلدة طيبة الهواء بنواحي بلخ من ختلان وكان بها منازل الملوك وهي كثيرة للخيبر قال ابن حوقل والختل والوخش هما كورتان غير أنهما مجتمعتان في عمل واحد وفي أودية للختل ذهب يجمع في السيول وقال أيضًا وأما للختل فإن مدينتها هلاورد ولاركند وهما مدينتا الوخش وقال أيضًا والختل بين نهر وخشاب ونهر بدخشان المسمى خرناب (١٢) وفي أضعافها أنهار كثيرة ومدينة للختل ذات أنهار وأحجار وهي في غاية الخصب وكلها في مستو

ضبط الاسماء	السادس والعشرون من الاقاليم العرفية وهم بلاد ما وراء النهر						الاسماء المنقول عن	الاسماء	سطر العدد
	الاقليم العرفي	الاقليم الحقيقي	العرض		الطول				
			الاقليم	الاقليم	الاقليم	الاقليم			
من اللباب بفتح الصاد المعجمة والغين المعجمة والفاء ونون ومثناة تحتية والفاء ونون في الآخر جميع ذلك بالتخفيف	كورة مفردة من ما وراء النهر	من الخامس	ن ه	لح م	م ل	ص س	اطوال قانون	الصغانيان	٣٧
من اللباب بضم الشين المعجمة وسكون الواو وفتح الميم والفاء ونون	من بلاد الصغانيان	من آخر الرابع	ك ك	لح لو	ل ن	صا ص	اطوال قانون	شومان	٣٨
من اللباب بفتح القاف وسكون الالف وسكون الشين المعجمة وفي آخرها راء مهملة	قاعدة تركستان	من السادس	ه ه	مد مد	ل كه	صو صه	اطوال قانون	فاشغر وهي كاشغر	٣٩
من اللباب بضم الخاء المعجمة وفتح المثناة من فوق وفي آخرها نون	اقصى تركستان	من الخامس	ه ل	م م	ه م	قو ق	اطوال قانون	ختن	٤٠
بفتح الخاء المعجمة ثم الف ونون ساكنة وباء موحدة مفتوحة ثم الف ولام مكسورة وقاف في الآخر	من اقصى الشرق عند بلاد الخطا	من الرابع	كه	له	ه	قد	ابن سعيد	ابن سعيدي	٤١
بفتح القاف والراء المعجمة ثم الف وقاف مضمومة وواو ساكنة وميم	من اقصى بلاد النريك الشرقية	من الثالث	لو	ل	م	قنو	ابن سعيد	قراقوم	٤٢

الأوصاف والأخبار العامة

قال ابن حوقل والصغانيان مدينة أكبر من الترمذ إلا أن الترمذ أكثر أهلًا وماءً وللصغانيان قهندز وهرپ ضياع الترمذ من نهر الصغانيان ويطلق اسمها على جميع عملها قال في اللباب ويقال للصغانيان بالعجبية جغانيان قال وهي كورة كبيرة كثيرة الماء والخجر وينسب اليها الصغاني والصاغاني قال وهي بلاد مجتمعة وراء نهر جيحون

قال في اللباب وشومان من بلاد الصغانيان وراء نهر جيحون وكان ثغرا من ثغور المسلمين وفي أهلها امتناع على السلطان

قال في اللباب وكاشغر مدينة من بلاد المشرق نسب اليها جماعة من المسلمين العلماء في كل فن قال ابن سعيد كاشغر قاعدة تركستان قال في العزيزي ومدينة كاشغر مدينة عظيمة آهلة عليها سور وأهلها مسلمون قال في القانون وتسمى اردوكند

قال في اللباب وخن بلدة من بلاد الترك وراء يوزكند (١٣) ودون كاشغر قال في العزيزي وهي مدينة عامرة خصبة لها انهار كثيرة

قال ابن سعيد ويذكر من عظم هذه المدينة ما يستبعد العقل وهي قاعدة مشهورة على السنة التجار وأهلها من جنس لخطا وعندهم معدن الفضة ويلى بلاد خان بالق من الجنوب جبال بلهرا ملك ملوك الهند (١٤)

معناه الرمل الأسود بالتركية قال ابن سعيد وقراقوم كانت قاعدة التنروفي جهاتها بلاد المغل وهم خالصة التنر ومنها خاناتهم

NOTES DE LA TABLE PRÉCÉDENTE.

- ¹ Le manuscrit de Leyde porte par erreur بلدًا.
- ² Le man. d'Ibn-Haucaï porte أسرود.
- ³ On lit dans le man. de Leyde : كيش.
- ⁴ Le n° 578 porte ياخذ من.
- ⁵ On lisait ici de plus dans le manuscrit de Leyde : وقال في العزيزى والغارياب اسم للساحية وهي يوم في يوم وفي أهلها منعة وبسالة ومنها في بلاد العرب (الغزبية) إلى القرية الحديثة سميت المغرب والشمال مائة فرسخ لا يسلك الا وهدنة من الغزبية.
- ⁶ Au lieu de نوحخت le man. autographe porte aux deux endroits نوحخت , et le n° 578 نوحخت.
- ⁷ Le n° 578 et le manuscrit d'Ibn-Haucaï portent بنكت.
- ⁸ Le n° 578 porte ويحكيت et le man. d'Ibn-Haucaï بوحككت. Il est parlé dans le *Merasid-alittila* d'une villa nommée نوحكت.
- ⁹ Le passage suivant ne se lit que dans le man. autographe, et non-seulement il n'est pas biffé, mais il porte à la fin le mot ^{صح} bon.
- ¹⁰ La suite de la phrase indique qu'il faut lire ici جند.
- ¹¹ Nous avons suivi ici la leçon du man. de Leyde; mais ces cinq derniers mots paraissent inutiles. Dans les autres manuscrits, ce passage est inintelligible.
- ¹² Le man. d'Ibn-Haucaï porte جرياب; ce passage a déjà été cité ci-devant page ٢٤١.
- ¹³ Le n° 578 porte : بورزند. On lit dans le *Merasid-alittila* que يوزكند est la même ville que اورزند.
- ¹⁴ Ici, dans le man. de Leyde, se trouvent biffés plusieurs passages extraits d'Ebn-Saïd; comme ils sont assez importants, nous allons les reproduire d'après le manuscrit de la Géographie de cet auteur :
- طِمغاج هي بلاد للخطا يزعم المسافرون ان السور دائر على مدينها وضياعها وسائر عمائرها نحو ثلثة وعشرين يوما في الطول من الغرب الى الشرق وحدها الغربي بلاد القشيمر وحدها الشرقي بلاد التنر والمشهور من مدينها مدينة طمغاج وقد اخملها في عصرنا هذا مدينة خان بالق ويذكرون من كبر هذه المدينة ما لا يصدقه الا من شاهده وصاحبها مسلم يقال له محمود لواجب اصله من خوارزم وهو يحمل الاموال للتنر والرعايا كقار من اجناس الخطا وبعضهم قد دخل في الاسلام والحريير في بلادهم كثير ويقال ان عندهم معدن الذهب والفضة كثيرة ويلى بلادهم من الجنوب جبال بلهرا ملك ملوك الهند ويقع مدينة خان بالق حيث الطول مائة واربعون درجة والعرض خمس وثلثون درجة وخمس وعشرون دقيقة ومدينة طمغاج في الاقليم الخامس واكثر ما في بلاد طمغاج الحريير ونقودهم من دنانير يصنعها ملوكهم من ورق التوز (التوت) عليها نقوشهم

فهرست فصول الكتاب

- فصل في معرفة جملة الارض ٣
 في معرفة اجزاء الارض ٤
 ذكر خط الاستواء ٤ ١٠ ٤
 كلام كلي على الاقاليم السبعة ٧
 في صفة المعمور بالاجمال ١١
 فصل في تحقيق امر المساحة ١٣
 في قدر الذراع ١٥
 في قدر الميل ١٥
 في قدر الفرسخ ١٥
 في تكسير سطح الارض ١٥
 ذكر مساحة الاقاليم السبعة ١٤
 الكلام على البحار ١٨
 الكلام على البحيرات ٣٧
 الكلام على الانهار ٤٤
 ذكر للجبال ٤٤
 الكلام على ترتيب الكتاب ٧٢
 ذكر جزيرة العرب ٧٧
 ذكر ديار مصر ١٠٣
 ذكر بلاد المغرب ١٢٢
 ذكر للجانب الجنوبي من الارض وهو بلاد السودان ١٥١
 ذكر جزيرة الاندلس ١٤٥

ذكر جزائر بحر الروم والمحيط الغربي ١٨٧

ذكر للجانب الشمالي من الارض ١٩٨

ذكر الشام ٢٢٥

ذكر للجزيرة بين دجلة والفرات ٢٧٣

ذكر العراق ٢٩١

ذكر خوزستان ٣١٢

ذكر فارس ٣٢١

ذكر كرمان ٣٣٤

ذكر سجستان ٣٤٠

ذكر السند ٣٤٤

ذكر الهند ٣٥٣

ذكر الصين ٣٤٣

ذكر جزائر بحر الشرق ٣٤٨

ذكر بلاد الروم ٣٧٨

ذكر ارمينية واران واذربيجان ٣٨٤

ذكر بلاد الجبل وهي عراق العجم ٤٠٨

ذكر الديلم والجيل ٤٢٤

ذكر طبرستان ومازندران وقومس ٤٣٣

ذكر خراسان ٤٤١

ذكر زابلستان والغور ٤٤٤

ذكر طخارستان وبدوخشان ٤٧١

ذكر خوارزم ٤٧٧

ذكر ما وراء النهر ٤٨٣

فهرست الاماكن التي ورد ذكرها في هذا الكتاب

اباورد ٤٤٥	ابوان عطيه ١٠٤	الاحساء ٩٨
الابحاز ٣٣	ابوتيج ١١٤	الاحص ٢٣٢
ابحاس ٣٨٨	ابوقبيس ٧٨	الاحقان ٩٣
ابدة ١٧٧، ١٧٧	ابويط ١٠٤	اخسيكت ٥٠٠، ٧١
ابدس ٢٠٠	نهر ابي فطرس ١٥٨	نهر اخشين ٣٢٣
ابرقوة ٣٢٤	اببي ٩٣	البحر الاخضر ٢٢
ابرقوية ٣٢٤	ابيورد ٤٤٥	اخلاط ٣٩٤
ابزو ٢١٢، ٣٤	بلاد الاتراك ١٤٨	اخميم ١١٠
ابسكون ٣٣٩، ٧١، ٤٣٨	اتل مدينة الخزر ٢١٨	اذريجان ٣٨٢
الابلّة ٥٤، ٥٧، ٢٩٩، ٣٠٨	نهر الاتل ٣٣٩، ٧٤	اذرح ٢٤٩
نهر الابلّة ٥٧	نهر اتل ٢٤	اذرعات ٢٥٢
الابلق ٨٧	نهر اتل الصغير ٢٠٤	اذنة ٥٠، ٢٤٨
ابليس ١٧٥	اتور ٢٨٥	ازان ٣٨٩
بلاد ابن الاشرق ٢٩	الاقارب ٢٣١	ازيل ٤١٢
بلاد ابن الحميد ٢٩، ٣٧٨، ٣٧٧	الاقالب ٨٩	اريجين ٤٩٢
مملكة ابن الرنق ١٧٩	اتور ٢٨٥	اربونة ١٨٢
بلاد ابن قرمان ٢٩، ٣٧٨	اجا ٧٧، ٩٧	ارجان ٥٨، ٣١٨
بلاد ابن لاون ٢٥٧	اجدابيه ١٢٨	ارجيش ٤٢، ٣٩٤
آبه ٤١٨	ناحية الاجم ٤٠٩	بحيرة ارجيش ٤٢
انهر ٤١٨	اجناد الشام ٢٢٦	الارقي ٤٧
الابوا ٨١	اجية ١٢٨	اردبيل ٧٢، ٣٩٨
جبل الابواب ٣٥	جبل احد ٨٧، ٨٣	اردستان ٤٢٢
ابوان ١٠٤	جبل الاحدب ٢٠٥	كورة اردشير ٣٢٤

استنوا ٤٤٣	أرمينية ٣٨٦	الأردن ٢٣٦، ٢٨، ٣٩
استيب ٢١١	نهر الأرنط ٤٩، ٤٠	جند الأردن ٢٢٦
النهر الأبحاقى ٢٨٩	أرجا ٢٣٦	أردو كند ٥٠٥
اسداباذ ٤١٦	بئر أريس ٨٧	أرزن ٣٩٤، ٧٠
جبال أسروت ٤٩٩	قبة أرين ٣٧٦، ٧	نهر أرزن ٥٥
أسروشفا ٤٩٦	أريولة ١٧٩	أرزن الروم ٣٨٤، ٥١
جبال أسروشنة ٢٩٣، ٢٩٩	أزادوار ٤٥٠	أرزحجان ٣٩٢
أسعرد ٢٨٨	أزجاوة ٤٤٧	أرزنكان ٣٩٣
أسغراين ٤٤٨	حصن الأزرق ٢٢٩	جبل أرسانا ٢٠٥
أسغزار ٤٥٩	الأزق ٣١، ٣٣، ٤٤، ٢١٦	أرسنول ١٢٣
أسفى ١٣٠	بحر الأزق ٣٨٩، ٣١	أرسون ٢٣٩
أسفجباب ٤٩٤	أركان ١٢٧	غابة أرسون ٤٨
أسفينقان ٤٤٩	أركشبة ٢٠٣	الأرض الكبيرة ١٦٥، ١٦٩
جبل أسقاسيا ٢٠٥	أزموور ١٢٥	الأرض المحفورة ٢٠٦
أسكلند ٤٧٢	أزناوة ٤٠٩	الأرض المقلوبة ٢٢٨
الاسكندرونة ٢٩	أزو ٦٤	الأرض المنثنة ٢٠٦
الاسكندرية ١١٢	نهر أزو ٣٤	أرطنوج ٢٠٣
أسكندرية الهند ٣٥٧	أزور ٣٤٧	أرغان ٣١٩
أسكى يوت ٣٩	قبة أزين ٣٧٦، ٧	أركش ١٦٩
أسنا ١١٢	الاس ٢٠٣	معقل أركش ١٦٩
أسوان ٤٥، ١١٢	مدينة الأسباط ٢٢٨	أركشبة ٢٠٣، ٢٢٣
البحر الأسود ٣١، ٣٤	اسبانيكت ٤٩٨	أرلندة ١٨٨، ٢١٩
النهر الأسود ٤٢، ٤٤	اسبانين ٣٠٣	أرمسية ١١٧
أسيوط ١١٢	أسيبة ٣٣٤	الأرمى ٢٣٤
أشبونة ١٧٢	أسيبذبلان ٥٠٣	البحر الأرمى ٣٤٥
نهر أشبونة ١٧٠	استراباذ ٤٣٨، ٤٣٤	أرمنت ١١٠
أشبيلية ١٧٤	أستجة ٤٧، ١٧٥	أرمية ٤٣، ٣٩٩
نهر أشبيلية ٤٦	أستنبرى ٢٠٠	بحيرة أرمية ٤٢

نهر الهو ١٥٣	أغات وريكة ١٢٤, ١٣٥, ١٤٨	اشنيجن ٤٩٠
ألواح ١٠٥	أغات أيلان ١٢٤, ١٤٨	مملكة الأشكري ٣٧٨, ٢٠٤
أماسيا ٣٨٣	أغنا ٣٧٥	جبال أشكفونية ٢٠٢, ٢٢١
نهر أماسيا ٤٠٦	الافارقة ١٤١	أشموم الرومان ١١٥, ١١٥
أمد ٥٣, ٢٨٤	أفامية ٢٩٣	أشموم طنح ١١٥, ١١٨
أمد جيكون ٤٣٥	بحيرة أفامية ٤٠	أشمون ١١٩
أمد رم ٤٣٥	بلاد الأفرنج ١٤٨	أشمون جريس ١٠٧, ١١٥
أمد الشطّ ٧١, ٤٣٥	بلاد الأفرنسة ٢٠٢	أشمون الرومان ١١٥
أمد طبرستان ٣٣١, ٤٣٤	أفريقية ١٢٢, ١٢٩	بحر أشمون ٣٩
أمو ٤٣٥	أفيق ٢٣٦	أشمونيين ١١٤
أموية ٧١	أفجا كرمان ٣١٥, ٢١٢	نهر أشور ٤٩١
نهر الأمير ٥٧	أقريطش ١٩٤	أشبير ١٢٤
الأنبار ٣٠٠	أقسرا ٣٨٢	آص ٢١٥
الأنبردية ١٨٣	أقشار ٣٨٢	أصبهان ٤٢٢
أنبولية ١٤٨	أق شهر ٣٨٢	أصطخر ٣٢٨
الأنجاز ٢٠٣, ٢٠٧	أقصر ١١٠	أصطنبول ٣٢
الأندراب ٤٠٣	الأقصر ١١١	أصفهان ٤٢٢
أندراب ٤٢٢	أقصرأ ٣٨٢	أطربزون ٣٣٣, ٣٤٢
أندرابه ٤٥٣	أقفرنس ١٩٩	أطربزنده ٢٢٣, ٣٤٣
أندرابي ٣٦٨	أجالات أكرأو ١٥١	أطربلس ٢٥٢
أندرش ١٧٧	أكشميون ٣٣١	أطربلس الغرب ٢٤٩, ١٤٧
أندس ٢٠٠	الأكك ٢١٦	أطرار ٤٩٢
أندكان ٤٨٦	البحر الأكليلي ١٩	الأطمين ٢٣٣
الأندلس ١٤٥	الأرجان ٤٤٠	أعزاز ٢٣١
أنرى ٣٤٧	جبل إلال ٧٨	تل أعفر ٢٨٤
أنصنا ١١٤	جبل الألسن ٧١, ٣٤٣	الأعشبية ٩٥
أنطابلس ١٢٧	الرخ ٣٤٢	نهر الأعوج ٢٥٣
أنطاكية ١٤١, ٢٥٥	المانية ٢٠٢	أغات ١٣٤

١٤١ باجة (مصر)	٤٤ بحيرة اول جيكون	٤١ بحيرة انطاكية
١٤٠ باجة (المغرب)	٢١٥ اولاق	٣٨٠, ٣٧٨ انطاليا
١٧٧, ١٦٧, ١٤١ باجة (بالاندلس)	٦٣ الاولاق	٢٥٣, ٢٢٩ انطروتوس
١٧٧ نهر باجة	٢ الاولق	١٣١ انفا
١٥٩ الباجويون	٤١٨ آوه	٢٩ انفة الشام
١٤٤٣ باخرز	٢٤٨, ٢٩ اياس	٣٨٠, ٥٠ انقره
٤٥٥ بادخير	٢١١ ايثناس	٥٠ نهر انقره
٢٩٤ بادراية	٢١٠ ايثنية	١٨٧ انكتره
٤٥٤ بادغيش	٨٧ بلد اصحاب الايكة	١٤١ انكجان
١٢٤, ٦٦ باديس	١٤١ ايكجان	٢١٩ انكطره
٨٠ بادية الجزيرة	١٧٩ جبل ايل	١٨٧ انكلطره
٨٠ بادية الشام	٤٤٩, ٤٩٤ ايلاق	٣٨٠ انكورية
٨٠ بادية العراق	٤٩٥ نهر ايلاق	٣١٩, ٥٧ الاهواز
٤٦١ البارياب	٨٦, ٢٥, ٢٤ ايلته	دجلة الاهواز
٢٥٨ بارين	٣٠٣ ايوان كسرى	نهر الاهواز
٥٥ نهر باسانفا	٣٩١, ٢٦٦ الباب	٣٧٠ اوال
٣٥٤ باسرور	٢١٩, ٢٠٣ مدينة الباب	١٧٧ اوتنة
٤٨٧ بارسكت	٤٠٤, ٣٩٠, ٧١, ٦٠ باب الابواب	١٢٧, ٦٥, ٢٨ راس اوثان
١٤٨, ٣٠ الباسليسة	٢٩ باب اسكندرونه	٣٧٩ الوجة
٣١٧, ٣١٢ باسيان	٢٩٣ باب البدرية	٣٤٨ اوجان
٥٩ نهر باسيروذ	٤٠٥, ٣٩١, ٧٢, ٣٥ باب الحديد	١٢٨, ١٢٩ اوجلة
٢٣٢ تل باشر	٢٩٣ باب بستان	١٢٨ اوجلتي
٢٠٦ الباشقرد	٤٩٣ باب كش	١٣٦, ١٢٥ اودغست
٢٩٤ باعقوبا	٤٠٤, ٧٢ باب اللان	٨٢ اوطاس
٢٤٤ الباعوفة	١٥٤, ٢٤ باب المندب	١٢٧ جبل الاوطس
٢٢١ الباغار	٣٠٢, ٢٧٤, ٥٣ باهل	٢٩, ١٢ بحر اوقيانوس
١٧٧ باغة	٢٧٤ عقر باهل	٢١٧ الاوكك
٣٣٦ بافد	١٢٩ مملكة البانونج	٦٤ اوكد

برديج ٣٨٨	البحيرة المنتنة ٢٢٨، ٣٩	باقطى ١٥٤
برديل ٣٥	بخارا ٣٨٨	باكرى ٣٨٩
بحر برديل ٣٢، ٣٤	بختة ١٥٤	باكوى ٣٩١
برزند ٢٠٢	بدا بابك لثرى ٥٤٠، ٣٨٧	بالس ٥١، ٧٧، ٧٨، ٢٤٨
برزية ٢٩٠	بدايا ٢٣٤	الباميان ٢٩٩
برس برت ٢٥٠	بدخكت ٤٨٧	باميين ٤٥٥
برسنة ١٥١	بدر ٨٠	بانياس ٢٤٨
برشان ٢١٠	باب البدرية ٢٩٣	بحيرة بانياس ٣٩
برشانة ١٧٧	بدليس ٣٩٤	باورد ٤٤٥
برشلونة ٣٠، ٢٧، ١٨٢	البدهة ٣٤٧	باياس ٢٩
برشونوة ١٨٢	بدى ١٦٣	جزيرة البير ٢٢٣
برطاس ٢٠٤	بذخشان ٤١، ٤٧١، ٤٧٤	بنفة ٤٥٥
برطانية ٣٥، ١٨٧، ١٩٤	البر الطويل ١٤٩	مملكة البيوج ١٤٩
بحر برطانية ١٧٣	بر العدوة ١٢٢	كورة البتم ٣٨٤
برغاذما ٢٢٠	بر المائدة ٤٧	جبال البتم ٣٨٤
البرغال ٢١٥	بلاد البراهمة ٣٥٩	بتينفة ١٥٢
برغس ١٨٤	بلاد البربر ١٣٥، ١٦٣	نهر بثق شيرين ٥٤
برقاء ١٢٧	بربرا ٢٥، ١٥٨	البنفية ٢٥٣
برقة ١٢٧، ١٢٨	الخليج البربرى ٢٥	البحا ١٢١، ١٥٣، ٣٧١
برقعيد ٢٧٤	جبل البرت ٣٠، ٤٩، ١٤٩	بجاذة ١٧٧
بركان ٢٠٠	برجان ٢١١	بجاية ١٣٩
مملكة بركة ٣٦٣، ٣٨٩	برجة ١٧٧	بجة ١٤٢
بركة الصغر ١٧٥	برخوار ٤١١	بحيرة البجان ٩٠
بركة غرنديل ٢٥	نهر بردا ٤٠، ٢٣٠	البجناك ٢٢٣
بركديز ٤٥٩	بردال ٢٠٨	جبل البجناك ٢٠٥
بركرى ٣٨٩	البردان ٥٤، ٣٠٠	بجناكية ٢٠٥
برلس ١١٧	بردسيم ٣٣٦	البحرين ٩٩
برماشير ٤٤٢	بردعة ٩٠، ٧٠، ٣٨٧، ٤٠٣	آخر البحرين ٤٨

بلجمن ٧٤	بئر بضاعة ٨٧	برمة ١٥١, ١٧٣
بلخ ٧١, ٢٧٠	بطا ١٥٤	برنديس ٢٠١
نهر بلخ ٧١	نهر البطال ٣٧٤	بروجرد ٢١٨
بلد ٥٤, ٢٨٤	البطاح ٥١	البروة ٧٧
بلدة ٢٩	بطاح البصرة ٢٤٣, ٢٩٧	البرية ٢٥٩, ٣٠٥
بلرم ١٩٢	بطاح العراق ٢٣	بريس ٢٠٢
بئري ٣٢٧	بطحاء مكة ٨١	نهر بريس ٢٠٢
بلغار ٢١٩	بظليوس ١٨٢	بريسا ١٥٧
بلغار الداخلة ٧٤	بطن تحسى ٧٨, ٨١	براعا ٢٧٦
البلغار ٢, ٢٠٣, ٢١٤	بطن مّر ٩٤	بردة ٢٨٧
بلق ٢٧٧	البطيحان ٣٧	برليانة ١٧٥
البلقاء ٨٣, ٢٢٥, ٢٢٧	بعقوبا ٢٩٤	بسا ٣٣٠
البلكرية ٢٢٣	بعلبك ٢٥٤	بست ٥٩, ٣٤٤
بلنجير ٢١٨	بغ ٢٥٧	بسجوت ٢٠٩
بلنسية ٣١, ١٧٨	بغداد ٥٤, ٣٠٢, ٢٩٢	بسظام ٢٣٢
بلنيس ٢٩, ٢٥٤	بغراس ٢٥٨	بسطة ١٧٧
بلاد بلهرا ٣٧١	بغشور ٢٥٧, ٢٧٤	بسكت ٢٨٧
جبال بلهرا ٥٠٥, ٥٠٧	بغلان ٢٢٧	بسكرة ١٣٨
بلونس ١٩٣	البقاع ٢٥٥, ٢٠	بشت ٢٤٣
البلوص ٣٣٢	بحيرة البقاع ٢٠	بشتنقان ٢٤٣
بلونس ١٩٣	البيقع ٧٩	البشمور ١٠٧, ١١٩
نهر البلخ ٥٢	بكاس ٢٩٠, ٢٩	البصرة ٣٠٨
بليونس ١٢٣	بكة ٨٧	البصرة (بالمغرب) ١٣٣
بمّر ٣٣٧	ديار بكر ٢٧٣	بصرة الذبان ١٣٣
البنادقة ٢١٠	بكراوه ١٢٩	بطاح البصرة ٢٣, ٢٩١
جون البنادقة ٣١	بلار ٧٤, ٢١٧, ٢١٧	بصرا ٢٥٣
بنبلونة ١٨٠, ١٨٥, ١٨٧, ٢١٤	بلاساغون ٢٩٣, ٥٠٠	بصرى ٢٥٢
بنترقلى ٣٢, ٣٨٨	بليس ١١٨	بصنى ٣١٣

بينطو ٢٠٢	بويط ١٠٤	بنجهير ١٤٧٣, ١٤٧٥, ١٤٧٨
بيكند ٤٨٨	بيار ٤٣٢	بنجوان ٣١٤٣
البيلقان ١٠١٤	البيازنة ٣٠, ٢٠٤	البندر ٣٧٣
بيهان شهر ١٢٢٨	البيازنة ٣٠, ٢٠٤	البندقية ٣١, ٢١٠
بيجد ٣٣٥	بياسة ١٧٧, ١٧٧	بفرت ١٤٢
بيهق ١٤٢٢	بيت حبرون ٢١٥٠	بنكت ١٤١٤
بيونة ٢١٨	بيت جن ٢٧١	بنينة ١٥٢
تاجة ٣٧٥	بيت سابر ٢٧١	بهرشير ٣٣٣, ٥١٥
تادلا ١٣١٤	بيت لحم ٢٤١	البهسنا ٢٧٤
تاروت ٨٣	بيت المقدس ٢٢٧, ٢٤٠	البهنسا ١١٠
تارودنت ١٣٠	بيت نار منبة ٢٧١	الموارج ٣٧٠
تاعجست ٧٥	بيدخان ٣٢٢	البوازج ٢٨٩, ٣٥٧
تامسنا ١٣١	بمر بضاعة ٨٧	بوازج الملك ٢٨٧
نهرتان ٣٣, ٧٤	بمر زمزم ٨٧	بودانس ١٧٣, ١٧٩
التانشي ٣٥٩	بيران ١٧٩	البوزجان ٢٥٤
تانة ٣٥٨	البيرة ٥١, ٢٧٨	بوزنطيا ٢١٢
تاهرت ١٣٨	حصن البيرة ١٧٧	بوش ١٠٧
تاهرت الجديدة ١٢٤	بيرداول ٣٥٥	بوشنج ٢٥٤
تاهرت القديمة ١٢٤	بيروت ٢٤٧	بوشنج هراة ٢٥٣
تاهرت عبد الخالق ١٢٤	بيروزكوة ٢٧٧	بوشنك ٢٥٤
تاهرت العليا ١٣٩	البيرون ٣١٤٨	بوصير ١٠٧
تاهرت السفلى ١٣٩	بيزة ٣٠, ٢٠٨	بوصير بنا ١٠٧
بلاد التبت ٣٥٥	بيسان ٢٤٢, ٢٤٨	بوصير السدر ١٠٧
تميرز ٤٠٠	جبل بيستون ٧١	بوصير قوريندس ١٠٧
راس تبنى ٢٨, ١٢٧	البيضاء بالجزيرة ٢٧٧	بولية ٣٠, ١٤٨
تموك ٨٧	البيضاء بغارس ٣٢٨	بومن ٢٢٧
التتر ٥٥	ثنية بيضاء ١٢٣	بون ٢٥٥
تتر بركة ٢٠١	بيضة ٢٠٢	بونة ١٢٠

تيهت ١٣٨، ١٣٤	بحيرة تقيس ١١٩، ٣٩، ٣٩	تتر هلاوو ٢٠١
تبير ٨١	التهامة ٧٨	تدمر ٨٨، ٧٣
نهر الثرثار ٥٥، ٥٢	التهائم ٨٩، ٨٨	تدمير ١٢٩
التعلبية ٩٧	نوامر ٩٩	ترقبوا ٢٠٩
الثغر (بالاندلس) ١٧٩	توح ٣٢٧	بلاد الترك ١٩٨
ثغور الشام ٢٣٤	توران ٣٨٣	تركستان ٥٥
جبل الثلج ٧٨	توريز ٣٠٠	التركان ٣٧٩، ٢٩
جبل الثلج (بالاندلس) ١٧٧	توز ٣٢٧	جبال التراكيين ٢٩
ثمانين ٢٧٥، ٢٩	توزز ١٢٤	ترمذ ٥٠٠، ٧١
ديار ثمود ٨٩	توقات ٣٨٤	تستر ٣١٤، ٥٨
ثنية بيضاء ١٢٣	تولم ٣٢٧	نهر تستر ٥٨
جبل ثور ٧٨	تولي ١٨٨	التسقان ١٩٩، ٣٠
جاني ١٣٣	تون ٣٤٤	تطيلة ١٨٠
جاجة ١٩٢	تونة ١١٩	حصن تعز ٩٠
جاجرم ٣٤٢	تونجت ٣٩٥	تغريب ١٨٩
الجار ٨٢	تونس ١٢٢، ٣٨، ٢٨	التفريج ١٩
جبل جاطر طاغ ٢١٥	بحيرة تونس ٣٨	تفليس ٣٠٢، ٧٠
جاغان ٣٤٢	تونكت ٣٩٥، ٣٩٩	التكروور ١٩٠، ١٥٣، ٢
جبل جالوت ٩٧	توه ٣٢٩	تكريت ٢٨٨، ٥٤
جالور ٣٥٣	نهر تيمري ٣١٩	قلعة تلا ٣٩٧، ٣٢
جامر ٣٤٢	التيز ٣٤٨	بحيرة تلا ٣٢
الجامدة ٣٣	تيزر ٢٣، ٢٢	تلّ اعفر ٢٨٤
الجامعين ٢٩٩	تيزين ٢٣٣	تلّ باشر ٢٣٢
جانب الطاق ٣٠٣	وادي التيم ٢٣١، ٢٢٩	تلّ جدون ٢٥٠، ٢٤٩
الجاوة ٣٧٨	تهاء ٨٩	تهسان ١٣٦
بلاد الجبال ٣١١	تيهملك ٥٤٠، ٩٥	تنديور ٣٥٤
جب يوسف ٢٧١، ٢٤٣	تيهمل ٥٤٠، ٩٥	تنكت ٣٩٨
جيرة ١٩١	تيد بني اسرائل ١٠٩	تقيس ١١٨، ٣٩

جبل الكبير (بالاندلس) ١٨٥	جرمقان ٤٨٩, ٤٥٨	جبل ٤٩٧
بلاد الجبل ٤٠٨	جرى ١٥٩	بحيرة الحكمان ٤٣
جبل ٧٠, ٧٨	جرباب ٥١٣, ٤٩١	الجلالقة ١٨٤
جبل ٢٩٤	جرواسيا ٢١٩, ٢٠٢	بلد الجلالقة ١٧٠
جبل طي ٩٧	الجرون ٣٨٨, ٣٢	الجلقن ١٨١
جبل الشام ٢٥٤, ٢٩	بلاد الجريد ١٤٤	جلبقية ١٨٤
جبل العرب ٩٠, ٩٥	الجزائر ٢٧	جلولا (بالعراق) ٣٧٤
جبي ٣١١٥, ٢٩٢	جزائر بني مزغنان ١٣٧, ١٢٩, ١٢٥	جلولا (بافريقية) ٣٠٧
جبيب ٢٩	جزائر بحر الشرق ٣٧٨	جماكرد ٣٧٧
الجت ٣٣٤	الجزائر الخالدات ١٨٧, ٩, ٢	جماكود ٣٧٧
الحنفة ٨٠, ٢٤	جزائر السعادة ١٨٧	بحيرة الحكمان ٤٣
جدة ٩٢, ٢٤	جزرات ٣٥٣	جكوت ١١, ٣٧٤, ٣٧٧
الجزا ٤٩٤	جزران ٣٨٧	جناب ٣٢٤
عين الجر ٢٣٩, ٢٣٠	الجزرى ١٧٣	جنابة ٢٣, ٥٨, ٣٢٤
جرباذقان ٤١٨	جزولة ١٣٥	الجنام ١٥٥
جزيرة جربة ٢٨, ١٩٢	جزيرة ابن عمر ٥٤, ٢٨٢	الجنادل ٩٧, ١٠٣
جرجان ٣٧, ٤٠, ٢١١, ٤٣٨	الجزيرة بين دجلة والفرات ٢٧٣	جبل الجنادل ٩٧, ١٠٣
بحر جرجان ٣٥	الجزيرة الخضراء ٣١, ١٧٢	جنب ٤٤
نهر جرجان ٣٥, ٩٠	جزيرة العرب ٧٧	جند ٢٢٩
الجرجانية ٤٧٧, ٤٧٨	الجزيرة العظمى ٥٧	الجند ٩٠
جرجايا ٥٥, ٣١٤	الجسر ٢٣٣	جند ما وراء النهر ٤٨٨
جرجنت ١٩٣	جسر الحديد ٤٢	جنديسابور ٣١٤
مدينة جرجيس ١٤١	قلعة جعبر ٢٩٩, ٢٧٩	جنرة ٣٨٧
جرخان ٣١١	الجعفرى ٥٥	جنوة ٣٠, ١٨٩, ٢٠٨
جزران ٣٨٧	الجعفرية ٢٩٩, ٣٠١	نهر جهان ٥٠
جرش ٨٣, ٩٤	جغانيان ٥٥	جهرم ٣٢٢
الجرس ٢	الجفار ١٠٨, ١٠٩	جو ٩٧
جرور ٤٧٢	جقراق ٣٨٩	الجوة ٩١

دريند حزران ٢١٩، ٣٤٠	الحاجز ١٧٧، ١٤٥	جوجر ٣٩، ٤٦، ١٠٦
الحسا ٨٤، ٨٥	جبل للحاجز ١٢٩، ١٢٩	الجودي ٢٨٣
حسيان ٢٢٧	حارم ٢٥٨، ٢٤١	جبل الجودي ٧٠، ٦٩
الحصيفي ٢٨١	جبل حافوني ١٥١	حور ٣٢٤، ٣٢٧، ٤٧٧
حصن ابن عمار ٢٣، ٣٣٠	حاني ٢٧٤	جورقان ٤١٧
حصن الازرق ٢٢٩	حائط ابن عامر ٧٨	الجوزجان ٤٤٤، ٤٤٧
حصن الاكراد ٢٥٨	الحبشة ١٥٣	جوزجانان ٤٢٩
حصن ذي القرنين ٥٣	وادي الحجارة ١٨٧	جوسية ٢٩، ٢٣٣
حصن زياد ٥٢	الحجاز ٧٨، ٧٩، ٨١	الحومة ٥٠، ٢٣٣، ٢٩٧
حصن كيفا ٢٨٠	الحجر ٨٨، ٩٦	جومنكان ٢٨٦
حصن المائدة ١٧٠	حجر الالهون ١١٧	جون مقري ٣٧٩
حصن المدور ١٧٥	حجيران ٣٨٧	جويت ٢٩٦
حصن مراد ١٧٥	الحدث ٢٩٣	جوين ٤٥١
حصن منصور ٢٩٨	الحديبية ٨١	جوين كوان ٤٥١
حصن مهدي ٥٨، ٣١٩	الحديثة على دجلة ٢٨٩	ج ٤١٠
حصن مورور ١٧٥	الحديثة على الفرات ٢٨٩	جيان ١٧٦
الحضر ٥٢، ٥٥، ٥٤، ٢٨٤	حديثة الموصل ٢٨٩	نهر جيحان ٥٠، ٥٢٠
حضر موت ٨٤	حديثة النورة ٢٨٧	نهر جيكون ٦١
حلب ٢٩٦	باب الحديد ٣٥، ٧٢، ٣٤١، ٣٠٥	بحيرة اول جيكون ٤٤
الحلة ٢٩٨	جبل حرا ٧٨	الجيدور ٢٥٣
حلة بنى قبلة ٢٩٩	حران ٢٧٦	جيرفت ٣٣٦
حلة بنى المراق ٢٩٩	الحرة ٧٩	باب جيرون ٢٣٠
حلة بنى مرید ٢٩٩	حراوة ١٣٥	جيغول ٤٥١
حلة دبيس الاسدي ٢٩٩	جبل الحرت ٧٢	الجيد ٢٢٦
حلوان العراق ٧٠، ١٠٤، ٣١٩	الحردة ٤١	جبل بنى هلال ٢٥٩
حلوان مصر ١٠٤	الحركة ١٧٩	جيلان ٤٢٦
حلي ٢٤، ٩٢، ٣٧١	حرمكان ٢٨٦	جمي ١٥٨، ١٤٣
حلي ابن يعقوب ٤٣	الحريم ببغداد ٢٩٣	الحاجبية ١٧٣

خرشك ٣٨٧	خاست ٣٩٣	حاجه ٣١٢
الخرطلة ٣٩٣	خافوني ١٩٣	نهر حجاجه ٣٩
خرکرد ٣٥٣	جبل خافوني ١٥١	الحمامات ١٢٦
نذاباك الخري ٣٨٧	خان بالق ٣٩٧, ٥١٣, ٥١٤	جبل حمرين ٢٨٧
الخرخية ٣٨٧	خانجو ٣٩٥	حص ٣١٠
خراب ٣٩١, ٥١٣	خانقو ٣٩٣, ٣٩٤	حيرة حص ٣٠
الخرز ٣٩١, ٣١٣	خانقين ٣١٦	جند حص ٢٢٦
بحر الخزر ٣٥	خان كركر ٣٠١	حموص ٢٥١
خزران ٣٨٧	خان لنجان ٣١٠	الحميدية ٢٧٤
دريند خزران ٣٩١, ٢١٩	خان مردويه ٣١٢	عقر الحميدية ٢٧٣
خرزيرة ٢٠٣	خاوص ٣٨٥	الحمية ٢٢٨
بحر خزريرة ٢٠٣	خبوشان ٣٤٢	حنا ٢٧٤
الخرخية ٣٨٧	خبيص ٣٤٢	عين حنبوص ٢٧٩
خست ٣٥٣	الختل ٣٩١, ٥١٣	حوارين ٨٣
خسروجرد ٣٤٢, ٣٤٨	ختلان ٥٠٢	حوارين حص ٨٣
خسروشاه ٣٨٧	ختن ٥٠٤	حوران ٢٥٣
الخشبات ٣١٦	خجستان ٣٤٥	الحون ١٠٤
خشوفغن ٣٨٥	خجند ٣٤٩	قلعة حولان ١٦٦
الخصوص ١٠٣	خجندة ٣٩٨, ٣٩١	حومة ٣٢٣
نهر ابي الخصيب ٥٧	خديسر ٣٨٦	جبل الحويرت ٧٢
الجزيرة الخضراء ٣١, ١٦٦, ١٦٧	خراسان ٣٤١	كورة الحبار ٣٣٢
الخطا ٥٥	مغازة خراسان ٣٤١	الحيرة ٢٩٨
بلاد الخطا ٣٩٧	الخراني ١٥٢	حيزان ٢٨٢
بلد الخطب ٢٨٥	الخرانطة ٣١٣, ٣٧٩	الخابران ٣٤٤
الخشاش ٢٠٦	خوت برت ٥٢	نهر الخابور ٥٢, ٢٧٩
خلط ٣٨٩, ٣٩١	وادي الخرج ٩٧, ٩٩	خالجو ٣٩٦
خم ٣٤٧	خرجرد ٣٥٢	خارك ٣٧٢
الخليج البربري ٢٥	مرسى الخرز ٣١٧, ٣٤١	الحاسنة ١٥٣

دريند شروان ٣٥	جبل الخيط ٢٢٩، ٢٢١	خليص ٨٠، ٨٠
دريند المري ٢٥٧	خيخ بني كنانة ٨١	الخليل ٢٤٠
الدر دور ٢٣، ٣٤٩، ٣٧٣	بلاد خيوان ٩٤	جبل الخليل ٤٨
جبل الدرزية ٢٢٩	مدينة خيوان ٨٩	جبل الخماهن ١٥٤
درعة ١٣١، ١٣٢	داذين ٣٢٣	نهر خندان ٣٤٥
درعان ٣٨٠	دارا ٢٨٠	خناصره ٢٣٢
درغان ٣٨٠	دارا مجرد ٣٣٠	الغفساء ٣٤٣، ٣٤٤
درغش ٣٤٢	داريا ٢٧١	الغواي ٢٢٩
دركوش ٤٩	الدالية ٢٨٢	خوار ٢٢٢
درمو ٢٠٤	دامان ٢٧٤	خوار الري ٣٣٧
جبل درن ٤٥، ١٢٣، ١٣٥	الدامغان ٤٣٤	خوارزم ٤١، ٤٧٧
نهر دريا ١٤٩	دانية ٣١، ١٧٨	بحيرة خوارزم ٤٤
الدروب ٣٨١	الجبل الدائر ٣٨٥	الخوارزمية ٤٧٧
دستوا ٣١١	دباوند ٤٢٤	خواش ٣٤٢
الديسكرة ٣٠٩	جبل دباوند ٧١، ٤٢٠	خوان سنجان ٤٤٥
ديسكرة الملك ٣٠٧	دبوسية ٤٩٠	خواقند ٤٩٨
بحيرة دشت ارزن ٤٣	الديبيل ٥٩، ٣٤٩	خوجان ٤٤٣
دشنا ١٠٤	مرسى الدجاج ١٢٩	خور السيف ٣٢٥
دغوطة ١٥٢	نهر دجلة ٥٣	خورستان ٣١١
الدقلا ١١٧	دجلة العوراء ٤٣	الخورنق ٢٩١، ٢٩٩
الدقهليه ١١٩	دجلة الاهواز ٥٧	الخور ٣١١
دقوقا ٥٥، ٢٨٩	نهر دجيل ٥٩، ٢٨٩	خوزستان ٣١١
دكالة ١٣١	نهر دريا ٢٠٢	خوست ٤٥٢
دلوك ٢٩٩	درباي ٣٣٥	خولان ١٢٩
دتي ٣٥٨	دربايكان ٤١٩	خونج ٣٨٨
دليجان ٤١٠	درساك ٢٩٠، ٢٩١	خوي ٣٤٩
دليكان ٤١٠	دريند بلاد سيس ٢٥٥	قلعة خياص ٣٧٩
الدمادم ١٢٣	دريند خرزان ٢١٩، ٣٩١، ٤٠٥	خيبر ٨١

الديو ٣٥٤	قلعة دوسر ٢٦٩	دماوند ٤٢١
ذات عزق ٧٩، ٨٢	الدوسرية ٢٧٧	دمدمة ١٤٢
ذرة ٤٤٢	دوكر ٣٧١	جبل دمر ١٢٧
ذرك ٤٩٧	دولاب ٤٢٨	جبل دمر ١٢٧
ذمار ٩٠	نهر دوما ٢١٧	دمشق ٢٥٢
ذنب التماسح ١٠٧	دومة الجندل ٨٢	بحيرة دمشق ٤٠
الذهبانية ٥٢	نهر دونا ٢٠٢	حصن الدملة ٤٠
ذوقار ٢٩٢	دوين ٣٤٨	دمنهور ١٠٧
وادي ذي الحليفة ٨٠	ديار الازد ٩٩	دمنهور شبرا ١٠٧
حصن ذي القرنين ٥٣	ديار بكر ٢٧٣	دمنهور الشهيد ١٠٧
زابغ ٨٠	ديار بنى تميم ٨١	دمنهور الوحش ١٠٧
رادكان ٤٤٣	ديار بنى حنيفة ٩٧	دمنهور وحشى ١٠٧
الرازي ٤٢١	ديار بنى العجك ٩٥	دمياط ٢٩، ١١٦
الراس ٢٩	ديار بنى فرارة ٢٥٣	بحيرة دمياط ٣٩
راس اوئان ٢٨، ٤٥، ١٢٧	ديار بنى مرة ٢٥٣	جبل دنباوند ٤٢٠
راس تبني ٢٨، ١٢٧	ديار بنى همدان ٩٢	الدندانقان ٤٥٨
راس الطاق ٣٠٣، ٤٤٣	ديار محمود ٨٩	دندرة ٢٢٠
راس عين ٢٧٨	ديار ربيعة ٢٧٣	دنقلة ٤٥، ١٥٨
راس القنطرة ٤٨٥	ديار سبا ٨١	دنكل ٣٧١
راس كهري ٣٥٥	ديار قوم لوط ٢٢٨	جبل دنيوس ٢٠٢
قلعة الراسب ٥٠٣	ديار مضر ١٠٣، ٢٧٣	دهاس ٤٩١
الراسبي ٣١١	الديبل ٤٢، ٣٤٨	دهروط ١١٥
الرافقة ٢٧٧	نهر الدير ٥٧	دهستان ٤٣٨
رامة ٨١	دير العاقول ٥٤، ٢٩٥، ٣٠٥	دهلك ٢٤، ٣٧٠
رامر شهستان ٣٤١	الديلم ٤٢٦	دها ٥٢
رامهروتر ٣١٨	جبال الديلم	الدهناء ٨٤
الران ٣٨٧	جبل دينار ٥٨	الدوار ٣٦٣
الوانج ٣٦٨، ٣٧٢	الدينور ٧، ٤١٤	الدورق ٣١٦

ريحا ٣٨	الرفنية ٢٥٩	راون ٤٧٢
بلد الريدراقون ٣١٤	رقادة ١٤٢	الراوندان ٢٧٧, ٥٠
مملكة الريدشار ١٤٨	الرقة ٥١, ٢٧٧, ٢٧٧	الرباط ٢٣٥, ٤٨٧
ريشهر ٣١٣	الرقم ٢٢٧	رباط الفتح ١٢٥
الريف ١٠٤	رمل مصر ١٠٨	الريّة ٢٤٧
الريو ٣٥٤	الرملة ٢٤٠	الريدة ٨٧
ريوند ٤٤٣	رندة ١٧٧	ريجن ٤٩٣
الزاب الاسفل ٥٥	الرها ٢٧٧	الريوة ٢٥٣
الزاب الاصغر ٥٥	جبل الرهون ٤٨, ٣٧٥	الرجيع ٨٣
الزاب الاعلى ٥٥	رودس ١٩٤	الرحبة ٢٨٠
الزاب المجنون ٥٥	رود ٤٤٢	جبل الرحة ٧٨
بلاد الزاب (بالمغرب) ١٣٩	رودبار ٤٢٨	الرجّ ٥٩, ٣٤٢
نهر الزاب ٥٥	رودراور ٤١٠	جون رديق ١٢٨
الزبان ٢٧٥	الروس ٢, ٣٠, ٢٠١	مشهد الرديني ١٠٤
زابلستان ٤٧٤	روسيا ٢٢٢	نهر الرزيق ٤٥٧
زاز ٤٩١	روسية ٢٠٧	نهر الرس ٥٩, ٢٠١
زآلة ١٢٨, ١٢٩	الروم ١١	رستاق ٣٢٣
زامر ٤٤٢	بحر الروم ٢٧	الرسين ٢٤٩, ٢٣١
زامبج ٤٩٣	بلاد الروم ٣٧٨	الرشافة ١٧٩
زامين ٤٩٢	الجزائر الرومانية ١٩٣	رشيد ٢٤٩, ١١٦
عين الزاهرية ٥٢	رومك ١١, ٣٧٦	الرصافة ٢٣٣, ٢٧٠
الريداني ٢٥٥	رومية ٢, ٢٤, ٢٨, ٢١٠	رصافة هشام ٢٧١
زبطرة ٢٣٤	كنيسة رومية ١٩٩	الرصافة (ببغداد) ٣٠٣
زبيد ٨١	رومية المدائن ٣٠٣	الرصافة (بالاندلس) ١٧٩
الزققات ١٧٤	نهر رومية ٢٨	الرصيف ٢٥٩
زجاوة ٤٤٧	رويان ٣٣٥	رضوى ٨١
عين زربة ٢٣٤, ٢٥٠	الرويجان ٥٩	جبل رضوى ٨٩
بحيرة زرة ٤٢٥	الري ٤٢٠	رغ ١٠٤

سبلان ٣٤٩	زويلة ١١٤٧، ١١٤٩	زرع ٢٥٩
سبنقو ٢٢٠	زويلة المهديّة ١١٤٧	نهر الزرقاء ٢١٤٧
سبيطة ١١٤٠	زويلة القاهرة ١١٤٧	زرنج ٣١٤٢، ٣١٤٠، ٥٩
سجستان ٣١٤٠، ٥٩	حصن زياد ٥٢	زرند ٤١٠، ٣٣٣٩
سجاسة ١٣٣٩	الزيتون ٣٣٩٤، ٣٣٩٣	جزيرة زرون ٣٣٣٩
نهر سجاسة ١٣٤١، ١٣٥٠، ١٣٣٩	وادي الزيتون ٢٩٩	الزرقا ٣١٢
مدينة السمرة ١١٥	زينرا ٢١٤٧	الزعفران ١٤٠٨
نخرا ١٥٨	الزبلع ٢، ١٤٠	زغاوة ١٥٨، ١٥٣، ٤٥
نخرة ١٥٨	ساباط ٢٩١٤، ٢٩٩٩	زغتة ١٥١
نحول ٨٠	ساباط المدائن ٣٠٠٣	زغر ٢٢٨، ١٤٨
وادي نحول ٤١	سابور ٣٢٢٣	بحيرة زغر ٢٢٨، ٣٩
نخا ١٠٤	سادفري ٥٩	جبل زغوان ١١٤٣
نخوم ٣٣٣، ٣٨٩	سارية ٢٣٣٩	زفو ١٥١
سدّ سبا ٨١، ٩٧	مدينة سالم ١٧٨	بحر الزقاق ٢٧
سدّ مارب ٩٦، ٩٧	سالوس ١٤٣٠، ١٤٣٥	زمر ٤١، ٤٢٠
سدّ ياحوج و ماجوج ٢٠٤	سامرا ٣٠٠	زمنخش ٢٧٨
نهر السدرة ٥٨	سامسون ٣٣٢، ٣٩٢	بئر زمزم ٨٧
سده يور ٣٧٦	سامصري ٣٨٨	زناة ١٣٧
سدوسان ٣١٤٨	جبل سامتدي ١٥٣	الزنج ٢، ٣٣٨
السرب ٢، ٧٣	ساوة ٧٠، ١٤٠٩، ١٤١٨	زنجان ٧٠، ١١٩
سرت ١٢٧، ١٤٨	سبا ٩٦	جبل زنجان ٧٠
سرخس ٢٥٤	سدّ سبا ٨١، ٩٧	نهر زندرود ٥٩
سردانية ١٤٠	سباهان ٢٢٣	زنقة ٢٢١
سرشك ٢٥٥	سبتة ٢٧، ١٢٢، ١٧٧	الزهراء ١٧٥
سرفندكار ٢٥٩	سبهران ٢٤٥	الزوراء ٣٠٣
سرقسطة ١٨٠	سبنوار ٢٢٢	زوزن ٢٥٢
سرمارى ٢٠٣	حبال السبع ١٤٥	زوش ٢٨٣
السرمق ٣٢١	سبقلو ٢١٨	زوف ٢٩٤

نهر سفارود ٥٩	السكك ٢٢٣	سر من راى ٥٤, ٥٤
جزيرة السناقر ١٨٨	سككند ٤٧٣	سرمين ٣٩٤
جبل سنام ٣٠٩	سكندة ٤٧٣	سرنديب ٣٧٤
سنهبل ٣١٢	باب سكندرونة ٢٥٤	السروات ١٠٠, ٧٩
سنترية ١٢٩, ١٢٨, ١١١	جبل السكين ٢٢٩	سروان ٣٤٤
سناجر ٢٨٢	سلا ١٣٠, ٢٧ ٣٦٦	سروج ٢٧٩
سناجان ٤٤٥	وادي السلام ٢٩٢	قصر السرور ١٨١
السند ٣٤٤	سلفاغة ١٢	سرورستان ٣٢٨
نهر السند ٧٢	سلسلة الارض ٢٠٩	سرونديكار ٢٥٩
وادي السند ٣٥٧	السلطانية ٤٠٩	السيرير ٢٠٤, ٣٧٤, ٤٠٥
سندابور ٣٥٩	نهر سلف ١٢٩, ٧٩	بلد صاحب السيرير ٤٠٥
سندان ٣٥٨	سهاس ٣٩٩	سيرير اللان ٤٠٤
السندية ٢٩٣	سهنكة ١٨٤	سيرير ٣٧٥, ٣٧٨, ٢٢
سنگ ٣٩٧	جبل سلى ٤٧, ٤٧	السرير ٨٠, ٤٢
سنگايب ٣٧٥	سهيبة ٣٩٤	سطيف ١٤٠
سنبوب ٣٢, ٥١, ٣٨٨, ٣٩٩	بلاد سليمان باشه ٢٩	القلعة السعدية ١٧٧
جبل سنير ٧٨	الساواة ٢٧٥	سمرت ٢٨٨
جبل السهروجية ٢٠٥	السمره ٢٤١	نهر سعيد ٢٨١
سهرورد ٤١٤	سمنان ٤٣٧	السغد ٤٨٥, ٤٨٣
سهيل ١٧٥	جبل سمنتان ١٧٧	سغد سمرقند ٤٨٤
سواد بغداد ٣٠٧	سمنجان ٤٧٢	وادي السغد ٤٩٣
سواد العراق ٥٢	السنودية ١٧	سفالة الزنج ١٥٩
سواكن ٢٤, ٣٧٠	سهمر ١٥٤	سفالة الهند ١٥٧, ٣٥٨
بحيرة سودان ٣٨	سهمرة ١٨٥	سقسق ٢٠٣
بلاد السودان ٢, ١٥١	سهمير ٤١١	سقسق ٢٠٢, ٢٠٥
سورا ٢٩٢, ٣١٥	سهيساط ٥١, ٣٧٩	سقوطرة ٣٧٠
نهر سورا ٥٣	السن ٥٥, ٢٧٣, ٢٨٨	نهر سگان ٥٩
السوس بخورستان ٣١٤	سناباد ٤٥١	سكاوند ٤٩٤

شكشبو ٦٩	سيف البحر ٢٣، ٣٢٤	السوس الابعاد ٤٩
جبل شكشبو ٦٩	سيلا ٣٦٦	السوس الادنى ٣١٥
الشحورة ٢٥٣	سيلان ٤٠٦	السوس الاقصى ١٣٠
شدونة ١٩٩	السيلى ٣٦٦	نهر السوس الاقصى ١٣٠، ١٣٩
الشرقة ٨٤، ٢٢٨	سينقو ٢٢٠	نهر سوس (بالاندلس) ٤٧
قصر الشراحيب ١٩٧	سينير ٢٣، ٥٨، ٣٢١، ٣٢٤	سوسة ٢٨، ١٤٤، ٣١٥
الشرجة ٤٠	سيواس ٢٩٥، ٣٨١٥	سوفارة ٣٥٨
شرجان ٤٥٤	سيوط ١١٣	سوق الثلاثاء ٢٩٥
شرمغول ٤٥١	جبل شابليغ ٤٩٥	سوق الاربعاء ٣١٢
شرمقان ٤٥٨	الشابورة ١٤	سوق الاهواز ٣١٧
شروان ٣٩٦	الشاذياخ ٤٤٣	باب سوق التمر ٢٩٣
دريند شروان ٣٥	جبل الشارة ٦٩، ١٩٧	سوكجو ٣٩٧
شريش ١٩٩	شارستان ٤٣٥	سوة ٢٢
نهر الشريعة ٣٩	شارك ٤٤٧	السويدية ٢٩، ٤٩، ٢٣٣
ششتر ٧٣، ٣١٥	الشاش ٤٩٤	سياكوه ٢١٨
شطنون ١٧، ١٣٩	نهر الشاش ٦١	جبل سياكوه ٣٦، ٧٢
شعب بوان ٣٢١	شاطبة ١٩٨، ١٧٩	جزيرة سياكوه ٣٧، ٢١٨
شعراء البقس ٢٠٤	الشاليات ٣٥٤	السيب ٥٤، ٧٨، ٢٩٥
الشغر ٦٩، ٢٢٠	الشامر ٢٢٥	نهر سيكان ٥٠، ٢٤٩
الشقراق ٣٣	الشامات ٣٦٧	نهر سيكون ٦١
شقورة ١٧٧	شامس ١٩٢	سيخو ٣٦٣
جبل شقورة ٤٦، ١٣٩	البحر الشامى ٢٨، ١٢٩	سيراف ٢٣، ٣٢٦
شقيف ارنون ٢٤٤	شاوكت ٤٩٨	السيرجان ٣٣٦
شقيف تيرون ٢٤٤	شبار ٩٦	السيروان ٤١٤
جبل الشكفونية ٢١١	الشبلية ٤٩٧	سيس ٢٥٦
شلب ١٩٧	شبورقان ٤٤٦	بلاد سيس ٢٢٥، ٢٥٥
شليج ٤٩٩	شبييت ٢٣٢	دريند بلاد سيس ٢٥٥
جزيرة شلطيش ١٩٧	الشحر ٨٤، ٤٣	حصن سيسية ٢٥٧

صقبي ٢٦٩	صارو كرمان ٣٣٣, ٣٢٢	شلغان ٣٠٧
صقبي ٢١٢, ٤٣٣, ٣١٤	صاري كرمان ٢١٤, ٢٠٠	شلوبينيه ١٧٧
جزيرة الصقلاب ٢٢١	صاصين ٢٠٦	شمشاط ٢٧٦
صقلية ١٤٣	صاغان ٥٠٥, ٢٤٦	نهر شمشاط ٥١
بلاد الصقلاب ٢٢٠	جبل صبر ٤٣	شمكور ٢٠٢, ٣٤٠, ٧٠
الصلت ٢٤٤	الصبيبة ٢٤٨	جزيرة شنتبوس ١٧٧
جبل الصلت ٢٢٨	صغار ٤٨	شنترة ١٧٣
صلغات ٢١٤, ٢٠٠	العجراء ١٤٦, ١٣٦	شنترين ١٧٢
صنعاء ٤١٤	العصرة ٢٢١, ٢٢٧	شنترية ١٧٨
الصنف ٣٧٦	نهر الصراة ٥٣	شنت يا قوه ٣٥, ١٨٢
صن صومنات ٣٥٦	صراي ٢١٦, ٧١٤, ٣٧	شنجو ٣٧٣, ٣٧٤
الصنمين ٢٥٣	صرخد ٢٥٨	حصن شنش ١٧٧, ١٧٥
جبال صنهاجة ١٣٤	صردا ٢٧٠	الشنكلي ٣٥٥
صنهاجة ١٣٧	الجبال الصردة ١٢	نهر شنيل ١٧٧, ٢٧
صهلة ٤١	صرصر ٣٠٢, ٥٢	شهرزور ٢١٢
صهيون ٢٥٤, ٧٩	صرصر العليا ٣٠٣	شهرستان ٢٠١, ٢٠٢
صوداق ٣٣٣, ٤١٣, ٢٠٠, ٢١٤, ٢٣٣	صرصر السفلا ٣٠٣	شهرستانة ٢٤٣
صور ٢٤٢	صرمنجان ٢٨٩	الشوبك ٢٢٥
صورا ٢٩٢	صعدة ٤١٤	الشوش ٢٧٤
صوران ٢٣٣	الصعيد ١٠٤	شومان ٥٠٤
صولي ٥٥	الصعيد الاعلى ١١٠	شيجان ٢٤٧
نهر صوليان ٣٧١	الصغانيان ٥٠٤	نهر شير ٣٣٣
صومنات ٣٥٦	صغد ٢٥٣	شيراز ٣٢٨
صيدا ٢٤٨	صفاقس ٢٨, ١٢٤	قصر شيرين ٣٠٧, ٢١٢
الصيهر ٣١١	صفت ٢٤٢	نهر شيرين ٥٨
الصيرة ٢١٢	صغد ٢٤٢	شيرز ٢٧٢
الصين ٢, ٣٧٣	نهر الصفر ٢١١	شينيز ٢٣, ٥٩, ٣١٧, ٣٢٤
بحر الصين ٢١	بركة الصفر ١٧٥	صاجين ٢٠٦

صينية ٢٩١٤	طرابلس الغرب ٢٨، ١٤٦	طميشة ٤٣٧
صيونة ١٥٢	طراينس ١٩٦	طنا ٢٠٢
ضروط الصريان ١٠٧	طراز ٤٩٩	نهر طنا ٢١٢، ٢١٣
نهر طاب ٥٨	طرائيس ١٩٣	نهر طنابرس ٢٠٣
الطابران ٤١٤٨	طربندة ٣٩٣	طنجة ٢٧، ١٣٢
جبل طارق ٢٦	طرقة ١٤٦	جبل طنطنة ١٢٧
الطاق ٣١٤٣	طرثيث ٤١٤٣	الطاوايس ٤٨٨
حصن الطاق ٣١٤٢	طرسوس ٢٩، ٢٣٥، ٢٤٨	طور ٢٥، ٢٩، ١٠٧
الطالقان (من خراسان) ٤٥٨	طرطوشة ٣١، ١٨٠	طور زيتا ٢٩
الطالقان (من بلاد الجبل) ٤٢٠	طركونة ٣٠، ١٨٢	طور سينا ٢٩، ١٠٧
الطامان ٣٣٣، ٣٨٩	نهر طرلو ٢١٣	الطور بمصر ١٠٧
الطائف ٩٢	طرنو ٢١٤	طور هارون ٢٩
الطايقان ٤٧٠	طرنون ٢١٥	جبل الطور ٢٩
الطائكان ٤٧٣	طريانة ٤٧، ١٢٦	طوران ٣١٤٦، ٣١٤٩
طبرستان ٤٣٢	طريف ١٢٦	طوس ٤١٣٣، ٤١٤٩، ٤٥٠
بحر طبرستان ٣٥	جزيرة طريف ١٢٦، ١٨٨	طوغاج ٣٦٥
جبل طبرستان ٧١	الطريقة المحترقة ٥	طوما ٢٠٤
طبرقة ١١٤١، ١١٤٣	نهر الطعام ٥٩	بلاد الطومانين ٢٢٣
طبريان ٣٢٣	جبل طغورا ٢٠٥	جبال طي ٢٧، ٢٧
طبرية ٣٩، ٢٤٢	طغورلة ٣٧٤	جبال طي ١٠٠
بحيرة طبرية ٣٩	طلمينا ٢٨، ١٤٨	الطيب ٢٤٢، ٣١٤
طبس ٤٢٩	طلمينة ١٢٨	جبل الطير ٢٧، ١١٣
الطبسين ٤٢٨	نهر طلوقة ٢٠٩	طيسمون ٣٣٣
طينة ١٣٩	طلوزة ٢١٩	طيغوا ٢٠٥
طحا ١٠٥	نهر طلوزة ٢٠٩	طيلسان ١٩
طخارستان ٤٧١	طليلطة ١٢٨، ١٢٦	جبل الطيلون ٢٧
طرابزون ٢١٥، ٣٩٢	نهر طليلطة ١٧٧	جامع طيلون ١١٩
طرابلس ٢٥٢	طمعاج ٥٠٦	الطينة ١٠٣

علائية ٢٠٣	عرفات ٧٨	ظفار ٩٢
العلايا ٣٨٠	عرقه ٢٥٤	عائق ١٨٩
جبال العلايا ٥١	العروض ٧٩	جبل العارض ٦٨
العلائية ٣٨١	العريش ١٠٩	العاصي ٤٩
العلي ٨٩	عسغان ٨٢	عافق ١٧٥
العمادية ٢٧٥	عسقلان ٢٣٨	باب العامة ٢٩٣
عُمان ٧٨، ٧٩، ٨٠	عسكر مكرم ٥٨، ٣١٩	جبل عاملة ٢٢٨
عُمان ٢٤٩	عسكر المهدي ٣٠٣	عامود السواري ١١٣
جزيرة ابن عمر ٥٤، ٧٠، ٢٨٢	وادي العسل ١٧٣	عانة ٥١، ٧٧، ٢٨٩
عمرة ٧٩، ٨٢	عفرين ٥٠	عبادان ٢٢، ٢٩٩، ٣٠٨
العمق ٤١، ٥٠	نهر عفرين ٢١، ٢٩، ٢٩٧	العباسة ١٠٨
عمق حارم ٢٥٩، ٢٩٧	العقبة الصغيرة ١٢٨	منى عبدوس ١٧٥
عود الفزاة ٣٠٣، ٣٠٥، ٣٠٩	عقبة مصر ٢٨، ١٢٢، ١٢٧	عثليت ٢٩
عمورية ٣٨٠	عقبة المغيثة ٢١٥٧	عجرد ١٥٢
باب عمورية ٢٩٣	عقبة هذان ٧٠	عجلون ٢١٤
بحيرة عنقود ٢٠٥	عقر بابل ٢٧٤	عدن ٩٢
بحيرة عنقور ٢٠٥	عقر الحميدية ٢٧٤	جبال عدن ٢٢٥
العواصم ٢٣٣	العقيق ٧٩، ٨٠	عدن ابيبن ٩٣
العوالي ١٠٠	عقيق العارض ٧٩	عدن لاعة ٩٣
بلاد العوالي ٩٧	عكا ٢١٤٢	العذيب ٧٩
عوان ١٥٥	عكار ٦٨	عراز ٢٢٠
نهر العوجاء ٣٨	جبل عكار ٦٨	العراق ٢٩١
جبل عون ٢٢٨	عكبرا ٥٤، ٣٠٠	عراق الحجر ٣٠٨
عوير ٢٣، ٣٩٩	العلا ٢٢٩	عراق المغرب ١٢٤
عيزاب ٢٣، ١٣٠	علاققة ٨٩	بطائح العراق ٢٣٣
جبل غير ٨٧	العلاقى ١٢٠، ١٢٣	جزيرة العرب ٧٧
نهر عيسى ٥٢	العلان ٢٠٣	العرج ٧٩
عين البقر ٢١٤٣	قلعة العلان ٢٠٣	عرجوس ٢٤٧

فامهل ٣١٤٧	غزنة في جزيرة العرب ٧٨	عينتاب ٢٩٨
فامية ٢٩٢	غزنة ١٤٩٦	عين الحجر ٢٣٠، ٢٢٩
بحيرة فامية ٢٠	دريند غزنة ١٤٩٧	عين الزاهرية ٥٢
جبل الفتح ٦٦	غزوان ٩٥	عين زرية ٢٥٠، ٢٣٢
فدابابك الحري ٣٨٧، ٥٢٠	الغزية ٢٠٦، ٢١٤، ١٤٢٩	عين شمس ١١٨
فدك ٩٥	صحراء الغزية ١٤٩٣	عين الهمم ١٤٣٣
نهر الفرات ٥١	منى غسان ١٧١	عين وردة ٢٧٨
فراوة ١٤٢١، ١٤٢٨	غلافقة ٨٩، ١٥٥	رأس عين ٢٧٨
فراون ١٤٩٢	غليسية ١٨٥	الغابة ١٢٨
فريز ١٢٨٠	جبل غارة ٩٥	غابة ارسوف ٢٨
مدينة الفرج ١٧٨	مقدان ٩٥	الغار ٧٨
الفرع ٩٢	نهر الغم ٢٠٢	غانة ١٣٧، ١٥٩
فرغانة ٥٢	الغور ٥٩، ١٤٩٢	نيل غانة ٣٨، ١٩٣
فركرد ١٤٩٢	الغور بالشام ٢٢٩، ١٤٢٧	الغمري ١٩٩
الفرما ١٠٦	غوطة دمشق ٢٥٣	غدير خم ٨٢
بلاد الفرنج ٢، ١٩٨	غوطة تبريز ٢٠١	غدامس ١٢٣، ١٢٩
مملكة فرنسة ٢٠٢، ٢١٩	غيل ٩٥	كنيسة الغرب ١٩٩
مرسى فروخ ١٢٢	فاراب ٩١، ١٤٩٢	بلاد الغرب ١٢٩
فزان ١٢٧، ١٢٩، ١٢٧	وادي فاراب ١٤٩٣	الغربال ١٩٣
فسا ٣٣٠	فارس ٣٢١	باب الغربية ٢٤٣
القسطاط ١٠٨، ١١٨	بحر فارس ٢٢	الغربية ١١٦
جبل الفضة ١٤٩٢	بحيرات فارس ٢٣	غرجستان ١٤٩٢
نهر ابي فطرس ٢٨	الغارقي ٢٧٤	غرجستان ١٤٩٢
جند فلسطين ٢٢٦	الغاروس ٢٥٧	غرجستان ١٤٩٢
نهر فلغل ١٢٣	فارياب ١٤٩٠	غرناطة ١٧٦
بلاد الفلغل ٣٥٢	فاس ١٢٣، ١٣٣	غرنديل ٢٥
فلك باره ٣٧٤	فاقبطى ٣٧٢	بركة غرنديل ٢٥
الفلوجة ٥٢	فاقطى ٣٧١	غرزة ٣٣٨

قرسقة ١٨٩	قالري ٣٣٧	قمر الصلح ٥٤، ٣١٤
قرطاجنة ١١٦	قالوقلا ٥٩، ٣٧٨	قنصور ٣٦٩
قرطبة ١٧٤	القامانية ٣٥	قنك ٣٧٤
قرطونة ١٥١، ١٧٢	قاجو ٣٦٧	القهرج ٣٣٣
قرقرى ٢١٤	جبال قاصرون ٢١، ٣٦٠	قوشنج ٤٥٤
قرقوب ٣١٢، ٣١٤	قاهل ٣٤٧	مدينة القوطة ٢٣١
قرميسيا ٥٢، ٢٨٠	القاهرة ١٠٧	قوة ١٠٦
القرم ٢١٤، ٢٠٠	قائم عنقاء ٥١	القبيصة ١٣٣
بحر القرم ٣٠، ٣١	قائم الهرمل ٤٩	فيد ٤٦
بلاد ابن قرمان ٢٥١	قائن ٤٥٢	فيروزاباد ٣٢٦
جبال قرمان ٣٧٨	قبا ٨١	باب فيروزقباد ٣٨٧
جبل قرمانية ٣١٤	قبا فرغانة ٨١، ٥٢	فيروزكوه ٤٦٧
جبل قرمانيا ٢٢١	قباديان ٤٤٥	فيق ٢٣٦
قرمونة ١٦٦	القبة ١١	الغيوم ١١٤
قرميسين ٤١٢	قبة الارض ٧، ٣٧٥، ٣٧٦	نهر الغيوم ١٠٧
قرنين ٣٤٣	قبة ازين ٧، ٣٧٦	بحيرة الغيوم ٣٨
وادي القرى ٨٠، ٨٩	قبة ازين ٧، ٣٧٦	قابس ١١٢، ١٤٣
القرية الجديدة ٣٨٨	القججاق ٢٠٦	قادس بخراسان ٢٩٩
القرنين ٤٥٨	صحراء القججاق ٢١٥	قادس ١٩٠
قردار ٣٤٨	قبر العبادى ١١	القادسية ٢٩٨
قروين ٣١٨	قبر هود ٤٩	قارة العرب ٤٣
قستالية ١٨٥	قبرس ١٩٤	قارة الشام ٢٢٩
قستليون ١٨٤	جزيرة قبتل ١٦٦	قاسان ٤٢١
القسطل ٣٣٣	ابو قبيس ٧٨	قاسيون ٢٥٣
قسطونية ٣٨١، ٣٤٢	بحيرة قدس ٣٠	جبل قاسيون ٦٨
القسطنطينية ٣٤، ٢١٢	قوات ٢٠٦	قاشان ٤٢٠
قسطينة ١٣٨	قراقور ٥٠٤	قاشغر ٥٠٤
قسطنينة ١٣٨	ديار القرامطة ٤٩	نهر القاطول ٥٥

قنسرين ٢٦٦	جبل القفص ٣٣٥، ٣٣٤	تشقاطاغ ٢١٣
جند قنسرين ٢٢٦	قفصة ١٤٢	جبل تشقاطاغ ٤٣
قنطرة السيف ١٨٥	قسط ١١٠	قشمير ٣٦١
قنغرلان ٢٠٦	قلجور ١٦٣	جبال القشمير ٥٠٦
قنوج ٤٢، ٣٦٠	قلرى ٣٢٧	نهر القصارين ٢٤١
قهستان ٢٤٢٤، ٢٥٢	القلزم ٢١، ٢٣، ٢٥، ١١٦	قصدار ٣٢٩
قهندز ٢٤٢٤	بحر القلزم ٢٣	قصر ابن هبيرة ٥٣، ٣٠٢
قواديان ٢٤٢٥	قلعة خياص ٣٧٦	قصر ابى دانس ١٦٩، ١١٣
قوارة ١٤	قلعة رياح ١٦٨	قصر احمد ١٢٦
القواطيل ٥٦	قلعة الروم ٥١، ٢٦٨	قصر الشمع ١١٩
قورس ٢٣١	قلعة رياح ١٦٨	قصر شيرين ٢١٢
قورية ١٨٤	قلعة نجم ٢٣٣	قصر عبد الكريم ١٣٢
قوص ١١٠	قلغرية ١٤٣، ١٤٨	قصر اللصوص ٢١٢
قوصرة ١٨٨	قلهية ١٨٥	قصر كتامة ١٣٣
جزيرة قوصرة ٢٨، ١٢٦، ١٨٨	نهر قلهرية ١٢٥	قصر المجاز ١٣٣، ١٤١
قومس ٢٣٢	قلورية ٣٠، ١٤٨	قصر يانة ١٩٣
قونية ٣٨٢	قليقلا ٦١، ٢٧٨	قصر اليهود ١٢٩
قوهستان ٢٤٢٤، ٢٥٢	قمر ٢٠٤، ٢٢٠	قصبيلة ١٢٥
نهر قويق ٢٦٧	قمار ٣٦٩	القصيم ٢٣، ١١١
نهر ققى ٢٨٢	جزيرة القمر ٦٤، ٣٦٨	القصير بالشام ٦٩
القيتق ٦١، ٢٠١	جبل القمر ٦٤، ١٥١	القصيم (بالاندلس) ١٧٥
جبل القيتق ٦١	مجال القمر ١٥١	جزيرة القط ١٠٧
القيتلان ١٤٩	قولا ١٠٣	القطائع ١٠٨، ١١٩
قيجازة ١٧٧	قنبلة ٣٧٠	قطريل ٣٠١
القيروان ١١٢	جزيرة قنبلو ٢٦	قطية ١٠٨
قيس ٣٧٢	قندابيل ٣٢٧	القطيف ٨٣، ٩٨
قيسارية ٣٨٢	نهر القندل ٥٧	تعيقعان ٧٨
قيسارية الشام ٢٣٨	القندهار ٣٥٦	القحاق ٢٠٦

كروان ٤٠	كختنا ٢٤٢	القيصرانية ٢٣٤
رباط كروان ٤٤٤	كدر ٢٤٢	كابل ٤٩٨
كروخ ٢٥٨	نهر الكرز ٣٩٠	كابليستان ٤٤٩
كزني ٣٨٨	كربلا ٣٠٥	كات ٤٧٨
كزقو ٣٤٥	كرى ٣٨٨، ٣٢٠	كارزيات ٣٢٩
كزولة ٤٥	الكرج ٣٠٣، ٣٨٩	كارزين ٣٢٨
جبد كزولة ٤٥	كرج ابي دلف ٤٢٢، ٤١٩	كازرون ٣٢٥
الكرى ٢٠١	كرجستان ٤٠٢	الكاساق ٢٠٧
الكسا ٢٢٢	الكرخ ٣٠٣	كاسان ٥٠٠
كسمنوية ٣٤٢	الكرخة ٣١١	كاشغر ٥٠٤
جبد كسروان ٢٢٤	كردكوه ٢٤٤	كاظمة ٨٥
كسكر ٣٠٧	الكرش ٢١٤، ٣٣٠	الكان ٢٢٤
كسكر الديلج ٢٢٤	الكرك (بالشام) ٢٤٤	كالار ٤٣٠
الكسوة ٢٥٣	الكرك في الارمن ١٤٥، ٢٩	كامد ٢٤٤
كسير ٢٣٠، ٣٢٤	كرك نوح ٤٠	كامر فيروز ٤٠
كش ٤٨، ٤٤٠	كركانة ٤٧٤	نهر كانكو ٤٢
كشاف ٢٧٥، ٤٠٨	كركان ٣٢١	الكانم ١٤٧، ١٥٩
كشانية ٤٢٢	كركان طبرستان ١٥٣٨	بلاد كاور ١٢٨، ١٢٩
كشفيهان ٢٤١	كركانج ٤٧٨	بلاد كاولي ٣٦٧
كشميهي ٤٤٤	كركر ٢٤٤	جزيرة بني كاوان ٣٧٢
اللعبة ٨٧	خان كركر ٤٠١	كبطي ١٣١
الكفا ٣٣٠، ٢١٤	كركتج الصغرى ٤٧٨	كمودنجكت ١٤٨٣، ١٤٨٥
كفربيا ٢٥١	كركتج الكبرى ٤٧٨	النهر الكبير (بالشام) ٤٩
كفرتونا ٢٨٤	الكركي ٤٠٣	النهر الكبير (بالاندلس) ١٧٥
كفرطاب ٢٤٢	كرمان ٣٣٤	كبيسة ٢٧٥
كفرلا ٢٧٠	جبد كرماني ٧١	قصر كتامة ١٣٣
كلار ٤٣٠	كرمانشاه ٤١٢	كترو ٢٢، ٣٨٨
كلار ٢١٩، ٢٢٤	كرمينية ٤٩٠	كثة ٣٣١، ٣٣٣

لاردة ١٨٠	الكوفان ٣٠١	كلا ٣٧٤
لارندة ٣٧٨	كوفن ٤٤٥	كلاوذا ٥٤, ٣١٢
جبل اللازورد ٦٧	الكوفة ٥١, ٣٠٠	جزيرة كمران ١٥٥
عدن لاعة ٩٣	كوكو ١٢٨, ١٥٩	راس مكهري ٣٥٥
لامري ٣٧٤	نهر كوكو ١٥٧	مكيدان ٤١٠
اللاجان ٤٢٨, ٤٢٩	الكولم ٣٥٥, ٣٩٠	كنايت ٣٥٩
اللاهون ٩٧, ١٠٧	كوتاجر ٢٠١	كنجه ٤٠٤
جبر اللاهون ١٠٧	كومش ٤٣٢	نهر كندة ٩٢
لاوكند ٤٩١, ٥٠٣	كومية ٦٦	كندر ٤٤٣
جبل لبنان ٩٨, ٢٢٩	كون ٤٥٧	وادي كنعان ٢٧٠
النجون ٢٢٧	كوهستان ٤٤٤	كنك ١١, ٦٣
نجرا ٤٩٧	جبل كوهك ٤٩٣	نهر كنك ٦٢, ٣٥٧, ٣٧١, ٥٠٧
لد ٢٢٧, ٢٤١	كيس ٣٧٢	كنكدز ٧, ٣٧٧
لسحرت ٢٠٦	الكيسانية ٩١	كفلي ٣٢
لسطه ١٧٧	كيش ٣٧٢	الكنيسة ٢٣٥
قصر اللصوص ٤١٤	الكيطان ١٨٣	كنيسة الغراب ١٦٩
لفت ٣٧٣	كيطي ١٣١	الكهف ٢٢٩
جبل اللكام ٤٨, ٤٩, ٤٣٠	كيفا الشام ٢٩	جبل الكهف ٣٨٣
لكز ٢٠١	حصن كيفا ٢٨٠	بلاد كوار ١٢٨
اللكز ٣٩١, ٣٩٣	كيل ٤٢٦	كواشير ٣٣٦
اللكري ٧١, ٢٠١	كيلان ٢١٩, ٢٢٦	كوتابا ٢٢٣
لماية ١٧٥	كيلكي ٤٤٩	كوتمر ٤٢٨
بلاد اللمانية ٢٠٢	كينوي ٣٢, ٣٨٨	نهر كوئي ٥٣
لماية ١٧٥	اللاذقية ٢٥٢	مدينة كوئي ٣٠٥
لمتونة ٢١	بلاد اللار ٣٥٧	بحيرة كوري ٣٧, ١٩٣
صحراء لمتونة ٢٠, ١٢٢, ٣٥	جزيرة اللار ٣٧٢	كوسري ٤٦٢
لمريا ١٤٢	لاران ٣٥٨	كوسوي ٤٥٣
لمطة ١٣٠, ١٣٥	اللارجان ٤٣٤	كوشة ١٥١, ١٥٤

مبارك ٢٤٤	مادرايا ٢٩٥	جبل لمطة ١٣١، ٢٤٦
متوت ٣١٣	مارب ٤٦	لمعان ٢٤٤
مجدالياها ٢٨	ماردة ١٧٢	لملم ١٥٧، ١٥٣
المجدل ٢٣٠	ماردين ٢٧٨	الليبردية ٣٠، ٢٠٨
المجدل بالجزيرة ٢٧٤	مازر ١٨٩، ١٩٣	لنجان ٢٤١
نهر الحجر ١٩٨	بحيرة مازغا ٢٢١	لندرس ١٨٧
المجيرية ٢٢٢	بحيرة مازغة ٢٠٤	لنك ١١
مجلس الذهب ١٨١	المازمين ٧٨	لهاور ٣٥٨
بطن محسر ٧٨، ٨١	مازندران ٢٣٢	لهوار ٣٦٠
المخصب ٨٠	ماسبذان ٢٤٤	اللور ٣١٢
المحلة ١١٤	ماسكان ٣٣٥	جمال اللور ٣١١
محلة الدقلا ١١٧	ماقدونية ٢١٢	لورستان ٣١٣
المحمدية ١٣٤	ماكسين ٢٨٢	لوشة ١٩٨
المحول ٥٢، ٢٤٣	مالان ٢٥٧	لوشيرة ٢٢٠
البحر المحيط ١٢، ١٩	مالقة ٣١، ١٧٢	ديار قوم لوط ٢٢٨
مخاضة العلوى ٢٤٣	مالين ٢٥٦	لوهور ٣٥٨
مخاليف المدينة ٤٥	مامطير ٢٣٦	لويانية ٢٠٦
المدائن ٥٢، ٣٠٢	مانقلو ١٥١	ليرانة ١٥٢
مدرج عثمان ٨٢	بحيرة مانيطش ٣١	ليطا ٢٠
جبال مدغرة ٤٦، ١٢٣، ١٧٣	ماهورة ٣٥٦	ليون ١٨٣، ١٨٢
حصن المدور ١٧٥	ما وراء النهر ٢٨٣	ماء البصرة ٢١٤
مدين ٢٤، ٨٩	ماوشان ٢٠٨	ماء الكوفة ٢١٢
المدينة ٨٦	بر المائدة ٢٧	ماب ٢٢٦
مدينة سالم ١٧٨	حصن المائدة ١٧٠	مابيني ٢٦٣
مدينة وليد ١٧٤	جزيرة مايرقا ١٤٠	مابلو ١٥١
جبل مديونة ٦٦، ١٢٣	مدينة مايرقة ١٤٠	ماتان ١٦٢
بطن مّر ٤٢	ماجرغ ٢٨٩	بحيرة ماتيطش ٣١
المرا ٣٠، ١٤٨	ماين ٣٢٣	ماجار ٦٣

مشقة ٢٣٠	مرو الروذ ٤٥٧	باب المراتب ٢٩٣
المشقر ٨٥	مرو الشاهجان ٣٥٩, ٣٦٢	حصن مراد ١٧٥
مشكورة ٤٥	المروسية ٢٠٧	مراش ٢٩١
مشهد ابن الخليفة ٥٩	دريند المري ٣٥٧	المراغة ٣٩٠, ٣٩٨
المصامدة ٤٥	المرية ١٧٦	مراكش ١٣٤
مصر ٣٩, ١١٤	المزدلفة ٧٨, ٨١	مرباط ٤٨
ديار مصر ١٠٣, ٢٢٦	جرائر بنى مرغتان ١٢٥, ١٢٦, ١٣٧	مريد البصرة ٣٠٩
جزيرة مصطفى ١٨٩	مركرد ٢٥٣	نهر المرة ٥٩
مصبات ٢٢٩	المزمنة ١٢٥	المرج ٥٨
مصيان ٢٢٩	مزيفان ٢٤٥	مرج الديقاج ٢٥١
مضيضة ٥٠, ٢٥٠	مستغانم ١٢٦	مرج راهط ٢٣٠
مطرخا ٢٠٢	محمّد ابرهيم ٧٨	المردسية ٢٠٧
مطرية ١١٩	محمّد التقوى ٨١	نهر مرزبان ٢٦٩
جبال المعادن ٢٣٥	قصور مسراتة ١٤٧	مرسى الخرز ١٣٧, ١٤١
معان ٢٢٩	نهر المسرقان ٥٨	مرسى الدجاج ١٢٦
المعبر ٣٥٢, ٣٧٠	مسلة فرعون ١١٩	مرسية ١٧٨
معبر خراسان ٢٨٩	مسلة ٢٧٥	نهر مرسية ٤٧
معدن الموميا ٣٣١	نهر مرسن ٥٨	مرشيلية ١٨٣, ٢١٨
معرة النعمان ٢٩٢	المسيلة ١٣٨, ١٣٩	مرعش ٢٩٢
معرة مصريين ٢٣١	مسيان ٢٤٩	مرغاب ٢٣٥
معرة نسرين ٢٣١	مسينة ١٩٢	نهر مرغاب ٢٤٦
معزسى ٢٦٥	مسينى ١٩٣	مرغتان ٢٨٩
معزنى ٢٦٥	مشاريق حلب ٢٢٥	المرقا الاكبر (بالصين) ٣٦٥
نهر معقل ٥٩, ٢٩١	مشاريق حوران ٨٤	المرقب ٢٩, ٢٥٢
نهر معلى ٢٩٥	مشاريق صرخد ٢٢٥	مرقية ٢٩
مغارة الراهب ٢٩	مشاريق غوطة دمشق ٨٤	مركبة ١٤٢
مغراوة ١٢٦	مشان ٢٩٦	مرمر ٣٢٤, ١٨٩
بلاد المغرب ١٢٢	مشغرا ٢٢٤	مرند ٢٠٠

المغرب الادنى ١٢٢	منج ٢٧٠	المنيبار ٣٥٣
المغرب الاقصى ١٢٢	منبسة ١٥٢	منية ابن خصيب ١١٤
المغرب الاوسط ١٢٢	منبه ٢٧١	منية ابن عامر ١٧٩
المغربا ١٤٣	الارض المنتنة ٢٠٩	منيغني ٣٥٥
بلاد المغل ٥٠٥	البحيرة المنتنة ٣٩	مهبط العرج ٧٩
المغيثة ٢١٥٧	بحر ابن متجا ١١٩	المعجر ٨١
نهر مغيثة ١٤١	منجورور ٣٥٢	حصن مهدي ٥٨
مقدشو ١٤٠، ١٤٣	باب المندب ١٥٢، ٢٢	المهدية ٢٨، ١١٤٢
نيل مقدشو ٣٨، ١٥١	جبال المندب ٢١٢	المهدية (بالمغرب الاقصى) ١٣١
جبل مقروس ١٥٢	مندري ٣٥٣	جزيرة المهراج ٣٧٢
مقرى ٣٧٩	مترقه ١٩٠	المهراس ٨٣
جبل المقسم ٣٨	منستير ١٢٩	نهر مهران ٤٢، ٣٠١
النهر المقلوب ٢٩	المنشبة ١١٧	بلاد مهرة ٧٧، ١٠٠
مكة ٨٩	المنصورة (بالسند) ٤٢، ٣١٢٤، ٣٥٠	المهرجان ١٢٨
مكران ٢٢، ٣٣٦٢، ٣١٢٨	المنصورة (بمصر) ١٠٩، ٣١٢٤	مهبوبان ٢٢، ٣١٢٤
مكراوة ١٤٧	المنصورة (بالعراق) ٣١٢٤	موتة ٢٤٧
مكناسة ١٢٣، ١٣٣	المنصورة (بخوارزم) ٣١٢٤	الموجب ٢٤٧
ملازجرد ٣٩٢	المنصورة (بالديلم) ٣١٢٤	حصن مورور ١٧٥
الملتان ٤٢، ٣٥١	المنصورة (باليمن) ٣١٢٤	موش ٣٩٢
ملطان ٣٥١	المنصورية ٣١٢٤	الموصل ٥٢، ٢٨٢
ملطية ٥١، ٢٣١٢، ٣٨٢	منف ١١٩	موغان ٣٦، ٤٠
الملجوط ٣٠، ١٤٩	منفلوط ١١٢	موقان ٢٥٠
نهر الملك ٥٣، ٣١٢	منقوبة ١٥٢	موتة ١٧٩
ملا ١٥٣	فرصة المنكب ١٢٥	مولتان ٣٥٠
ملندة ١٥٢	مى ٨١	موه ٢٠٢
نهر ملوية ٢٤	منى عبدوس ١٧٥	ميفارقين ٢٧٨
جبل مليحة ٢٠٢	منى غسان ١٧٥	ميانج ٢٥٠
منارة الاسكندرية ١٥٥	المنيا ٥٩	ميانه ٢٥٠

٣٥٤ نهلوارَة	بحيرة نستروه ٣٨	مبيد ٣٣١
١٥٣ النوبة	٤٩٠ نسف	ميسان ٢٤٦
٤٩٥ نوبخت	٥٠٣، ٤٨٦ نسيا السفلى	مجدد ٤٦٦
٤٩٦ نوبجكت	٥١٣، ٤٩٩، ٤٨٦ نسيا العليا	ميهنة ٤٤٥
٣٢٦ النوبند جان	٣٢٤ نشانك	ميورقة ١٩١
٤١١ النوبهار	٤٥٠ نشاور	نابلس ٢٤٠
٢٤٣ باب النوى	٣٨٨، ٣٩٨ نشوى	نابند ٣٢٢
٤٨٤ نور	٤١ بحيرة النصارى	ناتل ٤٣٤
٣٢٥ نورد	٢٨٢ نصيبين	نازنج ٥٨
١٤٥٢، ١٤٥٩ نوقان	٢٣٢ جبل النصيرية	ناكور ٣٥٣
١٣٠ نون	٤١١ نطنز	ناورزا ٢٥٠
٢٥٣ نوى	٤٥ نعمان الاراك	الغبرى ٢١٩، ١٨١
نوى لمطة ١٣٠	٤٥ وادى نعمان	نيزرت ١٤٢
٤٥٠ نيسابور	٥١٤، ٣١٢ النعمانية	نجانيكث ٤٩٧
١٣٧ صحراء نيسر	٢١٩ نغصين	نجد ٧٨، ٧٩
٣١ نبطش	١٧٣ النقا	نجد الحجاز ٨٠
٣١، ٣٤ بحر نبطش	٣٤٨ ننجوان	نجران ٩٢
١٠٧ نيل اشموم طناح	٢١١، ١٩٤ النقرينت	النخف ٢٩٩
١٠٧ نيل دمياط	١٥٣ نهم	نجيبر ٣٢٦
٤٤ نيل مصر	٤١٦ نهانند	نجوان ٣٤٧
٢٩٦، ٥٣ مدينة النيل	٥٤٠، ٣١٢ نهر شير	نخشب ٤٩٠
٢٨٥ نينوى	٤٦ النهر الاعظم (بالاندلس)	وادي تخلة ٤٥
٩٩ الهاجرى	٣٠٤، ٤٩ النهر الكبير (بالشام)	نذابابك الحرمى ٣٨٧، ٥٤٠
٦٩ طور هارون	٣٥٧ نهروارة	نربونة ٢١٩، ١٨٢
٦٩ قبر هارون	٣٥٧ نهروالة	نهر نرس ٢٩٢
٢٣٥ الهارونية	٥٥ نهر نهروان	نسا ٤٥٠
٣٠١ الهارونية بالعراق	٣١٤ النهروان	وادي النساء ٣٠٩
٢٩٧ الهاشمية	٩١ مدينة النهريين	نستروه ٣٩، ١١٧

ورنك ٣٥	هنور ٣٥٤	هاشمية الكوفة ٢٩٧
بحر ورنك ٣٥, ٢١	هنين ١٣٧	الهاوية ١٩٣
وريكة ١٣٥	جبل الهو ١٥٣	الهنّاح ٢٨٠
وسخ ٢٤٣	نهر الهو ١٥٣	هجر ٩٩
وسطان ٣٩٩	بلاد الهياطلة ٢٧٣	هدية ١٩٠
جبل وسلات ١٢٧	هيت ٥١, ٢٩٨	هراة ٢٥٤
الوضح ١٠٥, ١٢١	هيكل الهررة ٧٩, ١٨٢	هرقلة ٥١, ٣٨٢
وفات ١٩٠	راس هيلي ٣٥٤	نهر هرقلة ٥١
ولوالج ٢٧٢	واح الاوى ١٠٥	نهر الهرماس ٥٢, ٢٨٣
مدينة وليد ١٧٤	واح الوسطى ١٠٥	الهرمان ١٠٨
جبال ونشريس ٤١, ١٢٣	واح القصوى ١٠٥	هرمز شهر ٣١٧
وهران ١٢٤, ١٣٧	الواحات ١٠٥	هرموز ٢٣, ٣٣٨
ويمة ٢٣٢	وادى الحجارة ١٧٨	هرارسب ٢٧٨
ويهند ٣٥٤	وادى العسل ١٧٣	هصبين ٢١٩, ٢٢٤
يابرة ١٧٣	واسط ٥٤, ٣٠١	هكار ٢٧٥
يابسة ١٤٠	بطائح واسط ٤٣	هلاورد ٢٩٠, ٥١٣
يافا ٢٣٨	واشجرد ٥٢	هلبك ٢٧٣
يبرين ٤٨, ٨٤	وان ٣٨٩	الهم ٢٣٧
نهر اليرموك ٣٨	وجرة ٧٩	هذّان ٢٥٩, ٢١٩
يرد ٣٣٠	الوخش من ختلان ٥٢	عقبة هذّان ٧٠
يردخوار ٣٣٢	كورة الوخش ٢٩١	هنتاة ٤٥
جبال يسر ٤١, ١٢٣	نهر وخشاب ٥١٣	الهند ٢, ٣٥٣
صحراء يسر ١٣٧	ودّان ١٢٦	بحر الهند ٢٢
نهر يسر ٤١	وذار ٢٨٩	نهر هندمند ٥٩
يفتل ٢٧١	الورادة ١٠٨, ١٠٩	الهندوخان ٣٢٣
يغرا ٢٢, ٢٢١	ورثان ٥٩, ٤٠	الهنديخان ٣٢٣
نهر يغرا ٢٢, ٢٤	جبل وركة ٤٨, ٢٨٣	الهنقر ٢٠٩
بكتران ١٧٩	وركوة ٣٢٥	الهنكر ٢٢١

ADDITIONS ET CORRECTIONS.

Page 4, ligne 11, au lieu de تفصل lisez : تفصل.

Page 5, ligne 4, au lieu de المشرق lisez : المشرق.

Page 15, ajoutez en note, au bas de la page, ces cinq vers relatifs à la valeur du doigt, de la coudée, du mille, etc. qui se lisent en tête du n° 578 :

<p>والفرسخ فتلات اميال ضعوا والباع اربع اذرع فتبع من بعدها عشرين ثم الاصبع منها الى ظهر الاخرى يوضع من شعر بغل ليس في ذا مدفع</p>	<p>ان البريد من الفراعخ اربع والميل الف اى من الباعات قل ثم الذراع من الاصابع اربع سبع شعيرات فبطن شعيرة ثم الشعيرة سبع شعيرات عدت</p>
---	--

Page 36, ligne 12 et ligne pénultième, au lieu de الاثل, lisez : الاثل.

Page 40, ligne 14, au lieu de الافامية, lisez : افامية.

Page 64, mettez en note, au bas de la page, ces deux vers relatifs à quatre fleuves, qui se lisent en tête du n° 578 :

لعينى الابلى فى الانهر الاربعة

<p>وتلقى بارض السند جيمان جاريا وتلقى بارض الروم سائحًا</p>	<p>وبالشاش تلقا جاريا نهر سيون وفى ارض بلخ قد جرى نهر جيون</p>
---	--

Page 65, ligne 19, au lieu de تيفلك, il faut probablement lire تيفلل. Ce nom s'écrit quelquefois تيفليل, تيفليل, تيفلل, etc.

Page 66, ligne dernière, au lieu de الزاهرة, lisez : الزهرة.

Page 72, ligne 3, au lieu de عشرة, il faut peut-être lire عسرة.

Page 83, ligne 5, au lieu de أحد, lisez : أحد.

Page 93, ligne 16, au lieu de همدان, lisez : همدان.

Page 124, ligne 18, au lieu de تاهرة, lisez : تاهرت.

Page 130, au lieu de نوى لمطة, il faut peut-être lire نون لمطة.

Page 134, ligne 9, au lieu de العرب, lisez : المغرب.

Page 163, ligne 16, au lieu de خهى, lisez : جهى.

Page 189, ligne 10, au lieu de التقريبت, lisez : التقريبت.

Page 110, ligne 8, au lieu de من, lisez : عن.

Page 269, ligne 19, au lieu de دوسر, on lit دوسر, ci-après, page 277, et cette dernière leçon est préférable.

Page 303, ligne 14, au lieu de نهر شير, il faut probablement lire : بهر شير.

Page 326, ligne 12, au lieu de التوزية, lisez : التوزية.

Page 346, ligne 5, au lieu de على, lisez : على.

Page 387, ligne dernière, au lieu de بابك, le n° 578 porte فدا بابك, et on lit dans le man. autographe فدا بابك. Ces deux dernières leçons, qui ont de l'affinité l'une avec l'autre, sont les seules bonnes.

A ces observations nous devons ajouter une remarque générale : en plusieurs endroits de ce volume, il est tombé, au tirage, des lettres ou des portions de lettres. C'est un inconvénient inhérent à la forme des lettres arabes, et qu'aucune précaution ne pourrait prévenir entièrement. Comme ces accidents n'ont lieu que pour quelques exemplaires, il serait difficile de les indiquer d'une manière exacte et complète.

remonte à près de vingt années, a rendus et ne cesse pas de rendre aux diverses branches de la littérature orientale. C'est un spectacle intéressant, quand presque tout semble se tourner vers les avantages matériels, ou, ce qui ne vaut pas beaucoup mieux, vers une renommée qui coûte peu à acquérir et qui se perd de même, de voir une société de personnes instruites, qui se réunissent dans l'unique but de faire avancer la science.

Une circonstance qu'il nous est fort agréable de rappeler, c'est la part que l'illustre Silvestre de Sacy a prise à cette publication. Président de la Société asiatique en 1834, ce fut lui qui fit la première proposition de cette édition. En même temps M. de Sacy écrivit au savant M. Hamaker, alors placé à la tête du dépôt des manuscrits orientaux de la bibliothèque de Leyde, et c'est à la médiation de M. de Sacy que nous avons été redevables de la communication du manuscrit autographe¹. Ce n'est pas tout : M. de Sacy, en sa qualité d'inspecteur des types orientaux de l'Imprimerie royale, lut les feuilles de l'édition au fur et à mesure qu'on les composait; l'édition était arrivée à la feuille quarante et unième lorsque ce digne patriarche des orientalistes mourut, et il nous avait fait quelquefois des observations utiles.

N. B. Il resterait à traiter un certain nombre de questions qui touchent de plus ou moins près à la Géographie d'Aboulféda; cette préface est déjà bien longue, et les questions dont nous parlons sont réservées pour l'introduction qui précède la traduction française.

¹ On peut, à cet égard, consulter le Journal asiatique du mois de mai 1834, pag. 493, et du mois de décembre de la même année, pag. 570.

sants, nous avons eu recours à un dictionnaire géographique arabe, dont la copie a été faite sur le manuscrit de Leyde¹.

Nous avons apporté une attention particulière à l'orthographe des noms de lieux; néanmoins, il est à craindre qu'il ne soit resté dans notre édition des noms altérés; quelques-unes de ces altérations sont l'ouvrage des écrivains arabes, et remontent à l'époque où les nomades de l'Arabie, sortant pour la première fois de leurs déserts, se répandirent sur la face du monde alors connu. Vainement les écrivains postérieurs ont-ils, comme nous l'avons déjà dit, cherché à prévenir toute confusion, en fixant la valeur de chaque lettre: quand l'altération était déjà consommée, la fixation de l'orthographe n'a fait que confirmer l'erreur devenue générale. Telle est l'origine de certaines dénominations inexactes, qu'il n'a plus été possible de rectifier; d'ailleurs l'orthographe des noms de lieux n'est pas toujours fixée dans les géographies arabes. Les personnes qui ont eu à s'occuper de matières semblables savent par expérience combien il est facile de s'y méprendre. Cependant nous ne craignons pas de dire que jamais un travail semblable n'avait été fait sur l'ensemble des dénominations de la géographie arabe.

Quelques personnes, à certaines époques, avaient manifesté l'intention de reproduire la géographie d'Aboulféda; Gagnier, connu par sa vie de Mahomet, avait même commencé cette importante publication²; mais il se borna à l'Arabie. Ce que le public possédait jusqu'ici du texte arabe de la Géographie d'Aboulféda, consiste dans des chapitres isolés, et ces chapitres n'avaient pas été soumis à toute la critique désirable. Nous devons faire exception pour le chapitre de l'Inde, qui fait partie d'un recueil général consacré à cette presqu'île, et que publie M. Gildemeister³.

Cette édition paraît aux frais et sous les auspices de la Société asiatique de Paris. On connaît les éminents services que cette société, dont l'existence

Aboulféda, mais on remarque en quelques endroits des mots écrits de la main du prince. Enfin le volume renferme entre autres morceaux, un recueil de poésies d'Ibn-Nobata, le même qui avait été attaché à titre de poète à la personne d'Aboulféda, et que nous avons cité, ci-devant pag. xvi. Les poésies elles-mêmes s'adressent en grande partie au prince.

¹ C'est le dictionnaire intitulé : كتاب مرآة

الاطلاع على اسما الامكنة والبقاع, c'est-à-dire : *Le livre des observations qui font connaître les noms des lieux et des pays.*

² Comparez Gagnier, *de Vita et rebus gestis Mohammedis*, Oxford, 1723, préface, p. x; et Kœhler, *Abulfeda tabula Syriæ*, préface.

³ La première partie seulement de ce recueil a paru.

diverses parties de l'Afrique et de l'Europe apparaissent les unes à la suite des autres.

L'édition est terminée par un index général des noms de lieux décrits ou mentionnés dans l'ouvrage. La Géographie d'Aboulféda n'est pas de ces livres qu'on lise une fois pour toutes, et auxquels on ne soit plus obligé de revenir; au contraire, dans l'état où se trouvent nos connaissances sur la géographie du moyen âge, c'est un traité qu'on doit avoir presque toujours sous la main. Nous avons tâché de rendre cet index aussi complet qu'il nous a été possible, et dans son état actuel, nous espérons qu'il servira, non-seulement pour le traité d'Aboulféda, mais pour divers traités analogues.

Les degrés de longitude et de latitude cités par Aboulféda sont exprimés avec les lettres de l'alphabet arabe; en effet, les lettres des alphabets hébreu et arabe, et des autres alphabets sémitiques ont, comme les lettres de l'alphabet grec, une valeur numérale, et ces lettres tenaient autrefois lieu de chiffres. Dans les manuscrits du traité d'Aboulféda, le zéro seul a une forme particulière. Ces lettres varient quelquefois dans les manuscrits; mais les nombres qu'elles expriment n'ont plus pour nous la même importance, aujourd'hui que la science des observations a fait tant de progrès. Toutes les fois qu'un nombre ne présentait pas un résultat évidemment contraire à la pensée de l'auteur, nous nous sommes bornés à reproduire le manuscrit de Leyde.

Mais lorsque dans son récit Aboulféda cite le témoignage d'un autre écrivain, nous avons recouru, toutes les fois que les circonstances nous l'ont permis, à l'ouvrage original. Sous ce rapport aucune bibliothèque de l'Europe ne nous aurait offert autant de ressources que la Bibliothèque royale. Quand Aboulféda cite Ibn-Haucal, nous avons eu à notre disposition la copie d'Ibn-Haucal, faite sur le manuscrit de Leyde; quand il cite Édrisi, nous avons recouru aux deux exemplaires de la Géographie d'Édrisi qui se trouvent à la Bibliothèque, et sur lesquels M. Amédée Jaubert a fait sa traduction française. Là où Aboulféda citait Ibn-Sayd, nous avons consulté l'exemplaire de la Bibliothèque qui paraît être le même que celui d'après lequel Aboulféda a travaillé¹. Quand ces secours étaient insuffi-

¹ Ce manuscrit n'est entré à la Bibliothèque royale que dans ces dernières années; il fait

partie du fonds Asselin, n° 497. Non-seulement les passages y sont rapportés tels que les cite

leur place naturelle, au bas des tables, auraient détruit toute l'économie de l'ensemble.

Dans les manuscrits, les noms de lieu qui entrent dans les tables ont chacun leur numéro d'ordre; et ces numéros, qui commencent à 1, ne cessent plus de monter jusqu'à la fin; mais les manuscrits ne s'accordent pas sur ces numéros. Nous n'avions pas même la liberté de nous attacher à un manuscrit en particulier, puisque nous nous étions décidés à adopter ce que chaque manuscrit offre d'utile; nous avons donc cru devoir commencer à chaque chapitre une nouvelle série.

Cette circonstance nous a empêchés de reproduire un tableau, qui, dans les manuscrits, est placé en tête des descriptions, à la fin des prolégomènes. Ce tableau aurait correspondu à la page 75 de la présente édition; il consiste en un cercle renfermant d'autres cercles concentriques, et du centre duquel partent des rayons qui aboutissent à la circonférence. Ce tableau appelé Zayrdja¹, offre la série des chapitres du livre, avec l'indication du numéro d'ordre auquel commence chaque chapitre; mais, ainsi que nous l'avons dit, le n^o 579 renferme vingt-neuf chapitres, tandis que les autres n'en renferment que vingt-huit. Les manuscrits ne s'accordent pas davantage sur les numéros d'ordre. Nous avons pris le parti de supprimer le tableau, et nous y avons suppléé par l'index des pages 506 et 507 de cette édition, lequel contient la liste des chapitres, avec les pages auxquelles chaque chapitre correspond.

Nous avons dit qu'Aboulféda avait commencé la série de ses chapitres par l'Arabie; dans nos trois manuscrits, après l'Arabie viennent l'Égypte et le Magreb, puis l'Espagne. Le centre et le midi de l'Afrique, formant un seul et même chapitre, ont été rejetés à la fin de l'ouvrage. Il en est de même de l'Europe chrétienne, qui, au lieu de venir à la suite de l'Espagne, a été rejetée après le midi de l'Afrique. Il serait possible que l'auteur se fût décidé à un pareil ordre, ou plutôt à un pareil désordre, par la considération que les contrées décrites dans ces deux chapitres, étant en grande partie situées, les unes au midi de la ligne équinoxiale, et les autres au nord du septième climat, devaient être rejetées hors des limites naturelles. Comme les manuscrits n'admettent pas tous ce système bizarre, nous nous sommes crus dispensés de nous y conformer. Dans cette édition, les

¹ زایرجه.

d'idée, avoit écartés de son livre, mais qui pouvaient jeter du jour sur certains points de la science¹.

Nous avons suivi pour l'ensemble l'ordre du n° 578, qui paraît avoir été adopté définitivement par Aboulféda; mais, pour les détails de la rédaction, nous nous sommes conformés au manuscrit de Leyde, qui, ayant eu l'avantage d'être revu par l'auteur lui-même, nous présentait plus de garanties d'exactitude. En effet, dans les manuscrits postérieurs, nous avons rencontré plus d'un passage qui avait été altéré par les copistes²; quant aux passages que nous ont fournis les n°s 578 et 579, et qui ne se trouvent pas dans le manuscrit de Leyde, ils sont faciles à reconnaître. Nous les avons mis entre des crochets, ou bien nous avons indiqué, d'une manière particulière, la source où nous les avons puisés. Nous avons porté le scrupule jusqu'à reproduire une note qui, après la mort d'Aboulféda, avait été ajoutée sur le n° 578; on la trouvera en note, à la page 40 de cette édition.

Il a été dit que dans les manuscrits les notices supplémentaires placées au haut et au bas des pages donnaient lieu à de choquantes inégalités. Reproduire ces notices sous leur forme primitive, c'était ramener les mêmes inconvénients; c'était enlever à l'art typographique ce qui en fait le mérite principal : la mesure et l'uniformité. Nous avons réuni les notices qui appartenaient à chaque chapitre, et nous les avons placées en tête de leur chapitre. A la vérité ces notices, ainsi retirées de leur place primitive, se trouvent séparées des passages qui, dans les tables, roulaient sur les mêmes sujets; mais nous n'avions pas la liberté de faire autrement.

Le même motif nous a mis dans la nécessité de renvoyer à la fin de chaque table les notes qui se rapportent à ces tables; ces notes mises à

¹ Nous avons cependant retranché tout ce qui était en contradiction avec la rédaction définitive de l'auteur, ou ce qui était la répétition de choses déjà dites, bien qu'en d'autres termes. Nous avons même exclu certains passages hérissés de noms propres, que l'auteur avait biffés, parce que ces noms lui présentaient de l'incertitude, et sur lesquels nous n'avions rien de plausible à dire. Agir autrement c'eût été aller contre les intentions évidentes de l'auteur; c'eût

été surcharger cette édition de passages qui n'auraient fait qu'en rendre la marche plus pénible.

² Le manuscrit autographe lui-même est en quelques endroits défectueux; des notes que l'auteur avait inscrites sur le bord des feuillets tombent en lambeaux; en quelques endroits il est presque impossible de se reconnaître. La copie qui a servi à l'impression est tout entière de la main de M. de Slane, et cette tâche n'exigeait pas peu de soins.

reconnaissance envers MM. les directeurs de la bibliothèque de Leyde, pour cette communication ¹.

Enfin nous avons cru reconnaître une troisième et dernière rédaction dans le manuscrit de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 578. Ici manquent des passages qui se trouvent dans les deux autres copies, surtout dans la première; en revanche on y voit apparaître des faits qui semblent avoir échappé d'abord à l'attention de l'auteur. Une circonstance que nous ne devons pas négliger, c'est que, dans les descriptions particulières, l'ordre du n° 578 est tout à fait différent de celui des deux manuscrits précédents. Il serait possible que l'auteur, ayant été frappé des inégalités qui se trouvaient dans les tables des premières copies, eût adopté un nouvel ordre, qui rendait ces inégalités moins sensibles ².

Dans un tel état de choses, il nous a semblé que notre plan était tracé d'avance; il ne s'agissait pas de s'attacher exclusivement à une rédaction quelconque; il fallait, tout en donnant la préférence à la rédaction qui nous paraissait la meilleure, conserver tout ce que les autres offrent de bon; il fallait sauver de l'oubli des faits qu'Aboulféda, par un changement

¹ L'opinion que nous exprimons au sujet de ce manuscrit est celle qu'avait autrefois manifestée le célèbre Reiske. M. Silvestre de Sacy, au contraire, inclinait à croire que le volume tout entier était de la main d'Aboulféda; mais la différence des écritures annonce deux mains différentes. Le corps du manuscrit est d'une main exercée et soigneuse; les mots et les remarques ajoutés après coup sont d'une personne qui ne se donne pas le temps de former les traits, et qui probablement n'avait jamais donné une attention sérieuse à son écriture. Voyez sur cette question *Abulfedæ tabula Syriae*, par Koehler, Leips. 1766, préf.; la nouvelle éd. du *Specimen historiæ Arabum* de Pococke, par Whyte, Oxford, 1806, pag. 415, et *Abulfedæ historia ante-islamica*, éd. de M. Fleischer, préf. pag. vii. Une chose digne de remarque, c'est que la Bibliothèque royale de Paris possède l'exemplaire de la Chronique d'Aboulféda que l'auteur avait fait copier pour lui, et sur lequel

il avait aussi fait des observations. Il paraît que les volumes de la Géographie et de la Chronique furent longtemps conservés en Syrie, dans la même bibliothèque. Ces volumes étant sortis, il y a environ deux cents ans, de leur retraite, l'un fut acheté pour le compte de la France, et l'autre pour le compte de la Hollande. Ce que nous avons dit sur la portion du manuscrit de la Géographie qui est de la main d'Aboulféda s'applique au volume de la Chronique; seulement, dans celui-ci, il se détacha de bonne heure quelques cahiers, qui furent remplacés après coup.

² Nous ne parlons pas de la copie faite par Schickard, d'après un manuscrit de la bibliothèque de Vienne, et qui a été indiquée ci-devant, pag. viii. Cette copie, en bien des parties, n'est pas conforme aux manuscrits que nous avons eus sous les yeux; elle est probablement défectueuse.

Passons maintenant à la manière dont nous avons essayé de remplir notre tâche d'éditeurs.

L'ouvrage d'Aboulféda ne pouvait pas être imprimé d'une manière entièrement semblable aux manuscrits; d'ailleurs les manuscrits sont loin de s'accorder entre eux.

On croit vulgairement qu'avant la découverte de l'imprimerie les livres restaient pour toujours dans l'état où ils étaient, lorsqu'ils sortirent pour la première fois de la main des auteurs. Les choses n'étaient pas ainsi, et ne pouvaient pas l'être. Quand un auteur avait donné à ses idées la forme qu'il croyait définitive, il remettait son écrit à des copistes, qui se chargeaient de le répandre; mais ordinairement, avec le temps, de nouveaux faits se présentaient à l'auteur; ses idées se modifiaient; de là provenait une nouvelle manière de considérer les choses. Il serait facile de citer des exemples de ce que nous disons ici; nous nous bornerons à ce qui concerne Aboulféda.

Nous avons cru reconnaître trois éditions manuscrites de la Géographie d'Aboulféda; la première est représentée par le manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds arabe, n° 579. Ce volume a été copié en 1665, à Leyde, d'après un manuscrit dont la trace est aujourd'hui perdue. Dans ce volume l'auteur avait porté le nombre des chapitres à vingt-neuf, et consacré au Turkestan un chapitre particulier, qu'il a ensuite supprimé. On y remarque en plusieurs endroits, des passages plus ou moins longs, de divers auteurs, principalement d'Ibn-Sayd, qui manquent dans les autres copies. Il paraît que l'auteur avait aperçu dans ces passages, des redites et même des erreurs, et qu'il s'était décidé à les faire disparaître.

La deuxième rédaction nous a été fournie par un manuscrit appartenant à la riche bibliothèque de Leyde, et que MM. les curateurs de l'université de cette ville ont bien voulu mettre à notre disposition. Avec le temps les idées d'Aboulféda s'étaient un peu modifiées; ici le nombre des chapitres se trouve réduit de vingt-neuf à vingt-huit; des passages ont été supprimés, de nouveaux passages ont été intercalés. Ce volume a de plus l'inappréciable avantage d'avoir été copié du vivant d'Aboulféda, et pour son usage particulier; on y trouve même, çà et là, des corrections et des additions de sa main; nous ne saurions témoigner assez vivement notre

Il est facile de voir les inconvénients auxquels une pareille disposition devait donner lieu.

Chaque page présente sept bandes, c'est-à-dire sept noms de lieux. Il fallait donc que, pour chaque province, les noms de lieu qui méritaient un article à part répondissent au nombre sept ou à l'un de ses multiples. Mais il y a des provinces qui ne permettaient pas d'arriver à ce nombre précis. De là certains noms de lieux qui ont été transportés d'une province dans une autre.

Voici un autre inconvénient : les noms de lieu n'ont pas tous la même importance ; quelques-uns peuvent être décrits en quelques mots, ou du moins en quelques lignes ; d'autres exigent une place considérable ; comment faire pour arriver à une mesure toujours convenable ? Les bandes sont quelquefois presque vides ; d'autres fois il était impossible de faire entrer dans une bande tout ce qui méritait d'y trouver place. Pour remédier à ce dernier inconvénient, l'auteur a imaginé de disposer au haut et au bas des pages quelques lignes supplémentaires ; malheureusement ces lignes, qui n'avaient pas toujours la même quantité de matière à contenir, produisent dans les manuscrits une nouvelle espèce de bigarrure.

Telle est la description, pour ainsi dire matérielle, du traité d'Aboulféda. Ces inconvénients de forme sont amplement compensés par la richesse du fond ; l'Europe n'a pas produit, au moyen âge, un traité qui pût lui être préféré.

Nous avons dit que ce traité, dès sa première apparition, conquit en Orient l'estime générale ; peu de temps après la mort de l'auteur, il en fut fait un abrégé par Deheby, écrivain très-fécond, et qui est connu par plusieurs entreprises du même genre¹. Plus tard l'ouvrage a été disposé sous forme de dictionnaire, et accompagné de quelques additions. L'éditeur est le molla Mohammed, fils d'Ali, surnommé *Sipahyadé*, et mort en l'année 977 de l'hégire (1588 de J. C.). Le même écrivain abrégé ensuite son travail, et le reproduisit en langue turque².

¹ Schem-eddins Abou-abd-allah Mohammed, fils d'Ahmed, et surnommé Aldeheby, était né l'an 673 (1274 de J. C.), un an après la naissance d'Aboulféda, et il mourut l'an 748 (1347).

² La rédaction arabe porte le titre de *أوضح*

المسالك الى معرفة البلدان والممالك c'est-à-dire : *La plus claire des voies pour arriver à la connaissance des villes et des provinces*. Voyez le Dictionnaire bibliographique de Hadji-Khalfa, édit. de M. Flügel, t. II, pag. 393 et suiv.

devenue la langue sacrée de tous les sectateurs de l'Alcoran. A ce double titre l'Arabie avait droit à cet hommage de l'auteur, qui du reste était d'origine kurde; il existe une autre raison qui a pu engager Aboulféda à placer, en tête de l'ouvrage, la presque île de l'Arabie. Les Arabes regardent leur pays comme étant placé au centre du monde, et comme ayant été, de toute éternité, l'objet de la prédilection du Très-Haut. Qu'Aboulféda ait considéré l'Arabie comme le centre du monde, cette opinion n'avait rien d'étrange. L'Arabie, si on n'a égard qu'à la distance qui la borne à l'orient et à l'occident, se trouve à peu près au milieu du monde connu dans l'antiquité et au moyen âge. Aussi l'opinion exprimée par Aboulféda avait déjà été énoncée dans l'antiquité, et elle ne devait tout à fait disparaître qu'après que l'homme aurait fait le tour du globe qui lui a été donné pour demeure.

Les tables sont disposées sur des doubles pages, et chaque page du côté droit est divisée en dix cases. La première case, en procédant à la manière arabe, c'est-à-dire de droite à gauche, renferme le numéro d'ordre; la deuxième, le nom du lieu auquel la bande est consacrée; la troisième case, les sources où l'auteur a puisé; les quatrième et cinquième cases, les degrés de longitude avec les minutes; les sixième et septième cases, les degrés de latitude avec les minutes; la huitième case, le climat astronomique; la neuvième, la contrée où le lieu est situé; enfin la dixième case, l'orthographe particulière du nom. Pour cette dixième case, il est bon d'observer que dans l'écriture arabe on ne marque ordinairement que les consonnes; il existe même plusieurs consonnes qui se ressemblent entre elles, et qu'on ne peut distinguer qu'à l'aide de points placés au-dessus ou au-dessous. Les points sont quelquefois omis, et le mot devient indéchiffrable, à moins qu'on ne le connaisse d'avance. Afin de suppléer à l'absence des voyelles, et pour prévenir les déplacements auxquels les points sont exposés sous la main des copistes, on épèle pour ainsi dire chaque lettre, en ayant soin d'accompagner la lettre de l'indication de la voyelle et des points qui lui appartiennent. C'est l'objet que l'auteur, dans cette dernière case, a eu en vue.

A l'égard de la page du côté gauche, qui, dans les manuscrits, est comme l'autre partagée en sept bandes, elle est consacrée aux descriptions particulières.

vingt-neuf, et chacune répondait à une contrée particulière. L'auteur en réduisit ensuite le nombre à vingt-huit.

Les tables occupent chacune une ou plusieurs doubles pages. Dans les manuscrits, chaque page est divisée en sept bandes, et chaque bande est consacrée à un lieu particulier. Il y a eu au moyen âge plus d'un écrivain arabe qui, l'esprit préoccupé d'idées astrologiques et mystiques, a cru voir dans le nombre *sept* quelque chose de merveilleux. En effet l'on compte sept planètes, sept jours de la semaine¹, etc. Les mêmes personnes n'ont pas eu moins de respect pour le nombre *vingt-huit*, d'abord parce que ce nombre est le multiple de *sept*, et, de plus, parce qu'il répond au nombre des mansions de la lune, astre qui, comme on le sait, a joué un grand rôle dans l'astrologie judiciaire². Rien, dans les écrits que nous connaissons d'Aboulféda, n'autorise à penser que le prince partageât ces préjugés; et il y a lieu de croire que l'introduction du nombre *sept* et du nombre *vingt-huit* dans le présent ouvrage a été purement fortuite.

Aboulféda a commencé ses descriptions par l'Arabie. On sait que l'Arabie a donné le jour au fondateur de l'islamisme, et que la langue arabe est

¹ Voyez l'ouvrage de M. Reinaud intitulé : *Monuments arabes, persans et turcs du cabinet de M. le duc de Blacas*, t. II, p. 376.

² Il est fait allusion dans l'Alcoran à l'influence des astres, notamment à celle des douze signes du zodiaque et des sept planètes, soit pris isolément, soit combinés ensemble. Voyez l'Alcoran, sour. LXXXV, avec les explications des commentateurs. Ces croyances étaient communes à tout l'Orient dans les premiers siècles de notre ère, et il en est longuement parlé dans les écrivains grecs et romains. (Voyez, à cet égard, les *Monuments du cabinet de M. de Blacas*, par M. Reinaud, t. II, pag. 365 et suiv. et pag. 405 et suiv.) Mais nulle part, ni dans l'Alcoran, ni dans aucun écrivain arabe des anciens temps, il n'est parlé des mansions de la lune, et de l'influence particulière que les vingt-huit constellations exerceraient sur les événements de ce monde. Les étoiles appelées *نوم*, *naou*, au pluriel *أنواء*, *anoua*, auxquelles les anciens attribuaient la libre dis-

pensation des pluies, et qui excitèrent l'indignation pieuse de Mahomet, n'avaient qu'un rapport éloigné avec les vingt-huit constellations lunaires. La croyance superstitieuse qui se rattache aux mansions de la lune paraît venir originellement de la Chine. Cette croyance s'introduisit à une certaine époque dans l'Inde, et de l'Inde elle passa avec diverses notions scientifiques des brahmanes chez les disciples de Mahomet. L'introduction de ces doctrines chez les Arabes paraît avoir eu lieu dès le VIII^e siècle de notre ère; car, dans le traité astronomique arabe d'Alfergani, composé au IX^e siècle, il est fait mention des constellations lunaires. Comparez Pococke, *Specimen historiae Arabum*, 1^{re} éd. pag. 163; *Recherches asiatiques* de Calcutta, traduction française, t. II, pag. 332 et suiv. M. Gildemeister, *Scriptorum Arabum de rebus Indicis loci et opuscula*, Bonn, 1838, p. XIV; et M. Biot, *Journal des savants*, 1840, à l'article consacré aux mansions lunaires.

La Géographie d'Aboulféda n'offre un caractère original que dans quelques-unes de ses parties. L'auteur n'a vu lui-même que la Syrie, l'Égypte, la portion de l'Arabie qui est située au nord de Médine et de la Mecque, et les contrées qui s'étendent au nord de la Syrie, depuis Tharse jusqu'à Césarée de Cappadoce, et depuis Césarée jusqu'à l'Euphrate. Mais pour les contrées qu'Aboulféda n'a pu examiner de ses yeux, il a fait usage des traités rédigés avant le sien. Les principaux de ces traités sont la relation d'Ibn-Haucal, la Géographie d'Édrisi, le traité d'Ibn-Sayd, enfin le traité intitulé *Alazyzy* et le *Lobab* d'Ibn-Alatyr. Les deux derniers ne nous sont point parvenus.

Quelquefois Aboulféda invoque le témoignage de voyageurs contemporains. C'est ainsi que pour l'Inde il a fait usage de renseignements fournis par une personne qui avait visité cette intéressante contrée; et ces renseignements lui ont permis de donner de ce pays une description courte, mais en général exacte.

Il paraît que dès le principe Aboulféda avait pris, pour base de son travail, des données mathématiques. Son traité n'est pas, comme celui d'Édrisi, disposé par climats; l'auteur a eu égard aux divisions amenées par les différences de langues et les intérêts politiques; mais chaque lieu un peu important est accompagné de l'indication de sa longitude et de sa latitude.

Voici quelle est la division de l'ouvrage. On verra qu'à l'absence des cartes géographiques près, c'est une imitation du traité grec de Ptolémée.

Le traité, proprement dit, est précédé d'observations générales, où il est parlé du plan suivi par l'auteur, de la valeur des mesures itinéraires, de la division de la terre en climats, des mers, des lacs, des fleuves, des montagnes, etc. Les prolégomènes occupent dans cette édition les soixante et quinze premières pages.

La suite de l'ouvrage consiste en descriptions, et ces descriptions, équivalant à autant de chapitres, sont présentées dans les manuscrits sous la forme de tables. Les descriptions étaient originaires au nombre de

ou sous-entendu, doit être mis à l'accusatif. (Voy. la Grammaire arabe de M. Silvestre de Sacy, 2^e édit. t. II, pag. 113). Ces sortes d'allusions seraient peu goûtées chez nous; mais chez

beaucoup d'Arabes, aux yeux de qui la grammaire est la première des sciences, elles sont regardées comme le signe caractéristique du savoir et de l'esprit.

« Là se termine ce que nous avons choisi d'après la mesure de nos forces.
 « Nous avons achevé de mettre ce livre au net, le mois de schaban de l'an-
 « née 721 de la fuite prophétique (septembre 1321 de J. C.). Que le
 « meilleur des saluts, et la plus excellente des bénédictions soient sur le
 « prophète! »

L'ouvrage d'Aboulféda a toujours joui de la plus grande estime en Orient. Voici la traduction de quelques vers qui paraissent avoir été composés du vivant de l'auteur, et qu'on lit en tête de l'un des exemplaires de la Bibliothèque royale¹; ils sont de la composition d'un certain Scherf-eddin Hossein, fils de Rabban :

Ce livre est admirable pour l'invention, la disposition et la rédaction; sa composition surpasse celle de tous les autres livres.

On y trouve, en fait de descriptions locales, des choses curieuses, et par les beautés qu'il renferme il enlève toutes les intelligences.

Le mérite transcendant de l'ordre qui y domine frappe tous les yeux; la marche en est si naturelle que tu en prendrais le style pour un vin limpide.

Quel honneur pour celui qui a imaginé et mené à fin un tel ouvrage, et qui s'est élevé par là au-dessus de l'atmosphère que nous respirons, au-dessus même des planètes!

C'est le prince courageux qui, par son génie, domine les sphères célestes, et qui le dispute en pouvoir avec le pôle du monde.

On le voit passionné pour la science, avide d'instruction, insatiable de savoir, amoureux et presque fou de notions de tout genres.

C'est lui qui a relevé le fanal du mérite qui avait été abattu, et qu'on désespérait de voir rétablir.

Les hommes ont reconnu en lui un gage de repos et de félicité. En effet, au jour de la bienfaisance c'est une mer, au jour du danger c'est un guerrier indomptable.

Lorsqu'au moment du combat il fait dégainer les épées tranchantes, on croit voir des éclairs au milieu des nuages (soulevés par la poussière).

S'il marche à la tête d'une armée, la victoire l'accompagne et vole sur sa tête, dirigeant les deux ailes et le centre.

Puisse la victoire ne pas cesser de le protéger, et lui assurer un triomphe éclatant, aussi longtemps qu'on verra le masdar être mis à l'accusatif²!

¹ Nous avons placé ces vers, comme ils le sont dans le manuscrit, en regard de la première page du texte arabe.

² Ceci est une allusion à une des règles de la grammaire arabe, d'après laquelle le nom d'action, quand il sert de régime à un verbe exprimé

« porté à Hamat, où on l'enterra dans le mausolée de son père. Que le Dieu très-haut le couvre de sa miséricorde ! »

Ainsi s'éteignit la branche de la dynastie des Ayoubites qui avait gouverné, pendant près de deux siècles, la principauté de Hamat. Les branches de la même famille qui avaient possédé l'Arabie heureuse, les principautés d'Émesse et d'Alep, et surtout la race issue du célèbre Malek-Adel, qui avait régné d'une manière si éclatante sur l'Égypte et la Syrie, étaient successivement disparues de la scène du monde. Il ne resta plus que la branche issue aussi de Malek-Adel, laquelle s'était maintenue sur les bords du Tigre, et qui, le siècle suivant, finit par disparaître entre les deux vastes empires des sultans de Constantinople et des schahs de Perse¹.

Nous aurions pu recueillir un certain nombre de témoignages d'autres auteurs. Ceux que nous avons rapportés nous ont paru devoir suffire. On aura remarqué dans nos citations, surtout parmi les pièces de poésie, des passages qui n'annoncent pas un goût très-pur. Mais on ne possède jusqu'ici, en Europe, que très-peu de renseignements sur la littérature arabe de cette époque, et les morceaux que nous avons reproduits serviront à remplir en partie cette lacune.

Il nous reste maintenant à parler d'une manière plus spéciale de l'ouvrage qui fait l'objet de cette publication, des secours qui ont été à notre disposition, et de la marche que nous avons suivie.

La Géographie d'Aboulféda a reçu la dernière main l'année 721 (1321 de J. C.), c'est-à-dire onze ans avant la mort de l'auteur. On lit à la fin :

قال المؤلف ادام الله تعالى ايامه وهذا آخر ما اوردناه مما صح لدينا من اخبار البلاد على قدر الطاقة
 وكان الفراغ شعبان سنة من تبييضه في احدى وعشرين وسبعماية هجرية على صاحبها افضل الصلاة
 والسلام

« Voici ce que dit l'auteur de ce traité, que le Dieu très-haut prolonge ses jours ! » Ceci est la fin de ce que nous avons trouvé de meilleur parmi les choses qui nous ont paru bonnes en fait de descriptions géographiques.

¹ Voyez la Chrestomathie arabe de M. de Sacy, t. II, pag. 79.

² Ce passage se trouve à la fin de l'exemplaire de la bibliothèque de Leyde, copié pour

le propre usage d'Aboulféda. Dans les autres exemplaires on a modifié les mots qui renferment des vœux pour la prolongation de la vie de l'auteur.

« Hamat, à la place de Malek-Afdhal. Les habitants virent son élévation
 « avec peine, et ils l'accusèrent d'avoir contribué secrètement à la ruine du
 « fils de son ancien maître. »

Le même auteur, deux pages plus bas, met en usage, comme pour la notice d'Aboulféda, une prose rimée et cadencée, et s'exprime en ces termes :

في سنة اثنتين وأربعين وسبعماية توفي الملك الأفضل محمد بن الملك المؤيد اسمعيل بن الملك الأفضل
 علي بن الملك المظفر محمود بن الملك المنصور محمد بن الملك المظفر عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذي
 ابن مروان صاحب حياة ملك بيته كبير، وبدرة منير، وقدره اثير، وبغان البيان الى آتاه
 مشير، نشا في منازل السعد، ووفى له الدهر من حياة حاة بالوعد، كان مورق الشجرات، يانع الثمرات،
 كامل الادوات، مائلًا الى الصلوات، في الخلوات، ترؤع وترهد، وتنسك وتعبد، وتقص بالصون،
 وترك لبس الشفون، وارسل سماء السماح، وقص جناح ذوى الجناح، واجتمع بارباب الخير والصلاح،
 وسلك طريق النجاة والنجاح، واستمر يرضى الآباء من اهل بلده والبنين، الى ان نقل منها الى
 دمشق اميرًا بعد مدة عشر سنين،

وكانت وفاته بدمشق عن ثلاثين سنة وحمل الى تربة والده ودفن بها تغمّده الله تعالى برجته،

« En 742 (1341 de J. C.) mourut Malek-Afdhal Mohammed, fils de, etc.
 « Il était d'une maison grande; son astre était brillant, sa puissance incon-
 « testée. Ses ancêtres avaient été montrés au doigt pour leur éloquence. Il
 « passa sa jeunesse au sein du bonheur, et la fortune fut fidèle à la promesse
 « qu'elle avait faite de lui transmettre la principauté de Hamat. Il était pour
 « ses sujets ce qu'est la saison des feuilles pour les arbres, la maturité pour
 « les fruits; il pouvait disposer de tout à volonté; néanmoins il aimait à se
 « recueillir dans la retraite, afin de vaquer à la prière. Il professait la crainte
 « de Dieu, la mortification des sens, le zèle des observances religieuses et
 « la piété. Il s'habillait de laine, et s'interdisait les étoffes recherchées pour
 « leur finesse. Il fit pleuvoir les bienfaits sur ses sujets, et il coupa les ailes
 « aux malfaiteurs. Il réunit auprès de lui les gens de bien et les hommes
 « vertueux, et il prit à tâche de marcher dans le sentier du salut et de la fé-
 « licité. Son temps se passa à faire le bonheur de ses sujets, des pères comme
 « des enfants, jusqu'au moment où, après dix ans de règne, il fut obligé
 « de quitter Hamat pour se rendre à Damas, avec le simple titre d'émir.
 « Il mourut à Damas, âgé de plus de trente ans, et son corps fut trans-

« de faire naître la reconnaissance, il excitait le mécontentement général, « en quoi il différait grandement de son père, à qui puisse Dieu avoir fait « miséricorde ! Voici ce que dit le scheikh Salah-eddin : « Le prince, tant « qu'il vécut, eut constamment à se tenir en garde, soit du côté du sultan, « soit du côté de l'émir Tonkouz, vice-roi de Syrie, soit du côté de ses pa- « rents, qui dirigeaient sans cesse des plaintes contre lui, soit du côté des « Arabes nomades » (dont les tribus viennent errer sur la partie orientale de la principauté de Hamat, et qui élèvent souvent des prétentions dangereuses). « Un moment il voulut renoncer au monde et se consacrer au ser- « vice de Dieu : en conséquence il s'habilla de laine et s'interdit la soie ; il « ne voulut pas même continuer à entendre réciter des morceaux de vers. « Mais ensuite sa résolution l'abandonna ; il reprit l'usage de la soie et « cultiva de nouveau la poésie. Il m'avait chargé de surveiller à sa place « les études du collège de Teky-eddin à Damas ; bien des fois j'eus occasion « de l'entendre parler, et il citait à tout propos des vers frappés au bon « coin et des proverbes du meilleur goût. »

Malek-Afdhal, quand il fut dépouillé de sa principauté, fut remplacé, mais sous le simple titre de gouverneur, par un émir du pays, qui s'était élevé à la cour de son père, et qui ensuite avait acquis un grand ascendant à la cour des sultans d'Égypte¹. Les habitants de Hamat virent nécessairement avec douleur tomber une famille sous le gouvernement de laquelle ils avaient, pendant si longtemps, joui du repos et d'une certaine prospérité. Ils accusèrent leur nouveau gouverneur d'avoir travaillé à la chute du prince, et ils ne dissimulèrent pas leur mécontentement. Voici comment la déposition de Malek-Afdhal est racontée par un historien que nous avons déjà mis à contribution, Hassan, fils d'Omar² ; c'est sous la date 742 (1341 de J. C.) :

وفيهما (أى في سنة ٧٤٢) ولي الأمير سيف الدين طوقدمر الحموي الناصري نيابة السلطنة بجاءة تحوذا
عن الملك الافضل فنظر اهلها بعين الغضب اليه وعتبوا بسبب عزل ابن استاده في الباطن عليه

« L'émir Sayf-eddin Thocouzdemir, originaire de la ville de Hamat, et « ancien mamlouk du sultan Malek-Nasser, est élevé à la vice-royauté de

¹ Voyez l'histoire d'Égypte de Makrizi, intitulée *Ketab-alsolouk*, ms. arabe de la Biblioth. royale, ancien fonds, n° 672, p. 1011 et suiv.

² Manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 688, fol. 232 r.

الاشرف كجك بعد خلع اخيه ابى بكر فرسمر بعزل الملك الافضل هذا عن سلطنة حماة وتوجهه الى دمشق امير ساية ومقدم الف بها وان يكون راس الميرة وان يكون له من دخل حماة في السنة الف الف درهم ومايتا الف درهم فسافر الملك الافضل الى دمشق ودامر بها اياما وادركته منيته وتوفى ليلة الثلاثاء حادى عشر شهر ربيع الاخر سنة اثنتين واربعين وسبعماية بدمشق فحمل الى تربة والده بحماة ودفن بها وكان سلطانا كريما عارفا سيوسا من بيت سلطنة ورياسة قليل للخط من الرعية يعطى العطا الواى الوافر وهو مذموم غير مشكور بعكس ما كان والده رحمه الله قال الشيخ صلاح الدين ما زال مروعا مدة حياته تارة من جهة السلطان وتارة من جهة الامير تنكر نائب الشام وتارة من جهة اقاربه وشكواهم عليه وتارة من جهة العربان وكان قد نesk في وقت وجلس على الصون ومنع لبس الحرير والتزمر بان لا يسمع الشعر ثم ترك ذلك وجلس على الحرير وسمع الشعر فولانى نظر المدرسة النقوية بدمشق نيابة عنه وسمعت كلامه غير مرة فما كان يخلو من استشهاد بشعر مطبوع او مثل مشهور انتهى

« Mohammed, fils d'Ismaël, fils d'Ali, etc. son père lui avait donné le
 « surnom de Malek-Mansour (prince invincible). Quand son père fut mort,
 « le sultan Malek-Nasser lui accorda un habit d'honneur, et l'éleva au sul-
 « tanat de Hamat; en même temps il lui donna le surnom de Malek-Afdhal
 « qui avait été porté par son aïeul; cela eut lieu l'an 732 (1332 de J. C.).
 « Malek-Afdhal resta en possession du sultanat de Hamat tant que vécut le
 « sultan d'Égypte, Malek-Nasser Mohammed, fils de Kelaoun. A la mort du
 « sultan, son fils, Malek-Aschraf, surnommé Kodjuk (le petit), s'étant em-
 « paré de l'autorité, au préjudice de son frère Abou-Bekr, dépouilla Malek-
 « Afdhal du sultanat de Hamat, et lui fixa la ville de Damas pour lieu de
 « résidence, avec les titres d'émir de cent hommes et de chef de mille. En
 « même temps Malek-Afdhal fut chargé de la direction des vivres, et il
 « devait, chaque année, recevoir, sur les revenus de la principauté de
 « Hamat, une somme d'un million deux cent mille pièces d'argent. Malek-
 « Afdhal se rendit donc à Damas, où il mourut au bout de peu de temps.
 « Sa mort eut lieu à Damas, la nuit du mardi, 11 du mois de rebi second
 « de l'année 742 (25 septembre 1341 de J. C.). Il fut transporté à Hamat,
 « et on l'enterra dans le mausolée de son père. C'était un prince généreux,
 « instruit, exact, et d'une famille où la puissance et l'autorité étaient héréditaires. Néanmoins son gouvernement n'obtint pas l'approbation de ses
 « sujets : il était libéral et toujours prêt à donner; et cependant, bien loin

وفي سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة في يوم الخميس ثاني ربيع الآخر برز المرسوم الشريف السلطاني بان يجرى الملك الافضل ناصر الدين محمد بن الملك المؤيد صاحب حماة على قاعدة ابيه واسلافه وان يركب بشعار السلطنة فركب من المدرسة المنصورية بالقاهرة وجملت الغاشية امامه وبين يديه الحجاب وبعض الامراء ونشرت العصائب الخلبغية والسلطانية على راسه وركب بالرقبة والشبابية وصعد الى قلعة الجبل وقبل الارض بين يدي المواقيف الشريفة السلطانية ورسم له بالسفر الى حماة

« En 732, le jeudi 2 de rebi second (2 janvier 1332 de J. C.), un noble
 « rescrit sultanien ordonna que Malek-Afdhal Nasser-eddin Mohammed, fils
 « de Malek-movayyad, prince de Hamat, serait élevé sur le siège de son
 « père et de ses aïeux, et qu'il se montrerait en public à cheval, avec les
 « divers insignes du sultanat. Le cortège se mit en marche à partir du col-
 « lége du Caire appelé Madressé-Mansouryé; on portait devant le prince
 « le *gaschyé* (espèce de couverture de cheval); les chambellans du sultan et
 « quelques émirs marchaient devant. Sur la tête du prince étaient dé-
 « ployées les bandelettes du khalife et du sultan. Le cheval du prince était
 « revêtu du *racaba* (ornement de cou), et on jouait, pendant la marche, du
 « *schebaba* (espèce de flûte). Quand le prince fut arrivé au château de la
 « Montagne (château placé au haut d'une montagne, et où réside encore
 « aujourd'hui le vice-roi), il baisa la terre devant la personne auguste du
 « sultan. Tout étant terminé, il reçut ordre de s'en retourner à Hamat. »

Quand Malek-Afdhal fut investi de la place de son père, il était âgé d'un peu plus de vingt ans. Il paraît qu'il ne montra pas la même prudence que son père, prudence qui eût été bien nécessaire dans un petit prince à la merci d'un gouvernement ombrageux et changeant, et que plusieurs personnes de sa propre famille n'avaient pas cessé d'inquiéter. Voici la notice qu'Aboulmahassen a consacrée au fils d'Aboulféda¹ :

محمد بن اسمعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذي السلطان الملك الافضل صاحب حماة وابن صاحبها الملك المؤيد محمد الدين بن الملك الافضل كان والدة الملك المؤيد سماه الملك المنصور في حياته فلما توفي والدة اخلع عليه الملك المنصور (د) واستقر به في سلطنة حماة عوضا عن والده ولقبه بالملك الافضل وهو لقب جده وذلك في سنة اثنتين وثلاثين وسبعمائة واستمر الملك الافضل في سلطنة حماة الى ان مات الملك الناصر محمد بن قلاوون وتسلطن ولده الملك

¹ Manuscrit arabe de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 751, fol. 106 r. — ² Nous pensons qu'il faut lire الملك الناصر.

en vers du traité de jurisprudence intitulé le *Havy* ou le Contenant, et rédigé d'après les doctrines de l'imam Schafey, doctrines qui étaient celles du prince. Aboulféda avait pris la peine de mettre en vers un traité déjà bien connu, sans doute afin que les élèves des universités le gravassent plus facilement dans leur mémoire. Il existe plusieurs traités du même genre, intitulés *Havy*. Celui-ci est distingué par le titre de *petit Havy*, et le texte original avait pour auteur Nedjm-eddin Abd-algaffar, originaire de la ville de Cazouyn¹. 2° Une compilation en plusieurs volumes, sur la médecine, intitulée *Kennasch*. Le mot *kennasch* est peu usité en arabe, et est employé de préférence par les Syriens et les Chaldéens; il paraît répondre à peu près au mot français *recueil*. 3° Le traité intitulé *Ketab-al-mevazyn* ou le Livre des balances; celui-ci nous est inconnu².

Ce que nous venons de dire sur Aboulféda serait incomplet, si nous n'ajoutions quelques mots sur son fils qui lui succéda dans la principauté de Hamat, et en qui s'éteignit sa dynastie. Aboulféda semble être de tous les écrivains arabes celui dont le nom est le plus répandu en Europe. Sa famille s'était rendue illustre entre toutes les familles de l'Orient. Nous allons emprunter, aux deux ouvrages qui nous ont fourni des notices sur le père, des notices du même genre sur le fils; seulement, pour ne pas prolonger outre mesure cette préface, nous passerons sous silence les pièces de vers qui les accompagnent: mais d'abord nous ferons précéder ces notices de quelques observations.

Le fils d'Aboulféda, probablement le seul qui lui eût survécu, s'appelait Mohammed, du même nom que le fondateur de la religion musulmane. Il prit le titre de Nasser-eddin ou de défenseur de la religion, et plus tard il fut surnommé Almalek-alafdhal, ou le prince excellent.

A la mort d'Aboulféda, le prince se rendit en Égypte pour s'y faire investir du titre de sultan de Hamat. Le sultan qui régnait alors au Caire était Malek-Nasser, fils de Kelaoun, le même qui avait investi le père. Cet événement est ainsi raconté par le continuateur d'Elmacin³:

¹ Sur cet ouvrage voyez le Dictionnaire bibliographique de Hadji-Khalifa, au mot *الحاوي*.

² C'est peut-être le traité d'astronomie en vers dont il existe un exemplaire à Oxford, et sur lequel on peut consulter le catalogue des

manuscripts orientaux de la bibliothèque Bodleyenne, tom. II; par MM. Nicholl et Pusey, p. 301.

³ Manuscripts arabes de la Bibliothèque du roi, ancien fonds, n° 619, fol. 216 v.

écrits. Le principal est un abrégé d'histoire universelle, intitulé *Abrégé de l'histoire du genre humain*¹.

Cette chronique, composée dans un temps où les livres étaient rares, et où il fallait qu'un livre tînt lieu de tous les autres, commence à la création du monde, et se termine au temps où vivait l'auteur. La portion qui précède Mahomet est traitée d'une manière très-rapide; ce n'est qu'en avançant que les détails se multiplient, jusqu'à ce que l'auteur, arrivant à son temps, se livre, surtout en ce qui le concerne personnellement, à de longs développements. Il résulte d'un plan aussi bizarre, commun du reste à nos chroniqueurs du moyen âge, que les derniers siècles occupent une place hors de proportion avec celle des premiers.

Cette histoire est, comme une grande partie de la Géographie d'Aboulféda, une compilation abrégée des principaux ouvrages historiques publiés antérieurement, et il serait difficile de déterminer ce qui appartient en propre à l'auteur. Toutes les parties n'en sont pas traitées avec le même soin; vainement y chercherait-on des notions un peu étendues sur les dynasties musulmanes répandues dans l'Afrique et dans l'Espagne. Le peu de mots que l'auteur dit sur les états chrétiens d'occident prouve que la connaissance de ces pays lui était à peu près étrangère; quelquefois aussi il n'a pas recouru aux sources les plus pures. L'histoire d'Aboulféda passe cependant, et avec raison, pour le monument historique des Arabes le plus important qui ait été publié en Europe. La partie qui précède Mahomet a été imprimée dans ces dernières années, avec une traduction latine et des notes². La deuxième partie, commençant à la naissance de Mahomet, et se prolongeant jusqu'aux dernières années de la vie de l'auteur, avait déjà été publiée en arabe et en latin, avec des notes³. Le succès qu'a obtenu l'ouvrage n'est pas seulement fondé sur la longue suite des siècles qu'il embrasse; on ne peut refuser à l'auteur le mérite de nous avoir conservé, sur bien des points, des faits que nous ne connaissons que par lui.

Les autres ouvrages d'Aboulféda, ainsi qu'on l'a vu, sont, 1° une édition

¹ Le passage qui suit sur la Chronique d'Aboulféda est tiré des Extraits des historiens arabes, relatifs aux guerres des croisades, par M. Reinaud; Paris, 1829, observations préliminaires, pag. xxviii.

² *Abulfedæ Historia ante-islamica*, Leipsick, 1831, 1 vol. in-4°. L'éditeur est M. Fleischer.

³ *Abulfedæ Annales muslimici*; Copenhague, 1789 et années suiv. 5 vol. in-4°. Le traducteur est le célèbre Reiske; l'éditeur est M. Adler.

« O Dieu ! la belle chronique ! son éclat est comme l'éclat des perles au milieu
« d'un collier.

« A côté de cette composition, les compositions du reste des hommes sont près
« de mourir de honte dans les enveloppes qui les renferment.

« Voici encore deux vers adressés par le scheikh au prince :

« Toutes les fois que je me promène dans la ville de Hamat, dans le meilleur
« des séjours,

« J'y trouve la nourriture et les autres avantages de ta libéralité, et mon amour
« pour cette nouvelle patrie redouble.

« Le même scheikh a composé les deux vers suivants sur la mort du
« prince :

« Hélas ! le glaive du courage et du savoir, qui s'était voué à la cause de Dieu,
« a été enseveli au sein de la terre.

« Quel regret pour nous d'avoir vu son éclat se ternir, et d'entendre son écho
« nous répondre du fond de la tombe !

« Enfin on trouve les quatre vers suivants dans une élégie composée
« par le scheikh Sefy-eddin Aboul-Fadhl Abd-alazyz, fils de Seraya, origi-
« naire de la ville de Hilla :

« La mort de Malek-movayyad prouve qu'il n'y a pas de joie durable sur la terre.

« La famille d'Ayoub, à laquelle appartenait le prince, est, par sa générosité,
« comme une mer soulevée; ses dons offrent l'image de flots débordés.

« Mais lorsque je reproche à la fortune son inconstance, elle me dit : *Il est impru-*
« *dent de s'attaquer au destin ;*

« Et si je me plains à la fortune du sort éprouvé par le prince, elle me répond :
« *Qu'étaient devenus (ses aïeux) Modhaffer et Mansour?*

« La mort d'Aboulféda eut lieu à Hamat, et il fut enterré dans le tom-
« beau qu'il s'y était fait construire; il était âgé de plus de soixante ans.
« Que Dieu le couvre de sa miséricorde ! »

Voilà ce que nous avons à dire au sujet de la personne d'Aboulféda; quant à ses ouvrages, on a vu qu'il était l'auteur, non-seulement du traité de géographie que nous publions ici, mais encore de plusieurs autres

« Par sa beauté il illumine , et par la libéralité de sa main il répand la générosité ;
« tu n'as pas plus tôt vu sa face que tu vois son argent.

« Il n'a pas, puisse Dieu rendre son règne éternel ! il n'a pas d'autre défaut qu'un
« amour excessif de la gloire ,

« Et un attrait pour l'honneur et l'instruction qui ne reconnaît point de bornes.

« Voici un compliment que le même poëte avait adressé au prince, à
« l'occasion de la fête des sacrifices (c'est la fête qui se célèbre le jour où
« les pèlerins de la Mecque viennent de s'acquitter des cérémonies du
« pèlerinage, et à laquelle prennent part les musulmans de toutes les par-
« ties du monde. Suivant un usage qui remonte aux premiers temps de la
« littérature arabe, dans cette pièce comme dans la pièce précédente, les
« premiers vers se rapportent à la maîtresse du poëte, maîtresse, qui est
« ici désignée par le nom vrai ou supposé de Hind) :

« Ah, la coquette ! ses yeux sont comme un carquois rempli de flèches, et son
« cou jette l'éclat de l'or.

« Avec le feu de son regard, Hind défend contre nous l'accès de sa bouche. C'est
« ainsi que les épées de l'Inde protègent les abords des forteresses ¹

« Les larmes de sang que je répands par l'excès de mon amour pour elle sont
« aussi abondantes que l'or qui coule de la main du prince.

« Que Dieu protège les jours du prince ! puissent ces jours ne jamais finir ! Ils
« sont pour nous comme des jours de fête !

« Quel prince ! sa générosité et sa science, coulant de concert, forment comme
« deux mers qui se confondent avec la mer de mes larmes.

« Jouis du plaisir de la fête des sacrifices, et puisses-tu pendant longtemps la
« voir revenir, comblé de gloire et entouré de la louange universelle !

« A chaque retour de la fête tu nous ceins pour ainsi dire d'un collier de bien-
« faits. La place naturelle d'un collier, n'est-ce pas quand il orne une belle gorge ² ?

« Le même scheikh a composé les deux vers suivants au sujet de la
« Chronique d'Aboulféda :

¹ Il y a ici deux jeux de mots fort difficiles à rendre en français : c'est d'abord le mot *Hind*, qui désigne à la fois la personne réelle ou imaginaire de la maîtresse du poëte, et la presqu'île de l'Inde ; c'est ensuite le mot نجر qui signifie en même temps *forteresse* et *bouche*.

² Voilà encore un jeu de mots de mauvais goût : le mot *gorge* sert, chez les Arabes comme chez nous, à désigner la partie de l'homme et de l'animal qui est située au-dessous du cou ; de plus, il indique la fête des sacrifices, jour où les victimes immolées sont frappées à la gorge.

« Ses vues sont sublimes, sa libéralité intarissable; il est brave, bien fait de sa personne; il a des manières engageantes; il a un long baudrier (il est haut de taille).

« Il est issu d'une race qui a allumé le fanal de la direction, et qui a soumis au joug le cou des rebelles.

« Voici maintenant quelques vers d'une pièce composée par le scheikh Djemal-eddin Abou-bekr Mohammed, fils de Nobata, Égyptien d'origine :

« Dieu a versé sur nos champs des torrents de pluie qui ont donné aux fleurs une face riante.

« Ces pluies sont comme l'ouvrage de la libéralité du prince; grâce à ces pluies, les fleurs de la colline ont déployé des dessins argentés.

« C'est un prince vers la demeure duquel la gloire accourt, comme les pèlerins se précipitent vers les abords de la Kaaba.

« S'il exerce l'autorité, nous reconnaissons l'infériorité des anciens Mohallebs¹; s'il accorde un présent, nous apercevons la modicité des présents des enfants de Barmek².

« O Dieu! que de merveilles enfantées par sa main, quand elle tient les calams, instruments de science! À mesure que les calams se déchargent d'encre sur le papier, ils subjuguent les cœurs des hommes.

« Les pensées qu'il exprime sont comme les beautés charmantes qui prennent place sur des trônes dans la vaste étendue des cieux³.

« On lit dans une autre pièce du même auteur ces vers (dont les deux premiers paraissent se rapporter à sa propre maîtresse) :

« Quelle voie de salut pour l'infortuné en proie à la douleur et que des yeux fascinateurs cherchent à maîtriser!

« Les regards de cette belle exercent sur les vrais croyants les mêmes ravages que l'épée du prince sur la personne des mécréants.

« C'est un prince qui, lorsque l'œil de l'espérance se tourne vers lui, ne la remet pas au lendemain.

bie, contemporain de Mahomet, et qui est resté célèbre chez les Arabes pour son éloquence.

¹ Famille du temps de la domination des khalifes omniades, laquelle fournit plusieurs gouverneurs de province célèbres. Voyez le Commentaire sur les séances de Hariri, par M. Silvestre de Sacy, p. 471.

² On sait que les Barmekides étaient une famille d'origine persane, qui parvint à un haut

degré de puissance dans le vin^e siècle de notre ère, et dont plusieurs membres occupèrent à la cour des khalifes de Bagdad le poste de vizir. Les Barmekides sont souvent cités pour leur caractère noble et généreux.

³ Il s'agit ici des planètes, qui, d'après une idée pythagoricienne, sont habitées par des êtres animés, et chargées d'entretenir l'harmonie céleste.

« fraîches; les fleurs blanches de la colline, humiliées elles-mêmes, ont eu pitié
« de l'état des perles.

« Tu a soumis le temps à tes ordres. La nuit se confond avec la couleur de tes
« cheveux, et le jour avec l'éclat de ton front.

« Les cœurs des mortels ne pourraient résister à des charmes qui troublent la
« raison humaine, et la subjuguent entièrement.

« Mon cœur seul a échappé à ton empire; il était devenu la propriété de notre
« maître Émad-eddin (surnom d'Aboulféda),

« D'un prince qui, par ses belles qualités, s'est distingué entre tous les humains,
« qui s'est fait une place à part, et qui ne reconnaît pas d'égal.

« Écoute ce que disent la mer et la pluie au sujet de l'abondance de ses bienfaits,
« et tu te feras une idée exacte de sa libéralité.

« O prince, dont l'éloge est un devoir pour moi, bien que je ne m'en acquitte
« pas d'une manière digne,

« Puisses-tu voir tes drapeaux victorieux et triomphants, aussi longtemps que la
« douce colombe fera plier les tendres rameaux!

« Le même fonctionnaire s'exprime ainsi, dans une autre pièce de vers :

« O Dieu! quel agréable parfum s'échappe de la vallée de Hamat, de cette vallée
« tant recherchée, de la plus belle des vallées!

« Maintenant que notre maître Émad-eddin y a fait élever ses édifices, elle pré-
« sente l'aspect d'une forêt de colonnes¹.

« C'est comme un sanctuaire dont la bravoure et la libéralité du prince font la dé-
« fense, et où les habitants se reposent à l'abri de la justice de son gouvernement.

« Qu'était-ce que Hatem, en fait d'hospitalité et de générosité²? Qu'était-ce que
« Amer, dans un jour de combat et de lutte³?

« Qu'était-ce que Ahnaf en fait de mansuétude⁴? Ne parlons plus de ces hommes,
« et ne comparons pas non plus avec notre prince, Coss, de la tribu de Ayad⁵.

¹ Il y a ici un jeu de mots entre la dénomi-
nation *Emad-eddin* ou colonne de la religion,
et le mot que nous traduisons par : *forêt de co-
lonnes*. Celui-ci est cité dans l'Alcoran, sour.
LXXXIX, vers. 6.

² Hatem est le nom d'un Arabe qui vivait
peu de temps avant Mahomet, et qui, chez un
peuple essentiellement hospitalier, s'était fait
remarquer entre tous par sa libéralité.

³ Amer, nom d'un ancien Arabe, surnommé
le joueur à la lance. Voyez la *Moallaca* de Lebîd,

par M. de Sacy, dans son édition de *Calila et
Dimna*, pag. 111, et Rasmussen, *Additamenta
ad historiam Arabum*, pag. 27.

⁴ Ahnaf est le nom, ou plutôt le sobriquet
d'un personnage qui joua un rôle important sous
les premiers khalifes. Il est surtout cité pour sa
prudence et son égalité d'âme. Sa vie se trouve
dans le Dictionnaire biographique d'Ibn-Kha-
lekan. Voyez l'édition de M. de Slane, tom. I,
pag. 323.

⁵ Coss est le nom d'un évêque chrétien d'Ara-

« C'était un prince illustre, et un imam dont l'ombre était efficace; c'é-
 « tait un savant dont la victoire avait fait flotter les drapeaux, un maître
 « dont les calams (qui servent de plumes à écrire) se mouvaient pour le
 « bien des peuples. Sa maison était solide, sa principauté bien affermie. Sa
 « poitrine se dilatait pour les personnes qui avaient recours à lui; sa porte
 « était ouverte à tous les gens de mérite. Il était généreux et libéral, brave
 « et dispos à la guerre; il était loué de tous et digne de l'être, accessible et
 « recherché des poètes. Dans son administration il conciliait la prudence et
 « la fermeté, le respect pour les droits d'autrui et l'autorité. Il était plein
 « de mérite et de belles qualités, de douceur et de mansuétude, de justice
 « et d'équité. Il était charitable, et il faisait des fondations en faveur des
 « établissements publics. Il aimait les gens de science et les personnes let-
 « trées, et il versait sur eux les nuées de son amitié et de sa bienfaisance.
 « Par son génie il aurait pu presser de son front les étoiles. Il cultivait à
 « la fois un grand nombre de sciences. Il a composé une chronique pleine
 « d'excellentes choses; il est auteur du traité intitulé *Havy*, dont les vers
 « pourraient, par leur éclat, faire honte aux colliers de pierres précieuses
 « et aux fils de perles. Ses ouvrages sont fort connus; de ses vers se dé-
 « tachent, pour ainsi dire, des parcelles d'or du meilleur aloi. Il resta pen-
 « dant longtemps à la tête de la principauté de Hamat, d'abord en qualité
 « de lieutenant du sultan d'Égypte et de Syrie, ensuite, avec le titre de
 « sultan. Les bienfaits qu'il répandit sur les habitants de ses domaines
 « lui méritèrent une reconnaissance digne de ses éclatantes vertus.

« Voici deux vers qu'il composa (au sujet d'une femme) :

« Que de sang elle a fait répandre sans témoigner le moindre regret! Elle suit
 « tous ses caprices, et pourtant on ne peut se détacher d'elle.

« Si le soleil, en la voyant, pouvait baiser les traces de ses pieds, il n'hésiterait
 « pas à se précipiter sur la terre.

« Il existe sur le même sujet une pièce de poésie composée par le pré-
 « sident Schehab-eddin Aboul-Tsena Mahmoud, fils de Selman, d'Alep.
 « On remarque dans cette pièce les vers suivants :

« Les mouvements gracieux de ton cou feraient honte aux tendres rameaux; ton
 « cou ressemble aux lances brunes, et pour le teint et pour la souplesse.

« Ta bouche, en s'ouvrant, laisse voir des dents qui effacent l'éclat des perles

وَفِكْرَةٌ فِي الْعُلَى وَالْعِلْمِ دَانِيَةٌ لَيْسَتْ عَلَى أَمْدٍ فِي الْفَضْلِ مَقْتَصِرَةٌ
وَقَالَ بِيَهْنَةَ بَعِيدَ الْكُفْرِ

وَعِيدَاءُ يُعْرَى طَرْفُهَا لَكِنَانَةٌ وَمَعْظَمُهَا الْمِيَادُ يُعْرَى إِلَى النَّضْرِ
جَتَّ هِنْدُ عَنَّا تُغْرَهَا بِلِحَازِطِهَا كَذَاكَ سَيُونُ الْهِنْدِ تَجِي جِي الثَّغْرِ
كَانَ دَمُوعِي لِلْحُمُرِ حِينَ تَهَ قَقَّتْ عَلَى حَبِهَا كَفُّ الْمُوَيْدِ بِالْتَبْرِ
رَعَى اللَّهُ أَيَّامَ الْمُوَيْدِ أَتْهَا وَلَا بَرِحَتْ فِينَا مَوَاسِمُ اللَّذْهَرِ
أَيَا مَلِكًا سَاوَى نَدَاءِهِ وَعِلْمِهِ كَانَتْهَا بِحِرَانٍ جَاءَ عَلَى بَحْرِ
تَهَنُّ بِعِيدِ الْكُفْرِ وَأَبْقِ مَهْتَعًا بَامْثَالِهِ وَأَيُّ الْعُلَى سَأُكْرَ الذِّكْرِ
تَقَلَّدْنَا فِيهِ قَلَائِدَ أَنْعَمَ وَاحْسِنُ مَا تَبَدُّو الْقَلَائِدُ فِي النَّجْرِ

وَكُتِبَ عَلَى التَّارِيخِ مِنْ تَأْلِيْفِهِ

لِلَّهِ تَارِيخٌ لَهُ رَوْنَقٌ كَرُونَقٌ لِلْحَبَاتِ فِي عِقْدِهَا
كَادَتْ تَصَانِيْفُ الْوَرَى عِنْدَهُ تَمُوتُ لِلْحِجَلَةِ فِي جِلْدِهَا

وَكُتِبَ إِلَيْهِ

كَلَّمَاعِجَتْ فِي جَا قَةٌ عَلَى خَيْرِ مَوْطِنٍ
أَجْدَ الْأَكْلِ وَالنُّدَى لِحَمَاتِي تَحِبَّتْنِي

وَقَالَ يَرْثِيهِ

أَلَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ نَصَلَ عِرَائِمُ وَعِلْمُ غَدَاً فِي بَاطِنِ الْأَرْضِ مَعْمَدَا
عَلَى الرَّغْمِ مَنَّا إِنْ خَبَا مِنْهُ رَوْنَقُ وَجَاوَبْنَا مِنْ حَوْلِ تَرْتِيهِ الصَّادَا
وَرِثَاةَ الشَّيْخِ صَفِيِّ الدِّينِ أَبُو الْفَضْلِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ سَرَايَا الْحَلِيِّ بِقَصِيدَةٍ مِنْهَا

فِي فَقَدْنَا الْمَلِكَ الْمُوَيْدَ شَاهِدُ أَنْ لَا يَدُومُ مَعَ الرِّمَانِ سُرُورُ
مِنْ آلِ أَيُّوبَ الذِّينِ سَمَاحِهِمْ بِحُرِّ بَامُوجِ النُّدَى مَسْجُورُ
إِنْ لُمْتُ صَرَفِي الدَّهْرِ فِيهِ أَجَابْنِي أَبَتِ النَّهْيِ إِنْ يُعْتَبَبُ الْمَقْدُورُ
وَقَلْتُ أَيُّنْ ثَوَى الْمُوَيْدِ قَالَ لِي إِيْنِ الْمَظْفَرِ قَبْلُ وَالْمَنْصُورُ

وَكَانَتْ وَفَاتُهُ بِحِمَاةٍ وَدَفِنُ فِي تَرْتِيهِ الْمَعْرُوفَةِ بِأَنْشَأَتِهِ عَنْ سِتِّينَ سَنَةٍ تَعَمَّدَهُ اللَّهُ بِرَحْمَتِهِ

« En l'année 732 (1331 de J. C.), mourut Malek-Movayyad Ismaël, fils
« de Malek-afdhal Ali fils de Malek-Modhaffer Mahmoud, fils de Malek-
« Mansour Mohammed, fils de Malek-Modhaffer Omar, fils de Schahinschah,
« fils d'Ayoub, fils de Schadi, fils de Merouan, prince de Hamat.

إِلَّا فَوَادِي لَمْ تَحْرَهُ فَنَانَهُ
مَنْكَ تَفْرَدُ بِالْمَفَاخِرِ فِي الْوَرَى
مَا الْبَحْرُ حَدَّثَ عَنْ يَدَيْهِ وَمَا لِحْيَا
بِأَيْهَا الْمَلِكُ الَّذِي مَدَحَى لَهُ
مَا زَلَّتْ مَنْصُورَ الْاَلْوَاءِ مَوْتِدَا

وفيه يقول من قصيدة

لله نَشْرُ عَاطِرُ مَرًّا مِنْ
اِخْتَتَّ وَقَدْ شَيْدَ اِرْجَاءَهَا
حَاجَاةَ بَأْسِهِ وَالنُّدَى
مِنْ حَاتِمِ يَوْمِ الْقِرَى وَاللَّهَى
مِنْ اِحْنَفِ فِي لَلْمِ دَعِ ذِكْرَهُ
عَالِي الْمَدَى دَانِي الْجَدَا بِاسْل
مِنْ أُسْرَةٍ اَعْلَوْا مَنْارَ الْهُدَى

وفيه يقول الشيخ جمال الدين ابو بكر محمد بن نباتة المصري من قصيدة

سَقَى اللهُ اِكْنَانَ الدِّيَارِ هَوَامِعَا
كَانَ نَدَى الْمَلِكِ الْمُوْتِدِ جَادَهَا
مَلِيكَ اِلَى مَعْنَاهُ تَسْتَبِقُ الْعُلى
تَوَلَّى فَيَا عَجْرَ الْمَهَالِبَةِ الْاُولَى
وَلله مِنْ اَقْلَامِ عِلْمٍ بِكَلَمَهُ
كَانَ مَعَانِيهَا كَوَاعِبُ تَتَكَّى

وفيه يقول من قصيدة

كَيْفَ لِلخِلاصِ لِمَطْوَى عَلَى شَجْنِ
تَغْزُو لَوَاحِظَهَا فِي الْمَسْلَمِينَ كَمَا
مَنْكَ اِذَا نَظَرْتَ عَيْنَ الرَّجَاءِ لَهُ
بِضَى حَسَنًا وَيَنْدَى كَلَمَهُ كَرَمًا
لَا عَيْبَ فِيهِ اِدَامَ اللهُ دَوْلَتَهُ

¹ Au lieu de مر, la notice d'Aboulmahassen, où se trouvent ce vers et les deux suivants, poète

فاح; cette dernière leçon est préférable.

² Le manuscrit porte سراكب.

« Mon messenger était allé voir de ma part celle qui fait le tourment de ma vie ,
« et revenait avec une figure qui annonçait le bonheur.

« Elle dit ceci, me criait-il : *Arrive bien vite chez moi avant que mon homme revienne.*

« *Monte et entre par la fenêtre, et n'aie pas peur des voisines.* »

Voilà ce qu'Aboulmahassen a dit au sujet d'Aboulféda; voici maintenant une deuxième notice, que nous empruntons à un chroniqueur appelé Hassan, fils d'Omar¹, et qui fournit quelques nouvelles particularités. Celle-ci est en prose rimée; telle est l'origine de certaines expressions hardies et de certains rapprochements forcés qu'on y remarque; du reste elle est accompagnée, comme la première, de quelques citations en vers.

في سنة اثنتين وثلثين وسبعماية توفي الملك المؤيد اسمعيل بن الملك الافضل علي بن الملك المظفر محمود
ابن الملك المنصور محمد بن الملك المظفر عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذي بن مروان صاحب حجة ،
الملك للجليل ، وامام ظله ظليل ، عالم تخفق بالنصر اعلامه ، وحاكم تجرى لمصالح الرعية اقلامه ،
بيته مشيد ، ومملكه مؤيد ، وصدرة للطالبيين مشروح ، وبابه لارباب الفضائل مفتوح ، كان جواداً
سخياً ، باسلا مكياً ، ممدوحا محمودا ، منتابا مقصودا ، ذا تدبير وسياسة ، وحشمة ورياسة ، وفضل
ومكارم ، وحلم ومراحم ، وعدل وانصاف ، ومعروف واوقاف ، يحب اهل العلم والادب ، ويفيض عليهم
سخائب القرب والقرب ، زاحم بهتته النجوم ، وشارك في عدة من العلوم ، والف تاريخا كثير الفوائد ،
ونظم للحاوي نظما يسخر بالعقود والقلائد ، وله مصنفات معروفة ، وقريض به قرأته ذهبه موصوفه ،
باشر النيابة ثم السلطنة بحجة مدة طويلة ، واسدى الى سكان حياها ما استوجب به شكر مناقبه
الجميلة² وله

كمر من دم حللت وما ندمت تفعل ما تشتهي فلا عديمت

لو امكن الشمس عند رويتها لثم مواطئ اقدمها لثمت

وفيه يقول الرئيس شهاب الدين ابو الثنا محمود بن سلمان الحلبي من تصيدة

فصحت معاطفك الغصون واشبهت سمر الغنای لونها واللين

وافترت عرك فاغتدى نور الربا يرتق لحال الاولو المكنون

حزب الزمان فليله ونهاره تبديهما من طرة وجهين

وملكت افئدة الورى بحاسن فتننت عقول الناس منك يمينا

¹ Manuscrits arabes de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 688, fol. 195 recto.

² Ici se trouvent dans le manuscrit deux vers

relatifs à la description d'un cheval, qu'on a lus dans la notice précédente.

« Nobata, poète du prince; et celui-ci les avait reçus de Moezz-eddin
 « Mahmoud, fils de Hammad, de Hamat, secrétaire particulier d'Aboulféda,
 « qui les avait entendu réciter au prince. C'est la plus belle description
 « de cheval que j'aie jamais lue :

« O le beau coursier! avec lui je pourrais me dérober à l'influence du destin, soit
 « pour atteindre un bien, soit pour éviter un mal.

« Il est comme le soleil; il ne s'est pas plus tôt montré à l'orient, que l'éclat qui
 « rejaillit de son corps éclaire l'occident.

« La même personne dit avoir entendu réciter cette mouaschab du
 « prince :

« L'âge m'a fait tomber dans les *peut-être* et les *est-ce que*; ô la triste ressource,
 « pour celui qui ne peut acquitter ses dettes, que les *est-ce que* et les *peut-être*¹,

« Lorsque surtout sa chevelure a blanchi, lorsque la jeunesse s'est éloignée et l'a
 « quitté pour toujours!

« Comme cette blancheur m'a été désagréable, étant venue sans avoir été ap-
 « pelée!

« Ma faiblesse vient du nombre fatal de soixante, et non des épreuves de la vie;
 « mon âge me trahit, et semble se refuser à prolonger mon être.

« Cependant l'ardeur de mon cœur est toujours la même, et les passions con-
 « tinuent à le tourmenter;

« Il aime tous les genres de jouissance, comme il les a toujours aimés.

« O censeur, ne poursuis pas davantage tes reproches! Mes oreilles ne sont pas
 « disposées à écouter tes avis.

« A quoi servent les reproches et les censures auprès d'un homme dont le cœur
 « est entraîné par mille désirs?

« Laisse-moi me livrer à mes goûts de jeune homme; tu n'auras nullement à ré-
 « pondre de mes folies.

« Combien de fois la fortune a acquiescé à mes vœux, me laissant le choix de la
 « coupe, du chant des danseuses et du son du luth!

« Mes yeux, mon âme, mon corps, tout en moi s'enivrait de plaisir.

« Combien de fois j'ai joui des délices d'une société agréable! combien de fois
 « mes moments étaient tels que je les désirais!

¹ Le mot arabe *بصا*, est ainsi expliqué dans le
Camous : *استقصى على غريبه*, c'est-à-dire *faire*
éprouver des retards à son créancier. Le sens de ce

mot semble n'avoir pas été bien rendu dans le
 dictionnaire de M. Freytag.

« O famille d'Ayoub, pratiquez la patience; un des titres de ce nom d'Ayoub, c'est une patience qui contribuera à en perpétuer le souvenir¹.

« Voilà le sort réservé aux mortels; chacun de nous a son échanson qui attend le moment de lui verser le breuvage de son trépas.

« Enfin voici deux vers qui s'adressaient au fils du prince (son successeur):

« Tu as appris de ton père l'art d'édifier; il n'est pas nécessaire de te rappeler une chose que tu connais si bien.

« Ta famille n'a pas à craindre d'être renversée par le sort; le chef qui la protège la maintiendra à jamais.

« Là se terminent les citations faites par Salah-eddin.

« Au nombre des vers composés par Aboulféda, en voici deux, Dieu lui pardonne! qui furent composés au sujet d'un jeune homme appelé Hamza :

« Le nom de celui que j'aime et qui s'est rendu maître de mon âme, le nom de celui dont mon cœur subit la tyrannie;

« Ce nom, suivant qu'on en modifie la forme, désigne la flamme qui embrasera à jamais mon cœur, le teint vif qui colore ses joues, et la liqueur enivrante qui s'exhale de sa bouche².

« Voici deux autres vers d'Aboulféda sur un sujet analogue :

« Il s'en est allé avec la légèreté du vent du matin; je m'étonne qu'il ait osé revenir après m'avoir ainsi quitté.

« Comment a-t-il pu se présenter de nouveau sans s'être fait annoncer, lui qui m'avait quitté sans daigner faire attention à moi?

« Je tiens les deux vers suivants du cadi Abd-alrahym, fils d'Alforat, qui, en me les remettant, les avait accompagnés d'une attestation par écrit; le cadi les tenait du scheikh Salah-eddin, également accompagnés d'une attestation; le scheikh les tenait de la même manière de Mohammed Ibn-

¹ Il y a ici une allusion au nom d'Ayoub, souche commune des princes Ayoubites, et au nom du patriarche Job, si connu pour sa patience.

² Le nom de Hamza, qui s'écrit ainsi: حمزة, signifie, si on écrit حمرة, charbon; si on écrit حمرة, il signifie rougeur; et, si on écrit خمرة, vin.

« Ils étaient bien vains les vers que je composais à sa louange! voilà ces vers
« changés en éloge funèbre;

« Les larmes qui coulent de mes paupières et les paroles que je prononce sont
« comme des perles; les perles seules étaient dignes de cet océan de bonté.

« J'arrose de mes larmes le tombeau d'un prince dont les qualités étaient si
« éclatantes que l'homme altéré qui les célèbre est par là même rassasié.

« Je verse de douleur l'eau de mes paupières (je pleure) pour un prince qui avait
« ménagé l'eau de ma figure (qui avait ménagé ma modestie en prévenant mes
« désirs).

« Non, le torrent de mes larmes ne cessera point de couler pour celui dont les
« bienfaits coulaient par torrents.

« Combien de fois, lorsque ma douleur commençait à s'exhaler, mon cœur lui a
« dit : *Va en avant* !¹

« Plût à Dieu que les bienfaits versés par ce prince n'eussent pas été si abondants,
« et que mon cœur désolé ne fût pas hors d'état d'échapper à l'ardeur qui le con-
« sume!

« Plût à Dieu que la vie des grands pût être rachetée par celle des petits! Les
« planètes elles-mêmes, au haut des cieux, se dévoueraient pour lui.

« Cette élégie se compose de plus de cinquante vers. Le scheikh Salah-
« eddin Alesfedi en a inséré une partie dans sa chronique, notamment les
« trois premiers vers. Nous citerons ceux-ci :

« Les bases de cette famille ne sont-elles pas ébranlées par un malheur qui en
« a abattu le faite et bouleversé les fondations?

« La fortune n'a-t-elle pas refusé de tenir compte des vertus d'une famille qui
« brillait comme un astre au milieu des ténèbres?

« Nous citerons encore ces trois vers :

« La louange était comme une plante enracinée dans le sol de sa qualité de
« prince; puisse Dieu consoler la poésie de sa perte !

¹ La traduction littérale est : « souvent un
« cœur, lorsque sa douleur a voulu s'exhaler, le
« chagrin du propriétaire de ce cœur a dit à la
« douleur: *En avant*. » Le mot arabe que nous
« traduisons par *en avant*, est une interjection

qui n'a pas été expliquée complètement dans les
« dictionnaires. Nous l'avons rencontré ailleurs,
« avec le sens que nous lui donnons ici; il répond
« au cri *ih*, par lequel on fait mettre en marche
« les bêtes de somme.

« Aboulféda a écrit à la fois en vers et en prose, et ses compositions
 « sont nombreuses; on peut citer son abrégé d'histoire universelle, intitulé
 « *Almokhtasser fy Tarykh Albaschar*; son traité en vers de jurisprudence,
 « intitulé *Alhavy* (ou le Contenant); son traité (de médecine), intitulé *Al-*
 « *kennasch*, ouvrage qui forme plusieurs volumes; le traité de géographie,
 « intitulé *Tacouym-alboldan* (Tableau des contrées), et divisé en tables et en
 « descriptions (c'est le présent ouvrage); enfin le traité intitulé *Ketab-*
 « *almevazyn* (ou le Livre des balances); ce dernier ouvrage n'est pas con-
 « sidérable.

« Une chose singulière, c'est qu'Aboulféda disait : Je ne crois pas arriver
 « à soixante ans révolus; ce qui me le fait penser, c'est qu'aucun prince de
 « ma famille n'a dépassé cet âge. En effet il mourut au commencement de
 « la soixantième année de son âge, le 3 de moharram de l'année 732
 « (26 octobre 1331 de J. C.). Il se trouvait alors à Hamat, et il fut enterré
 « dans le *torbé* (mausolée) qu'il s'y était fait construire.

« C'était un prince savant, juste, généreux, facile, estimé, intelligent,
 « pieux, bon, éclairé, prudent et instruit; son administration était sage et
 « respectée; il prodiguait les bienfaits et les aumônes; son esprit était vif,
 « son caractère droit, ses sentiments élevés, son âme pure. Il recherchait la
 « société des personnes instruites et honnêtes, et il traitait ces personnes
 « avec noblesse; il était pour elles prodigue de dons, et il récompensait
 « magnifiquement les éloges qu'on lui adressait.

« Son poëte à titre d'office, Ibn-Nobata, composa sur sa mort plusieurs
 « élégies, notamment celle qui est très-célèbre, et qui commence ainsi :

« Qu'a donc la libéralité, puisqu'elle ne répond plus à la voix de celui qui l'ap-
 « pelle? hélas! le héraut de la mort est venu réclamer le descendant de Schady
 « (Aboulféda).

« Qu'est devenue l'espérance? ses voies ont été fermées. Qu'est devenue la for-
 « tune? son horizon a pris un aspect sombre.

« Que vois-je? le trône qui nous servait d'asile est tombé en éclats. Que vois-je?
 « le peuple s'agite les yeux mouillés de larmes.

« La mort a appelé Malek-movayyad. O douleur! nous voilà à jamais privés des
 « pluies bienfaisantes et de la rosée du matin.

« Combien la matinée où l'on annonça sa mort fut terrible! en vérité, la matinée
 « du jour du jugement ne le sera pas autant.

« étude raisonnée, sans préjudice de l'étude qu'il avait faite de plusieurs
 « autres sciences. » Voilà, en abrégé, ce que dit Salah-eddin; j'ajouterai
 « qu'Aboulféda, malgré sa vaste instruction, avait un goût très-vif pour la
 « poésie, et qu'il récompensait généreusement les poètes de talent. Il avait
 « fixé auprès de sa personne, à Hamat, un littérateur originaire d'Égypte,
 « appelé Djemal-eddin Mohammed, fils de Nobata, et il lui donnait un
 « traitement convenable¹. Djemal-eddin a composé des éloges magnifiques
 « du prince, notamment ces vers :

« Je le jure, Malek-movayyad (Aboulféda) est, parmi les humains, la générosité
 « en personne, et ceux qui se piquent de générosité parmi les hommes n'en sont que
 « l'apparence.

« Grâce à sa libéralité, il est une caaba (sanctuaire) pour les gens de mérite; pour
 « ceux qui ont des demandes à lui adresser, il est une espèce de Hedjaz (province
 « à laquelle appartiennent Médine et la Mecque, et où affluent les pèlerins).

« Voici trois vers du même poète, qui font allusion à l'état de maigreur
 « où se trouvait le prince :

« O toi qui serais la perle des perles du mérite, si on comptait les perles du mé-
 « rite, Dieu fasse que ton corps n'ait pas à se plaindre des accidents de ce monde !

« Tes flèches arrivent sûrement à l'ennemi; et cependant l'ennemi a eu moins à
 « souffrir de tes flèches que des suites des mauvaises intentions qu'il avait manifes-
 « tées contre toi.

« Le monde reçoit sa santé de ta propre santé; on n'y trouve plus d'autre trace de
 « maladie que l'état de langueur des paupières des belles².

« Le fils de Nobata a aussi composé les deux vers suivants, en réponse
 « à une lettre du prince :

« Que ne puis-je donner ma vie pour un prince qui veut bien écrire à son esclave
 « en traits dont les étoiles auraient de la peine à imiter l'éclat.

« Grâce à un tel honneur, mon âme t'appartient; et comme le chagrin me con-
 « sume, je ne suis plus qu'un esclave chétif à qui tu veux bien écrire.

¹ Il existe à la Bibliothèque royale un recueil des poésies du fils de Nobata, parmi lesquelles une partie est adressée à Aboulféda et à son fils. Voyez l'ancien fonds arabe, n° 1450. La Bibliothèque possède de plus un volume renfermant, entre autres écrits, une partie des poésies du fils de Nobata. Voyez le fonds Asselin, n° 497.

² Le poète veut dire que, grâce à la prospérité dont jouissaient les provinces soumises à Aboulféda, les peuples se livraient sans réserve aux plaisirs de l'amour, et qu'il ne restait plus dans le pays d'autre signe de maladie que la fatigue produite par des plaisirs trop souvent répétés.

« espèce de connaissances, la jurisprudence, l'interprétation de l'Alcoran, « les principes du droit canonique et de la religion, la grammaire, l'histoire, la science des heures¹, la philosophie, la logique et la médecine; « ajoutez à cela que ses croyances étaient pures, et qu'il était versé dans la « métrique des vers, les belles-lettres, et qu'il écrivait également bien en « vers et en prose.

« De son vivant, le marché de la poésie, à la cour de Hamat, était fort « achalandé. Voici ce que dit le scheikh Djemal-eddin Alasnevy, dans le « livre intitulé *Thabacat*. « Dans un de ses voyages en Égypte, Aboulféda me « fit inviter à une de ses réunions; celui qui servit d'intermédiaire entre « nous était le scheikh Zyn-eddin, fils d'Alcouba. Je me rendis à la réunion « avec le scheikh, et avec un médecin célèbre appelé Salah-eddin, fils de « Borhan-eddin. La conversation roula sur une multitude de sujets, et le « prince s'exprima sur chacun d'une manière exacte; chacun de nous « prenait part à la conversation. A la fin l'entretien se porta sur la science « des plantes et des herbes; à chaque plante qui était citée, le prince « exposait les caractères qui peuvent la faire reconnaître, ainsi que le sol « qui la produit et l'usage qu'on en peut faire; et tout cela était dit d'une « manière naturelle, et avec une facilité admirable. Remarquez que ce « genre de connaissances était précisément celui qui avait été l'objet spécial des études des deux médecins présents, à savoir, le fils d'Alcouba et le « fils de Borhan-eddin; en effet, la plupart des médecins négligent cette « branche de la science médicale; or, lorsque les deux médecins furent « sortis, ils ne purent contenir leur étonnement. Le scheikh Rokn-eddin « affirme n'avoir pas connaissance que jamais prince musulman fût arrivé « à un si haut degré de savoir.

« Salah-eddin Alsefedi² s'exprime en ces termes : « Aboulféda était un « prince rempli de belles qualités et d'un mérite parfait; de plus, il était « fort instruit en jurisprudence, en médecine, en philosophie, etc. La « science qu'il connaissait le mieux était l'astronomie; il en avait fait une

¹ Le mot *مِيقَات* que nous traduisons par *heures*, fait au pluriel *مِيقَاتٍ* ou *مِوَاتٍ*. La science des heures, chez les musulmans, est l'art de déterminer, au moyen d'observations astronomiques et de calculs exacts, les instants de la journée où doivent se célébrer les cinq prières

d'obligation. Le n° 1103 de l'ancien fonds des manuscrits arabes de la Bibliothèque royale, lequel forme un volume in-folio, roule tout entier sur cette science.

² Salah-eddin Khalyl, fils d'Aybek, et originaire de la ville de Sefed, en Palestine.

« pompe de la souveraineté. Il arriva dans Hamat au mois de djoumada
 « second de l'année 710 (mois de novembre 1310¹). Quelque temps après,
 « le sultan d'Égypte changea son surnom de Malek-saleh en celui de Malek-
 « movayyad (prince bien appuyé); ce changement eut lieu en 719 (1320
 « de J. C.), année où Aboulféda fit, avec le sultan, le pèlerinage de la
 « Mecque. A son retour, Aboulféda accompagna le sultan au Caire, et
 « obtint le privilège de faire proclamer son propre nom à la prière publique
 « des mosquées de Hamat et de ses dépendances, ainsi que cela s'était
 « pratiqué sous les princes de Hamat, ses ancêtres.

« Aboulféda se rendait de temps en temps de Hamat au Caire, avec
 « toute sorte de présents et de cadeaux pour le sultan; puis il retournait
 « dans sa principauté. De son côté le sultan lui envoyait fréquemment en
 « présent des objets précieux et rares.

« Enfin le sultan ordonna aux gouverneurs de ses provinces de Syrie
 « de se servir, dans les lettres qu'ils avaient occasion d'écrire à Aboulféda,
 « des expressions les plus respectueuses, et de dire qu'ils baisaient la terre
 « devant lui². L'émir Tonkouz, vice-roi de Damas, disait, dans une de ses
 « lettres à Aboulféda, qu'il baisait la terre devant lui. Dans cette lettre, le
 « vice-roi donnait au prince les titres d'*excellence noble, sublime, magistrale,*
 « *sultanienne, émadienne*³, *malek-movayyadienne*⁴; l'adresse portait ces mots :
 « *Au prince de Hamat.* De son côté, le sultan commençait ainsi ses lettres :
 « *De la part de son frère Mohammed, fils de Kelaoun*⁵; *que Dieu exalte les vic-*
 « *toires de son excellence, noble, sublime, sultanienne, Malek-movayyadienne,*
 « *émadienne.* Le sultan ne se dispensait que de l'épithète *magistrale*.

« Pendant son séjour à Hamat, Aboulféda était occupé des soins de sa
 « principauté et de la composition de ses ouvrages; son palais était le
 « rendez-vous des savants de tout genre, le séjour des poètes et des gens de
 « mérite. En ce qui le concerne personnellement, il excellait dans toute

¹ Voyez la Chronique d'Aboulféda, à l'année 710.

² Sur le baisement de terre, comparez ce que dit Ibn-Khaldoun, *Chrestomathie arabe* de M. Silvestre de Sacy, 2^e édit. t. II, pag. 257; et ce que dit M. Lane dans sa traduction anglaise des Mille et une nuits, t. I, p. 483.

³ Adjectif relatif de la dénomination *Emad-uddin*, qui, ainsi que nous l'avons dit, signifie *colonne de la religion*.

⁴ Autre adjectif relatif du titre de *Malek-movayyad*.

⁵ On a vu que le sultan d'Égypte s'appelait Mohammed.

« Ismaël fils d'Ali, fils de Mohammed, fils de Mahmoud, fils d'Omar,
 « fils de Schahinschah (le frère de Saladin), fils d'Ayoub, fils de Schady,
 « (ou bien en désignant chacun de ces princes par leur titre) Almalek-
 « almouvayyad (le prince bien appuyé), Emad-eddin (la colonne de la
 « religion), Aboulféda, prince de Hamat, fils d'Almalek-alafdhal (le prince
 « excellent), fils d'Almalek-almansour (le prince invincible), fils d'Alma-
 « lek-almazaffer (le prince victorieux), fils d'Almalek-almansour (le prince
 « invincible), naquit au mois de djoumada premier de l'année 672 (no-
 « vembre 1273 de J. C.); on lui fit apprendre par cœur le noble Alcoran
 « et plusieurs autres livres, et il se livra à une étude approfondie de la
 « jurisprudence, des principes de la religion, de la langue arabe, de l'his-
 « toire et des belles-lettres. Plus tard il prit rang parmi les émirs de la
 « principauté de Damas. Enfin, lorsque le sultan (d'Égypte et de Syrie)
 « Malek-nasser Mohammed, fils de Kelaoun, se retira pour la deuxième fois
 « à Karak, et que, de là, il se fut rendu à Damas, Aboulféda s'empessa de
 « lui faire sa cour; il se rendit le sultan favorable, et obtint de lui la pro-
 « messe de la principauté de Hamat; et cette promesse se réalisa, lorsque
 « (celui qui gouvernait au nom du sultan la principauté de Hamat) l'émir
 « Assendemor eut été transféré au gouvernement d'Alep, en remplacement
 « de l'émir Capdjac décédé¹. Le sultan nomma donc Aboulféda prince
 « et sultan de Hamat, lui permettant de faire tout ce qu'il voudrait, sans
 « que personne eût le droit de lui adresser des remontrances, et sans qu'il
 « eût à attendre du Caire, ni ordre ni défense.

« Aboulféda, à l'occasion de son élévation au sultanat de Hamat, se
 « rendit de Damas au Caire, et Malek-nasser lui fit un très-bel accueil. Le
 « prince monta à cheval avec les insignes du sultanat; et les émirs et les
 « grands de l'empire, sans en excepter l'émir Argoun, vice-roi d'Égypte,
 « marchèrent devant lui pour lui faire honneur. Le sultan pourvut le
 « prince de tout ce dont il avait besoin en fait de robes d'honneur, de
 « présents pour les officiers de sa principauté, de chevaux couverts d'étoffes
 « d'or, etc. Enfin il le revêtit du titre de Malek-saleh (prince excellent), et
 « lui permit de retourner au siège de son sultanat, la ville de Hamat.

« Aboulféda partit d'Égypte chargé de riches présents et avec toute la

¹ Sur les différents événements indiqués ici,
 et qui, dans le texte, sont présentés d'une ma-

nière obscure, voyez la Chronique d'Aboulféda,
 t. V, pag. 132, et pag. 206 et suiv.

انتهى ما اوردت الصلاح الصفدى ، ومن شعره عفا الله في ملبج اسمه حجة

اسم الذى انا اهواه واعشقه ومن اعود قلبى من تجنّيه

تصيفه في فوادى لم يرزل ابداً وفوق وجنته ايضا وفي فيه

وله ايضا

سرى مسرى الصبا فحجبت منه من العجراى كيف صبا إليا

وكيف اللّى من غير وعد وفارقتى ولم يعطف عليا

انشدنى القاضى عبد الرحيم بن الفرات اجازة قال انشدنى الصلاح الصفدى اجازة قال انشدنى محمد

ابن نباتة شاعره قال انشدنى معز الدين محمود بن الحماذ الحموى كاتب السر بحجة لمخدومه السلطان

الملك المؤيد ونحن بين يديه وهو احسن ما سمعته في معناه ¹

أَحْسِنُ بِهِ طَرْفًا افوت به القضا ان رمته في مطلب او مهرب

مثل الغزالة ما بدت في مشرق الا بدت انوارها في المغرب

قال وانشدنى له هذا الموشح ايضا

واقعى العمرى لعد وهل يا وىج من قد بصا بهل ولعد

والشيب واى وعنده نرلا وفر منه الشيب وارحلا

ما اوقح الشيب الآتى اذ حل لا عن مرضاتى

قد اضعفتنى الستون لا زمنى وخانى نقص قوّة الزمن

لكن هوى القلب ليس ينتقص وفيه مع ذا من حرصه غصص

يهوى جميع اللذات كما له من عادات

يا عاذلى لا تطل ملامك لى فان سمى ناء عن العدل

وليس يجدى الملام والفند في من صبايات عشقه عدد

دعنى انا في صبايات انت البرى من زلاتى

كم سرتى الدهر غير مقتصر بالكاس والغانيات والوتر

يمرح في طيب عيشنا الرغد طرى وروج وسائر للجسد

وكم صفت لى حضراتى وطاوعتنى اوقاتى

مضى رسولى الى معدبتي وعاد في بهجة مجردة

وقال قالت تعال في عجل لمنزلى قبل ان يجى رجلى

واصعد وجز من طاقاتى ولا تخف من جارأتى

¹ La notice d'Aboulféda qui se trouve ci-après portait de plus, ici, les mots في وصفى فرس.

خيرا ذا رأى وتديبير ومعرفة وسياسة مع الحلم والرياسة صاحب معروف وصدقات ذكيا فاضلا ذا همة عالية ونفس زكية محبا لاهل العلم وللخير كثير الاكرام لهم يعطى العطايا الجزيلة ويجيز على المدائح بالمجوائز السنوية ورتاه شاعره الشيخ جمال الدين ابو بكر محمد بن نباتة المصرى بعدة مراتى من ذلك مرتبته المشهورة التى اولها

ما للندى لا يلجى صوت داعيه
ما للرجاء قد استدت مذهبه
ما لى ارى الملك قد فضت مواقفه
نعى المويّد ناعيه فيا اسفا
واروعتا لصباح من رزقته
واخسرتاه لنظمى في مدائح
ابكيه بالذر من جفنى ومن كلى
اروى بدمعى ثرا ملك له شيم
أذيل ماء جفونى بعدة اسفا
جار من الدمع لا ينفك يطبقه
ومهجة كلما فاهت بلوعتها
ليت المويّد لا زادت عوارفه
ليت الاصغر يقدى الاكبرون بها

والقصيدة تزيد على خمسين بيتا وما اختاره الشيخ صلاح الدين منها في تاريخه ما خلا مطلع
القصيدة والثانى والثالث

هل لا تغير عماد البيت حادثة
هل لا تثنى الدهر غربا عن محاسنه
ومنها

كان المديح له غرس بدولته
يا آل أيوب صبرا ان ارتكمر
في المنايا على الاقوام دائرة
ومنها يخاطب ابنه

ومن ابيك تعلمت البناء فما
لا يخش بيتك ان يلوى الزمان به

حطّ رجال اهل العلم من كل فن ومنزلا للشعراء والفضلاء على انه هو امام بارع مفتن ماهر في الفقه والتفسير والاصليين والنحو والتاريخ وعلم الميقات والفلسفة والمنطق والطب مع الاعتقاد الصحيح والعروض والادب والنظم والنثر وكان للشعراء به سوق نافق وذكره الشيخ جمال الدين الاسنوي في طبقاته وقال اتفق قدومه الى الديار المصرية في بعض السنين واستدعاني الى مجلسه على لسان الشيخ زين الدين بن القويح فحضرت معه وصحبنا الصلاح بن البرهان الطبيب المشهور فوق الكلام اتفقا في عدة علوم فتكلم فيها كلاما محققا وشاركناه في ذلك ثم انتقل الكلام الى علم النباتات والحشائش فكلما وقع ذكر نبات ذكر صفته الدالة عليه والارض التي ينبت فيها والمنفعة التي فيه في الاستطراد في ذلك استطرادا عجيبا وهذا الفن الخاص هو الذي يتّج به الطبيبان الحاضران وهما ابن القويح وابن البرهان فان اكثر الاطباء لا يدرون ذلك فلما خرجا تعجبا الى الغاية وقال الشيخ ركن الدين ما اعلم ان ملكا من ملوك المسلمين وصل الى هذا العلم انتهى بن قال الصلاح الصفدي وكان الملك المؤيد فيه مكارم وفضيلة تامة مع فقه وطب وحكمة وغير ذلك وكان اجود ما يعرفه الهيئة لانه اتقنه وان كان قد شارك مشاركة جيدة انتهى باختصار قلت وكان مع عزيز علمه يميل الى الشعر ميلًا زائدا ويجيز عليه بالجوائز السنية وكان الاديب جمال الدين محمد بن نباتة مقبلا عنده بحجة وله عليه رواتب تكفيه وله فيه غرر مدائح منها

اقسمت ما الملك المؤيد في الوري

هو كعبة للفضل ما بين الندي

وله فيه وقد توعدك بدنه

يا جوهر الفضل ان عدت فرائده

لا رد سهمك عن لحظ العداة ولا

صحت بحتك الدنيا فليس بها

وفيه يقول الشيخ جمال الدين ابن نباتة جوابا لكتابته

فديتك من ملك ي كاتب عبده

ملكك بها رقي وانحلتني الاسى

وكان له نظم ونثر وتصانيف كثيرة منها تاريخه المسمى بالختصر في تاريخ البشر ومنها نظم الحاروي في الفقه وكتاب الكناش مجلدات كثيرة وكتاب تقويم البلدان هدهبه وجدوله وكتاب الموازين وهو صغير ومن الغريب انه كان يقول ما اظن اني استكمل الستين سنة من العمر لما في اهلي يعني بيت تقي الدين من استكملها مات في اوائل الستين من عمره في ثالث العشرين من المحرم سنة اثنتين وثلاثين وسبعماية بحجة ودفن بتربته التي انشأها بحجة وكان ملكا عالما عادلا سخيا جوادا ممدحا عاقلا دينا

trouvent dans un autre livre d'Aboulféda, sa Chronique générale, laquelle a été imprimée, et à laquelle chacun peut recourir; nous avons préféré insérer ici deux notices sur Aboulféda, entièrement inédites, et qui nous ont paru jeter beaucoup de jour sur les mœurs et la littérature des Arabes à cette époque.

La première de ces notices appartient à Aboulmahassen, et nous l'empruntons au tome I de son Dictionnaire biographique¹.

اسماعيل بن علي بن محمد بن محمود بن عمر بن شاهنشاه بن ايوب بن شاذى الملك المؤيد عماد الدين ابو الفداء صاحب حجة بن الملك الافضل بن الملك المنصور بن الملك المظفر بن الملك المنصور ولد في جمادى الاولى سنة اثنتين وسبعين وستمائة وحفظ القرآن العزيز وعدة كتب وبرع في الفقه والاصول والعربية والتاريخ والادب وصار من جملة امراء دمشق الى ان كان الملك الناصر محمد ابن قلاوون بالكرك في اخر مرة خدمه المذكور وهو بدمشق وبالغ في خدمته الى ان وعده الملك الناصر محمد بسلطنة حجة بعد الامير اسندمر لما نقل الى نيابة حلب بعد موت نائبها الامير قبحق وجعله صاحب حجة وسلطانها يفعل فيها ما يشاء ليس لاحد معه كلام ولا يرد عليه مرسوم من القاهرة بأمر ولا نهى وتوجه من دمشق الى القاهرة بسبب سلطنة حجة فاکرمه الملك الناصر محمد ابن قلاوون وأركبه بشعار السلطنة ومشى الامراء والاكابر في خدمته حتى مشى الامير ارغون النائب بالديار المصرية وقام له الملك الناصر بكل ما يحتاج اليه من التشريف والانعامات على وجوه الدولة وللخيول بالقماش الذهب وغير ذلك ولقبه بالملك الصالح وامره بالتوجه الى محل سلطنته بحجة فخرج اليها من ديار مصر بتجمل زائد وعظيمة على عادة الملوك فوصلها في جمادى الاخرة سنة عشر وسبعماية ثم عن قليل غير السلطان لقبه ولقبه بالملك المؤيد وذلك لما حج معه في سنة تسع عشرة وسبعماية وعاد معه الى القاهرة واذن له ان يخطب باسمه بحجة واجالها على ما كان عليه سلفه من ملوك حجة وكان الملك المؤيد في كل قليل يتوجه من حجة الى القاهرة ومعه انواع من الهدايا والتحف للملك الناصر محمد بن قلاوون ويعود الى محل سلطنته ثم في كل قليل يتحف الملك الناصر بالاشياء الظريفة الغربية ثم رسم الملك الناصر لنواب البلاد الشامية بان يكتبوا له بقبل الارض فسار الامير فنكر نائب الشام يكتب له بقبل الارض وبالمقام الشريف العالى المولوى السلطاني العمادى الملكى المؤيدى وفي العنوان صاحب حجة ويكتب السلطان له اخوة محمد بن قلاوون اعز الله انصار المقام الشريف العالى السلطاني الملكى المؤيدى العمادى بلا مولوى ٥٠ ولم يرزل المذكور بحجة مكباً على الاشتغال والتصنيف وحضرته

¹ Ce dictionnaire est intitulé *Alminhel-alsafy*, de la Bibliothèque royale, ancien fonds, n° 747, ou l'Abreuvoir pur. Voyez les manuscrits arabes fol. 180 verso.

se dit de quelqu'un qui est prêt à donner sa vie pour une personne qui lui est chère; c'est un titre tout à fait analogue à celui de *Aboulmahassen*, ou de père des belles qualités, etc.

On aura une idée de l'esprit qui dominait au temps d'Aboulféda, par les titres qui lui sont donnés dans un exemplaire de sa géographie; les voici :

مولانا السلطان العالم العادل الغاضل الكامل المجاهد المرابط المتأخر المظفر الملك المويذ عماد الدنيا
والدين غيات الاسلام والمسلمين محيى العدل في العالمين منصف المظلومين من الظالمين قاتل الكفرة
والمشركين قاهر للخوارج والمتمردين ناصر الشريعة المحمدية وناشر علم الملة الاسلامية ابو الفداء
اسماعيل خلد الله ملكه وسلطانه ونصر جيوشه واعوانه وافاض على الرعايا كافة عدله واحسانه¹

Notre maître le sultan, savant, juste, excellent, parfait, zélé pour la guerre sacrée et pour la défense des frontières, le victorieux Malek-movayyad, colonne du monde et de la religion, ressource de l'islamisme et des musulmans, restaurateur de la justice parmi les hommes, vengeur des opprimés contre les oppresseurs, exterminateur des impies et des idolâtres, vainqueur des schismatiques et des rebelles, défenseur de la loi de Mahomet, porte-drapeau de la religion musulmane, Aboulféda Ismaël; puisse Dieu perpétuer son règne et sa puissance, protéger ses armées et ses escortes, et faire jouir l'universalité de ses sujets de sa justice et de sa bienfaisance!

Aboulféda n'est pas seulement un écrivain distingué, c'est un homme qui a joué un rôle politique. Des talents vulgaires ne lui auraient pas suffi pour s'être fait accorder, et pour avoir conservé jusqu'à sa mort la principauté de ses ancêtres, à une époque où la politique ambitieuse et jalouse des sultans d'Égypte et de Syrie avait successivement abattu les divers princes feudataires, et où il ne restait plus debout que la principauté de Hamat; Aboulféda avait eu d'ailleurs à triompher des efforts de ses propres frères, qui lui disputaient ce poste élevé. Nous avons eu un instant la pensée de dérouler le tableau des vicissitudes par lesquelles passa l'auteur de l'ouvrage que nous publions: mais ce tableau nous aurait entraînés dans des détails étrangers à l'objet de cet ouvrage; d'ailleurs, ces détails se

¹ Ces titres ont été placés en tête d'une copie faite, il y a plus de deux cents ans, par Guillaume Schickard, d'après un exemplaire de la

Bibliothèque impériale de Vienne. Cette copie se trouve maintenant à la Bibliothèque royale de Paris, ancien fonds arabe, n° 587.

PRÉFACE.

Aboulféda était issu du même sang que le grand Saladin, qui, comme on le sait, était d'origine kurde; il descendait de Schahinschah, frère de Saladin, et il appartenait à la branche de la famille des Ayoubites qui régnait en Syrie sur la ville de Hamat et les places voisines. Il naquit en 1273 de notre ère, à Damas, où une irruption des Tartares avait forcé ses parents de chercher un refuge. Fidèle aux exemples de ses ancêtres, il ne tarda pas à se distinguer dans les guerres des musulmans contre les chrétiens d'Occident qui possédaient encore quelques villes sur les côtes de Syrie. On le voit, à l'âge de douze ans, figurer à la prise du château de Marcab, sur les chevaliers de l'Hôpital. En 1289, il se trouve à la conquête de Tripoli par les musulmans; enfin, l'année suivante, il contribue à la prise de Saint-Jean-d'Acre, et à l'entière destruction des colonies chrétiennes d'Orient. Après diverses vicissitudes, Aboulféda fut investi, par le sultan d'Égypte et de Syrie, de la principauté de Hamat, à la place de son cousin, qui était mort sans enfant. Il mourut en 1331, âgé de soixante ans ¹

Le véritable nom d'Aboulféda, c'est-à-dire le nom qu'il avait reçu à sa naissance, ou au moment de sa circoncision, était Ismaël; plus tard, quand il fut arrivé à l'âge d'homme, il prit, suivant l'usage des musulmans de cette époque, un titre qui témoignait de son zèle pour la religion dans laquelle il était né; c'était le titre d'*Emad-eddin*, ou colonne de la religion. Enfin, quand il fut parvenu au rang de prince, il porta successivement les titres de *Malek-saleh*, ou prince excellent, et de *Malek-movayyad*, ou prince bien appuyé. Le nom d'*Aboulféda*, sous lequel ce prince est vulgairement connu en Europe, signifie, en arabe, *père de la rédemption*. Il

¹ Il s'agit ici de soixante années lunaires, qui équivalent à cinquante-huit de nos années solaires.

PRÉFACE.

A LA MÉMOIRE

DE L'ILLUSTRE SILVESTRE DE SACY

ANCIEN PRÉSIDENT DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

HOMMAGE DES ÉDITEURS SES ÉLÈVES

Le véritable nom d'Aboulféda, c'est-à-dire le nom qu'il avait reçu à sa naissance, ou au moment de sa circumcison, était Ismaël; plus tard, quand il fut arrivé à l'âge d'homme, il prit, suivant l'usage des musulmans de cette époque, un titre qui témoignait de son zèle pour la religion dans laquelle il était né; c'était le titre d'Esoub-eddin, ou colonne de la religion. Enfin, quand il fut parvenu au rang de prince, il porta successivement les titres de *Mohab-sahib*, ou prince excellent, et de *Mahab-mouayyad*, ou prince bien appuyé. Le nom d'Aboulféda, sous lequel ce prince est vulgairement connu en Europe, signifie, en arabe, père de la rédemption. Il

¹ Il avait été de soixante-cinq ans l'un de ses élèves, qui équivalait à dix-neuf ans de son enseignement.

GÉOGRAPHIE D'ABOULFÉDA

TEXTE ARABE

PUBLIÉ

D'APRÈS LES MANUSCRITS DE PARIS ET DE LEYDE
AUX FRAIS DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

PAR M. REINAUD

MEMBRE DE L'INSTITUT DE FRANCE
ET DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE

ET

M. LE B^{ON} MAC GUCKIN DE SLANE

MEMBRE DU CONSEIL DE LA SOCIÉTÉ ASIATIQUE



PARIS

IMPRIMÉ PAR AUTORISATION DE M. LE GARDE DES SCEAUX

A L'IMPRIMERIE ROYALE

M DCCC XL

مركز الوثائق والبحوث



30018000010194

المكتبة

C66 95
(II)

